العالم الجديد

سروجي

وهي سابقا

المجلة التجارية السورية الامريكية

السنة السابعة العددان ١١و١٢ تصدر في نيويورك مرة في الشهر شهرا ت٢ وك١ سنة ١٩٢٥

محتويات هذا العدد

العالم الجديد
وهي سابقا «المجلة التجارية السورية الامريكية»
صاحبها ومحررها : : سلوم مكرزل
قيمة الاشتراك عن سنة خمسة دولارات
ثمن النسخة خمسون سنتا
السنة السابعة، العددان ١١ و١٢، شهرا ت٢ وك١ سنة ١٩٢٥

THE NEW WORLD
Published Monthly in the Arabic Language
SALLOUM A. MOKARZEL, Editor
104 Greenwich Street New York City
Telephone: Bowling Green 7892
Annual Subscription $5.00
Single Copies 0.50
Entered as Second Class Matter Jan. 2, 1919, at the Post Office at New York, N. Y., under the Act of March 3, 1789.
VOL. VII No. 11 November, 1925

عجائب الربع الاول من القرن الحاضر

هي غرائب مدهشات لم يكن آباوءنا يحلمون بمثلهاوما هي في الحقيقة غير مقدمات بسيطة لمدهشات اعظم مخبوءة لنافي طيات المستقبل

لقد اكتمل الربع الاول من هذا القرن العشرين الذي ندعوه جيلنا الخاص • جرت فيه اهوال اعظم حرب دار ترحاها على هذه الكرة وانثلت في غضونه عروش ثلاث سلطات عسكرية باغية في اوروبا كان يظن بانها قوية الدعائم بحيث لا تتقلقل • وتحررت فيه شعوب رزحت ازمانا طوالا تحت اثقال الاستبداد • وانقلبت اسرة منشو الملوكية في الصين والغيت الخلافة الاسلامية واعتقت مدينة اورشليم ونالت ارلندا حكومة اهلية ومثلها افريقيا الجنوبية ومنحت الهند دستورا اشتراعيا ـ واحرز الناس تقدما في العلوم والفنون شمل كل العالم لا يضارعه شيء في اي قرن من القرون التي انقضت

ففي هذه المرحلة التي وصلنا اليها بتسيارنا على طريق التاريخ العظيم يجدر بنا ان نلتفت الى الوراءهنيهةونلقي ايضا نظرة الى الامام • منها يبدو لنا ان معدل السرعة التي عرفت في عهد اوغسطينوس واليصابات ونابوليون وفكتوريا قد اصبح اليوم شيئا تافها اذ قد زدناه اضعافا مضاعفة وطرا في هذه الخمس وعشرين سنة من هذاالقرن من التغيرات العظيمة العاملة على رقي بني البشر وتقدمهم ما لم ير الناس مثله في اية مدة من الخمسة وعشرين قرنا السالفة

وفي جرينا السريع كما هو الحال اليوم منتقلين من مرحلة الى اخرى ومن طور الى طور لا ندرك الا قليلا كم كان تقدم التمدن بطيئا ومضنيا • ومن المعلوم ان اضافة مقبض الى مطرقة من الحجر لا يكون في نظرنا ما يصح ان يسمى اختراعا ـ ومع ذلك فقد كان ذلك الامر اختراعا صبرت له البشرية الوف الاعوام • ونحن في اجتيازنا من عصر البرونز الى الحديد ومن الحديد الى الفولاذ قطعنا الاجيال الطوال فلم تكن نتائجها مما يذكر في جنب الخمس وعشرين سنة التي اذا قيست باعمار الصخور لا تزيد على اللحظة

وكانت المسيحية ولا تزال الى هذا الحين معتدلةالى حد لا يصدق • وفي الواقع انه لم يكن ثم ما هو ابسط واكثر ظهورا ووضوحا من الحقيقة الراهنة وهي ان الدم يجري دائرا في شرايينا • ومع ذلك فقد مر على الناس ستة عشر قرنا قبل ان تبينت اوروبا صدق مقال وليم هرفي الذي ادرك بذكائه ذلك المظهر • ومرت ايضا ستة عشر قرنا قبل ان اعلن غاليلو ان الارض تتحرك دائرة حول الشمس

ومما لا ينكره متامل انه بعد انقضاء ثمانية عشر قرنا اقدم واطس وستيفنسون واركرايت وفولتن على استخدام البخار في ادارة الالات الاولية كما ننظر اليها الان في البر والبحر الامر الذي عده اجدادنا من العجائب ودهشوا • ومع ذلك كله فاننا اليوم من حيث العقلية نبعد عن اجدادنا بعدهم عن الدرويد في كهفه او الادومايت في خيمته

تامل في رسم احد الشوارع الفوتوغرافيةمن مضي خمس وعشرين عاما • في الصين ترى المركبة بدولاب واحد وفي سوريا القناة وفي الهند الثور وفي نيويورك الحصان • السير كان لا يزيد على خطى المشي وقد تزيد على ذلك

قبل الان اجهدته حتى وان اقدمت على ذلك فلا تكون المسافة التي تقطعها على تلك الصورة من ميل او ميلين واليوم بعد انقضاء خمس وعشرين سنة ـ فالسيارة التي لم تكن معروفة وهي اليوم عمومية ـ ترينا غرائب السرعةفي حكايات الخرافة حقيقة لا ريب فيها ـ ليس للاغنياء فقط بل لسائر طبقات الناس فنهبت السيارة الارض نهبا وقصرت المسافات تقصيرا لم نكن لنصدقه لولا التجربة والمعاينة

كانت من مضي خمس وعشرين سنة بواخر تسير في الاوقيانوس ولكن معدل محمولها الذي كان يومئذ ١٢٠٠٠ طن عد في ذلك الحين كبيرا · وكان وقودها الفحم الحجري · واليوم محمول بواخر الاوقيانوس ٥٥٠٠٠ طن واكثرها يسير بالزيت واختلفت حركة الالات الدافعة لها فصارت سرعتها عظيمة بسبب ذلك ولا يبعد ان يجيء يوم تصير فيه سرعتها نحو الستين ميلا في الساعة

واخترع فولتون نوعا من الغواصات فحقق بذلك تصورات «جول فرن» الروائي المعروف الذي تكلم عن المراكب السابحة في جوف الماء عشرات الالوف من الاميال وصيرها حقائق راهنة فلم تعد اقواله في تلك الروايات من الاوهام وهكذا جاءت الغواصة وما اتته من الفعال العجيبة في الحرب كانت نتيجته اعمال الخمس وعشرين سنة الماضية فاحدثت تغييرا كبير في توزيع القوى البحرية

ولا يليق بنا بهذه المناسبة اغفال امر المدرعات الضخمة وما تحمله من المدافع الهائلة الكبر البعيدة المرمى فهي تراث الخمس وعشرين سنة التي نتكلم عنها · فاذا جئت بمدرعة القرن التاسع عشر ورصدتها لمكافحة مدرعة هذا الزمان فانها تنزلها الى الاعماق في اقل من طرفة عين · ومثل هذا يقال في معدات الحرب البرية التي ابتدعها الناس واجادوا في اتقانها فجاءت آية الايات في التدمير وهلاك النفوس

واضف اليها الغازات السامة والنار السائلة والمدافع الجوية التي تستعمل في الخنادق والزحافات والطيارات كل هذه المخترعات هي من نتائج اعمال هذ المدة التي نحن في صددها · فالجيش اللهام المسلح باسلحة ومعدات عام ١٩٠٠ لا يقوى على مواجهة جيش صغير مستكمل معدات هذا الزمان بل يكون له لقمة سائغة فيمحقه في اقل من طرفة عين

كانت الطيارة في القرن التاسع عشر اشبه بلعبة الاولاد وكان فن الطيران من الامور التي لا يعلق عليها العالم اهمية كبرى لانه كان في بدء امره موضوعا موضع التجريب والمخاطرة اما اليوم فان المنطاد الذي يماثل في الضخامة اعظم البواخر قد حلق فوق الاوقيانوس واجتاز من قارة الى قارة بسهولة وبسرعة وقد علمتنا الطبيعة شيئا ادركنا منه ان الاجادة في الطيران لا تتم الا اذا ماثلنا الطيور ذات الاجنحة التي هي اثقل من الهواء

وقد دارت الطيارات حول الارض بسرعة مدهشة حاملة رزم البريد والركاب · وحلقت ايضا في غضون الحرب حاملة المتفجرات تصبها على العمران وعلى بني الانسان · وكنا في الزمن الماضي ننظر الى قمم الجبال الشامخة التي يتعذر على الانسان الوصول اليها متحسرين فاصبحنا اليوم نرقى اليها ونشاهد جمالها السماوي الذي يلذ للعين ويشرح الصدر بمنتهى السهولة

وما يقال في الآليات الخاصة بوسائل السفر وغيره يقال في المرئيات او بعبارة اخرى بالوسائل التي تمكننا من روءية الابعاد والاشياء التي لا ترى بالعين المجردة · صحيح ان القرن التاسع عشر قد اورثنا التلسكوب والشعاع الكشاف الذي يخترق الاجسام الصلبة والفوتوغراف الا ان استخدام هذه المبتدعات للاشياء الموضوعة لها اليوم ولشفاء امراض معلومة وللابحاث العلمية المختلفة وللتعليم والتسلية هو من اعمال هذا الزمان

كان التصوير الشمسي من مضي خمس وعشرين سنة رسما واحدا جامدا يريك كل الحياة جمادا اما تصوير هذه الايام فمتتابع يريك على جدار المسرح والملهى الغيوم منسابة فوق الوهاد والبطاح · ويريك البرعم يتفتح شيئا فشيئا الى ان يصير زهرة جميلة · ويريك الاسد واثبا على فريسته وبالجملة فانه يريك الطبيعة كما هي بنموها وحركتها والانسان متحركا وناطقا

ومثل هذا يقال في التراسل بالكهرباء فانه عندما اشرق نور القرن الجديد كانت البرقيات ترسل على سلك ببطء كثير وبدون ضبط وعلى صورة تحاكي مركبة الجواد الواحد التي لا تزال واسطة السفر والنقل الوحيدة في بعض اقسام اسبانيا · ولا نزال الى هذا اليوم مضطرين الى التحدث بالتليفون ذي السلك · ولا نشك في انه وجد اناس قبل هذا الوقت بخمس وعشرين سنة سعوا وفكروا على رجاء ارسال انباء او علامات في الهواء · ففاز ماركوني بالامنية ولكن حتى ماركوني نفسه قد اصبح مسبوقا بالراديو الذي فاقه كثيرا وزاد عليه

فنحن اليوم لا نرسل البرقيات بالهواء فقط ولا نتناجى بالتليفون فقط بل نصغي الى الموسيقى ونحن سائرون في سياراتنا في اي مكان ونسمع المغني والمغنية في الاوبره بل نسمع كلام الخطيب وسعاله ايضا حيثما وقف في الناس ليخطب. فالراديو كما هو الان يعد من الاعاجيب التي لا يصدقها غير الخبير فهو كالصور المتحركة والسيارة اعجوبة ديموقراطية ولم ينحصر بصاحب الملايين بل هو متيسر لجميع الناس حتى انه اليوم لعبة تلميذ المدرسة

وانك لتجد آلاته واسلاكه في كل بهو منزل تقريبا يحمل الى الجالسين هناك خطب الخطباء من رئيس الجمهورية الى سائر درجات الامة ويسمعهم الاناشيد المتنوعة من كبار المغنين والموسيقى المطربة من اعاظم الفنانين . اما عن المدن فما الذي يمكن ان نقوله ؟ فان ثروة الولايات المتحدة ليست اعظم مما كانت عليه في عام ١٩٠٠ فقط بل تفوقها باربعة اضعاف واثر هذه الثروة الطائلة والرخاء الشامل باد في كل شيء وفي كل مكان

ففندق الامس هو بالنسبة الى فندق اليوم لا يزيد على الكوخ . وقد تبدلت مباني الزمن الماضي كلها فلم يبق ما يدل عليها الا ماكان من ذلك في الكنائس . فمدينة نيويورك في هذا الحين لم تكن مما يمكن تصوره قبل خمسة وعشرين عاما مضت بل هي مما لا يمكن ان يدركه او يصدقه كثيرون من اهل هذه الايام الا اذا كانوا قد جالوا فيها وتاملوا في عظمتها — ونيويورك تتجدد في صباح كل يوم

والعلوم والفنون — البطيئة في اوائل سيرها — تسرع الخطى الان مندفعة الى الامام بقوة وهي تتعاظم في اعمالها ونتائجها على الدوام . فهي كزيت السمسم المتدفق في حكايات الف ليلة وليلة تاتي بالغرائب والمدهشات التي تبدو للناظر على شيء من صعوبة تفهمها ولكنها لا تلبث ان تنجلي فيدركها كلها ويزول العجب . انها مفتاح يفتح كل الابواب — كلها دفعة واحدة . والذي تم في الربع الاول من جيلنا هذا العشرين هو ان هذا المفتاح قد اصبح لاول مرة في كل يد

فعلماء الطبيعة والحيوان والنبات وطبقات الارض والاثريون والفلكيون والرياضيون وغيرهم كلهم يدخلون اليوم افواجا في كهف الكون العجيب معا — وهذا ما يجوز لنا ان نسميه تغلب قوى الفكر على المادة — تغلب جميع الافكار على كل انواع المادة — وهو الذي لا يقاوم بل الذي لا يضارعه شيء في تاريخ البشر الى السعي وراء ضالة منشودة قليلون منا — هذا ان وجدوا — يستطيعون ايضاحها او التعبير عنها

واننا لنرى من نظرة واحدة نرسلها ان العلم لم يقل كلمته الاخيرة وانه لا تزال لديه كلمات عديدة قبل ان يصل الى آخر ما عنده من الاقوال . فالصور او الرسوم ترسل اليوم بالتلغراف وهذا في اعتقادنا ليس سوى بداية . فالحوادث الفعلية كالاصوات سوف ترسل من ابعاد شاسعة بالراديو في الاجل المضروب لاتقان هذا الفن . وتصير الصور المتحركة تعرض في كل منزل كما نراها اليوم في الملهى

وعندما نكون آخذين في تناول طعام العشاء مساء نشاهد في نفس الوقت الحروب الاهلية في الصين ونرى ولي عهد انكلترا في تحرك موكبه او سباق الخيل في ولاية تكساس وننظر محافظ مدينة شيكاغو يضع الاقفال على ابواب الحانات . وهناك متشائمون يقولون لنا انه كما ان القرن التاسع عشر قد اوجد الالات التي اغنت عن ايدي الناس في العمل واراحتهم كذلك سيفعل القرن العشرون باختراعاته ويخلصنا من عناء استعمال افكارنا

وسوف يستعاض بالصور عن الطباعة — هكذا يؤكدون لنا — وتحل المرئيات محل المقروءات . ولكن الشيء الحقيقي الذي لا بد من حدوثه هو ان الرقي سيكون عظيما الى حد لا تصوره الان والاختراعات المنتظر ظهورها ستجعل كل ما نظنه اليوم مستحيلا من الممكنات وقد يتوصل الانسان بعد زمان غير طويل الى حل رموز وقضايا يعدها الناس اليوم من رابع المستحيلات (معربة عن التيمس)

المدخنة الثمينة

البناية الواقعة على ملتقى شارعي وال وبرودواي في نيويورك لا تزيد مساحتها عن ٣٩ قدما طولا و٢٩ عرضا وعلوها ١٨ طبقا وبالنظر الى موقعها وهيئتها سموها المدخنة

هذه المدخنة اثمن ارض في العالم بيعت القدم المربعة منها في سنة ١٩٠٥ بستمائة دولار وقد اعيد بيعها حديثا بثمن ارفع جدا ولكنه لم يعلن بعد. وثمنها الحكومة بمليون ومائة الف دولار

ومنذ مائة سنة بيعت الارض القائمة عليها هذه البناية باربعة آلاف وخمسمائة دولار

الاحوال الاقتصادية في البلاد الاجنبية

نظرة عامة في ما طرا على احوال الامم الاوربية من التحسن خلال السنة الماضية ووصف الاحوال الاقتصادية الحاضرة في اهم بلدان العالم

ان الاقرار على العمل بتنظيم دوز في القسم الاخير من عام ١٩٢٤ قد عاد بالمنافع الجمة واوجد حالة معلومة من الرسوخ المالي حيث كانت الفوضى والتشويش سائدين قبل ذلك . وليس ذلك فقط بل جعل من الامور الممكنة في عام ١٩٢٥ تنفيذ السياسات المساعدة على تجديد العمران في البلدان الاوربية المختلفة الامر الذي قد كانت نتيجته تعديل الميزانيات وترسيخ دعائم النقود - الا في القليل من البلدان - وعاد على الحكومات المختلفة بتقدم عمومي عظيم من وجه استئناف طرائق الحياة الاقتصادية العادية

فايطاليا والمانيا وزكوسلوفاكيا قد عدلن ميزانياتهن في عام ١٩٢٥ للمرة الاولى من بعد اتقاد نيران الحرب العامة - وللمرة الاولى في تاريخ جمهورية زكوسلوفاكيا . اما شؤون النمسا المالية فقد نظمت بواسطتها جمعية الامم . وكان لهذه الجمعية ايضا حصة كبرى من النجاح في المجر حيث عقب الرسوخ المالي هناك تقدم اقتصادي عظيم

وكانت بريطانيا العظمى البلاد الوحيدة من بلدان اوربا العظمى التي تمكنت من العودة الى ميزانية مرضية عقيب انتهاء الحرب . فميزانيتها قد تعدلت في كل سنة منذ عام ١٩٢٠ . ولم يكن ثم ما يصور لنا ضعف اوربا المالي بعد الحرب بطريقة مقنعة باكثر مما بدا لنا من انكلترا التي كانت معدودة بحق مرجع العالم المالي عندما اهملت قاعدة الذهب في معاملاتها . على ان رجوع مصرف انكلترا الى استئناف المدفوعات الذهبية في الشطر الاخير من شهر نيسان وما تلا ذلك من ازالة المنع الرسمي الذي وضعته في القسم الاخير من السنة هو من اهم الامور ذات التاثير الادبي والعملي

ومن المعلوم ان رسوخ النقود وادخال الميزانيات المتوازية هما من الامور الشاقة . فالرخاء والرواج في الاعمال الذي يتاتى بطريق التمويه والتحسين الكاذب لا بد ان يتلوه على الاثر هبوط الاسعار وحالة من الضيق والانحطاط وخيمة العواقب للغاية . ثم ان ادنى درجات الحياة الاقتصادية تكون في الوقت ذاته معرضة لوقر الضرائب التي تتراكم من حين الى آخر . هذا وان محل المواسم في عام ١٩٢٤ قد القى عثرة اخرى في سبيل انتعاش عدد غير يسير من البلدان الاوربية

وبالرغم من هذه العوائق المثبطة فقد احتفظ العالم عموما واوروبا خصوصا في عام ١٩٢٥ بالدرجة الرفيعة من الانتاج التي بدت جليا في غضون السنة الماضية كما دلت على ذلك ارقام التجارة الاجنبية . ثم ان استزادة البلدان الاوربية من استيراد المواد الخام قد كانت من الامور المشجعة بنوع خاص وحاملة على التفاول بزيادة الصادرات من الابضعة المصنوعة في المستقبل القريب

هذا وان انفتاح ابواب القروض والرساميل الذي تلا تنظيم دوز وما عقب ذلك من تسديد ما على بعض البلدان الاوربية من الديون للولايات المتحدة قد كان من اعظم العوامل المساعدة على ترويج المتاجر وتكثير وسائل الانتاج وكان مساعدا في الوقت نفسه على تسوية ما تشوش من الحالة المالية في اوروبا . فتنظيم دوز قد كان بمثابة فاتحة لما تم من جلائل الاعمال في عام ١٩٢٥ . وجاء ايضا موتمر لوكارنو فمهد السبيل لعام ١٩٢٦

فقد دبر ذلك الموتمر مقدارا عظيما من التامين السياسي الذي هو اساس الرسوخ الاقتصادي والاعمال الاقتصادية . ثم ان جمعية الامم قد سعت وهي الان ساعية في وضع الاسس المكينة لتوطيد دعائم عمل السلام وحمل الامم على التآخي حتى ان الطبيعة قد اشتركت في هذا المسعى متعاونة مع الساسة على تسهيل سبل هذه الطمانينة العامة بان جعلت المواسم متناهية في الاقبال . والرجاء كبير ان بلدان العالم باسره تتمكن في عام ١٩٢٦ من التقدم اكثر فاكثر نحو الانتعاش المالي والاقتصادي

بريطانيا العظمى

ان التحسن المستمر في الاشغال قد بانت اثاره في نقص عدد البطالين فان هوءلاء قد قل عددهم بسرعة في الشهرين الاخيرين حتى ان ارقام شهر تشرين الثاني للبطالين قد سقط معدلها الى اقل مما كان عليه في مثل ذلك الشهر من سنة مضت فكان عدد البطالين المسجل في السابع من كانون الاول ١،١٦١،٠٠٠ يقابله ١،٦٦٥،٠٠٠ في ٣٠ تشرين الثاني و١،١٨١،٩٠٠ في ٨ كانون الاول من عام ١٩٢٤

وزيادة الواردات الى انكلترا على الصادرات منها في شهر تشرين الثاني تجعل عجزها التجاري للاحد عشر شهرا من السنة ٣٤٢،١٥٤،٠٠٠ ليرة يقابلها عجز مقداره ٢٩٤،١٧٧،٠٤١ ليرة في مثل تلك المدة من عام ١٩٢٤ وزيادة في الواردات مقدارها ١٧٧،٠٩٨،٧٣٧ ليرة للاحد عشر شهرا من عام ١٩٢٣ • وقد ظهر في صادرات شهر تشرين الثاني نقص مقداره ٤،٠٥٠،٠٠٠ ليرة زيادة على ما كان من مثل ذلك في تشرين الاول على انه كان اكثر من النقص الحاصل في صادرات شهر ايلول فان صادرات شهر تشرين الاول كان اعظم الصادرات منذ شهر اذار الماضي ومعلوم ان فصل شراء القطن يكون كبيرا في ميزانية الواردات في غضون شهور الخريف المتاخرة

في الثالث من كانون الاول زاد مصرف انكلترا درجة فوائضه وابدال الحسم فيه من ٤ الى ٥ في المائة وهذا هو التغيير الثالث في امد قصير لا يزيد على الخمسة شهور • ومما يعتقده الناس هو ان استمرار خسارة الذهب قد كان على الاكثر مسببا لما اقدم عليه مديرو المصرف من هذا القبيل • ثم ان الحالة الجديدة المتاتية عن ازالة الحجر الذي وضع على الرساميل قد كانت فيما يظن من موجبات ذلك • وفي غضون الاسبوعين اللذين عقبا ارتفاع درجة الصرافة في لندن سجل مصرف انكلترا زيادة تسرب في الذهب زادت على ١،٥٠٠،٠٠٠ ليرة فكانت بذلك جملة الخسارة منه تزيد على ٢٠،٠٠٠،٠٠٠ ليرة وذلك من يوم خفضت درجة الصرافة من ٥ الى ٤½ في المائة في الخامس من شهر آب

فرنسا

استقال المسيو لوشير وزير مالية فرنسا بعد توليه منصب تلك الوزارة مدة تزيد على الاسبوعين محمولا على ذلك بما واجهه من رفض لجنة البرلمان المالية قبول اكثر من اقتراح واحد من السبعة اقتراحات التي ضمنها برنامجه المالي• وعلى اثر ذلك اختار رئيس الوزارة بريان السناتور بول دومر الذي كان رئيس غرفة النواب وراس لجنة مجلس السناة المالية فقلده وظيفة وزارة المالية

يقال ان تدابير المسيو دومر لحل مشاكل فرنسا المالية وازالة عراقيلها مبنية في الغالب على زيادة الضرائب الفرعية لا على اي شكل من ضرائب الرساميل او على زيادة ضرائب الدخل • ثم ان جداول التجارة الاجنبية لشهر تشرين الثاني تدل على ان واردات فرنسا للشهر الرابع على التعاقب تزيد على صادراتها • وقد ظهرت من ارقام تشرين الثاني زيادة في الواردات مقدارها ٣٧١،٠٠٠،٠٠٠ فرنك • فكانت الصادرات بالغة ٤،١٩٣،٠٠٠،٠٠٠ فرنك والواردات ٤،٥٧٤،٠٠٠،٠٠٠ فرنك وهي اعظم ما تسجل في دفتر فرنسا التجاري لهذه السنة• والميزانية التجارية المرضية لهذه السنة قد خفضت الى بليونين و٢٥٠ مليون فرنك وكانت الصادرات للاحد عشر شهرا المنتهية في تشرين الثاني ٤٠،٨٧٥،٠٠٠،٠٠٠ فرنك واما الواردات فكانت ٣٨ بليونا و٥٣٥ مليون فرنك

المانيا

في القرار الذي اصدره المستر غلبرت الوكيل العام لمدفوعات التعويضات التي قضى بها نظام دوز بشان نتائج السنة الاولى قد وصف الاشغال الالمانية وصفا يدل على اجتيازها خلال فترة تعديل «مشرفة على ازمة» ولكنها ليست مما يعسر تلافيه • فشركات الاحتكار العظيمة التي بنيت على شواهق الانتفاخ المالي قد كانت بالاختبار من الوجهة الاقتصادية احط من الشركات المزاحمة لها المبنية على نظام متوحد معقول

وقد لقب المستر غلبرت الشركات الاولى بالعمودية والثانية بالشركات الافقية التي جرى الالمان في المدة الاخيرة على الاخذ بها • فجنوح المانيا الاقتصادي بناء على ما اورده المستر غلبرت يجب ان لا يقاس بالفاظ تعديلات الانتعاش الناجم عن الاركان الكائنة في اعماق الرسوخ الاقتصادي والانجاز المطلوب • فحكمه عليها بموجب هذه القاعدة قد قوى فيه الرجاء الكبير في تقدير حالة المانيا ماضيا ومستقبلا

وقد اصبحت النقود الالمانية في منتهى الرسوخ وازداد الذهب المرصود وراء نقود الورق المتداولة كثيرا واستمر

في الزيادة من يوم بدء العمل بنظام دوز • والميزانية قد تعدلت وزادت على التعادل ايضا ففاض في الخزينة اكثر من ٩٠٠،٠٠٠،٠٠٠ مارك في اخر السنة الماضية

وكانت زيادة المدخول فوق تعديل الميزانية له في عامي ١٩٢٤ و١٩٢٥ اكثر كثيرا من بليوني مارك • والدفعة السنوية المقررة في نظام دوز وقيمتها بليون مارك قد دفعت بكاملها وفي راي الوكيل العام المشار اليه ان الدفعة السنوية التالية ومقدارها ١،٢٢٠،٠٠٠،٠٠٠ مارك هي الان مضمونة• ومن راي المستر غلبرت ايضا ان عوائق التعريفة الجمركية والمشاكل الاخرى القائمة في وجه اجتياح المانيا للاسواق الاجنبية هي اعظم عثرة فيما يظن قائمة في سبيل البلاد الالمانية ويزيد على هذا بقوله ان هذه الصعوبة تتلطف الان بالتدريج

فبهذه العلاقة نرى ان القرار المتعلق بتجارة المانيا الاجنبية لشهر تشرين الاول والذي نشر موءخرا مشجع للغاية • فالتحسينات البادية للعيان التي دلت عليها ارقام شهر ايلول قد استوءنفت في شهر تشرين الاول • وكان فائض الواردات ٢٦٨،٠٠٠،٠٠٠ مارك مقابلا معميزانية غير مرضية لشهر ايلول بالغة ٣٢٧ مليون مارك • وصادرات شهر تشرين الاول قد بلغت ٨١٧،٠٠٠،٠٠٠ مارك ـ يقابلها ٧٧٦،٠٠٠،٠٠٠ مارك في شهر ايلول

وبالرغم من حصول نقص كبير في واردات الاقوات فقد كانت جملة الواردات في غضون شهر تشرين الاول ١،١١٩،٠٠٠،٠٠٠ مارك بينما واردات شهر ايلول كانت ١،١٠٣،٠٠٠،٠٠٠ مارك • وهذا قد نتج عن زيادة ما ورد الى البلاد من المواد الخام التي يجب ان تاول الى زيادة كبرى في اصدار البضائع المصنوعة فالصادرات من امثال هذه البضائع الناجزة في غضون شهر تشرين الاول قد بلغت نحو ٦٤٦،٠٠٠،٠٠٠ مارك يقابلها نحو ٦٠٢ مليون مارك في شهر ايلول

ايطاليا

ان التقارير التجارية الاخيرة التي وصلت من ايطاليا قد كانت على وجه الاجمال موجبة للرضى فكانت مواسم الحنطة في تلك البلاد غاية في الجودة ومرافق المصنوعات ـ ولا سيما المنسوجات منها ـ مصادفة رواجا كبيرا • والانباء الواردة عما يتعلق ببيان الخزينة الشهري لتشرين الاول قد ابدى نجاحا في مالية البلاد غير يسير وهو نجاح قد استمر طول ذلك الشهر • هذا وبالنظر الى المقدار الكبير الحاصل من عوائد الضرائب التي حققت الامال فقد اصبح في امكان الخزينة الان تخفيض الدين الداخلي بنحو ٢٠١،٠٠٠،٠٠٠ ليرا وهي قيمة تلت زيادة بلغت ٦٥٥ مليون ليرا في غضون الربع السابق من السنةالمالية

روسيا

علم من رسالة صحافية واردة منموسكو ان الصادرات الاميركية الى روسيا في عام ١٩٢٥ قد كانت اكبر بثلاثة اضعاف مما صدرته الولايات المتحدة الى روسيا في الايام السابقة لزمن السوفيات وباربعة اضعاف صادرات عام ١٩٢٤ فقد باعت الولايات المتحدة من روسيا من الابضعة ما بلغت قيمته ١٠٢ مليون دولار في غضون السنة المنتهية• ومن هذه القيمة ٥٠مليون دولار منالقطن و٣٣،٠٠٠،٠٠٠ دولار من الطحين والقمح والاقوات المختلفة و١٤ مليون دولار من الالات وما شاكلها

ولقد كانت الولايات المتحدة اعظم مصدر للواردات الروسية بما يزيد على غيرها كثيرا في عام ١٩٢٥ ويجيء بعدها انكلترا والمانيا حسب ورود اسميهما فاصدرتالاولى الى روسيا ما بلغت قيمته ٧٥،٠٠٠،٠٠٠ دولار والثانية ٦٥ مليون دولار • وكانت صادرات روسيا الى الولايات المتحدة هذه السنة بالغة ١١ مليون دولار لا سوى منها ٤ ملايين دولار من تراب المنغنيس

وبلغت ميزانية السوفيات لعام ١٩٢٥ ـ ١٩٢٦ نحو بليون و٩٠٠ مليون دولار وفيها زيادة تماثل ٥٠ بالمائة فوق ميزانية السنة السابقة • وقد عدلت الميزانية بقيمة ٥٠ مليون دولار من القروض • ويرجع الفضل في زيادة واردات الضرائب الى اعادة احتكار الخمر التي تعاظمت عوائدها من ٢٥٠ دولار في عام ١٩٢٤ ـ ١٩٢٥ الى ٤٧٥ دولار في عام ١٩٢٥ ـ ١٩٢٦

ولا ريب في ان ما قيل عن الزيادة في مواسم الحنطة الروسية التي كثر الكلام عليها لم يرَ لها اثر في اسواق العالم ويقال ان صادرات الحنطة الروسية قد وقفت لان الفلاحين قد رفضوا بيع ما عندهم منالقمح بالاسعار الرخيصة الحالية • وقد ظهر من الجهة الاخرى ان قرار تعديل الموسم الذي اصدرته حكومة السوفيات لشهر ايلول قد كان على شيء كبير من المبالغة

امريكا اللاتينية

الارجنتين

ان الخسائر التي اصابت موسم القمح في مقاطعة كوردوبا وستافي وانتريوس قد عدلت حسبما علم بمايزيد على المليون طن . اما مظاهر القمح في الانحاء الوسطى والجنوبية من البلاد فموجبة للرضى . ثم ان جزازة الصوف الجديد قد اشتراها الايطاليون والفرنساويون والبلجيكيون والشيء القليل منه شحن الى الولايات المتحدة اما الصادرات الاخرى من الماشية والمحاصيل الزراعية فهي في هذا الفصل معتدلة .على ان العلف للماشية متوفر واسعاره في هذا الحين رخيصة جدا. وقد تناقصت حركة الواردات الى الارجنتين وكثرت الافلاسات وبالاخص بين تجار الاقمشة وتعسر تحصيل الديون من العملاء في الداخلية. وان نظرة في صادرات الارجنتين الرئيسية في سنتي ١٩٢٤ و١٩٢٥ قد يكون فيها جلاء سبب الكساد الحاضر في تلك البلاد

(صادرات الارجنتين بحذف ثلاثة ارقام)

	١٩٢٤	١٩٢٥
حنطة بالطن	٤،٤٣٣	٢،٩٠٤
ذرة بالطن	٤،٥٨٨	٢،٠٩٤
زبدة بالصندوق	١،١١٠	٠،٩٩٧
جلد غنم بالبالة	٠،٠٢٩	٠،٠٢٤

المكسيك

اشتد الخلاف بين الولايات المتحدة والمكسيك على شريعة التملك الجديدة التي تدعي الاولى انها رجعية اي موثرة على الحقوق الكائنة من قبل وتنكر الثانية ذلك . والمحصل من انباء المكسيك ان الاشغال على غاية ما يكون من الكساد لان كثيرا من الشركات الاجنبية عمدت الى اقفال مصالحها واصبح الناس الان يتمنون لو ان الشريعة التي كان هوارتا يهم بوضعها جرت مجرى التنفيذ لانها كانت ترمي الى حل المشكل بوضع ضرائب عامة على كل الاملاك من وطنية واجنبية بصورة سالمة من شائبة التميز والتخصيص وغير داعية الى التدخل الاجنبي

كوبا - ينتظر ان يجيز مجلس الامة لائحة يخول بموجبها الرئيس حق رفع المكوس الجمركية على مقتضى الظروف وستكون النتيجة رفع المكوس على معظم واردات امريكا مثل الاقمشة والاحذية وسواها

اليابان

ان تقدم اليابان ما برح مستمرا وهي موجهة همها الى توثيق عرى العلائق المعتدلة في تجارتها الاجنبية التي قد اضرت بها الى حين زلازل شهر ايلول عام ١٩٢٤ . هذا وان الزيادة الاجمالية في الواردات من اول كانون الثاني الى ٢٠ تشرين الثاني من هذا العام فلم تبلغ سوى ٢٩٠،١٥٠،٠٠٠ يان وهو مبلغ اقل من نصف زيادة الواردات لمثل هذه المدة من عام ١٩٢٤

وقيمة الواردات لشهر تشرين الثاني قد كانت ٢١٣ مليون يان . والواردات لذلك الشهر قد بلغت ١٨٣ مليون يان فحصل منها فضلة في جانب الصادرات للشهور المذكورة مقدارها ٣٠ مليون يان . وقد احتوى القرار التجاري الذي صدر في ٧ كانون الاول على بيان مرضي لنموطريقة جمعية المتاجر اليابانية

هذه الجمعية اليابانية ترجع في تاريخ انشائها الى عام ١٨٨٤ عندما سنت الحكومة المركزية قانون انشاء المرافق التجارية التي هي من هذا النوع . ثم تمددت الشريعة فاجازت انشاء جمعيات للاصدار والانتاج . وقد كان نمو هذه الجمعيات سريعا الى الغاية فكان عددها في البلاد حسب التعداد الرسمي ٩١٦ في عام ١٩٢٢ و١٤٠٠ في عام ١٩٢٤ وتوجد اليوم جمعيات لكل سلعة من الابضعة ذات اهمية مما يصنع في بلاد اليابان . والجمعيات المحلية مرتبطة مع جمعيات عمومية في كل البلاد او في انحاء محدودة

والغاية من هذه الجمعيات هي ترويج التجارة والاشغال بطريقة التعاون الاجماعي وهي تهتم في منع ما يضر بالتجارة مما يقدم عليه المتلاعبون وفي تحسين الانتاج والاتقان . ومما هو جدير بالذكر في اعمالها التمويل المشترك الذى يساعد عليه استطاعة هذه الجمعيات الاقتراض بفائض زهيد من المصارف الرسمية . هذا وان طريقة الجمعيات اليابانية ليست من قبيل الشركات التجارية العديمة القيود والحدود التي نعرفها . فهي تضارع على التقريب جمعيات العهد القديم المتراجع في التاريخ باشتمالها واتساعها وبقوة تنظيمها . ففي مرافق اشغال معلومة يصير جميع المنتجين المحليين اعضاء حال انشاء الجمعية . وفي غضون السنوات الاخيرة كان من اجل اعمال هذه الجمعيات السيطرة على الاسعار

ماذا استفاد الغرب من الشرق ـ الحروب الصليبية

بقلم الدكتور فيليب حتّي

اذا سألك سائل : ما هو اعظم مشروع عمومي سياسي قام به ابناء اوربا في الاجيال الوسطى متعاونين متشاركين ؟ قل هو الحروب الصليبية ٠

الحروب الصليبية تمثل اوربا المسيحية مسلحة لاغتصاب ـ او لاسترجاع ـ الاراضي المقدسة من ايدي «الكفرة»٠ بين نزول القبائل الجرمانية على الامبراطورية الرومانية المحتضرة في القرن الرابع والخامس وبين بزوغ فجر النهضة الاوربية ليس في تاريخ العالم مجموعة من الحوادث يجوزمقابلتها بالحروب الصليبية باعتبار اهميتها وروعها

الممهدات : ـ سمّيت هذه الحروب صليبية لان الذين قاموا بها جروا على عادة وضع صليب من قماش على صدورهم ٠ وكانوا ينذرون انهم لا يرجعون حتى يجثوا مصلين على القبر المقدس في اورشليم ٠

المشهور من امر هذه الحروب ان الباعث الديني كان من اهم البواعث عليها ٠ والحقيقة ان هنالك عوامل وممهدات لايمكن حصرها كلهاضمن نطاق الدين ٠ فالحروب هذه تمثل حركة الفعل ورد الفعل بين الشرق والغرب اللذين ما زالا متناكصين منذ ايام زركسيس والاسكندر ويوليوس قيصر ، وكان العرب قبيل ابتداء هذه النهضة قد استولوا على صقلية والاندلس ، وهاجموا رومة ، وبلغ منهم انهم نهبوا كاتدرائية القديس بطرس فيها ٠ وكان السلاجقة المسلمون ، من الجهة الاخرى، قد استولوا على معظم اسيا الصغرى ـ وذلك بعد معركة منزكرت سنة ١٠٧١ التي كسروا فيها الجيش البيزنطي المسيحي ـ ووضعوا يدهم على القدس وذلك عام ١٠٧٠

واذا دققنا النظر في داخلية اوربا نجدها يومئذ رازحة تحت نير نظام اقطاعي جائر جعل الكثيرين من ابنائها غير راضين وغير قانعين بحالتهم يتطلعون الى تبديلها وتغييرها ٠ وكانت تلك الروح الحربية المقرونة بروح المهاجرة التي حملت تلك القبائل الجرمانية البربرية وذرتها على سطح الامبراطورية الرومانية الغربية لم تزل تتاجج في صدور النورمنديين والفرنجة والتوتون والانكلوسكسون

وكان عدد من الامراء وذوي الاقطاعات ـ كبهيمند Bohemund مثلا ـ يحلمون بتاسيس امارات خاصة بهم في بلاد الشرق بعد أن ضاقت في وجوههم ابواب الغرب

وهنالك تجار فنيس وبيزا وجنوى الذين كان همهم من الحروب افتتاح اسواق جديدة لبضائعهم واستكشاف بضائع جديدة لاسواقهم

وهنالك المغامرون المخاطرون ، وطلاب التفرج ، وعشاق كل شيء جديد ، الذين لم تخل منهم بلاد

ولا ازمان والذين وجدوا في انضمامهم تحت راية الصليب خير وسيلة لاشباع مطامعهم وسد رغائبهم

وهنالك اللصوص والمجرمون وقطاع الطرق الذين حسبوا في الالتحاق بجيش الصليب خير تكفير عن خطاياهم

ولا يجب ان ننسى ذلك الرهط من القوم الذين لا شاغل يشغلهم ولا ارادة قوية تسيرهم فيتبعون بحكم التقليد كل من اقام نفسه زعيما لهم فتسير منهم عدوى عقلية الجمهور Mob Psychology وتنتشر منهم الى غيرهم الى ما لا حد له

فالعوامل اذن التي ادت الى هذه الحروب كانت عوامل دينية ، وسياسية ، واقتصادية ، وتجارية واجتماعية ، وسيكولوجية ، مما لا يهون حصره

السبب المباشر : – على ان السبب المباشر كان واحدا : وذلك هو طلب الكسيس الامبراطور البيزنطي من البابا اوربانوس الثاني المناصرة على السلاجقة الذين كانوا قد ثبتوا اقدامهم في آسيا الصغرى وكادوا يستولون على القسطنطينية · فحسب البابا في ذلك خير واسطة لارجاع الكنيسة الشرقية ، التي كان الامبراطور يرأسها والتي كانت قد انشقت عن اختها الغربية سنة ١٠٥٤ ، الى حظيرة السدة البطرسية · وطمح البابا الى اعادة الحكم المسيحي الى الاراضي المقدسة حيث كان الزوار يذوقون مر العذاب وبعد ان بلغ من امر الخليفة الفاطمي السادس الحاكم بامر الله انه هدم كنيسة القبر المقدس سنة ١٠١٠ · وكان هارون الرشيد قبل ذلك (عام ٨٠٧) قد اعترف بشرلمان حاميا للقبر المقدس وارسل له مفاتيح كنيسة القيامة

اورشليم ورومة اذن هما المحوران اللذان تدور عليهما حوادث هذه الرواية التاريخية الهائلة · والاستانة هي الباب لمسرح التمثيل

افعل خطاب في التاريخ : – من مدينة كلارمونت في جنوبي فرنسا التي كانت معرضة لغزوات العرب الاندلسيين القى البابا اوربانوس عام ١٠٩٥ خطابا يمكن اعتباره اهم خطاب في التاريخ وذلك باعتبار النتائج الصادرة عنه · استصرخ رئيس الكنيسة الرومانية القوم ليحملوا الصليب ويستخلصوا الارض المقدسة فجاوبه سامعوه (Deus Volt) «تلك ارادة الله» – وما لبثت هذه الاية ان انتشر صداها في كل انحاء اوربا فسارت العدوى السيكولوجية في الاقوام وقل من لم تظهر اعراضها فيه من صقلية جنوبا حتى نروج شمالا · ومن ايطاليا وسويسرا شرقا حتى انكلترا غربا

ثم اخذت الحملات ترد الى سورية تباعا · منها منظمة وبعضها بلا تنظيم · بعضها في البحر ، وغيرها في البر · ولقرنين كاملين بقيت امواج الغرب تتلاطم على ابواب الشرق

الادوار الثلاثة : – لنا على سبيل الاجمال تقسيم هذه المدة الى ادوار ثلاثة (اما التقسيم القديم فالى تجريدات او حملات ثمان او تسع) : ١ً – دور تاسيس الامارات الافرنجية في سورية سنة ١٠٩٧ – ١١٤٤ ٢ً – دور رد الفعل الاسلامي ١١٤٤ – ١٢٠٠ · ٣ً – دور الفوضى والاضطراب الذي انقضى بتنظيف البلاد من ابناء الصليب ١٢٠٠ – ١٣٠٠

⚜ ⚜ ⚜

الامارات والمملكة اللاتينية : –

كل ما قام به الصليبيون من الاعمال التي تستحق

الذكر انما قاموا بها في خلال هذا الطور الاول (١٠٩٧ ـ ١١٤٤) وهو يقابل التجريدة الصليبية الاولى بموجب التقسيم القديم · كل الامارات التي توفق الصليبيون الى انشائها انشئت عندئذ

اما بلاد المشرق فكانت يومئذ متخاذلة متفرقة الكلمة · الخليفة العباسي في بغداد لم يكن له سلطة زمنية على الدولة السلجوقية المتغلبة في سورية · الامراء السلاجقة انفسهم لم يكونوا على شيء من الوئام · قلج ارسلان في قونية لم يكن له كلمة مسموعة في سورية · رضوان السلجوقي في حلب كان خصما لاخيه دقاق في دمشق ، وينغسيان في انطاكية كان يميل يومامع الواحد وآخرامع الاخر · اما بيت المقدس فكانت اشبه بكرة رجل Foot Ball تتقاذفها مطامع السلاجقة السنيين من الشمال واهواء الفاطميين الشيعيين من الجنوب · ولدى ابتداء الحملة الصليبية الاولى كانت القدس قد سقطت في ايدي الفاطميين وذلك عام ١٠٩٨

وفي شهر ايار من عام ١٠٩٧ اجتازت جيوش الصليب ـ وعددها ٦٠٠،٠٠٠ ـ البوسفور، وبعد ان استولت على نيقية ودوريليوم ارجعتها لصاحبها الاصلي الكسيس الامبراطور البيزنطي · ومن هناك زحفت الى شمالي سورية حيث اسس بلدون Baldwin واصله من لورين، الامارة الصليبية الاولى في ادسا (الرها كما سماها العرب ، او اورفا كما يسميها الاتراك) التي كان معظم سكانها من الارمن · وجود الارمن بكثرة في شمالي سورية يفسر امر تاسيس هذه الامارة بسهولة كلية · تلك هي الامارة الصليبية الاولى

وفي حزيران سنة ١٠٩٨ بعد حصار ثمانية اشهر تمكن بهيمند النورمندي Bohemund من الاستيلاء على انطاكية التي اصبحت عاصمة للامارة الصليبية الثانية · وكان بهيمند داهية الحملة الاولى واكبر دماغ فيها

اما ريمند Raymund الافرنسي الشديد الحماس فانه لما يأس من الشمال اسرع الى طرابلس التي اصبحت بعد هذا عاصمة للامارة الثالثة · ولكن غودفري Godfrey اخا بلدوين فانه مر بريمند في طرابلس واخذه برفقته الى اورشليم المدينة المقصودة بالذات · وبعد حصار دام من ايار ١٠٩٩ ـ ١٥ تموز ١١٠٠ سقطت بيت المقدس في ايدي الصليبيين · واستنكف غودفري من انتحال لقب «ملك» في مدينة لا ملك عليها الا السيد المسيح فاتخذ لنفسه لقب «محام» Avocat · وعقبه عام ١١٠٠ اخوه بلدون الذي اصبح الملك الصليبي الاول للملكة اللاتينية

الامارات الثلاث في الشمال لم تتناول داخلية البلاد فحمص وحماه وحلب ودمشق قط لم تدخل في الحكم الصليبي الذي اقتصر على سواحل البلاد وشواطئها · وكانت هذه الامارات تربطها بمملكة القدس ربط اقطاعية غير متينة وعدم توحيد كلمتها كان من اهم اسباب تخاذلها

مقاومة الوطنيين : ـ ما لبثت هذه الامارات ان تاسست حتى اخذت روح المقاومة تتصلب في نفوس المسلمين · وكان الممثل الاول لهذه الروح زنكي التركي صاحب «اتابك» الموصل · تمكن زنكي في عام ١١٤٤ من استرداد ادسا ـ وهي اول مدينة

استردها المسلمون · تلك كانت بداية النهاية

خلف زنكي ابنه نور الدين الذي سار على خطة ابيه في مقاومة الصليبيين

ثم ظهر صلاح الدين البطل الايوبي الكردي الاصل الذي تسلطن في مصر ١١٧١ بعد وفاة العاضد آخر الخلفاء الفاطميين · وبفضل جهود صلاح الدين اخذت الغيمة تنقشع عن البلاد · واعظم نصر ناله صلاح الدين انما كان في معركة قرن حطين (قرب طبرية) سنة ١١٨٧ التي كانت نتيجتها استرجاع بيت المقدس

زنكي ونور الدين وصلاح الدين هم ابطال الدور الثاني من ادوار الحروب الصليبية

اما ابطال الدور الثالث (١٢٠٠ ـ ١٣٠٠) فهم المماليك البحرية التركمان واهمهم بيبرس (١٢٦٠ ـ ١٢٧٧) الذي استرجع قيسارية وارسوف وصفد وطبرية ويافا وانطاكية وحصن الاكراد وصافيتا ، وقلاوون (١٢٨٠ ـ ١٢٩١) الذي استرجع المرقب وطرابلس ، والملك الاشرف الذي بين دفتي عام ١٢٩٠ و١٢٩٤ اخذ عكا وحيفا وعثليت وقلعة صيداء في البر وبيروت (١٢٩٠)

العمل الذي شرع به زنكي وصلاح الدين تممه بيبرس والاشرف · وبذلك تنظفت البلاد من البقية الباقية من الصليبيين · وكانت ارواد آخر محط قدم للافرنج في سورية

⚜ ⚜ ⚜

التنائج : ـ حروب كهذه بل عواصف هوجاء تقتلع مئات الالوف من الرجال والنساء والاطفال من مواطنهم الاصلية وتسيرهم الاف من الاميال وترسلهم في طلب مقاصد جديدة في بلدان غريبة وتجعلهم يحتكون بمدنية مخالفة لمدنيتهم وبديانة مباينة لديانتهم لا بد ان يكون لها تاثير عظيم على الاخلاق والعقول وعلى الاداب والعلوم وعلى المتاجر والصنائع · تلك هي الحال في الحروب الصليبية · هجرة ملايين ، واختلاط مع اقوام ارقى مدنية ، وتهييج في الخواطر والنفوس ـ تلك هي العناصر التي يمكن ان نحلل اليها تلك الحروب

ومما لا بد من التسليم به ان هذه الحروب كان لها تاثيرها السيء على الغرب اجمالا من حيث تقليل سكانه ، واهمال زراعة اراضيه ، وتاخر صناعته ، وعلى الشرق خصوصا لان ابناءه ورثوا من هذه الحروب ميراثا من البغضاء الدينية والتعصبات الطائفية لم يزالوا الى اليوم يحصدون مر ثمره · وذلك فضلا عما لحق بالبلاد من الخراب والدمار في اثناء القتال وعلى اثره · قلنا على اثره لان المماليك بعد اقتلاع الفرنجة من الثغور البحرية اخذوا يهدمون قلاعها واسوارها خيفة من رجوع الافرنج اليها

وفي جملة المدن التي قاست من هذا المصاب بيروت التي هدم سنجر الشجاعي قلعتها وسورها «وجهز اهلها الى دمشق» كما ذكر صالح بن يحيى (١)

على ان المقصود من هذا البحث التبسط فيما استفاده الغرب من الشرق · وذلك هو ما نتقدم الان لمعالجته

ما استفاده الغرب من غير قصد : ـ هنالك طائفة من الامور استفادها الغرب بحكم الضرورة وعن غير قصد · فان معرفة ابنائه للحقائق التاريخية ، وللحقائق

(١) تاريخ بيروت صفحة ٤٣ ـ ٤٤

الجغرافية ، ازدادت زيادة معتبرة بفضل الهجرة ، والسياحة ، والاختلاط مع الغير• وكان من نتائج ذلك توسيع في الافق العقلي وفي دائرة البصيرة • اما ابواب التجارة البحرية الجديدة التي فتحت بفضل هذه الحروب فانها اوجبت اتقان علم الملاحة، وتكبير المراكب، وتقويتها وتكثير السواري وتعريضها للريح • والى هذه الاصول ترجع بدائة الاسطول الافرنسي الذي شرع به الملك فيليب اوغسطس (١١٦٥ ـ ١٢٢٣) بعد عودته من سورية على ما ذكر الباحث الافرنسي شوازل (٢)

كانت اوربا في بدائة الحروب الصليبية تئن تحت نير نظام اقطاعي جائر مجحف بحقوق العامة والمزارعين ولكن الحروب هذه التي اختلط فيها الفرسان بالعامة، والاشراف بالفلاحين ، وقاتلوا جنبا الى جنب ، وتحملوا المصائب والمتاعب نفسها، نشطت المبادىء الديموقراطية ، وشددت عزيمة الحرية الفردية والحرية الاجتماعية ، وجاءت ضربة موءلمة على النظام الاقطاعي الارستوقراطي التي كانت تلك الاجيال رازحة تحت مساوئه

وبداعي اكتشاف وافتتاح اسواق جديدة للاتجار، وتنشيط حركة تبادل البضائع بين الشرق والغرب ، وانقراض عدد ليس بقليل من الاشراف واصحاب الاقطاعات ، وتوفر طرق جديدة للاقنان Serfs لاكتساب المعاش وتحصيل الرزق ازداد سكان المدن عددا وقل على نسبة ذلك قاطنو القرى والمزارع • وحشد السكان في المدن ينتج عنه دائما توفر في وسائل المعاونة والاشتراك في العمل • وهذا يوءول الى تقوية معالم العمران وتنشيط مظاهر المدنية والثقافة• ولا بدع فالتمدن و«المدينة» من اصل واحد

ومما تلذ معرفته بهذه المناسبة ان الشرائع البحرية والتجارة الاوربية كلها تعود الى اصول وضعت للمرة الاولى في اثناء هذه الحروب • اول شرائع من هذا النوع انما هي تلك التي وضعها ابناء ملفي وفنيس وبيزا وجنوى التي كانت تتعاطى الاتجار مع بنادر الشرق• ودستور المملكة اللاتينية في اورشليم Assizes of Jerusalem (المجالس الاورشليمية) الذي وضع بهمة غودفري الملك الاول في اورشليم واستودع للحفظ في كنيسة القيامة هو اول مجموعة قوانين دونت في الاجيال الوسطى

ولتبيان الاثر الذي اثرته طرق المحاكمة الغربية الغربية في نفوس الشرقيين آنئذ يجدر بنا أن نقتبس شيئا مما ذكره ذلك الكاتب العربي المنصف والامير الشهم اسامة بن منقذ صاحب قلعة شيزر على العاصي (٣) بشان محاكمة فتى كانت امه مزوجة لرجل افرنجي فقتلته• واخذت تحتال مع ابنها على حجاجهم وتتعاون معه على قتلهم (٤) :«فاتهموه بذلك وعملوا له حكم الافرنج• جلبوا بتية عظيمة وملاوءها ماء وعرضوا عليها دف خشب وكتفوا ذلك المتهم ، وربطوا في كتافه حبلا ، ورموه في البتية• فان كان بريًا غاص في الماء فرفعوه بذلك الحبل لا يموت في الماء • وان كان له الذنب ما يغوص في الماء ...فوجب عليه حكمهم، لعنهم الله»..

(2) Choiseul-Daillecourt "L'Influence de Croisades sur l'Etat des Peuples de L'Europe" Paris 1804.

(٣و٤) «كتاب الاعتبار» (طبعة درنبرغ) ص ١٠٣

المهنة الصحافية

عندما توفي فرنك مونسي الصحافي الامريكي الكبير عن ثروة يتراوح تقديرها بين ٢٠ و٣٠ مليون دولار اوصى بها كلها للموءسسات الفنية والخيرية كثر التحدث بين رجال المهنة الامريكيين في ما اذا كان يجوز عد مونسي صحافيا حقيقيا بما تنطوي عليه الكلمة من اصل المعنى وكادت تجمع آراوءهم على انه من حيث المهنة لم يكن على شيءٍ من الصفات التي توءهله لان يعد من سلك الصحافيين اما من حيث المقدرة الادارية والوجه التجاري من الصحافة فربما كان مونسي في طليعة من ظهر من نوعه في هذه البلاد

طبق مونسي على الصحافة الامريكية القاعدة المعمول بها في ادارة «الاشغال الكبيرة» في هذه البلاد فكان يشتري عدة جرائد ويوحدها لتخفيف ضرر المزاحمة وللاقتصاد في نفقات الادارة • وكان مشتراه للجرائد فيما يقال على نحو ما يشتري التاجر معملا للاجربة او محلا للسمانة — ينظر في ذلك فقط الى مقدار ما في المشروع من الربح المادي • فالجريدة في نظره يجب ان تنتج له ربحا معلوما عن راس ماله المستثمر فيها فاذا قصرت عن ذلك المعدل اقفلها • وقد كانت هذه خطته التي جرى عليها في ادارة سلسلة من محال السمانة في ولايات نيو انكلند فاذا لم يحصل له من كل محل ربح صاف من فوق المائة دولار في الاسبوع اقفله

فمثل هذه السياسة المادية المحضة لا تتفق مع روح المهنة الصحافية التي تستوجب قدرا غير يسير من تضحية الربح في سبيل خدمة المبدا • ولولا ذلك ما حصلت الفائدة الادبية التي هي الجوهر غير المتجزىء في الخدمة الصحافية • اذ قد تكون هناك صحيفة تخدم غرضا نبيلا او تبث مبدا وطنيا او علميا او سياسيا شريفا او تكون قد اصبحت بفضل ماضيها وما رافق حياتها من الجهاد والتضحية في الخدمة جزءا جوهريا من كيان الامة الادبي فهل يجوز قتل مثل هذه الصحيفة وملاشاة مثل هذا الاثر الفني لمجرد انها لا تاتي بالفائدة المالية المفروضة؟

اما مونسي فكان يجيز لنفسه مثل ذلك لانه كان ينظر من المتاجرة بالجرائد الى الربح وهذا ما يقبحه الصحافيون الحقيقيون • ثم انه تطاول الى مس كثير من التقاليد العزيزة على على قلوب المشتغلين بالصحافة واهمها الترفع عن الرسميات واهمال المظهر الشخصي والتدخين حين الكتابة • وقد بلغ من مونسي انه اوجب على عمال احدى جرائده لبس ستراتهم اثناء العمل مع تحظيره عليهم التدخين بحجة ان ذلك اليق وادعى الى الاتقان

فمن الوجهة الصحافية ليس لرجال المهنة الامريكيين ما يقولون في مونسي مما هو مستحب انما ليس منهم من ينكر عليه الخدمة العمومية الجلى التي بذلها في سبيل العلم والفن بتركه كل ثروته لدار الآثار الفنية في نيويورك فان حصول ادارة هذا المعهد على عشرين مليون دولار واكثر ستكون مطلقة اليد في التصرف بها ستجعلها قادرة على مشترى انفس الآثار الفنية في العالم وجلبها الى متحفها في نيويورك

العالم الجديد
تنقل الى الشرق مدنية الغرب
صاحبها ومحررها سلوم مكرزل
السنة السابعة، العددان ١١ و١٢، شهرا ت٢ وك١ سنة ١٩٢٥

باب التحرير

هذا العدد

يصدر هذا العدد في اواخر شهر كانون الثاني وقد جعلناه عن شهري تشرين الثاني و كانون الاول · هي حالة ناسف عليها اكثر من اسف القراء انما لم يكن لنا قبل في الماضي على تداركها · ولا بد لنا من اللحاق بمواعيد صدور المجلة وليس لنا الى ذلك غير هذا السبيل

هدية الى المشتركين

انما لاجل تعويض المشتركين عن خسارة هذا العدد سوف نجعل لهم خلال سنة المجلة الجديدة هدية من كتاب نفيس جليل الموضوع حسن الطبع والتجليد يكون من حيث قيمته المادية اثمن بعدة مرار عن قيمة العدد الذي فقدوه من هذه السنة · وهم من هذا يتحقق لهم ولا شك ان ليس غرضنا التوفير في المال ولكنه التوفير في الوقت الذي يمكننا من ازالة التاخير

ولا نشك ايضا في ان القراء يرون لنفوسهم من النظر الى هذا العدد من «العالم الجديد» مقدار العناية التي اصبحنا باذلينها في المجلة · واننا نعدهم ليس فقط باطراد هذه العناية بل ببذل زيادة منها عما يرون الان ومامولنا ان نرى منهم مثل ذلك من المناصرة

النكبة الوطنية

عندما كانت الحرب السورية محصورة ضمن دائرة الثورة على السلطة المحتلة كان اندفاع المهاجرين من السوريين واللبنانيين الى الاهتمام بها منبعثا عن الشعور الوطني الصرف · ومثل هذا الاهتمام من المراقب البعيد عن ميدان الحرب مهما يكن مبلغه من الشدة يبقى ضعيفا · اما حين تحولت الثورة وظهرت بمظهر التعدي على حدود بلد آمن لا ضلع له في مطامع الثوار وكان من مظاهر هذا التعدي تدمير القرى والغدر بسكانها وهتك الاعراض وقتل العجز والشيوخ والاطفال فقد بلغ اهتمام المهاجرين بها اعظم مبلغ وكان باعثهم عليه اعتبارات نسبية وانسانية ليس افعل منها في تحريك العواطف · لذلك هبوا الى الاحتجاج والى النجدة بصورة قد لا يكون لها مثيل الا في ما بدا منهم اثناء الحرب الكونية ايام ساورتهم اعظم المخاوف على مصير اهلهم المتخلفين

نجد الدليل على مبلغ ثوران العواطف في ما هو جار في هذه الايام من المساعي المشكورة لجمع الاعانات للمنكوبين · فهناك عدا اللجان البلدية واخصها المتالفة من مهاجري القرى المنكوبة لجان بطريركية واخرى اقليمية وغيرها بلدية ليس من ابناء القرى المنكوبة بل من ابناء المدن والقرى التي لجا اليها المنكوبون

ولكن اللجنة العمومية الرئيسية هي المتالفة تحت

رعاية النهضة اللبنانية وتوءيدها جريدة الهدى وينصرها معظم روءساء الطوائف واصحاب المراكز الادبية والمادية المتجردون وتعرف باسم «لجنة اعانة منكوبي لبنان واللاجئين اليه» فالتبرعات لهذه اللجنة التي هي وحدها العمومية تشف عن مبلغ الاهتمام الشامل بين المهاجرين من كل طائفة وفي كل بلد بالنكبة الوطنية الحاضرة · ولا يمكن ادراك قدر هذا الاهتمام الا من تصفح جريدة الهدى التي لا يصدر منها عدد الا وفيه حقول بل صفحات من رسائل التشجيع والاستحسان ولوائح التبرعات · وقد وكلت لجنة اعانة المنكوبين هذه الى لجنة من اعضاء مجلس لبنان النيابي موءلفة من الرئيس وعضو من كل طائفة امر توزيع الاعانات حيث تكون الحاجة اليها اشد · وحتى تاريخ هذه الكتابة كانت قد ارسلت اللجنة ست حوالات الى اللجنة الوكيلة في لبنان قيمة كل حوالة الف دولار امريكي وعلى نية ان ترسل حوالة بمثل هذه القيمة كل اسبوع فيما بعد

والعاملون في هذه اللجنة من المشهود لهم بالنزاهة والتجرد والاخلاص وقد تطوع جمهور لشد ازرهم والاخذ بناصرهم فاثمرت مساعيهم بسرعة دعت الى التعجب · ومن افيد ما هم موجهون المساعي اليه تمثيل رواية في ثالث عشر شباط يحبس ريعها على اعانة المنكوبين وقد تطوعت الجمعية الجزينية في نيويورك للقيام بالتمثيل فعد لها في ذلك فضل اكبر مما لو تبرعت باية قيمة مالية لان ريع الرواية ينتظر ان يبلغ عدة الاف من الدولارات · وهي تعد للرواية بروغراما هو بمثابة سجل للغيرة والشرف اقبل التجار المواطنون على الاعلان فيه ليس من نيويورك فقط بل من الداخلية ايضا

وعلى الجملة فالحماسة الوطنية البادية من المهاجرين في هذه الاونة تدل على تالم من هول النكبة وعطف على البوءساء المنكوبين لم يعهد له مثيل فيما مضى في تاريخ المهاجرة · الا ما كان من ذلك اثناء الحرب الكونية · وفي هذا من الدليل على اليقظة الروحية والغيرة القومية بين المهاجرين ما يستوجب الاشارة اليه بملء الارتياح والثناء ولا سيما عندما نرى النفع منه عائدا الى اشرف غاية انسانية خليقة بالاهتمام والمناصرة وهي اغاثة البائس المنكوب

علينا التفكير وعليك التدبير

الان وقد اصبحنا على ابواب السنة الجديدة للمجلة الا تظن انك اذا اهديت مجلة العالم الجديد الى احد اصدقائك عد هديتك هذه اكبر قيمة بكثير من بدل الاشتراك الذي تدفعه لانه يذكرك كلما وصلت اليه وطالعها ورجع اليها لانها مجلة ذات فوائد وضعية دائمة لا تطرح بعد ارسال نظرة مستعجلة فيها · واذا كان ذلك الصديق في الوطن القديم فهو يقدر هديتك المجلة اليه قدرا اعظم لانها تحمل اليه اخبار العالم الجديد الذي انت فيه بما فيه من المدهشات الحديثة · واذكر ان خير الهدية عاجلها ولا توءجل ارسال اسم صديقك الينا حتى نواصله بالاعداد من ابتداء السنة الجديدة

صديق هذه المجلة هو من يبرهن عن صداقته لها بالوفاء العاجل لا بالمماطلة

صناعة الحليب النـاشف في امريـكا

في وصف هذه الصناعة العجيبة بيان لكيف ان العلم قد توصل الى ايجاد لبن (حليب) مغذ وسريع الهضم اشبه بلبن الام بعد ان اوجبت حالات هذا العصر حرمان الاطفال التغذي من ثدي الام ـ التحوطات الصحية العجيبة المتخذة في صنع هذا اللبن الناشف

كلمة «دريكو» منحوتة من ثلاث كلمات باللغة الانكليزية هي Dry Milk Company

اي شركة اللبن (الحليب) الناشف وهي التي تصنع الحليب المشهور في هذه البلاد لتغذية الاطفال واقاتة المرضى الذين يتعذر عليهم تناول اي انواع الاطعمة محاذرة الاضرار بامزجتهم

ولهذا اللبن خصائص سوف نشير اليها في ختام هذه المقالة لاننا نحب ان نبدأ بوصف الدقة العلمية والعناية الاختصاصية اللتين اشتهرت بهما صناعة هذه البلاد مما كان لهامن اعظم مواردالغنى وصيرها في مقدمة الامم ذوات الصناعة في العالم

معامل شركة دريكو كائنة في بلدة كولمبس ويسكنسن وهي ناحية مشهورة بخصب مراعيها وجودة مياهها وصحة ابقارها • ومن على مسافة عشرات الاميال من البلدة يجيء الفلاحون كل يوم بالبانهم الى معمل شركة «دريكو» في اوعية مطهرة محكمة الختم وبالسرعة التي تمكن منها السيارة ـ هذه الالة المدهشة للنقل التي اجترحت العجائب في خدمة الصناعة الامريكية

ولكن ليس كل فلاح يجيء بلبنه يشتريه منه المعمل بل ان الشركة تختار اولئك الفلاحين الذين توفرت في مزارعهم الشروط الصحية التي تستوجبها لاجل مشترى اللبن • فحظائر الابقار يجب ان تنظف وتطهر كل يوم • وحالا بعد الحلب يجب ان يبرد اللبن لان هذا من اهم الشروط اللازمة لحصول اللبن الصحي • وللشركة فاحصون يجوبون النواحي بصورة مطردة لفحص المزارع والتحقق من اكتمال الشروط الصحية فيها

وعند وصول اللبن الى المعمل يجري عليه في الحال الفحص البكتريولوجي للتثبت من جودته ولا يقبل ما لم يوجد صالحا • ذلك مما يقتضيه ليس فقط الضمير بل المصلحة ايضا اذ ان شهرة اي الاصناف بالسلامة والجودة لا تثبت ما لم ينطبق تمام الانطباق وفي كل وقت وفي جميع الحالات على الوصف الذي يكون قد وصف به • فالمخادعة في الاعمال وعدم اتفاقها مع الاقوال وجدت من البضاعة المزجاة في هذه الايام وليس لصناعة تمارسها امل بالحياة

وبعد قبول اللبن يوضع في اوعية كبيرة حيث تنزع منه بعض الموادالدهنيةالتي وجد بالتحليل انها عسرة للهضم وليست موجودة في لبن الام البشرية كما هي موجودة في لبن انثى الحيوان • ومن هذه الاوعية يجري اللبن في انابيب زجاجية مبطنة بمادة خاصة غير قابلة لعلوق الاوساخ بها • ومن اطراف هذه الانابيب يصب اللبن في الالة



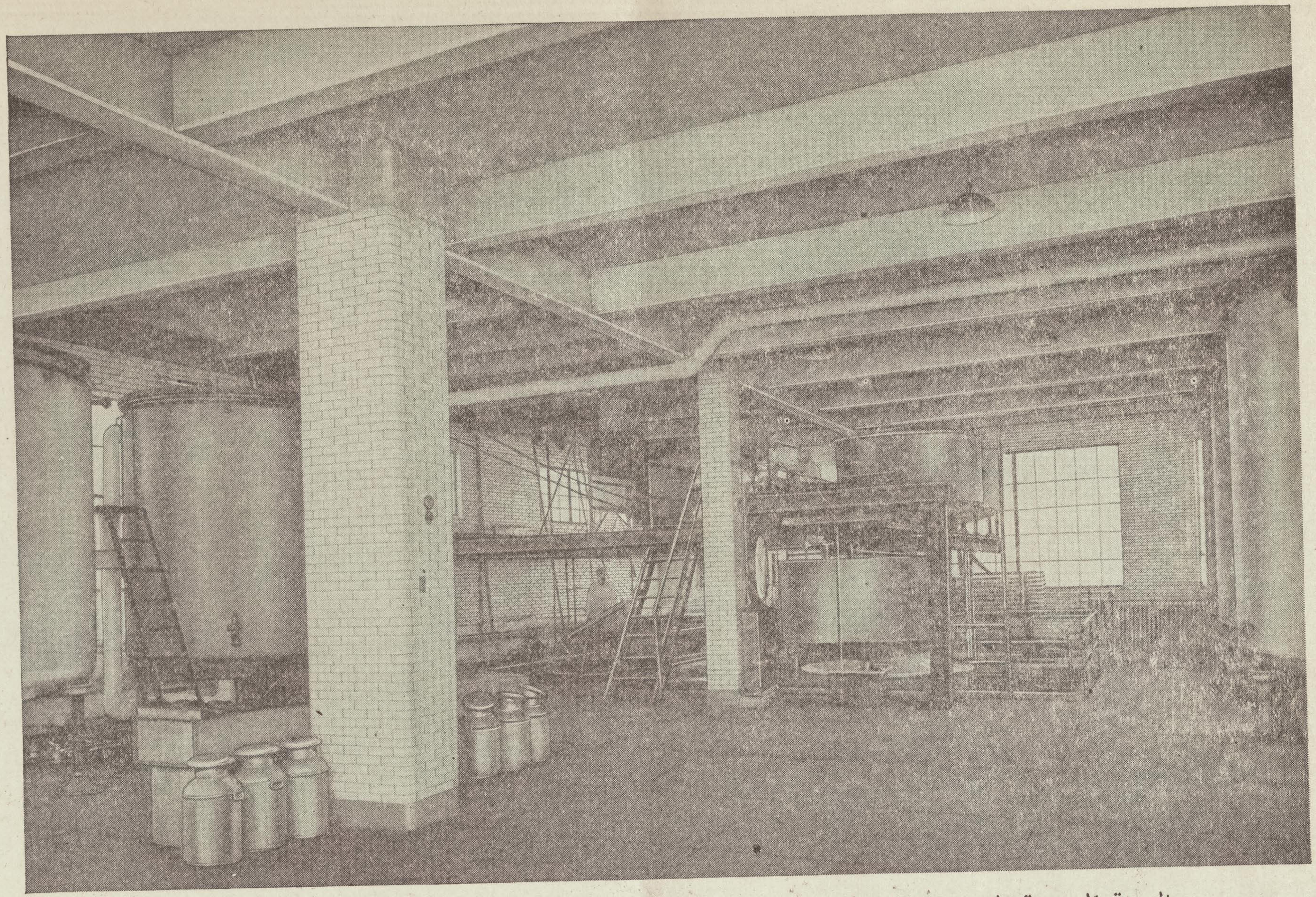
رسم معمل شركة الحليب الناشف الامريكي «دريكو» في كولمبس ويسكنسن

المجففة ويخرج منها دقيقا ناعما اشبه بدقيق الحنطة ويعبأ في علبه الخاصة ويختم ختما محكما وكل ذلك دون ان يتعرض لما يفسد طهارته ونقاوته ويغير جوهره حتى انه في كل هذه العمليات لا تمسه يد بشرية قط

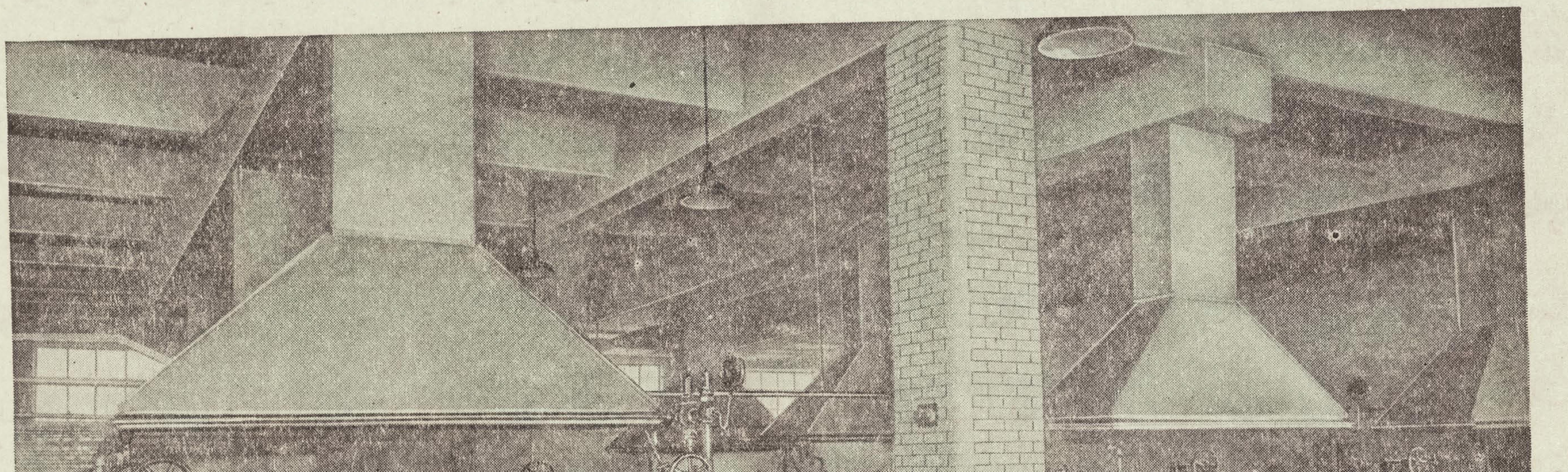
اما عملية التجفيف فغريبة · ذلك ان اللبن عند انصبابه من اطراف الانابيب يسقط بين اسطوانتين ضخمتين تدوران الواحدة نحو الاخرى وهما في اعلى درجة من الحرارة حتى انه حال سقوط اللبن السائل عليهما يجف بتطاير الاجزاء المائية التي فيه ويسقط من بينهما ذرة دقيقة شديدة النفاوة كانه ورقة بيضاء مستطيلة · ولا بد من اجراء عملية التجفيف بمثل هذه السرعة حفظا لجوهر المادة المغذية التي في اللبن سالما

هذا من حيث الغرابة الصناعية · اما العناية الصحية والهيجينية في اجراء العمليات المختلفة التي يمر بها اللبن فلا تقل عنها غرابة · لان المعمل يجري تطهيره كل يوم بما فيه من الات ومعدات وأمكنة · ان مهمة التطهير في المعمل معدودة من حيث الاهمية بمنزلة العملية الصناعية بالذات ولا بد من القيام بها كل يوم كأن المعمل مبتدىء في العمل منذ ذلك اليوم فقط · لان اللبن شديد القابلية لالتقاط الجراثيم وهو من اعظم نواقل الامراض ولا بد من اتخاذ اعظم التحوطات في سبيل الوقاية منه

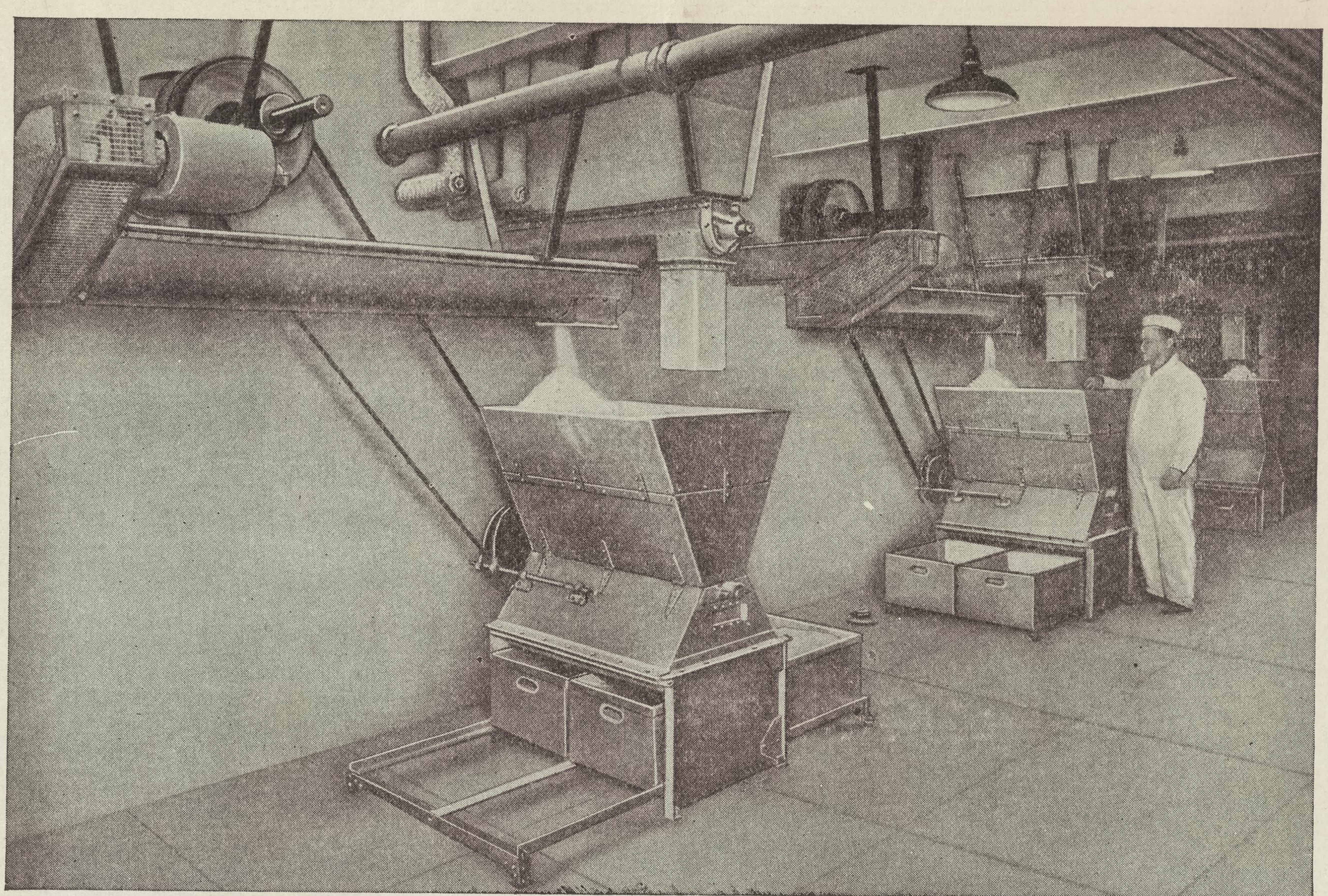
والان نتطرق الى قول كلمة عن خصائص هذا اللبن الناشف وفائدته في تغذية الاطفال بالاخص · معلوم ان العدد الاكبر من الاطفال في هذا العصر لا يتغذى بلبن الام · ذلك ما اوجبته احوال اجتماعية لا مجال للبحث فيها هنا · فكان لا بد من التوصل الى مادة مغذية هي اقرب شيء بتركيبها الى لبن الام



الغرفة الفسيحة التي فيها المواعين المطهرة الكبرى لخزن الحليب عند دخوله المعمل



آلات تجفيف الحليب — في المعمل عدة من هذة الالات وقد كشف الغطاء عن احداها لتبدو طريقة نزول الحليب ذرة ناشفة



بعد تجفيف الحليب وتصييره ذرة ينقل في قساطل الى حيث تجري تعبئته في علب على ما يظهر في هذا الرسم

ولا بد في ذلك من الاعتماد على لبن الحيوان ولكن هذا لايمكن الحصول عليه في كل وقت بالطهارة والنقاوة اللتين تجعلان الطفل في مامن من الاخطار. فاللبن يفسد من طول الاقامة وهو معرض لالتقاط الجراثيم ونقل الامراض حتى انه في حالته السائلة لا يمكن تصييره سالماتمام السلامة مهما بولغ في العناية به . وحتى لو امكن ذلك لتعذر الحصول عليه في هذه الحالة في كل وقت . بقي ان يوجد العلم وسيلة لتجفيف اللبن بصورة تحفظ خصائصه المغذية دون ان يكون معرضا للفساد . وهذا هو نفس ما توصل اليه العلم على ما هي ظاهرة النتائج في لبن «دريكو» الجاف

ان لبن البقر مركب من سبعة اجزاء من الماء الى جزء من المواد الجامدة . وهذه المواد الجامدة هي التي تحتوي الخصائص المغذية وقوامها دهن وبروتاين وسكر وملح . والدهن هو اصعب المواد هضما وهو ما يجري تخفيفه عند تجفيف اللبن . اما المواد الاخرى الضرورية للتغذية فتبقى سالمة

ومن فوائد اللبن الناشف او المجفف انه لا يحوي غير مائة من جراثيم البكتيريا لكل سنتيمتر مكعب في حين ان «اللبن المكفول» وهو اللبن السائل المطهر والمهيأ على احدث الطرائق الصحية يعتبر مامونا وصالحا اذا لم يتجاوز عدد جراثيم البكتيريا فيه عشرة الاف لكل سنتيمتر مكعب

ثم ان العلماء في البضع سنين الاخيرة اكتشفوا مادة قالوا انها قوام التغذية في الطعام سموها «فيتامين» وحتى الان لم يتوفقوا تماما الى تحديد ماهيتها . وهذه المادة الجوهرية للتغذية وجدت باقية باجمعها في اللبن الناشف دون ان تضر بها مطلقا عملية التجفيف

محل ناصيف كرم واولاده وشركائهم

في بلدة لا يكاد يتجاوز عدد سكانها العشرة الاف نفس واقعة في الجنوب الاقصى من الولايات المتحدة على اطراف اريزونا عند حدود المكسيك بلدة تدعى نوغالس فيها بيت تجاري سوري معروف في جميع الدوائر الكبرى التجارية في البلاد شمالا وجنوبا غربا وشرقا وله فيها جميعا ارفع منزلة اشتهر بجسيم فواتيره اي بدون اخذ المهلة التجارية المالوفة من ثلاثين او ستين يوما وتجعل كتب المعلومات التجارية مرتبته في مصاف المساوين من الثلثمائة الى الاربعمائة الف دولار من الطبقة العالية ـ هو محل ناصيف كرم واولاده وشركاوءهم ٠

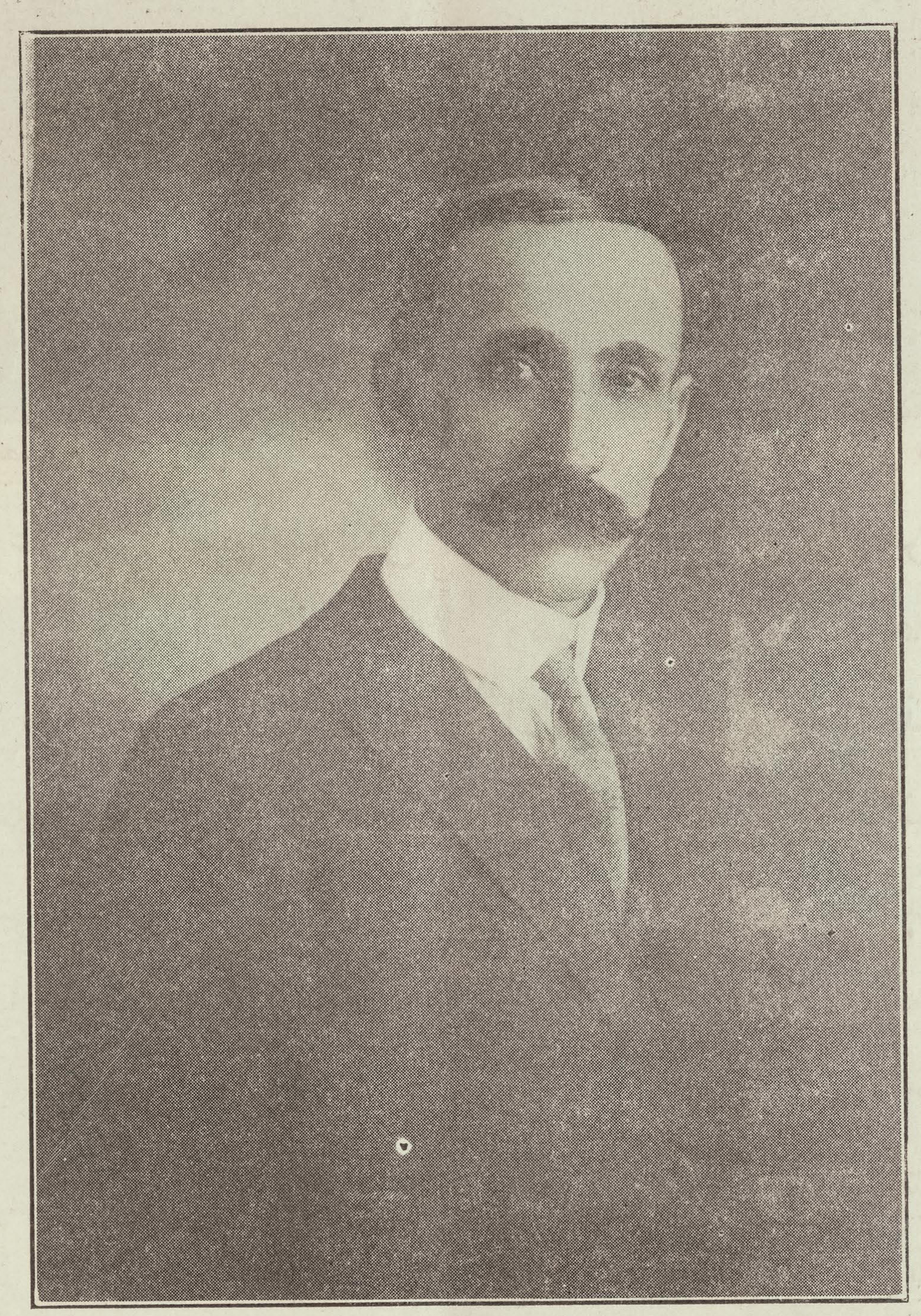
ليس هذا غير واحد من مئات بل الوف من المحل التجارية السورية اللبنانية المنتشرة في هذه البلاد من ادناها الى اقصاها وكلها شواهد على مقدار ما ادرك المهاجر السوري من النجاح اينما حل بالرغم من العهد القصير الذي مضى على بدء هجرته ٠

وفي تاريخ تأسيسها ونجاحها جميعا نفس الشواهد على الهمة الشماء التي تذلل اصعب الصعاب من اي نوع كانت التي تعترض التاجر المهاجر في سبيل الوصول الى الغرض الذي يقصده

ولكن محل ناصيف كرم واولاده يمتاز بكونه صادف مصاعب مزدوجة في ظروف مختلفة قل ان تعرض لمشروع دون ان تفل من عزيمة صاحبه مهما يكن مضاوءها ولكن صاحب هذا المحل ذللها جميعا

فهو قد خبر مصاعب التجارة في المكسيك وعانى مشاقها في الولايات المتحدة وكانت علائقه لمدة غير قصيرة مشتركة بين البلادين في وقت واحد ولكن همته لم تكن لتنوء تحت كل هذه الاثقال

وفي اللمحة التالية عن نشاة ونمو هذا المحل مثال للطريقة التي تقوم بها اشغالنا الناجحة في المهاجر ووصف المشاق التي يعانيها اصحابها في اول عهد التاسيس٠



ناصيف كرم —

فصاحب هذا المحل المواطن ناصيف كرم هاجر من بلدته مزرعة الشوف لبنان منذ احدى وثلاثين سنة وهو اذ ذاك غير متجاوز سن العشرين وقد كان الرابع من بلدته الذي اصيب بحمى المهاجره وركب متن الاغتراب٠ وقد كانت هجرته الى المكسيك حيث له انسباء ومواطنون كما كان شأن المهاجرة في كل وقت٠ يتكل المتاخرون على المتقدمين للارشاد والمساعدة

وقد حل في ولاية دورنغو حيث كان المهاجرون من مواطنينا يخرجون للتجول في الداخلية جماعات لا افرادا بالنظر الى ما كان يحف بالمسافرين من المخاطر ٠ وقد كان المهاجرون وبالاخص في ما مضى من الزمن يخاطرون ليس فقط بالصحة والراحة بل بالحياة نفسها في سبيل الكسب وتحصيل الثروة ٠ واكثر ما يصدق ذلك عليهم في البلدان القليلة العمران وغير البالغة مبلغا مذكورا من ارتقاء السكان

وقد لقي مواطننا صاحب هذه السيرة نفس هذه المخاطر



منظر الطبق الارضي من محل ناصيف كرم واولاده وشركائهم والمحل موءلف من ثلاثة اطباق بنفس الحجم

فاذ هو مرة مع بعض الرفاق يتجولون في ولاية دورانغو ناقلين بضائعهم على البغال سطا عليهم اللصوص وغدروا باحدهم الذي كان في الطليعة وقتلوه وفروا بالبضاعة

وقد كانت هذه آخر سفرات هذا المواطن على هذه الصفة لانه وجد من جهله اللغة وعدم وجود الرفاق وكثرة الاخطار والمشاق ما حبب اليه الاقامة في مواطن الحضارة فقفل راجعا الى مدينة المكسيك العاصمة وهناك تمكن بفضل حسن سمعته بالامانة والاستقامة من استلام كميات كافية من البضائع افتتح بها محلا في ولاية دورانغو ٠ وكتب الله له التوفيق فربح باقل من سنتين نحو خمسة عشر الف ريال مكسيكي عاد بها الى الوطن

كان معظم المهاجرين اولا يقولون انهم مغادرون الوطن لوقت محدود يعودون بعده ولكنهم لا يعودون ٠ اما هو فقد عاد لان اهله عصوا بامراته ومنعوها عن اللحاق به الى المهجر ٠ ولكن الحنين الى الاغتراب عاوده شديدا قبل مرور عشرة شهور على اقامته في الوطن فغافل اهله ووالديه وعاد الى امريكا ٠ وكان مروره هذه المرة على نيويورك من حيث استلم كميات من البضائع ذهب بها الى مونتري في المكسيك مع شريك ٠ انما لم يطل الوقت على الشركة فانفصل عن شريكه وكانت حصته من القسمة ٣٧٠ ريالا ٠ وهذه خسرها في البحث عن مركز جديد ٠ وعند فروغ يده من الحيل استعان ببعض معارفه من التجار المواطنين الذين سلموه بضائع ذهب بها الى واهاكا في الولاية المعروفة بنفس الاسم من جمهورية المكسيك ٠ ومنها انتقل الى كانانيا في ولاية سونورا حيث كان له ابناء عم ساعدوه بالمشورة ٠ وكانت هذه الناحية كثيرة المعادن رائجة الاشغال فاصاب فيها نجاحا وافرا واقتنى املاكا كثيرة كانت ارباحه فيها تناهز الاثني عشر الف ريال سنويا

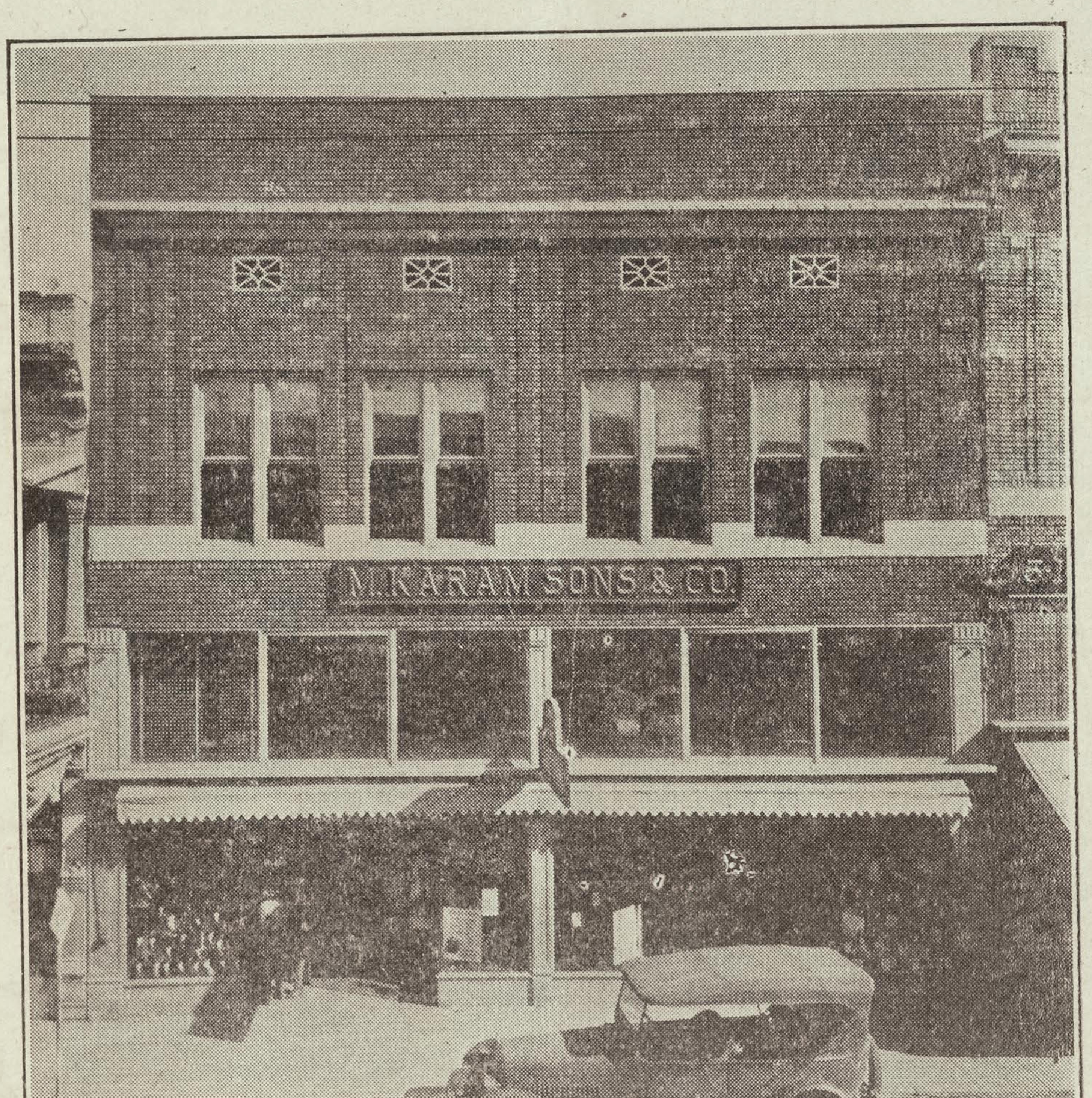
وعند الاقبال يحلم التاجر بالتوسع ٠ وبالنظر الى قرب كانانيا من تخوم الولايات المتحدة خطر له ان يفتح في هذه البلاد فرعا لاشغاله فجعله في بلدة نوغالس وذلك في سنة ١٩٠٧ انما شاءت الظروف ان تنحط الاشغال في المكسيك وتتحسن في الولايات المتحدة فصار فيما بعد الفرع الاصل وجعل مواطننا مركزه الرئيسي منذ سنة ١٩١٢ في بلدة نوغالس

تجارة هذا المواطن تتناول فرعي الجملة والمفرق وهي

في الملبوسات والاقمشة والاثاث والسجاد من كل ما يلزم العائلة بكاملها من الحاجات الشخصية والمنزلية ٠ و٩٥ بالمائة من مبيعه على قاعدة النقدي وكذلك دفعه قائم على حسم الفواتير بمدةعشرة ايام

ويتجلى حذق السوري في التجارة في ما توقع لهذا المواطن في سنة ١٩٢٠ عندما وقعت تلك الازمة الفجائية التي صحبها سقوط مريع في اسعار الاقمشة وقد دهمته وهو مختزن من القماش بانواعه الشيء الكثير ٠ ولكنه بدلا من ان يحمل الخسارة اخذ يفكر في طريقة لدرئها ففتق له ان يشتغلها بضاعة فانشأ معملا للقمصان والبناطلين جهزه بخمس وعشرين ماكنة للخياطة واستخدم في ادارته اكثر من ثلاثين عاملا فحققت النتائج آماله

ولا نكون راوين الحقيقة كاملة اذا اغفلناعن الاشارة الى ما لصاحب هذه التجارة من المركز الادبي في محيطه فوق ما له من المركز المادي ٠ فهو عالي المنزلة نافذ الكلمة صادق الوطنية ينظر اليه الجميع من اصحاب الاحكام وسواهم بالتجلة والاعتبار ٠ له يد مبسوطة في جميع المشاريع النافعة في بلده وجواره ٠ وشهرته بالمروءة والاستقامة عمت الجهات ٠ ومن جميل ما يؤثر عنه ان ابنيه الاكبرين تطوعا في الجيش الاميركي اثناء الحرب٠ وقد خدم احدهما مع الحملة الاميركية في سيبيريا سنة ونصف سنة واعفي بشرف ٠ مع ان بعضهم زينوا له ان يهرب اولاده الى المكسيك فلا يلزم لذلك غير ان يعبروا السوق الواقعة في وسطه الحدود ولكن لا هو ولا هم قبلوا



ظاهر محل. ناصيف كرم واولاده وشركائهم
في نوغالس اريزونا

الاحوال الاقتصادية في البلاد الامريكية

وصف الحالة كما كانت حتى اواخر سنة ١٩٢٥

الاحوال على وجه الاجمال

جاءت سنة ١٩٢٥ كما كان قد تنبا عنها اهل الخبرة مما اثبت كون ما ينشر عن مجاري الاحوال العمومية مما يكون نتيجة دروس وتعاليل وتحاليل منطقية كثيرا ما توءيده حقائق الوقائع . والمقول الان عما كانت عليه الاحوال العمومية في السنة المنقضية كثير غير انه يمكن اختصاره بخلاصة التقرير الذي وضعته شركة «براد ستريت» التي قسمت السنة الى ارباع وذكرت عن الحالة فيها ما ياتي – «كان الربع الاول مخيبا للامال والربع الثاني معرضا للتردد في الاشغال والربع الثالث مجلى النشاط محسوس مبني على درجة وافرة من الثقة والربع الاخير مشهدا الاندفاع عظيم الى الامام . وفي الحقيقة ان السنة المنقضية كانت من خير السنين من حيث السعة في تاريخ البلاد شهدت فيها الصناعة على انواعها بالاخص رواجا غير معهود ووفر المال وسهل الحصول عليه ولم يعكر صفاءها غير خيبة امال الفلاحين في ما رجوة من تحسن اسعار محاصيلهم

كانت الشركات الجديدة المساهمة المسجلة خلال السنة بموجب احصاء جريدة التجارة في نيويورك مما يزيد راس مال الواحدة على مائة الف دولار ٨،٨٤١ تبلغ روءوس اموالها جملة تسعة بلايين و٨٨١ مليون دولار بالمقابل الى سبعة بلايين و٢٢٤ مليونا للشركات الجديدة المتالفة سنة ١٩٢٤ . وفي الاحد عشر شهرا المنتهية باول كانون الاول من سنة ١٩٢٥ بلغت صادرات امريكا اربعة بلايين و٤٤١ مليون دولار ووارداتها ثلاثة بلايين و٨٣١ مليونا بالمقابل الى صادرات قيمتها اربعة بلايين و١٤٥ مليونا وواردات قيمتها ثلاثة بلايين و٢٧٦ مليونا في سنة ١٩٢٤

وفي السنة المنقضية كان عدد التفليسات في البلاد ٢١،١٨٠ وذلك عن قيمة ٤٣٨ مليونا و٢٢٠ الف دولار بالمقابل الى ٢٠،٦١٥ تفليسة في سنة ١٩٢٤ قيمتها ٥٤٣ مليونا و٢٢٥ الف دولار

وكانت قيمة الغلال الزراعية في سنة ١٩٢٥ تسعة بلايين و٦١٥ مليون دولار بناء على تعديل لنظارة الزراعة اما في سنة ١٩٢٤ فكانت قيمتها عشرة بلايين و٦٢ مليونا وتعدل قيمة غلال الحبوب بثلاثة بلايين و٨١٠ ملايين دولار اي بنقص قدره ٧٠٨ ملايين عما كانت في سنة ١٩٢٤

ولا بد ان الكثير منا حسب ان كل ما هناك مما هو قابل الاختراع قد تم اختراعه في الزمان الذي مضى ولكن لاجل بيان فساد هذا الزعم نذكر ان عدد الاختراعات التي تم تسجيلها في امريكا في سنة ١٩٢٥ بلغ ٤٦،٥٤٠ بالمقابل الى ٤٣،٩٧٠ في سنة ١٩١٦ التي هي اقرب السنين الى السنة الماضية بعدد الاختراعات المسجلة

وبعد الافاضة في الكلام عن احوال الماضي يجدر بنا القاء نظرة على ما ينتظر ان يكون المستقبل . وما لنا الا ان نعتمد في ذلك على آراء اولئك الزعماء في المرافق الصناعية والتجارية الذين صدقت نبوءاتهم الى درجة مدهشة في السنة المنقضية . واننا نجد في اقوالهم اجماعا على كون السنة المقبلة ستشهد رواجا حسنا في الاشغال عموما غير ان معظمهم يحذر من عواقب الاسترسال في التفاوءل والثقة وينصح باتخاذ قدر من الحذر . وفي مقدمة هوءلاء المحذرين ناظر التجارة هوفر . ويجيء بعده المستر تريفو كاتم اسرار النقابة التجارية الذي ينظر شزرا الى ما هو جار من التوسع غير الطبيعي في فلوريدا ويحاذر انهيار هذا البناء غير القائم في اعتقاده على اساس ثابت وينهي التجار عن التمادي في الادنة لعملائهم في تلك الولاية .

وقد عاد الان مجلس الامة الى الانعقاد وعاد بذلك البحث في مسالة التعريفة الابدية الظهور . فنواب الحزب الديموقراطي يريدون فتح المناقشة فيها ويعارضهم في ذلك نواب الحزب الجمهوري . ولكن هناك قضية اثمان الغلال الزراعية التي تجعل الحزب الجمهوري في مركز حرج لعجزهم عن ارضاء فئة الفلاحين الكثيرة العدد والتي نصرتهم في انتخابات الرئاسة الاخيرة وهم عاجزون الان عن ارضائها . وقد اقترع بعضهم رصد اموال للتعويض على

الفلاحين عن الخسائر التي تلحقهم من بيع اغلالهم باثمان الاسواق العالمية مع ابقاء اثمان الغلال في البلاد على حالها ولكن عامة الشعب تسفه هذه السياسة لان الناس هنا يطلبون الحصول على الخبز بارخص ما يتسنى ذلك ولا يطيقون مثل الاجحاف الحاصل من هذا التميز

اما قضية المحكمة العالمية التي يوءيدها الرئيس ويقاومها بعض اعضاء حزبه فقد تلاقي موافقة في اخر الامر ويستدل على ذلك من كون المجلس يميل الى تخصيص الاموال المطلوب رصدها على نفقة اشتراك لجنة امريكية في الموءتمر المنوي عقده للنظر في تخفيض السلاح

الصناعة والعمال

خلت السنة الماضية من الاضرابات الكبيرة الا ما كان في المدة الاخيرة من اضراب منجمي الفحم . ذلك لان الصناعة كانت متثاقلة في سيرها في بداية السنة فليس من مصلحة العمال ان يضربوا والحالة هذه في طلب زيادة في الاجور . اما التحسن الذي جرى في اواخر السنة في الاحوال الصناعية فقد كان من شانه ان يجعل العمال يتنفسوا الصعداء ويقنعوا بما هم حاصلون عليه من دوام العمل و لاشك في ان اهم ما حدث في الحالة الصناعية مما يتعلق بعلاقة العمال مع اصحاب الاعمال ما كان من نتيجة المفاوضات المستطيلة التي جرت بين شركات الخطوط الحديدية وعمالها . وعمال الخطوط الحديدية على ما هو ثابت هم ارقى طبقات العمال الامريكيين ولا شك في ان سياستهم تحدث تاثيراً شديدا على موقف سائر طبقات العمال ذلك انهم اتفقوا مع الشركات على طلب الغاء مجلس المشارفة على الخطوط الحديدية والاستعاضة عنه بمجالس تسوية تتناول سلطتها تسوية الخلافات الناشئة عن اسباب لا تدخل في كمية الاجور وقوانين العمل . حتى اذا كان هناك ما تعجز عن تسويته هذه المجالس يكون هناك مجلس توسط يعينه رئيس البلاد ويكون له حق النظر في اي خلاف من اي نوع كان وتنتهي صلاحيته باقناع الفريقين المختلفين بالرضوخ للتحكيم . واخيرا اذا تنجح كل هذه الوسائل يتولى الرئيس تعيين لجنة فاحصة تاخذ علي نفسها درس اسباب الخلاف ويكون الفريقان مقيدين بالصبر شهرا على الاقل بعد اعلان اللجنة قرارها قبل اعلان الاضراب . والغرض من ذلك كله استنفاد جميع الوسائل السلمية قبل الالتجاء الى الاضراب وفي اثناء هذه الخطوات جميعا تكون قد بردت الحدة وتحكم العقل فلا يتهور احد الفريقين في عمل يدعو الى الندم

الذهب والفضة والكمبيو

باستثناء الفرنك الفرنسوي تتقلب اسعار العملة الاجنبية ضمن دائرة ضيقة . اما سبب ضعف الفرنك فهو عدم امكان تقرير السياسة المالية الفرنساوية حتى انه لا يقوم ناظر مالية حتى يسقط لعدم امكان حصول الموافقة على ما يكون وضع من الخطط والتدابير . ولكن الخبراء بالشوءون المالية يعجبون من ثبات قيمة الفرنك النسبية في الاونة الاخيرة مع تعاظم قيمة الاوراق المتداولة وزيادة الامدادات للحكومة من بنك فرنسا . فقد كانت قيمة المتداول من عملة الورق في فرنسا في الاسبوع الاول من سنة ١٩٢٦ واحدا وخمسين بليونا (مليارا) و٩٨٢ مليون فرنك وهي اعظم من اية كمية عهدت من قبل . والمعدل القانوني الذي رفع في شهر كانون الاول الفائت لا يسمح باصدار عملة ورق باكثر من ٥٨ بليونا و٥٠٠ مليون فرنك . والظاهر من عزم رئيس الوزارة بريان انه غير منفك حتى يجد حلا لهذا المشكل المعقد

اما الليرة الانكليزية فتكاد تكون راسخة عند معدل ٤،٨٥ مع ان بنك انكلترا خسر كثيرا من الذهب في الاونة المتاخرة بسبب كثرة المدفوعات الى الخارج عن ثمن حبوب واقطان

وفي فصل عقده مصرف التجارة الوطني في نيويورك باحثا فيه عن محصول الذهب في العالم قال انه لا بد ان يبقى الى عدة سنين اقل مما كان في المدة السابقة للحرب ولكنه يكون مطردا في الزيادة سنة عن اخرى

وقد كان محصول الذهب في امريكا في السنة المنقضية ٤٩ مليونا و١٢٦ الف دولار اي اقل بثلاثة ملايين و٥٠ الف دولار عما كان في السنة الماضية . اما محصول الفضة فكان ٦٥،٧٢٢،٧٢٠ اونسة قيمتها اكثر من ٤٥ مليون دولار وفي ذلك زيادة قدرها ٣١٥ الف اونسة عن محصول السنة الماضية

وقد اقفلت سوق الكمبيو في نيويورك في ٩ كانون الثاني سنة ١٩٢٦ عن الاسعار التالية

العملة	قيمتها الاصلية	قيمتها الحالية
الليرة الانكليزية	٠٤،٨٦	٠٤،٨٥
الفرنك الفرنسوي	١٩	٠٣،٨٣
الفرنك البلجيكي	١٩	٠٤،٥٣
الليرا الايطالية	١٩	٠٤،٠٣
البسطة الاسبانية	١٩	١٤،١٨
الزلوطي البولندية	١٩	١٢،٥٠
الفرنك السويسري	١٩	١٩،٣١
الريشمارك الالماني	٢٣	٢٣،٨١
الدولار الكندي	٠١،٠٠	٩٩،٨٤
البيسو المكسيكي	٤٩،٨٥	٤٨،٦٣
البيسو الارجنتيني	٤٢	٤١
الملريس البرازيلي	٣٢	١٤،٥٣
الروبية الهندية	٤٨	٣٦
اليان الياباني	٤٩	٤٣
الفلورن الجافاوي	٤٠	٤٠

البنــاء

حتى صدور هذا العدد لم تكن قد ظهرت الاحصاءات التامة عن قيمة ما انفق على مشاريع البناء في السنة الماضية الا ان هناك اجماعا على انها كانت اعظم سنة في تاريخ هذه الصناعة في البلاد · ويعدلون ان قيمة ما كانت النفقات في مدينة نيويرك وحدها لا تقل عن بليون دولار ومعظمها على المساكن

اما السنة الجديدة فبين ذوي الخبرة اختلاف على مقدار ما يكون من نشاط صناعة البناء فيها · ومنهم من يقول انها قد تكون اعظم من السنة المنقضية اذا كان لها مساعد على ذلك من اعتدال اجور العمال واثمان المواد · وحتى الان لم يعرف ما يكون من امر العمال تجاه مسالة الاجور والراجح انهم لا يقبلون بالتنازل عن شيء مما توصلوا الى الحصول عليه · وفي هذه الحال يقترح بعضهم «فبركة» المساكن في المعامل اي صنعها اقساما جاهزة بحيث لا يلزمها غير التركيب وعندما يصير العمل بهذه الطريقة تقل النفقات ويزداد البناء · والامريكيون اذا فكروا في امر لهم من اقدامهم في الاشغال وعظم مواردهم من الاموال ما يساعدهم على اتمامه وهم يجرون على هذه الطريقة الان في ابنية الكاراج ولا يستبعد ان يطبقوها على المساكن وغيرها من الابنية الكبيرة

المعـادن

كان محصول الفولاذ في الولايات المتحدة في سنة ١٩٢٥ ـ ٤٤،١٨٦،٩٧٧ طنا وهو اعظم مما كان في اية سنة سابقة ومحصول الحديد ٣٦،١٦٣،٢٢٨ طنا اي بزيادة نحو خمسة ملايين طن عما كان من ذلك في السنة السابقة ويعدلون حركة معامل شركة فولاذ الولايات المتحدة بنحو ٨٧ بالمائة من الطاقة وقد كانت التوصيات المتاخرة على دفاترها عند ختام السنة اكثر من خمسة ملايين طن وهو معدل يدل على تعاظم الطلب وتقصير المعامل عن التلبية

وقد كان رواج هذه الصناعة في السنة المنقضية متسببا بالاكثر عن الطلب الحاصل من صناعتي البناء والسيارات اما الخطوط الحديدية فلم تكن توصياتها على المركبات الجديدة الا على نسبة ٧٧ بالمائة من معدل العشر سنين الماضية لذلك تعتقد شركات معامل الفولاذ ان هناك حاجة لا بد ان تلبى من المركبات وهذه كفيلة بان توجد حركة نشيطة في صناعة الفولاذ في السنة القادمة حتى على افتراض طروء كساد على صناعتي البناء والسيارات

وهناك طلب نشيط ايضا على سائر المعادن وسعر النحاس الاحمر ثابت فوق معدل ١٤ سنتا للبوند وقد كان الحاصل منه في الولايات المتحدة بناء على ارقام نظارة التجارة في السنة المنقضية بليونا و٦٩٣ مليون طن · وسعر الرصاص ثابت فوق ٩ سنوت والزنك حوالي ١٨و١٣ارباع السنت

الفحم

حتى هذا الوقت لم يتوفق الوسطاء الى انهاء اضراب الفحم مع انهم قد تمكنوا في الاونة الاخيرة من جمع الفريقين للمفاوضة غير ان جميع مساعي التوفيق ذهبت ضياعا · وقد اشتدت ضائقة الفحم الى الدرجة القصوى واكثر الناس شعورا بها بالطبع هم الفقراء الذين يضيمهم ان يدفعوا ثمن الطن الرديء من ٢٥ الى ٣٠ دولارا · وكانت قد راجت اشاعات عن عزم الرئيس على التوسط انما ثبت انها لا اساس لها وان الرئيس مصمم على ترك الامور تجري مجاريها الطبيعية اعتقادا بان ذلك يوءول الى خير العموم في نهاية الامر

وقد كان محصول الفحم الحجري في السنة المنقضية ٦٢،١٢٠،٠٠٠ طن بالمقابل الى ٨٨ مليون طن في سنة

١٩٢٤ وهذا النوع من الفحم هو الحاصل في مناجم الاضراب · اما الفحم الناعم فكان محصوله ٥٢٣ مليون طن بالمقابل الى ٤٨٣ مليون طن وقد دعا الى هذه الزيادة اضطرار الناس الى استعمال هذا النوع من الفحم بعد انقطاع الفحم الحجري

البترول

عند نهاية السنة كانت سوق البترول في حالة توءذن بارتفاع الاسعار استنتاجا من تناقص المحصول وعدم وجود تباشير باكتشاف آبار جديدة ذات شان · ولكن هذا التعلل قد ادى في السنين السابقة الى انخداع صناعة استخراج البترول بالسراب لان المحصول كان قد تناقص في سنة ١٩٢٤ عما كان في السنة السابقة فكان من ذلك دافع الى الاستزادة من مساعي الاستكشاف والحفر فجاء محصول سنة ١٩٢٥ اكبر ما عهد في تاريخ البلاد وبلغ ٧٦٢ مليون برميل · ذلك هو راي اصحاب الخبرة المتجردين الذين يحذرون ارباب هذه الصناعة من التمادي في رفع الاسعار اغترارا بقلة الحاصل

السيارات

تقدم صناعة السيارات من مدهشات الزمان · والموجب لذلك عظم الاقبال المتواصل على هذه الالة العجيبة التي كادت تصبح الان في منال كل انسان

كان محصول السيارات في الولايات المتحدة في سنة ١٩٢٥ اربعة ملايين و٣٢٥ الف سيارة اي بنحو ٢٤٠ الف سيارة زيادة عما كان من ذلك في سنة ١٩٢٣ التي كانت حتى هذا الوقت اعظم السنين في تاريخ هذه الصناعة · وفي نهاية السنة كان قد بلغ عدد السيارات المسجلة في الولايات المتحدة ٢٠ مليونا و٢٠٠ الف منها ١٧ مليونا و٦٥٨ الفا سيارات ركوب · اما صادرات السيارات الامريكية الى الخارج خلال ١٩٢٥ فبلغت ٥٥٠ الفا وينتظر ان تبقى الصناعة متمتعة برواج مستمر في النصف الاول من السنة الجديدة على الاقل لان معظم الشركات خفضت اسعارها وليس بين ايدي التجار كميات احتياطية تستحق الذكر

المطاط

لم تحدث مناظرة تجارية في السنين المتاخرة كالتي نشات بين الولايات المتحدة وانكلترا حول ارتفاع سعر المطاط وقد اشترك في المناظرة ناظر التجارة الامريكية هوفر الذي هدد بمقاطعة انكلترا في مقابل ما عملت من حصر الصنف ورفع سعره · ووكل مجلس الامة الامريكي الى لجنة من اعضائه مهمة تحري الاسباب الموءدية الى هذه الحالة والنظر في الوسائل التي تمكن من ملافاتها · وقد اقترح بعضهم على الحكومة في جلسات هذه اللجنة تخصيص مبلغ مائتي مليون دولار لزرع شجر المطاط في الفيلبين واستخدام الصينيين للعناية به · غير ان الرئيس كولدج يابى الاشتراك في هذه المناظرة او ان تكون للحكومة يد في التدابير المنوي اتخاذها بشانها

كانت مجلوبات امريكا من المطاط في سنة ١٩٢٥ ٣٨٠ الف طن بالمقابل الى ٣٢٨ الف طن في سنة ١٩٢٤ مع ان صانعي اطارات السيارات اجتهدوا كثيرا في السنة المنقضية في افتداء الاطارات المستعملة سعيا وراء تخفيف كمية الواردات

والذي يكاد يكون مجمعا عليه ان اسعار المطاط سوف لا تعتدل قبل مرور عدة سنين وانها سوف لا تنزل قط الى مثل الاسعار التي كانت عليها قبلا · لانه على افتراض شروع الامريكيين بزراعة شجر المطاط فهم لا يتسنى لهم استثماره قبل مرور سنين عديدة · ثم هم ايضا قد لا يتمكنون من انزال الاسعار او قد لا يوافقهم ذلك ويجدون نفوسهم في مثل الحالة التي وجد البريطانيون نفوسهم فيها عندما كثر المحصول وسقط السعر حتى اصبح لا ياتي بعائدة موازية لملايين الاموال المستثمرة في مزارع المطاط · وهذا هو السبب الذي يحمل البعض على وجود عذر للانكليز في ما اقدموا على عمله اسوة بما يعمل الاميركيون بالقطن وغيره من المحاصيل عندما تدعوهم الى ذلك الضرورة

الحرير

كانت سنة ١٩٢٥ اعظم سنة في صناعة الحرير في الولايات المتحدة بما لا يدخل تحت قياس · فقد كانت مقطوعية المعامل ٥٠١،٣٤٣ بالة بالمقابل الى ٣٦٧،١٠١ بالة في سنة ١٩٢٤ وكانت معامل القماش دائرة على معدل ٩٤ بالمائة من الطاقة عند نهاية السنة في حين ان المغازل دائرة على معدل ١١٣ بالمائة باعتبار عمل اليوم الاعتيادي بمنزلة مائة بالمائة من الطاقة · ولما كانت المقطوعية في سنة ١٩٢٥ جارية على معدل اعظم من المجلوب

في كل وقت فقد كانت الكميات الاحتياطية في ختام هذه السنة اقل باثنتي عشر الف بالة مما كانت في ختام سنة ١٩٢٤ وجملتها ٤٩،٨٢٤ بالة او ما يكفي معامل البلاد لنحو خمسة اسابيع فقط

اما محصول الحرير الاصطناعي او «الرايون» خلال سنة ١٩٢٥ فقد كان ٥٢ مليون بونداي بزيادة ١٣ مليوناعن محصول السنة السابقة • وينتظر ان يكون المحصول في سنة ١٩٢٦ نحو ٧٢ مليون بوند • اما المحصول العالمي من الرايون في سنة ١٩٢٥ فكان ١٧٣ مليونا و٥٠٠الف بونداي بزيادة ٣٢ مليونا عما كان في سنة ١٩٢٤ ويدخل في هذا الاحصاء محصول امريكا ايضا

وقد استهلكت معامل القطن ومعامل الاجربة نصف محصول الرايون في السنة الماضية في امريكا

الصوف

ما يقال عن معظم الصنائع من حيث مصادفتها عهدا من الرواج في سنة ١٩٢٥ لا يمكن ان يقال ايضا عن صناعة الصوف • فقد كانت الحركة فيها بطيئة بالرغم عن سقوط اسعار المادة الطبيعية نحو ٢٥ بالمائة عما كانت في السنة السابقة ليس في السوق الوطنية فقط بل في الاسواق الاجنبية ايضا •والذي يشغل افكار المعامل والتجار فوق كل امر آخر هو ما اذا كانت الاسعار تبقى على معدلها الحالي حتى يتمكنوا من وضع خططهم للسنة الجديدة او يطرا عليها تغيير جوهري فتسوء العقبى عليهم • ولكنهم مع ذلك متفائلون خيرا من وجود حالة السعة العموميةفي البلاد وميل الناس الى الانفاق على الملبس بسخاء .

كانت واردات الصوف ومصنوعاته الى امريكا في الاحد عشر شهرا من ١٩٢٤ بناء على تقارير نظارة التجارةد ما قيمته ٢٠٢ مليون و٨٧ الف دولار بالمقابل الى ١٤٠ مليون دولار في المدة نفسها من سنة ١٩٢٤ وقد كانت اكثر الواردات فيالشطر الاخير من السنة حتى ان واردات شهر تشرين الثاني الماضي بلغت ضعفي ما كانت فيالشهر نفسه من السنة السابقة وهذا ما يبعث على الامل بان حركة الطلب على تحسن بنوع ان السنة الجديدة تكون فاتحة اقبال وسعة على الصناعة

السكر والبن

كان محصول السكر في العالم عموما في سنة ١٩٢٥ — ٢٣،٦٠٤،٠٠٠ طن او بزيادة ثلاثة ملايين وخمسمائة الف طن عن موسم سنة ١٩٢٤ ونحو تسعة ملايين طن زيادة عن موسم سنة ١٩٢٠ التي شهدت اعظم ارتفاع في اسعار هذا الصنف • وقد توزع الان موسم سنة ١٩٢٥ او كاد لان معدل الاسعار المنحط الذي كان اقل من ٢ ونصف سنت البوند يغري على المشترى والاختزان مع ان الذاهب في مجاري التوزيع ربما استهلك معظمه لان المقطوعية تزداد عند سقوط السعر • اما في سنة ١٩٢٢ عندما كان معدل الاسعار ٢٢½ سنت فقد اضطر العالم الى الاقلال من المقطوعية • وفي هذه الحال يقول الخبراء ان المحصول يجب ان لا يتناقص انما لا بد من رفع معدل الاسعار شيئا حتى يضمن دوامالاجتهاد في الانتاج وتامين المنتجينمن الخسارة • وحالة سوق السكر العمومية هي ان معظمالبلدان تنتج من السكر ما يكفي حاجاتها وقل ان يفيض عنها للاصدار الى الخارج ما يكاد يستحق الذكر ويستثنى من ذلك الولايات المتحدة والبلاد الانكليزية • انما البلدان المهمان اللذان ينتجان السكر للاصدار هما جزيرتا كوبا وجاوى والاولى تجيء في المركز الاهم وهي تنتج عادة نحو ربع محصول السكر في العالم وهذه الكمية هي اكثر من خمسة ملايين طن مع ان مقطوعيتها الوطنية لا تزيد عن ١٥٠ الف طن • ومن المسلم به ان معدلالاسعار الحالية يكاد يكون اقل من نفقة الانتاج ولما كانت الولايات المتحدة هي اهم اسواق المقطوعية لسكر كوبا يرى ذوو النظر البعيد وجوب دفع امريكا سعرا ارفع لضمان بقاء المحصول عند الحد الذي يفي بالحاجة

وقد كانت مقطوعية السكر في الولايات المتحدة في سنة ١٩٢٥ خمسة ملايين و٥١٠ الاف طن بالمقابل الى ٤،٣٥٤،٤٧٩ طنا في سنة ١٩٢٤ او بزيادة ١٣½ بالمائة

اما سوق البن فما زالت متمشية على خطة الثبات بفضل نجاح حكومة البرازيل في ضبط حركة التصريف • وقد زادها ثباتا توفق حكومة ولاية سان باولو الى عقد قرض في لندن في اوائل السنة قدرة عشرة ملايين ليرة لمدة ثلاثين سنة وسيستعمل هذا القرض في «الدفاع عن البن» اي لتسليف المزارعين مالا على ما لهم من البن في المستودعات حوءولا دون طرحها على السوق وانقاط السعر اما الولايات المتحدة فتابى عقد قرض للبرازيل يستعمل لمثل هذا الغرض وقد صرح بمثل ذلك الرئيس كولدج نفسه علاوة على تصريحات ناظر التجارة هوفر الذي ما زال يناهض بصورة شديدة احتكار الاجانب للاصناف

التي تحتاجها هذه البلاد من امثال البن والمطاط . ولا يشكون في استمرار نجاح البرازيل حينا في سياستها الحاضرة لان النجاح في عقد القرض المالي في سوق لندن يرفع قيمة عملتها في سوق الصرافة ويعزز مركزها في الدفاع عن محصولها الاهم . الا انه يقال من الجهة الاخرى ان الموجودات الظاهرة من البن في العالم في الوقت الحاضر تربو على خمسة ملايين كيس مع وجود نحو اربعة ملايين كيس في داخلية ولاية سان باولو وهذه الكمية الكبيرة لا بد من وجود المجاري لتصريفها واكبر سوق للمقطوعية على ما هو معلوم هي الولايات المتحدة وهذه مكتفية بالمشترى بالمقدار الكافي لسد الحاجة الماسة فقط وهي تبغ كونتراتات المستقبل البعيد على امل السقوط اعتقادا منها بضرورة نزول السعر . ذلك فضلا عن ان غلاء اسعار البن البرازيلي يعمل على تشجيع غيرها على الاكثار من الانتاج بنوع ان الضرر الذي يقع عليها من جراء ذلك يكون ابديا وهي تجره على نفسها طمعا بتحقيق فائدة موقتة

القطن والبضائع القطنية

لا يخرج القطن من حالة شك حتى يدخل في حالة شك اخرى . وقد انتهى الان مما كان يعانيه من الشك بسبب عدم معرفة كمية المواسم الا ان السوق الان حائرة من معرفة كمية المقطوعية المحتملة وما يحتمل ان تكون كمية الموسم المقبل . وقد عقدت جمعية تجار البضائع القطنية اعضائها اجماع راي على طلب انقاص مساحة الارض الامريكية اجتماعا في مدينة سافانا في اوائل السنة فكان بين المزروعة في السنة المقبلة لا اقل من ٢٥ بالمائة عما كانت في هذه السنة بغية العمل على تحسين الاسعار . لان الاسعار الحالية تتراوح بين ١٨ و٢٠ سنتا وحين يبلغ السعر الحد الادنى يكثر عليه الطلب فيرفعه اما حين يصل الى الحد الاعلى فينقطع الطلب ويعمل ذلك على خفضه . وقد اتخذوا من ذلك برهانا على كون الاسعار لهذا الموسم سوف تبقى حائمة حول هذا المعدل

وقد اصدرت حكومة الهند تعديلها الاول لموسم القطن المنتظر في تلك البلاد فجعلته بمنزلة اربعة ملايين و٦٦٠ الف بالة بالمقابل الى خمسة ملايين و٦٩ الف بالة في السنة الماضية . وقد كانت الهيئة المتاجرة تتوقع زيادة في الموسم الهندي بالنظر الى زيادة المساحة المزروعة

اما موسم مصر فقد زاد عما كان في السنة السابقة بنحو ١٦٨ الف بالة الا ان ذلك لا يجعل الموسم العالمي عند المعدل الذي كان منتظرا قبل بداءة القطاف . وقد ذكرت نظارة التجارة الامريكية في احد تقاريرها ان البلدان التي انتجت في الموسم الماضي ٢٣ مليونا و٢٢٠ الف بالة لا ينتظر ان تنتج في هذا الموسم اكثر من ٢٥ مليونا و٢٩٨ الف بالة منها مليون و٩٧٥ الف بالة حاصلة من الزيادة في الموسم الامريكي . اما المقطوعية في السنة الماضية فقد كانت من القطن الامريكي نحو ١٤ مليونا و٥٠٠ الف بالة انما لا يعرف ما كانت المقطوعية من اقطان البلدان الاخرى وقد كانت قبل ذلك بسنة بمنزلة عشرة ملايين بالة

والمهم الان من حيث المقطوعية ان الحركة في معامل لنكشير على تنشط حتى ان اسعار القطن في سوق ليفربول اخذت في الارتفاع بعد ان كانت تنحط شيئا فشيئا الى درجة ما هي عليه في السوق الامريكية . ثم ان معدل الحركة في المعامل الامريكية عموما بانواعها على كثير من النشاط ايضا وهو ما يبعث على ازدياد الامل بتعاظم المقطوعية في هذه السنة . ولا سيما ان الطلب على البضائع الوطنية في البلاد حسن الامر الذي لا بد ان يسري عن اصحاب المعامل مخاوفهم في المشترى وبالاخص اذا ثبت لهم ان القطن غير قابل النزول عن معدل ١٨ سنتا وهو سعر قل من حلم به في كل المدة التي تلت الحرب

اسعار اهم اصناف الحاجيات

في الولايات المتحدة

مع مقابلتها بمثل ما كانت عليه في مثل هذا الوقت من السنة الماضية

	٩ ك ٢	١٠ ك ٢
	١٩٢٦	١٩٢٥
قمح نمرو ٢ البوشل	١٩٩	٢٠٦
ذرة نمرو ٢ البوشل	٠٩٩	١٤٣
طحين بالبرميل	٩٥٠	٩١٥
بن ريو نمرو ٧ البوند	٠١٨	٠٢٤
قطن مدلن البوند	٠٢٠½	٠٢٤
مطاط البوند	٠٨٦	٠٣٨
حرير سنشو نمرو ١ البوند	٧٠٠	٦٢٥

وكلاء المجلة

* * *

في المكسيك

يوسف غسطين· العاصمة

JOSE GASTINE

Apartado 50-71, Mexico, D. F.

حنا ليشاع العلم· ماريد

JUAN ALAM

Apartado No. 1

Merida, Yuc., Mex.

* * *

في شيلي

ابراهيم عطاالله بركات· سنتياغو

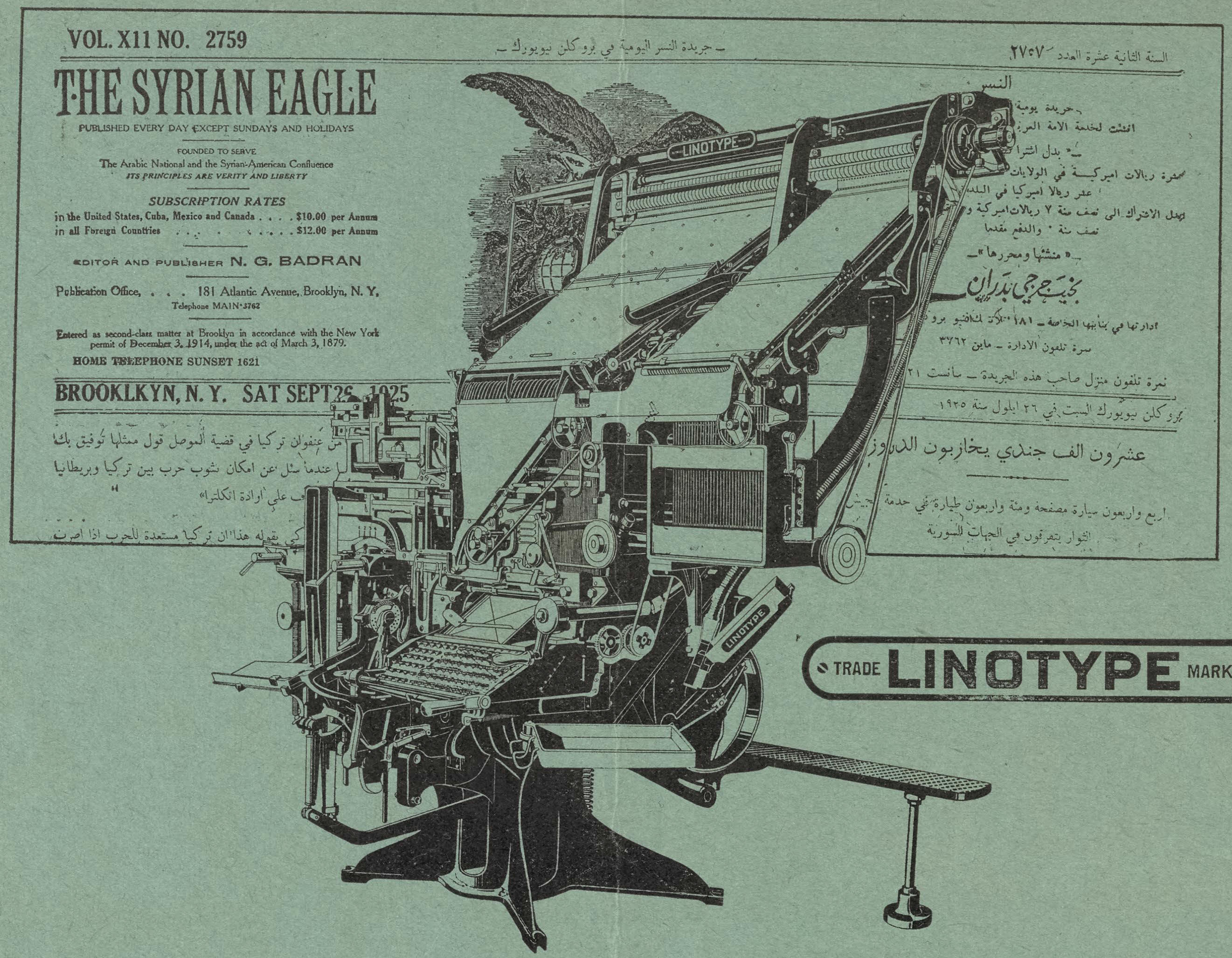
ATALA HNOS.

21 de Mayo 862

Santiago, Chili

اذا كنت تعتقد بفائدة هذه المجلة فساعد على نشرها بين اصدقائك

اذا كنت تعتقد بفائدة هذه المجلة
فساعد على نشرها بين اصدقائك



TRADE **LINOTYPE** MARK

المنضدة العربية في مطبعة جريدة النسر

جريدة النسر تصدر يومية بثماني صفحات كبيرة ومطبعتها في بروكلن نيويرك وعدتها لتنضيد الحروف منضدة عربية واحدة من الطراز الحديث · وبفضل كون صاحب هذه الجريدة السيد نجيب بدران يستعمل منضدته ليلا عدا ساعات النهار امكنه ان يصدر عنها فضلا عن جريدته اليومية عددا من المجلات والكتب والاشغال التجارية · وهو قد تعلم ان يدير المنضدة بنفسه ولذلك يضمن حصوله على اعظم الفائدة منها · ومن هذا ندرك مقدار ما يمكن المنضدة العربية الواحدة ان تنتج من الاشغال الكثيرة والمتنوعة اذا كان هناك من يعرف كيف يجني كل الاستفادة منها

MERGENTHALER LINOTYPE COMPANY

Brooklyn, New York, U. S. A.

CABLE: LINOTYPE, NEW YORK

هذا الاعلان بكل ما فيه من نقوش وحروف انكليزية وعربية على انواعها مصفوف على ماكنة تنضيد الحروف العربيـة ـ لينوتيب

THE NEW WORLD

Formerly
THE SYRIAN - AMERICAN
COMMERCIAL MAGAZINE
Established 1910

Our Mission
To acquaint the East
with
the progress of the West

PUBLICATION OFFICE
104 Greenwich St., New York

SALLOUM A. MOKAREL
EDITOR & PUBLISHER

Annual Subscription $5.00
Single Copies 0.50

Entered as Second Class Matter Jan. 2, 1919, at the Post-Office at New York, N. Y., under the Act of March 3, 1879.

VOL. VII No. 11 (ISSUED MONTHLY) November, 1925

TITLES OF PRINCIPAL CONTENTS OF THIS ISSUE

العالم الجديد

وهي سابقا

المجلة التجارية السورية الامركية

السنة السابعة العدد ١٠ | تصدر في نيويورك مرة في الشهر | شهر ت١ سنة ١٩٢٥

محتويات هذا العدد

العالم الجديد

وهي سابقا «المجلة التجارية السورية الاميركية»

صاحبها ومحررها :: سلوم مكرزل

قيمة الاشتراك عن سنة خمسة دولارات

ثمن النسخة خمسون سنتا

THE NEW WORLD

Published Monthly in the Arabic Language

SALLOUM A. MOKARZEL, Editor

104 Greenwich Street New York City

Telephone: Bowling Green 7892

Annual Subscription $5.00

Single Copies 0.50

Entered as Second Class Matter Jan. 2, 1919, at the Post Office at New York, N. Y., under the Act of March 3, 1789.

VOL. VII No. 10 OCTOBER, 1925

السنة السابعة العدد العاشر شهر ت١ سنة ١٩٢٥

الاحوال الاقتصادية في البلاد الاجنبية

الاحوال الاقتصادية في معظم بلدان العالم لا تزال غير منتظمة الا انها تتدرج تدرجا بطيئا نحو الاعتدال ولكل بلاد مشاكلها الخصوصية الا ان معظمها داخلية لان الامم اصبحت تظهر كثيرا من التساهل في تسوية المشاكل الخارجية تلافيا لزيادة الخراب والفوضى

ما لا مشاحة فيه ان اوروبا لا تزال بعيدة عن حالة الطمانينة والاعتدال التي كانت عليها قبل الحرب وستبقى مدة طويلة مواجهة مشاكل خطيرة تتطلب التسوية باعظم ما يكون من التضحية منها ما هو باد الان ومنها ما لا يزال رهن المستقبل اذ ان الحرب ابقت اثارا عميقة جدا في جسم اوروبا اقتصاديا وسياسيا واجتماعيا ولا بد من المجاهدة مدة طويلة قبل تسوية هذه الحالة والاستقرار على حالة نفسية توءذن بامكان الناس معاودة علائقهم الماضية والاطمئنان الى الحالة التي يقدرون عليها مهما تكن طبيعتها مما لا يمكن الجزم به الان

ولكن ما لا مشاحة فيه ايضا ان ارباب السياسة والمالية والصناعة وقواد الراي العام عموما في اوروبا يستفرغون الجهود في محاولة ايجاد هذه التسوية وتراهم الان جميعا على استعداد اعظم للتساهل والمسالمة مما يجعل الاتفاق على نقاط الخلاف اسهل وقوعا مما كان الامر في الزمن القديم • ففي الماضي كانت الدول اشبه بمعسكرات متحفزة للحرب تريد الواحدة نيل اغراضها بالتهديد اتكالا على ما لها من القوة • وقد تم لها استفراغ ما كان لها من عدة حربية في عراك لم تكن احداهن تحلم باهواله ولكنها تعلمت من نتائجه ان تتكل الان على العقل والمنطق في بلوغ مطامعها وان تلطف من تلك المطامع اذا كان فيها ما يهدد السلام • لذلك ترى عظماء الارض يجتمعون في لوكارنو ويجعلون المغلوب في الحرب في مرتبة الغالب ويظهرون من التساهل ما لم يكن احد يحلم بمثله في الايام السالفة

فهذه الروح التي اخذت تبدو مظاهرها بحب المسالمة والتساهل هي التي تبنى عليها الامال برجوع العالم الى حالة الاعتدال المرجوة بسرعة لم تكن لتحصل بغيرها • واذا لم تكن الامم قد خطت في سبيل التفاهم او تدرجت في مهمة الترميم والتجديد اكثر مما تم لها حتى الان فذلك لانها كانت مفتقرة الى العمل بهذه الروح التي اخذت الان ترى ضرورتها وتنشط للعمل بها • وستتمكن من التغلب على ما لا يزال باقيا في سبيلها من المشاكل بقدر ما هي تمارس العمل بهذه الروح الجديدة غير المالوفة من قبل في علائق الناس بعضهم مع بعض

بريطانيا العظمى

كان لاعادة العملة في بريطانيا الى قاعدة الذهب فوائدها التي لا تنكر انما لم تكن فيها العلة الشافية لكل ادواء البلاد • فانكلترا لا تزال مواجهة مشاكل جساما منها ما هي داخلية ومنها ما هي خارجية • ومن مشاكلها الداخلية البطالة ونقص المساكن والتراجع في معدل الصادرات

حتى لقد يوءدي ذلك الى وضع تعريفة على الواردات لحماية المصالح الوطنية • وقد رات الحكومة ضرورة تخصيص اعانة جديدة لمناجم الفحم قدرها ٩ ملايين ليرة علاوة على العشرة ملايين ليرة التي جرى تخصيصها سابقا وربما ان هذه الزيادة ايضا لا تكفي لان تسعة اعشار هذه التخصيصات ذهبت في سبيل سد العجز الواقع في مقدرة الشركات على دفع الاجور ولم تتمكن المناجم المقفلة من العود الى العمل لما هناك من خطر الخسارة • ويعدلون ان حاصلات الفحم في انكلترا في هذه السنة لا تتجاوز ٢٤٤ مليونا و٦٢٣ الف طن بالمقابل الى ٢٦٧ مليون طن في السنة الماضية مع ان الاضراب في مناجم الفحم الامريكية اوجد بعض الطلب على الفحم الانكليزي • ثم ان المعرض الامبراطوري في ومبلي اسفر عن عجز مالي قدره مليونا ليرة تضطر الحكومة الى دفع ثلثيه بحسب التعهد • وقد خسر بنك انكلترا من معدن الذهب منذ اعادة الليرة الى القاعدة الذهبية في شهر نيسان الفائت نحو عشرة ملايين ليرة مما انقص نسبة الذهب الموجود الى العملة المتداولة الى ١٦ بالمائة مع ان النسبة في ٢٠ تموز كانت اكثر من ٣١ بالمائة • وقد عمد بنك انكلترا في اوائل شهر كانون الاول الى رفع معدل الحسم الى ٥ بالمائة وهذا من شانه ان يجتذب الاموال من الخارج ويساعد على وقوع بعض الاعتدال في حركة الذهب • ويظهر ان من اعقد مشاكل انكلترا المشكل الصناعي وقد اشبعه احد كبار الصيارفة الامريكيين بحثا واستنتج انه ما لم يكن لانكلترا الشجاعة على مصارحة جمعيات العمال العداء واظهارها لها الخطر الذي يهدد سلامة البلاد الصناعية فالنقص في المساكن هو من نتيجة تثاقل العمال حتى ان البناء مثلا لا يبني الا على معدل ٤٠٠ آجرة او قرميدة في النهار مع ان البناء الامريكي يبني بين ٨٠٠ و١٠٠٠ ولما خطر لبعضهم ان يشير الى هذا التباطوء في احد البلدان في المجلس البلدي اضرب البناوءون بحجة ان هذه الاشارة مست كرامتهم

فرنسا

وبعد المانيا تاتي فرنسا • هكذا يشاء نظامنا الاقتصادي الحاضر ان لا تسلم الدولة من الاذى غالبة كانت ام مغلوبة وربما ان الاكثر تاذيا في هذه المرة هي الدولة الغالبة لانها ما ادركت الفوز الا بعد استفراغ ما في شراينها من سائل الحياة فاصبحت بلا روح

والفرنك في حالته الحاضرة جار من بعض الوجوه على طريقة المارك انما الامال كبيرة بمقدرة الفرنساويين على تلافي الخطر قبل استفحاله وهم لو تمكنوا من الحصول على التعويضات الحربية المفروض على المانيا دفعها لهم لما وجدوا نفوسهم في مثل هذا المازق ولكن هكذا شاءت الظروف ان تنسحق المانيا وتضعضع عملتها ثم تجعل العملة على قاعدة جديدة ثابتة القيمة و ذلك على نفقة فرنسا • ومما حملته انباء باريس بعد سقوط لويس لوشور وتعيين بول دومر خلفا له ناظرا للمالية في وزارة بريان ان الناظر الجديد قرر عدم اعتبار التعويضات التي تقبض من المانيا في جملة الميزانية مطلقا بل جعلها قلما مستقلا على ان تخصص للترميم دون اي شيء اخر

وحتى كتابة هذه السطور لم تكن الحكومة الفرنسوية قد توفقت الى وجود حل للمشكل المالي الثقيل الوطاة عليها جدا والظاهر من ناظر المالية الجديد دومر انه جار في سياسته على مهل والناس يعلقون الامال الحسنة على نجاحه واخر ما كان من الاقتراحات لانقاذ البلاد من وطاتها الحاضرة اقتراح اصحاب الصنائع ارتهان مصانعهم لقاء عقد قرض اجنبي كبير تعزز به قيمة الفرنك وانما مثل هذا المشروع الخطير يقتضي له درس وتمحيص ولا يمكن ان يتم فور ظهور فكرة العمل به

وآخر التقارير عن تجارة فرنسا الخارجية ان الواردات في شهر تشرين الثاني اربت على الصادرات بقيمة ٣٧١ مليون فرنك بنوع ان جملة الزيادة في الواردات على الصادرات في الاربعة اشهر الاخيرة تداني بليون (مليار) فرنك ولكن باعتبار السنة كلها لا تزال قيمة الصادرات تربو على الواردات باكثر من بليونين و٢٢٥ مليون فرنك

ولما كان المشكل ماليا في الدرجة الاولى فستصرف فرنسا جهدا خاصا في سبيل تسوية قضية الديون الحربية مع الولايات المتحدة وقد اعلنت الوزارة الجديدة عزمها على عرض طريقة جديدة للتسوية انما لا يعرف متى يكون ذلك بالنظر الى التضعضع الحاضر في شوءون البلاد المالية

المانيا

توفقت المانيا الى تثبيت قيمة عملتها وظهر ان مصرف الريشبنك حصل ارباحا حسنة خلال هذه السنة سيدفع منها

للمساهمين ١٠ بالمائة فقط والباقي يضمه الى الاموال الاحتياطية او يحيله الى الحكومة ٠ ولكن هذا فيما يظهر لم يكن الداء الشافي للبلاد من كل ادوائها لان الازمة الصناعية والمالية والتجارية في البلاد على اشد ما يكون وفي كل اسبوع يتزايد عدد الافلاسات عنها في الاسبوع السابق وتتزايد كذلك البطالة بين العمال حتى ان عدد البطالين كان في اول تشرين الثاني ٣٣٢،٩٠٧ فارتفع في ١٥ ذلك الشهر الى ٤٧١ الفا وفي اول كانون الاول الى اكثر من خمسمائة الف ٠ وفي تعديل لاحد المصارف الالمانية ان القروض الطويلة المدات التي عقدتها المانيا في الخارج خلال السنة المنتهية في ٣١ تشرين الاول الفائت بلغت بليونا و٨٩٥ مليون مارك اما القروض القريبة الاستحقاق فتبلغ قيمتها نحو بليوني مارك وجملة هذه القروض تربو بنحو ثلاثة اضعاف على ما دفعته المانيا خلال السنة من اصل التعويضات الحربية بموجب تدبيردوز

وفي حديث للمستر سيمور باركر غلبرت الوكيل العام لمدفوعات التعويضات ان حالة المانيا وان تكن سيئة ليست على الدرجة من السوء التي يصورها به البعض وهو ينسب اصل العلة الى رفع البلدان الاجنبية رسوم التعريفة على الواردات الالمانية مع انه معروف ان اهم موارد غنى المانيا هي من تجارتها الخارجية بمحاصيل صنائعها

وقد استقالت وزارة لوثر ووكل الرئيس هندنبرغ الى الدكتور اريك كوخ تاليف وزارة مختلطة فلم يفلح وصار تاجيل اجتماع مجلس الريشستاغ الى ١٢ كانون الثاني وفي خلال هذه المدة تبقى وزارة لوثر قائمة بوظيفة الادارة

ايطاليا

صدق مجلس النواب على الاتفاق الذي جرى في وشنطون بشان طريقة دفع الدين الحربي الذي لامريكا على ايطاليا وقد ذكر ناظر المالية فولبي ان الحكومة سوف لا تعقد قروضا مالية في الخارج لمجرد ان لا حاجة لها بها انما ورد في انباء ايطاليا ان المصالح الخصوصية ساعية لعقد قروض لترويج الصناعة والتجارة الوطنية قد تبلغ قيمتها ٨٠ مليونا الى ١٠٠ مليون دولار ٠ والجرائد الايطالية تعارض ارجاع العملة الى قاعدة الذهب بدعوى ان هذه الخطوة توجد تشوشا في العلائق واضطرابا في الاحوال تجد البلاد نفسها بغنى عنهما الان وهي تشير الى وقوع مثل هذه النتائج السيئة في انكلترا بعد ان رجعت هذه الى قاعدة الذهب والتقارير الاخيرة عن الحالة المالية تدل على ان عملة الورق المتداولة بالغة ٢١ بليونا و٥٦٠ مليون ليرا اي بنقص قدره ٤٣١ مليون ليرا عن المعدل الرفيع الذي كان في سنة ١٩٢٤

روسيا

في الانتخابات الاخيرة التي جرت في روسيا ظهر ان جماعة كبيرة من الفلاحين اخذوا يناصرون طوعا واختيارا حكومة السوفيات مع ان اكثريتهم الساحقة كانت من قبل تعارض المبدا الشيوعي للسبب البسيط الذ يفهمه الانسان مهما بلغت منه السذاجة وهو انه لا يرى من الحلال ان يتعب هو لتوزيع ثمرة تعبه بالتساوي بين العموم ٠ ولكن دارسي الحالة الروحية في روسيا عللوا اسباب هذا الميل من قبل الفلاحين الى كونهم اصبحوا على طبقات غنية ووسط وفقيرة والفقراء هم دائما العدد الراجح وهوءلاء هم الذين ايدوا حكومة السوفيات بالنظر الى ما اصبح بينهم وبين الطبقتين الاخرين من الفوارق الاجتماعية

ومما يروى عن ناظر خارجية روسيا تشيشرين ان حكومته مع انكارها فائدة جمعية الامم في ايجاد السلام العام لا تمانع في نزع السلاح اذا اتفقت على ذلك سائر الامم ٠ ثم هو يعلن استعداده لفتح المفاوضات بشان الديون الاجنبية على الحكومة القيصرية غير انه لا يجد من ذلك فائدة لانه لا يعترف بان على روسيا حقا ادبيا بوفاء هذه الديون التي انما اعطيت لروسيا لاغراض عسكرية

ومن اصعب المشاكل الاجتماعية التي تواجهها حكومة السوفيات مشكل الاولاد المتشردين الذين يوجد منهم الوف في مدن البلاد الكبرى وبالاخص في موسكو ولا سيما في هذه الايام التي اشتدت فيها وطاة البرد حتى ان جارفي الثلوج من الاسواق كثيرا ما يعثرون على جثث الاولاد الذين ماتوا دنقا وغمرتهم الثلوج

البلدان الاوربية الأخرى

اسبانيا — الاشغال التجارية في اسبانيا محاطة بالمصاعب الناتجة عن الاضطراب في الاحوال السياسية وعن خوف وضع ضرائب جديدة ٠ ونفقات المعيشة من كل نوع لا تزال غالية والحاجة الى المساكن شديدة يحول دون ملافاتها

غلاء اثمان المواد وارتفاع الاجور. وفي اوائل كانون الاول الغيت السيطرة العسكرية في البلاد وتالفت وزارة ملكية رئيسها القائد ريفيرا المسيطر العسكري السابق. وقيل ان للملك الفونسو يدا طولى في احداث هذا التغيير لانه خشي وقوع ثورة عسكرية لقلب الملكية .

المجر – المجر او هنغاريا تعرضت لمساوىء انتفاخ العملة مثل سائر البلاد الاوربية وبالاخص تلك التي كانت مشتركة في الحرب الى جانب المانيا. ولكنها الان عولت على الرجوع الى قاعدة الذهب فاختارت لنفسها نوعا من العملة دعته «بنغو». وهذه اللفظة في اللغة المجرية تعني الرنّان دلالة على انها من المعدن العين. وستكون قيمة كل بنغو ذهبا ١٢،٥٠٠ كرون من عملة الورق او نحو ١٨ سنتا عملة امريكية

بولندا – لا تزال بولندا تحت ضغط الانحطاط الاقتصادي لان صادرات الحبوب من البلاد لم تات بالموازنة المالية المرجوة وقد استخدمت الحكومة البولندية احد مشاهير علماء الاقتصاد الامريكيين الدكتور كيميرر من جامعة برنستن ليكون لها مستشارا ماليا على امل انقاذ البلاد من خطر السقوط مرة ثانية

البلجيك – اسقط ناظر مالية البلجيك جانسن مائتي مليون فرنك من الميزانية بدعوى انها كانت وضعت فيها اتكالا على المدفوعات المنتظرة من التعويضات الحربية بموجب خطة داوز وهو الان يحاول التعويض عن هذا النقص من مصادر اخرى بوضع ضرائب جديدة او برفع بعض الضرائب القديمة اما المائتا مليونا فسيرصدها على التجديد والترميم

امريكا اللاتينية

المكسيك – لا تزال المكسيك تصارع مشاكلها الداخلية وتحاول التخلص من الضيقات التي اورثتها اياها الثورات والقلاقل المتواصلة. وقد اصدرت نظارة التجارة والصناعة امرا قاضيا بتحديد كميات البترول الممكن استخراجها من الآبار وبالاخص اذا كانت متحاذية متزاحمة لانها وجدت ان المزاحمة في استخراج البترول كثيرا ما ادت الى نضوب الآبار وتسرب الماء المالح اليها. ومن الشرائع المنوي سنها شريعة قاضية بجعل جميع اقنية الري الخصوصية ملكا للحكومة على امل التوصل الى حل مشكل التملك. وقيل ان المكسيك تستورد العدد الكبير من الابقار والماشية من الولايات المتحدة للتعويض عما فقدته منها في ايام الثورات .

كوبا – مشكل كوبا هو ازمة موسم السكر الذي كان من كبر كميته ان اوجب سقوطا في السعر اوجد خلافا شديدا بين المزارعين وبين اصحاب معامل التكرير وقد طرحت لائحة على مجلس الامة تفوض بها الحكومة تخصيص اعانة قدرها سبعة ملايين دولار لتغطية الفرق بين سعر السكر ونفقة انتاجه تعويضا للمزارعين من خسارتهم ويرى فريق من التجار انه لا بد من عقد قرض خارجي قدره خمسون مليون دولار لانتشال البلاد من ازمتها الحاضرة غير ان الرئيس ماشادو في ما يقال يعارض كل المعارضة تطواف قرض في الولايات المتحدة

شيلي – تنكر شيلي ما شاع عن عزمها على الاعتراض لدى جمعية الامم على الحكم الذي اصدره القائد برشنغ على الخلاف الواقع على تاكنا اريكا بينها وبين بيرو وقيل ان شيلي قد تكتفي برفع احتجاج على ذلك الى الرئيس كولدج اما بيرو فقابلة بالتحكيم

الارجنتين – يقدرون موسم الحنطة في الجمهورية الفضية في هذه السنة بنحو ٢١٠ ملايين بوشل وقد اخذت صادرات الحبوب تتحرك الان والحالة التجارية في البلاد بوجه عام غير جيدة

البرازيل – الانباء الواردة عن البرازيل تشير الى استفحال الازمة المالية وتناقص الواردات وهدوء الحركة في صناعة المنسوجات وبعض الكساد في سوق البن

– الاحوال عموما في فنزويلا سائرة سيرا حسنا لان انتاج البترول وفير وحركة البيع والشراء نشيطة الا ان سوق البن على شيء من الهدوء. وكذلك يقال عن كولمبيا من حيث جودة حركة الاشغال العمومية. وفي بيرو يظهر على الحالة بعض آثار التحسن عما كانت عليه في السنة الماضية بسبب ارتفاع الكمبيو وتسارع التجار الى المشترى من الخارج لتجديد بضائعهم المتناقصة

تحدر السوريين واللبنانيين ـ الشعوب الساميّة

بقلم الدكتور فيليب حتّي

القسم الثاني

وقبل الاتراك العثمانيين والمماليك من شراكسة ومغول تقاسم البلاد الامراء السلجوقيون وهم الذين دافعوا عنها لدى الزحف الصليبي . وكل هوءلاء ايضا كانوا حكاما وموظفين ولم يتركوا اثرا مذكورا في دم ابناء البلاد . والسلاجقة كالعثمانيين هم من الفصيلة التترية المغولية ويرجعون الى الجنس الاصفر الذي ينتمي اليه اليوم ابناء الصين واليابان . وفي بعلبك لليوم عائلة تدعي التحدر من قانصوه الغوري آخر المماليك البرجيين الشراكسة

واذا دققنا في الكلمات التركية التي وجدت سبيلا الى عربية اليوم نجد اكثرها مما له علاقة بالامور الحربية . ومن هذه الكلمات باشا من باشا، وباره من پاره بيرق من بيراق ، يبرق من يبراق ، جاويش من چاوش ، دغري من دوغري ، طبنجه من طابنجه ، يطقان من ياتغان ، قراقول من قراغول ، اورطه من اورته . فاثر الاتراك في دم السوريين كاثرهم في مدنيتهم ضئيل زهيد

⁂

جبل لبنان : ـ للبنان حق بالمعالجة على حدة فان وضعيته الجيولوجية ومركزه الجغرافي جعل له ميزة خصوصية على المقاطعات جاراته . صرود هذا الجبل واعاليه كانت خالية من السكان في كل ادوار تاريخه المتقدمة وذلك لوعورة مسالكه وصعوبة الاتصال به واجتيازه ولصرامة طقسه في الشتاء . بقي لبنان على هذه الحال تغطيه الاحراش الكثيفة وترتاده الوحوش ولا تطأه رجل بشرية الا في محلات خصوصية اقام فيها الفينيقيون معابد للالهة ومحلات للاصطياف كبيت مري وفقرا وافقه حتى فاتحة العصر الروماني . كل الكتابات الهيروغليفية والمسمارية تذكره بمناسبة اشجاره التي كان فراعنة مصر وملوك بابل واشور يرغبون فيها لبناء هياكلهم وقصورهم . وكان اذا ما اجتاز احدهم المضيق المحفوف بالاخطار عند مصب نهر الكلب يحسب نفسه عمل عملا عظيما فيدون اسمه على ذلك الصخر الناتيء الى البحر والذي لم يزل الى الان يحفظ لنا اسماء رعمسيس واسرحدون ونبوخذ نصر . اما سواحل لبنان فانها كانت آهلة من امد بعيد

ولما جاء پمپي غازيا (٦٥ ـ ٦٤ ق.م.) اعترضه في لبنان حصون ثلاثة ذكرها سترابو الجغرافي المشهور وهي جيغرتا وسنّان وبروما (٥)

ويظهر ان شمالي لبنان عمر قبل جنوبيه . فهذا القسم منه بقي خاويا وخاليا الى ما بعد الفتح العربي وحتى

(٥) لامنس «تسريح الابصار في ما يحتوي لبنان من الآثار» ٢: ٣٩

الايام الصليبية

⚜ ⚜ ⚜

الا ٓراميون السريان ـ الفرع الارامي من العائلة السامية هو الاصل الذي يرجع اليه على سبيل الاجمال سكان سورية وفلسطين الاولين وهو الاساس الذي شيدت عليه قومية الامة السورية الحديثة • مارتو هو الاسم الذي عرفت به سورية في الكتابات المسمارية ، وروطنو هو اسمها في الكتابات الهيروغليفية ، وآمورو في الكتابات الامورية ، اما «آرام» فهو الاسم الذي عرفت به بعد ذلك الى ان اطلقت عليها اليونان اسم سورية • وفي نصوص العهد القديم اشارات جمة الى آرام دمشق (٦) لتمييزها عن آرام النهرين وهي ما نسميه اليوم ما بين النهرين او بلاد العراق

دخل الاراميون سورية في اواسط الالف الثانية ، قبل المسيح • وما جاء القرن التاسع ق•م• حتى كانوا قد اسسوا ملكا ضخما مستقلا بزعامة دمشق وحماه • ومن اشهر ملوكهم حزائيل وابنه بنهدد المذكوران في التوراة

ولنا على سبيل التعميم ان نقول ان الارامية كانت لغة ابناء البلاد من ذلك الوقت حتى ما بعد الفتح العربي في القرن السابع ب•م• والا ٓرامية كانت لغة اليهود في فلسطين بعد رجوعهم من السبي ولغة المسيح نفسه

واذا اعتبرت اسماء القرى اللبنانية ترى مدلول اصلها الارامي يثبت انها نشأت كمستعمرات آرامية • فكل قرية تبتديء ب«كفر» ومعناها المزرعة او الحقل ـ ككفرفاقود (حقل الا ٓمر)، وكفرعميه، وكفرنبرخ وكفرنيس ، هي سريانية الاصل • وكل قرية تبتدىء «بمجدل» ومعناها البرج هي ايضا سريانية ـ الاصل ـ كمجدل شمس ومجدل بعنا ومجدليا • وكل بلدة مصدرة «ببيت» او ما هو مختصر منها هي سريانية ـ كبيت مري (بيت اسيادي) وبتدين (محل القضاء) وبطرام (بيت العالي) وبكفيا (البيت الصخري) • ومعظم الاسماء التي تنتهي ب «ون» ـ وهي اداة التصغير في السريانية ـ هي سريانية الاصل كعرمون (التل الصغير) ودرعون (الذراع الصغيرة)

⚜ ⚜ ⚜

العرب ـ لما نذكر العرب في عرض البحث عن تاريخ سورية يتبادر الى ذهننا حالا العرب المسلمون الذين وجدوا سبيلا الى سورية وفلسطين بمناسبة الفتح الاسلامي الذي تم في ايام ابي بكر وعمر ـ (٦٣٢ ـ ٦٤٠)• على ان الحقيقة ان عملية استبدال الحياة البدوية العربية بالحياة السورية المتحضرة هي عملية طويلة مستمرة ترجع الى القرون الاولى بعد المسيح ولم تزل جارية الى الان • فالانباط الذين ازدهرت دولتهم في وادي موسى (جبل سيناء) وكانت عاصمتهم الرقيم او البطراء حتى اوائل القرن الثاني بعد المسيح ، وبنو غسان الذين لقبهم كتبة العرب ملوك الشام والذين زهوا في حوران وكانت عاصمتهم بصرى اسكي شام من مستهل العهد المسيحي الى الفتح الاسلامي في اواسط القرن السابع، والتدمريون الذين كانت ملكتهم زينب تردي بجيش الامبراطور الروماني اورليان (٢٧٠ ـ ٢٧٥ ب م) ،

(٦) اخبار الايام الاول ١٨: ٥ وصموئيل الثاني ٨: ٦

والايطوريون الذين وجدهم القائد پمپي سنة ٦٤ ق٠م٠ منتشرين من عاصمتهم كلسيس (عنجر) في البقاع الى لبنان وسواحله ـ كل هوءلاء وغيرهم من بني كلب ولخم وجذام وعاملة كانوا اعرابا ولكنهم نزحوا الى سورية او باديتها وبعضهم «تسرين» اي دخل في النصرانية ، وتكلم بالارامية

وبعض هوءلاء العرب الاولين كانوا من عرب الجنوب اي من بلاد اليمن ٠ اما تعليل هجرتهم على مبدا خراب سد مارب فهو مما لا يقبل النقد والتحليل والمعقول ان تلك الشقة الضيقة من بلاد العرب الصالحة للسكن ـ وهي الشواطىء البحرية بالاكثر ـ كانت اذا ما ضاقت بسكانها لا يسع سكانها الا الهجران ٠ والى اين ؟ البحر يكتنف جزيرة العرب من جهاتها الثلاث والرمال القاحلة تغطي داخليتها ٠ فلم يبق سوى الرحيل الى مكان جديد تحت سماء جديدة ـ وذلك المكان اما سورية او بلاد النهرين

وفي مستهل الفتح الاسلامي كانت نظرية الخلفاء ولا سيما عمر بن الخطاب ان يبقى العرب الفاتحين جنودا مقيمين في المعسكرات كعمواس والجابية ودابق في سورية وان لا يتعاطوا التجارة والصناعة والزراعة بل يبقوها للوطنيين الاصليين ٠ وعلى هذا المبدا تاسست البصرة في العراق والفسطاط في مصر والفسطاط هي التي اصبحت فيما بعد القاهرة

الزحفة العربية الاسلامية ربما لم تنقل الى البلاد السورية اكثر من ربع مليون من العرب وكان سكان البلاد يومئذ نحوا من خمسة ملايين معظمهم مسيحيون آراميون (٧)

ويظهر ان سورية بقيت في معظم عهدها الاموي الزاهر (٦٦٠ ـ ٧٥٠ ب٠م) محتفظة بصبغتها القديمة الارامية من حيث اللغة والديانة والمدنية حتى ان لغة الديوان في العاصمة دمشق بقيت رومية الى ايام عبد الملك ٠ ولما كان العرب المسلمون همهم في الدرجة الاولى جباية الجزية وجمع الاموال من ابناء البلاد الاصليين لم يكن من صالحهم الاقتصادي ان يعتنق ابناء البلاد المغلوبة دين الغالب اذ الجزية تسقط بالاسلام

وفي ايام المتوكل العباسي (٨٤٧ ـ ٨٦١) ابتدا اضطهاد المسيحيين على صورة منظمة فاخذ الاهلون من المدن السورية والعراقية يدخلون في الدين الاسلامي للنجاة من شارات التحقير كلبس اللون الازرق وعدم ركوب الخيل والسير على جانب معين من الطريق ٠ ومن المستنتج ان هذه الاضطهادات التي اتخذت شكلا دينيا كان الباعث عليها بالاكثر عوامل اقتصادية اهمها التنافس الصناعي المالي بين المسلمين وابناء البلاد الاصليين ٠ وهنالك حقيقة اخرى وهي ان الخلفاء الذين قاموا بها كانوا في الغالب من الصنف المنغمس بالملذات والمساوىء والذين لجاوا الى هذه الواسطة لذر غبار في اعين الموءمنين وتوجيه الانظار عنهم الى غيرهم

السريانية وجهادها ضد العربية ـ قلنا ان اللغة العربية لم تتمكن من اقتلاع السريانية في سورية حتى اواخر العهد الاموي وبداءة العصر العباسي وذلك بعد جهاد مستمر استغرق مدة طويلة ٠ اما في لبنان فان ابناءه الشماليين حافظوا على سريانيتهم قرونا بعد ان تمكنت العربية من الساحل والمدن ٠

---

(٧) لامنس LA SYRIE ١:١١٩ ـ ١٢٠

و لابد هنا من سوءال يخطر في بال القارىء وهو لماذا ترى احتفظ ابناء فارس بلغتهم الفارسية بعد دخولهم في الاسلام اما ابناء سورية فاعتاضوا اخيرا عن سريانيتهم بالعربية ؟ والجواب على ذلك هو ان استبدال ابناء سورية لغتهم السريانية بلغة عربية هو ناتج عن التجانس بين هاتين اللغتين الشفيقتين ٠ فالانتقال من الواحدة الى الاخرى امر سهل بخلاف الانتقال من لغة فارسية بهلوية ترجع الى اصول هندية اوربية الى لغة سامية عربية ٠ وبناء على هذا المبدا ترى انه على اثر الفتح الاسلامي اقتلعت اللغة العربية كل لغة اخرى سامية في كل مكان دخلته٠ اما في بلاد فارس مثلا والاندلس فلم تفعل٠ وفي الاندلس كانت اللغة القوطية «الغوثية» الجرمانية لغة الاهلين فلم تظفر العربية بها ٠ واللغة هي مظهر من مظاهر عقلية القوم ٠ فالعقلية القوطية كانت تختلف تماما عن عقلية الشعوب السامية لذلك تعسر الائتلاف بينهم

الدروز ـ الدعوة الدرزية قام بها في وادي التيم في اوائل القرن الحادي عشر درزي الفارسي رسول الحاكم بامره الخليفة الفاطمي السادس بعد ان فشل من بث دعوته في بلاد مصر ٠ ويظهر ان القبائل العربية في جهات جبل الشيخ كانت اول من قبل الدعوة وربما كان بينهم ايضا قبائل فارسية ٠ وكانت لفظة تيماني (من وادي التيم) مرادفة للفظة درزي٠ ومن وادي التيم اقبل الدروز الى لبنان الجنوبي ومن لبنان رحل بعضهم بعد ذاك الى حوران

والقسم الجنوبي من لبنان لم يستعمر بكثرة حتى الحروب الصليبية عندما جاءه المعنيون والشهابيون فالامير حيدر ذكر في تاريخه ان الامير معن جاء لبنان عام ١١١٨ ونزل جبل الشوف ولم يكن عامرا اما التنوخيون فصارت لهم بعض الشهرة في ايام الصليبيين وكانوا من اصل مسيحي فاسلموا وربما تدرزوا ومارسوا التقية اي التظاهر بالديانة الغالبة

اما موارنة لبنان فمرجعهم الى العنصر الآرامي وهم مزيج من قبائل عرف بعضها باسم الجراجمة والمردة ٠ وهوءلاء الجراجمة كان عددهم ١٢٠٠٠ ارسلهم قسطنطين اللحياني من جبال اللكام ليكونوا شوكة في جنب الخلفاء الراشدين ٠ واقدم نص بشانهم هو ما ذكره البلاذري (٨) وخلاصته ان الجراجمة من مدينة على جبل اللكام عند معدن الزاج يقال لها جرجومة ٠ ثم ذكر البلاذري ان الخليفة عبد الملك اضطر ان يصالحهم على الف دينار واقتدى في صلحه بمعاوية حين شغل بحرب اهل العراق فصالحهم على ان يوءدي لهم مالا وارتهن منهم رهنا

والموارنة احتفظوا بميراثهم اللغوي قرونا وجاهدوا لاستبقاء لغتهم السريانية التي لم تزل الى الان لغة الطقوس عندهم ٠ والغريب انهم تمكنوا من الاحتفاظ بلغتهم السريانية في بعض القرى الشمالية كحصرون حتى القرن الثامن عشر على ما بيناه بشهادة الرحالين والموءرخين في رسالتنا «اللغات السامية المحكية في سورية ولبنان»

ولم تترك السريانية السن القوم الا بعد ان تركت اثرا ظاهرا في العربية خليفتها ٠ وبهذا تقوم ميزة اللهجة اللبنانية الحديثة التي لم تزل دوائر السريانية واثارها واضحة فيها

(٨) فتوح البلدان ١٥٩ ـ ١٦١

الخلاصة

وعلى الاجمال نقول ان ابناء الشام من سوريين وفلسطينيين ولبنانيين هم من اصل سامي · النصارى منهم يمثلون سكان البلاد الاصليين وهم الاراميون· والمسلمون بعضهم عرب وبعضهم من اصل مسيحي اعتنق الاسلام · اما الشيعة ففرس والدروز فعرب · واليهود ايضا شعب سامي معروف · ومثل سورية في ذلك مثل مصر فان اقباطها هم بقايا سكانها الاصليين ، ومسلموها عرب واتراك مع من اسلم من الاقباط· فالساميَّة هي الجامعة التي تجمع ابناء الشام باعتبار الدم والمخرج المشترك الذي يمكن ان نحولهم كلهم اليه· اما من حيث اللغة والثقافة فالعربية هي الجامع·

ريح جديدة تهب على العالم

معاهدة لوكارنو هي الخطوة الاولى الصحيحة نحو السلام الحقيقي لانها مبنية على قاعدة المساواة التامة وصادرة عن روح مسالمة صحيحة بين الامم التي اشتركت في الحرب

عنوان هذا المقال كلمات تفوه بها وودرو ولسن في موءتمر الصلح بفرسايل مستهلا بهذه العبارة الرنانة خطابا القاه هناك — في ذلك الوقت الذي كان طافحا بالغرائب محفوفا بالمدهشات لم يكن ثم شيء مستحيلا في نظر الناظرين · استقبل العالم بفرح وتهليل بزوغ شمس يوم جديد تلقي اشعتها على الجنس البشري · وكانت عواطف الناس التي قيدت بسلاسل الضغط والرعب في غضون اربع سنوات من الحروب والنكبات قد انطلقت من عقالها واصبح الناس في حيرة لا يدرون ما اذا كانوا يضحكون او يبكون من الفرح

انتهت الحرب التي نشبت لانهاء الحرب وظن الناس الذين اصبحوا كالسكارى من فرحهم بالخلاص منها ان الوقت قد حان لضرب السيوف مناجل والمدافع سككا للحراثة وطويت الاعلام وصمتت الطبول · على ان هذه الروءيا لم تلبث ان تبددت وامحت وانا بدلا من الحصول على سلم دائمة حصلنا على هدنة موقتة — تحاجز عن القتال — اما روح الحرب فباقية على حالها · ولدى وقوف الناس على هذه الحقائق المروعة تولاهم القنوط والاستخفاف بالدنيا والياس بعد الرجاء

وبقيت «جياد الروءيا الاربعة» وهي الحرب والمجاعة والوباء والموت تجوس خلال بطاح اوروبا ووهادها وتدوس بحوافرها اشباح الموتى الذين راحت تضحياتهم على مذابح الحرب ضياعا · وهكذا راينا اوروبا واميركا تندفعان من اعالي صروح الامال التي اختلجت الصدور بعد الحرب الى اعماق اليأس والانقباض والتجهم· واصبحت «الديموقراطية» و«اختيار الشعوب لمصيرها» الفاظا فارغة لا معنى لها ابتدعها دهاة الساسة لخدع الفتيان

وصارت نظريات عشاق السلام العام مضغة في الافواه وصاحب النظريات السلمية اشبه بشبح يقيم في عالم وهمي· واستيقن العقلاء عندئذ ان العالم باق كما كان على الشيء الكثير من القسوة الوحشية تسيطر عليه القوة القاهرة · ومحبة الذات والجشع الممقوت — بل هو ساحة حرب تهب عليها رياح الجهاد والبغضاء والمخاوف وترفرف فوقها روح الانتقام ناظرة الى حيث اقتتلت الجيوش الحمقاء وافنى بعضها بعضا في سبيل جعل العالم «مقرا صالحا للديموقراطية»

كرهت اوروبا «رجال الاحلام» وتحولت الى رجال الفعل ليكونوا لها قادة وعنها ذادة ــ رجال اصلاب كالمحيط الذي وجدوا فيه لا يعتريهم شعور متطرف او تصور ممزوج بالاوهام ٠ وسارت اوربا وراء امثال هوءلاء الرجال مدة سبع سنوات كلها شقاء وعناء ٠ فتلا الموءتمر الموءتمر وكان كلما فشل موءتمر منها في استجلاب السلام الدائم تزداد الحالة تجهما والظلام ادلهماما ٠ وقد بدا لكثيرين في الولايات المتحدة ان النهاية قد دنت عندما زحف الجيش الفرنساوي مجتاحا بلاد الرور

ولكنه عندما بدا الظلام في اشده والجو معتكر الجوانب وان انهيار التمدن الاوربي هو من الامور الواقعة لامحالة اشرق على اوربا نور جديد ٠ اذ ادرك رجال السياسة ان كل ثمن مهما كان فاحشا يراد به اتقاء طوفان حرب اخرى يكون رخيصا ٠ وعندها فهموا للمرة الاولى مراد ولسون عندما تضرع الى الدول ملتمسا «سلما بدون انتصار»

واتضح لهم بالتدريج ما افهمهم ان في الحروب الحديثة لا يوجد ما يقال له انتصار ٠ فالحرب للغالب والمغلوب معناها نكبة هائلة وانكسار مر المذاق لا يكون النجاح في ساحة الوغى بازائه شيئا مذكورا ٠ بل كثيرا ما يكون الفوز في المعارك عائدا على الغالب بشر اكبر من الشر اللاحق بالمغلوب ٠ فلما لاح لافهام ساسة اوربا هذا الحق الواضح العظيم تولد في صدورهم رجاء كبير للمستقبل

فهذه الروح روح المسالمة ــ روح التواضع والتساهل ــ قد بدات تنغرس في الاذهان ببطء الا انها نمت على الدوام واورقت ٠ وكان اول براعمها تنظيمات دوز التي وضعت عام ١٩٢٤ واول ازهارها الفياحة تلك التي تفتحت الشهر الماضي في لوكارنو ٠ هنالك على شواطىء بحيرة صغيرة في جبال سويسرا امضي السلام في اخر الامر ٠ امضي السلام لانه للمرة الاولى منذ عام ١٩١٤ لم يعن احد في امر التمييز بين الصديق والعدو

وفي العهود التي سطرت اصبحت المانيا امينة الجانب من هجوم فرنسا كما ان فرنسا اصبحت بمامن من هجوم المانيا ٠ وافسحت الدول لالمانيا في نادي جمعية الامم مكانا رحبا ومنحوها المساواة التامة من كل وجه ٠ فقابل الناس هذه التدابير بادىء ذي بدء بشيء من الارتياب وسوء الظن قياسا على ما اعتادوه من فشل المعاهدات السابقة ٠ ولهذا قال الناس ان هنالك شرا منطويا في بعض الاماكن لان القول بتعاقد الدول على الولاء هو مما لا يمكن تصديقه

ولكنهم ما لبثوا ان انسوا شيئا من الفرق فان «روح لوكارنو» كانت شيئا جديدا في السياسة العصرية٠ وفي الاسبوع الماضي وقع نواب الدول على المعاهدات في لندن وبدا الناس منذ الان يشعرون بتقلص ظل الحرب الذي كان يسد جوانب الافق

والان توجد ريح جديدة تهب في اوربا كلها ٠ هي رجاء المثل الاعلى يولد من جديد ولكنه مثل اعلى قد تولد عن التواضع وعن الروح المنكسرة المتالمة ٠ ومن اجل هذا لم يرافقه تهليل ولا انفجار عواطف ولا هتاف مسرات وليس في المنشرحي الصدور مما جرى من يعتقد ــ بالرغم من ذلك ــ ان يوم الكمال قد دنا ــ بل ان الناس بدلا من ذلك قد عقدوا النيات على منع الحروب في المستقبل بازالة بواعث الحروب

وهناك مساع جسام في كل ناحية من انحاء العالم ترمي الى تخفيض شامل في اسلحة الدول وهدم كل السدود الحائلة دون تبادل المتاجر بين البلدان المختلفة ٠ وفوق كل هذا يوجد الان شعور عميق في صدور الامم الاوربية تدرك معه انها يجب ان تقف او تسقط معا٠ ولعل امال البعض بامكان انشاء «ولايات اوروبا المتحدة» سابقة لاوانها او انها بعيدة عن التحقيق ولكنه يكفي الان العلم بان الذين كانوا حلفاءنا واعداءنا هم اليوم يسيرون جنبا الى جنب لما فيه خير الانسانية

وفي هذا الذي ابديناه ما يخول الولايات المتحدة على المشاركة في السرور العمومي ٠ فلخيرنا في المستقبل وخلاصنا ولاجل اوروبا ولاجل التمدن المسيحي بالذات يجدر بنا ان نسر ونفرح بحلول السلام ٠ ومن اجل الامور واوقعها في النفوس ان يتم ذلك في وقت حلول روح عيد الميلاد علينا اجمعين ٠ فهذه السنة لاول مرة منذ عام ١٩١٣ قد جعلت للعبارة الانجيلية التي نرددها في مثل هذا العيد «على الارض السلام وفي الناس مسرة» معنى واضحا جميلا

«معربة»

التبغ في الولايات المتحدة ـ محصوله ومصنوعاته

تنتج الولايات المتحدة ٣٥ بالمائة من محصول التبغ في العالم وهو الصنف الثالث بالاهمية من الصادرات الى الخارج ومقطوعيته لا يوءثر عليها سوء الاحوال الاقتصادية وقد ازدادت مصنوعات السيكارات بالاخص زيادة عظمى

ان مرافق التبغ في هذه البلاد هي من طبقة فروع الانتاج التي تستمر على النمو من عام الى عام ٠ ومن المعلوم ان سائر فروع الاشغال من مصنوعات المعامل تكون معرضة الى درجة متنوعة للتقلبات في الحركة التي تجري مع ميلان دورة الاشغال العمومية ٠ وطبيعة الطلب على محصولات التبغ والحالة هذه هي من النوع الذي يوجد سوقا ذات ثبات غير اعتيادي في فترات انحطاط الاشغال العمومي

ولهذه الصفة الملازمة لاشغال التبغ مظهر جلي لمنتجي المواد ولارباب المعامل وغيرهم من الموزعين ٠ فالتوسع المهم لنتاج المعامل في الاعوام الاخيرة قد كان منحصرا في السيكارات اما المنتوجات الاخرى فلم تتقدم عما كانت عليه في الاعوام السابقة ٠ ومع ان هنالك حركة صادرات غير يسيرة في المصنوعات واهمها السيكارات فالكميات التي تباع في الخارج صغيرة بالنسبة الى المقطوعية المحلية

ولكن اكثر من ثلث المواد الخام التي تزرع في هذه البلاد تصدر الى الخارج ويستجلب مقابلها كميات صغيرة من انواع خصوصية من الورق ٠ والولايات المتحدة هي الاولى بين البلدان من حيث انتاج ورق التبغ وصنعها ومقطوعيتها ٠ والمقطوعية لكل واحد في هذه البلاد كبيرة لا تفوقها الا مقطوعية البلجيك ثم ان مقطوعية ورق التبغ بالمقابلة مع الكميات المستعملة في اللف كانت نحو ٦ بوندات لكل واحد في عام ١٩٢٣ ٠ واذا حسبنا المصنوعات المستجلبة في جملة هذه التعديلات ترتفع قيمة المقطوعية الفردية كثيرا

وكمية التبغ المزروع في الولايات المتحدة قد زادت على ١،٠٠٠،٠٠٠ بوند في كل سنة من العشر سنوات الاخيرة وكانت في عام ١٩٢٠ على وجه التقريب نحو ١،٦٠٠،٠٠٠،٠٠٠ بوند، هذا وان حاصلات البلاد الثانية في عظم الانتاج وهي الهند الانكليزية قد عدلت اقل من نصف المحصول الاميركي قبل الحرب ولكنها الان تعادل نحو ٦٠ في المائة من المعدل في هذه البلاد

والتطور الذي بدا في مرافق التبغ بغضون السنوات الاخيرة قد تاتى عن ازدياد مقطوعية السيكارات الطبيعي٠ فالجدول التالي المبني على قرارات وكيل ادارة المكوس الداخلية على التبغ ومتفرعاته يدل على ماهية محصول الاصناف المتنوعة المصنوعة منذ عام ١٩٠٠ وترتيبه يحتوي على محصول المعامل المسجلة في سجل ادارة مكوس التبغ ومعامله ٠ ويزاد على هذا حاصلات غير يسيرة في المستودعات العمومية المكفولة الكائنة تحت سيطرة نظار الجمرك

هذه المعامل استهلكت ٣٤،٠٠٠،٠٠٠ بوند من التبغ ـ اكثره وطني ـ في عام ١٩٢٣ وصنعت منه ٣٨،٠٠٠،٠٠٠ سيكار وعشرة بلايين سيكارة و ٢،٠٠٠،٠٠٠ بوند من تبغ التدخين والمضغ ٠ ومعظم محصولها ما عدا السيكار يصدر الى الخارج

ومحصول السيكار الكبير (تلك التي يبلغ وزن الالف منها ٣ ابوان) كان في السنة الماضية اقل قليلا منه في عام ١٩٠٥ واقل كثيرا من اعظم محصول كان في عام ١٩٢٠ ٠ ولقد كان المحصول على التعديل في الاربع سنوات الماضية ثابتا على حالة واحدة ٠ ومحصول السيكار الصغير (وهو الذي لا يزيد وزن الالف منه على ٣ ابوان) قد ازداد من ٦١١،٠٠٠،٠٠٠ في عام ١٩٠٠ الى بليون و٢١٤ مليون في عام ١٩١١ ونقص بعد ذلك الى ٥٠٥ ملايين في عام ١٩٢٣ ٠ هذه كانت تسمى «سيكارات كلها تبغ» حتى عام ١٨٩٧ عندما بدىء في تسميتها سيكارا لمقاصد بعثت عليها الضرائب

محصول السيكار والسيكارات واصناف التبغ الاخرى في الولايات المتحدة

كل انواع التبغ بالمليون بوند	سيكارات بالمليون	سيكار صغير بالمليون	سيكار كبير بالمليون	السنة
٣٠١	٠٣٢٥٩	٠٦١١	٥٥٦٦	١٩٠٠
٣٦٨	٠٣٦٧٤	٠٨٠٤	٦٧٤٣	١٩٠٥
٤٤٧	٠٨٦٦٤	١١١٨	٦٨١٠	١٩١٠
٤٢٤	١٠٤٨٦	١٢١٤	٧٠٤٩	١٩١١
٤٣٥	١٣١٨٤	١٠٥٥	٧٠٤٤	١٩١١
٤٤٤	١٥٥٧١	٠٩٥٩	٧٥٧٢	١٩١٣
٤٤١	١٦٨٧٠	١٠٧٥	٧١٧٤	١٩١٤
٤٤٢	١٧٩٨٠	٠٩٦٥	٦٥٩٩	١٩١٥
٤٦٦	٢٥٣١٢	٠٨٩٠	٧٠٤٢	١٩١٦
٤٨٣	٣٥٣٦٥	٠٩٦٧	٧٥٦٠	١٩١٧
٤٩٧	٤٦٦٨٠	٠٨٤٧	٧٠٥٤	١٩١٨
٤٢٤	٥٣١٥٢	٠٧١٣	٧٠٧١	١٩١٩
٤١٢	٤٧٤٥٨	٠٦٣٣	٨٠٩٧	١٩٢٠
٣٨٧	٥٢١٠٠	٠٦٧٠	٦٧٢٦	١٩٢١
٤٢٠	٥٥٧٨٠	٠٦٣٣	٦٧٢٢	١٩٢٢
٤١٣	٦٦٧٣٤	٠٥٠٥	٦٩٥٠	١٩٢٣
٤١٣	٧١٠٢٤	٠٥٣١	٦٦٥٨	١٩٢٤

وحالة التبغ الملفوف وغيره مما هو للتدخين والمضغ والعطوس كما هو ظاهر في الجدول الذي تقدم تماثل بوجه عام حالة السيكار ٠ ومع ان المحصول كان اكبر بعد الحرب منه في السنوات الباكرة من هذا العصر فقد طرا نقص غير يسير من المقدار الكبير الذي بلغه في عام ١٩١٨ ٠ ومن الاصناف العديدة المعدودة في هذه الجملة كان العطوس الصنف الوحيد الذي صار انتاجه بكميات كبيرة منذ عام ١٩١٨ بما يزيد على ما عرف عنه في السنوات الخمس التي سبقتها

واعظم كمية من العطوس اوجدت كانت نحو ٣٩مليون بوند في عام ١٩٢٣ ٠ وهي تزيد ثلاث مرات على مثلها في عام ١٩٠٠ ٠ اما غلة التبغ المعد للمضغ وهي نحو ١٣٠ مليون بوند في العام فتقل كثيرا عما كانت عليه منذ مضي عشر اوعشرين سنة ٠ وتبغ التدخين يوءلف اكثر من كل غلال التبغ على اختلافها ما عدا السيكار والسيكارات وقد بقيت غلته والجاهز منه متماثلا في الكمية لمدة عشر سنوات

يمكن ان يقال في هذا الباب ان تاريخ التبغ في السنوات المتاخرة هو تاريخ السيكارة ومع استثناء واحد هو عام ١٩٢٠ نرى ان محصول السيكارات في كل سنة كان اعظم من العام الذي تقدمه ويسرنا ايضا ان نعيد الى الى الذهن من هذه الوجهة الحقيقية البادية اعلاه وهي ان محصول السيكار كان في درجته العليا عام ١٩٢٠ ٠ ولكن هذا الانعكاس في حركة فرعي المحصول قد كان وقتيا

فالتوسع المعتاد في حاصلات السيكارات استوءنف بسرعة فكان المحصول المخمن للعام الماضي واحدا وسبعين بليون سيكارة عدا العشرة بلايين منها المصنوعة في المستودعات المضمونة ولقدساعدت على مقطوعية السيكارات ورواجها الطبيعي في هذه البلاد وفي الخارج عوامل كثيرة ٠ فصرح كثيرون من الباحثين بان النمو قد تاتى عن الاحوال التي حملت الالوف على التدخين في غضون الحرب

ثم ان ازدياد عدد النساء المدخنات قد كان احد العوامل المهمة كما ان صغر حجم السيكارة ورخص ثمنها هما من الامور العاملة على الرواج ايضا ٠ هذا ومع ان تعاظم مقطوعية السيكارات قد كان في غضون العشر سنوات الماضية فمما هو جدير بالذكر هو ان انتشار التدخين قد كان عظيما ومحسوسا مدة سنوات عديدة قبل الحرب فظاهر اذن ان الاحوال الخصوصية الموءثرة على سوق السيكارات في غضون العشر سنوات الفائتة قد عملت على استمرار حالة انتشار كان موجودا مقررا قبل ظهور التاثيرات الجديدة ء

نقص مقطوعية السيكار

ان النقص البين الذي طرا على مقطوعية السيكار بعد عام ١٨٩٣ قد كان واضحا وتاليا لانتشار باكر ثابت ٠ ولم يضارع مقطوعية عام ١٨٩٣ الا ما كان من مثلها في عام ١٩٠٠ ٠ وفي عام ١٩٢٠ عندما بلغ المحصول المشار اليه ارفع درجة كان عدد المقطوعية الاعلى ٨ بلايين و٣٠٥ ملايين على ان الجنوح الذي تلا ذلك كان متجها نحو النقص ٠ فالمقطوعية في العام الماضي بحسب الاستدلال قد كانت ٧ بلايين و٣ ملايين سيكار

ولم تزد مقطوعية السيكارات على ١٠٠ مليون سيكارة الا في عام ١٨٧٧ ولكن انتشارها كان سريعا جدا لعشرين سنة بعد ذلك ٠ ثم عقب ذلك نقص كبير استمر اربع سنوات

وانقضت على هذه الحال عشر سنوات قبل ان بلغت المقطوعية كمية ٤،١٥٣،٠٠٠،٠٠٠ سيكارة التي لم تعرف الا في عام ١٨٩٧ والهبوط الفعلي في المقطوعية بعد عام ١٨٩٧ كان اقل من الذي دلت عليه الظواهر بالنظر الى اعادة تنويع الجنس الذي عرف بعدئذ باسم السيكار الصغير

وفي سنة واحدة فقط منذ عام ١٩٠١ قد سجل الهبوط فالسقوط في المقطوعية في السنة التجارية المنتهية في ٣٠ حزيران عام ١٩٢١ تقابل المحصول المحدود الذي يراه القارىء اعلاه في سنة ١٩٢٠ ٠ واذا اريد ايضاح عن تراوح معدل المقطوعية في السيكار والسيكارات مدة السنوات الثلاث المنتهية في ٣٠ حزيران عام ١٩٢٢ فيمكن ان يقال بالنظر الى الاحوال الاقتصادية العمومية ان الرواج الخارق الذي حدث في عامي ١٩١٩ و١٩٢٠ قد كان من الحالات المهمة التي اوجبت زيادة بينة في مقطوعية الصنفين في سنة ١٩١٩ ـ ١٩٢٠ التجارية

وهذا الزعم يدعمه سجل المقطوعية الناقصة في السنة التالية وهي فترة من الزمن تفاقم فيها شر كساد الاعمال ٠ فالصعود في استخراج السيكارات من المستودعات قد اقبل بغتة في عام ١٩٢١ ـ ١٩٢٢ بينما المستخرج من السيكار في تلك المدة قد كان من حيث الكمية اقل منه في العشرين سنة السالفة ٠ فواضح اذن ان مرافق الدخان واشغاله على وجه عام تستمر على درجة من الرسوخ في فترات الكساد العمومي ففي عام ١٩٢١ كانت قيمة محصولات التبغ المصنوع في الولايات المتحدة اعظم منها في عام ١٩١٩ على انه في نظر ارباب المعامل قد كان هنالك نقص مقداره ٣٠ بالمائة في فترة العامين

حاصلات ورق التبغ

ان الولايات المتحدة تنتج ٣٥ بالمائة من مجموع محصول التبغ في العالم كله وهي حصة تزيد قليلا عما انتجته قبل الحرب٠ فالمحصول العمومي السنوي بالتعديل في هذه البلاد في سنوات ١٩٠٩ ـ ١٩١٣ كان ٩٩٦،٠٠٠،٠٠٠ بوند ٠ وكان محصول العام الماضي على التعديل نحو بليون و٢٤٣ بوندمن مزارع قيمتها الحالية ٢٥٦ مليون دولار

فالتبغ يزرع تجاريا في اكثر من ثلث الولايات ولكن ولايات كنتاكي وكارولينا الشمالية وفرجينيا كلها معا هي ذات محصول مقداره ٧٠ في المائة من جملة محصول التبغ في البلاد ٠ فالتبغ في هذه الولايات هو المحصول الزراعي المعول عليه من حيث القيمة ٠ وهناك انواع من التبغ مختلفة تزرع بعضها يدخل في نوعين او اكثر من متفرعاته فالجنس المشرق اللون المداوى من العيب الذي يزرع غالبا في ولايات كارولينا وفرجينيا وجورجيا هو التبغ المعول عليه في صنع السيكار ويفوق كلما سواه من حيث كمية المحصول

ومن هذا الصنف ترسل الولايات المتحدة الى الخارج بما يزيد على سواه ٠ وهناك التبغ المنقط الذى يزرع في ولاية كنتاكي على الغالب وهو يستعمل بالاكثر للغليون والمضغ وللسيكارات ايضا ٠ والجنس الاسود الذي يزرع في ولايتي كنتاكي وتاسي يستعمل لصنع العطوس والتدخين بالغليون والمضغ وكثير منه يصدر الى الخارج٠ والتبغ الذي يصنع منه السيكار هو الاعظم اهمية من سائر الانواع

والطلب النادر المثال على السيكارات والذي كان اكثر ظهورا في السنوات الاخيرة يبدو جليا في تغيير نسبة الكميات التي تزرع من اجناس التبغ العديدة في هذه البلاد٠ فمعدل المحصولين الماضيين من التبغ ذي اللون المشرق المطيب قد زاد على خمسمائة مليون بوند٠ فكان ضعفي معدل ما كان منه في عامي ١٤ـ١٩١٣

الاصدار من الورق والمفروم

ان صادرات التبغ هي من النفدات المهمة في تجارة الولايات المتحدة الاجنبية ٠ فورقة التبغ الامريكي ترسل الى كل بلاد تقريبا ويوءلف نوعها اكثر من ثلث مجموع التبغ المصدر في العالم وقيمة التبغ الوطني ومتفرعاته التي اصدرت في عام ١٩٢٤ كانت ١٨٧ مليون دولار٠ ثم ان كمية الورق المصدر كانت ٥٤٦ مليون بوند مقابلة مع معدل للسنوات الخمس الاخيرة مقداره ٤٨٧ مليون بوند٠

فهذا المعدل يفوق بنحو ٢٥ بالمائة معدل الخمس سنوات المنتهية في ٣٠ حزيران عام ١٩١٤ وقد ازدادت الصادرات بحيث فاقت المحصول فكانت في الخمس سنوات الماضية معادلة ٣٩ بالمائة من المحصول يقابلها معدل ٣٧ بالمائة في السنوات السابقة للحرب٠ وانكلترا هي السوق الرئيسية لهذه الصادرات فهي تاخذ على معدل ٤٠ بالمائة من المجموع كله٠ ونحو ثلاثة ارباع التبغ المرسل الى تلك البلاد هو من اللون المشرق المطيب

(التابع في الصفحة ٢٧)

العالم الجديد

تنقل الى الشرق مدنية الغرب

صاحبها ومحررها سلوم مكرزل

السنة السابعة العدد العاشر شهر ت١ سنة ١٩٢٥

باب التحرير

الاشتراك في الجرائد

تذكر جرائدنا العربية وبالاخص اليومية منها ان الاقبال على الاشتراك فيها كثير في هذه الايام. والسبب غير خاف وهو رغبة الناس في الوقوف على سير الثورة في البلاد السورية وبالاخص بعد ان اتصلت الثورة باطراف لبنان. لان المراقب يلحظ ان هذا الاقبال لم يتجلَّ بمظهره الحاضر الا اذ ذاك اي حين هددت الثورة بلاد المسيحيين واهلهم لان اكثر المهاجرين منهم. اما قبل ذلك فكانوا يعدونها ثورة موضعية محصورة في بلاد حوران فكان لهم بها بعض الاهتمام ولكن ليس الى الحد الذي بدا منهم بها بعد امتدادها.

نحن على يقين من كون جميع اصحاب الجرائد يفضلون سلامة الاوطان واهلها على ان تحصل لهم منفعة مادية من انتكابها. ولكن ما زالت الثورة من غير صنعهم او تدبيرهم فلا حرج عليهم اذا انتفعوا من خدمة جلَّى يقومون بها نحو المهاجرين بايرادهم لهم الاخبار عن اوطانهم في حالتها الحاضرة من الاضطراب.

ولكن ما لا نتمالك عن سوءاله هو هذا: هل كان الصحافيون ذاهلين عن وجود هذا العدد الكبير من القارئين القادرين على الاشتراك في جرائدهم فلم يسعوا لاشراكهم. ام ان القارئين كانوا ذاهلين عن وجود جرائد لهم يفيدهم الاشتراك فيها؟

نجد الجواب على السوءال الاول في كون بعض جرائدنا سعت سعيا منظما ومتواصلا لتكثير عدد قرائها فظهر لها انها بلغت من ذلك حداً لم يعد يحتمل الزيادة. فجريدة الهدى لجأت حتى الى ايفاد معتمد متجول لمقابلة الناس وترغيبهم في الاشتراك. مع ان الهدى جريدة مشهورة بغزارة فوائدها حتى لتظن الناس يقبلون على الاشتراك فيها دون حث او ترغيب. ومع ذلك لم يفلح المعتمد كثيرا في مهمته رغم كونه طاف الولايات المتحدة والمكسيك وبعض البلاد المجاورة

وحذت حذو الهدى في ذلك جريدة مرآة الغرب فلم تلق غير مثل هذه النتيجة

نحصل من ذلك ان الجرائد قامت بواجبها من حيث السعي لتعريف الناس بوجودها وترغيبهم في الاشتراك فيها ولكن اولئك الناس بلغ منهم الفتور في الاهتمام بمسائلهم الوطنية والاهمال لامر لغتهم حداً ذهلوا معه عن وجود الجرائد ولم يوقظهم من ذلك الذهول غير دوي المدافع القاصفة في جو اوطانهم.

من الموءسف ان تكون جرائدنا غير شاعرة بدبيب الانتعاش في كيانها الا عند وقوع كارثة كبرى. ولكن التعزية في ذلك هي ان الناس يتعرفون الى جرائدهم في مثل هذه الظروف فيألفون مطالعتها ولا يطيقون عنها سلواً من بعد. فجرائدنا الان اوسع

انتشارا منها في اي عهد مضى بفضل ما اصابت من الانتشار اثناء الحرب الكبرى. ولا شك في انها ستكون بعد الثورة السورية اوسع انتشارا مما هي الان. وعساها متمكنة من المحافظة على مكاسبها.

نصيحة في المطالعة

للتجار بوجه خاص فائدة كبرى من مطالعة هذه المجلة لاننا مع تنويعنا مواضيعها بعض الشيء عما كانت عندما كان اسمها «المجلة التجارية السورية الامريكية» لا نزال محافظين على اهم الابواب التي كانت معروفة فيها من قبل لما شعرنا به من رغبة القراء في الفوائد الواردة فيها.

غير ان لغير التجار ايضا فائدة لا يلبثون ان يدركوا قيمتها اذا هم كلفوا نفوسهم مطالعة المقالات دون مجرد النظر الى العناوين وقالوا ان الموضوع تجاري فلا يهمهم واعرضوا عنه. بل ان في ما يخال في ظاهره تجاريا محضا لا يخلو من فوائد عمومية يعجب القارىء من تنوعها واهميتها اذا هو ثابر على المطالعة قليلا.

ونحن موجهون الانظار بنوع خاص الى البابين اللذين يبحثان في الاحوال العمومية في الخارج وفي الولايات المتحدة. فمن الاول يستفيد القارىء معلومات خطيرة عن اهم ما يكون جرى في بلدان العالم الرئيسية خلال الشهر. ولا تخفى ضرورة الوقوف على هذه الامور لمجرد التنور عن شؤون العالم العمومية بالاقل ان لم يكن ذلك للاستفادة الشخصية في اشغال المرء الخاصة. اما البحث عن الاحوال الاقتصادية في البلاد الامريكية فليس بالاقل اهمية اذ ان فيه الماما بشؤون اقتصادية وعمرانية ومالية وسياسية قد يكون فات القارىء الوقوف عليها في مطالعته صحف الاخبار فيجدها هنا ملخصة بما قل ودل.

ابدأ بمطالعة هذين البابين في هذا العدد واحكم لنفسك.

المباحث الاقتصادية

لكل صحيفة وظيفة يجب ان تتفرغ لاحسان القيام بها حتى تجيء نافعة للمجموع او لا يكون لها عذر في الوجود. فوظيفة الجرائد على ما هي بيننا هي ايراد اخبار الحوادث الجارية وتنوير العقول وارشاد الافهام في المسالك السياسية والاجتماعية. ووظيفة بعض مجلاتنا علمية وغيرها ادبية واخرى - مثل بعض الجرائد ايضا - ليس يعرف الغرض من وجودها. ولكن الغالب بين مجلاتنا النزعة الادبية

وقد نظرنا الى هذا كله عند اصدارنا هذه المجلة فرأينا ان نطرق بابا في الخدمة العمومية الصحافية كان كل هذه المدة مهملا منسيا مع اننا احوج اليه منا الى اي انواع الخدمات الصحافية الاخرى وذلك الفرع هو الخدمة العمومية من الوجهة الاقتصادية. نحن في المهاجر تجار واصحاب مصانع وقد تشعبت علائقنا حتى اصبح يجب ان تهمنا الاحوال الاقتصادية العمومية اذ لا بد ان يكون لها تاثير على احوالنا الخصوصية. اما نحن في الاوطان فليس ما يعجل ارتقاءنا الى مصاف الامم الحية المتاهلة للاستقلال مثل الارتقاء الاقتصادي. بيننا ادباء وسياسيون وتجار بقدر يفيض عن الحاجة ولكن ليس لنا القوة المدبرة

المنظمة الموءهلة للانتاج بالطرائق العلمية الفنية سواء في الصناعة ام التجارة ام الزراعة • ولا بد من توفر هذه الصفة فينا حتى نستغني اقتصاديا •. لا ان تستغني عن العالم تماما بل ان نصير قادرين على الانتاج بقدر الحاجة او بما يفيض حتى نبادل العالم على ما عندنا بما يلزمنا دون وقوع عجز مطرد علينا نبقى معه رازحين تحت ثقل الحاجة

فلاجل توجيه الانظار الى هذه الخاصة الحيوية في كياننا الوطني جعلنا هذه المجلة عند انشائها متخصصة للمباحث الاقتصادية • وحتى بعد ان استبدلنا الاسم وعملنا على التوسع في مواضيع البحث لا نزال محافظين على صفتها الرئيسية من توجيه كل عنايتنا الى المباحث الاقتصادية

نحن شاعرون بان مجالنا محدود ودائرتنا ضيقة لاننا ناهجون في خطة المجلة نهجا جديدا غير مالوف ولا بد لنا ان نعاني فيه عناء الماهدين المجاهدين

غير اننا مقتنعون بكوننا على صواب وبكون الغاية التي نتوخاها مفيدة بل ضرورية ومن اجل ذلك لا نتحول عنها • انما نامل من انصار هذه المجلة ـ من اولئك الذين ما زالوا مشتركين فيها منذ نشاتها وترد علينا رسائلهم السنة بعد الاخرى ملاءى بعبارات التشجيع والاستحسان ـ ان يكونوا لنا عونا على توسيع انتشار المجلة حتى تكون الفائدة منها اعم فهم بمساعدتنا على ذلك لا يكونون قائمين نحونا فقط بخدمة نقدرها لهم قدرها الواجب بل يكونون مظهرين شيئا من تلك الغيرة الوطنية التي بدونها لا يتم نهوض وطني ولا نظنهم الا شاعرين بضرورة هذه الخدمة على ما تعنى في القيام بها هذه المجلة اي الخدمة العمومية من الوجهة الاقتصادية الحيوية التي يكونون شركاء لنا في القيام بها بقدر ما يساعدوننا على تعميمها

اذكر صديقك بهدية سنوية

اذا اهديت مجلة العالم الجديد الى احد اصدقائك عد هديتك هذه اكبر قيمة بكثير من بدل الاشتراك الذي تدفعه لانه يذكرك كلما وصلت اليه وطالعها ورجع اليها لانها مجلة ذات فوائد وضعية دائمة لا تطرح بعد ارسال نظرة مستعجلة فيها • واذا كان ذلك الصديق في الوطن القديم فهو يقدر هديتك المجلة اليه قدرا اعظم لانها تحمل اليه اخبار العالم الجديد الذي انت فيه بما فيه من المدهشات الحديثة • واذكر ان خير الهدية عاجلها ولا توءجل ارسال اسم صديقك الينا حتى نواصله بالاعداد من ابتداء السنة الجديدة

في العدد المقبل

سنصدر العدد المقبل اكبر حجما من العادة حاويا طائفة من المقالات المتنوعة المصورة مع خلاصة مفيدة لما كانت عليه الاحوال العمومية في السنة المنقضية وما ينتظر ان تكون في السنة المقبلة في نظر كبار رجال الاشغال

وسننشر في العدد المقبل ايضا المقالة الثانية للدكتور حتي التي عنوانها «فضل الشرق على الغرب ـ الحروب الصليبية» وهي الحلقة الثانية من المقالات الخطيرة لموءرخنا العلاّمة التي وعدنا بها القراء • وموعدنا باصدار العدد المقبل قريب ان شاء الله •

حركة التجارة السورية في المهاجر

ننشر في هذا الباب كل ما يبلغنا راسا او نعثر عليه بالواسطة من اخبار الحركة التجارية او الصناعية بين ابناء الوطن في المهاجر جميعا. ونحن على يقين ان في وقوف البعض منا على ما يفعله البعض الاخر فائدة قد تتعدى التنبه والتشبه الى عقد العلائق وتبادل الفوائد. وهذه المجلة تتولى بسرور ان تكون واسطة تعارف بين تجار الصنف وبين الراغبين فيه وتامل بهذه الوسيلة ان تكشف عن كثير من فرص النفع والانتفاع التي قد تبقى ضائعة اذا لم تبرز الى عالم الظهور.

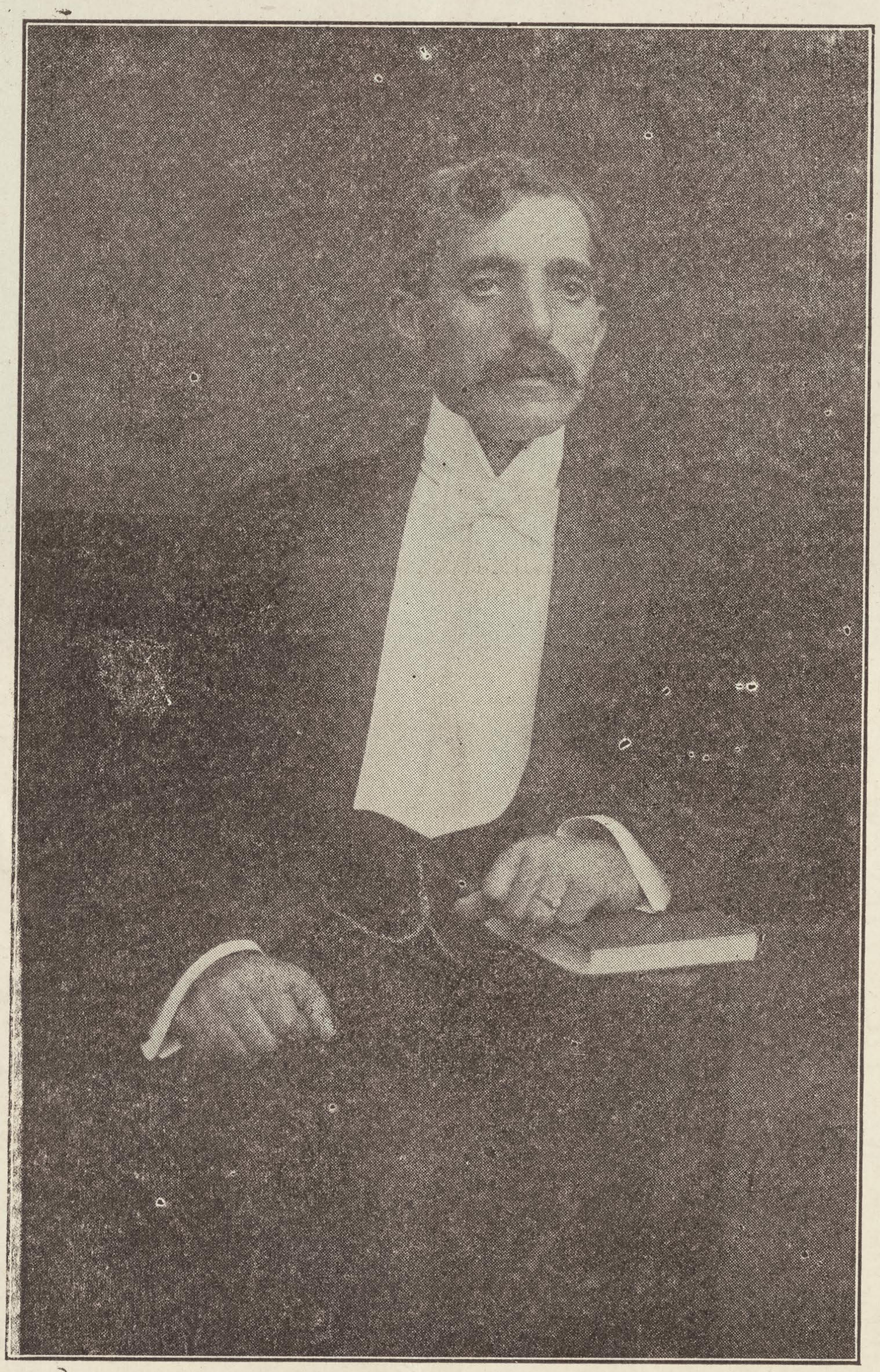
علائق محل تادرس في الشرق

كيف اتسعت التجارة السورية في امريكا حتى اصبح لها فروع في مصادر البضائع الرئيسية

الطنافس او السجاد منسوجات شرقية في الاصل ارتقت صناعتها بارتقاء المدنية والعمران في بلاد الشرق المختلفة وبالاخص في اسيا الصغرى والعجم . وقيل في وصف بعض الطنافس واخصها المعروف بالكرمنشاه ان الطنفسة تمثل حديقة نورت فيها الازاهر المختلفة وفي وسطها بركة الماء حولها المماشي المرصوفة بالحصى بنوع ان الجالس عليها يخيل اليه انه مقيم في وسط حديقة غناء

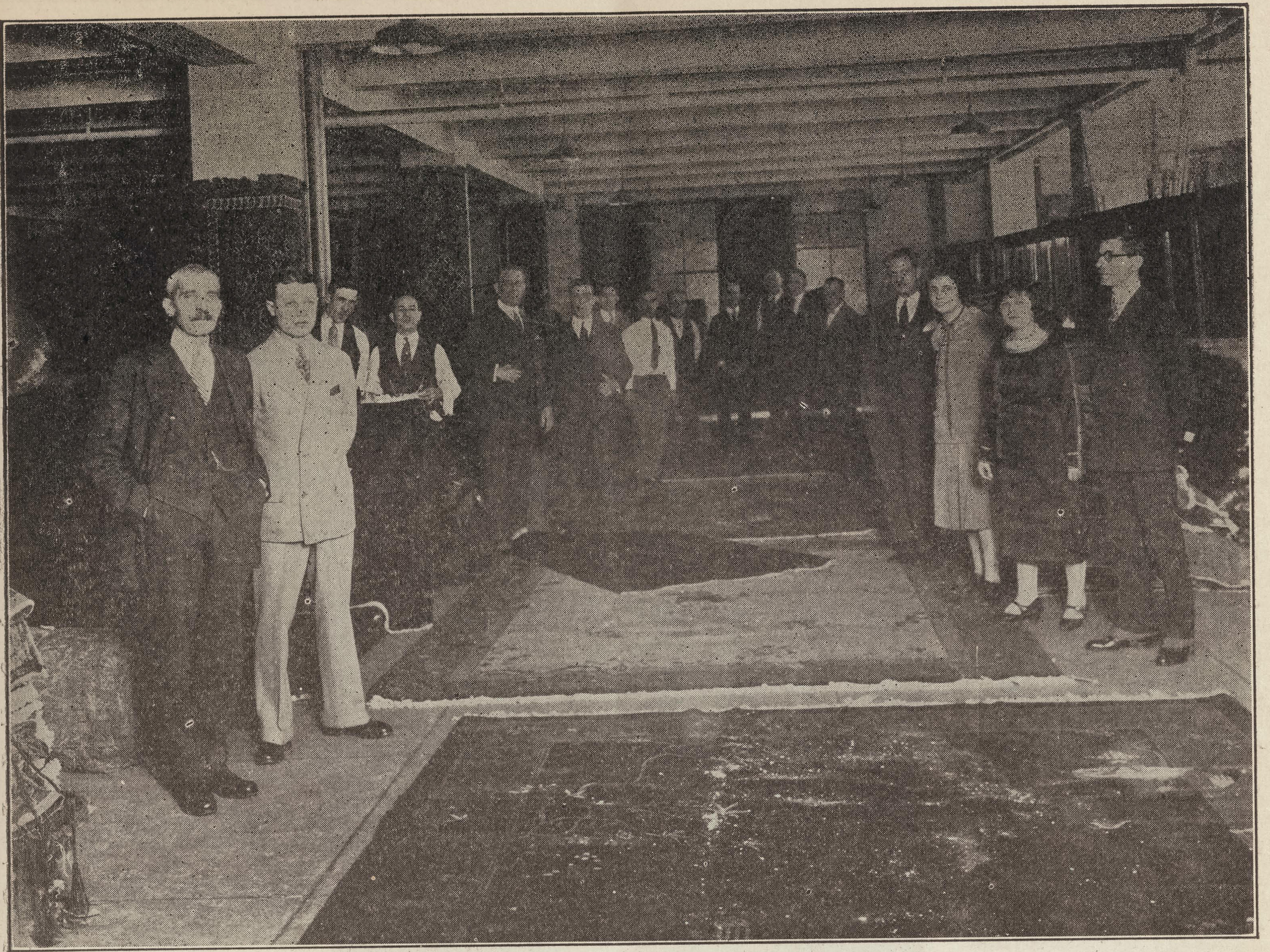
وقد كان استجلاب السجاد الشرقي من تركي وعجمي وصيني اولا على علاته . يشتريه الناس لما فيه من دقة الصنع وغرابة الرسم ويجعلونه في مقام التحف . ثم اخذ يكثر الاستجلاب بتكاثر الطلب حتى اصبح السجاد الشرقي من انواع المتاجر الضرورية في فرش المنازل مثلما هي الاسرة والموائد والكراسي وسواها

وبالنظر الى هذا الانقلاب في الحالة صار من الواجب على تجار السجاد ان يراعوا اذواق الناس في الرسمات والالوان وقياسات الغرف في المنازل الحديثة من حيث الحجم . ولم تعد التجارة قائمة على مجرد استجلاب اي شيء تقع عليه اليد في الشرق بناء على انه يصادف سوقا في الغرب . بل قد اصبحت التجارة متمشية على قواعد واصول لا يسع التاجر الحياد عنها الا بالتغرير بمنزلته وتعريض نفسه للخسارة . وكم من التجار اقدموا على هذه التجارة اعتباطا وقبل اشباعها درسا فدفنوا في سبيلها القسم الاوفر من رؤوس اموالهم



نعمه تادرس

نذكر هذا توطئة لما يسرنا ان نذيعه عن اطراد نجاح محل نعمه تادرس وشركائه في نيويرك الذي هو اقدم محل للسجاد الشرقي بين السوريين في المدينة والذي يبرهن مع تقدمه في العمر على تجدد في الهمة وعلى دوام الانتباه لدرس حاجات السوق والعمل بما تقتضيه متطلبات التجارة الحديثة . ويمكننا ان نقول انه من خير الامثلة على ما



جانب من محل نعمه تادرس وشركائه للسجاد الشرقي في نيويورك ٠ صاحب المحل هو الاول من جهة اليسار والباقون عمال

اصبحت عليه تجارتنا في المهاجر من الاتساع والارتقاء وحسن الادارة

فالسجاد الوارد على محل نعمه تادرس لا يشرى من حيث كان الان ٠ بل ان للمحل وكالات رسمية في اهم مراكز صنع السجاد في العجم ٠ له في طهران معتمدان وفي كل من كاشان وسلطان اباد وهمذان معتمد وهم يتولون الملاحظة على الطنافس التي يشتغلها العمال الوطنيون لحساب المحل من ان يقع فيها خلل سواء في القياس ام الرسم ام طبيعة الشغل ٠ ولاجل المشارفة على هذه الوكالات وتزويدها بالتعليمات اللازمة وافهام الوكلاء الدقة المطلوبة في البضائع المطلوبة للسوق الامريكية اوفد صاحب المحل ابن شقيقه ثيودور تادرس الى بلاد العجم حيث اقام سنة ولم يعد الا في اواسط شهر تشرين الثاني من هذه السنة

ويدلك على اتساع علائق هذا المحل ان له ثلاثة معتمدين ايضا في تيان تسن من الخبراء بالسجاد الصيني الذي اصبحت للمحل به تجارة كبيرة وفوق ذلك لهم معتمدون في بغداد وبومباي وكشمير من اعمال الهند

ونرانا بغنى عن الرجوع بالحديث الى تاريخ تاسيس هذا المحل وكيف ان صاحبه جعل دعمه الاجتهاد والامانة والاستقامة حتى اوصله الى منزلته الحاضرة في طليعة المحال التي من نوعه في البلاد فقد سبق لنا التبسط في ذلك في ما كتبنا عنه في تاريخ التجارة ٠ اما شخصية صاحبه الممتازة فتغنينا عن الاشارة اليها الشهرة التي اكتسبها نعمه تادرس بمآتيه الحسان في سبيل البر والاحسان ٠ وقد كانت اخر هباته الف وخمسمائة دولار نحو منكوبي سوريا ولبنان على استعداد لزيادة العطاء اذا دعت الحاجة على ما ذكرت عنه جريدة الهدى

فمحل تكون على مثل هذا ادارته وصفات صاحبه لا نعجب اذا رايناه مصادفا مثل النجاح الذي رويناه عنه وخليقا بان يفاخر به بين مؤسساتنا التجارية في المهاجر



موظفو محل نعمه تادرس وشركائه في سلطان اباد العجم وبالات السجاد محملة على الجمال لتنقل الى ميناء الشحن

اشغال السوريين في كليفلند

مدينة كليفلند من ولاية اوهايو في المقام السابع بعدد السكان بين مدن الولايات المتحدة • وهي ذات صنائع مهمة وموقع جغرافي متوسط بين شيكاغو وبفلو على بحيرة اري يجعلها من مراكز الشحن الخطيرة في الشمال

زار صاحب هذه المجلة مدينة كليفلند ليوم واهتم بقدر ما تسمح له الظروف في هذه المدّة القصيرة ان يدرس اشغال ابناء الوطن فيها • وقد وجد انهم انصرفوا فيها الى نوع من الاشغال غريب في بابه بالنظر الى ما هو معروف عن اشغال ابناء الوطن في المهاجر • ذلك ان منهم جماعة كبيرة تعد بالمئات تشتغل في ترميم الطرقات ومد القساطل في الاسواق وما كان من هذا النحو • ومنهم اربعة يعدون من كبار المقاولين في هذه الاشغال في المدينة وقد جمعوا كلهم من وراء ذلك ثروة حسنة

اما كيف كان اخذهم بهذه الاشغال فهو ان بعضهم كان يشتغل في ورشات بعض المقاولين لتعذر وجود اشغال في المعامل او لغير ذلك من الاسباب • لان السوري المهاجر لا يميل من طبيعته الى غير المرافق التجارية • ولكن الجميل فيهم انهم يكيفون طبائعهم على سنن المحيط بمنتهى السرعة • وهم بفضل همتهم وحذقهم الفطري يطلبون ابدا التقدم وكثيرا ما يدركونه • وهكذا فان ذلك البعض الذي ابتدا بهذه الاشغال ما عتم ان ملك اسرارها وعرف دقائقها فصار ياخذ المقاولات من البلدية بما تبلغ قيمته احيانا من الستين الى المائة الف دولار • ولولا ان قيامهم بالاعمال مصادف رضى اولياء الامر لما تسنى لهم الحصول على المقاولات واحدة تلو الاخرى وذلك منذ عدة سنين

وهذه الاشغال على ما قيل لنا اهم اشغال ابناء الوطن في كليفلند وقد وقع خبرها عندنا موقع الاستغراب اذ لم يدر في خلدنا ان اشغالنا في المهاجر تتفرع الى هذا الحد

الاحوال الاقتصادية في البلاد الامريكية

(وصف الحالة على ما كانت حتى اواخر شهر كانون الاول)

الاحوال على وجه الاجمال

لا تسمع ان في البلاد غير نغمة واحدة باجماع الصحف وزعماء الصناعة والتجارة على كون البلاد سائرة في دور سعة لم يعهد له مثيل منذ زمن بعيد ٠ واذا كان هناك صوت نافر يضرب على غير هذا الوتر فانته ضعيفة جدا حتى تكاد لا تسمع

من ولايات نيوانكلند الصناعية الى شيكاغو والغرب الاوسط والجنوب والغرب الاقصى ترد الاخبار متفقة على كون الاشغال في احسن حال من الرواج ومثل هذا الاجماع كما لا يخفى يولد الثقة ويذهب اثار الضعف والقلق من النفوس فيندفع الناس الى العمل بطمانينة وامل

وقد كان شهر تشرين الثاني المبرز بين شهور هذه السنة بما انشىء فيه من المشاريع الجديدة فذكرت جريدة «التجارة» في نيويورك ان عدد الشركات المسجلة التي تالفت فيه مما يفوق راس مال الواحدة منها مائةالف دولار بلغت في العدد ٦٨١ وتبلغ مجموع روءوس اموالها بليونا و٢٤١ مليونا و٥٩٤ دولارا

ومما هو معدود دليلا على السعة وحسن الاحوال التقدم الحثيث والمتواصل الواقع في اشغال ضمان الحياة فقد بلغت قيمة الضمانات الجديدة الماخوذة في الاحد عشر شهرا المنقضية من هذه السنة خمسة عشر بليونا واربعمائة مليون دولار وهو اعظم قدر من ضمانات الحياة باعته الشركات في اية سنة كاملة من قبل فاصبح مجموع قيمة ضمانات الحياة في الولايات المتحدة اثنين وسبعين بليونا من الدولارات وهو اعظم من مجموع ما في سائر العالم باسره

ثم مصرف الحكومة الاحتياطي لمقاطعة نيويرك ينكر ان الارباح التجارية في هذه السنة على نسبة منحطة ويثبت ان ما حصل من هذه الارباح حتى اخر ايلول يفوق كل ما كان منها في سنة ١٩٢٤ بكاملها

ومن وصف الاحوال العمومية ان سعر الحنطة على تصاعد مستمر وان القطن ثابت على معدل حسن على الرغم من كبر الموسم وان الذرة وان تكن على شيء من الضعف فليس ضعفها بالغا الحد الذي ينذر بالخسارة ٠ اما الصنائع فعلى اعظم ما يكون من حركة الرواج وبالاخص صناعة الفولاذ التي يعدلون اشغالها على احسن مما كانت في اي وقت منذ الحرب ولدى المعامل توصيات تضمن لها العمل لعدة شهور مقبلة

ومما يقال عن السكك الحديدية انها اصبحت تجني ارباحا تضمن لها المقدرة على دفع ٦ بالمائة عن راسمالها وهي حالة لم تتمتع بها منذ وقت بعيد ٠ ذلك ناتج بالاكثر عن عظم حركة الشحن حتى ان عدد المركبات التي تملأ «شحنا» لا تزال فوق المليون كل اسبوع

وفي الاوقات السابقة للاعياد تزداد عادة حركة تجارة المفرق وتتضاءل حركة تجارة الجملة غير ان تجار الجملة واصحاب المصانع يثبتون رضاهم عن الحالة ويقولون ان لديهم كثيرا من التوصيات التي هي رهن التسليم في المستقبل

ذلك بوجه الاجمال ما يقال في حركة الاشغال الحاضرة الا ان هناك بعض الاصوات النافرة التي تتشاءم من الحالة وقد عبر عنها احد كبار الكتاب الاقتصاديين وهو جوزف وايلد فقال انه قليل الثقة بالضجة القائمة حول موضوع السعة وهو يخشى عاقبة الانتفاخ ٠ ثم هو يقول ان التقارير التجارية تشف عن زيادة في حركة الاشغال الان بما هو بمنزلة ٤٥ بالمائة عما كانت في سنة ١٩٢١ مع ان اثمان الاسهم ارتفعت على معدل ٩٥ بالمائة عما كانت في تلك السنة ٠ واخيرا هو يعبر عن تخوف من استرسال الناس في المشترى على طريقة التقسيط وينسب الى ذلك كثيرا من المساوىء ناهيك عن تقريعه هوس الناس في مشترى الاراضي بما اصبحت عليه من الاثمان غير المعقولة في بعض الجهات

وقد كان في اوائل شهر كانون الاول اجتماع مجلس الامة الذي تم انتخاب اعضائه في تشرين الثاني من السنة الماضية وقيل ان عدد اللوائح التي امامه للبحث والتقرير

لا يقل عن ستة الاف واهم هذه اللوائح هي التي اعدها ناظر المالية ميلون بشان تعديل ضريبة الدخل والتي من موادها اعفاء التجار الامريكيين في الخارج المشتغلين بترويج المصنوعات الامريكية في البلدان الاجنبية من ضريبة الارباح · وهناك لائحة يوءيدها ناظر العمل دايفس مفادها ضرورة تسجيل جميع الاجانب في البلاد وجعلهم تحت نظام خاص · اما اللوائح المتعلقة بعلائق البلاد الخارجية فكثيرة ولا بد ان يكون لها شان في المباحثات لان رئيس لجنة الشوءون الخارجية في مجلس الشيوخ هو الشيخ بوراه المعروف بمقاومته لكل ما من شانه ان يجعل لهذه البلاد شركة في اية المشاريع العالمية وهو صاحب لائحة تحظر على الولايات المتحدة الاشراك في المحكمة الدولية مع ان هذا الشيخ نفسه باذل قصاراه في حمل الحكومة الامريكية على الاعتراف بحكومة البولشفيكي

الصناعة والعمال

يلوح ان العلائق بين العمال وارباب الاعمال ستبقى معرضة للتعديل الى ما شاء الله · فانت لا تراهم يتفقون على امر اليوم حتى تجدهم ينقضونه غدا واكثر ما يكون ذلك بطلب العمال الساعين ابدا الى تحسين احوالهم بدعوى ان ما انطبق على زمان مضى لا ينطبق على احوال الزمان الحاضر · وقد اشرنا من قبل الى بدعة جاء بها رئيس جمعيات العمال المتحدة «غرين» طالبا بها انقاص ساعات العمل وزيادة الاجور على معدل ما يكثر الانتاج في الصناعة بسبب الاختراعات الجديدة · وقد عاد في خطاب حديث له بين احدى جماعات العمال الى تكرار مثل هذه النغمة ولكن البرهان الوجيه الذي يفسدون به عليه هذا الزعم هو انه بانقاص الانتاج يرتفع ثمن المصنوعات اما بزيادته فتسقط الاثمان وينتفع من ذلك العموم وبالاخص العمال

وفي تقرير لمجلس الصنائع الوطني ان المرافق الامريكية بما فيها السكك الحديدية وشركات المنافع العمومية وزعت في السنة الماضية ٣٠ مليون دولار على عمالها بشكل معاشات تقاعد

وفي تقرير اخر للمجلس نفسه انه منذ سنة ١٨٩٩ ازدادت القوة المحركة المستعملة في الصنائع الامريكية ٢٣٦ بالمائة اما استخدام العمال فقد ازداد ٩٠ بالمائة وازداد الانتاج ١٨٥ بالمائة · والذي يتحصل من ذلك ان زيادة الانتاج متوقفة بالاكثر على استخدام القوة واستعمال المعدات الالية الحديثة · والقوة المستعملة اليوم في الصنائع الامريكية توازي قوة ٣٣ مليون حصان اما في سنة ١٨٦٩ فكانت لا توازي غير قوة ٢،٣٤٦،٠٠٠ حصان · هذا بشان الصنائع اما جملة القوة التي تستعمل في الولايات المتحدة في الصناعة والزراعة والتعدين والنقل فلا تقل عن ١٥٠ مليون حصان

الذهب والفضة والكمبيو

مسالة تدهور الفرنك شاغلة المقام الاول من الاهمية في سوق الكمبيو في هذه الايام · لانه بينما نجد المانيا المغلوبة في الحرب قد سوت امورها المالية واصبحت سائرة على طريق السعة وانتظام الاحوال نجد فرنسا الغالبة تعالج مسائلها المالية المتصعبة وتواجه من جراء ذلك ازمة من اشد الازمات السياسية حتى ليتوقع البعض منها خطرا على سلامة الجمهورية الثالثة

وقد انتاب الفرنك سقوط بليغ من جراء سقوط وزارة وقيام غيرها وتبدل نظار المالية وعدم اتفاق الراي على خطة سياسية راهنة بشان الضرائب · وحل الرعب في قلوب الفرنساويين من توالي السقوط فاخذوا يسارعون الى مشترى الحصص الاجنبية التي تعاظم الطلب عليها في بورصة باريس الى حد هائل · وما ذلك الا احد الاشكال المتخذة لتحويل العملة الفرنسوية الى ما يكون له قيمة راهنة بعملة اجنبية وهو ما اصطلحوا على التعبير عنه بفرار الرساميل · وحتى هذه الساعة لم يكن قد عرف ان الحكومة الفرنسوية لجات الى استعمال الكريديتو الذي لها في سوق نيويورك المالية وقدره مائة مليون دولار والمحفوظ خصيصا لاجل دعم قيمة الفرنك

اما الليرة الانكليزية فيحوم سعرها حول منزلة ٤،٨٥ وقد سقط الذهب الاحتياطي في بنك انكلترا الى احط معدل منذ اعيدت الليرة الى القاعدة الذهبية وذلك بسبب توالي اصدار الذهب الى الخارج لمنع سقوط الليرة · وقد اضطر بنك انكلترا اخيرا الى رفع معدل الحسم الى ٥ بالمائة فادى ذلك الى تحول مال كثير من السوق الامريكية الى لندن لربح الفرق في معدل الحسم بين المركزين اذ ان المصرف الاحتياطي الامريكي لم يرفع معدل الحسم الى اكثر من ٣ وثلث بالمائة الامر الذي ينتج عنه ان الماليين استدانوا من المصرف الامريكي

بالسعر المنحط وحولوا المال الى لندن حيث وظفوه بالسعر المرتفع وكان لهم من ذلك ربح الفرق وهم في نفس الوقت اوجدوا تعادلا في الحركة المالية يثبت سعر الليرة

وفي ما عدا ذلك لم يطرا على انواع العملة الاجنبية الاخرى تغير يذكر باستثناء الين الياباني الذي ارتفع الى ٤٣ سنتا لما اجازت حكومة اليابان اصداره من معدن الذهب الى اميركا لهذا الغرض

واخر التقارير التامة التي لدينا عن حركة انتقال الذهب هي التي تتعلق بشهر تشرين الاول وفيها ان الوارد على امريكا خلال ذلك الشهر من جميع المصادر كان ٥٠،٧٤٠،٦٤٩ دولارا منها ٤١،٨٩٠،٦٤٣ دولارا جاءت من لندن وقد اصدرت امريكا من هذه الكمية الى كندا ٢٢،٤٧٤،٠٠٠ دولار

اما حركة الفضة فقد كانت في شهر تشرين الاول استيراد ما قيمته خمسة ملايين وستمائة الف دولار من المكسيك واصدار اربعة ملايين و٤٣٢ الف دولار الى الهند البريطانية وثلاثة ملايين و١٩٣ الف دولار الى الصين

وقد اقفلت سوق الكمبيو في نيويرك في ١٢ كانون الاول عن الاسعار الاتية

العملة	قيمتها الطبيعية	قيمتها الحالية
الليرة الانكليزية	٤،٨٦	٤، ٨٤
الفرنك الفرنسوي	١٩	٠٣،٦٤
الفرنك البلجيكي	١٩	٠٤،٥٣
الليرا الايطالية	١٩	٠٤،٠٤
البسطة الاسبانية	١٩	١٤،٢١
الفرنك السويسري	١٩	١٩،٢٧
الريشمارك الالماني	٢٣	٢٣،٨١
الدولار الكندي	١،٠٠	١ ،٠٠
الريال المكسيكي	٤٩،٨٥	٤٨،٦٦
البيسو الارجنتيني	٤٢½	٤٢½
الملريس البرازيلي	٣٢	١٤
البيسو الشيلي	٢٥	١٢
البيسو الكولمبي	٩٧	٩٧
البوليفار الفنزويلي	١٩	١٩
الروبية الهندية	٤٨	٤٦
الين الياباني	٤٩،٨٥	٤٣،٢٥

البنـاء

في احصاء لشركة ف٠ دبليوددج يتناول ٣٦ ولاية يجري فيها عادة سبعة اثمان البناء في البلاد ان قيمة اجازات الابنية الجديدة التي اصدرتها هذه الولايات في شهر تشرين الثاني بلغت ٤٦٤ مليونا و٦٨٣ الف دولار مما جعل مجموع نفقات البناء في الاحد عشر شهرا المنقضية من هذه السنة خمسة بلايين و٣١٠ ملايين و٩٥٠ الف دولار بالمقابل الى اربعة بلايين فقط في المدة نفسها من سنة ١٩٢٤

وفي تعديل لاحد كبار الثقات في هذه الصناعة ان نفقات البناء في السنة الحاضرة قد تبلغ ستة بلايين وخمسمائة مليون دولار وهو يعتقد ان البناء سيبقى نشيطا في سنة ١٩٢٦ ولكن لا يكون ذلك النشاط خارقا بل يتمشى حسب حاجيات البلاد الطبيعية التي يعدلها بمنزلة اربعة بلايين دولار في السنة

ويوءيد هذه النظرية احصاء قامت به نظارة العمل يستدل منه على كون النقص في البناء المتسبب عن الحرب قد زال بفضل الهمة الفائقة التي بدت في البلاد كلها في البضع سنين الاخيرة

المعـادن

الاراء مجمعة على كون صناعة الحديد والفولاذ راتعة الان في عهد من السعة يكاد لم يمر عليها مثله في التاريخ فقد كان معدل محصول الفولاذ في شهر تشرين الثاني ١٥٦،٢٩٤ طن يوميا وهو كناية عن ٩٦،٧ بالمائة من اعظم معدل سابق بلغته الصناعة وذلك في شهر اذار من السنة الماضية اما محصول الحديد فقد كان معدله اليومي في الشهر المشار اليه ١٠٠،٦٢١ طن بالمقابل الى ٨٣،٨٣٢ طن في الشهر نفسه من السنة الماضية ٠ وبلغت التوصيات غير المشغولة على دفاتر شركة فولاذ الولايات المتحدة في اخر تشرين الثاني ٤،٥٨١،٧٨٠ طنا اي بزيادة ٤٧٢،٥٩٧ طنا خلال الشهر وقد حصلت هذه الزيادة بالرغم من تزايد حركة الشغل في المعامل حتى لقد اصبحت على معدل ٨٥ بالمائة من الطاقة

وبالنظر الى هذه الحركة غير الاعتيادية اصبح البعض متخوفا من حدوث رد فعل يظهر بوقوع جمود في الطلب ولا سيما ان التجار يختزنون كميات احتياطية لا تذهب في سبل المفطوعية ولكن ما يكاد يكون ثابتا ان الطلب

سيستمر على نشاطه الحاضر لعدة شهور على الاقل

اما المعادن الاخرى فغالب عليها الضعف وقد سقط سعر النحاس الاحمر الى ١٤ سنتا البوند والرصاص الى منزلة ٩ سنوت والزنك الى ٨¾ انما ما يطلب تسليمه في كانون الثاني وشباط فيباع بنحو ربع سنت اقل من سعره الحاضر

الفحم

حبطت مساعي المستر بنشوت حاكم ولاية بنسلفانيا في انهاء اضراب الفحم لان اصحاب المناجم رفضو اقتراحه القائل بوجوب تقرير الاجور على قاعدة الاثمان لمدة خمس سنين وحجتهم في ذلك ان التاجر العاقل لا يقيد نفسه لهذه المدة الطويلة على هذه الصورة المبهمة وهم في ردهم يطلبون اقامة التحكيم في الخلافات التي تنشا بينهم وبين العمال وهو امر اغفله الحاكم

وفي رسالة الرئيس كولدج الى مجلس الامة عند افتتاحه بحث في مشكلة الفحم وقال ان تسويتها يجب ان تكون على قاعدة المسالمة والتحكيم وارتاى وضع الشرائع الجديدة على اساس التقرير الذي تضعه اللجنة الفاحصة في هذا الخلاف . انما الحاكم بنشوت راغب في الوصول الى حل عاجل للمشكل واخر ما كان منه دعوته الجمعيات الوطنية في ولاية بنسلفانيا والهيئات التجارية في مراكز التعدين الى الاجتماع للمفاوضة في الطرق الممكنة

وفي هذه الاثناء اخذ الناس يستعيضون عن الفحم الحجري بالناعم وقد خصت بلدية نيويورك ٢٥ الف دولار لتعليم الناس طرائق استعمال الفحم الناعم في منازلهم

البترول

الغالب في سوق البترول نشاط في الاسعار بسبب تناقص المحصول العام لما طرا من النقص في ابار اوكلاهوما وكاليفورنيا ويعدلون جملة النقص خلال شهر تشرين الثاني بنحو ٤ بالمائة مع ان المحصول لا يزال فوق المليوني برميل يوميا . ومن جراء ذلك عمدت الشركات الى رفع الاسعار بعض الشيء ولكنهم يشكون في مقدرتها على التمادي في ذلك في هذا الوقت من السنة

السيارات

كان محصول السيارات في المعامل الامريكية في شهر تشرين الثاني ٣٧٨،٣٠٠ سيارة وهو كبير جدا لهذا الوقت من السنه وقد كان من نتيجته تكثير الموجودات الاحتياطية بين ايدي التجار وعليه قر راي اصحاب المعامل على التمهل في العمل بدون استثناء فورد . وقيل انه في السنة المقبلة ستقع بين الشركات مزاحمة قوية في التصريف ولا سيما بين صانعي السيارات الخفيفة ذات الست قساطل وبين تلك التي باربع قساطل (سيلندر) انما يشكون في امكان نزول الاسعار كثيرا بالنظر الى غلاء اثمان المواد ولا سيما الفولاذ والمطاط

المطاط

المسموع في دوائر اكرون اوهايو مركز صناعة اطارات السيارات ان اسعار الاطارات قد ترفع ايضا من ١٠ الى ٢٠ بالمائة واذا تم ذلك تكون هذه المرة السادسة التي ترفع بها الاسعار منذ ابتداء ارتفاع سعر المطاط . ومع ذلك فالواردات الى امريكا على تعاظم وقد بلغت في شهر تشرين الثاني ٣٦ الف طن بالمقابل الى ٢٨ الف طن في الشهر نفسه من السنة الماضية . اما مجموع الواردات في الاحد عشر شهرا من السنة فقد بلغ ٣٤٥،٣١٨ طنا بالمقابل الى ٢٨٩،٦٧٨ طنا في المدة نفسها من السنة الماضية . ولا يرون فرجا من هذا الضيق الا بالاستزادة من اقتداء الاطارات القديمة اي اعادة طبخها وصنعها من جديد

الحرير

في مثل هذا الوقت من السنة يقع هدوء في سوق الحرير لانقطاع الطلب من التجار بسبب الاعياد لما يكون جاريا من التخفيف استعدادا لاخذ التقاويم . ولكن اصحاب المعامل ينتظرون نشاطا عظيما بعد اول السنة بل ان الذين منهم يصنعون الجنس المعروف «بالكريب» لديهم توصيات يشتغلون في صنعها بملء طاقتهم . وقد كانت ماخوذات المعامل في شهر تشرين الثاني ٤١،٨٤٨ بالة اي بنقص نحو ٥٠٠٠ بالة عن مقطوعية شهر تشرين الاول مع ان الواردات على ازدياد الامر الذي اوجب تراكم الموجودات الاحتياطية حتى اصبحت بمنزلة ٤٦،٨١٣ بالة وهو اكبر ما كانت عليه في اي وقت من السنة . انما الاسعار لم يعترها غير قليل من الليونة ويقولون انها ستعود الى الارتفاع بعد اول السنة

وفي اخبار باترسن وهي اهم مراكز صناعة الحرير ان العمال يهددون بالاضراب في ٤ كانون الثاني اذا لم تجر المعامل كلها على قاعدة عمل ٤٤ ساعة في الاسبوع

الصوف

سقطت اسعار الصوف في اسواقه الرئيسية مثل اوستراليا وجنوبي افريقيا وجنوبي امريكا على معدل يتراوح بين ٥ و١٠ بالمائة وتبعتها في ذلك السوق الامريكية وبالنظر الى ما ظهر على السوق من الضعف حدث بعض الانقطاع عن المشترى لخوف اصحاب المعامل من زيادة السقوط . وكان اكبر دواعي هذه الحالة اقتصاد انكلترا والمانيا وفرنسا في المشترى وبالاخص الاخيرة التي كان من سقوط قيمة عملتها ما جعل الاسعار فوق مقدرتها على الدفع

وفي احصاء لنظارة التجارة ان الواردات من الصوف على الولايات المتحدة في الاحد عشر شهرا المنقضية من السنة كانت بمنزلة ٣٠٠ مليون بوند اي على نفس ما كانت الواردات في السنة الماضية تماما . اما صادرات امريكا من الصوف فكانت بمنزلة ١٧٥ مليون بونداي اقل ببعض الشيء عما كان من ذلك في السنة الماضية

السكر والبن

تتراوح التعاديل عن موسم السكر في كوبا بين ٥ملايين ومائة الف طن و بين خمسة ملايين و٣٧٣ الف طن ويقدرون ان الحقيقة واقعة بين هذين الحدين ولكن ليس من ينكر كبر المواسم او من يجعله اقل من منزلة الخمسة ملايين طن وهذا ما اوجب الليونة الحاضرة في السعر حتى ان السكر غير المكرر في سوق نيويورك يباع بلا اكثر من ٢¼ سنت البوند والمعامل قليلة المشترى لان الطلب عليها قليل بسبب تناقص المقطوعية عليها في مثل هذا الفصل من السنة ويقال ان التجار الاوربيين الذين كانوا قد اشتروا كثيرا من سكر كوبا اخذوا يطرحون كونتراتاتهم على السوق الامريكية بغية استبدالها بما يفرض التسليم في مدة ابعد في المستقبل

اما سوق البن فقد كانت على شيء من الضعف في البضعة اسابيع الماضية حتى ان السقوط بلغ ٣ سنوت البوند من ذروة الارتفاع التي كانت قد وصلت اليها الاسعار ولكن الثابت من مجرى الاحوال ان البرازيل قادرة على ضمان مركزها لذلك يكون من غير المنتظر حدوث ضعف بليغ. والموقف الحالي في سوق البن هو ان البرازيل مع كونها تعرض بكثرة لا يبدو منها تساهل في الاسعار ثم انها ساعية لعقد قروض اما في نيويورك او في لندن وهذه وان لم تكن لاغراض الدفاع عن البن فلا بد ان توءدي الى تحسين في الكمبيو وبهذه الواسطة ينال البن نصيب وافر من النفع على طريقة غير مستقيمة . ومن الجهة الاخرى يقال ان اسواق مقطوعية البن في حالة يعبر عنها انها لاهي بالاضطرار ولا بالاستغناء اي انها حاصلة على كميات من البن وافية بحاجاتها القريبة ولكن هذه الموجودات لا تكفيها لاكثر من بضعة اسابيع

القطن والبضائع القطنية

اصدرت نظارة الزراعة الامريكية تقريرها الاخير لهذه السنة عن موسم القطن بانية اياه على ما كانت الحالة كما تراءت لها في اول كانون الاول فجعلت الموسم ١٥مليونا و٦٠٣ الاف بالة اي بنحو ٢٠٠ الف بالة ارفع من معدل التقادير الخصوصية . وكانت كمية القطن الذي تم حلجه حتى اول كانون الاول ١٣،٨٥٧،٦٨٦ بالة والباقي دون انقطاف تتوقف كميته على ملاءمة الطقس او عدمها مما قد يجعل الموسم بتمامه اما ازيد او انقص قليلا من تعديل الحكومة الاخير

وبالنظر الى كبر موسم هذه السنة يجدر بنا ذكر ما كانت عليه المواسم الماضية للمقابلة

فموسم سنة ١٩٢٤ كان ١٢،٦٢٧،٩٣٧ بالة
وموسم سنة ١٩٢٣ كان ١٠،٩٥٣،٦٧١ بالة
وموسم سنة ١٩٢٢ كان ٩،٧٦٢،٠٦٩ بالة
وموسم سنة ١٩٢١ كان ٧،٩٣٥،٦٤١ بالة
وموسم سنة ١٩٢٠ كان ١٣،٤٣٩،٦٠٣ بالة

وفي هذه السنة الاخيرة على ما هو مذكور وقعت الازمة التي صحبها الانهيار الهائل في الاثمان الامر الذي حمل زراع القطن الامريكيين على تقليل المواسم طمعا بالحصول على سعر يوازي النفقات ثم ما لبثت المواسم تزداد بالكمية سنة عن اخرى حتى بلغت ذراها في السنة الحاضرة

وقد اخذت تتجه الافكار الان الى مقدار ما تكون المقطوعية بالنظر الى كبر الموسم وما يحتمل ان يكون تاثيره على الاسعار ويذكرون بهذا المعنى ان المحمول من موسم السنة الماضية من القطن الامريكي بالغ ثلاثة ملايين و٤٠٠ الف بالة فاذا اضفنا هذه الكمية الى موسم السنة الحاضرة اجتمع لدينا ١٩ مليونا ومائتا الف بالة ويقدرون ان المقطوعية ستكون بمنزلة ١٤،٧٥٠،٠٠٠ بالة بنوع ان المحمول من الموسم الحالي للسنة المقبلة

يكون نحو اربعة ملايين و٤٥٠ الف بالة اي بزيادة نحو مليون بالة عما كان المحمول في السنة الماضية ٠ وليس هذا بالقدر الكبير الذي يوجب التخوف ولا سيما باعتبار شدة حاجة العالم الى البضائع القطنية المتسببة عن النقص الكبير في المواسم لاربع سنين متوالية ٠ وبالطبع ينتظر من اصحاب المعامل ان يحاولوا انزال الاسعار بدعوى كبر الموسم ولكن من الجهة الاخرى اذا تكاثر عليهم الطلب لا يكون لهم بد من تلبيته ويضمن لهم ذلك عدم نزول السعر ٠ والراي الوجيه باعتبار هذه الظروف جميعا ان الاسعار تبقى متراوحة بين ١٨ و٢٠ سنتا الى حين معرفة ما يكون من الموسم المقبل اي من حيث مساحة الزرع

اما سوق البضائع القطنية فعلى شيء من الهدوء لان الشراة ينتظرون ما يكون من تاثير معرفة كمية الموسم على اسعار المادة الاولية وهم فوق ذلك قد تعودوا سياسة المشترى بقدر الحاجة فقط ولا يهمهم وضع توصيات كبيرة بالاسعار الحاضرة

اسعار اهم اصناف الحاجيات

في الولايات المتحدة

مع مقابلتها بمثل ما كانت عليه في مثل هذا الوقت من السنة الماضية

الصنف	١٩ ك١ ١٩٢٥	٢٠ ك١ ١٩٢٤
قمح نمرو ٢ البوشل	١،٩١	١،٩٢
ذرة صفراء نمرو ٢ البوشل	٠،٩٣	٠،٤٥
طحين مينسوتا بالبرميل	٨،٩٠	٨،٨٥
بن ريو نمرو ٧ البوند	٠،١٧	٠،٢٣
شاي فرموزا جيد البوند	٠،٢٦	٠،٢٤
ارز جيد البوند	٠،٠٨	٠،٠٧½
سكر ناعم البوند	٠،١٩½	٠،٢٤
قماش قطع خام باليرد	٠،٠٦	٠،٠٦¾
مطاط بالبوند	٠،٩٣	٠،٣٩
حرير سنشو نمرو ١ البوند	٦،٨٠	٦،٢٥
فولاذ قطع بالطن	٣٤،٠٠	٣٦،٠٠
حديد بالطن	٢٤،٢٦	٢٤،٥١

التبغ – صناعته ومحاصيله

(التابع من الصفحة ١٥)

ولقد كانت الصين في السنتين الماضيتين الثانية بين البلدان التي تستورد التبغ الامريكي والصادرات منه الى المانيا تجيء الثانية في المقدار وقد ثابرت على الزيادة في كل سنة منذ عام ١٩١٩ حتى اصبحت اليوم تزيد كثيرا على المعدل الذي كان قبل الحرب ٠ والصادرات منه الى فرنسا هي اقل من معدل قبل الحرب بالشيء اليسير في حين ان الصادر منه الى البلجيك قد تضاعف ٠ ثم ان هولندا وايطاليا هما من كبيرات البلدن التي تستورد التبغ الامريكي

وكانت قيمة الصادرات من ورق التبغ في عام ١٩٢٤ نحو ١٦٣ مليون دولار ٠ وهي في المقام الثالث بين المحصولات الزراعية التي تباع في الخارج ولا يفوقها سوى القطن والحنطة والطحين ٠ والبلاد الثانية من حيث استيراد التبغ الامريكي هي الهند الشرقية الهولندية وقد بلغ ما استوردته جملة في عام ١٩٢٢ نحو ١١٣ مليون بوند ٠ والبرازيل استوردت ٩٦ مليونا واليونان ٨١ مليونا و بلغاريا ٦٤ مليونا وكوبا والفيليبين كل منهما استوردت ٣٥ مليون بوند

والصادرات من سيكارات الولايات المتحدة قد ازدادت زيادة كبرى في غضون الحرب ٠ فقد ارتفعت تلك الصادرات من معدل سنوي مقداره ١،٧٨٦،٠٠٠،٠٠٠ في الخمس سنوات المنتهية في ٣٠ حزيران عام ١٩١٤ الى ١٦ بليونا و٢١٢ مليونا في عام ١٩١٩ ونقصت في العام الماضي الى ما يداني ١٠ بلايين و٤٩٦ مليونا فكانت اقل من كل سنة بعد الحرب ما عدا سنة ١٩٢١ والصين هي السوق المهمة للسيكارات الامريكية

والصادرات من كل المصنوعات الاخرى هي اقل مما كانت عليه قبل الحرب ٠ فقيمة مجموع صادرات التبغ كلها قد بلغت ٢٢ مليون دولار في العام الماضي وبلغت واردات ورقة التبغ في عام ١٩٢٣ جملة ٥٧،٦٧٠،٠٠٠ بوند قيمتها ٥٧،١٥٨،٠٠٠ دولار

اما ورقة تبغ السيكار فتستجلب من كوبا وورقة تبغ السيكارات من تركيا اسيا ومن مكدونيا وتساليا ٠ ثم ان لفائف السيكارات اي الورق المستعمل غلافا للسيكار والتي تبلغ في القيمة ٣٥ بالمائة من التبغ المستجلب يوءتى بها من هولندا وهي من حاصلات سومترا وجاوى

الجوائز في مسابقة الغاز الكلمات المتعارضة

الفائزان هما الدكتور خليل عساف بشاره نزيل نيويرك بالجائزة الاولى وفريد فرح نعيم نزيل كانتون اوهايو بالجائزة الثانية

يسرنا ان نعلن نتيجة مسابقة الغاز الكلمات المتعارضة التي جعلنا لها جوائز مالية قدرها مائة دولار • ويسرنا بالاكثر ان نعلن في الوقت نفسه ان الفائزين بالمسابقة قد اظهرا من المقدرة اللغوية ما يوجب علينا لهما التهنئة • والفائزان هما الدكتور خليل عساف بشاره نزيل نيويرك بالجائزه الاولى والاديب فريد فرح نعيم نزيل كانتون اوهايو بالجائزة الثانية

الدكتور خليل عساف بشاره هو دكتور لاهوت ومن المتضلعين في العربية والانكليزية وله بعض التصانيف في اللغتين عدا ما يظهر له بين حين وآخر من المقالات الشائقة

عرفنا عن الدكتور بشاره ان له ولعا بحل الالغاز بالانكليزية والعربية وقيل لنا انه ربح كثيرا من الجوائز التي وضعتها الجرئد الامريكية للمسابقات وكان يدخل فيها لمجرد التفكهة ولكن نباهته وحدة ذكائه تجعلانه في مصاف الفائزين

وفي الكتاب الذي ارسله الينا مع حله لالغاز المسابقة التي جعلناها لمشتركي العالم الجديد ذكر انه توفق الى حل الالغاز قبل موعد ارساله اياها الينا بزمان طويل ولكنه تردد في دخول المسابقة اذ لم يكن له غرض من المجاراة في مضمار موضوعة فيه جوائز • ولكنه ارسل الحل اخيرا الينا على سبيل التشجيع وللدلالة على ضرورة الاهتمام بهذه الرياضة العقلية التي يوافق على زيادة شيوعها • اما ما بذله لنا من الثناء على المقدرة والصناعة الباديتين في وضع هذه الالغاز فمما نعده تلطفا وتشجيعا من اديب بمنزلته

كان حل الدكتور بشاره للالغاز الستة صحيحا طبق الاصل الا في موضع واحد يجوز فيه استبدال حرف بغيره بدون اخلال بالمعنى او بتركيب الكلمات المعارضة • والغريب ان نفس الشيء وقع للاديب فريد نعيم فاذا راعينا توارد الخطأ في حل الاديبين وكون الابدال لم يخل بالمعنى كان حل الدكتور بشاره للالغاز خاليا من كل شائبة

اما الاديب الرابح الجائزة الثانية فيظهر انه خفيت عليه بعض الكلمات ولكن مواضع ماتوقع ذلك قليل جدا الامر الذي يدل على مقدرته في هذه الصناعة • ومن الادلة على مقدرته انه كان من رابحي الجائزة الموضوعة لمن يحل الغازا سبق لنا نشرها في جريدة الهدى

مما كتب الينا به الاديب فريد نعيم مع حله للالغاز دلالة على اعجابه بهذه الطريقة واستحسانه لها ما ياتي

« كما ان جريدة الهدى الوحيدة بين الجرائد العربية في المهجر والوطن كذلك مجلتكم العالم

الجديد بين المجلات نظرا لابحاثها المفيدة في الاقتصاد والتجارة والصناعة • وقراء العربية هم بحاجة الى مثل العالم الجديد الثمينة • وهي تستحق اوفر الشكر لابتكارها طريقة الغاز الكلمات المتعارضة بالعربية التي هي مفيدة كالمدرسة»

اما الجائزتان الباقيتان فيسوءنا ان لا يكون قد استحقهما احد • فان الاجوبة التي وردت علينا من غير الفائزين الاولين قليلة ولم تتم فيها الشروط المطلوبة لامكان اعتبارها داخلة في المسابقة • واقرب ما كان منها الى ذلك جواب الاديب فوءاد الحكيم نزيل كولدزبورو نورث كارولينا الذي راينا في محاولته حل الالغاز جهودا حسنة ولكن معظم اجوبته جاءت ناقصة لذهوله عن الاشتغال بها قبل موعد اقفال المسابقة لما طرا عليه من دواعي الاشغال على ما عرفنا • ولكنه بالنظر الى ما ظهر من اجتهاده وبراعته في العثور على بعض الكلمات يستحق ثناءنا وتشجيعنا

كانت جميع الاجوبة الواردة علينا من الولايات المتحدة مع اننا كنا ننتظر ورود العدد الوافر من الخارج وبالاخص من البلاد العربية حيث المنصرفون الى الابحاث اللغوية اوفر مما هم في المهاجر • وقد وقد بعث فينا هذا الامل بالاخص ورود عدة رسائل علينا من الاقطار السورية يسالنا فيها اصحابها تمديد موعد انتهاء المسابقة حتى ينفرج لهم الوقت للاشتغال بها وايصالها الينا • وقد تكون الاضطرابات الحاضرة في سورية شغلت افكار الناس عن مثل هذه التسليات او انهم وجدوا صعوبة في حل الالغاز التي ساعد ادباءنا في الولايات المتحدة عليها اشتغالهم بما ظهر منها باللغة الانكليزية

اننا نهنىء الاديبين الفائزين بما اظهراه من المقدرة ولا نشك في اخلاص كل منهما في ما ذكره لنا من انه دخل المسابقة لا من اجل الجائزة بل لما يجد في حل هذه الالغاز من اللذة الفائقة لان كلا منهما بغنى عن الجائزة المالية القليلة بحد نفسهما ولكن لهما ولعا بالادب وهو ما يسرنا جدا ان نذيعه عنهما

انما لما كانت الجائزة المالية معتبرة فقط شهادة بالفوز فستصل كلا من الاديبين مع صدور هذا العدد من العالم الجديد حوالة بقيمة الجائزة التي استحقها مع خالص تهانئنا

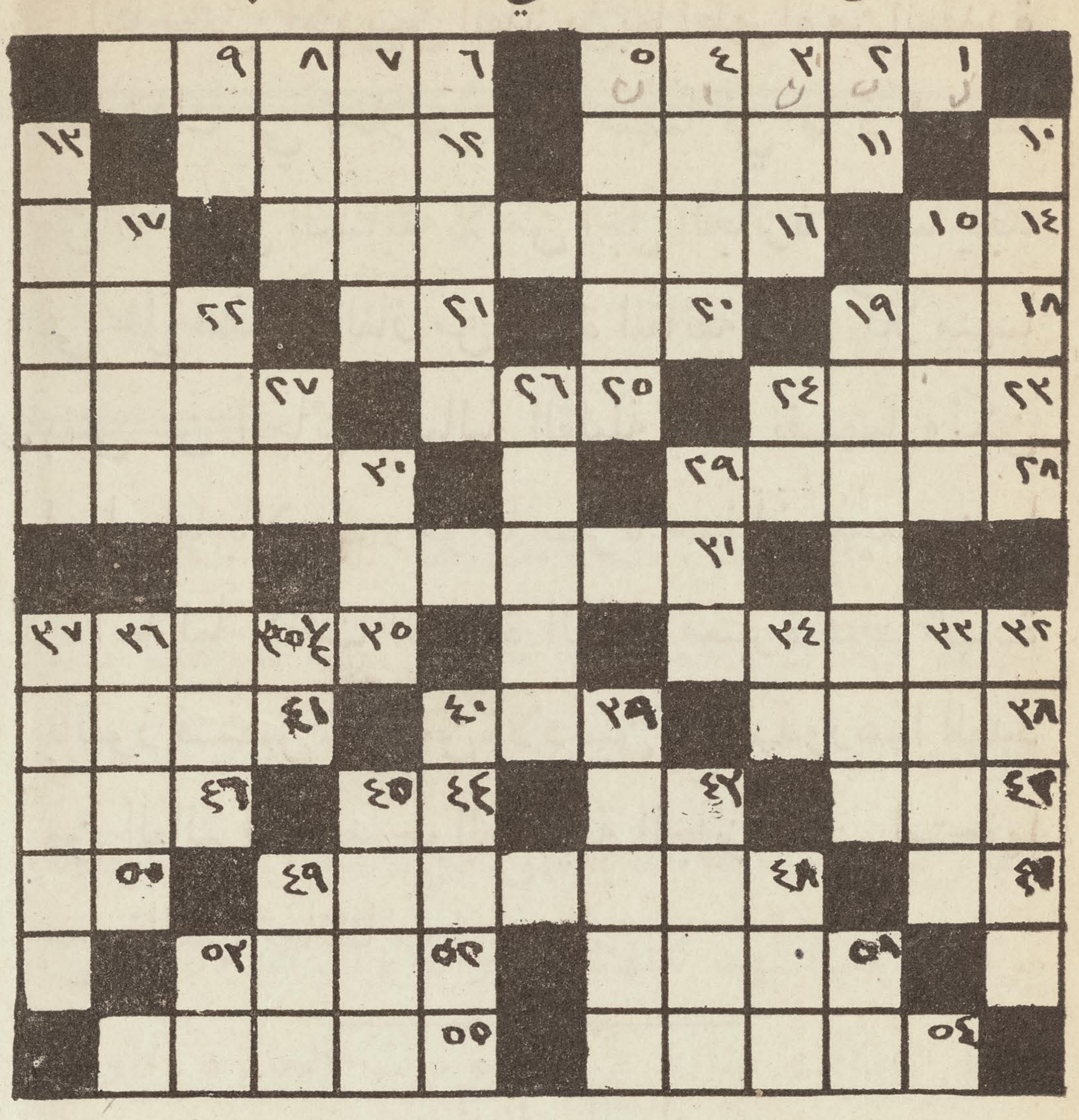
رجاء الى القراء

اختبرنا من الجائزة المالية التي وضعناها لمسابقة الغاز الكلمات المتعارضة ان القادرين على حل هذه الالغاز عدد قليل • صحيح ان الغاز المسابقة قد تكون اصعب من المالوف ولكنها لا تداني بشيء الصعوبة التي اخذت الجرائد الامريكية توجدها في الغازها • وما يهمنا ان نعرفه الان من القراء هو رايهم في متابعتنا هذه الالغاز • هل لو جعلناها اسهل فهما من الغاز المسابقة يكون لهم جلد على حلها ويعنون بها العناية البادية من قراء الانكليزية

نود الى قرائنا موافاتنا بارائهم لنتوصل الى معرفة الخطة التي يجب علينا اتباعها في هذا الشان • فهذه الالغاز يتطلب وضعها عناية غير قليلة واذا لم يكن غير افراد معدودين يستفيدون منها فخير لنا ان نصرف العناية ونشغل الفسحة بما يكون اعم فائدة

فتفضل ايها القارىء العزيز ووافنا برايك

حل اللغز المنشور في عدد شهر آب



افقياً

١ جبل في الشرق ـ لبنان
٦ حاكم ذاته ـ مستقل
١١ متحرك ـ خافق
١٢ زاكٍ وحسن للنظر ـ اريض
١٤ احد الانسباء ـ عم
١٦ مستقلون برايهم وعملهم ـ مستبدون
١٧ حرف استفهام ـ ما
١٨ المتكلم ـ انا
٢٠ نوع من الوحوش الكاسرة ـ دب
٢١ صلاح ـ بر
٢٢ جعل في الفيء ـ اظل
٢٣ مسرع في عمل الشيء ـ ماشق
٢٥ باب الدار وفوقه ظلة ـ سدة
٢٧ موءمن باحد كبار الرسل ـ مسلم
٢٩ احد مشاهير فرسان العرب ـ عنترة
٣٠ مظلمة ـ قاتمة
٣١ ظالمة شديدة العسف ـ جائرة
٣٢ حيث تدرس الحنطة ـ بيادر
٣٥ غافرة ومتعطفة ـ راحمة
٣٩ مملوء ـ مفعم
٣٩ قياس افرنجي ـ متر
٤١ مازح ـ ماجن
٤٢ القطع والنحت ـ للسهم والقلم ـ بري
٤٣ احد الوالدين ـ اب
٤٤ حيوان خبيث الرائحة لذاع ـ بق
٤٦ عندما ـ لما
٤٧ احد الاسماء المعربة ـ اي
٤٨ طالبة المعرفة بالشيء مستفيدة
٥٠ امتنع عن المنكر ـ عف
٥١ مميت ـ قاتل
٥٣ قياس ومعدل الشيء ـ عيار
٥٤ مرفهة ومغنجة ـ مدللة
٥٥ ترتيب وتنظيم ـ تدبير

عمودياً

٢ اسم فعل بمعنى التعظيم ويستعمل للتهكم ـ بخ
٣ رقد ـ نام
٤ ضد اصلح ـ افسد
٥ نستفيد علما ـ نقتبس
٦ وليمة ـ مادبة
٧ جذل وفرح ـ سرور
٨ نوع من الثمر ـ تين
٩ ثقب ـ قض
١٠ مواقع ـ معامع
١٣ جائرة ـ ظالمة
١٥ من الاسماء الحسنى بمعنى المعطي ـ منان
١٧ قاتم ـ مظلم
١٩ من كان على مبدا لنين ـ اشتياعي
٢٢ تفاقم واستعصاء ـ استفحال
٢٤ برد ـ قر
٢٦ خط متصل محيط بشيء ـ دائرة
٢٧ حرف استفهام ـ ما
٢٩ تسحب ـ تجر
٣٠ اقتصد وامسك ـ قتر
٣٢ مدينة كبيرة في الهند ـ بمباي
٣٣ يقطع ـ يفري
٣٥½ احد الوالدين ـ ام
٣٦ مكان الاجتماع ـ مجمع
٣٧ تباعد ـ تنافر
٣٩ غير ناشفة ـ مبتلة
٤٠ اللفظة الفصحى لما هو معروف عند العامة «بالقيمة» ـ ربيعة
٤٣ انتزع واخرج ـ استل
٤٥ اللحم المقطع والمجفف ـ قديد
٤٨ عطف وانحنى ـ مال
٤٩ عاد عن غيه وارعوى ـ تاب
٥١ قطع وشق ـ قد
٥٣ سقي ـ ري

تعدد الزوجات في تئركيا

ذكر احد الكتاب الامريكيين ان لا حاجة لتركيا الى الغاء شريعة تعدد الزوجات لانها بمجرد اعتناقها نظام التمدن الغربي تجد نفسها في غنى عن الالتجاء الى الوسائل التشريعية لتنظيم مثل هذه الحالات الاجتماعية. فقد صارت المراة في تركيا او انها على وشك ان تصير مثل شقيقتها الغربية ولوعة بالظهور شديدة الترقب لتبدلات الازياء وغير مشفقة على مال زوجها ان تنفقه في سبيل التزين والبذخ. وعندما تصير المراة على هذه الحالة يصير الرجل بحكم الظروف مكتفيا بامراة واحدة حتى انه قد يجد صعوبة في القيام بحاجاتها وحدها

وكلاء المجلة

* * *

في المكسيك

يوسف غسطين . العاصمة

JOSE GASTINE

Apartado 50-71, Mexico, D. F.

حنا ليشاع العلم . ماريد

JUAN ALAM

Apartado No. 1

Merida, Yuc., Mex.

* * *

في شيلي

ابراهيم عطاالله بركات . سنتياغو

ATALA HNOS.

21 de Mayo 862

Santiago, Chili

اذا كنت تعتقد بفائدة هذه المجلة فساعد على نشرها بين اصدقائك

اذا كنت تعتقد بفائدة هذه المجلة
فساعد على نشرها بين اصدقائك

THE NEW WORLD

Formerly
THE SYRIAN - AMERICAN COMMERCIAL MAGAZINE
Established 1910

Our Mission
To acquaint the East with the progress of the West

PUBLICATION OFFICE
104 Greenwich St., New York

SALLOUM A. MOKARZEL
EDITOR & PUBLISHER

Annual Subscription $5.00
Single Copies 0.50

Entered as Second Class Matter Jan. 2, 1919, at the Post-Office at New York, N. Y., under the Act of March 3, 1879

VOL. VII No. 10 (ISSUED MONTHLY) OCTOBER, 1925

TITLES OF PRINCIPAL CONTENTS OF THIS ISSUE

العالم الجديد

وهي سابقا

المجلة التجارية السورية الامريكية

السنة السابعة العدد ٩ تصدر في نيويورك مرة في الشهر شهر ايلول سنة ١٩٢٥

محتويات هذا العدد

THE NEW WORLD
Published Monthly in the Arabic Language
SALLOUM A. MOKARZEL, Editor
104 Greenwich Street New York City
Telephone: Bowling Green 7892
Annual Subscription $5.00
Single Copies 0.50
Entered as Second Class Matter Jan. 2, 1919, at the Post Office at New York, N. Y., under the Act of March 3, 1789.

العالم الجديد
وهي سابقا «المجلة التجارية السورية الامريكية»
صاحبها ومحررها : : سلوم مكرزل
قيمة الاشتراك عن سنة خمسة دولارات
ثمن النسخة خمسون سنتا

VOL. VIII No. 9, SEPTEMBER, 1925
السنة السابعة العدد التاسع شهر ايلول سنة ١٩٢٥

الاحوال الاقتصادية في البلاد الاجنبية

الاتفاق بين امريكا وايطاليا على تسوية مشكل الديون الحربية يجعل فرنسا البلاد المهمة الوحيدة التي لم يقع اتفاق معها بعد ولكن الامل وطيد بقرب الاتفاق معها ايضا ـ الاحوال حسنة في انكلترا وفي سائر البلدان الاوربية الرئيسية

ان الاتفاق الذي تم بين الولايات المتحدة وايطاليا بشان كيفية قيام الاخيرة بتسديد ما عليها من الدين للاولى قد كان دون ريب من اهم الحوادث المالية الدولية التي جرت في غضون هذه الاونة الاخيرة٠ فالدين المطلوب من ايطاليا للولايات المتحدة هو بليون و٦٤٩ مليون دولار اميركي يضاف اليه الفائض حتى اليوم فتبلغ قيمته بليونين و٤٢ مليون دولار امريكي

وقد حسب الفائض على معدل ٤وربع بالمائة الى الخامس عشر من كانون الاول عام ١٩٢٢ ٠ وعلى معدل ٣ في المائة بعد ذلك حتى الخامس عشر من حزيران عام ١٩٢٥ ٠ وهذا الحساب يتضمن تساهلا في حسبان الفائض المجموع الى الاصل بالمقابلة مع تسوية ديون الولايات المتحدة على انكلترا التي حسب فائضها على معدل ٤¼ بالمائة في كل هذه المدة

وبحسب شروط الاتفاقية التي تتطلب موافقة مجلس الامة الامريكي ان اصل الدين يجب ن يدفع في غضون ٦٢ سنة وان الولايات المتحدة لا تتقاضى فائضا على المبلغ في الخمس سنوات الاولى وان الفائض للعشر سنوات التالية يكون واحدا في المائة ثم يزداد تدريجا الى ان يصير ٢ في المائة في غضون السبع سنوات الاخيرة ٠ويكون مقدار المبلغ الذي تدفعه ايطاليا ٥٠٠٠،٠٠٠ دولار في الخمس سنوات الاولى ثم يزداد الى ثمانمائةالف دولار من السنة الخامسة والخمسين الى السنة الثانية والستين

ومعدل الفائض الذي يدفع في مدة ٥٧ سنة يكون اقل من تسعة اعشار واحد في المائة ٠ اما انكلترا فمطالبة بدفع فائض على معدل ٣و١٣ثمان في المائة في مدة٦٢ سنة ٠ هذا ومع قطع النظر عن ان الولايات المتحدة لم تتقاضى فائضا على ديونها قبل البلجيك التي اقترضتها قبل الهدنة للتوصل الى مبلغ معلوم يفرض عليها اداوءه وان ديون البلجيك المطالبة بدفعها في غضون المدة المتفق عليها ـ مع كل هذا ـ تعد الاتفاقية مع ايطاليا اكثر تساهلا من تسوية البلجيك

وتدل الارقام التعديلية على سبيل المقابلة على ان عبء مدفوعات الدين علي الشعب الايطالي ستكون مماثلة ـ ان لم تكن اثقل عبئا مما هي على الانكليز او البلجيكيين ٠ وفي التوصل الى هذه الاتفاقية لم تنحرف لجنة الديون الاميركية قيد شعرة عن سياستها الاساسية العادلة التي تقضي بدفع الاصل بتمامه ومن ثم دفع الفائض بحسب كفاءة البلاد المديونة ومقدرتها على الدفع

النجاح في دفع الديون

ان النجاح في تسوية مشكل الدين الايطالي قد جاء البرهان الاخير على نجاح لجنة الديون الامريكية في الاتفاق مع عشر امم على كيفية تادية ما عليهن من الديون لاميركا ومبلغها ٧،٣٨٣،١٣٤،٠٠٠ دولار امريكي ٠ وتقضي هذه

الاتفاقيات بالدفع من الاصل والفائض معا بما يبلغ ١٨٠،٢٨٢،٦٢٨ دولارا اميركيا في عام ١٩٢٦ ويزداد بالتدريج بعد ذلك ٠ والاتفاق الذي تم بين لجنة الديون الاميركية وانكلترا والمجر ولثوانيا وبولندا وفنيلاند قد وافق عليه مجلس الامة الاميركي

والاتفاقيات التجريبية التي عقدت مع اثونيا ولاتافيا والبلجيك وزكوسلافيا ، والبلجيك وايطاليا ستعرض على مجلس الامة الامريكي في اجتماعه الاتي والراجح في الاذهان انه سيوافق عليها جميعا ٠ وقد ثابرت انكلترا على دفع ما عليها في غضون العامين الماضيين ووصلت دفعات صغيرة من عدد غير يسير من الامم الاخرى ٠ هذا وان مبلغ الديون الاجمالي بما فيه الاصل والفائض المديونة به تسع بلدان الذي لم يتم اتفاق بشانه مع الولايات المتحدة للان يقرب من ٤ بلايين و٦٤١ مليون دولار ٠ من هذا المبلغ نحو ٤ بلايين و٢١٠ مليون دولار هي دين على فرنسا

فالنجاح الذي حصل في تسوية الدين الايطالي يحمل على التفاوءل بتسوية مشكل الدين الفرنساوي في المستقبل ٠ ويظن ن دين فرنسا سيكون موضوع مفاوضات سياسية حالما تسنح الفرصة للحكومة الفرنسوية لمعالجة مشاكل البلاد الفرنسوية الضاغطة الان ٠ ان اوروبا تواجه عدة مشاكل صعبة للغاية الا انها قد خطت خطوات غير يسيرة نحو الحالة المعتدلة المبشرة بالرسوخ والمواسم الحسنة عموما وسكون الاضطراب المالي سوف يساعد على تلطيف الحالة الحاضرة

بريطانيا العظمى

ان الاعتقاد الشامل القائل ان بوادر التحسين الظاهرة الان في الاحوال الاقتصادية بانكلترا هي طلائع جنوح اقتصادي بيّن مائل صعدا ٠ فان الشارين من سائر الطبقات قد شعروا الان بان الاثمان بوجه عام قد وصلت الى ادنى دركات الرخص في هذه الايام وان اتفاقية لوكارنو بين الدول قد انتجت عظيم الثقة وازدادت تلك الثقة رسوخا بما هو مشاهد من اقبال المواسم والخصب الذي يشرح الصدور في سائر انحاء العالم

ويحمل الكثيرون على الاعتقاد بان رفع التشديد في مع عقد القروض يجب ان يعمل على زيادة التحسين في المتاجر الاجنبية ويساعد على منح المقترضين الاجانب قوة شراء في اسواق انكلترا بما يزيد كثيرا عما كان لهم من ذلك في الماضي ٠ زد على ذلك ان هذه الخطوة تشير الى ان مصرف انكلترا وخزينتها قد اصبحا على يقين من ان المخاطرات التي لازمت الرجوع الى الاساس الذهبي للنقود بملء الحرية قد زالت بواعثها الان بالكلية ٠ هذا وان ازالة التضيق عن عقد القروض لم تعمل على التشجيع المنتظر في عقد قروض جديدة اجنبية ٠ وانما يقال ان اليابان وبيرو والبلجيك والبرازيل مفكرات في الاقدام على الاستدانة قبل انتهاء هذا العام

ثم ن منتوج الفحم الحجري الذي كان على اقله في شهر ايلول قد تعدل بصورة واضحة في شهر تشرين الاول فكان المستخرج منه في الاسبوع المنتهي في ١٧ تشرين الاول ٤،٧١٧،٠٠٠ طن يقابله ٤،٦٨٥،٣٠٠ طن في الاسبوع الذي تقدمه ٠ واسواق الفحم في حركة تدل على النشاط زادها تحسينا ما بدا من الاستفهام عن اسعار الفحم للاصدار ورواج اعمال المرافق الوطنية وخصوصا في معامل الحديد والفولاذ منها

ولا ينتظر حصول توسع سريع في اشغال الفولاذ والحديد الانكليزية ولكن الحالة الحاضرة فيما يظن مائلة الى التحسين من وجهي الطلب المحلي والاجنبي ٠ ثم ان ما يتوقعه الناس من حصول موسم قطن كبير في امريكا ومصر قد كان ذا تاثير حسن على مظاهر تجارة المنسوجات فالهبوط الذي طرا على قيم القطن الخام قد ادى الى نزول في اثمان الاقمشة الى دركة كانت عاملة على تشويق الشارين الوطنيين والاجانب ٠ والطلبات من اوروبا والهند آخذة في الازدياد

وقد كانت مظاهر الاستخدام الاخيرة في انكلترا موجبة للرضى اذ لم تكن البطالة في شهر ايلول اكثر منها في شهر آب ٠ وفي غضون شهر تشرين الاول نقص عدد البطالين نحو ١٠٠،٠٠٠ وتدبير الحكومة الاخير لصرف مبلغ ٨ ملايين ليرا انكليزية على الاعمال العمومية بقصد افادة البطالين وتشغيلهم مع زيادة حركة الاشغال يجب ان يكون من الوسائل العاملة على انقاص عدد البطالين الى اكثر مما نقص قبل الوصول الى آخر هذا العام

فرنسا

استقالت وزارة بينليفه في ٢ تشرين الثاني بعد تصويت معاكس لها في غرفة النواب على لائحة الحكومة المالية وقد جاء اندحار الوزارة على اثر رفض مجلس النواب للاقتراح القاضي بتوحيد الصكوك ذات المدات القصيرة البالغة في القيمة بليونين و٥٠٠ مليون فرنك والتي تستحق في الثامن من كانون الاول . هذا وبما ان اموال الحكومة في مصرف فرنسا قد نفدت فعلا فقد اختار المسيو بينليفه طريقة تغنيه عن ذلك التوحيد وهي موافقة البرلمان الفرنساوي على طلبه زيادة بليون و٦٠٠ مليون فرنك على سلفات الحكومة

ويذكر المطلعون على هذه الحالة في فرنسا انه من مضي ستة شهور قد ارغمت الحكومة بالضرورة الماسة الى زيادة المحدد الشرعي من سلفات مصرف فرنسا للحكومة فرفعته الى ٤ بلايين فرنك. وفي غضون الشهر الماضي ارغم المسيو كايوه على الاستقالة مدفوعا الى ذلك باصرار حزب الشمال على ضريبة الرساميل وهكذا فان تعديل الحالة المالية قد تاجل مرة اخرى بسبب سقوط وزارة بينليفه

ومع ان ارتباك المالية الفرنساوية لا يزال على اشده وتسويته متوقفة على نتيجة بحث الحكومة في السياسة المالية من سائر وجوهها وما يتبع ذلك من الامور المجهولة التي تنشا عن ذلك فالاحوال الاقتصادية باقية على احسن حال ومما هو جدير بالذكر والحالة هذه ان هبوط الفرنك في غضون الشهر الماضي اوجد عاملا من اهم العوامل الموءثرة على حالة الاشغال الحاضرة في فرنسا . على ان جنوح الفرنك قد احدث حركة كبرى في الطلب المتعلق بالصادرات والمقطوعية المحلية

وقد ضعف الطلب الفرنسوي للقطن الخام نوعا من يوم اعلن امر المحصول الاميركي المكبر . فالغزالون للقطن متنشطون ولديهم كميات متوسطة منه . وغزالو الحرير وحاكته مشغولون ايضا بتحضير طلبات اجنبية الامر الذي احدث نهوضا حادا في ثمن الحرير المصنوع وامتناع التجار وارباب المعامل عن اعطاء اثمان ثابتة يدل بوضوح على حالة اشغال المنسوجات الصحية

اما البطالة في فرنسا فمعدومة الاثر بالكلية ففي ٢٤ تشرين الاول كان عدد البطالين ١١٩٠٣ فقط. على ان في هذا العدد زيادة قليلة على ارقام ٢٦ ايلول وهو ناتج فيما يظن عن اتمام الحصاد وعن زيادة البطالة بين عمال الزراعة الناتجة عن ذلك . وقد كان الطقس ملائما لزراعة فصل الخريف فكان مقدار المزروع من القمح زائدا على المساحة التي زرعت في عام ١٩٢٤ وقد مال الفلاحون الى التمسك بالمحصول الذي حصدوه موءخرا ولكن المطاحن تدعي ان لديها كميات وافرة من القمح لسد حاجتها في الوقت الحاضر

ان فائض الصادرات الفرنسوية المنظورة الزائد على الوارد للتسعة اشهر الاولى من السنة قد تخفض كثيرا بما بدا من تعاظم قيمة الواردات على الصادرات بنحو ١٠٢،٠٠٠،٠٠٠ فرنك في غضون شهر تشرين الاول . وقد ارتنا ارقام التجارة الاجنبية لشهر تشرين الاول عام ١٩٢٤ فائضا في الصادرات مقداره ١٣٤،٠٠٠،٠٠٠ فرنك . وفي تشرين الاول عام ١٩٢٣ كان الفائض في الواردات ٢٥٥،٠٠٠،٠٠٠ فرنك . وهذا العجز الاخير منسوب الى زيادة المجلوب من المواد التي ينتظر ان تكون نتيجتها زيادة في الصادرات في المستقبل القريب

المانيا

ان ارقام التجارة الالمانية الاجنبية لشهر ايلول تدل على جنوح واضح الى تعديل حسن في ميزانية تجارتها الاجنبية وذلك بزيادة غير يسيرة في الصادرات ونقص كبير في الواردات وقد كان مجموع الواردات للشهر المذكور بالغا في القيمة ١،١٠٣،٠٠٠،٠٠٠ مارك مقابل مع ١،٣٠٣،٠٠٠،٠٠٠ مارك في شهر آب ومعدل شهري قيمته ١،١٥٧،٠٠٠،٠٠٠ مارك لكل السنة الى هذا التاريخ

وجملة القيم ٧٨٠،٠٠٠،٠٠٠ مارك وهي تقابل المعدل الشهري للتسعة شهور البالغ في القيمة ٧٠٤،٠٠٠،٠٠٠ مارك. ثم ان تاثير التعريفة الموقتة هو ظاهر في استيراد الاقوات بنوع خاص على ان الواردات من سائر الانواع قد قلت في شهر ايلول . والواردات من البضائع الكاملة قد ارتنا نهوضا مشجعا ولا سيما في محصول المنسوجات والفولاذ والالات

والعجز الكبير في الميزانية التجارية للتسعة شهور الاولى من عام ١٩٢٥ يدل على ان سياق التعديل يجب ان يكون ذا مدة طويلة بالضرورة . فان زيادة الواردات لهذة المدة قد بلغت ٤،٠٢٨،٠٠٠،٠٠٠ مارك يقابلها

عجز في ميزانية التجارة مقداره ٦٥٦،٠٠٠،٠٠٠،١ مارك للتسعة شهور الاولى من عام ١٩٢٤ ومما يجدر بنا ذكره في هذه المناسبة هو ان جملة مقدار تجارة المانيا الخارجية قد ازدادت من ١٠،٦٦٤،٠٠٠،٠٠٠ مارك للتسعة شهور الاولى من عام ١٩٢٤ الى ١٦،٨٠٠،٠٠٠،٠٠٠ مارك لمثل هذه المدة من هذا العام

والحكومة الالمانية قائمة بحملة شديدة لتحسين موقف البلاد من حيث التجارة العمومية . وهذا البرنامج يشمل تخفيض الوردات المصنوعة بواسطة التعريفة الجمركية الموقتة الجديدة والاقلال من جلب الاقوات بحماية السوق الوطنية بواسطة التعريفة وباحداث زيادة مهمة في الانتاج الزراعي الالماني . ثم ان الجهد الذي تبذله لزيادة قيمة الصادرات يشمل تخفيض الضرائب على مرافق الاصدار وتسهيل شروط الحصول على المال للمشتغلين في تجارة الاصدار

ثم انها قد فرضت حسما معلوما على مبادلة الفولاذ لتصنع في المانيا برسم الاصدار وهذا الحسم يساوي الفرق المصنوع بالفولاذ الخام يوءخذ من ثمن المواد المجلوبة الكائن بين اعلى سعر في السوق الوطنية ومستوى اسواق العالم . هذا وقد ازداد الطلب الروسي على البضائع الالمانية متاتيا عن التوسع في الادانة والذي قررته المرافق والمصارف الالمانية للمعاهد الروسية . ومن اجل هذا يتوقع الالمان من جراء ذلك استرجاع ما كان لهم من التفوق في السوق الروسية الذي كان عاملا مهما في امتداد التجارة الالمانية في البلاد الروسية وذلك تدريجا مع الزمن وبقدر ما تسمح به حالة الامن واستتباب الراحة في تلك البلاد

على ان قلة وجود الراسمال لا تزال العثرة الكبرى في سبيل المرافق الالمانية . فالازمة المالية المستمرة الناجمة عن التصفية التي طرات على سائر فروع الاشغال قد ادت الي هبوط غير يسير في بورصة برلين . فالاسهم في تلك البورصة تباع اليوم باقل من نصف الاثمان التي عرفت في اواخر كانون الثاني . والجهود التي تبذلها الحكومة في سبيل انزال الاثمان قد اسفرت لحد الان عن نجاح غير قليل

وقد ثبت الان انه كلما جنحت الاثمان نحو الهبوط يزداد عدد البطالين في البلاد كثيرا . فقد ازداد عدد البطالين في النصف الاول من شهر تشرين الاول من ٢٦٦،٠٠٠ عامل الى ٢٩٨،٠٠٠ وفي اخر الشهر عد البطالون في لائحة رسمية فكانوا ٣٥٤،٠٠٠ مما جعل الزيادة في البطالة لهذا الشهر اكثر من ٣٣ بالمائة . وتعزى هذة الزيادة من الوجه الواحد الى بواعث فصول السنة كالتوقف عن البناء وغير ذلك

ايطاليا

ان المائة مليون دولار ذات الفائض الذي هو ٧ بالمائة الخاصة برهائن القرض الداخلي الايطالي المخصص للاستهلاك والتي عرضت في ٢٠ تشرين الثاني للاشتراك فيها عن يد جماعة من ارباب المصارف الاميركية قد غطيت بسرعة متناهية حتى زادت التغطية على القيمة كثيرا وذلك حالما عرضت على الجمهور . وكان اعظم الناس اقبالا على الاشتراك فيها الايطاليون المقيمون في الولايات المتحدة

وسيستخدم هذا القرض بجملته في ترسيخ النقود الايطالية وينتظر ان قسما كبيرا مما يلزم المرافق الالمانية من القروض سوف يعرض على الناس في الاشهر القليلة المقبلة هذا وبالنظر الى الاتفاق الذي تم موءخرا بين الولايات المتحدة وايطاليا بشان ما للاولى على الاخيرة من الديون قد اتضح للناس ما يشرح الصدور من حسن الشوءون المالية في ايطاليا .

فالميزانية متعادلة وفي غضون الربع المنتهي في شهر ايلول قد بدت زيادة على التعديل المتقارب مقدارها — ١٦٨،٠٠٠،٠٠٠ ليرا متاتية عن الخطة الحسنة التي عملت بها الحكومة في التحصيل . اما العجز في ميزانية ايطاليا التجارية فقد ازيل تقريبا في غضون شهر تشرين الاول. فكان مقدار الصادرات في العشرة شهور الاولى من هذه السنة ١٧،٩٩٦،٠٠٠،٠٠٠ ليرا والواردات ١٨ بليونا و٥٦٤ مليون ليرا . وكانت صادرات تشرين الاول ازيد من صادرات نفس الشهر من العام الماضي بنحو ٤٥٣ مليون ليرا. وزادت الواردات عن ذي قبل بنحو ٣٩٨ مليون ليرا

الغاز الكلمات المتعارضة

ضاق هذا العدد عن نشر الغاز الكلمات المتعارضة ولكننا مفسحون لها مجالا في العدد المقبل وفي الوقت نفسه نعلن اسماء الفائزين في المسابقة

تحدر السوريين واللبنانيين ـ الشعوب السامية

هذه اولى مقالات الدكتور حتي في تاريخ سوريا وهو على ما يرى القراء يتحرى فيها البحث في اصل الشعب السوري راجعا بذلك الى ابعد ما يعرف في التاريخ • ولا يسعنا لاجل اثبات نزاهة وتجرد وتدقيق الدكتور في وضعه هذا البحث الا اثبات ما ذكره تمهيدا لمحاضراته التي القاها تحت رعاية الجمعية السورية التهذيبية في نيويرك بهذا الموضوع حيث قال ـ

«لست اقصد فيما القيه على مسامعكم بث دعاية او ترويج بضاعة بل ان اعرض عليكم طائفة من الحقائق»
«هي نتيجة ابحاث ومطالعات واستنتاجات استغرقت اعواما طوالا وبعضها مما لا تجدونه في كتب ولا في»
«مجلات • قلت «حقائق» واني على استعداد لاستبدالها بغيرها او احورها حالما يثبت لي وجوب ذلك بناء»
«على ظهور ما ينافيها او لا يلتئم معها• تلك هي الروح العلمية التي يجب ان تتخلل كل ابحاثنا والتي اتخذتها»
«رائدا لي في هذا الدرس وفي غيره من الدروس»

بقلم الدكتور فيليب حتّي

ليس هذا البحث تاريخيا فحسب ، بل هو بحث اجتماعي حيوي ذو علاقة رئيسية باهم المشاكل التي تعترض شعبنا وبلادنا القديمة في هذه الايام • فان حركة الجامعة العربية هي مبنية على مبدأ ان الشعوب المتكلمة بالعربية بما فيها الشعب السوري انما هي عربية الدم والاصل

كذلك يسمي الكثيرون من ابناء سورية انفسهم «اولاد عرب» وينسبون الى العربية كل ما كان وطنيا من مأكل وملبس • فخبزهم «عربي» ولبسهم «عربي» والوان طعامهم «عربية» • والحال ان هذه تعود بالاكثر الى اصول آرامية وفارسية لا عربية • والسوريون عرب باعتبار اللغة والثقافة فقط لا باعتبار الدم • ولست انسى مبنى سؤال وجهته اليّ في بدائة الحرب عجوز سورية مررت بها في وشنطون ستريت من مدينة نيويورك وهو «اصحيح ان ملك العروب طلب من اميركا ان يبعث العروب عسكرا الى ساحة الحرب؟» وبعد الاستفهام والاستيضاح والاستفسار تبين ان قصدها الاستفادة عما اذا كان سلطان تركيا طلب من رئيس الولايات المتحدة تجنيد المهاجرين السوريين للاشتراك في الحرب العظمى

ولولا ما نشره بعض علماء الشرقيات بشأن سكان المستعمرة السورية في اسفل مدينة نيويورك في اواخر القرن الفائت لكان اسم «عرب» لازم السوريين المهاجرين في الولايات المتحدة حتى يومنا الحاضر

⚜ ⚜ ⚜

السوري سامي الدم : ـ شبّه احدهم ابناء سورية بمعرض للشعوب والامم ، وهم كذلك • فالسوري الحديث مزيج من شعوب متعددة الاصول مختلفة الدم متباينة اللغة • ولكن الارومة السامية هي الاصل الذي يرجع اليه ، والدم السامي هو المجرى

الاول الذي صبَّت اليه سائر الروافد • فالشعب السوري هو في الدرجة الاولى شعب سامي ، ولقد امتزج دمه بتوالي الاعوام وبداعي الحروب والغزوات وبفضل موقع بلاده على الجسر الفاصل الواصل بين الشرق والغرب وبين بلاد النهرين وبلاد النهر الواحدة (مصر) بدماء متعددة على نسب مختلفة كما سنبين في عرض هذا البحث

ماذا نعني بالشعوب السامية ؟ الراي التقليدي ان الشعوب السامية هي تلك المتحدرة من سام بكر نوح • ولكن الرأي العلمي هو ان الشعوب السامية هي تلك التي استوطنت وادي دجلة والفرات والنيل وبلاد سورية والعرب وتكلمت لغات متشابهة متجانسة تدل على انها ترجع الى اصل واحد • فاللغة هي اساس التقسيم • تلك الشعوب هي الاشوريون والبابليون والكلدان والعبران والفينيقيون والاراميون والعرب • وافضل ممثل حديث للشعب السامي هو العرب واليهود وذلك لانهم لم يختلطوا بغيرهم كثيرا عن طريق التزواج واحتفظوا بالكثير من تقاليدهم القديمة • وبعبارة اخرى لو دققنا النظر في اللغات الاشورية البابلية والارامية السريانية والفينيقية الكنعانية والعبرانية والمصرية القديمة (الهيروغليفية) والعربية القديمة (السبائية والحميرية) والحبشية الاثيوبية والعربية الحديثة نجد بينها تشابها جليًّا من حيث كيفية تصريف الافعال وتركيب بعض الكلمات • وهذا التشابه يخولنا حق ردها كلها الى ام واحدة هي اللغة السامية الاصلية التي كانت لغة محكية غير مكتوبة فلم تبقِ لنا اثرا نتعرفها منه ولكن يمكننا ان نستنتج شيئاً عن هويتها من بناتها التي عمرت بعدها وهي الاشورية والعربية والسريانية الخ التي يمكن اعتبارها لهجات منبثقة من مصدر واحد ولغة اصلية مفردة

مهد الجنس السامي :— نظرية العلماء اذن هي هذه انه لا بد من زمان عاش فيه في مكان واحد ووقت واحد قبيلة او عائلة تتكلم لغة واحدة • تلك القبيلة هي الارومة التي تفرعت منها سائر الشعوب السامية التاريخية المعروفة — الجد الذي تحدر منه كل الساميين ، وتلك اللغة هي الام التي تولدت منها اللغات السامية المعهودة

اين عاشت تلك القبيلة الاصلية وفي اي زمان؟ ذلك سوءال لا نستطيع الجواب عليه بالتاكيد لان علاقته بحوادث ترجع الى العهد السابق للتاريخ • ولكن العلماء لهم مذاهب في مهد الجنس السامي • فمنهم من يجعله في وادي دجلة وغيرهم في غير ذلك من الاماكن كافريقية وسورية مما لا نستطيع التبسط فيه الان (١)

الدم غير السامي في عروق ابناء سوريا ولبنان :—

قلنا با ن الدم السامي هو الدم الغالب في عروق بني الشام • ولكن هنالك طائفة من الحوادث التاريخية لا يمكن الاغضاء عنها وهي تشير الى امتزاج هذا الدم على نسب مختلفة متباينة بدماء متعددة غير سامية واهمها حثية وفارسية ويونانية ، على ما سنبينه فيما يلي :

سكان سوريا الاولين غير ساميين :— بين الاعصر التاريخية والاعصر السابقة للتاريخ حجاب كثيف

(١) لمن شاء زيادة ايضاح ان يراجع كتابنا «اللغات الساميّة المحكية في سورية ولبنان» ص ٦—١٠

مسدول لا نستطيع ان نتبين ما وراءه بوضوح وجلاء. على ان الحجاب هذا تتخلله ثقوب دقيقة نستطيع ان «نبصبص» منها ونستطلع بعض الامور. وفيما يتعلق بالتاريخ السوري نرى من خلال هذا الحجاب ان الشعب الاول الذي اتخذ تلك الشقة الضيقة على شاطىء بحر المتوسط الشرقي مقيلا كان شعبا غير سامي. يدلنا على ذلك آثاره التي خلفها واكتشفها موءخرا المنقبون الاثريون من مثل عادة احراق جثث الموتى وهي عادة قط لم يجرِ عليها الساميون في سائر ادوار تاريخهم. ولدينا رسوم مصرية واشورية قديمة تمثل اسرى سوريين وبعضهم بلون اشقر ولون احمر ، وهي مميزات غير سامية

ولما دخل بنو اسرائيل ، وهم من بني سام ، ارض الميعاد وجدوا فيها اقواما كالحوريين والعمالقة يختلفون عنهم بملامح الوجه وطول القامة على ما ذكرت نصوص العهد القديم . ولا بد ان هذا الشعب السوري الاصلي انقرض تجاه الشعوب السامية التي دخلت البلاد على اثره وذلك بواسطة الحروب والتزواج . وعلى المبدأ البيولوجي القائل بالرجعة الى الاصل نجد مثلا ان داود كان «اشقر جميل المنظر» (٢)

والفلسطينيون الذين دخلوا البلاد سنة ١١٠٠ ق٠م على اثر العبران الذين دخلوها من مصر بين عام ١٤٠٠ ق٠م. و ١٢٠٠ ق٠م كانوا ايضا (كالشعب الاصلي السابق للساميين) من الفصيلة الاوربية . هوءلاء الفلسطينيون كانوا يقيمون في اكريت قبل ان احتل تلك الجزيرة اليونانيون المعروفون بالتاريخ ومن اسمهم لم يزل الى الان اسم سورية الجنوبية اي فلسطين

الحثيون : ـ ذلك الشعب الاوربي السابق للتاريخ الذي استوطن البلاد قبل هجرة الساميين اليها لا يهمنا امره . اما في الاعصر التاريخية فالحثيون هم اول شعب غير سامي يمكن اعتباره من العناصر السورية البائدة . الحثيون ما نعرف عنهم ليس بالشيء الكثير وذلك لجهلنا لغتهم وعدم تمكننا للان من قراءة نقوشهم وكتاباتهم . ولقد كان للحثيين عاصمة في الشمال على الفرات وهي قرقميش (جرابلس اليوم) واخرى في الجنوب وهي قدَس قرب حمص

الحثيون بسطوا سطتهم على البلاد ، ومن ضمنها لبنان ، وقاتلوا ثتموزة الثالث سنة ١٤٧٥ ق٠م. في مجدو (اللجون او تل المستلم) قرب حيفا ، وبعده رعمسيس الكبير وآخر ملوكهم كان پيزيريس (٧١٧ ق٠م.)

يصعب علينا تعيين مقدار الدم الذي اتحف به الحثيون الدم السوري الحديث وذلك لان الكثير من تاريخهم لم يزل غامضا. ولا شك ان بعضهم امتزج بابناء البلاد وانقطع بتوالي القرون ذكره . ومن الكلمات الحثية التي لم تزل الى اليوم نتداولها على الالسن كلمة «شاغور» كما في شاغور عين عنوب وشاغور حمانا

وربما كان الشعب الارمني الحديث من بقايا هوءلاء الحثيين

الفرس : ـ الفرس هم شعب آري مجانس لليونان والرومان والجرمان من جهة ولابناء الهند من جهة اخرى

(٢) صموئيل الاول ١٧: ٤٢

بعد ان تغلب كورش على بابل (٥٣٩ ق٠م٠) ورثت دولته الفارسية الناهضة حديثا سورية التي كانت داخلة في الحكم الكلداني البابلي ٠ وبقيت سورية ايالة تابعة لبلاد فارس حتى اجتاحها الاسكندر المكدوني بعد معركة اسس عند خليج اسكندرونه عام ٣٣٣ ق٠م٠ فتكون مدة ولايتهم في هذه النوبة نحوا من قرنين ٠ على ان الفرس لم يستعمروا البلاد بل ابقوها تحت ادارة حكامها الوطنيين واكتفوا بجباية الاموال وجمع الجزية ٠ وكان مثلهم في ذلك مثل البابليين والاشوريين والمصريين من قبلهم كما سياتي معنا

وقبيل الفتح الاسلامي غزاالفرس الساسانيون مرارا البلاد الشامية وذلك في ايام قواد (٥٣٠ ـ ٦٣٢) وفي ايام خلفه كسرى انوشروان و كسرى ابرويز٠ وفي عام ٦١١ اصبحت سورية ايالة فارسية وبقيت كذلك الى عام ٦٢٩ عندما استردها هرقل البيزنطي٠ على ان هرقل لم تطل مدة ولايته عليهاحتى اغتصبها العرب المسلمون٠ ولكن الفرس في هذه المرة ايضا لم يقطنوا البلاد فلا يجوز اذن اعتبارهم في جملة امم سورية الداثرة

وفي اللغة العربية على ما هي متداولة الان بين ابناء سورية ميراث فارسي لا يهزأ به نذكر بعض كلماته على سبيل المثال٠ ولدى التدقيق يتبين ان اكثرها مما له علاقة بالملبس والزينة والماكل ٠ وهذه امثلة منها : ـ

جلاب من كل اب ، جوخ من جوخا ، جاموس من كامويش ، جنزار من زنكار، جوهر من كوهر، خشاف من خوش اب ، خندق من كنده ، خوذة من خوده ، ديباج من ديباه ، دهقان من ده خان ، نرجس من نركس، ارجوان من ارغوان ، زنديق من زنديك ، اسبانخ من اسبانج ، سروال من شلوار، سلحفاة من سولاخ پاي ، طنفسة من تنبسه ، فرسخ من فرسنك ، فستق من پسته ، فولاذ من پولاد ، قفطان من خفتان ، قمقم من كمكم ، كرخانه من كارخانه ، كشتبان من انكشتبانه ، كمنجه من كمانجه، نموذج من نموده ، هندام من اندام

ولا شك ان بعض هذه الالفاظ الدخيلة تسرب عن طريق بلاد العرب التي كانت تربطهابيلاد فارس من جهة وبلاد الاحباش منجهة اخرى ربطاقتصادية تجارية وسياسية حربية ـ وذلك قبل ظهور نبي الاسلام

العنصر السوري الوحيد الذي يجوز اعتباره من اصل فارسي هو العنصر الشيعي ٠ فيظهر ان معاوية بن ابي سفيان بعد ان استتب له الامر في الشام وجد ان عددا من ابناء الروم البيزنطيين المقيمين في مدن السواحل كان قد خلاها وهجرها والتحق ببلاد الروم (آسيا الصغرى) للنجاة من ربقة الحكم العربي الاسلامي٠ لذلك استقدممعاية قومامن العجموانزلهم بلاد الشام كما ذكر اليعقوبي في كتاب البلدان ٠ وقال البلاذري ان معاوية نقل سنة ٦٠ قوما من زط البصرة والسيابجة وانزل بعضهم بيروت وبعلبك٠ ومما رواه الرحالة الفارسي نصري خسرو الذي جاب بلاد الشام في مستهل القرن العاشر ان سكان طرابلس وصور كانوا في ذلك العهد من الشيعة

اليونان ٣٣٣ ـ ٦٤ ق٠م٠ : ـ اليونان هم ايضا شعب غير سامي احتك بالشعب السوري وامتزج به على اثر ظفر الاسكندر بالبلاد ٠ فان الدولة السلوقية

خليفة الاسكندر التي جعلت انطاكية عاصمة لها وبسطت سلطتها على البلاد الى ان فتحها القائد الروماني بمبي سنة ٦٤ ق٠م٠ كانت دولة مكدونية وفي اثناء هذه المدة وجد عدد من ابناء مكدونيا واليونان مقيلا في البلاد السورية٠ وكان اكثرهم في بادىء الامر من الجنود العاجزين والمعتوهين ، ثم ازداد عددهم من تجار وصناع وموظفين ٠ والامر الذي يجب ان ننتبه اليه هو ان هوءلاء اليونان الآريين اقاموا بالاكثر في المدن حيث تكثر الامراض السارية والاوبئة الوافدة وندر بينهم من طلب القرى والجبال الا للاصطياف والنزهة او الاقامة الموقتة ٠ وفي المدن التي لم تكن الوسائط الهيجينية الحديثة والوسائل الصحية المعروفة اليوم متوفرة فيها انغمس بعضهم في طلب الملذات والملاهي والترف وبتوالي الاعوام زال امره دون ان يبقي اثرا مذكورا لا في لغة الاهلين ولا في مدنيتهم

ولا شك ان اللغة اليونانية كانت يومئذ لغةالحكومة ولكن العامة احتفظت بلغتها السامية الارامية

وكان لليونان مستعمرات خاصة انشأوها لانفسهم واقاموا فيها ولم تزل اسماوءها الى اليوم تدل عليها٠ وفي مقدمة تلك المستعمرات انطاكية ، وسلوقية (السويدية) ، وافامية (قلعة المضيق) ، ولاوذوسية (اللاذقية)٠ اما المدن السامية الوضع التي حاول اليونان ان يصبغوها بصبغة يونانية بواسطة تغيير اسمها فانها ما لبثت ان استرجعت اسمائها الاولى حال زوال اثر الحكم اليوناني عنها ٠ ومن هذه المدن حلب وقد سماها اليونان بيريا ، وحماه التي سموها ابفانيا ، وبعلبك التي ترجموها هيليپوليس ، وتدمر التي اطلقوا عليها لقب پالميرا

اما في لبنان فدلالة الاسماء كلها تشير الى اصل آرامي ٠ وربما كانت «الكورة» من كلمة يونانية معناها الناحية و«طاميش» من اسم الالاهةارطاميس و«جونيه» من كلمة معناها الزاوية (٣)

الرومان : ــ شان الرومان هو شان اليونان قبلهم٠ فمع ان هوءلاء حكموا البلاد السورية من عام ٦٤ ق٠م٠ الى ايام الفتح العربي ٦٣٤ــ٦٤٠ ب٠م٠ فان عدد النازحين منهم الى سورية فيما سوى الحكام والموظفين كان قليلا لا يعبأ به ، واكثرهم من التجار والسياح ورجال العلم٠ وكان هوءلاء يقيمون في الغالب في المدن والسواحل

اللغة اللاتينية كانت في اوائل العهد الروماني اللغة الرسمية ٠ اما لغة الاهلين اليومية ، لغة البيت والسوق، فكانت اللغة الارامية ٠ ومما لا شك فيه ان مدرسة الشريعة في بيروت التي زهت من القرن الثاني الى اواسط السادس بعد المسيح وخرَّجت بعض كبار العلماء والمتشرعين كانت لغة التدريس فيها اللاتينية

اما بعد ان انقسمت الامبراطورية الرومانية العظمى شطرين وذلك بمناسبة وفاة الامبراطور ثيودوسيوس سنة ٣٩٥ ب ٠ م٠ شطرا غربيا عاصمته رومة وشطرا شرقيا عاصمته بيزنطية (القسطنطينية) تبعت سورية الامبراطورية الشرقية ٠ وهذه الامبراطورية اتخذت بتمادي الاعوام اللغة اليونانية

(٣) لامنس «النتائج التاريخية من درس اماكن الاعلام اللبنانية» المشرق ١٩٠٦ ص ٨٢

لغة لها وهي التي اطلق عليها كتاب العرب اسم «اللغة الرومية» كما انهم سموا الامبراطور البيزنطي ملك الروم وآسيا الصغرى بلاد الروم

ومما يؤكد عدم توفر الرومان في البلاد بصفة مستعمرين هو قلة وجود اسماء ضياع ومدن يمكن ارجاعها الى اصل لاتيني • ومن هذه الاسماء «غسطا» المنسوبة الى اوغسطس «وقيصرية» المنسوبة الى القيصر و«طبرية» الى الامبراطور طيباريوس

ولا بد لنا هنا ان نلاحظ ان الشعب الروماني الآري كالشعب اليوناني الذي سبقه كان يختلف عن الشعب السوري السامي بعقليته وتقاليده ولغته اختلافا جعل التمازج بين الشعبين امرا صعبا غير هين بخلاف الشعب العربي الذي زحف الى البلاد بمناسبة الفتح الاسلامي فوجد في ابناء البلاد تجانسا يلتئم مع مزاجه وطرق تفكيره على ما سنبينه فيما يلي

الميراث اللغوي الذي تركته اللغة اللاتينية في لغة ابناء الشام ـ العربية ـ هو حقير تعد كلماته على الاصابع ومنها : بلان، ودينار، وقنصل• اما الكلمات اليونانية التي لم تزل شائعة على الالسن فاكثر بكثير ومنها كلمات علمية وكنسية تسربت الى العربية عن طريق السريانية التي كانت حلقة الاتصال بين اللغتين • واليك مثال من هذه الالفاظ الدخيلة ـ اوقية، ابريز، ابرشية ، بطريرك ، بقدونس ، باميا ، ترياق ، ترمس ، درابزين، درهم ، ارغن، زنار ، اسطول ، اسفنج ، اسقف ، شدياق، مغنطيس ، افشين فلسفة، قيثار ، قيراط ، قرميد ، اقليم ، قاموس ، قندلفت ، اقنوم ، ايقونة ، اكليروس ، كيمياء ، مطران ، ملوخيا ، انجيل ، نوتي

الصليبيون :ـ العصر الصليبي ينطوي على قرنين بدائتهما طليعة القرن الثاني عشر ونهايتهما خاتمة القرن الثالث عشر • بين سنة ١٠٩٧ ب•م• وسنة ١٣٠٠ أمَّ سورية من المحاربين والكهنة والتجار والسياح والمتفرجين من نورمنديين وفرنجة وانكليز وتوتون ما يصعب علينا تحقيق عدده • ومع ان بعض هوءلاء قتلوا في سبيل الحرب والبعض عادوا الى بلادهم التي جاءوا منها فمما لا ريب فيه ان قسما منهم بقي في بر الشام وتزاوج وامتزج مع الاهلين، واندغم بتوالي الاعوام معهم • ولم تزل آثار هوءلاء ظاهرة في ملامح وجوه ابناء بيت لحم وفي اسماء بعض اسر لبنان الشمالي كفرنجيه وطربيه • ومن العائلات المنسوبة الى اصل افرنجي بيت الصليبي وغيرهم• وربما كان اسم بردويل محرف من بلدوين

اما عرب الصُّليب الرحل الذين ينتجعون سهول البادية السورية شرقي حمص فبرغم ما ذهب اليه بعض السياح الانكليز كاللادي بلنت BLUNT وبعض الكتبة الافرنسيين الحديثين الذين زاروا البلاد بعد الاحتلال فانه يصعب ارجاعهم الى اصل صليبي لما في ذلك من المخالفة للسنة الاجتماعية الموءذنة بالانتقال من حالة البداوة الى حالة الحضارة وليس من حالة الحضارة الى حالة البداوة

ولقد ذكر ابن جبير في رحلته والامير اسامة ابن منقذ في سيرة حياته الموسومة «كتاب الاعتبار» حوادث عديدة تدل على التزواج بين المسلمين والفرنجة

ولا نخال ان كثيرين من الصليبيين عمروا لاختلاف الاقليم عليهم ومواد الماكل والملبس

وبداعي تعرضهم للحميات الوطنية ولا سيما الملاريا التي فتكت بهم فتكا ذريعا • ولا يجب ان ننسى ايضا ان الامارات الصليبية ـ ادسا وانطاكية وطرابلس ـ والمملكة اللاتينية التي كانت عاصمتها اورشليم لم تتناول شيئا كثيرا من داخلية البلاد بل اقتصرت مساحتها على شقق ضيقة اكثرها متاخم للبحر • اما مدن الداخلية كدمشق وحمص وحماه فانها قط لم تسقط في ايدي الصليبيين

وفي هذا العصر وما يليه تبادلت العربية واللغات الافرنجية كلمات عديدة لم تزل مستعملة الى الان• ومن الكلمات الايطالية المالوفة اليوم في بلاد الشام ـ باسبورط، بادري ، بركان، بوسطه، بطاطا ، بطارية بوليصة ، بنديرة ، بندوره، بنك باله، دزينة ، اسكلة ، صقالة ، طاولة ، كبوت ، كروسه ، كرنتينه كمبيالة ، لوكندة ، وابور ، ورديان (٤)

امم شتى :ـ ويجدر بنا ان نذكر في هذه المناسبة ان في القرنين الاخيرين (الثامن والتاسع عشر)هجر الى البلاد السورية بعض الاسر اليونانية والايطالية والمالطية كبيت باولي ويني ومشاقة وابيلا وكاتسفليس وكلهم «تسرينوا» اي اصبحواسوريين ولكنهم احتفظوا باسمائهم الدالة على اصلهم

والغريب ان الشعب السوري برهن في سائر اطوار تاريخه على ان فيه من الحيوية ما مكنه من هضم كل هذه الشعوب الآرية وتمثيلها وصبغها بصبغة السامية • فهو كان ولم يزل منذ القدم شعبا ساميًا بلغته وديانته وتقاليده وكل موجات اوربا لم تقو عليه

وفي العقود الثلاثة الاخيرة نزح الى سورية ارمن وارناوءوط والبان وشركس ومكدونيون واكريتيون• الارمن جاءوها للنجاة من الاضطهاد التركي واكثر الباقين تخلصا من ربقة الحكم المسيحي في بلاد البلقان • ولكن هذه القبائل لم تزل مفرزة منفردة لا تكوّن جزءا من جسم الامة السورية الحديثة • ولدى تجوالنا بين حلب وانطاكية مررنا بمستعمرات تركية ويزيدية هي غريبة عن هوية ابناء البلاد كغرابة المستعمرات اليهودية الصهيونية المنشاة حديثا في فلسطين • وفي طريقنا على شاطىء البحر بين طرابلس وبانياس مررنا بقرية اسمها حميدية سكانها مسلمون من اكريت نزحوا اليها تحت رعاية عبدالحميد

الجنس الاصفر :ـ ومع ان الاتراك العثمانيين وهم من السلالة التترية المغولية استولوا على البلاد بعد فوز السلطان على خصمه قانصوه الغوري المملوك سلطان مصر في مرج دابق قرب حلب عام ١٥١٦ وحكموها الى ابان الحرب الكونية فانهم كاليونان والرومان قبلهم لم يستعمروا ولا يجوز اعتبارهم من العناصر التي تكوّن الامة السورية الحديثة • والذي استوجب استغرابي مرارا مدة طوافي في جهات لبنان والساحل السوري في السنوات الاربع الاخيرة ندرة وجود الآثار التاريخية التي تذكر ابناء البلاد بعهدهم التركي البائد•

---

(٤) راجع الجداول في آخر القاموس العربي الانكليزي لحوّا

في العدد المقبل من «العالم الجديد» ننشر تتمة البحث في تحدر السوريين واللبنانيين الذي يتبعه الفصل الذي عنوانه «ماذا استفاد الغرب من الشرق ـ الحروب الصليبية»

اصحاب الثروات الامريكية الكبري وكيف حصلوها

كثير من الثروات موروثة وغيرها مكتسبة وهي تمثل جميع طبقات الامة الامريكية معما هو متوفر في بلادها من طرق الكسب المختلفة ـ ضرائب الدخل وما دفع كبار الاغنياء للخزينة منها

قد تكون سنة ١٩٢٤ اعظم السنين التي تذكر بكبر الكميات التي دخلت خزينة البلاد فيها من ضريبة الدخل. لانه باجازة اللائحة التي اقترحها ناظر المالية ميلون سيسقط معدل هذه الضريبة الخصوصية كثيرا ليس فقط على اصحاب المداخيل الصغيرة والمتوسطة بل على اصحاب المداخيل الكبيرة ايضا

وباعتبار هذا الامر قد نزل في تاريخ مالية البلاد ان جون دي روكفلر الابن صاحب اكبر نفدة في مدفوعات ضريبة الدخل لان ما دفعه في سنة ١٩٢٤ اربى بنحو ثلاثة اضعاف على اكبر من جاء بعده وهو هنري فورد

وفي ما يلي لائحة باسماء خمسة وعشرين شخصا من المثرين الامريكيين الذين وردوا في راس لائحة دافعي ضريبة الدخل في السنة الماضية . ونحن فضلا عن ذكرنا المبلغ الذي دفعه كل واحد موردون مهنته ايضا للاستدلال على طريقة تحصيل ثروته

فقد دفع جون دي روكفلر الابن وهو من نيويورك ٦،٢٧٧،٦٦٩ دولارا ولم يرد ذكر لكون والده دفع شيئا مع ان هذا هو الذي وضع اساس ثروة البيت بعد ان كان فقيرا . ذلك لان الاب حول الثروة كلها الى الابن واعتزل الاشغال بتاتا . اما الابن فقد نشأ على ما كان والده ليس فقط من حيث حسن الادارة بل من حيث البذل والاحسان وصرف معظم همه ليس الى الكسب والتحصيل بل الى انفاق الثروة العظيمة في ما يعود باعظم المنافع على الانسانية بانشاء وعضد الموءسسات العلمية والتهذيبية

ويرد في المقام الثاني من اللائحة هنري فورد من ديترويت وهو ايضا من العصاميين وليس من يجهل كيف تمكن من تحصيل ثروته العظيمة بصنع السيارات . وقد كان المبلغ الذي دفعه ٢،٦٠٨،٨٠٦ دولارات

ويليه ابنه ادسل فورد من ديترويت وهو وحيد والديه وقد اتصلت به الثروة بالعطاء من والده وكان المبلغ الذي دفعه ٢،١٥٨،٠٥٥ دولارا

ثم يجيء اندرو ميلون من بتسبرغ وهو ناظر المالية في الحكومة الامريكية الحاضرة وقد دفع ١،٨٨٢،٦٠٩ دولارات ومعظم ثروته مكتسبة من البترول والصيرفة وتوظيف المال

ثم باين هويتني من نيويورك وقد دفع ١،٦٧٦،٦٢٦ دولارا وهو من اصحاب الثروات الموروثة اعظم ما له من الشهرة في مقامه الاجتماعي

ثم ادوارد هاركنس من نيويورك وقد دفع ١،٥٣١،٧٠٨ دولارات وثروته حاصلة من زيت البترول

ثم ر.ب. ميلون من بتسبرغ شقيق ناظر المالية وقد دفع ١،١٨٠،٦٩٩ دولارا وهو قد اخذ عن اخيه ادارة بعض مصالح العائلة الكبرى بعد ان تولى هذا نظارة المالية

ثم فردريك فاندربلت من نيويورك وقد دفع ٧٩٢،٨٩٦ دولارا وهو احد كبار فروع عائلة فاندربلت الشهيرة التي ترجع ثروتها الى اكثر من مائة سنة ومعظمها حاصل من العقار في مدينة نيويورك

ثم جورج بايكر من نيويرك وقد دفع ٧٩٢،٠٧٦ دولارا وثروته مكتسبة من الصيرفة وهو رئيس مجلس ادارة المصرف الوطني الاول في نيويورك

ثم توماس راين من نيويورك وقد دفع ٧٩١،٨٥١ دولارا وهو مشهور في عالم المالية بتمويله المشاريع الجديدة

ثم جورج بايكر الابن من نيويورك وقد دفع ٧٨٣،٤٠٦ دولارات وهو ابن جورج بايكر المذكور سابقا وشغله الصيرفة كابيه

ثم ادوارد بورويند من نيويورك وقد دفع ١٠٣ ٧٢٢ دولارات وثروته مستمدة من الفحم وهو المعترف له بانه اقوى ذاتية في تجارة الفحم منذ ثلاثين سنة

ثم فنسنت استور من نيويورك وقد دفع ٦٤٢،٦٠٠ دولار وثروته موروثة ومرجعها الى العقار في نيويورك

ثم جيمس ب . ديوك من نيويورك واصله من نورث كارولينا وقد دفع ٦٤١،٢٥٠ دولارا وهو الذي توفي منذ عهد قريب وكان قد ضج العالم لخبر هبته الكبرى التي قيمتها اربعون مليون دولار لانشاء جامعة علمية والتي زاد عليها في وصيته هبة اخرى قدرها عشرة ملايين دولار وثروته مستمدة من تجارة التبغ ومن مشاريع توليد القوة المائية وهو من خير امثلة العصامية في امريكا

ثم سيروس كورتس من فيلادلفيا صاحب مجلة «ايفنن بوست» وقد دفع ٥٨٣،٨٧١ دولارا وهو الصحافي الوحيد في اللائحة

ثم ج.ب. مورغن من نيويورك وقد دفع ٥٧٤،٣٧٨ دولارا وهو الثالث من العائلة القائم على ادارة محل الصيرفة في نيويرك المشهور بعقد القروض للمصالح الكبرى وللسلام

ثم كلود فوستر من كليفلند وقد دفع ٥٦٩،٨٩٤ دولارا وهو من كبار منظمي الاشغال وصاحب معامل لوازم للسيارات

ثم جورج الن هانكوك من لوس انجلس وقد دفع ٥٤٣،٧٢٦ دولارا وهو من بناة المدينة التي هو منها والممثل الوحيد في اللائحة للغرب الاقصى من البلاد

ثم الدردج جونسون من كمدن نيوجرزي وقد دفع ٥٤٢،٦٢٧ دولارا وهو رئيس شركة فونوغرافات فكتور وقد ابتدا حياته العملية كميكانيكي

ثم ه. تمكن من كانتون اوهايو وقد دفع ٥٤٠،٣٣٦ دولارا وهو من الصناعيين وصاحب طريقة تجهيز محاور الدواليب بالكرات الفولاذية

ثم ارثر كوتن من شيكاغو وقد دفع ٥٤٠،٠٠٠ دولار وهو من المضاربين وقيل انه ربح عشرة ملايين دولار من المضاربة بالقمح في السنة الماضية

ثم ارثر كورتس جيمس من نيويورك وقد دفع ٥٢١،٣٨٨ دولارا وهو من موظفي الاموال واكثر اختصاصه بالخطوط الحديدية وبمصالح النحاس الاحمر

ثم توماس لامونت من نيويورك وقد دفع ٤٨٠،٠٠٠ دولار وهو المدير العامل لمصرف مورغن في نيويورك

ثم فليكس واربرغ من نيويورك وقد دفع ٤٠٤،٧١ دولارات وهو الصيرفي المشهور في العلاقات المالية الدولية

واخيرا شارلس ناش من نيويورك وقد دفع ٤٥٩،٧٧٦ دولارا وهو قد ربي في المزارع وعند انتقاله الى المدينة اشتغل كميكانيكي للسيارات باجرة دولارين في النهار ثم صارت له شركة السيارات المعروفة باسمه

* * *

من المكن كتابة فصل لا بل مجلد في البحث عن اسباب نجاح كل واحد من هؤلاء الرجال الذين يمثلون اعظم الثروات الفردية في اميركا . ولكن خلاصة اسباب نجاح جميعهم تنحصر في درس اسباب الخدمة العمومية وحسن القيام عليها . فروكفلر لم يضع اساس ثروته العظيمة الا بصدق نظره في المستقبل ومعرفته مقدار الفائدة من استعمال البترول وسهره على تجويده وتوفيره ووسائل الحصول عليه في اي مكان ذهبت اليه . فمحطات الغازولين تكاد توجد الان عند كل منعطف طريق . وهنري فورد نظر كذلك الى الامر نفسه فكاد يوجد سيارة امام كل باب بيت . ومصالح كالتي نراها اليوم لا يمكن ان تكون سائرة على الطرائق الفطرية بل تتطلب مهارة فائقة في الادارة تتفق مع النظام الملبك الذي اصبحت متمشية عليه مدنيتنا الحاضرة . فالقاعدة العمومية للنجاح هي ان توجد الحاجة وتعرف كيف تقدمها للعموم بالخدمة الحسنة . ويقاس نجاحك الى مقدار ما تبدي من المهارة في ايجاد الطلب على الحاجة او تسهيل اقتنائها . وقد لا يسلم البعض بان الجرائد والتبغ من الحاجيات ولكننا نرى كيف ان احدهم اوجد صحيفة اسبوعية يباع منها من كل عدد مليونان وخمسمائة الف نسخة بما وفر فيها من وسائل التسلية والاستفادة وكيف ان آخر روّج التدخين الى الحد الذي اصبحت مقطوعيته بالبلايين

العالم الجديد

تنقل الى الشرق مدنية الغرب

صاحبها ومحررها سلوم مكرزل

السنة السابعة العدد التاسع شهر ايلول سنة ١٩٢٥

باب التحرير

من هم السوريون واللبنانيون

من الاوليات في علم الاصول والانساب ان تعرف من انت. فانت لست ابن يومك ولا ابن امسك القريب. لا يكفي ان تعرف اسمك واسم ابيك. بل من الواجب ان تعرف سلالتك ومرجع تحدرك ليكون لك بين الامم المقام المحفوظ للاقوام التي امتازت بطيب عنصرها وجمّلت اسمها بجليل اعمالها.

تضاربت الاقوال كثيرا في اصل السوريين واللبنانيين فمنهم من قال انهم الان بقايا سكان البلاد الاصليين ومنهم من ذهب الى كونهم خليطا من الاقوام العديدة التي توالت على حكم البلاد في القرون الخوالي. والمقيمون منا في الولايات المتحدة يعرفون اهمية تقرير هذه النقطة لما كاد يقع عليهم من جهل القوم لها من سيء العواقب يوم قاموا يريدون منع دخولنا البلاد بتهمة اننا من السلالة الصفراء لمجرد ان البلاد يحكمها الاتراك المغوليو الاصل. واذا لم يكن هناك خطر من حرمان حقوق مدنية واجتماعية فلا اقل من ان نعرف اصلنا لنعتز به ونتحدى ما اورثنا اياه الجدود من المناقب. ونحن الان مشتتون في مشارق الارض ومغاربها فمن الواجب اللازب علينا ان نحيط علما بتاريخنا الماضي لنلقنه ابناءنا حتى لا يتلاشى بيننا العلم بالنسب بما هو محتوم علينا من تلاشي اللغة.

وهذه المجلة تغتبط بتمكنها من ان تنشر لقرائها سلسلة المقالات الخطيرة في تاريخ سوريا ولبنان بقلم العالم المحقق الدكتور فيليب حتي استاذ التاريخ في الجامعة الامريكية في بيروت والمقيم حالا بمهمة تهذيبية في نيويورك. وقد باشرنا نشر هذه المقالات ابتداء من هذا العدد وستظهر متتابعة في اعدادنا المقبلة حتى ناتي على آخرها. وهي لا تنشر في غير مجلة «العالم الجديد».

وقد سبق لنا ان اذعنا كون هذه المقالات هي خلاصة المحاضرات التي القاها الدكتور حتي تحت رعاية الجمعية التهذيبية في نيويورك واعجب بها كل من سمعها من صفوة ادباء الجالية وودوا لو انها تظهر مطبوعة للحفظ والمراجعة. واذا كان الذين سمعوها ودوا مثل ذلك فلا شك في ان شوق من لم يسمعها الى الوقوف عليها يكون اعظم. وهؤلاء سانحة لهم الفرصة الان.

والجميل المفيد في هذه المقالات انها ليست ماخوذة من مصدر واحد بل من جميع المصادر التي اوصل المؤلف اليها اطلاعه الواسع في درس التاريخ. فهي من هذا الوجه خلاصة اوجه ما قيل في تاريخ بلادنا. بل الاجمل من ذلك ان فيها آراء ومذاهب خصوصية وجيهة لا توجد في اي التواريخ. وقد اشار المؤلف الى ذلك في التمهيد الذي صدّرنا به الفصل المنشور في هذا العدد.

ونحن على يقين من كوننا نعبر عن شعور جميع

قرائنا اذا شكرنا للدكتور حتي هذه الخدمة الجليلة التي يقوم بها نحو ابناء قومه مثلما انه يسرنا جدا ان تكون هذه المجلة واسطة تعميم هذه الخدمة.

ليست خصوصياتك كل شيء

قال احد الكتاب الامريكيين انه لو انقطع الناس الى الاهتمام بشؤونهم الخاصة دون سواها لكان العالم في اسوأ حال ولخلا التاريخ من كثير من الاعمال المجيدة التي احدثت اعظم تاثير في مجرى احوال الكون.

ويقول المثل العربي «من يتدخل في ما لا يعنيه يسمع ما لا يرضيه» ولا نظن المراد من ذلك غير التدخل في شؤون الغير الخصوصية مما لا يتعدى نفعه او ضره الافراد. اذ من الحمق ان يكون لاي شيء صبغة عمومية ويحظر على الغير الاهتمام به او ابداء راي فيه او العمل على تحسينه.

يقول الكاتب الامريكي انه لو صحت القاعدة بوجوب صرف المرء عنايته الى الاهتمام بشؤونه الخاصة فقط لما كان يجوز للنكلن ان يهمل المحاماة ويتحول الى السياسة ويعرض نفسه للفشل في طلبه عضوية مجلس النواب. ولما كان يجوز لودرو ولسن ان يهمل التعليم ويستشهد في سبيل ترويج فكرة جمعية الامم وايجاد قاعدة للسلام العام. ولما كان يجوز لجورج واشنطن ان يتخلى عن الاهتمام بمزارعه وينصرف الى الحرب في سبيل تحرير بلاده

من الامور ما هو عمومي وليس فقط انه يجوز بل يجب على كل فرد ابداء شيء من الاهتمام به حتى لا يكون من طبقة من ارادهم الشاعر بقوله

وكل من لا خير منه يرتجى
ان مات او عاش على حد سوى

من ذلك ضرورة الاهتمام بالشؤون الوطنية السياسية وممارسة حق التصويت في الانتخابات. فحق التصويت هو سلاح الوطني في البلاد الدمقراطية وهو باستعماله اياه يكون ذائدا عن حوضه بهذا السلاح الذي هو باهمية استعمال السلاح الناري. ومن ذلك ايضا ضرورة الاهتمام بالمشاريع العمومية من تهذيبية وخيرية وادبية مما لا يقوم الا بتعاون الجماعات. وفي مثل هذه الحال لا يجوز للتاجر منا ان يحصر عنايته بالالتفات الى تجارته كأنه يقول بلسان الحال «ان كل ما يخرج عن دائرة جمع المال لا يعنيني». والحقيقة انه يعنيه ويعني غيره الاشتراك والتعاون في ما يعود بدفع ضيم او جر فائدة للجمهور لانه هو واحد من الجمهور. فعلى كل فرد منا واجبان واجب الاهتمام بمصلحته وواجب الاهتمام بالمصلحة العمومية. ونحن السوريين واللبنانيين في المهاجر احوج الناس الى بذل شيء من الاهتمام بالمشاريع العمومية بعد ان صرنا على حالة لا تستوجب وقف كل مجهوداتنا على جمع المال. لاننا جماعة قليلة العدد لا تتعزز منزلتها بغير التعاون والتعاضد.

فلنفكر اذن في ضرورة الانصراف ولو قليلا الى الاهتمام بغير شؤوننا الخصوصية البحتة على غير خوف بان نتهم بالتدخل بما لا يعنينا

الا تظن — ان خير هدية تذكر بها صديقك هي اشتراك سنة في هذه المجلة يذكرك بها بالشكر كلما اطلع على ما في المجلة من الفوائد؟

حركة التجارة السورية في المهاجر

ننشر في هذا الباب كل ما يبلغنا راسا او نعثر عليه بالواسطة من اخبار الحركة التجارية او الصناعية بين ابناء الوطن في المهاجر جميعاً. ونحن على يقين ان في وقوف البعض منا على ما يفعله البعض الاخر فائدة قد تتعدى التنبه والتشبه الى عقد العلائق وتبادل الفوائد. وهذه المجلة تتولى بسرور ان تكون واسطة تعارف بين تجار الصنف وبين الراغبين فيه وتامل بهذه الوسيلة ان تكشف عن كثير من فرص النفع والانتفاع التي قد تبقى ضائعة اذا لم تبرز الى عالم الظهور.

المنضدة العربية والحكومة الروسية

منضدة الحروف العربية اصبحت عدة لازمة لا غنى عنها في المطابع العربية في امريكا. ومن شاء الاطلاع على عدد المنضدات التي في ادارات جرائدنا المختلفة فله ان يطالع سلسلة الاعلانات التي تنشر بهذا الموضوع في هذه المجلة

ولكننا مرسلون هذه الكلمة الان ليس لشرح طريقة عمل المنضدة وبيان فوائدها بل لاثبات طريقة نظر بعض المتجردين اليها وكيف انهم بعد ان ظهرت لهم ضرورتها يعجبون من تقاعد الصحافيين الشرقين عن اقتنائها

ونحن على يقين انه لا بد ان ياتي اليوم وهو قد لا يكون بعيدا عندما تدب روح النهضة بين اخواننا في الشرق فينشطون الى الاستفادة من هذه الالة العجيبة لتنضيد الحروف اسوة باخوانهم في البلاد الاميركية الذين اقدموا اولا على استخدامها مترددين ولكنهم في الحال انقلبوا معجبين مهللين بعد ان اختبروا ما هي عليه من الاهلية لانتاج الشغل الحسن بالنفقة القليلة والسرعة والتدقيق اللذين لا غنى لكل صاحب عمل عن مراعاتهما في هذا العصر المشتدة فيه المزاحمة

والصحافة السورية في امريكا اشغال منظمة لا بد لها من مجاراة روح العصر حتى تثبت وتتقدم اسوة بسائر الاشغال بل ان من يقابل بين ما هي عليه اليوم وبين ما كانت عليه منذ خمسة عشرة سنة ياخذه العجب من سرعة التطور الذي تقلبت عليه ويجدانها في ذلك مرت في ادوار تكاد تكون ادعى للاندهاش مما مرت عليه التجارة السورية نفسها

وهذه المدة هي التي تلت ادخال المنضدة في مطابع الجرائد العربية

والان نلخص للقراء مقالة ظهرت في جريدة «بروكلن ايكل» الامريكية عددها الصادر في اول تشرين الثاني بقلم الاديب حبيب كاتبه المنصرف الان الى الاشتغال في الصحافة الامريكية. ولهذا الشاب السوري خبرة بالمنضدة اذ سبق له الاشتغال عليها في المطابع العربية فكلامه عدا عن انه مبني على خبرة صادر ايضا عن تجرد ونزاهة بعد ان اعتزل الاشتغال على المنضدة

وقد بنيت المقالة على كون حكومة السوفيات الروسية استوصت على عدد من المنضدات العربية في معملها الامريكي لاجل استخدامها في ترويج دعاياتها في الشرق. والمنضدة العربية على ما يعلم كل من له المام بطريقة شغلها صالحة لصف الحروف بكل اللغات التي تكتب بالحروف العربية ولاجل ان تحصل الحكومة الروسية على الاستفادة التامة من المنضدات التي اوصت عليها طلبت استخدام احد مهرة العمال من السوريين في نيويورك ولكن معظمهم مقيدون باشغالهم وبعيالهم والعامل الوحيد الذي تسمح له ظروفه اكثر من سواه بالذهاب الى روسيا ابى المخاطرة

وتطرق الكاتب من ذلك الى بيان مقدار نشاط الشيوعيين الروسيين في بث دعوتهم وكيف انهم عند تحول انظارهم الى البلاد الشرقية فكروا حالا في استعمال المنضدة. وفي الحقيقة انه ليس في تعويلهم على استخدام المنضدة غرابة لان شيوع استعمال المنضدة بين ابناء جميع اللغات الغربية لا يدع مجالا للشك في فائدتها ولزومها بل هم عند كل ذكر للصحافة والنشر والطباعة تتجه افكارهم بداهة الى منضدة الحروف اذ ان ترتيب الحروف باليد اهمل بينهم بالكلية

وقد يكون اوجه ما ورد في المقالة مما يهم ارباب الصحافة العربية في الشرق الفقرة الاتية —

«وعلى سبيل الاعتراف بالفضل لذويه يمكن ان يقال

انه بينما الجرائد العربية الكبرى في القاهرة كالمقطم والاهرام والسياسة ذات الراسمال الكبير والانتشار الواسع لا تزل جارية على طريقة صف الحروف باليد على ما فيها من البطء والملل حتى انها لتستخدم احيانا اكثر من خمسين عاملا للصف جاء الشيوعيون انصار الصعاليك يلقون عليهم درسا في الطرائق الصحافية المنظمة الفعالة بالاعتماد اول كل شيء على اللينوتيب التي يستحيل ان تقوم صحافة مرتبة ناهضة بدونها»

ومن ثم تطرق الكاتب الى ايراد تاريخ ادخال المنضدة الى اللغة العربية وذلك بعناية سلوم مكرزل صاحب هذه المجلة منذ اكثر من خمس عشر سنة مما نضرب صفحا عن التوسع فيه

كتاب الانغام الشرقية الاصولية

صدر عن المطبعة التجارية السورية الاميركية في نيويورك موءخرا كتاب موسيقي بالعنوان السابق وضع الاستاذ ليان نعمه المقيم في بروكلن نيويرك ٠ ولا نود التوسع في وصف جمال طبع الكتاب وتجليده للعذر الذي لنا من كون صاحب هذه المجلة هو صاحب تلك المطبعة ولكن الكتاب باجماع راي من اشتراه او رآه فريد في بابه من حيث الاتقان و الجمال يقع في ثمانين صفحة من الورق المختص بطبع القطع الموسيقية ومجلد بقماش ومذهب بنوع انه يكون تحفة نفيسة في كل بيت فيه بيانو وهو مطبوع باللغتين العربية والانكليزية وفيه عدد من الرسوم للموءلف في الحالات المختلفة التي تقلب فيها في تعليم الموسيقى في هذه البلاد وفي الوطن

اما الاغاني الواردة في الكتاب فهي مارشات مبتكرة واغاني شائقة رتبها الموءلف وضبطها بصورة قال العارفون بهذا الفن انها في غاية الضبط والدقة وتدل على مهارة الموءلف الفائقة في اصول الموسيقى ٠ ونقتطف من مقدمة الكتاب استشهادا على ذلك ان الاستاذ نعمه تلقى دروسه الموسيقية في باريس مدة عشر سنين ومن ثم انصرف الى تعليم الموسيقى في عدة مدارس في بيروت ونظم جوقة موسيقية في الجيش العثماني مدة الحرب ومن ثم انضم الى الجيش العربي والف جوقا موسيقيا تحت رعاية الملك فيصل الى ان كانت هجرته الى هذه البلاد لاسباب عائلية

يطلب الكتاب من ادارات الجرائد ومن تجار السمانة في نيويورك وغيرهم ومن الموءلف على عنوانه هذا

LEON S. NAHMEE
571 47th St. — Brooklyn, N. Y.

من الآثار الذاهبة

اجتمع اثنان من قدماء المهاجرين السوريين في نيويرك على ملتقى شارعي ركتر وواشنطن وكان المارة بالمئات يجيئون ويذهبون من امامهما ومن ورائهما ومن على جانبيهما ويدفعونهما بالمناكب احيانا ويدوسون على ارجلهما اخرى وهما واقفان غير مباليين كأنهما ذاهلان عن حركة الزحام التي حولهما ويعيشان الماضي من جديد

قال احدهما: الله٠ الله! كيف تتغير الاحوال٠ هذا شارع ركتر بين واشنطن ووست كيف مسخ حتى لم يعد يعرف٠ فاين ملقى الاخوان في صيدلية شبلي٠ واين مطعم سعيد الخوري على زاوية شارع وست ومطعم عبود على بعد خطوات من واشنطن٠ اتذكر البناية الحمراء التي كان في طبق منها نزل وفي الاطباق الاخرى عيال ساكنة٠ اين تلك الليالي التي كان لا يسمع فيها غير الغناء العربي على نقر العود من جهة واشنطن وضجة القطار المرتفع من جهة كرينويش٠

فاجاب الاخر : تلك ايام مضت ولم تبق غير الذكرى٠ ما احلاها اياما كانت فيها الجالية مجموعة يتبادل الناس فيها الزيارات في الاعياد ويتسارعون الى التهنئة او المواساة عند كل حادث فرح او حزن٠ حقا لقد كان في تقدمنا تاخر وفي ربحنا خسارة٠ اتسعت دائرة اشغالنا فضاقت دائرة حياتنا الاجتماعية٠ الا ترى كيف انه تمر سنة بعد اخرى دون ان يرى واحدنا الاخر وكلاهما في المدينة الواحدة٠ هذا شغله في «البلد» وذاك لا يزال في «داوتنون» اي الحي الاسفل٠ هذا يسكن في جنوبي بروكلن وذاك مقره اعلى نيويورك٠ وهما فضلا عن بعد الثقة اصبحت بينهما فوارق اجتماعية من وجود «الطبقات» بيننا كما تعلم

— اشعر بهذا وآسف له٠ وكلما فكرت فيه استصوبت اقتراح من قال بضرورة انشاء ناد بينا لقدماء المهاجرين يجتمعون فيه لاحياء تذكارات الماضي٠ انها لتذكارات جميلة لحياة البساطة والقناعة والالفة التي كنا نرتع بها٠ واحياء هذه التذكارات قد يفيد بعضنا للتخفيف من غلوائهم

اهمية زراعة القطن في عمران السودان

وصف مشاريع الري العجيبة التي تجلب الخصب للبلاد السودانية وتجعل الارض منبت ثروة لسكانها – اصل منبت القطن في السودان وسيجعل الانكليز تلك البلاد من اهم مصادره في العالم

نشرت جريدة منشتر غارديان الانكليزية فصلا في وصف مشاريع الري المقصود بها تنشيط زراعة القطن في السودان عربته جريدة البصير الاسكندرية الغراء ونحن ننقله عنها لفائدة جمهور قرائنا الذين يهمهم الوقوف على كل ما شانه ان يزيدهم معرفة بسوق القطن على ما اخذ يطرا عليه من التطور السريع في هذه الايام ٠ وهو كما ياتي

«اذا فخرت لنكشير بانها تحوي اهم المصانع لغزل القطن الحديث حق للاقطار السودانية ان تعتز بانها اقدم بلاد زرعت فيها بذرة القطن ٠ فقد وجدوا اقدم المنسوجات القطنية في الاهرام

وكانت تجارة القطن متسعة النطاق في القرن الثامن عشر وقد ثبت ان بذرة القطن القديمة هي اصل للبذرة الجديدة التي تزرع الان في مصر فتكون هذه البذرة القطنية متفرعة من تلك ٠ والسودان الان غيره بالامس فقد اتخذت اجراءات فعالة في هذه السنة وبذل جهد عظيم لتعميم زراعة القطن في اكثر اصقاعه النائية ٠ ولا شك في ان نهاية الخطط التي رسمت له الان ستجعله من اعظم الموارد القطنية في العالم اجمع

ان خزان سنار في النيل الازرق الذي يبعد نحو ١٧٠ ميلا عن الخرطوم من الجهة الجنوبية قد تم وشرع في اعمال الري فيه منذ اول تموز ٠ اما المساحة التي زرعت قطنا فتبلغ ٣٠ الف فدان وقطنها من اجود الانواع المصرية وفي السنة القادمة تصبح المساحة المزروعة قطنا التي ترويها مشروعات ري الجزيرة نحو الف فدان

ان مشروع زرع القطن في السودان لمشروع عظيم يستنزف جهدا فائقا حد الوصف ٠ ومع كلما بذل من الهمة والنشاط في انفاذه فالنتيجة لم تزل جزئية امام تلك الاقطار السحيقة التي ليست بلادا فقط بل ان اصدق وصف لها انها قارة من قارات الكون الارضية

ان مساحتها نحو مليون ميل مربع فاذا قابلنا بينها وبين اراضي انكلترا لوجدناها اعظم منها بعشرين مرة

وهي تضاهي الهند البريطانية على ان مميزاتها كثيرة منها المناخ والسكان ووسائل الانتاج وهي تمتد من حدود مصر الجنوبية الخالية من الامطار حتى الاقليم الندي في الجهة الشمالية من خط الاستواء ذلك الاقليم الذي تهطل فيه الامطار

حقا ان السودان الذي كاد يفتك به الجوع وتتابه النوازل في عهد الدراويش بدا في نهضته السريعة واستعاد قواه بعد نصرة اللورد كتشنر على الدراويش في موقعة ام درمان سنة ١٨٩٨ ففي ذلك الوقت لم يكن للسودان تجارة خارجية وكان اهلوها منهوكي القوى وقد اثرت فيهم الحرب تاثيرا شديدا واحاطت بهم الامراض القتالة فنقص عددهم من ١٠ ملايين الى مليونين فقط ٠ اما الان اي بعد تلك الحوادث الرائعة بخمس وعشرين سنة اصبحت البلاد السودانية ذات تجارة خارجية واصبح دخلها نحو ٨ ملايين جنيه سنويا وزاد عدد سكانها زيادة مطردة ومدت فيها السكك الحديدية على مسافات شاسعة تبلغ ١٧١٠ اميال وكثرت فيها السفن التي تمخر في النيل وانشىء بها ميناء جديد هو ميناء «بور سودان» على البحر الاحمر وجاوز محمول السفن التي دخلت الميناء في السنة الماضية مليوني طن ٠ وشيد فيها جامعة وطنية ومعهد طبي ومستشفيات عديدة واصبح عدد الطلبة الذين يؤمون مدارسها ١٠ الاف طالب فمقاطعات السودان اصبحت والحالة هذه من المقاطعات المتحضرة

فاذا اضفنا الى جميع ما ذكر النشاط الذي ابدته الحكومة لتعميم زراعة القطن واعمال الري التي قامت بها وغيرها من المشاريع الاقتصادية تبين لنا كيف يصبح السودان يوما

من الايام مملكة عظيمة من ممالك التجارة وكيف يصبح اهلوه من ذوي الثراء ٠ نعم ان الخطة الاولى التي رسمت لتوسيع زراعة القطن لم تشمل سوى القسم الشمالي من السودان وكان السبب في ذلك ان السكة الحديدية لم تتعد الخرطوم فلما مدت الخطوط الى الجهات الجنوبية سنة ١٩١٠ انتشرت فيها زراعة القطن ايضا فشملت الزراعة مثلثا بين النيلين الازرق والابيض اللذين يلتقيان في الخرطوم

اما مشروع الجزيرة الذي يشمل نحو ١٠ ملايين فدان فكان لا بد له من وسائل يتوصل بها الى جلب المياه من النيل الازرق لارواء الاراضي المذكورة

اما الطريقة التي استعملت قبلا لارواء الاراضي الزراعية فكانت بواسطة الطلمبات ٠ اما الخزان الذي انشىء الان فطوله نحو ميلين وتبلغ مسافة مايخزنه من الماء ٥٠ ميلا ففيه من الماء ما يكفي لندن اكثر من عامين وهو يرفع سطح النهر ٥٠ قدما فيستطيع قذف المياه على الاراضي بواسطة قناة رئيسية طولها ٢٥ ميلا وهذه القناة الرئيسية يتفرع منها قنوات على مسافة ٦٠٠ ميل ثم ان هذه تتصل بترع اخرى يمتد طولها جميعا ٩ الاف ميل

اما المساحة التي تزرع الان فهي ٣٠٠ الف فدان والخزان يكفي لارواء مساحة اكثر منها كثيرا والذي يجب الاشارة اليه هو ان المساحة المذكورة يستطيع اولو الشان ان يجعلوها ٣ ملايين فدان فيزرع فيها قطن من اجود الانواع الموجودة في مصر

ثم ان زراعة القطن تحسنت ايضا في الجهات الشرقية من السودان ومن الجهات التي تنتج قطنا يضاهي احسن الاصناف «طوكر» وهي على مسافة ٦٠ ميلا من سواكن فهناك مساحة اخرى تزرع قطنا ٠ نعم انها لا تتجاوز ٤٠ الف فدان ٠ لكنها تنتج قطنا نادر المثال وينتقل القطن منها بالسكة الحديدية الى «ترنكات» ثم بالباخرة الى سواكن وبور سودان ٠ ثم في الجهة الشمالية من الخرطوم قد تحسنت احوال القطن تحسنا محسوسا وذلك باعتناء الحكومة ومساعدة الاهالي ومما يجب ملاحظته ان الاقطان السودانية للسودانيين ٠ فهي ليست بوطن الرجل الابيض ٠ وزراعة القطن هي زراعة وطنية والمشاريع التي انفذتها الحكومة السودانية هي للسودانيين فقط لان سياستها تقضي ان ينال كل حقوقه الوطنية سواء كان ذلك في المسائل الاقتصادية او في غيرها

شذرات

الدولار الفضي

في انباء واشنطن العاصمة ان الحكومة الامريكية قررت الغاء الدولار الفضي على ما هو في شكله الحاضر واستبداله بدولار يكون مزيجا من الذهب والفضة ولا يزيد حجمه عن حجم ربع الدولار الحاضر ٠ ذلك لان الناس وبالاخص في الجهات الشرقية من البلاد يرفضون حمل الدولارات الفضية لثقلها ويوءثرون عليها عملة الورق ٠ مع ان الحكومة واجدة خسارة من كثرة استعمال عملة الورق وبالاخص ما كان منها من اوراق الدولار الواحد لانها تستوجب استبدالا وتجديدا متواصلين بنوع ان معدل حياة الورقة المتداولة لا يزيد عن ستة شهور ٠ لذلك عولت على سك الدولار بشكله الجديد اغراء باستعمال عملة المعدن وتخفيفا من استعمال عملة الورق

هذا هو مشكل امريكا في عملتها ٠ بينما حكومات معظم الامم الاخرى تحاول اغراء الشعب باستعمال عملة الورق فتجدهم بها غير واثقين

⚜ ⚜ ⚜

اعلن منذ مدة ان العلماء الملحقين بمعهد ميلون العلمي في بتسبرغ للابحاث الصناعية قرروا درس النوم في جميع حالاته توصلا الى معرفة ما اذا كان بالامكان الاستغناء عنه ٠ وقد ذكر احدهم انه باستغناء الناس عن النوم يزاد الثلث في اعمارهم وتزداد مقدرتهم على الانتاج بنفس المقدار ٠

عجبا! افلا يكفي الناس ان يشتغلوا ست عشرة ساعة من الاربع والعشرين

⚜ ⚜ ⚜

استعمل احدهم في لوس انجلس الراية الامريكية لمسح زجاج نافذة مخزنه فحكم عليه بالحبس ٢٥٠ يوما

الاحوال الاقتصادية في البلاد الامريكية

(وصف الحالة على ما كانت حتى اواخر شهر تشرين الثاني)

الاحوال على وجه الاجمال

حدث في اواسط هذا الشهر ان السوق المالية جمحت جموحا غريبا فجائيا فارتفعت بعض الاسهم من ٥ الى ٣٠ دولارا ووصلت اسعار البعض الى ارفع ما عرف عنها في اي وقت سابق بدون استثناء ايام الحرب واخصها اسهم المصالح الصناعية • ومعروف انه في مثل هذه الاحوال يندفع العموم الى المشترى للانتفاع من حركة الصعود فيعملون بذلك على زيادة ارتفاع الاسعار بما يحدثونه من الطلب مع ا نمعظمهم لا يكون عارفا بالاسباب الداعية الى الصعود • وهم الذين تقع عليهم الخسارة دائما من رد الفعل الذي لا بد ان يعقب مثل هذه الحركات وهذا نفس ما حدث في هذه المرة ايضا • اما العارفون بحقيقة الاسباب فيبيعون عند تكاثر الطلب ويشترون عند وقوع رد الفعل لانهم يروجون الاخبار الموجبة اما للارتفاع ام للسقوط حسب اهوائهم • وقد كانت الاسباب هذه المرة ان الحكومة «قد» توجب على الشركات المساهمة دفع ضريبة للخزينة مما لديها من فوائض الارباح غير الموزعة وهو امر لم تنظر اليه الشركات بعين الرضى والاستحسان فعولت على توزيع الفوائض من ارباحها على المساهمين قبل ان تدعها الحكومة • وحتى الان لم تبد من الحكومة حركة في هذا السبيل غير ان الاشاعة خدمت اغراض مروجيها

مثل هذا الحادث من البراهين القوية التي يتخذونها للدلالة على كون السوق المالية ليست في كل الاحوال مقياسا صحيحا لحركة الاشغال الحقيقية • فانه بعد الصعود الذي طرأ على الاسهم انتابها سقوط بليغ سبب لبعضهم خسائر جسيمة غير ان الخاسرين كانوا المضاربين وليس المصالح نفسها التي ما زالت جارية على سنتها المشروعة وفقا لناموس العرض والطلب

فحركة التجارة والصناعة الحقيقية اذن هي التي يمكن الاستدلال منها على حالة البلاد الصحيحة • وهذه في مظاهرها الحاضرة تدل على اعظم جانب من الرواج حتى ليحمل كثيرون على تامل استمرار السعة الى عهد طويل وان يكن هناك من يقول انها تنتهي بانتهاء النشاط غير الاعتيادي في صناعة البناء الذي كان عليه اكثر المعول في احداث الرواج العمومي • ومما يذكرون من ادلة الرواج المبشرة بالاستمرار ان حركة التصريف في التجارة على ازدياد شهرا عن آخر ويقول تجار الجملة ان الطلب في شهر تشرين الاول كان احسن منه في اي شهر سابق من السنة • ثم ان الحركة في صناعة الحديد والفولاذ على اعظم ما يكون من النشاط وقد اخذت الاثمان في التصاعد دلالة على شدة المزاحمة في الحصول على الطلب • حتى ان صناعة الزجاج التي كان قد انتابها كساد بليغ بسبب شدة المزاحمة الاجنبية استعادت الان كثيرا من نشاطها السابق واخذت تجد سوقا لمحاصيلها على رغم رفعها الاسعار التي كانت قد اضطرت من قبل الى اسقاطها ٢٥ بالمائة • ومن ابين الادلة على وجود السعة كون النزل في كل انحاء البلاد ملاءى بالضيوف من سياح للنزهة والاشغال ممن لا يتحركون من اماكنهم لولا وجود دواعي التنقل • واخيرا ذكرت الجريدة التجارية الكبرى في نيويورك ن روءوس اموال الشركات الجديدة التي تم تسجيلها في شهر تشرين الاول بلغت ٥٧٢ مليونا و٧٥٠ الف دولار وان الاحصاءات عن الحركة التجارية تدل على ان تحصيل الديون في كل انحاء البلاد على كثير من التحسن

ومما يذكر عن الاحوا ل العمومية الاخرى ان نظارة الزراعة قدرت قيمة الموسم المقبل من الحنطة والقطن بقيمة بليونين وخمسمائة مليون دولار • وان الحكومة الوطنية تضع الخطط لبناء ٧٥٨٨٤ ميلا من الطرقات الجديدة التي لا بد ان تحيي كثيرا من الاراضي المهملة وتزيد في قيمتها جدا غير ان التدابير الحاضرة لا تتناول تحميل هذه الاراضي شيئا من بناء الطرقات الجديدة • وقد وافقت لجنة التدابير والوسائل في مجلس النواب

على اقتراح ناظر المالية ميلون القاضي بانقاص ضرائب الدخل بما لا تقل قيمته عن ثلثمائة مليون دولار • وهذا كما لا يخفى من شانه ان يولد الارتياح في النفوس ويزيد في مقدار الاموال الممكن للعموم انفاقهـا في مشترى الحاجيات العمومية وترويج حركة التجارة • ومن الحوادث الدالة على ابتداء تعدل الافكار في مسالة تحريم المسكرات ان الانتخابات الاخيرة اسفرت عن وجود حزب كبير يميل الى تعديل شريعة فولستيد بنوع ان يصبح مسموحا بالجعة والنبيذ الخفيف • ومن ذلك ان المرشح الديموقراطي لحاكميـة ولايـة نيوجرزي والقائل بهذا الراي فاز على خصمه الجمهوري الذي كانت تويده جمعية تحريم المسكرات باكثرية ٤٠ الف صوت مع ان هذه الولاية نفسها كانت في الانتخابات الاخيرة انحازت الى جانب الحزب الجمهوري باكثرية ثلثمائة الف صوت • وليس ان هذا فقط بل قـد اخـذ يحدث مثل هذا التعديل في الافكار في انحاء اخرى من العالم حيث شريعة تحريم المسكرات معمول بها من ذلك ان انصار التساهل في الانتخابات الاخيرة التي وقعت في نيوزيلند فازوا على طلاب المنع باكثرية ١٣١٠الاف ضد ٢٧٧ الفا

الصناعة والعمال

من كل انحاء البلاد ترد الانباء مبشرة بتناقص البطالة وازدياد حركة الصناعة وليس في البلاد اضراب يذكر غير اضراب منجمي الفحم حتى ان الاضراب الذي استمر خمسة شهور في معامل «انترناشنال تايلرنغ كمبني» التي يقال انها اكبر شركة لخياطة الطقومة في البلاد ولهـا معامل كبرى في نيويورك وشيكاغو وغيرها من المراكز الرئيسية جرت تسويته على الشروط القديمة وعاد العمال الى اعمالهم • وكأن العمال في هذه الاوقات قانعون باغتنام فرصة الرواج الحاضرة للحصول على اشغال دائمة فتراهم غير عاملين على افساد الفرصة بالاضراب وطلب زيادة الاجور

ومما هو حري بالذكر عن حركة العمـال ان رئيس الجمعية الوطنية جاء بمبدا مبتكر في تسويـة الاجـور والانتاج فقال انه بقدر ما يزداد الانتاج من جراء ادخال طرائق الاقتصاد الجديدة واستخدام الاختراعات بقدر ذلك يجب الزيادة في اجور العمال والانقاص من ساعات العمل ولكن المبدا في راي علماء الاقتصاد فاسد من اساسه لانه يوجب بقاء الاثمان على معدل واحد بدلا من ان زيادة الانتاج الناتجة عن الاختراعات والتنظيمات الاقتصادية تساعد على ترخيص الاشياء وجعلها في منال عدد اكبر من الناس وبالتالي ايصال النفع الى العمال نفوسهم

الذهب والفضة والكمبيو

احتكرت اهتمام السوق في هذه الاونة عملات ثلاث امم اوربية هي انكلترا وفرنسا وايطاليا • اما انكلترا فلان عملتها كانت قد اخذت بالتساقط لما سبقت الاشارة اليه من كون الاموال الانكليزية ترد بكثرة على السوق الامريكية في مثل هذه الاونة من كل سنة لدفـع اثمـان الحبـوب والاقطان وهذا من شانه ان يوجب تكاثرا في طرح الاوراق الانكليزية على السوق للحسم • غير ان الليرة الانكليزية ما لبثت ان استعادت مكانتها لما عمدت اليه انكلترا من ارسال الذهب بكثرة الى السوق الاميركية على ما سيرد البيان

اما الفرنك الفرنساوي فاسباب سقوطه معروفة وهي الازمة المالية الفرنساوية التي كان من استفحالها سقوط الوزارة • فان المعدل الشرعي للعملة المتدولة هو ٥١ بليون او مليار فرنك وقد قاربت العملة المتداولة فعلا الان هذا المعدل اذ بلغت ٨٤ بليونا و١١ مليونا وازيد • ثم ان سلفات بنك فرنسا للحكومة بلغت ٣١ بليونا و٤٠٠ مليون مع ان المعدل الشرعي لذلك ٣٢ بليونا • زد على ذلك انه في شهر كانون الاول يستحق للدفع قروض على الحكومة قدرها عشرة بلايين فرنك ولا يشكون في ان حاملي السندات يطلبون قبضها ولكن من اين للحكومة بالمال لوفائها • وهذا المشكل هو الذي تواجهه الوزارة ويسبب الازمة الشديدة الحاضرة في فرنسا • ولا بد باعتبار الظروف اما من فرض ضريبة على الرساميل او تفويض اصدار عملة جديدة لوفاء الديون المستحقة • فاذا عملت لحكومة بالامر الاول اسرعت الرساميل بالفرار من فرنسا اذ يلجا اصحاب الاموال الى ابدال فرنكاتهم بدولارات او ليرات او غيرها من النقود الاجنبية • واذا هي عملت بالامر الثاني اوجدت الانتفاخ الذي ليس من لم يعد يجهل مساوئه • وفي كلا الحالين تنقص قيمة الفرنك ويزداد سقوطه في سوق الصرافة

اما الليرة الايطالية فبعد ان كان قد الف الناس سقوطها بالقيمة عن الفرنك الفرنسوي صبحت الان فوقه قيمة في

سوق الصرافة . وقد ساعد على ذلك تدرج ايطاليا في التحسن الاقتصادي وتوفقها الى الاتفاق مع الولايات المتحدة على شروط حسنة لوفاء ديونها الحربية . ومع كون البعثة المالية الفرنساوية التي جاءت برئاسة كايوه فشلت في مهمتها فمن ذوي النظر الان من يعتقد ان الاتفاق الامريكي الايطالي لا بد ان يمهد السبيل لاتفاق فرنساوي امريكي على نفس الشروط اذ لا يرون موجبا للتفضيل

وقد كانت حركة الذهب في شهر تشرين الاول اقوى منها في اي شهر سبق من هذه السنة . فبلغت الواردات من لندن في خلال الحركة الحاضرة ٤١ مليون دولار وورد من اليابان زهاء اربعة ملايين ولا تزال بعض الشحنات على الطريق بنوع ان مجموع الواردات قد لا يقل عن ٥٠ مليونا . ومن هذه القيمة اصدرت الولايات المتحدة الى كندا زهاء ٢٢ مليونا وشحنت كمية اخرى الى سغابور وغيرها من انحاء الخارج بنوع ان صافي ما يبقى في البلاد نحو خمسة وعشرين مليونا

وقد اقفلت سوق الكمبيو في نيويورك في ٢٨ تشرين الثاني عن الاسعار الاتية

العملة	قيمتها الاصلية	قيمتها الحالية
الليرة الانكليزية	٤،٨٦	٤ ،٨٤
الفرنك الفرنساي	١٩	٠٣،٨٨
الفرنك البلجيكي	١٩	٠٤،٥١
الدرهم اليوناني	١٩	٠١،٤٣
البسطة الاسبانية	١٩،	١٤،١٨
الزلوطي البولندية	١٩	١٤،٥٠
الفرنك السويسري	١٩	١٩،٢٦
الريشمارك الالماني	٢٣	٢٣،٨١
الدولار الكندي	٠١،٠٠	٠١٠٠،١٢
البيسو المكسيكي	٤٩،٨٤	٤٨،٧٥
البيسو الارجنتيني	٤٢	٤١
الملريس البرازيلي	٣٢	١٤
البيسو الشيلي	٢٥	١٢
البيسو الكولمبي	٩٧	٩٨
البوليفار الفنزويلي	١٩	١٩
الروبية الهندية	٤٨	٣٦
اليان الياباني	٤٩	٤٣
الفلورن الجافاوي	٤٠	٤٠

البنـاء

يظهر من تقارير احدى كبريات شركات الاحصاءات وهي من المعول عليها كثيرا في هذه الصناعة ان نفقات البناء في شهر تشرين الاول في ٣٦ ولاية يجري فيها عادة سبعة اثمان البناء الذي يجري في البلاد بلغت ٥١٩ مليونا و٥٢٨ الف دولار اي بزيادة ٢٧ بالمائة عما كان من ذلك في السنة الماضية بنوع ان مجموع النفقات على البناء في العشرة اشهر المنقضية في هذه السنة بلغ اربعة بلايين و٨٤٦ مليون دولار اي بزيادة ٨ بالمائة عن كل ما كان في سنة ١٩٢٤ باجمعها

وقد ذكر مصرف التجارة الوطني في نيويورك ان حركة البناء في الولايات المتحدة تبلغ ذروتها في هذه السنة لانه وان تكن هناك انحاء من البلاد لا تزال بافتقار الى البناء فان معظم الانحاء الاخرى قد قاربت حدود التخمة وستكون الصناعة من الان فصاعدا تابعة لحركة ازدياد السكان ومتمشية على سنة طبيعية بنوع انه لا يطرا عليها جمود مضر يوءثر بسير الاشغال العمومية

اما الاجور في صناعة البناء فليس من امل بسقوطها في الحين القريب بنوع ان اثمان الابنية تبقى على ما هي الان ولكن ما يضر بالصناعة ان جماعة كبيرة من المتطفلين ممن ليست لهم سابق معرفة بالبناء قد اقدموا على تعاطي البناء للمضاربة فجاءت الابنية التي شيدوها عائبة وذات طلاء وقتي بنوع ان نفقات اصلاحها في البضع سنين الاولى لا بد ان تستهلك ما يكون قد دفعه الشاري من اصل ثمنها

المعـادن

سوق الحديد والفولاذ في هذه الايام على اعظم ما يكون من الرواج والمعامل بوجه عام دائرة على معدل ٨٠ بالمائة من طاقتها الا ان منها كثيرا ما يشتغل على معدل مائة بالمائة من الطاقة ومن جراء ذلك اخذت تزداد التوصيات المتاخرة على دفاتر الشركات مع ان هذه لاول مرة منذ ثلاث سنين اخذت تتردد في قبول التوصيات لتسليم المتقبل ذلك لان الاسعار على تصاعد مستمر . اما الطلب فوارد من المصادر عموما واهمها شركات الخطوط الحديدية التي تطلب القضبان والصفائح والقواطر ومركبات الركاب والشحن . ثم مصالح البناء والمعدات الالية بانواعها الامر الذي يدل في ظاهره على وجود حركة رواج

عمومية . وقد بلغت ارباح شركة فولاذ الولايات المتحدة في الربع الثالث من السنة فوق ٤٢ مليون دولار والتوصيات المتاخرة على دفاترها تزداد يوما عن آخرحتى اذا استمرت الحالة بما تبقى من السنة على معدل ما هي عليه الان كانت هذه السنة اعظم السنين رواجا على الاطلاق في تاريخ الصناعة . وانواع المعادن الاخرى تابعة للحديد والفولاذ في تكاثر الطلب وارتفاع الاثمان

الفحم

عند كتابة هذه السطور كان حاكم ولاية بنسلفانيا بنشوت قد توفق الى وضع طريقة لانهاء الاضراب قبل بها زعيم المعدنين لويس وما بقي الا عرضها على اصحاب المناجم للموافقة عليها ولا يمكن معرفة النتيجة ولكن قبول المنجمين بها قد يجعلها غير منطبقة على مصلحة اصحاب المناجم . اما الرئيس كولدج فلا يزال ملازما سياسة الحياد ومن آخر ما حدث بشان ازمة الفحم ان لجنة تنظيم الحركة النقلية بين الولايات اوجبت على شركات الخطوط الحديدية انقاص اجور الشحن على الفحم الناعم الموجود بكثرة في ولاية وست فرجينيا الى نيويورك وغيرها من الولايات الشرقية تخفيفا للضائقة

البترول

في مثل هذا الوقت من السنة يتناقص الاهتمام بالبترول بالنظر الى تناقص المقطوعية ويكون من نتيجة ذلك ثبات الاسعار عند حد معتدل . ولم يحدث في هذه السنة ما يوجب شذوذا عن القاعدة . بل ان تناقص معدل المحصول اليومي في البلاد من العوامل الموجبة لزيادة تثبيت الاسعار . ولكن المحصول في هذه السنة لا يزال ارفع مما كان في السنة الماضية اي فوق مليوني برميل كل يوم

السيارات

كان محصول السيارات في الولايات المتحدة وكندا في شهر تشرين الاول زهاء ٤٥٤ الف سيارة كان نصيب معامل فورد منها نحو مائتي الف وهذه الارقام تدل على حركة غير اعتيادية لمثل هذا الوقت ولا يمكن ان تكون السيارات واجدة سوقا حاضرة غير ان الاقبال الذي حدث هذه السنة يشجع الشركات والتجار على المشترى للسنة المقبلة ومن الاحصاءات عن هذه الصناعة انه على الرغم من انقاص معظم الشركات اسعارها ازداد معدل ارباحها وذلك لتكاثر الطلب وقد كانت ارباح شركة ددج في التسعة اشهر المنقضية من هذه السنة اكثر من ٢٥ مليونا بالمقابل الى ١٤ مليونا في المدة نفسها من السنة الماضية . اما شركة جنرال موترز فكانت ارباحها في الربع الثالث من السنة ٢٨ مليونا بالمقابل الى عشرة ملايين فقط في نفس المدة من السنة الماضية

المطاط

ينتظرون بعد انقضاء فصل الصيف ان يحدث اعتدال في حركة سوق المطاط فلا تطرا عليها مثل التقلبات العنيفة التي شهدتها خلال ما مضى من السنة ذلك لان الطلب على اطارات السيارات اصبح بطبيعة الطقس اقل الان مما كان من قبل وشركات صنع الاطارات لا تصنع غير ما توجبه الحاجة لان اثمان المادة الاولية لا تزال فوق حد الاعتدال فهي الان بمنزلة دولار وخمسة سنوت البوند وقد اخذت الشركات تشتري الاطارات المستعملة لاعادة طبخها والانتفاع بها وتسعى نظارة التجارة لحمل الشركات على الاتفاق على صنع اصناف معدودة من الاطارات تلافيا للخسارة الناجمة عن التزاحم على «الازياء» الموجبة للتفريط في استعمال المادة الاولية . ومما هو جدير بالذكر في هذا المجال ان المستر فايرستون الذي روينا من قبل خبر عزمه على استثمار المطاط في ليبيريا على معدل عظيم يستوجب نفقة مئات ملايين الدولارات غير مكتف بهذا المشروع بل قد استاجر ٣٥ الف ايكر من الارض الصالحة لزراعة شجر المطاط في المكسيك ويقول انه قد يوسع دائرة اهتمامه حتى تتناول استثمار وادي نهر الامازون

الجلود

اسعار الجلود على كثير من الارتخاء والليونة وبالاخص الجلود الوطنية ليس فقط لان الجنس غير جيد بل لان الحركة في صناعة الاحذية بطيئة

الحرير

يدلك على مقدار تعاظم استعمال الحرير في الولايات المتحدة ان ماخوذات المعامل في شهر تشرين الاول بلغت ٤٦٨١٥ بالة في حين ان الواردات بلغت ٤٣،٥٣٠ بالة وهذا يجعل المتبقي من الكميات الاحتياطية ٣٩،٤٢٣ بالة ومعامل الحرير دائرة الان على اعظم قدر من الحركة

حتى ان منها كثيرا ما تشتغل نوبتين وكلها لديها من التوصيات ما يكفل دورانها على هذا المعدل لعدة شهور اما التصرف في سوق القماش فعلى شيء من البطء الان لان الوقت هو ما يسمونه «بين الفصول» ولكن الامال بالرواج بعد اول السنة عظيمة ٠ ومما ينظر اليه تجار الحرير بارتياح ان اصحاب معامل الحرير الاصطناعي ليس انهم فقط لم يرفعوا الاسعار بل تعهدوا بالمحافظة عليها دون تغيير الى نهاية الثلاثة اشهر الاولى من السنة القادمة مع ان الطلب على اصحاب المعامل هو اكثر مما تقدر على تقديمه معاملهم ولو شاءوا رفع الاسعار لما وجدوا اعتراضا

الصوف

تفيد الانباء الواردة من جميع مصادر الصوف مثل اوستراليا ونيوزيلاند وافريقيا الجنوبية ان الاحوال فيها مرضية للغاية وان الطلب وبالاخص على الاجناس الجيدة مستمر بنوع انه لايبقى خوف من سقوط الاسعار في هذه السنه بل ان الاسعار في كل مبيع ذي شان تميل الى الصعود

اما في السوق الاميركية فالاسعار متشددة ايضا والمعامل دائرة بصورة مرضية ويستدل من احصاءات الحكومة على كون موجودات الصوف في المستودعات المكفولة يتتابها تناقص وهو امر يدل على ازدياد الماخوذات وعدم وصول ما يسد النقص من الواردات الجديدة ٠ وقد كانت الموجودات في اخر ايلول ١٠٦ ملايين و٩٠٨ الاف بوند في حين انها في نهاية شهر اب كانت ١١١ مليونا

السكر والبن

سقط السكر سقوطا قيل انه اوصل السعر الى ما لا يزيد عن اربعين بنطا من احط ما نزل اليه في اي وقت كان في القرن الحاضر لان السقوط وصل مرة الى ما دون سنتين عن البوند وهي حالة محفوفة بالمخاطر الجسيمة لهذا الصنف ليس فقط على ما يتعلق بمصلحة المزارعين بل بمصلحة المستهلكين ايضا

اما العامل الرئيسي على هذا السقوط البليغ فهو كثرة المحصول المنتظر ان يجنى في كوبا في السنة المقبلة حتى لقد اجمع الخبراء على انه سيكون بمنزلة خمسة ملايين وخمسمائة الف كيس ٠ ومع ان المقطوعية لا بد ان تكون كبيرة ايضا قياسا على ما كانت في هذه السنة فلا بد من مراعاة كون مواسم البلدان الاخرى المنتجة للسكر ينتظر ان تكون مقبلة ايضا بنوع انها تتكفل بهذه الزيادة في المقطوعية ٠ وفي آخر التعاديل ان موسم السكر سواء من القصب او الشمندر في سنة ١٩٢٦ سيكون بمنزلة ٢٤،٢٤٢،٢٥٠ طن بالمقابل الى ٢٣،٥٨٩،٠٠٠ طن في سنة ١٩٢٥ هذا اذا لم تطرا حوادث غير اعتيادية توجب تناقصا في المحصول

وقد كان من نتيجة هذه الحالة ان المزارعين في كوبا اتفقوا على تعيين وفد لمقابلة رئيس الجمهورية متظلمين اليه من اصحاب المعامل الذين يعرضون عليهم اسعارا هي دون نفقة الانتاج ٠ وقد تهدد المزراعون بترك القصب دون قطع اذا لم يسو الخلاف بينهم وبين اصحاب المعامل على صورة مرضية لهم ٠ وجل ما تمكن رئيس الجمهورية من عمله هو تعيينه لجنة قوامها ١٢ عضوا من اصحاب المعامل و١٢ عضوا من المزارعين للنظر في الخلاف

ومما يقال من الجهة الاخرى ان الطبيعة مقبلة لنجدة المزارعين اذ ان القيظ اشتد في كوبا وانحبس المطر عن معظم نواحيها مدة طويلة حتى لقد اضر ذلك بالقصب وقد اخذت الاسعار تتحسن قليلا ولكنها لا تزال دون المامول٠ والمعروف عن حالة السوق انها غير قادرة على مقاومة صعود السعر طويلا لان الموجودات بين ايدي التجار والمستهلكين قليلة بسبب شيوع عادة المشترى عند الحاجة وباقل الكميات وقد اخذ بعضهم يحث العموم على مشترى السكر واختزانه اغتناما للفرصة الحاضرة مذكرا اياهم بانهم منذ بضع سنين فقط كانوا يدفعون ٢٥ سنتا وازيد ثمن بوند السكر الذي يمكنهم ان يشتروه الان بخمسة سنوت والغرض من ذلك انه اذا اندفع الناس الى مشترى السكر بغية اختزانه رفعوا خطر الخراب عن المزارعين في كوبا وعملوا بذلك على نفع نفوسهم ايضا لانه اذا وجد المزارعون الخسارة تهددهم وانقطعوا عن استغلال اراضيهم ارتفعت الاسعار فيما بعد وتضرر من هذا الارتفاع المستهلكون

اما سوق البن فعلى كثير من الثبات بفضل مقدرة البرازيل على ضبط حركة البن انما لا يسلم الامر من حدوث بعض التقلبات سواء في وجهة الصعود ام السقوط اتباعا للعوامل المختلفة الطارئة ٠ ولا يمكن في راي بعض الخبراء تقرير مجرى سعر البن قبل التثبت من موسم ٢٧ ــ ١٩٢٦ وهذا لا يمكن الحكم عليه من الان وكان قد جاء ان الازهار قليل في داخلية ولاية سنتوس مما عمل على تقدير نقص

الموسم وبالتالي ارتفاع السعر غير ان امطارا غزيرة سقطت في شهر تشرين الثاني وساعدت على النمو والازهار فاحدث ذلك بعض التاثير في السعر. ثم قيل ان الحكومة الاميركية تحول دون عقد قروض في اسواق بلادها المالية للبرازيل اذا كان الغرض من ذلك الدفاع عن البن وهذا ما جعل انظار البرازيل تتحول الى لندن رجاء الحصول على الاعانة المالية اللازمة. وفي الجملة نجد ان سوق البن تكاد تكون ثابتة على معدل في الاسعار موافق للبرازيل وليس ما يطرا من العوامل سوى موءثرات بسيطة لا تمس بالحالة الاساسية او تحدث غير تغيير جزئي بالاسعار

القطن والبضائع القطنية

آخر التقارير عن حالة موسم القطن الامريكي الذي اصدرته نظارة الزراعة كان ذاك الصادر في ٢١ تشرين الثاني وينبىء عن الحالة كما كانت في ١٤ ذلك الشهر. اما التقرير المقبل الاخير فهو الذي تصدره النظارة في ٩ كانون الاول ويكون اذ ذاك قد انتهى القطاف

والتقرير الصادر اخيرا ينبىء بان الموسم سيكون بمنزلة ١٥ مليونا و٢٩٨ الف بالة او هو يدل على وجود نقص قدره ٨٨ الف بالة عما دل عليه التقرير الصادر في اول تشرين الثاني وذلك ناتج بالاكثر عن تساقط امطار غزيرة في بعض النواحي سببت اتلاف القطن الناضج

وقد كانت كمية القطن المحلوج حتى ١٤ تشرين الثاني ١٢،٢٤٩،٩٣٥ بالة بالمقابل الى ١١،١٦٢،٢٣٥ بالة في مثل ذلك الوقت من السنة الماضية او هي كناية عن نحو ٨٠ بالمائة من الموسم

اما تاثير التقرير الاخير على السوق فقد كان قليلا لان التجار اما انهم انتظروا هذا لنقص القليل في الموسم او ان السوق كانت على حالة من الجمود لم تبق معها قابلة للحركة. والراجح عند جماعة المراقبين ان الموسم سيجيء على اقل مما قدرت النظارة لان الامطار احدثت اضرارا بليغة في التيلة بنوع ان معظم القطاف حيث كان تساقط الامطار سيكون من الجنس الرديء الذي لا ياتي باسعار حسنة.

ولا تزال افكار التجار موجهة الان الى كمية الموسم بنوع ان هذا العامل يبقى الى حين اهم الموءثرات على السوق. اما بعد تقرير كمية الموسم فتتحول الافكار الى التكهن في المقطوعية وتصبح هذه اهم الموءثرات. ومما اخذ يظهر ان المقطوعية المحتملة انها ستكون كبيرة اذ لا يخفى ان عدة مواسم ماضية كانت اقل مما يكفي الحاجة العالمية فاصبح العالم عموما في حالة قابلية شديدة للمقطوعية حتى على فرض ان مقطوعية السنة لم تستهلك كل الموسم فالناس عموما لا بد ان يرتاحوا الى وجود كمية احتياطية من القطن تحمل من سنة الى اخرى لضمان شيء من التوازن ومن ذوي الراي من اخذ يبشر بضرورة اداء اثمان عن القطن للفلاح وافية باتعابه وان يكن الموسم كبيرا اذ ان هذه السياسة من المحاسنة والاعتراف بالحقوق تعود بالنفع على اصحاب المعامل والمستهلكين نفوسهم. لان الفلاح قد يقلل من زرع القطن في المواسم المقبلة اذا لم يحصل على تعويض كاف عن اتعابه وفي هذه الحال ترتفع الاسعار ويتاذى اصحاب المعامل المستهلكون لان السوق تكون معرضة اما للتخمة واما للجوع وليست الحالتان طبيعتين خلافا لما اذا كان هناك اعتدال او توازن. ومما يقال في تايد هذا الراي ان اصحاب المعامل من امريكيين واوربيين وبالاخص الانكليز يقبلون على السوق بالمشترى الكثير عند ليونة الاسعار وهم المسببون لما يبدو على الاسعار من مظاهر الثبات

اما سوق البضاعة القطنية فكل ما ظهر عليها من تاثير حالة المادة الاولية التردد والقلق. والداعي الى ذلك ان اصحاب المعامل الذين كانوا قد اشتروا في الماضي كميات غير قليلة من القطن بالسعر المرتفع لا يسعهم بيع البضاعة على نسبة ما هي اسعار القطن اليوم. وهم في الوقت نفسه يعرفون ان السوق خالية من البضاعة وانه لا بد لهم من الحصول على اسعار عادلة عند تكاثر الطلب الذي تدعو اليه حالة البلاد من السعة. ومن الجهة الاخرى نجد التجار لا يشترون الا ما كان كلي اللزوم وللحاجة الماسة ويابون وضع توصيات للمستقبل بالاسعار الحاضرة التي يطلبها اصحاب المعامل. ولكن الذي يظهر من خلال هذه الحالة ان الوقت غير بعيد الذي فيه يصل الفريقان الى اتفاق على اسعار عادلة تمكنهما معا من الانتفاع بالسعة الحاضرة في الاحوال ولا سيما انهما متفقان مبدئيا على كون حالة السوق تتطلب مقطوعية عظيمة من البضائع القطنية لا بد ان تستفحل قريبا. وما ينتظرون من الاعتدال هو ان تصبح الاسعار على سقوط بين ستة الى ست ونصف عن معدلها الحاضر

محطات التوزيع الرئيسية في العالم

وظائف المدن البحرية المتخذة كمحطات او مستودعات للبضائع واهميتها في التجارة العالمية ـ اعظم هذه المحطات هي الواقعة في شمالي اوربا واهميتها تتناول العالم باسره

ان مراكز التوزيع العظمى في العالم او المستودعات المركزية للمحاصيل والبضائع موجودة في ثلاثة اقاليم ـ في شمالي غربي اوربا وفي الشرق الاقصى وفي شرقي الولايات المتحدة. والمدن او المحطات الواقعة في شمالي اوربا هي في الحقيقة مستودعات العالم كله ذلك لانها تجمع اليها الحاجيات والضروريات من جميع انحاء الدنيا فضلا عما تقوم به من الخدم بتموين الاسواق الكائنة ضمن الدائرة التي هي فيها

ومع ان موانىء الولايات المتحدة هي الى درجة غير يسيرة مختلطة في علائقها التجارية فان وظائفها في اعاده الشحن مقتصرة بالاكثر على كونها مراكز متوسطة للتوزيع على الولايات المتحدة كلها. ومدن المستودعات التي للشرق الاقصى هي على الغالب مماثلة لما هو من نوعها في البلدان الاخرى الا انها تقل من حيث كبر المتجر وقيمته عن تلك التي في الولايات المتحدة

وظائف مراكز التوزيع

فمراكز الاستلام والتوزيع هذه قد عظم امرها في الشواطىء البحرية من القارة الاوربية التي يوجد وراءها سكان كثيرون غصت بهم البلدان على رحبها. فهي تستلم المواد الخام للمعامل والاقوات من البلدان الاجنبية لتوزعها على الداخلية او كما هي عليه الحال في الشرق الاقصى تعتبر مصدرة للاقوات والمواد الخام للمعامل ومستوردة حاصلات المعامل وبعض الاقوات لتوزعها على البلدان الداخلية اي البعيدة عن الموانىء

ولهذه المراكز المتوسطة تاثير كبير على التجارة العالمية بالنظر الى هذه الميزات التي اختصت بها من انها تجمع اليها الضروريات ومن ثم توزعها. فالمدن التي خصت بهذه المستودعات قد جعلت بمثابة وسيلة او واسطة المبادلة بين الاقليم المنتج والاقليم المستهلك. وليست لهذه المستودعات كلها نفس العلائق التجارية لان مواضع الاملاك التي عبر البحار والمستعمرات وامتداد توزيع الاموال المستثمرة وطرقات البواخر ـ لكل هذه الامور تاثير على مصدر المشحونات والجهات المختلفة الابعاد التي يوءخذ منها الشحن في اي ميناء

المستودعات الاوربية ـ ليفربول ولندن

ان المستودعات الاوربية التي هي مشتركة الوظيفة من حيث اهميتها في الاستلام والتوزيع او الاستقبال والتصدير معا من والى كل زاوية من الكرة الارضية هي الموضوعة «ما بين» سائر العالم واماكن صنع الابضعة الكثيرة السكان في شمالي غربي اوربا والقارات الاخرى. واكبر هذه المستودعات واعظمها اهمية هي ليفربول ولندن وروتردام وانتوارب وهمبورغ والهافر

فليفربول واقعة على شاطىء انكلترا الغربي مواجهة لاقاليم امريكا الشمالية والجنوبية المنتجة وهي في مركزها هذا غاية في الملاءمة حتى ان البواخر الآتية من ترعة السويس وجبل طارق ومن الامريكتين تمخر اليها راسا بدون ان تضطر الى الدوران شرقا لكي تتصل بكل موانىء الخليج الانكليزي. وسهول انكلترا الواطئة عند ليفربول مترامية من هناك الى حد البحر الايرلندي ما بين جبال البانين ومرتفعات اسكوتلندا

وهذه الطريق المستوية هي التي تصل مصب نهر المارسي بدساكر انكلترا الصناعية العظمى حيث بلغت مراكز الاعمال العظمى مثل برمنهام ومنشستر وليدس ارفع درجات الرقي ولندن ذلك المستودع الانكليزي الآخر العظيم تواجه من الجهة الاخرى اعظم بلدان القارة الاوربية سكانا. فهي النقطة الطبيعية لاستقبال وتصدير المواد والبضائع الى

اهم مراكز الاعمال في انكلترا والميناء الذي يعاد منه اصدار كل ما يرد على لندن من محصولات البلدان الاجنبية وارساله الى اوربا وامريكا. فالفحم الحجري الانكليزي والمصنوعات الانكليزية ايضا تشحن من هذين الميناءين المهمين بكميات كبيرة

همبورغ ـ امستردام ـ روتردام ـ انتوارب

ان كل واحد من مراكز التوزيع العظمى على الجانب الشرقي من الخليج الانكليزي والبحر الشمالي قد بلغ رقيًا عظيما بكونه قائما على باب طريق مائي يمتد بعيدا الى الداخلية. فهمبورغ كائنة على نهر الالب وامستردام وروتردام وانتوارب قائمات على نهر الرين او متفرعاته. فطرائق النقل الثلاث هذه تجتمع وتلتقي عند هذه الموانىء ـ منها تلك التي تمتد غربا على طول وهاد اوربا الشمالية وتلك التي تخترق السهول الداخلية كزكوسلوفاكيا وبطاح الرين والرون وتلك التي تمتد الى الجنوب على طول الشاطىء.

اهمية مستودعات انكلترا وهولندا

ان بريطانيا العظمى بامبراطوريتها المتوزعة قد امتازت من كل وجه بتنوع علائق مستودعاتها عن كل بلاد اوربية اخرى. زد على هذا ان الرساميل الانكليزية متوسعة في مناحي الاستثمار ووسائل النقل الانكليزية منظمة على صورة لا يضارعها فيها غيرها. فكل هذه قد ساعدت كثيرا على جعل مراكز المستودعات الانكليزية على اعظم جانب من الاهمية.

والكثير من المشحونات الآتية الى موانىء هولندا يمثل لنا مصالح هولندا الزراعية في مستعمراتها الكائنة في الشرق الاقصى والرساميل الهولندية الاجنبية التي تستثمر هنالك. فان انتوارب القائمة على نهر شلدت بما يبعد كثيرا في الداخلية عن الموانىء المجاورة موجودة في نقطة تميزها عن غيرها ليس فقط من حيث مرافق الاعمال بل لان مواصلاتها مع المراكز المتوسطة في البلاد بواسطة انظمة وسائل النقل في ذلك النهر قد اكسبتها تفوقا غير يسير على الموانىء الاخرى

ووسائل النقل الطبيعية من روسيا وبولندا والمانيا قد منحت همبورغ مركزا ممتازا عن سواه كميناء للاستلام والتوزيع بينما الاصدار والايراد واعادة الاصدار يصلها مع كل البلدان الاجنبية بسهولة. ثم ان ترياسته القائمة على راس بحر ادريا هي من المستودعات المهمة لعلاقتها مع النمسا وزكوسلوفاكيا والمجر وبعض انحاء من جكوسلافيا

مراكز التوزيع العظيمة في الشرق

ان مراكز التوزيع العظيمة في الشرق قد نمت حيث طرق المواصلات البرية المهمة ـ ولا سيما الانهر ـ بواسطة الاقاليم الغفيرة السكان كاقاليم الصين والهند او الهند القصوى التي تمس البحر او كما هي الحال في سنغابور ومانيلا اللتين هما عند ملتقى الطرق البحرية الكبرى المتصلة بالبلدان والجزر الغاصة بالسكان الوفيرة الخيرات

ففي هذه النقط حيث كانت احوال القوى الطبيعية عاملة على امتداد طرق التجارة في الزمن القديم قد ازدادت حركة الشحن وكثرت الوسائل المساعدة على تسهيل وسائل التمويل وكثرة الشارين والبائعين الامر الذي ادى الى جعلها من اهم المراكز للمبادلات التجارية. فهذه الموانىء تستجمع المواد الخام كالمطاط والحرير وجوز الهند والزيوت المختلفة الحاصلة كلها من الاراضي التي تعود بحاصلاتها اليها والتي توزع على البواخر الآتية من كل انحاء العالم والتي اما ان تحملها الى الاماكن المقصودة بالذات او تنقلها الى مستودع آخر في اوربا او امريكا حيث ترسل من هناك الى الاماكن التي تحتاجها

شنغاي وهنغ كنغ وتيان تسين

شنغاي وهنغ كنغ وتيان تسين هي اعظم موانىء الصين وكل ميناء منها يقضي حاجات ما يجاوره ويتصل به من البلدان الماهولة المنتجة وربما كان نصف متاجر تلك البلاد يرسل بطريق شنغاي التي هي على مدخل وادي نهر ينغتسي الممتد كثيرا في داخلية البلاد. اما تيان تسين فهي ميناء سهول الصين الشمالية. ثم ان هنغ كنغ وان تكن معدودة ميناء بريطانياً فهي مصرف للبطاح الكائنة غربي النهر الى جنوبه كما انها مركز متوسط لاستلام وتحويل البضائع التي تاتيها من اقسام الشرق الاقصى والاوسط

يوكوهاما وبمباي

ليوكوهاما مساحة غير يسيرة ترجع اليها في حاجاتها ومحصولاتها هي الدساكر التي فيها اعظم واكثر المعامل والانحاء الواطئة من اليابان. وهي تواجه الاوقيانوس

الباسيفيكي وذات موقع ملائم جدا للاتصال راسا مع شواطىء الصين والفيلبين والهند الشرقية واوستراليا. اما مانيلا فهي الميناء الخاص بجزائر الفيلبين. وبومباي اعظم موانىء الهند اهمية فعلى جانبيها اقليم محصول الاقطان العظيم من تلك البلاد بينما كلكته قائمة في باب بطاح نهر الكنج الماهولة بالملايين من السكان. وكراشي الكائنة قرب مصب الاندوس هي الميناء الذي تصدر منه الحنطة.

وكانت سنغابور ملقبة «بمصلبة العالم» اذ تمر عند راس شبه جزيرة ملايا كل البواخر المتجهة نحو ترعة السويس وترعة بناما. فالحاجيات من سومطرا وبورنيو وجاوى وجزر الهند العديدة الاخرى تجتمع كلها معا في سنغابور ومن هناك تتوزع على العالم باسره

موانىء الولايات المتحدة على الاتلنتيكي

ان القسم الاكبر من تجارة المستودعات في الولايات المتحدة تقوم به موانئها الواقعة على الاوقيانوس الاتلنتيكي وتلك التي على خليج المكسيك ولكن الموانىء الكائنة على الاوقيانوس الباسيفيكي تزداد في الاهمية على التوالي. وكل هذه الموانىء قد ازدادت توسعا في علائقها التجارية مع العالم منذ افتتاح ترعة بناما

واهمية الموانىء الكائنة في القسم الشرقي من الولايات المتحدة مثل نيويرك وفيلادلفيا ونيو اورلينس وبوسطن تدرك بسهولة متى علمنا ان تسعة اعشار سكان البلاد يقيمون في القسم الشرقي الرطب من الولايات المتحدة حيث حقول الذرة والقمح والقطن الواسعة الخصبة وحيث توجد معادن الفحم والحديد الغنية. فهذه الاحوال قد ساعدت على جعل هذا القسم من البلاد عظيم المحصول في الزراعة كبير النتائج في المصنوعات وفي سائر المرافق الاخرى التجارية

وفضلا عن ذلك فان هذه الموانىء الشرقية واقعة قبالة البلدان الاوربية الماهولة بالسكان الغنية بمعاملها. فنيويرك التي هي اهم مستودع في البلاد كائنة على طرف البحر عند ملتقى الاراضي المستوية التي تنتهي عند نهر الهدسن وموهوك والتي تتصل بواسطة السهول المترامية من حدود بحيرة اري بالغرب المتوسط المشهور بتقدم مرافقه الزراعية والصناعية. وتلك هي الغوطة الوحيدة المترامية خلال جبال الابالاشيان الواقعة جنوبي نهر سانت لورنس والتي هي ميدان عدة سكك حديدية مهمة تجري بين نيويرك وبفلو

فمدينة فيلادلفيا محرومة من مثل هذه الغوطة الموءدية الى الداخلية على ان قطر السكك الحديدية تخترق الجبال لتصلها بذلك الاقليم. ونيو اورلينس عند مصب نهر مسيسيبي وواديه وهي نقطة توزيع طبيعية للمحصولات المجلوبة من كوبا وكولمبيا وفنزويلا والمكسيك والبلدان الاخرى الواقعة في تلك المنطقة

اهمية الموانىء الباسيفيكية

لقد اصبحت موانىء الشاطىء الباسيفيكي عظيمة الاهمية كمراكز وسطى للتوزيع من يوم صيرت ترعة بناما اتصاليات الشاطىء ممكنة بين الموانىء الاتلنتيكية والباسيفيكية في امريكا الشمالية ومنحت تلك الموانىء ايضا اتصاليات توصلها راسا الى امريكا الجنوبية. وهكذا فان هاتيك الموانىء كائنة بين الشرق والاقاليم الواقعة شرقي ترعة بناما

ثم ان سان فرنسيسكو الميناء العظيم الاهمية على الشاطىء الغربي هي مصرف لاكبر مساحة زراعية في ذلك الاقليم اي لوادي كاليفورنيا العظيم المشهور باتساعه وخصبه. ولهذا فانها ذات مركز متوسط لتوزيع المتاجر عظيم الاهمية للمصنوعات والمحصولات الوطنية وللبضائع التي تجلب من الشرق لترسل من هناك الى شرقي الولايات المتحدة. ولسياتل في ولاية وشنطن ايضا نفس المركز على الدائرة التجارية الكبرى الواقعة على طريق الباسيفيكي الشمالي الذي هو لنيويرك على طريق الاتلنتيكي الشمالي

وسياتل اقرب الى الشرق على هذه الدائرة العظيمة من سائر الموانىء الاخرى في غربي الولايات المتحدة ولهذا اصبحت بابا لتحويل المشحونات الواردة من بلدان الشرق. ثم ان بورتلند اوريغن القائمة على نهر ويلامات والتي لا تبعد كثيرا عن نهر كولمبيا ولوس انجلس التي هي على طرف الشاطىء الباسيفكي الجنوبي تعد من المراكز الكبيرة الاهمية تجاريا للشرق ولامريكا الجنوبية والشاطىء الشرقي من الولايات المتحدة

بونس ايرس وموانىء اخرى اجنبية

وبعد هذه المراكز المهمة تجيء موانىء بونس ايرس وريو جانيرو وملبورن وكاب تون المعدودة مراكز للتوزيع ذات شان ولها تجارة اصدار واستيراد غير يسيرة

وكلاء المجلة

* * *

في المكسيك

يوسف غسطين. العاصمة
JOSE GASTINE
Apartado 50-71, Mexico, D. F.

حنا ليشاع العلم. ماريد
JUAN ALAM
Apartado No. 1
Merida, Yuc., Mex.

* * *

في شيلي

ابراهيم عطاالله بركات. سنتياغو
ATALA HNOS.
21 de Mayo 862
Santiago, Chili

اذا
كنت تعتقد بفائدة هذه المجلة
فساعد
على نشرها بين اصدقائك

اذا كنت تعتقد بفائدة هذه المجلة
فساعد على نشرها بين اصدقائك

THE NEW WORLD

Formerly
THE SYRIAN - AMERICAN
COMMERCIAL MAGAZINE
Established 1910

Our Mission
To acquaint the East
with
the progress of the West

PUBLICATION OFFICE
104 Greenwich St., New York

SALLOUM A. MOKARZEL
EDITOR & PUBLISHER

Annual Subscription $5.00
Single Copies 0.50

Entered as Second Class Matter Jan. 2, 1919, at the Post-Office at New York, N. Y., under the Act of March 3, 1879.

VOL. VII No. 9, (ISSUED MONTHLY) SEPTEMBER, 1925

TITLES OF PRINCIPAL CONTENTS OF THIS ISSUE

العالم الجديد

وهي سابقا

المجلة التجارية السورية الامريكية

السنة السابعة　العدد ٨　تصدر في نيويورك مرة في الشهر　شهر آب سنة ١٩٢٥

محتويات هذا العدد

THE NEW WORLD
Published Monthly in the Arabic Language
SALLOUM A. MOKARZEL, Editor
104 Greenwich Street New York City
Telephone: Bowling Green 7892
Annual Subscription $5.00
Single Copies 0.50
Entered as Second Class Matter Jan. 2, 1919, at the Post Office at New York, N. Y., under the Act of March 3, 1789.

العالم الجديد
وهي سابقا «المجلة التجارية السورية الاميركية»
صاحبها ومحررها : : سلوم مكرزل
قيمة الاشتراك عن سنة خمسة دولارات
ثمن النسخة خمسون سنتا

VOL. VII No. 8 AUGUST, 1925.
السنة السابعة العدد الثامن شهر آب سنة ١٩٢٥

الاحوال الاقتصادية في البلاد الاجنبية

المواسم مقبلة في فرنسا والحالة التجارية مرضية غير ان المشكل المالي شديد التعقد ـ البطالة تتناقص في انكلترا مع ان المزاحمة في الاسواق الاجنبية على ازدياد ـ البلدان الاخرى عاملة على حل مشاكلها

ان التدابير السياسية التي اجمع الراي عليها في لوكارنو هي عبارة عن خطوة فعلية اقدم عليها نواب الدول بكل نية حسنة تعمل على تايد وتاكيد السلام في اوربا. وقد تمهدت السبل الان للتروي المبني على الاخلاص والتعقل في مسالة تحديد التسليح ـ وهي خطوة اخرى ايضا تقرب العالم مسافة غير يسيرة نحو السلام وتساعد كثيرا على اعادة الحالة الاقتصادية الراسخة

ومن حسن الطالع ان مصلحة المانيا خليقة بمنح جمعية الامم تنشيطا عظيما من هذه الجهة. والرجاء عظيم بان كلمات اوستن تشمبرلن التالية التي فاه بها بمناسبة الاتفاق الدولي الذي تمّ في لوكارنو في الخامس عشر من تشرين الاول هي في الحقيقة لسان حال رجال السياسة والشعب الاوربي عموما قال «وفي رايي انا ايضا ان الذي اتممناه اليوم هو البداية لا النهاية»

وفي العالم الاقتصادي الذي تدور دواليبه على محور الاقتراض نرى ان الشكوك ذات العلاقة بالتعهدات التي تتناول البلايين من الدولارات تكون ذات تاثير معرقل لاستئناف المواصلات في امور التجارة وعموم الاشغال الى درجة غير يسيرة. فان ٤٢ في المائة من الاثني عشر بليونا من الدولارات التي للولايات المتحدة قبل الحكومات الاجنبية قد جرى الاتفاق على طريقة وفائها وقد اتسم الشهر الماضي بسعي مشكور لوضع الديون الفرنسوية التي للولايات المتحدة على اساس راسخ.

فالديون التي للولايات المتحدة قِبل فرنسا تبلغ في المقدار اكثر من ٦٠ في المائة من الديون التي لم تدفع ولم يتم الاتفاق على طريقة وفائها وهكذا اصبحت هذه النقدة المشكلة الكبرى في الحالة الحاضرة. ومع ان عدم التوصل الى حل مرضي نهائي لها يوجب مزيد الاسف فالمفاوضات التي دارت في شانها قد حسنت حالة الدين الفرنسوي السابقة كثيرا . فقد توصل الساسة بشانها الى تفاهم متقارب ووقف الجمهور في الولايات المتحدة على ماهية مركز فرنسا المالي كما ان الشعب الفرنسوي قد احاط باطوار هذه الديون اكثر من قبل الامر الذي يساعده على فهم المرامي الاميركية

فرنسا

في ٢١ تشرين الاول رفضت الوزارة الفرنسوية تسوية الخمس سنوات التي عادت بها لجنة الديون الفرنسوية الى فرنسا . واعلن في الوقت نفسه بصورة نصف رسمية ان سفير فرنسا في واشنطون سوف يعرض في خلال اسبوع آراء جديدة لمعالجة الديون بجملتها. والجهود المبذولة في سبيل ترسيخ الفرنك الفرنسوي لا تزال تشغل وزارة المالية التي ما برحت تعمل الفكرة في ايجاد تدابير جديدة لحل هذه المعضلة

هذا وان الاوراق المالية التي اصدرها مصرف فرنسا قد تدانت من الحد القانوني الذي هو ٥١ بليون فرنك والحالة المتسببة عن ذلك يجب ان تواجه بالضرورة . اما

ثقة الشعب الفرنسوي بحكومته فعظيمة يدل عليها ما شوهد من ان اصحاب الرهائن البالغة ٨ بلايين فرنك الذين خيروا في عرضها لقبض قيمتها في ٢٥ ايلول قد ابى معظمهم الاقدام على ذلك ٠ ولا ريب في ان الصعوبات التي تعتور الميزانية كائنة في قلب الانتفاخ الطارىء على النقود ومن اهم العوامل الباعثة على التشجيع تصميم المسيو كايوه على مواجهة حقيقة هذه الحالة

فهو قد اشار بفرض ضرائب خصوصية شديدة لتغطية العجز البالغ بالتعديل ما يقارب ٣ بلايين و٥٠٠ مليون فرنك لميزانية ١٩٢٦ ومن المبتدعات الداعية الى الارتياح في الميزانية الراي القاضي بفرض ضريبة على الاملاك الشخصية العديمة المنتوج٠ وهذه الضريبة تتناول جباية على اثاث كل المنازل والمكاتب وتشمل الاعمال الفنية من كل نوع والحلى والمجوهرات على اختلافها ٠ وبهذا يصبح كل واحد مرغما على تادية ضريبة الدخل العمومي اي ان الذي له دخل يزيد على ٧٠٠٠ فرنك ورقا يدفع ضريبة هذا اذا زادت املاكه في القيمة على ٥٠ الف فرنك ودرجة هذه الضريبة هي نصف واحد بالمائة

وحالة الاشغال مستمرة على التحسن ٠ وازدادت صادرات الحديد غير المصنوع على ان تجارة فرنسا الاجنبية قد زادت وارداتها قليلا عن الصادرات في شهر آب لاول مرة في هذا العام ٠ على ان هناك زيادة في الصادرات مقدارها ٣ بلايين و٢٠٠ مليون فرنك تقابل على نوع ما زيادة الصادرات البالغة في المقدار بليونا و٢١٩ مليون فرنك في نفس المدة من عام ١٩٢٤ مع فائض من الواردات مقداره ٨٦٩ فرنك لمثل هذه المدة من عام ١٩٢٣

اما المظاهر الزراعية فجيدة جدا ٠ فمحصول الحنطة لعام ١٩٢٥ يقدر بنحو ٨،٩٦٠،٠٠٠ طن وهو افضل منه في العام الماضي ٠ ولكن هنالك زيادة في المطاليب المحلية من الحاجيات وانما تحتاج البلاد الى القمح الشديد الصلابة تجلبه من الخارج لمقاصد خصوصية

بريطانيا العظمى

لقد بدا ميل في بعض الدوائر لتعليل تناقص درجة الفائض في مصرف انكلترا من ٤ ونصف الى ٤ بالمائة سعيا الى تنشيط تجارة انكلترا واعمالها الهادئة ٠ والقرار الذي اصدرته موءخرا لجنة التجارة والاعمال يدل على وجود عناصر معلومة في الحالة الاقتصادية لا يوءثر فيها المنبه الاصطناعي ٠ اهمها النقص الحاصل في قوة شراء زبائن انكلترا وعلى الخصوص بلدان اواسط اوروبا وشرقيها والشرقين القريب والبعيد ٠ فهذه الحالة اذن هي نتيجة التشويش والفقر اللذين تولدا عن الحرب ولكن الحالة تتحسن تدريجا

هذا وان الجنوح الذي نراه في البلدان التي كانت متقهقرة من حيث صنع المصنوعات المختلفة قبل الحرب والتي كانت تستوردها من الخارج يدل على انها آخذة في صنع حاجياتها او معظمها اليوم وهو من اهم العوامل الموءثرة في الاحوال الحاضرة ٠ وغني عن البيان انه بين عامي ١٩١٩ و١٩٢٢ ازداد عدد الانوال في الهند واليابان من ١٢٠،٠٠٠ الى ٢٠٠ الف وكان عدد المغازل في اليابان والصين والهند والبرازيل في عام ١٩١٣ نحو ١٠ ملايين فاصبح بعد عام ١٩٢٤ نحو ١٨ مليونا

والمنتوج السنوي من الفولاذ في اليابان والصين والهند واوستراليا قد كان قبل الحرب ٣٦٠،٠٠٠ طن فصار ٨٥٨،٠٠٠ طن في عام ١٩٢٢ ٠ ومع ان هذه التطورات الجديدة في الاعمال تزيد في قوة الشراء الحقيقية في منفعة بريطانيا العظمى ولكنها في الوقت نفسه تبطن مشكلا يتعلق بالتعديل الاقتصادي الذي يجيء كعبء ثقيل على الاشغال والتجارة الانكليزية

ويجب ان نلاحظ انه بالرغم من الاحوال المعاكسة في العالم باسره التي تتعرض انكلترا لتاثيرها بنوع خاص فهي قد احتفظت بموقفها الاقتصادي منذ ازمات عامي ١٩٢١ و١٩٢٢ فقد ازدادت تجارة الصادرات فيها في معدل الحاجيات من ٩ ــ ٦٨ عن مجموع صادراتها لعام ١٩١٣ الى ٤ ــ ٧٥ ــ بالمائة في عام ١٩٢٢ و٥ ــ ٧٥ بالمائة في عام ١٩٢٤ والزيادة في الواردات قد ازدادت من ٢١٧ مليون ليرا الى اكثر من ٢٧٣ مليون ليرا ٠ ومن الامور المشجعة فيها ما اعلنته الحكومة في ٢١ ايلول عن نقص البطالة هناك لثلاثة اسابيع متلاحقة

المانيا

ان ارقام تجارة المانيا الاجنبية لشهر آب قد استمرت على ابداء ميزانية غير حسنة والارقام التفصيلية تدل على ان القروض الاجنبية التي حصلت عليها المانيا من يوم شرع في العمل بخطة دوز لم تساعد على زيادة تجارة

الصادرات الى درجة وافية بالقصد ولا هي استعملت الى الحد الذي يساعد على استيراد مواد وبضائع مسببة للربح ذلك لان نصف مجموع الواردات كان موءلفا من اصناف تحتاج اليها البلاد

ومظاهر التجارة في المانيا يمكن ان يقال عنها انها على نوع ما مرضية حسبما ورد في القرار الشهري الذي اصدرته وزارة التجارة البروسية · اما البطالة لتاريخ ١٥ ايلول فقد وصلت الى ٢٥١،٢٧١ يقابلها ٢٣٠،٧٢٧ في اول الشهر المذكور واقل ما وصلت اليه في السنة الحالية هو ١٩٣،٠٠٠ وهناك ادلة تافهة على التحسن في مرافق الفولاذ اما محصول الحديد الخام في الثمانية اشهر الاولى من عام ١٩٢٥ فقد فاقت محصول عام ١٩٢٤ بجملته الا ان هنالك كميات منه لم تتصرف للان باقية في المسابك

وشركة السكك الحديدية الالمانية قد اعلنت امر تحسن في اشغالها لشهر آب وانه حسبما قيل يزيد بكثير على مدخول تلك السكك الشهري قبل الحرب · هذا وان توحد مرافق الاشغال هو فيما يظهر الزي المعمول به اليوم في المانيا · فقد عقب توحيد شركتي الزيت الالمانيتين العظيمتين وهما الدوتش بتروليوم والدتش اردويل ما نشرته الصحف عن السعي في توحيد خمس شركات للفولاذ والفحم من اهم ما في البلاد

وان المفاوضات الجارية بشان ادغام الاعمال الكيمية الالمانية كلهافي واحد براس مال يزيد على ١٦٠ مليون دولار قد تمت · ومن اهم الحوادث الاقتصادية الدولية اليوم هو توقيع المعاهد التجارية بين روسيا والمانيا الذي تم في ١٢ تشرين الاول · واهمية هذه المعاهدة الخصوصية حسبما علم من موظفي حكومة السوفيات مبنية على ان هذه الاتفاقية هي الاولى التي تحل معضلة العلائق الاقتصادية الكائنة بين روسيا السوفياتية وبلاد راسمالية

ايطاليا

ان الاصلاحات السياسية المحاطة بمشاكل اقتصادية واجتماعية غاية في الاهمية قد بوشر بها في البلاد الايطالية في غضون شهر ايلول · ففي بلاد مثل هذه كانت فيها منذ سنوات معدودة هيئات الاتحاد منحصرة على الغالب في النقابات المالية والاشتراكيات قد راينا اتحاد العمال الفشستي هو الاتحاد الذي اعلن عنه مجلس الوزراء بانه الهيئة الوحيدة الممثلة للعمال · وقد صارت كل الاختلافات التي لها علاقة بالاشغال رهن التحكيم في مجلس قضائي تعينه الحكومة

وفي النية الان تغيير مجلس السناة من هيئة يعينها الملك الى هيئة تتعين بالانتخاب العمومي فتتمثل طبقات ارباب الاعمال والعمال في الاشغال والزراعة والمهن المختلفة كلها · وان يكون مجلس السناة احد مجلسي البرلمان · وهذا التغيير يتناول مبدءا خطيرا هو استبدال الهيئة التي تمثل المقاطعات بهيئة تمثل سائر الاشغال على اختلافها

هذا ومع ان عجز الميزانية التجارية للسبعة شهور الاولى من عام ١٩٢٥ هو اعظم بكثير من عجز المدة المقابلة لها من عام ١٩٢٤ فان صادرات البلاد تتعاظم ونسبتها الى الواردات قد تحسنت بالنظر الى بريطانيا العظمى والولايات المتحدة · ففي الشهرين الماضيين كانت زيادة الواردات الشهرية الى ايطاليا على الصادرات ٨٠٠ لير فقط في حين ان المعدل الشهري في غضون النصف الاول من السنة الحالية قد كان بليونا و ٥٠٠ مليون

فيبدو لنا من انتفاخ قيمة الليرا بسبب نقص الصرافة الايطالية في عام ١٩٢٥ بالمقابلة مع عام ١٩٢٤ دليل بين على توسع عمومي في المتجر · والتحسين الاخير في الحالة التجارية مدلول عليه بالحقيقة البادية من ان عدد العمال البطالين قد نقص ٢٢٠٠٠ في حزيران و ٧٩٠٠٠ في تموز · ثم ان مرافق غزل القطن ونسجه دائرة اليوم على اكملها واكثرية المناسج حاصلة على توصيات تستهلك كل محصولها بضعة شهور مقدما · ومرافق ايطاليا الالية كذلك قد طرا عليها نشاط عظيم في هذا الحين

المكسيك

يتوقع ان الابحاث الرسمية الجارية بين البرتو باني وزير مالية المكسيك والمستر توماس لامونت رئيس لجنة المصارف العمومية المتعلقة بالمكسيك سوف توءدي الى تفاهم خال من العراقيل فيما يختص باستئناف الدفع على حساب دين المكسيك الخارجي وقيمته ٥٠٠ مليون دولار الذي توقف في شهر تموز عام ١٩٢٤ فمالية تلك البلاد هي اليوم في حالة حسنة جدا

وقد قامت الحكومة الحاضرة بتوفيرات كبيرة المقدار بحيث اصبحت ذات فضلة مالية ودخل قسم منها في انشاء مصرف طبع السفاتج المالية المركزي الجديد الذي بدأ

اعماله في اليوم الاول من ايلول • ولقد شهدت المكسيك رواجا تجاريا غير يسير في غضون الاعوام الاخيرة وتجارتها الاجنبية التي كان معظمها مع الولايات المتحدة قد زاد الصادر فيها على الوارد كثيرا • وفي عام ١٩٢٤ شحنت المكسيك ٨٠ بالمائة من مجموع صادراتها الى الولايات المتحدة

وكانت قيمة صادرات المكسيك في عام ١٩٢٤ جملة ٣٠٧،٣٥٦،٢٥٨ دولارا يقابلها ٢٨٤،٢٣٥،٥٥٧ دولارا في غضون السنة السابقة • وكانت مشحوناتها في الستة شهور الاولى من هذه السنة زائدة على مثل تلك المدة من عام ١٩٢٤ باكثر من ٣٣ مليون دولار • فهذه الزيادة تمثل ١٦ بالمائة من التحسين في صادرات البقول المختلفة و٨٠ بالمائة في محصولات الحيوانات و٤٧ بالمائة في المحصولات الصناعية

اليابان

من الامور الموجبة للارتياح ان نذكر ان في اليابان البلاد التي تقبلت التمدن الغربي من عهد ليس ببعيد منازل منارة بالكهرباء اكثر من كل بلاد اخرى في العالم بالنسبة الى المساحة والسكان • فان اكثر من بليون دولار امريكي مخصص فيها للمرافق الكهربائية• ويقول المستر بورنات واكر نائب رئيس كارانتي تراست كومبني في نيويورك الذي قضى زمنا معلوما في اليابان يتعهد بذاته الاشغال هناك ان التاثير الاميركي في تلك البلاد عظيم للغاية

فالمعدات الامريكية تستعمل في اليابان بكثرة ومع ان ادارة الاعمال موكولة الى عهدة مهندسين يابانيين فان الرؤساء وكثيرين من المديرين الثانويين هم من خريجي الجامعات الامريكية هذا اذا لم يكن معظمهم • ولليابان اليوم طريقة «قوة عليا» في المنشآت الكهربائية والتوسع في تلك الطريقة هو جزء من برنامج تلك المرافق في المستقبل • اما حالة البلاد المالية فلا تزال غير طبيعية والمصارف الكبيرة في المدن تخبر بان الامتلاء الخارج عن حد الاعتدال في النقود يحاكي ايام الكساد ووقوف الاحوال عموما ولكن النقود في الانحاء الزراعية قليلة

وحالة التجارة مستمرة على التحسين فاليابان الان في دور الانتعاش من تلك الزلزلة التي ارغمتها لوقت معلوم ان تكون من البلدان المستوردة • فميزانية الواردات للتسعة شهور الاولى من هذا العام تزيد قليلا على نصف وارداتها في مثل تلك المدة من عام ١٩٢٤ على ان الواردات تقل شيئا فشيئا • وقد كانت الصادرات لشهري اب وايلول اعظم من كل ما عهد من مثلها منذ كانون الاول عام ١٩١٩

روسيا

كتب المستر ارثر روهل الى جريدة الهرالد تريبون النيويوركية عن ريغا انه في زيارته السابقة لروسيا منذ سنتين وجد المعامل الروسية الكبرى حائرة في ما الذي بمصنوعاتها مع ان الحاجة في البلاد الى تلك المصنوعات كانت شديدة • والسبب في ذلك انه مع وجود البضائع لم يوجد من يقدر على مشتراها • اما الان فالمعامل عاجزة عن انتاج ما يسد الطلب ويصح هذا بالاخص على البضائع القطنية بنوع ان حركة المعامل عموما في روسيا اصبحت على معدل يتراوح بين ٦٥ و٩٠ بالمائة مما كانت عليه قبل الحرب والناس يطلبون الزيادة ولا يحصلون عليها وقد لجات ادارة مصلحة المنسوجات في حكومة السوفيات الى كل حيلة فتقت لها في سبيل تكثير الانتاج فجعلت جوائز للمتفوقين في الانتاج والاجادة في العمل واخذت تغر رجال الخبرة بان تقيمهم في منازل حسنة دون تقاضي اجرة وتتوصل احيانا الى اعفائهم من دفع ثمن الغاز الكهرباء وتمنحهم احيانا اخرى حق استعمال السيارات او مركبات الخيل طمعا باستبقائهم في اشغالهم

وينسب الكاتب هذا التحسن في الاحوال الصناعية الى التحسن في الاحوال الزراعية • لان روسيا بلاد زراعية في الاصل وحين لا يكون في مقدرة الفلاح المشترى تكسد الصنائع • اما الان فالمواسم مقبلة والفلاح متمتع بجنى اتعابه فينفقها كما يشاء ويشتري حاجاته الشخصية او المنزلية مما تصنعه المعامل • والحكومة تنظر الى هذا كله بكثير من الحيرة والياس لانها ترى في ذلك تقوض مبادئها الاشتياعية ورجوع الناس الى مبدا التملك الشخصي حتى ان المتاجر سائرة في طريق النجاح بعد اطلاق حرية التجارة • انما الحكومة اصبحت توءثر على ما يظهر رجوع السعة الى البلاد باي صفة كانت على ان تصر على تنفيذ مبادئها بما رات فيها من نتائج الخراب

في انباء مانيلا ان الحالة المالية فيها على اسوأ ما يكون بسبب مواصلة البنك الوطني امداد اصحاب مزارع السكر بالديون مع توالي الخسائر عليهم من تناقص الاسعار • وقد كانت ديون البنك عند وصول الحاكم وود عشرة ملايين دولار فارتفعت الان الى ٢٢ مليونا

المجمع العلمي العربي في دمشق

اعظم مشروع ادبي وطني يحق للسوريين المباهاة به

يقول الدكتور حتي ان المجمع العلمي العربي «اعظم مشروع ادبي وطني يحق للسوريين المباهاة به» ثم يسترسل الى بيان الاسباب التي توجب ذلك. فالاطلاع على خلاصة اعمال المجمع في المدة القصيرة التي مضت على تاسيسه ، والوقوف على آراء كبار المستشرقين الغربيين فيه وما يعلقونه عليه من الآمال في تحقيق النهضة في الشرق ، ومعرفة كون المجمع يضم الى عضويته مائة عالم واكثر من وجوه علماء الشرق بينهم المسلم والمسيحي ، الامام والكاهن – كل هذا يبرهن عن طبيعة الروح المجردة النزيهة التي يعمل بها المجمع اعماله. ومن غير المنتظر من الدكتور على ما نعرف فيه من التواضع ان يذكر عن نفسه انه من اعضاء هذا المجمع ولكننا نحن نذنب الى الحقيقة اذا لم نذكر انه من خيرتهم المحرر

بقلم الدكتور فيليب حتي

للسوري لذة خصوصية غريبة في البحث عن مساوىء اخيه السوري والتحدث بها. فابن الشام في بيروت ودمشق مثله في القاهرة ونيويرك متشائم منتقد. اذا ما خلا برفيقه تحول الكلام عن قصد ام غير قصد الى تبيان اوجه الضعف والنقص في بني قومه. فكأنه اتخذ شعاره في الحياة الكلمات التي وضعها شكسبير في فم مارك انطوني وهو يرثي صديقه القيصر: «ان المساوىء التي يرتكبها المرء تعمّر طويلا بعده، اما المكرمات فليس من يذكرها»

خذ مثالاً بسيطاً. في اوائل الصيف الفائت لما كنت اتكلم في محفل سوري في احدى مدن اميركا الجنوبية ذكرت شيئا عن تقدم البلاد السوريه من حيث سرعة النقل والمواصلات واقبال الشبيبة على العلوم. ولكن تلك اللهجة لم ترق في اذنيّ احد سامعيّ – وقد اعتاد خطباؤنا وكتّابنا وشعراؤنا ان يقيتوهم على اننا شعب حقير منحط لا نصلح لشيء من الامور ويولّدوا فيهم ما يسمونه اليوم في علم التحليل العقلي الاعتقاد بالمفضولية Inferiority Complex فوقف الرجل وقال ما معناه: ذكرتَ لنا ما ذكرت ولكنك لم تذكر شيئا عن انحطاط الآداب الجنسية في البلاد وارتكاب الرشوات في المحاكم واستبداد الموظفين والعمّال الخ.... تلك هي النغمة التي توقعها صاحبنا مني. اما نغمتي فكانت جديدة غير مالوفة – وبالتالي غير مستحبة.

وللتشاؤم اسباب عديدة اهمها الاسباب البيولوجية الداخلية التي علاقتها بالمتشائم نفسه لا بالحقائق الخارجية. والاسباب البيولوجية ترجع الى قلة الغذاء او عدم صلاحيته. ذلك امر تتحققه من نفسك عندما تشعر بثقل في الهضم او استنزاف في قوى الاعصاب فتخال الدنيا كلها ظلاما في وجهك. فتشاؤمنا اذن بالاكثر مرجعه الى حالة في كريات دم عروقنا الحمراء وليس الى حقيقة في الاحوال. ولو اننا قللنا من ماكولاتنا الثقيلة كالكبة والمجدرة والبقلاوة فربما كان نظرنا الى بلادنا ومستقبلها يتغير نوعا...

* * *

اذا سالت قادما من سورية ـ و كان من غير المتشائمين ـ ان يعدّ لك المشاريع الادبية الوطنية التي قام بها ابناء البلاد في السنوات الاخيرة بعد الحرب مما يحق لهم ان يفاخروا به فاول ما يتبادر الى ذهنه ثلاثة: المجمع العلمي العربي في دمشق، ودار الكتب الكبرى في بيروت ، وعدد من المدارس الاهلية وفي طليعتها المدرسة السورية الاهلية في بيروت. وكل واحدة من هذه المؤسسات ـ شأن كل مؤسسة ـ تلتف حول شخصية رجل فرد. فالمجمع العلمي السوري زعيمه السيد كرد علي، ودار الكتب اسمها مقرون باسم الفيكونت طرّازي ، اما المدرسة الاهلية فواضع اساس رقيها فتاة هي الآنسة ماري كساب.

اله العهد القديم العبراني تعهد برغم عسفه وقسوته ان يضرب صفحا عن ابناء سدوم وعموره فيما لو وُجد بينهم عشرة من الصالحين. فحبذا لو عفا المتشائمون من بني الشام عن بلاد الشام متى عرفوا انه يوجد غير هذه المشاريع لا اقل من سبعة وبذلك يتم العدد الكافي للنجاة...

المجمع العلمي العربي هو بحق اعظم مشروع وطني حديث يحق للسوريين ان يتباهوا باعماله وماتيه. مجمع يمضي على تاسيسه ست سنوات فقط فيصبح متولياً تحرير مجلة علمية من ارقى المجلات، وادارة متحف وطني نفيس ، ودار للكتب كبرى ، وينشيء فروعا ، ويضم الى عضويته زبدة العلماء من مشارقة ومستشرقين ـ مجمع كهذا برهان كافٍ ودليل قاطع على اننا لسنا دون غيرنا طموحا للعلاء ورغبة في الادب والعلم.

ولكن الغريب ان من المهاجرين قلَّ من يعرف عن هذا المنشأ شيئا مذكورا. ولما كنت قد جعلته موضوع محاضرة في جلسة سنوية لجمعية المستشرقين الاميركية منعقدة في ربيع هذا العام في جامعة يايل رايت ان اعرّف مواطنينا المهاجرين بشيء من احواله كي لا يسبقنا الاجنبي في معرفة ما يتعلق ببلادنا.

ولنتقدم الان لوصف المجمع

للمجمع اعضاء موظفون وهم لجنة ادارية قوامها السادة محمد كرد علي وعيسى اسكندر المعلوف وعبدالقادر المغربي وانيس سلوم. واعضاء مؤازرون يبلغ عددهم حسب تقرير سنة ١٩٢٤ مئة شخص. والنوع الثاني من العضوية يضم فريقا من ابناء اللغة العربية: سوريين ومصريين وعراقيين الخ من مسيحيين ومسلمين وفريقا من علماء المشرقيات في اوربا ومن جملتهم هوار ودوسُّو الافرنسيان، وغويدي وكايتاني الايطاليان، وبركلمان وهرتمان الالمانيان، ومرغليوث وبرون الانكليزيان. ولقد اقترحت على المجمع مؤخرا ان ينتخب بعض المستشرقين الاميركيين الذين للان لم ينضم احدهم الى العضوية فيه. ولا يسع المطلع على لائحة الاسماء الا ان يعجب لوجود اسم كاسم الاب شيخو بقرب الشيخ احمد رضا ، والاب انستاس الكرملي بقرب السيد الآلوسي، والدكتور صروف الى جانب احمد بك كمال

مركز المجمع الرئيسي هو المدرسة العادلية في دمشق التي رممها المجمع وارجعها الى الطراز العربي القديم بنفقة ٢،٥٠٠ جنيه تناولها من خزينة الحكومة. ولقد احسن المجمع في اختياره الفيحاء وهي عاصمة الشام الطبيعية ومقر الامويين الاقدمين

اعضاء المجمع العلمي العربي العاملون والموءازرون في دمشق



هذه الصورة ماخوذة عن مجلة المجمع العلمي العربي

المشايخ والسادة ــ (١) مسعود الكواكبي (٢) انيس سلوم (٣) عبد القادر المغربي (٤) محمد كرد علي (٥) سليم البخاري (٦) سليم عنحوري (٧) عبدالقادر المبارك (٨) عيسى اسكندر المعلوف (٩) الياس القدسي (١٠) الدكتور اسعد الحكيم (١١) فارس الخوري (١٢) بهجة البيطار (١٣) سليم الجندي (١٤) عبدالله رعد (١٥) عارف النكدي (١٦) الدكتور مرشد خاطر

والمدينة التي انتشر منها النور اولاً في العرب فهي احق مدن القطر بالاحتفاظ بهذا الميراث المجيد والذكرى الخالدة • فدمشق بموقعها الجغرافي وبفضل تاريخها وتقاليدها افضل مقر لمجمع كهذا•

وللمجمع في البناية التي يقيم فيها مكتبة خاصة استهدى اكثر محتوياتها من رجال العلم والفضل ، وردهة فسيحة لالقاء المحاضرات ، ومتحف ياوي عددا ليس قليلا من العاديات والآثار واخصها الشرقية العربية• وله مجلة ينشر فيها اعماله وابحاثه مع ابحاث اعضائه الموءازرين من شرقيين ومستشرقين

واذا سلمنا بان المتحف المصري العربي في القاهرة يفوق متحف دمشق الى درجة كبيرة فاننا لا نسلم بان مجلات المستشرقين من انكليزية وافرنسية والمانية تفوق مجلة مجمع دمشق•

مما تقدم تتضح الغاية الرئيسية من المجمع• ولنعبر عنها بكلمات رئيسه مقتبسة من تقريره الاول (١٩٢٢) «ان المجمع اخذ على نفسه النظر في اصلاح اللغة ، ووضع الفاظ للمستحدثات العصرية، وتنقيح الكتب، واحياء المهم مما خلفه السلف منها ، والتنشيط على التاليف والتعريب» •

ليس مجمعنا هذا الاول من نوعه بل هو ينسج على منوال غيره من المجامع التي تقدمته واهمها المجمع العلمي الفرنساوي في باريز. المجمع الباريزي هو اقدم مجامع اوربا. تاسس في اوائل المئة السابعة عشرة وجعل غايته تنقيح اللغة الافرنسية ونقد كتّابها وشعرائها ووضع معاجم لها. وما زال الى يومنا الحاضر يعمل عمله ويلقى من الحكومة والعلماء والمثرين من ضروب المعاونة المادية والادبية ما جعله شيخ المجامع واميرها.

اما في الشرق فاذا استثنينا دور الحكمة وبيوت الحكمة التي انشأها الخلفاء المتنورون في دمشق والقاهرة والاندلس فاننا لا نرى اثرا للمجامع العلمية حتى اواخر القرن الثامن عشر عندما غزا نابوليون مصرا واسس فيها مجمعا لم يزل حياً الى اليوم. ولا يخفى ان نابوليون ادخل ايضا الطباعة العربية فوضع الحجر الاول في اساس اليقظة الفكرية العربية الحديثة. ومع انه ظهر في سورية عدة مجامع وجمعيات علمية ولغوية وادبية في القرن التاسع عشر فحياتها كانت كلها قصيرة وتأثيرها ضيقاً محصورا.

على ان المجمع العلمي العربي في دمشق لا ترجع اصوله الى احدى هذه الجمعيات بل الى دائرة من دوائر الحكومة وهي دائرة «الشعبة الاولى للترجمة والتاليف» التي اسست على اثر تاليف الحكومة العربية في خريف ١٩١٨ وما لبثت هذه الشعبة ان تحورت فاصبحت عام ١٩١٩ ديوانا للمعارف ثم في السنة نفسها مجمعا علميا .

وما نمي خبر تاسيس مجمع علمي عربي في عاصمة الامويين الى الاندية العلمية الاوربية حتى صفقت له تلك الاندية وقرظته شيوخ المشرقيات وتوسم فيه الجميع واسطة من الوسائط الفعالة لاعادة امجاد البلاد واحياء معالم عمرانها. قال العلاّمة بركلمان: «اني لارجو ان العلوم ، فخر العرب في الازمان الماضية ، ترتقي باعمال المجمع الجليل الى الدرجة العليا فتنير بنبراسها كل اقطار العرب وغيرهم وتهديهم الى ذروة التمدن والثراء». وقال الاستاذ غريفيني مدرّس العربية في جامعة ميلان «واملي عظيم بان تكون هذه النهضة ابتداء توزيع العدل والمعارف النافعة بين امم البحر المتوسط وفقاً لمبادىء الحق والحرية». وكتب العلامة ماسينون استاذ علم الاجتماع الاسلامي في كوليج ده فرانس في باريز: «وعسى ان يوفق اعضاء المجمع العلمي العربي الى العمل يداً واحدة مدة طويلة كالقائمين على الجنان يتوفرون على انماء ازهار النخيل في مغارسه ليتضافروا على مزج التربيتين العقليتين الشرقية والغربية في سورية». ولست انسى حماس المستشرقين الامير كيين بعد الاطلاع على اعمال المجمع في جلستهم الاخيرة وقرارهم ان يرسلوا كلمة تنشيط رسمية الى رئيسه واعضائه.

المجمع العلمي العربي مرتبط بحكومة الاتحاد وله اعتماد سنوي من خزينتها قيمته نحو عشرة آلاف ليرة سورية وهي كمية زهيدة باعتبار الخدمات التي قام بها ويقوم بها للامة وللوطن. ومنذ ١٥ حزيران سنة ١٩٢٣ اصبح قسما من الجامعة السورية وقوامها فضلا عن المجمع معهدا الطب والحقوق.

ويظهر من تقاريره ان محاضرات اعضائه الاسبوعية في دمشق كان يختلف اليها نحو اربعمائة مستمع ،

وان بعضها خصص للسيدات. وان المطالعين في دار الكتب التي تحوى نحو عشرة آلاف مجلد منها ٣٨٣ مخطوطا كان معدلهم اليومي تسعين. اما زوار دار الآثار من وطنيين وغيرهم فبلغ عددهم تسعين شخصا ايضا يوميا. والآثار مرتبة على اسلوب المتاحف والقيّم عليها شاب ارسله المجمع خصيصا الى باريز لاتقان هذا الفن

والمجمع يسعى لتاسيس فروع ومكاتب في غير دمشق. فله الان فرع في حلب اتخذ المدرسة الحسامية الى غرب قلعتها العظيمة مقرًا له. وهو يرمي الى انشاء دور للكتب في انطاكية واللاذقيـة وحمص وحماه. ونفسه تطمح بحق الى زيادة مخصصاتـه بحيث يتشوف الى الحفـر والتنقيـب واستـخراج العاديات الدفينة. ولقد صرح صك الانتداب بمـا مفاده ان جميع العاديات التي تستخرج من البلاد تكون ملك المتحف الوطني لا يعطى منها للمنقبين عنها والظافرين بها الا القطع المزدوجة والمكررة.

ومن الشوءون التي يُعنى المجمع بهـا استنساخ نوادر المخطوطـات العربيـة بالخط او بالتصوير الشمسي من مكاتب مصر والاستانة واوربا الى ان تصبح مكتبته من اهم المناهل التي يستقي منها غواة التنقيب العلمي والبحث العربي.

ولقد تسنى لنا ان كلفنا احد اعضاء المجمع مرتين باستنساخ بعض المخطوطات في خزانته نشرنا منها مخطوطا بالطبع معنوناً «مختصر كتاب الفرق بين الفرَق». وهو اقدم مصدر للشيع والطرق الاسلامية

ورجاوءنا الى المجمع هو الذي عبَّر عنـه رئيس المجمع العلمي البروسي في برلين حيث قال «وانَّا لنرجو لشقيقنا المجمع العلمي الادبي في دمشق ان يتمكن من اعادة الشهرة السالفة التي كانت للعالم الاسلامي في عالم الادب وان يوفَّق الى اعلاء شأن المدنية العربيـة في العـلوم والفنون والآداب والاخلاق التي تلائم عظمة الشعوب العربية النازلة في شقَّي الكرة الارضية»

تسوية مشكل الديون الشخصية في المـانيا

اعظم احتيال يذكره التاريخ هو الذي ارتكبته المانيا بعد الحرب وقال بعضهم اذ ذاك انها وان تكن قد خسرت الحرب عسكريا فقد ربحتها ماليا لانها عمدت الى الاكثار من اصدار عملة الورق فكانت اعظم الصنائع رواجا حينئذ صناعة الطباعة حتى ان الداهية الالماني ستينس انشأ عددا من المطابع الكبرى كانت الحكومة تبقيها دائرة ليلا ونهارا دائبة في طبع عملة الورق. وكانت المانيا تدفع هـذه العملة للبيع وهي كلما اصدرت منها كلما اسقطت من قيمتها فتربح هي فرق الثمن وهكذا تستبدل العملة الاجنبية ذات القيمة الراهنة بعملتها التي لا قيمة راهنة لها

ولكن حافر الحفرة لا بد ان يقع فيها ان لم يكن عاجلا فآجلا وقد جاء الوقت الان لتجني المانيا الثمـار المرة للحيلة التي زرعتها. فان مشكل تسوية الديون الشخصية الان في المانيا من اعقد المشاكل وفي نفوس الناس منه مرارة شديدة وقد تعالت صيحات المظلومين في طلب الانصاف من سالبيهم اموالهم وارزاقهم بسبب ما اوجدته الحكومة من السقوط في قيمة العملة حتى لم يعد يسع الحكومـة الا الاصغاء الى الشكاوى ووضع نظام جديد للتسوية يعوض المغبونين بين ١٥ و٢٥ بالمائة من اصل خسارتهم او قيمة املاكهم واموالهم الاصلية

الكنوز المعدنية في سدوم وعمورة

وصف موارد الغنى الطبيعية الغزيرة الموفورة في نواحي هاتين المدينتين التاريخيتين وراي للكاتب في ضرورة نهوض ابناءالبلاد للانتفاع بها

بقلم اسعد الملكي

ورد في برقيات لندن لهذا الشهر ان الحكومة الانكليزية المسيطرة على فلسطين بالوصاية قد طرحت امتياز مخزونات البحر الميت المعدنية في المزاد العلني لاستخراجها والانتفاع بها. ومفاد ذلك هو ان ذلك الاقليم الذي له العلاقة الكبرى باهم حوادث التوراة التاريخية سوف يفتح ابواب خزائنه الدهرية لينتفع بها الناس واننا سنرى في الحين القريب المعامل المختلفة ومرافق استخراج زيت البترول وسكك الحديد وغير ذلك من المشاريع العمرانية تطلق من مداخنها قتاما يماثل قتام دخان سدوم وعمورة يوم اصيبتا بتلك النكبة الهائلة. الا ان دخانها في هذا الزمان سيكون دليلا على العمران لا على الخراب وعلى احياء الموات لا على اماتة المخلوقات

ويقال ان اهم ما في تلك الكنوز الطبيعية المندفنة في تلك الارض للانتفاع العاجل هو (البوتاس) القلي وهو من مقومات الزراعة التي لا يستغنى عنها فالبحر الميت مملوء بالاملاح والمعدنيات المتنوعة بحيث لا يعيش في مياهه او على بعد اقدام معدودة منه حيوان او نبات. ويقول اهل الخبرة في الاشياء المعدنية ان في البحر الميت من القلي مائة الف طن وسعر الطن من القلي في هذا الحين يتراوح بين ٢٥ و ٣٠ دولارا . والقلي هو اول ما تهتم باستخراجه الشركة التي تحصل على الامتياز

فهل يهتبل السوريون عموما والفلسطينيون خصوصا هذه الفرصة الثمينة؟

وهل يكونون من جملة المساهمين او يبقون في عداد الساهين. لاهين عن كل ما فيه نفع لهم وللبلاد بالمجادلات السياسية والمماحكات التي لا طائل تحتها والتي لا تفيدهم والوطن بشيء. تاركين الثروة الكائنة في جوف ارضهم للاجانب من الانكليز واليهود الذين يعرفون من اين توءكل الكتف وياكلونها والذين يرون الفرص السانحة ويهتبلونها. لا يلهيهم جدال ولا يشغلهم قيل وقال عن ترقيح المال واستثماره في كل مشروع تبدو لهم منه اقل منفعة. مقدمين على ذلك بهمة لا تعرف التردد وعزم لا يعبأ بالصعوبات ولا يبالي بالمخاطرات وان زاد الشك في نجاحها على اليقين

ان البلاد بلادهم وكنوزها كنوزهم وحقهم فيها شرعي لا يجادلهم فيه احد. فهل يقدمون على المطالبة بهذا الحق ويشاركون في خيرات بلادهم او يقفون على جانب ويتفرجون على الاجانب كيف يصطادون الذهب من ذلك البحر ويستخرجون الزيت من جوف ارض اهملها اهلها كل هذه الاجيال الطوال كما تهمل الجثة المنتنة

اننا لا نسالهم الاحتجاج على الاجانب في تاليف شركة تعنى في استخراج تلك الدفائن الغالية القيمة بل نتوقع منهم الموافقة عليها بشرط ان يحصلوا على نصيب من ثمرات اعمالها الشهية وذلك بالاقدام على شراء الاسهم وتاييد تلك المشاريع باموالهم اسوة بغيرهم من الداخلين في هذا العمل لكي لا تروح البلاد وما فيها من الثروة طعاما للغرباء

وبما ان البلاد بلادهم والثروة التي في جوفها ثروتهم فمن الواجب عليهم ان يطالبوا بان تكون لهم اكثرية الاسهم اي ان يكون في ايدي الوطنيين ٥١ في المائة من اسهم الشركة ان امكن وهذا حق لا يشارعهم فيه احد بل هو الحق الذي تطالب به كل بلاد يريد غير اهلها الانتفاع بخيراتها كما انه حق كل مخترع ومبتدع في كل بلاد يمنحه اياه الشرع والعدالة والنصفة.

وانا الان اورد لقراء «العالم الجديد» ما اطلعت عليه من المعلومات المتعلقة باقليم سدوم وعموره مما ارى فيه

فائدة ولذة للمطالع انقله عن تقارير المهندسين والخبراء في الاشياء المعدنية وما كتبه علماء التاريخ عن تلك النقطة من البلاد المقدسة

يقول اهل الخبرة انه يوجد على مقربة من البحر الميت عدا القلي الموجود فيه مخزونات عظيمة من الزيت والفحم الحجري والنحاس والكبريت والحمّر وان كل هذه الخيرات يمكن استخراجها بسهولة وارسالها الى الاسواق وبيعها بارباح وافرة حالما يتوفر راس المال اللازم للشروع في العمل· واننا سنرى في الحين القريب معملا لتصفية الملح وتعبئته في نفس المكان الذي تحولت فيه امراة لوط الى عمود ملح· ونرى ايضا ينابيع زيت البترول متدفقة من جوانب الارض التي كانت سدوم وعمورة قائمتين عليها ·

وتستخرج الكميات الكبيرة من الحمّر حيث قطع راس يوحنا المعمدان وينبش العمال معدن الكبريت حيث كان ابرهيم يرعى قطعانه ومعدن النحاس حيث حاصر الخوارج الملك هيرودس وتشيد مرافق عصرية عديدة في كثير من الاماكن التي جرت فيها اهم الحوادث التاريخية في التوراة· وعلى مسافة عشرة اميال الى الشمال من البحر الميت توجد صخور انطبع عليها رسم يماثل شخص ملكة· والوطنيون يسمون ذلك الرسم «بنت الشيخ لوط» فهذا الرسم فيما يظن هو نفس عمود الملح التي تحولت اليه زوجة الوطني الفاضل الوحيد من سكان سدوم لعصيانها·

ويميل علماء التوراة عموما الى الاعتقاد بان النار والكبريت وغير ذلك من عوامل التدمير التي انصبت على مدينتي سدوم وعموره كانت لهيبا طبيعيا تأتى عن تفجر ما هنالك من المعادن القابلة للالتهاب على ان ذلك لا يمكن اثباته قطعيا لان مكان المدينتين غير معروف تماما فالتقاليد القديمة تقول ان المكان الذي قامت عليه سدوم وعمورة هو الان مغمور بمياه البحر الميت· ويقول الدكتور هنريك بيارسدورفر المهندس والكيماوي الالماني المشهور بترجيح اندثار سدوم وعمورة بلهيب من زيت البترول الذي علقت به النار من وميض البرق· فهو قد شاهد عدة قرى في القوقاس اندثرت جملة على تلك الصورة في السنوات المتاخرة·

ويعتقد الدكتور المشار اليه بان سدوم وعمورة كانتا في السهل الكائن شمالي البحر الميت وعلى مقربة منه· وقد اشير اليهما في التوراة مرارا باسم «مدن السهل»· ونهر الاردن يصب في البحر الميت ووادي الاردن هو السهل الوحيد المحاذي للجبال التي فوق اورشليم· وقد دلت الابحاث والملاحظات العديدة على ان هذا السهل هو الوحيد فوق البحر الميت الذي يوجد فيه زيت البترول والذي يطل عليه الناس من قمم تلك الجبال

وقد وجدت قطع كلسية من الفخار والتماثيل ترجع في تاريخ صنعها الى ثلاثة آلاف سنة قبل المسيح في هذه النقطة· وتدل مظاهرها الحالية على انها قد تعرضت لحرارة شديدة للغاية بعد ان شويت عند الصنع· وعلى مقربة من هناك قلعة مشايروس التي كان يقيم فيها هيرودس وفيها اقيمت حفلة تذكار مولده· وفيها كادت هيروديا لقطع راس يوحنا المعمدان كما هو مذكور في الانجيل· وعلى مسافة قصيرة من ذلك المكان توجد حمامات كليرهو الحارة (ولعلها حمامات طبريا) التي استحمّ فيها الاسكندر الكبير الملقب بذي القرنين ومارك انطوني وبونتيوس بيلاطس وهيرودس وغيرهم لاحتوائها على خصائص معدنية تساعد على الشفاء

فعندما تعاد البلاد الى سابق نشاطها الاقتصادي كما هو المنتظر فان احدى الشركات سوف تتولى امر العناية بهذه الحمامات الطبيعية وتبلغها ارفع درجات الاتقان وتستثمرها· وعسى ان تكون تلك الشركة وطنية او ان يكون على الاقل للوطنيين النصيب الاكبر من اسهمها· وعلى مسافة ثمانية اميال تقريبا الى الجنوب يوجد جبل اسدوم طوله ستة اميال وعلوه ٥٠٠ قدم وكله من الملح الصخري الجيد· فهذا الجبل وحده يعود على مستثمريه بثروة يتعذر حصر قيمتها ولا يجوز ان تروح الى جيوب الاجانب

والجبل هذا محاذٍ لشاطئ البحر الميت الجنوبي وهناك احدى الواحات الاربع المترامية على شواطئ ذلك البحر وهي ذات تربة خصبة اطلق عليها اسم غور وقد توفرت فيها المياه العذبة للريّ بحيث انها اذا احسن القيام عليها تعود على مستثمريها بمواسم عديدة يجيء الواحد منها تلو الاخر· وعلى مقربة من هناك حقول عين جدي التي اقام فيها داود زمانا واختبأ في احدى مغاورها من شاول· هنا يزرعون الخيار اليوم وهو الاول من نوعه الذي يرد الى سوق اورشليم· وقد كان استعمار اليهود لهذه الناحية عائدا عليهم بالارباح الطائلة فهم قد حولوا تلك الحقول الجرداء الى جنان ناضرة· والى هذه الاماكن اشار سليمان في انشاده فقال

«حبيبي لي كطاقة فاغية في كروم عين جدي»

هنا توجد الاشجار التي يتدفق منها الصمغ العربي والتي يقال ان تابوت العهد قد صنع من خشبها وكذلك الشيء الكثير من اثاث الهيكل في عهد التوراة. فالثروة التي تحصل للذين يربون هذه الاشجار من صمغها العربي ستكون عظيمة جدا.

والبحر الميت اسم اطلقه على ذلك الجسم الغريب من الماء القديس جاروم عام ٤٢٠ بعد المسيح فيما يقال ذلك لان السمك لا يعيش فيه وقد ادرك الاقدمون ما في مياهه من الاشياء المعدنية الا انهم لم تتوفر لهم الوسائل لاستخراجها والانتفاع بها. وسطحه منخفض عن سطوح كل الاجسام المائية في العالم فهو منخفض عن بحر الروم بنحو ١٢٩٢ قدما. وعمقه في طرفه الشمالي ١٣٠٠ قدم. اما في الطرف الجنوبي فلا يزيد عمقه على الثلاثة اقدام الى الاثني عشر قدما.

وتحتوي مياه البحر الميت على كميات كبيرة من املاح المغنيسيا وكلوريد السوديوم الذي هو الملح العادي. والسابح فيه لا يضطر الى اجهاد نفسه كثيرا بل يعوم بلا عناء حتى ان الذي لا يحسن السباحة لا يغرق فيه اذا هو لم يبتلع ماء. تدخله المياه من نهر الاردن والمجاري الاخرى ولكنه بالرغم من ذلك لا يطغى بل يظل على مستوى واحد بسبب تبخر مياهه الناجم عن كثرة الاملاح فيه. وفي التقاليد المتناقلة خلفا عن سلف ان البحر الميت قد تكوّن عقيب خراب سدوم وعمورة. طوله ٤٧ ميلا وعرضه في اوسع نقطة فيه تسعة اميال ونصف الميل

هذا مجمل ما وقفت عليه بشان البحر الميت وما حوله من الاراضي التي خزنت فيها الطبيعة غنى غير يسير كان في غضون الاجيال الذاهبة كالرفات المدفونة لا يعبأ بها احد. اما اليوم وقد دخل البلاد قوم عرفوا ما في جوفها من ركاز الثروة فعقدوا النيات على نبشها وهم فاعلون دون ريب. وسيكون لهذه المرافق الاقتصادية التي يشيدونها فوق خربات سدوم وعمورة شأن كبير في العالم الاقتصادي

من اجل هذا اردت في هذه المقالة ان الفت انظار ابناء البلاد الاصلاء الى هذه الحقيقة لكي يكونوا على استعداد للمشاركة في خيرات ارضهم ليس بالقول وتحبير المقالات بل بالفعل - بشراء الاسهم وبذل الجهد في الحصول على اكثرية الاسهم ليكونوا المسيطرين في الشركة او الشركات ان امكن.

ان مثل هذه الفرصة نادرة السنوح فليغتنموها وليستعينوا باموال المهاجرين اذا كان وجود المال لديهم متعذرا. وليعلموا ان الذي يملك البلاد من الوجهة الاقتصادية يملكها من الوجهة السياسية وان دول هذه الايام تجارية اكثر منها سياسية وان الشعوب الفقيرة لا تخسر كرامتها فقط بل تخسر بلدانها ايضا فالمال قوة وهو المعول عليه في تقدم الامم ورقيها وبلوغها ارفع درجات المجد والعظمة وبه وحده تتمكن الشعوب من الاحتفاظ بحقوقها والذود عن حياضها وبدونه - كما علمنا الاختبار - لا يكون لبلاد شأن ولا لامة حياة ولا لمملكة مهابة

والسلام على من سنحت له الفرصة فاغتنمها

* * *

اشغال الحرير الاصطناعي ونموها المستمر

لقد اصبح من المقرر بعد الذي شوهد من تعاظم محصول الحرير الاصطناعي في هذه البلاد وخارجها ان دخول هذا النسيل الجديد في حقل المنسوجات قد فتح باب عهد جديد في تطور هذا النوع من الحرير لما صادفه من اقبال الناس عليه . هذا وان التوسع المدهش في انتاج هذا الجنس من الحرير في السنوات الاخيرة قد اوجب اهتماما خاصا به لا سيما في وقت نرى فيه الكساد شاملا لكل فرع وعلى الخصوص المنسوجات القطنية والصوفية على اختلافها

وقد يبدو للمتامل من وجهة سطحية ان نماء هذا النوع من الحرير قد اضر بالاصناف الاخرى وعمل على توقيف رواجها. وهذا يصح الى حد معلوم. ولكن الحقيقة البادية للعيان هي ان الحرير الاصطناعي معدود من اعظم العوامل الفعالة المساعدة على تنشيط اشغال المنسوجات جملة . وسبب هذا الاعتقاد هو النجاح الذي احرزه هذا الحرير باتحاده مع انواع اخرى من النسيل ليتم بواسطته وبنفقة معتدلة نسج بضائع تتفق مع التغيرات القاسطة في الازياء التي طرأت في الاعوام الاخيرة

هذا وان تقصير البضائع القطنية والصوفية من حيث الشماركة في الانتعاش الاقتصادي ناجم الى حد غير يسير تحول في اقبال الناس على منسوجات الماضي الثقيلة البسيطة فالمطلوب الان هو بضائع خفيفة ذات نسج ناعم باشكال والوان مستحدثة متنوعة تجتذب الانظار

فادراك ارباب المناسج لحقيقة هذه الحالة وما يبذل من الجهود في سبيل تعديل الانتاج بحيث ينطبق على الاحوال الجديدة قد حسن موقف هذه الاشغال الى درجة معلومة. وقد شارك الحرير الجديد هذا التعديل ولسوف تزداد مشاركته كثيرا حسبما هو المتوقع فيكون من هذا الوجه مساعدا للقطن والصوف لا مزاحما لهما

وقد اصدرت جريدة «عالم المنسوجات» بيانا في المدة الاخيرة يستدل منه على النمو السريع المدهش وغير المتقطع الذي احرزته مرافق الحرير الاصطناعي. فاصطناع هذا النوع من الحرير لم يبدأ به في الولايات المتحدة حتى عام ١٩١١ وفي تلك السنة كان المصنوع منه ٣٢٠،٠٠٠ بوند. وازداد في عام ١٩٢٠ الى تسعة ملايين بوند. وبلغ في السنة الماضية ٣٨،٧٥٠،٠٠٠ بوند وفي النصف الاول من هذا العام كان محصوله ٢٤ مليونا و٨٥٠ الف بوند

هذا وان التوسع في دوائر الحرير الاصطناعي يوجب الاعتقاد بان محصول هذا العام منه سوف يصل الى ٥٤ مليونا و٧٠٠ الف بوند. ومع ان محصوله في العام الماضي كان اكثر منه في عام ١٩٢٣ فان معدل الزيادة قد نقص كثيرا لانه في الشطر الاول من السنة قد طرأ على هذه الاشغال تاثير الاحوال التي اضرت كثيرا بحركة اهم الحاجات المصنوعة. وقد انحصرت الاعمال في غضون الصيف باستجماع الجاهز منه - وهي حالة لم يعهد لها مثيل في هذه الصناعة بالنظر الى استمرار الطلب الذي فاق كفاءة المعامل في الانتاج.

وكان انتعاش حركة الاستهلاك سريعا وفي مدى ثلاثة اشهر اصبح ارباب المعامل في حركة تشغيل استغرقت كل اوقاتهم ولديهم توصيات لبضعة شهور مقدما. وكانت الزيادة في الانتاج بهذا العام جارية بسرعة اكبر حتى لقد عدل بعضهم ان محصول هذا العام من الحرير الاصطناعي يداني الاربعة وسبعين مليون بوند

على ان توسع هذا الصنف ونموه السريع لم يكن مقتصرا على هذه البلاد فقد كان محصوله للعام الماضي في معظم البلدان المهمة آخذا في الزيادة بسرعة تفوق ما كان من مثلها في الولايات المتحدة. ومن اهم مظاهر تطور هذا الصنف اقبال الناس على صنعه واستعماله في مختلف البلدان بصورة لم تكن في الحسبان حتى ان الاصناف الاخرى من المنسوجات في بعض هاتيك البلدان لم تتقدم الا قليلا.

فانه فضلا عن انكلترا والمانيا وايطاليا وفرنسا والبلجيك فالبلدان الاخرى مثل سويسرا وهولندا والنمسا وبولندا وزكوسلوفاكيا واليابان والمجر واسبانيا واسوج وروسيا - كل هذه البلدان قد اقبلت على عمل الحرير الاصطناعي بحيث ان تعديل محصول العالم لهذا العام سيتراوح بين ١٧٠ الى ٢٠٠ مليون بوند

هذا وانه زيادة على عظيم فائدة هذا الصنف الحريري في جعل المنسوجات التي يدخل فيها جميلة للنظر وبنفقة معتدلة فهناك بواعث عديدة ادت الى الاقبال العظيم عليه. فهو النسيل الوحيد الذي يحضّر اصطناعيا والجاهز منه يساعد على التلبية بحسب حالة السوق اكثر من كل صنف تنتجه الاماكن الصغيرة المستقلة والتي هي بمعزل عن اسواق العالم وهي في الوقت نفسه معرضة لتغيرات المناخ وما يتاتى عن ذلك من المتاعب

وذات البواعث تساعد ايضا على رسوخ متقارب في اثمان الحرير الاصطناعي الامر الذي يهم اصحاب المناسج كثيرا الذين كثيرا ما يضطرون الى شراء المواد الخام بشهور عديدة قبل بيع ما يصنعونه. فمنافع رسوخ الاثمان قد عرفها على جليتها منتجو الحرير الاصطناعي الذين طالما تحاشوا رفع الاثمان في اوقات كانت تمكنهم من ذلك بسهولة. فبهذه الطريقة قد اوضحوا الميزات الطبيعية العظيمة التي امتاز بها الحرير الاصطناعي وفي الوقت نفسه قد جعلوا تقدم ونمو هذا الصنف من الممكنات

غرائب التقلبات في الاشغال

في السنة الماضية كان عدد عمال شركة فولاذ الولايات المتحدة «يونايتد ستايتس ستيل» ٢٤٦،٧٥٢ بلغت اجورهم السنوية ٤٤٢ مليونا و٤٥٨ الف دولار. وقد تصاعدت اثمان اسهم هذه الشركة الى ما فوق ١٣٠ دولارا السهم مع انها في سنة ١٩١٤ كانت قد سقطت الى منزلة ثمانية دولارات

العالم الجديد

تنقل الى الشرق مدنية الغرب

صاحبها ومحررها سلوم مكرزل

السنة السابعة	العدد الثامن	شهر آب	سنة ١٩٢٥

باب التحرير

ارتقاء الشرق وارتقاء الغرب

تعزية الشرقيين بان ارتقاءهم روحي وبان ارتقاء الغربيين مادي فقط هي تعزية باطلة

نحن لا نبشر بانجيل المادة او نحاول انكار ما في الارتقاء الروحي من القيمة. غير اننا نود مقاومة ما تولد التعزية المشار اليها او التعلل الذي يتعلله الشرقيون دون ادراك الارتقاء المادي من الخمول والقعود والقناعة المضرة في نفوس اصحابها

ولنلق نظرة على تقدم الغرب الذي لا يسلم من الحاق الشرقيين به وصمة احتقار وازدراء عندما يصفونه بالمادي. ونرى ما اذا كان هذا الارتقاء الموصوف هكذا افاد العالم

لا بد لنا من التسليم بان كل تحسين في نظاماتنا المدنية واحوالنا الاجتماعية ومداركنا العلمية والفنية كان مصدره هذا النوع المادي من الارتقاء

ان نظام حياتنا الحاضر اصبح مختلفا اتم الاختلاف عما كنا نعهد من مثله عندما كان الناس مشمولين بالقناعة الروحية المعبر عنها بالارتقاء الروحي والباعث على ذلك ما اوجبته الاختراعات والاوضاع المادية من التطور في نظام الحياة

ابن امريكا لا تطيب له السكنى في اوربا بعدما تعوّد فيها من وسائل الرفاء الشخصية والتسهيلات العمومية. وابن اوربا لا تطيب له الاقامة في بلاد اقل من بلاده وسائل من هذا النوع

ذلك لان الانسان مفطور على حب الحياة ويعتقد بان كل ما يوفر عن نفسه العناء والمشقة يساعد على تمديد اجله. او انه اذا كان للحياة اجل محدود فهو يطلبها سمينة لا عجفاء

وقد طرأ على العالم ايضا تغيُّر عظيم في احوال الناس الفردية والعمومية منذ عهد كنفوشيوس وبوذا والمسيح ومحمد وغيرهم من واضعي الديانات واصحاب التعاليم الفلسفية المؤثرة في حياة الناس. فنظام الحياة الفردية او العائلية او الاقطاعية لم يعد ممكنا اليوم كما كان ليس في ايام اولئك المعلمين بل كما كان حتى منذ مئة سنة. لان حاجات الناس تنوعت واعتمادهم فريق على آخر في التعاون على توفير هذه الحاجات تعاظم بهذا المقدار حتى دخل هذا الامر في اساس حياتهم وبطل ان يكون من الفضوليات

ومصدر كل هذا التغير مادي. انه يرجع الى البخار والكهرباء والآلات بانواعها المساعدة على تكثير الانتاج مما يسهل على سواد الناس التمتع بما لم يكن من قبل نصيبهم في الحياة

هو يرجع الى الاختراعات بانواعها التي اساسها المادة والتي صيَّرت ممكنا ليس فقط الارتقاء المادي بل الارتقاء الروحي ايضا — هذا الارتقاء من حيث انه يشمل العموم ولا ينحصر بالافراد

ماذا نعدُّ اختراع الطباعة. وهل نقف لنتامل في

مقدار ما كان لهذا الاختراع من التاثير على حياة البشر. او في ما كانت حياتهم لولا هذا الاختراع.
قطع من الرصاص والحديد يتوصل الحذق البشري الى استخدامها لتخليد ونشر العلوم والمعارف بانواعها وما هي في الاصل غير مادة حقيرة. ولكن ما اعظمها مادة ينبعث منها النور!

وعلى ماذا تقوم علومنا الوضعية بانواعها . ماذا ترى يكون من شأن الهندسة لولا ما يدخل في تعليمها الان من مقاييس وموازين واوضاع آلية بانواعها. ماذا ترى يكون من شأن الكيمياء او من الطب والجراحة او حتى من علم الفلك لولا ما هناك من الآلات الدقيقة للوزن والقياس والتحليل والتعليل

بماذا توصل الانسان الى اكتشاف ما كان خافيا من اسرار الطبيعة مما يتولانا الذهول عند التفكير في عجائبه. وهل كان ذلك بغير واسطة هذا الارتقاء المادي الناشىء في الغرب والذي نميل نحن الشرقيين الى استصغار قيمته لمجرد ان ليس لنا مثله

ملايين من الناس في الشرق يهلكون بالاوبئة او بالمجاعات وغيرها من الطوارىء الممكنة ملافاتها ولا يفيد الشرقيين ارتقاؤهم الروحي في هذه الظروف سوى انهم يستسلمون الى ما يعدونه قضاء وقدرا ويموتون قانعين. اما في الغرب فالارتقاء المادي حال دون انتشار الاوبئة. الوسائل الصحية المتخذة اما للوقاية ام للعلاج تمنع الاصابة او السريان. وكذلك حال دون وقوع المجاعات لان وسائل الانتاج في الزراعة والصناعة القائمة على اساس الارتقاء والتفنن في استخدام المادة كفت الناس حاجاتهم. وانقذت الروح.

وهذه الوسائل بما توجد وتكثر من معدات الراحة والرفاء تجعل الحياة مشرقة ومستحبة. تنفي القنوط واليأس من النفس اذ تصيرها بحالة شبع من الحاجات المادية فتسعى في طلب الكمالات الروحية

وهل لا نرى الارتقاء المادي يساعد على ذلك . اما هذه المستشفيات والمتاحف ودور الكتب العمومية والمدارس الابتدائية والكبرى والموءسسات الخيرية والعلمية بانواعها شاهدة على ما يمكن ان يُحوَّل اليه الارتقاء المادي عندما يكون يكون تفسير هذا الارتقاء وفر الثروة؟

فجدير بنا اذن ان لا نحتقر الارتقاء المادي بصفة انه كذلك ونقنع بما لنا من الارتقاء الروحي على ما نريد ان نتعزى به عن قصورنا. وما المادة في التعليل الاخير غير مستقر الروح وواسطة تجليها وظهورها. واذا كانت الروح العامل الاشرف فالمادة في الوقت نفسه الواسطة الالزم وهي تشرف بمقدار ما يُحسن استخدامها لتجلي الروح.

نقول هذا بغية التلطيف من مرارة بادية في نظر الشرقيين الى الغرب لا بد من ان توءول الى التباعد بدل التقرب وتولد كراهية في نفوس الشرقيين لكل من هو غربي توءدي بدون شك الى تاخير ارتقائنا على قاعدة ونظام ما نرى من ارتقاء الغربيين. مع اننا لا يسعنا الا التسليم لهم بالسبق في هذا المضمار وما النتيجة التي ادركوها مما يضرنا السعي وراءها .

اذا كنت الى الان لم تسدد حسابك لهذه المجلة فاذكر اننا من الان الى نهاية السنة سنحبس المجلة عن كل متأخر على غير اسقاط حقنا بمطالبته بالمتاخر عليه

مقالات الدكتور حتي المقبلة

سننشر تباعا في هذه المجلة سلسلة مقالات للعالم المحقق الدكتور فيليب حتي هي على غاية الفائدة والاهمية نوجه اليها انظار القراء مقدما

ستكون الحلقات الاولى من هذه السلسلة مقالات بالمواضيع التالية :

(١) من هم السوريون

(٢) سوريا في امجد ادوار تاريخها

(٣) ماذا استفاد الغرب من الشرق

وهذه المقالات الثلاث كانت مواضيع للمحاضرات التي القاها الدكتور حتي تحت رعاية الجمعية السورية التهذيبية في نيويورك فاعجب بها كل من حضرها من صفوة ادباء واديبات الجالية والح عليه كثيرون منهم بنشرها ليتسنى لمن سمعها ان يراجعها ولمن لم يسمعها ان لا يحرم فائدة الوقوف عليها لانها في الحقيقة خلاصة الحقائق التاريخية الوجيهة عن سوريا وما جاورها من البلدان الشرقية على ما لا يمكن لغير عالم ضليع في التاريخ كالدكتور حتي ان يجمعها ويتفلسف في تعليلها

الحلقات الثانية من السلسلة ستكون بموضوع

الجالية السورية في البرازيل

وقد جمع الدكتور حتي مواد هذه المقالات اثناء زيارته الاخيرة لبلاد البرازيل حيث لقي من الحفاوة والاكرام ما اجمعت الجرائد العربية في البرازيل على انه لم يكن مثله لزائر سوري لتلك البلاد قبله وحيث تسنت له فرص نادرة لدرس احوال البلاد عموما والجالية السورية اللبنانية خصوصا فضمن نتائج دروسه هذه المقالات التي لا نغالي اذا قلنا انها افيد واوفى



الدكتور فيليب حتي

ما كتب عن اية جالية سورية في المهاجر. وستكون هذه المقالات مصورة بما تمكن الكاتب من جمعه من رسوم البلاد عموما ورسوم المعاهد السورية من خيرية وادبية وصناعية وتجارية خصوصا

اما الحلقات الثالثة فستكون بموضوع

«السوريون في امريكا بعد غياب اربع سنين»

وقد ضمنها الدكتور حتي ملاحظاته عن شؤون السوريين في الولايات المتحدة على ما وجدها بعد قضائه اربع سنين في سوريا استاذا للتاريخ في الجامعة الامريكية في بيروت. وهذه المقالات ستكون تتمة طبيعية للمقالات التي نشرها الدكتور حتي في مجلة المقتطف بعنوان «السوريون في امريكا» وضمنها دروسه لاحوال الجالية في هذه البلاد حتى وقت سفره .

حركة التجارة السورية في المهاجر

ننشر في هذا الباب كل ما يبلغنا راسا او نعثر عليه بالواسطة من اخبار الحركة التجارية او الصناعية بين ابناء الوطن في المهاجر جميعا. ونحن على يقين ان في وقوف البعض منا على ما يفعله البعض الاخر فائدة قد تتعدى التنبه والتشبه الى عقد العلائق وتبادل الفوائد. وهذه المجلة تتولى بسرور ان تكون واسطة تعارف بين تجار الصنف وبين الراغبين فيه وتامل بهذه الوسيلة ان تكشف عن كثير من فرص النفع والانتفاع التي قد تبقى ضائعة اذا لم تبرز الى عالم الظهور.

شركة معلوف للوازم السيارات

الى القراء نبذة عن مصلحة صناعية سورية في نيويورك هي حديثة الوجود في هذه المدينة ولكنها بعظم ما صادفت من النجاح في الوقت القصير الذي مضى على تاسيسها . وبسعة ما لها من العلائق. وبدقة النظام الذي تتمشى عليه اشغالها ما نظن امثالها الا قليلات ليس فقط بين المصالح السورية بل بين المصالح الامريكية نفسها

اسم هذه الشركة

وهو اسم منحوت من اسم معلوف واسم شركة بالانكليزية. واشغالها قائمة على صنع لوازم السيارات واهمها حاجتان هما عدة صغيرة لمسح الزجاج امام السائق واخرى لتنظيف السيارة من داخلها وخارجها من الغبار والاوساخ بضغط الهواء

وصاحب هذه المصلحة هو المواطن بشاره عيسى المعلوف الذي مسقط راسه كفرعقاب لبنان وقد هاجر الى هذه البلاد بعد تخرجه من مدرسة الحكمة في بيروت واقام منذ سنة ١٩٠٩ في مدينة سالت لايك ستي من ولاية يوتا. وقد كانت اشغاله في البداية متنوعة ومتقطعة حتى استقر اخيرا على محل لبيع لوازم السيارات في سنة ١٩١٥ الامر الذي ساعده على فحص المعدات واللوازم المتنوعة التي تدخل في صناعة السيارات وحمله على التفكير في ما اذا لم يكن هو قادرا على اختراع شيء خاص يكون كلي اللزوم لكل سيارة فتحصل له من ذلك مقطوعية عظيمة

وقد توصل هذا المواطن الى اختراع مسّاحة الزجاج التي سجلها باسمه في العاصمة في سنة ١٩٢٢ وباشر صنعها وبيعها في مدينة سالت لايك ستي فوجد انها مصادفة استحسانا واقبالا. وما مضت عليه سنة حتى طمحت نفسه الى التوسع ودخول السوق الوطنية الكبرى فنقل اشغاله الى نيويورك واتخذ له محلا في ذلك المركز الصناعي العظيم في جنوبي بروكلن المعروف باسم «بوش ترمينال». وفي السنتين وازيد اللتين مضتا على وجوده هنا نمت اشغاله نموًّا لا نشك في ان القراء يدهشون كما دهشنا نحن من مقداره

ففي السنة الاولى من وجوده في نيويورك بلغت مبيعاته اقل من خمسة وسبعين الف دولار. وفي السنة الثانية قاربت المائتي الف. غير انها في ما انقضى من هذه السنة تجاوزت الثلثمائة وخمسين الف دولار ولا شك انها باستمرار المعدل في ما تبقى من السنة ستجاوز النصف مليون .

كل ذلك من صنع حاجتين صغيرتين هما ليستا حتى من ذوات الاستعمال العمومي بل مختصتان بالسيارات

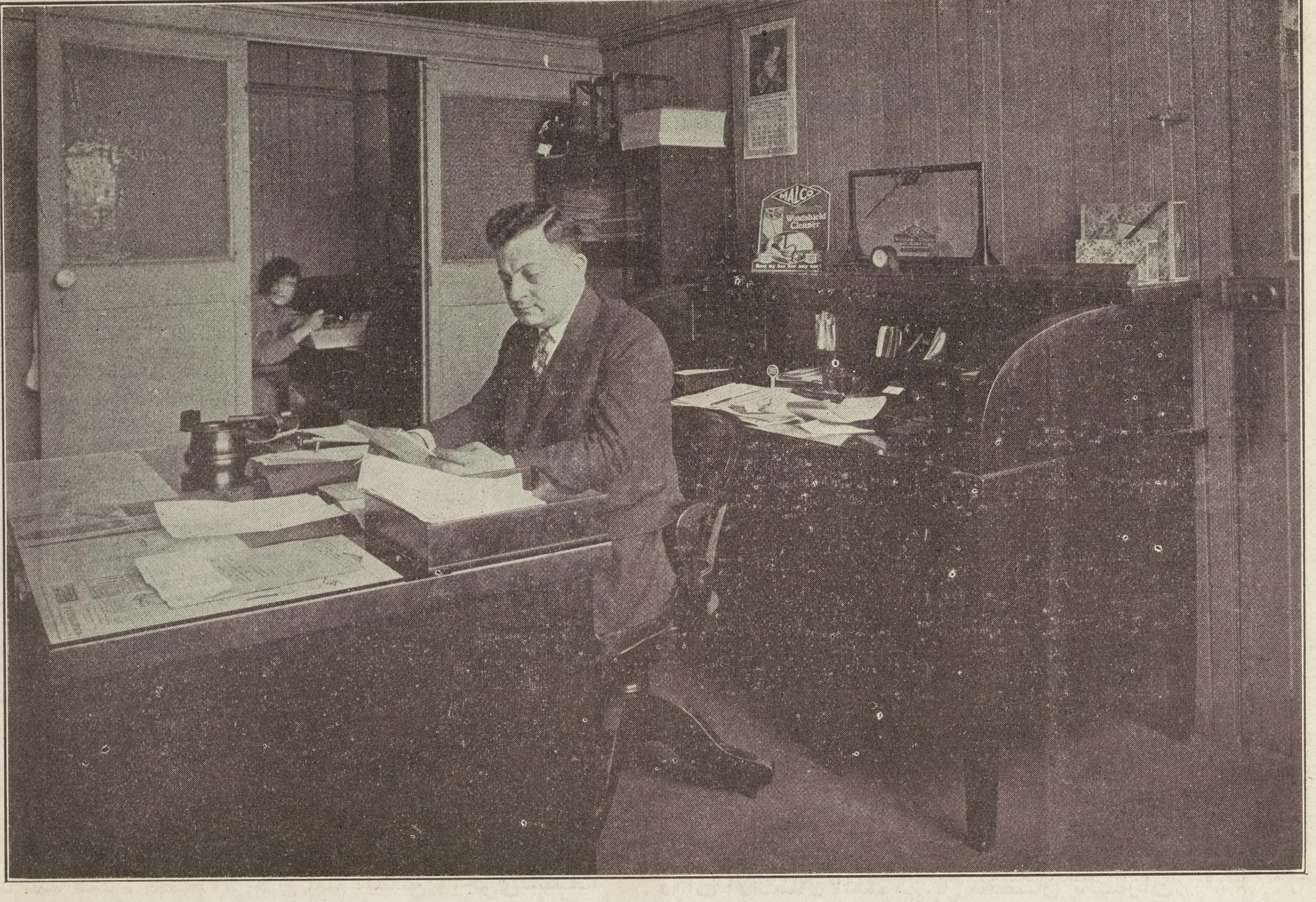
فما الذي اوصل هذا المواطن الى هذا النجاح الخطير الذي تدل قرائن الاحوال على كونه لا يزال في بدء نموه وربما يجيء المستقبل بغرائب من ذلك اهم مما كان في الماضي ؟

هنا النقطة الجوهرية التي نجد فيها ليس فقط برهانا على حذق ونباهة هذا المواطن بل عظة في كيف يمكن ان يدرك النجاح وبالاخص في هذه البلاد

فاول كل شيء ان هذا المواطن اعتقد بجودة اختراعه وصار يصنعه من اجود المواد ويبيعه باسعار هي ضمن مقدرة كل صاحب سيارة مهما يكن ثمنها. وجرى في ذلك على سياسة مقررة لم يحد عنها مطلقا وهي ان يحصر مبيعه بالتجار

وبعد ان استوثق المواطن من جودة السلعة التي يصنعها انتقل الى الخطوة الثانية الطبيعية في طريق النجاح وهي تعريف الحاجة الى العموم وترغيبهم فيها اي انه لجأ الى الاعلانات

سالنا هذا المواطن ان يصرح لنا بالسبب الذي يعده رئيسيا في بلوغه النجاح الذي بلغه بعد ان اوجد الحاجة



بشاره عيسى المعلوف في مكتبه الخاص الذي يدير منه حركة اشغاله الكبرى

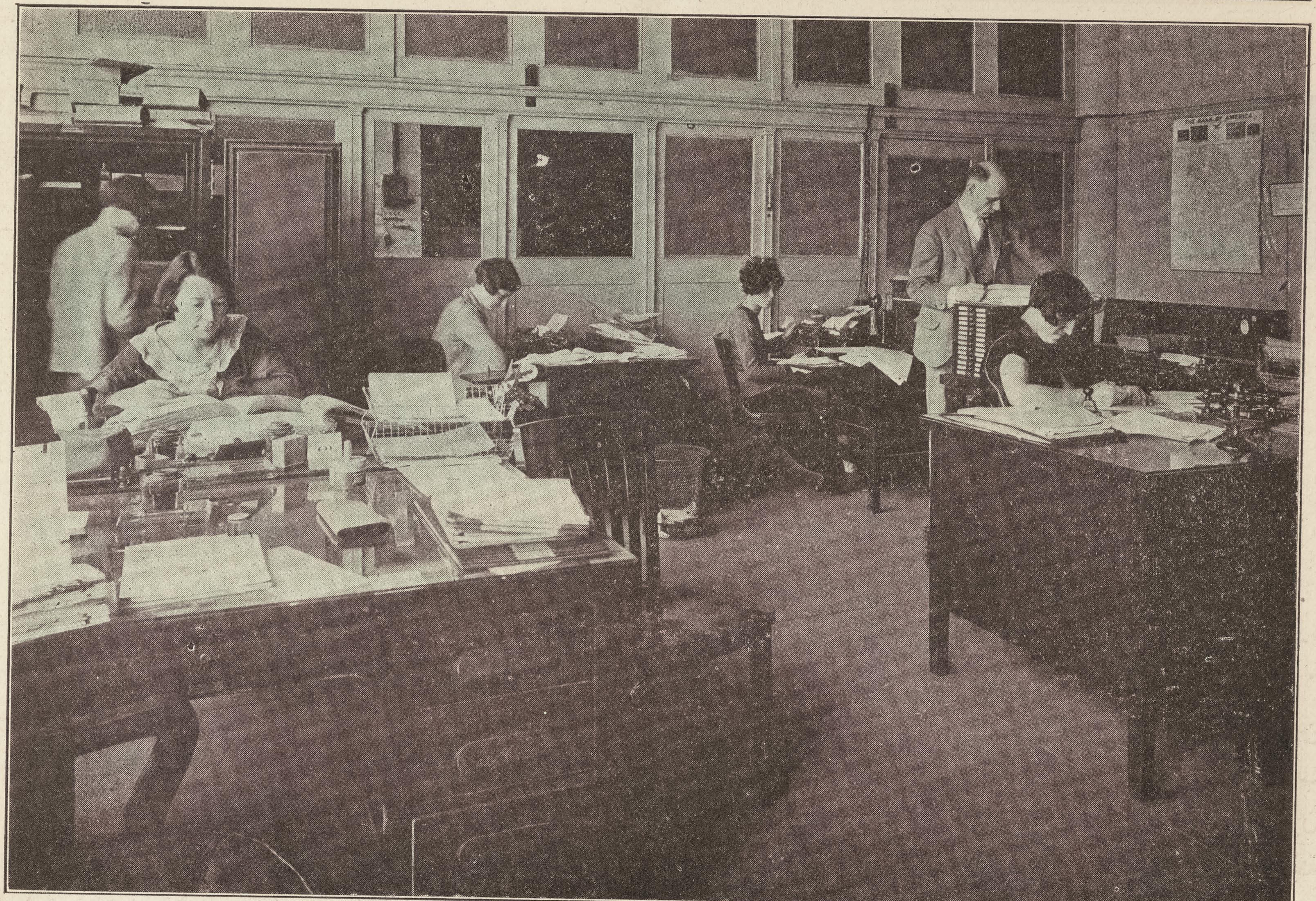
التي يتاجر بها فاجاب بدون تردد انه — الاعلان

هو يعلن في المجلات الاختصاصية التي تصل الى تجار لوازم السيارات وفي غيرها من الجرائد والمجلات التي يتوسم منها فائدة غير ان اهم اعلاناته محولة الى مجارٍ اخرى. فهو يطبع عشرات الالوف من النشرات المصورة والملونة التي توضح عن طرائق استعمال وفوائد بضاعته. يطبع الاعلانات على قطع الكرتون التي تعرض في النوافذ. يطبعها على الاوراق الشفافة التي تلصق على الزجاج. يطبعها في كراريس مصورة يوزعها على التجار ليوزعوها بدورهم على زبائنهم وهي صادرة باسمائهم الخاصة ويعطيهم ذلك كله مجاناً. ويتخذ غير ذلك كثيرا من الوسائل المبتكرة مثل سلاسل المفاتيح وسكاكين الجيب المبصومة بماركته حتى اذا فقد احدهم مفاتيحه وارسلت الى المعمل اعادها الى اصحابها لانه يحفظ قائمة باسماء مستعملي سلاسله في سجل خاص

وقد بلغت قيمة ما انفق على الاعلانات في الثلاث سنين الاخيرة خمسة وثمانين الف دولار

وقد كوفيء هذا المواطن عن اجتهاده بما تم له من النجاح في هذه المدة القصيرة حتى اصبح وليست مدينة او بلدة في كل البلاد الا وله فيها عميل. وله ثلاثة مراكز للتوزيع او مستودعات رئيسية في نقط مركزية من البلاد حتى اذا ورد عليه طلب عاجل صار شحنه من المستودع الاقرب الى محل صدور الطلب من الموجودات الاحتياطية التي في ذلك المستودع بدون تاخير على العميل. وله اربعة وكلاء متجولون يطوفون البلاد بصورة مطردة. وقد شحن الى عميله في انكلترا في شهر تموز وحده بما قيمته عشرون الف دولار. وترد عليه الطلبات من امريكا الجنوبية واوستراليا ومعظم انحاء العالم. وشحن في شهر آب وحده الى الولايات الباسيفيكية من هذه البلاد محمول ثلاث شاحنات بالسكة الحديدية

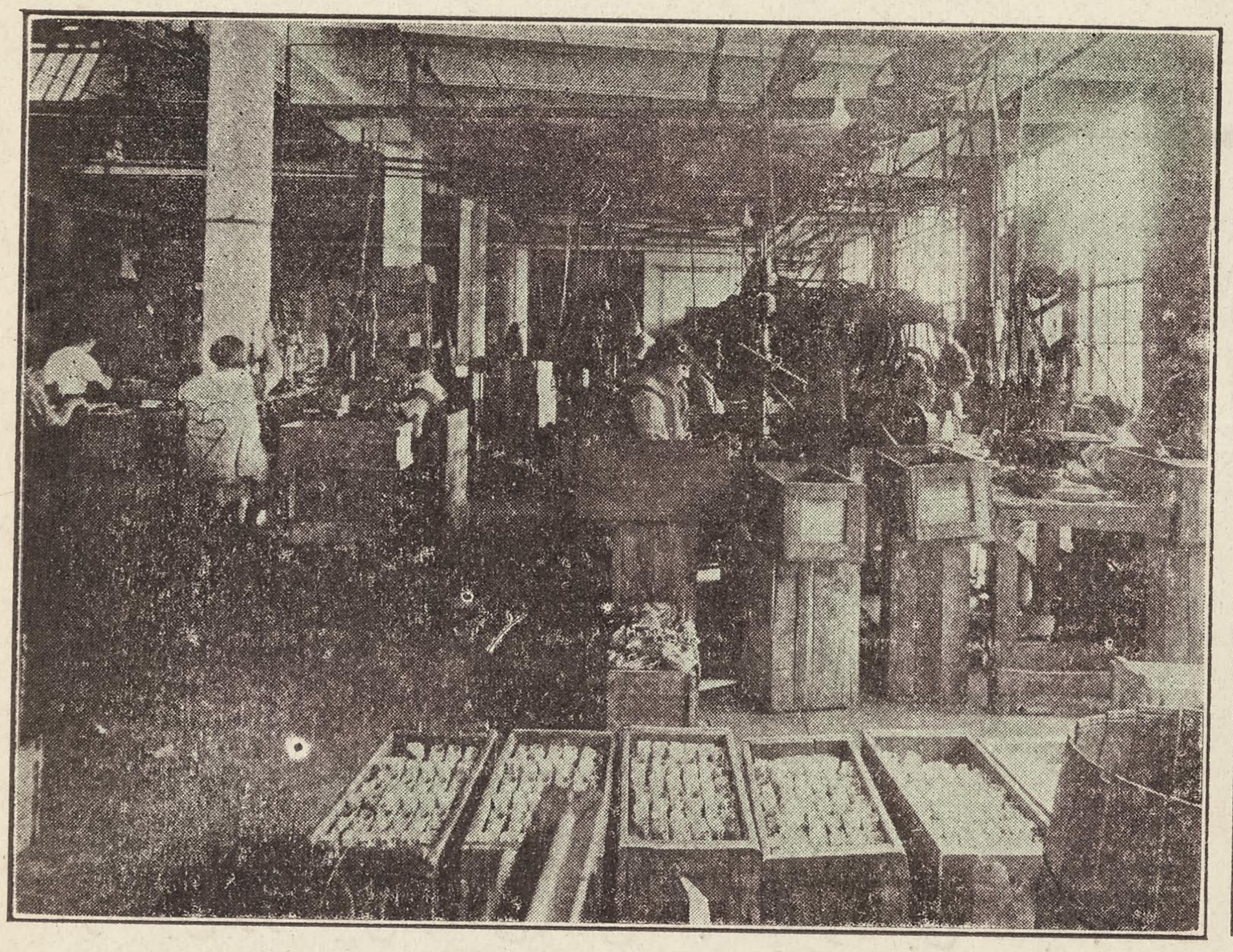
ولا نظن القراء الا راغبين في الوقوف على وصف النظام الداخلي الذي تتمشى عليه اشغال هذا المواطن في ادارة المكتب والمعمل. فنحن نورد لهم طرفا من ذلك على صورة اجمالية اذ ان وصف بعض دقائق هذا النظام



جانب من دائرة الحسابات في مكاتب شركة معلوف للوازم السيارات وهو الذي ادخل فيه صاحب الشركة بشاره عيسى المعلوف نظاما بديعا يقل نظيره حتى في المصالح الامريكية الكبرى



هنا يشتغل العمال في تركيب القطع ولا تخرج قطعة من المعمل الا بعد ادق الفحص



رسم جانب من المعمل حيث تجهز المواد الداخلة في صنع السلع قبل ارسالها الى دائرة التركيب



جانب من المعمل ظاهرة فيه الآلات الدقيقة لصنع الاجزاء



هذ هي احدى القطع التي تصنعها شركة معلوف وقوامها آلة متحركة من نفسها تجري باستمرار من جهة الى اخرى تمسح الزجاج امام سائق السيارة

متعذر بدون اظهار الصور او الامثلة الحسية

فمن هذا النظام ان لدى صاحب المعمل تقويمة دائمة يقدر بواسطتها ان يعرف كل يوم ما خرج وما دخل وما بقي من المواد. يعرف حتى عدد البراغي وادق المواد دون ان يتحرك عن مكتبه. ولديه خلا دفاتر الحسابات بطاقات باسماء وجملة حسابات كل عميل يقدر ان يعرف منها مبلغ مشتراه وما اذا كان يزيد او ينقص. ما اذا كان يدفع بحسم او عند الاستحقاق او يتاخر. وكل ذلك على طريقة بديعة هي آخر ما توصل اليه الاختصاصيون بعلم التنظيم الاداري. كل رسالة تخرج من مكتبه يوءخذ عنها نسختان واحدة للحفظ في الادارة العمومية واخرى يستبقيها كاتب الرسالة ليرجع اليها في التاريخ الذي يكون قد وعد العميل بقضاء حاجة له فيه. الى غير ذلك من التنظيمات التي تعمل على منتهى الضبط والدقة في الادارة

اما المعمل فتام المعدات للغرض المنشأ من اجله. فيه آلات لقطع الاجزاء الداخلة في تركيب السلعة من المادة الاولية واخرى لصنع البراغي وغيرها لايجاد الثقوب في المراكز التي تركب فيها البراغي تماما. وفيه فرن لشيّ الدهان وتلميعه. وفي تركيب القطع تنتقل الحاجة من يد الى اخرى وكل عامل يتولى عمل ما هو مختص به فقط ولا تخرج قطعة من المعمل الا بعد بعد فحصها مرارا والتثبت من صلاحيتها.

وحين نتامل في اناشغال المواطن بشاره عيسى المعلوف بلغت هذا الشأو في هذه المدة القصيرة لنعتبر انه اوجد اولا الحاجة القابلة التصريف ومن ثم اتخذ من الوسائط لترويجها ما لا يمكن ان يتم نجاح خطير بدونها

لا بد ان يكون للسادة الياس خير واخوته منزلة عالية في تجارة البرازيل حتى لتتولى كريمة رئيس الجمهورية تدشين محل جديد انشأوه في العاصمة. فقد طالعنا في جريدة «ابو الهول» الغراء ان هوءلاء التجار المواطنين افتتحوا محلا جميلا في العاصمة عدا ما لهم «من المعامل الحريرية والمخازن الشهيرة المعروفة باسم سانتا ماريا» واعدوا بمناسبة افتتاح المحل الجديد مادبة فاخرة دعوا اليها ارباب الصحافة المحلية وبعض كبار التجار من مواطنين ووطنيين والقى بعض ادباء المواطنين خطبا باللغة البرتوغالية جاءوا فيها على ذكر اقدام السوريين التجاري وما لهم من المنزلة العالية حيثما كانوا في المهاجر والموا بتاريخ الفينيقيين اسياد الاسواق التجارية في الزمان القديم وكيف ان احفادهم السوريين واللبنانيين ورثوا عنهم ذلك النبوغ في الفنون التجارية ونشطوا لاقتفاء آثارهم فيها

ولكن الذي اشارت اليه الجريدة بافتخار - وبحق هي تفتخر بذلك - ان عرابة المحل الجديد كانت «الانسة الرائعة كلاريا برنردس كريمة سعادة رئيس الجمهورية» ونحن مثلها نجد في هذا الحادث موضوعا خليقا بالافتخار والاعجاب وحبذا لو ان صحافتنا الوطنية في المهاجر المختلفة تزيدنا من الاهتمام باخبار تقدمنا التجاري على انواعه حتى تقف كل جالية منا على مبلغ تقدم الاخرى.

الاحوال الاقتصادية في البلاد الامريكية

وصف الحالة على ما كانت حتى اواخر شهر تشرين الاول

الاحوال على وجه الاجمال

لا تقرا في الجرائد العمومية والخصوصية ولا تسمع في كلام رجال المالية والاشغال والندوات التجارية او تطالع في تقارير المصارف وشركات الافادات التجارية في هذه الايام غير عبارات الارتياح الشديد الى التحسن المحسوس عموما من صناعية وتجارية. وكل ما هناك من الاصوات النافرة مقالات افراد من الكتاب قليلي العدد يثبتون ان هذه المظاهر كلها خداعة وان رد الفعل قريب الوقوع وسيكون وقعه شديدا وان الناس مندفعون بمظاهر سعة كاذبة الى التمادي في الاسراف وبالاخص في مشترى الكماليات من مقتنيات عمومية ومفروشات للبيوت وبالاخص على طريقة التقسيط على غير علم بما يكون المصير مع ان الامم الاجنبية دائبة في استعادة نشاطها الصناعي والتجاري وهي تبذل منتهى الجهود للتفوق في الاسواق التجارية الاجنبية وهو امر لا بد منه في نظر هذا البعض اذا كان لا بد لهذه الامم من التوفق الى وفاء ديونها لهذه البلاد اذ هي غير قادرة على وفاء هذه الديون عينا اي بشكل صادرات بضائع ومحاصيل منها الى هذه البلاد بالنظر الى ما اقامت هذه في وجهها من الحواجز الجمركية

وفي ما خلا هوءلاء المتشائمين القلائل نكاد نرى اجماعا تاما بين قادة الراي في الصناعة والتجارة والمالية على كون البلاد مقبلة على عهد سعة خارق. وقد سبق لنا ان اشرنا من قبل الى راي لهنري فورد مفاده ان عهد السعة هذا سيمتد الى مائة سنة. وقد يكون المستر فورد ارسل نظرة بعيدة الى المستقبل فراى العالم وبالاخص هذه البلاد على تقدم سريع مستمر طيلة القرن المقبل انما من غير المعقول ان تكون السعة مطردة متواصلة دون ان تتخللها فترات جمود وكساد كل هذه المدة الطويلة وما يظنون فورد قصد بنبوءته المشار اليها الا سير العالم الى الامام يخطى سريعة في الاختراعات والفنون وتوفير وسائل الراحة والرفاء للبشر دون وقوع ما يوءخره الى الوراء.

ثم ان من كبار قادة الراي في الصناعة القاضي غاري رئيس مجلس ادارة شركة فولاذ الولايات المتحدة وهذا كان كثير التفاوءل بالمستقبل القريب والبعيد في خطاب له حديث. ونرى عدا ذلك مصارف الحكومة الاحتياطية في تقاريرها تشير الى تحسن محسوس وتبشر بسعة مستمرة. وناتي ايضا على بعض ما يوردون من ادلة حسن الحال في المرافق المختلفة وهي لا يمكن ان تخطىء مع ما هي عليه من الاجماع فضلا عن كون معظمها مبني ليس على الحدس والتخمين بل على الشواهد المحسوسة. فجريدة التيمس النيويوركية كتبت الى معظم الغرف التجارية الرئيسية المتوزعة في كل انحاء البلاد مستعلمة عن مجرى الاحوال فوردت عليها اجوبة من اثنتين وثلاثين من جهات مختلفة وفي كلها اجماع على وقوع تحسن محسوس في الاشغال مع توقع زيادة التحسن. وفي التقارير الاخرى ان اثمان المحاصيل الزراعية على تصاعد وان حركة المرافق الصناعية على تعاظم وان النشاط في حركة البناء بالاخص لا يزال على اهميته السابقة . وان حركة المبيع الاجمالية في البلاد ازدادت نحو ٣ بالمائة في شهر تشرين الاول عما كانت في شهر ايلول وان حركة مبيع البيوت القائمة اشغالها على البيع بواسطة البريد ازدادت ١١ بالمائة وان دخل بيوت البريد في خمسين مدينة صناعية في البلاد ازداد على معدل ١٠ بالمائة عنه في السنة الماضية

وما لا بد من الاشارة اليه في هذا المجال بالنظر الى ما اصبح له من التاثير العام ان حركة مشترى الاراضي في فلوريدا داخلة الان في طور جديد. فان مجلس تنشيط عمران فلوريدا والترغيب في مشترى الاراضي فيها باشر الان نشر اعلانات يحذر فيها مستثمري اموالهم بمشترى الاراضي في فلوريدا من التهور وعدم التروي. لان الاحوال في فلوريدا خرجت عن كل حد معقول ويخشون وقوع رد فعل سيء اذا لم يكن لها رادع. ويدلك على الغلاء الفاحش الضارب الان في تلك الولاية ان الكلاس فيها يحصل

خمسة وعشرين دولارا اجرة عمله اليومي ولكنه بالكد يجد ذلك كافيا لمعاشه وحاجة عياله. وقد تنبأ احدهم بانه بعد ثلاث سنين سيحدث سقوط بليغ في اثمان العقار عموما وبالاخص في فلوريدا . وقد تشاءم بعضهم من كون شركة «يونيتد سيكار ستورز» باعت املاكها في فلوريدا بخمسة عشر مليون دولار ويخشون ان تكون هذه بداية خروج المصالح الكبرى من تلك الولاية

الصناعة والعمال

في ما عدا مناجم الفحم الحجري في بنسلفانيا ليس في صنائع البلاد الرئيسية اضرابات تستحق الذكر لان حالة الصناعة بوجه الاجمال حسنة وغاية ما هنالك انه في حوادث فردية يصير زيادة او انقاص الاجور بحسب حالة تلك المعامل الخاصة . من ذلك ان معامل المنسوجات الصوفية في باسيك وغارفيلد نيوجرزي اعلنت انقاص اجور عمالها عشرة في المائة وهي تستخدم عادة بين ستة وسبعة آلاف عامل

ومن الاحصاءات المفيدة التي يجدر بنا ايرادها في هذا الباب ما نشرته الجمعية الصناعية الوطنية في امريكا وفيها تبين مقدار التغيير الذي طرأ على الحياة الصناعية في البلاد ونسبة العمال الى عدد السكان في الادوار المختلفة التي تناولها البحث. من ذلك انه في سنة ١٨٧٠ كان العمال في المرافق الصناعية على نسبة ٦٥،١٤٨ الى كل مليون من السكان وبعد ذلك بخمسين سنة تعاظم المعدل الى ١٢١،٢٦٥ او هي زيادة على نسبة ٨٥ بالمائة. وفي نفس هذه المدة تناقص المشتغلون في المرافق الزراعية من ٧٧،٧٣٠ في كل مليون الى ٥٧،٥٥٠

الذهب والفضة والكمبيو

حدث ضعف في المدة المتاخرة في عملات جميع الامم الاوربية بدون استثناء الليرة الانكليزية ولسقوط كل نوع من العملة الاجنبية اسباب خاصة منها في ما يتعلق بالليرة الانكليزية اضطرار الانكليز في هذا الوقت الى استبدال ليراتهم بدولارات امريكية لدفع اثمان الاقطان والحبوب التي يشترونها بكثرة في مثل هذا الوقت من هذه البلاد وستبقى الحالة كذلك الى نهاية السنة. اما الفرنك الفرنسوي فقد اثر عليه فشل الوفد المالي الفرنسوي في مسالة تسوية الديون الحربية الامريكية انما نال بعض التحسن على اثر ما تم من الاتفاق في لوكارنو. ومثل ذلك يقال الى درجة ما عن الفرنك البلجكي والليرا الايطالية. وقد انتاب اليان الياباني سقوط بليغ عندما اعلنت اليابان عزمها على شحن قدر كبير من معدن الذهب الى امريكا لدعم قيمة عملتها في السوق الاجنبية مع ان الغرض من ذلك هو عكس ما كانت النتيجة. انما الملريس البرازيلي اصاب تحسنا محسوسا فبلغ ارفع معدل كان له في اي وقت من هذه السنة وهو ١٤ سنتا و١٠ اجزاء السنت

وما يقال عن حركة معدن الذهب انها اخذت تتحول مرة اخرى نحو هذه البلاد لانه فضلا عن المشحونات الواردة من اليابان وصلت حتى اواسط شهر تشرين الاول شحنة من انكلترا قدرها خمسة ملايين دولار وباع بنك لندن فوق ذلك ما قيمته عشرة ملايين دولار بقصد الشحن الى الولايات المتحدة وينتظرون ان تبلغ مشحونات الذهب الانكليزي الى امريكا في هذه الحركة لا اقل من خمسة وعشرين مليون دولار انما انكلترا على ما يظهر غير مبالية بخسارة هذا الذهب لانها بانتظار وصول كميات كبيرة من هذا المعدن اليها من جنوبي افريقيا من الان الى نهاية هذه السنة

وقد اقفلت سوق الكمبيو في نيويرك في ٢٤ تشرين اول عن الاسعار الاتية

العملة	قيمتها الاصلية	قيمتها الحالية
الليرة الانكليزية	٤،٨٦	٤،٨٥ ١/٢
الفرنك الفرنساوي	١٩	٤،٤٧
الفرنك البلجيكي	١٩	٤،٥٦
الليرا الايطالية	١٩	٤،٠٠
البسطة الاسبانية	١٩	٠١٤،٣٥
الزلوطي البولندية	١٩	٠١٧،٠٠
الشلن النمساوي	١٤،٥٠	٠١٤،٥٠
الريشمارك الالماني	٢٣	٠٢٣
الدولار الكندي	١،٠٠	١٠٠،١٨
البيسو المكسيكي	٤٩،٨٥	٠٤٩،٢٠
البيسو الارجنتيني	٤٢	٤١
الملريس البرازيلي	٣٢	١٥
البيسو الشيلي	٢٥	١٢
البيسو الكولمبي	٩٧	٩٨
اليان الياباني	٤٩	٤١
الفلورن الجافاوي	٤٠	٤١

البنـاء

على الرغم من دنو فصل الشتاء لا تزال حركة البناء في البلاد على اعظم ما يكون من النشاط بل هي تكاد تزداد اندفاعا على الرغم مما يشاع من ان البلاد كادت تبلغ حد الاكتفاء. وفي تقرير لبعض الثقات عن مبلغ الحركة الحاضرة في صناعة البناء انها في شهر ايلول بلغت في ٣٦ ولاية يجري فيها عادة سبعة اثمان كل البناء في البلاد ما يزيد بالقيمة على ٥٤٨ مليون دولار اي بنقص قدره ٧ بالمائة فقط عما كان في شهر آب ولكن بزيادة قدرها ٥٩ بالمائة عما كان في شهر ايلول من السنة الماضية. اما في التسعة اشهر التي انقضت من هذه السنة فقد بلغت جملة نفقات البناء اربعة بلايين و٣٢٧ مليون دولار اي بزيادة ٢٩ بالمائة عما كان في مثل المدة نفسها من سنة ١٩٢٤

وما لا بد من الاشارة اليه ان حركة البناء العظيمة في ولاية فلوريدا تساعد كثيرا على جعل المجموع العام ما هو. فقد بلغت نفقات البناء في مدينة واحدة من تلك الولاية وهي مدينة ميامي في شهر آب فقط فوق الستة ملايين دولار مما جعل جملة نفقاتها على البناء خلال السنة حتى آخر شهر آب ٣٣ مليونا و٢٤١ الف دولار فتكون من حيث نفقات البناء تداني مدينة نيويورك نفسها. وقد بلغ من عظم الطلب على مواد البناء في فلوريدا ان شركات السكك الحديدية ترفض قبول هذه المواد للشحن الى تلك الولاية لانها بالكد تقدر على نقل الضروريات للحياة

وقد جرى في هذه السنة بعض النقص في اثمان مواد البناء بناء على تعاديل نظارة العمل. من ذلك ان السمنت نقص ٣ بالمائة والآجر ٤ بالمائة والفولاذ ١١ بالمائة الا ان الاخشاب ارتفعت نحو ٤ بالمائة. ولكن اعظم السقوط ما كان في اصناف الزجاج وبلغ ذلك نحو ٢٠ بالمائة ويرجع السبب الى المزاحمة الواقعة على المحصول الوطني من واردات البلجيك وغيرها من المصادر الاجنبية

المعـادن

لا يزال التحسن الذي طرأ على سوق المعادن منذ شهر ايلول مطردا حتى ان حركة معامل الفولاذ اصبحت على معدل ٨٠ بالمائة من الكفاءة ولكن اصحاب المعامل يترددون في قبول التوصيات لتسليم المستقبل البعيد خوفا من تاثير اضراب الفحم اذا طال. واكثر الطلب هو على الحديد الداخل في صناعة البناء وعلى القساطل والقضبان وشيء من معدات السكك الحديدية

اما سائر المعادن فاسواقها على غاية النشاط وفي مقدمتها النحاس الاحمر الذي ارتفع سعره الى منزلة ١٤½ البوند وذلك على اثر صعود السعر في سوق لندن على غير سابق حسبان ونسبوا ذلك الى تكاثر الطلب عليه من القارة الاوربية وتحسن الاحوال الاقتصادية عموما. ووصل سعر الزنك الى ٨،٣٠ البوند والرصاص الى ٩،٣٥ البوند اما التنك فبلغ ٦١¾

الفحم

جرت بعض المساعي للتوسط في انهاء اضراب الفحم غير ان المستر لويس زعيم العمال حال دون ذلك واصر على عدم فتح مفاوضات الا بالتسليم لمطالبه وكان المفهوم من ذلك عند العموم انه يخشى التحكيم وانه يسهل عليه استبقاء سلطته على رجاله ما زال الاضراب آخذا مجراه.
وقد حاول العمال ايجاد اضراب في مناجم فحم وستفرجينيا وهي التي لا تزال غير منظمة او داخلة في اتحاد العمال ولكن هذه المساعي فشلت. والمعروف عن الحالة العمومية ان ضائقة الفحم تزداد شدة لان مدينة كنيويورك مثلا ليس فيها من الفحم ما يكفيها لاكثر من اواسط تشرين الثاني وقد اخذ التجار يرفعون الاسعار وعينت الحكومة لجنة لضبط التوزيع غير انها وجدت عدم كفاءة لها على الاستناد الى مسوغ شرعي لمنع استئثار التجار بالحالة فعمدت الى نشر لائحة باسماء التجار المستاثرين بالحالة انما الحاجة اشد من ان توثر عليها هذه الواسطة. وقد اخذوا الان يعمدون الى وسائل الاستعاضة عن الفحم الحجري كأن يستعملوا الفحم الناعم او زيت البترول او غاز الانارة ويخشى اصحاب مناجم الفحم من جراء ذلك ان تلحقهم خسارة دائمة لا يمكن تعويضها

البترول

تواجه سوق البترول كثيرا من العوامل الموجبة لاستمرار الضعف في معدل الاسعار فان محصول الآبار لا يزال كبيرا والمخزونات الاحتياطية على تزايد مع ان المقطوعية اصبحت على تناقص وهو امر منتظر في مثل هذا الوقت من السنة. انما يأملون ان يتناقص المحصول في المعدل وبذلك يقع بعض الفرج على السوق

ويقدر بعض الثقات ان محصول العالم من البترول في هذه السنة سيكون بمنزلة بليون و٥٠ مليون برميل او ان

الزيادة في محصول هذه السنة عنه في السنة الماضية لا يتجاوز ٤½ بالمائة وعلى ذلك تكون محاصيل الثلاث سنين الاخيرة متقابلة بالمعدل· وقد ازدادت محاصيل فنزويلا وروسيا وبيرو والعجم ورومانيا انما نقص محصول المكسيك· اما محصول الولايات المتحدة فيقدر هذا الثقة انه في هذه السنة يكون بدرجة ٧٥٥ مليون برميل بالمقابل الى ٧١٤ مليونا في السنة الماضية

السيارات

كان محصول معامل السيارات في الولايات المتحدة قليلا في شهر آب لم يبلغ ٢٦٠ الف سيارة وذلك ناتج بالاكثر عن بطء الحركة في معامل فورد لعلة انهماكها باحداث التغييرات المقتضاة لصنع الشكل الجديد من السيارات التي عول فورد على صنعها· ومعامل فورد عادة تصنع نصف ما يخرج من السيارات في البلاد· اما في شهر ايلول فقد تعاظم المعدل الى حد الثلثمائة الف وذلك بفضل استعادة معامل فورد مقدرتها على الانتاج· وفي راي بعض كبار زعماء هذه الصناعة ان سيارات المستقبل ستكون من الجنس الخفيف السريع القليل النفقة وربما لا تمر سنتان حتى تكون التغييرات المزمع ادخالها في السيارات موجبة لمزيد الدهشة والغرابة وسيؤول ذلك الى انقاص الاثمان لا اقل من ٢٥ بالمائة عما هو شائع اليوم

وكأن صانعي السيارات ادركوا قرب ارتواء السوق الامريكية فاخذوا يدبرون الخطط لتكثير الصادرات ويقول زعيم الفئة العاملة على ترويج هذه الفكرة انه يأمل ان تبلغ الصادرات السنوية من السيارات الامريكية بعد سنين معدودة لا اقل من مليوني سيارة

المطاط

عادت اسعار المطاط الى التصاعد فتجاوزت حد الدولار للبوند الواحد وكانت نتيجة ذلك ان صانعي الاطارات رفعوا الاسعار بين ١٥ و٢٥ بالمائة وذلك للمرة الخامسة في هذه السنة · وقد كان اصحاب معامل الاطارات يسلمون التجار البضائع في الشتاء ولا يتقاضونهم اثمانها الا في الربيع او الصيف وذلك رغبة في ابقاء معاملهم على دورانها اما في هذه السنة فقد عدلوا عن هذه السياسة وقرزوا ان يشتغلوا بالتوصيات كما تجيء وبدون تقيد بالاسعار لتسليم المستقبل

ومما اعلنه المستر هارفي فايرستون وهو من كبار صانعي اطارات السيارات الامريكيين انه حصل على امتياز من حكومة ليبيريا في افريقيا لاستثمار اراضيها في انتاج المطاط وسيتوصل الى استثمار لا اقل من مليون ايكر بنفقة لا تقل عن مائة مليون دولار فيصبح اذ ذاك قادرا على انتاج نحو ٢٥٠ الف طن كل سنة انما لا يكون ذلك الا بعد سنين لانه مهتم الان بانشاء المشاتل لشجر المطاط· وفي الوصف الذي جاء به لمشروعه انه سيضطر الى تعمير بلاد برمتها وسيعنى اول كل شيء بانشاء ميناء تام المعدات بما فيه مراسي البواخر والمستودعات لتسهيل شحن المطاط ذلك فضلا عن الخطوط الحديدية اللازمة لنقل المحاصيل من الجهات البعيدة وبنيان القرى والبلدان لسكنى العمال

الحرير

اسعار الحرير الخام لا تزال ثابتة حوالي المعدل الرفيع الذي بلغته في حركة الصعود الاخيرة وينتظر اصحاب المعامل ان يبقى الطلب مستمرا طيلة السنة لان التوصيات على البضائع الربيعية ترد بكميات كبيرة· وقد بلغت مقطوعية امريكا من الحرير الطبيعي حتى اواسط تشرين الاول ٣٧٠،١٩٦ بالة اي بزيادة على مقطوعية كل سنة ١٩٢٣ بكاملها وذلك بالرغم عن تكاثر محصول الحرير الاصطناعي ايضا

وما يقال عن الحرير الاصطناعي او الرايون ان ٥٠ بالمائة منه اصبح الان يدخل في نسج الاقمشة اي بالمزج مع القطن والصوف والحرير الطبيعي و٢٣ بالمائة يذهب في صنع الاجربة او الكلسات و٢٢ بالمائة في صنع البضائع المعقودة (نيت كودس) مع انه في الاصل لم يقصد منه غير صنع الاجربة· ولزيادة الاطلاع على مبلغ نمو اشغال هذا النوع من الحرير راجع المقالة بشانه المنشورة في موضع آخر من هذا العدد

الصوف

في سوق المزاد العمومية التي اقيمت في لندن لبيع صوف المستعمرات في اواسط تشرين الاول ظهر وجود طلب كبير اوجب ارتفاع الاسعار بين ٥ و١٠ بالمائة وبلغت كمية المتصرف في هذا المبيع وحده نحو مائتي الف بالة بينما الماخوذ في المبيعات الثلاثة المنعقدة قبل ذلك لم يبلغ هذه الكمية· ومن الاسباب الموجبة لهذا الطلب ان فرنسا والمانيا وروسيا دخلن في سوق الشراء مزاحمات لانكلترا والولايات المتحدة وقد علقوا اهمية

كبرى على عودة روسيا الى السوق لانها قبل الحرب كانت من اكبر العوامل في مقطوعية الصوف

السكر والبن

كانت اسعار السكر في سوق نيويورك مطردة في السقوط خلال شهر تشرين الاول حتى لقد وصل السعر الى منزلة الستين اي انه لم يزد عن ذلك غير جزء من ٨ اجزاء وهو لا يزال حتى هذه الكتابة يحوم عند هذه المنزلة مما جعل السوق في حالة من الاضطراب لا تدري معها ماذا ياتي به الغد

اما السبب الرئيسي لهذه الحالة فهو انتظار حصول موسم عظيم في كوبا في السنة المقبلة يجعلونه لا اقل من خمسة ملايين وخمسمائة الف طن ٠ ومع ان الثقات في هذا الموضوع يقولون ان الكلام في هذا الوقت عن الموسم المقبل مبتسر اذ لا يمكن تقدير الموسم تماما قبل ميعاده بمثل هذا الوقت الطويل فيكاد الاعتقاد يكون راسخا بان كبر الموسم حقيقة واقعة ٠ وسواء كثر الموسم المقبل ام قل فنتيجة الاعتقاد الشائع الان بكبره هي ايجاد البطء المتناهي في الطلب وبالتالي سقوط الاسعار ٠ فقد سقط سعر السكر المكرر الى ٥ سنوت وجزء من ١٠ من السنت ومع ذلك لم ينشا عليه طلب يذكر لان التجار لا يريدون المخاطرة بالمشترى مع وجود خطر السقوط ويجاريهم في هذه السياسة اصحاب معامل التكرير بنوع ان تجار كوبا والمصالح المالية فيها يتحملون وحدهم كل المسوولية٠ زد على ذلك ان طلب اوروبا على سكر كوبا آخذ بالتناقص لما ينتظرون من اقبال موسم الشمندر فيها

اما سوق البن فلم يطرأ عليها تغير يذكر من حيث السعر بالرغم من كثرة معروضات البرازيل على السوق والداعي لذلك التحسن المتواصل في سعر الكمبيو البرازيلي حتى لقد بلغ في هذا الشهر ارفع معدل وصل اليه منذ ثلاث سنين ٠ انما التجار الامريكيون يعتقدون انهم قادرون على الانتظار الى حين اضطرار البرازيل الى التساهل في الاسعار ولا سيما ان الموجودات الاحتياطية في السوق الامريكية لا تزال في هذا التاريخ بمنزلة مليون كيس ٠ ذلك فضلا عن تعاظم مزاحمة البن الخفيف للبن البرازيلي الذي ينتظرون ان يوءثر في آخر الامر على السعر

اما البرازيليون فسلاحهم ان الموسم المقبل سيكون قليل الكمية بحيث ان محمولات هذه السنة معما ينتظر ان ينتج في الموسم المقبل بالكد تفي بالحاجة فهم والحالة هذه بغير اضطرار الى البيع واذا عرضوا البيع فانما يطلبون سعرهم و لايقبلون بالتضحية ٠ وفي آخر الاخبار عن البرازيل ان ولايات ميناس جيراس واسبيرتيو سانتو وريو جانيرو معولة على اتباع مثل ولاية سان باولو في انشاء لجنة للدفاع عن البن وفي هذه الحال تصبح بلاد البرازيل كلها منظمة للدفاع عن اهم محاصيلها من ان يستبد بها فيه الاجانب ٠ اما مقدار ما تصادف من النجاح في هذه السياسة فمعرفته رهن المستقبل ولكن الذي ظهر من نتائج مساعي ولاية سان باولو انها صادفت نجاحا غير يسير

القطن والبضائع القطنية

في ٢٦ تشرين الاول اصدرت نظارة الزراعة آخر تقرير لها عن حالة موسم القطن المقبل كما تبينت لها حتى ١٨ الشهر فاذا هي تجعل الموسم بمنزلة ١٥ مليونا و٢٢٦ الف بالة مع انها في تقريرها الذي اصدرته قبل ذلك باسبوعين قدرت الموسم بنحو ١٤ مليونا و٧٥٩ الف بالة ٠ وقد جاء تقدير الحكومة هذا فوق ما كان ينتظره اكبر الغلاة في كبر الموسم لان التعاديل الخصوصية كانت تتراوح بين ١٣ وبين ١٥ مليونا ٠ ومن غير الصعب والحالة هذه تصور ما كان لتقرير الحكومة الاخير من التاثير على اسعار القطن فقد سارع الجميع الى البيع وسقطت الاسعار في ذلك النهار اكثر من سنت ونصف سنت البوند وليس ذلك في بورصة نيويورك فقط بل في بورصة نيواورلينز ايضا ولاول مرة منذ سنة ١٩٢٢ سقط القطن الى منزلة عشرين سنتا البوند بل هو في حركة السقوط هذه سقط مرة الى منزلة ١٩¾ ويتناول ذلك الاشهر القريبة والبعيدة على السواء انما اشد الضغط ما كان على كونتراتات كانون الاول

وكانت قد نشات بين تجار القطن في اوائل هذا الصيف فكرة وجدت لها مناصرين واشياعا كثيرين ومآلها ضرورة انقطاع الحكومة عن اصدار التعاديل النصف شهرية والاكتفاء بواحد ام اثنين طيلة المدة السابقة للقطاف او التقيد بتعاديل شهرية على الاكثر ٠ وقد تنشطت هذه الفكرة جدا بعد صدور تعديل الحكومة الاخير الذي يجعل الزيادة في الموسم ٤٦٧ الف بالة فوق ما كان قبل ذلك

باسبوعين • ويقول رجال الكفاءة في هذا الموضوع ان مثل هذا التغيير في هذا الوقت القصير مستحيل ولا تكون الحكومة تخدم المزارعين او التجار باصدارها مثل هذه التعاديل المتواترة المعرضة لمثل هذا الاختلاف الكبير بل هي تكون عاملة على الحاق الضرر العام باحداث التشويش الشديد في الاسعار وحركة التصريف كما كان شانها في هذه الاونة • وقد اخذ بعضهم يعد العرائض لترفع الى نظارة الزراعة بالعدول عن اصدار التعاديل نصف الشهرية ولا يستبعدون الغاء هذه الخطة في السنة المقبلة

وما يقال عن حركة القطن اجمالا عدا ما تقدم ان اقبال المعامل على المشترى عند وصول الاسعار الى منزلة ٢٠ سنتا البوند حمل على ايقاف حركة السقوط ويأملون انه بوصول القطن الى هذا الحد ستتعاظم المقطوعية ولا سيما بوجود التحسن في الاحوال عموما

اما سوق البضائع القطنية فقد تاثرت حالا من حركة الاسعار في سوق القطن الخام اذ ان تجار البضائع توقفوا عن المشترى انتظارا لما يكون من تاثير حركة النزول واصبحوا لا يشترون الا الكلي اللزوم ويطلبون انزالا جوهريا في الاثمان • وقد حدث فعلا ان بعض المعامل اسقطت اسعار اقمشتها قدرا غير يسير ولكن ما يساعدها على عدم التمادي في ذلك ان موجودات البضائع في السوق قليلة فلا سبيل للتجار الى الانقطاع طويلا عن المشترى ثم ان معامل الولايات الجنوبية لا تزال معرقلة في حركتها بسبب قلة القوة الكهربائية المائية وهذا يساعد على تقليل المزاحمة وبالتالي عدم ذبح الاسعار • ومن جهة اخرى يقال ان التجار نفوسهم لا يريدون سقوط الاسعار كثيرا بصورة فجائية اذ قد كان سبق لبعضهم مشترى كميات من البضائع قبل وقوع حركة السقوط الحاضرة فاذا عمد اصحاب المعامل الى الافراط في انزال الاسعار الان الحقوا بهم خسائر بليغة فوالحالة هذه يكون من المعقول ان يصير التعديل بين اسعار المادة الاولية وبين اسعار البضاعة المشغولة بصورة تدريجية

الضابط للنوتي — لولا ادمانك الشرب لكنت الان مثلي ضابطا
النوتي — نصيحتك من سقط القول لاني عندما اسكر اصير اميرالا

STATEMENT OF THE OWNERSHIP MANAGEMENT, CIRCULATION, ETC. REQUIRED BY THE ACT OF CONGRESS OF AUGUST 24, 1912.

Of The New World published monthly at New York, N. Y., for Oct. 1, 1925.

STATE OF NEW YORK,
COUNTY OF NEW YORK, ss.

Before me, a Notary Public in and for the State and County aforesaid, personally appeared Salloum A. Mokarzel, who, having been duly sworn according to law, deposes and says that he is the publisher of the New World and that the following is to the best of his knowledge and belief, a true statement of the ownership, management (and, if a daily paper, the circulation), etc., of the aforesaid publication for the date shown in the above caption, required by the Act of August 24, 1912, embodied in Section 443, Postal Laws and Regulations, printed on the reverse of this form, to wit:

1. That the names and addresses of the publisher, editor, managing editor, and business managers are:

Name of—	Post office address—
Publisher, Salloum A. Mokarzel	104 Greenwich St.
Managing Editor, S. A. Mokarzel	104 Greenwich St.
Editor, Salloum A. Mokarzel	104 Greenwich St.
Business Managers, S. A. Mokarzel	104 Greenwich St.

2 That the owner is: (If the publication is owned by an individual his name and address, or if owned by more than one individual the name and address of each, should be given below; if the publication is owned by a corporation the name of the corporation and the names and addresses of the stockholders owning or holding one per cent or more of the total amount of stock should be given.)

Salloum A. Mokarzel, 104 Greenwich St., New York.

3. That the known bondholders, mortgagees, and other security holders owning or holding one per cent or more of total amount of bonds, mortgages, or other securities are: (If there are none, so state.) ....None

4. That the two paragraphs next above, giving the names of the owners, stockholders, and security holders if any, contain not only the list of stockholders and security holders as they appear upon the books of the company but also, in cases where the stockholder or security holder appears upon the books of the company as trustee or in any fiduciary relation, the name of the person or corporation for whom such trustee is acting, is given; also that the said two paragraphs contain statements embracing affiant's full knowledge and belief as to circumstances and conditions under which stockholders and security holders who do not appear upon the books of the company as trustees, hold stock and securities in a capacity other than that of a bona fide owner; and this affiant has no reason to believe that any other person, association, or corporation has any interest direct or indirect in the said stock, bonds, or other securities than as so stated by him.

5. That the average number of copies of each issue of this publication sold or distributed, through the mails or otherwise, to paid subscribers during the six months preceding the date shown above is ....

(This information is required for daily publications only).

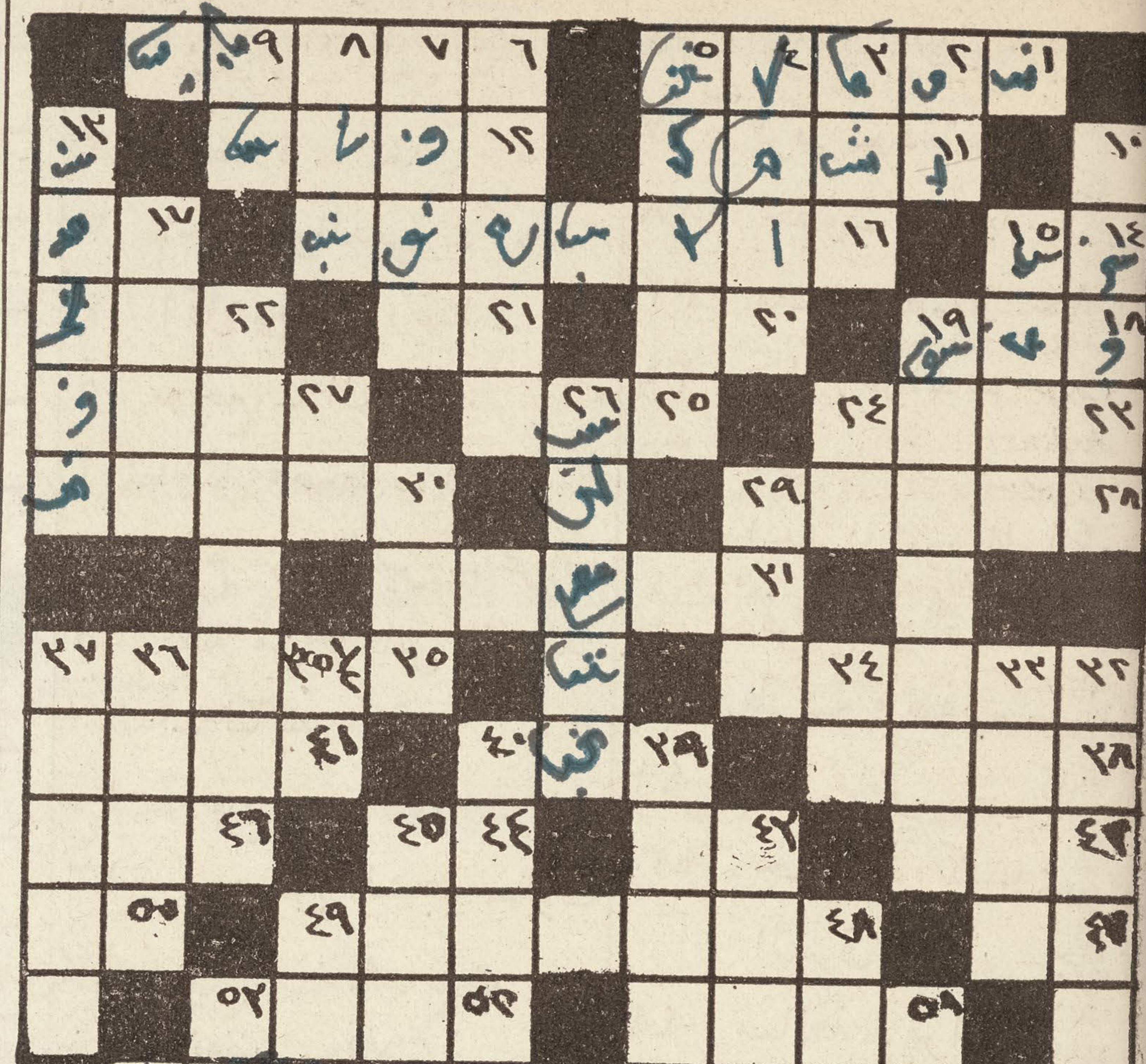
SALLOUM A. MOKARZEL.

Sworn to and subscribed before me this Third day of October, 1925.

SALIM J. LUTFY, Notary Public

(My commision expires Mar. 30 1927.)

لغز هذا العدد



افقياً

١ جبل في الشرق
٦ حاكم ذاته
١١ متحرك
١٢ زاك وحسن للنظر
١٤ احد الانسباء
١٦ مستقلون برايهم وعملهم
١٧ حرف استفهام
١٨ المتكلم
٢٠ نوع من الوحوش الكاسرة
٢١ صلاح
٢٢ جعل في الفيء
٢٣ مسرع في عمل الشيء
٢٥ باب الدار وفوقه ظلة
٢٧ موءمن باحد كبار الرسل
٢٨ احد مشاهير فرسان العرب
٣٠ مظلمة
٣١ ظالمة شديدة العسف
٣٢ حيث تدرس الحنطة
٣٥ غافرة ومتعطفة
٣٨ مملوء
٣٩ قياس افرنجي
٤١ مازح
٤٢ القطع والنحت للسهم والقلم
٤٣ احد الوالدين
٤٤ حيوان خبيث الرائحة لذاع
٤٦ عندما
٤٧ احد الاسماء المعربة
٤٨ طالبة المعرفة بالشيء
٥٠ امتنع عن المنكر
٥١ مميت
٥٣ قياس ومعدل الشيء
٥٤ مرفهة ومغنجة
٥٥ ترتيب وتنظيم

عمودياً

٢ اسم فعل بمعنى التعظيم ويستعمل للتهكم
٣ رقد
٤ ضد اصلح
٥ نستفيد علما
٦ وليمة
٧ جذل وفرح
٨ نوع من الثمر
٩ ثقب
١٠ مواقع
١٣ جائرة
١٥ من الاسماء الحسنى بمعنى المعطي
١٧ قاتم
١٩ من كان على مبداءلينين
٢٢ تفاقم واستعصاء
٢٤ برد
٢٦ خط متصل محيط بشيء
٢٧ حرف استفهام
٢٩ تسحب
٣٠ اقتصد وامسك
٣٢ مدينة كبيرة في الهند
٣٣ يقطع
٣٤ سائل احمر
٣٥ احد الوالدين
٣٦ مكان الاجتماع
٣٧ تباعد
٣٩ غير ناشفة
٤٠ اللفظة الفصحى لما هو معروف عند العامة «بالقيمة»
٤٣ انتزع واخرج
٤٥ اللحم المقطع والمجفف
٤٨ عطف وانحنى
٤٩ غاد عن غيه وارعوى
٥١ قطع وشق
٥٣ سقي

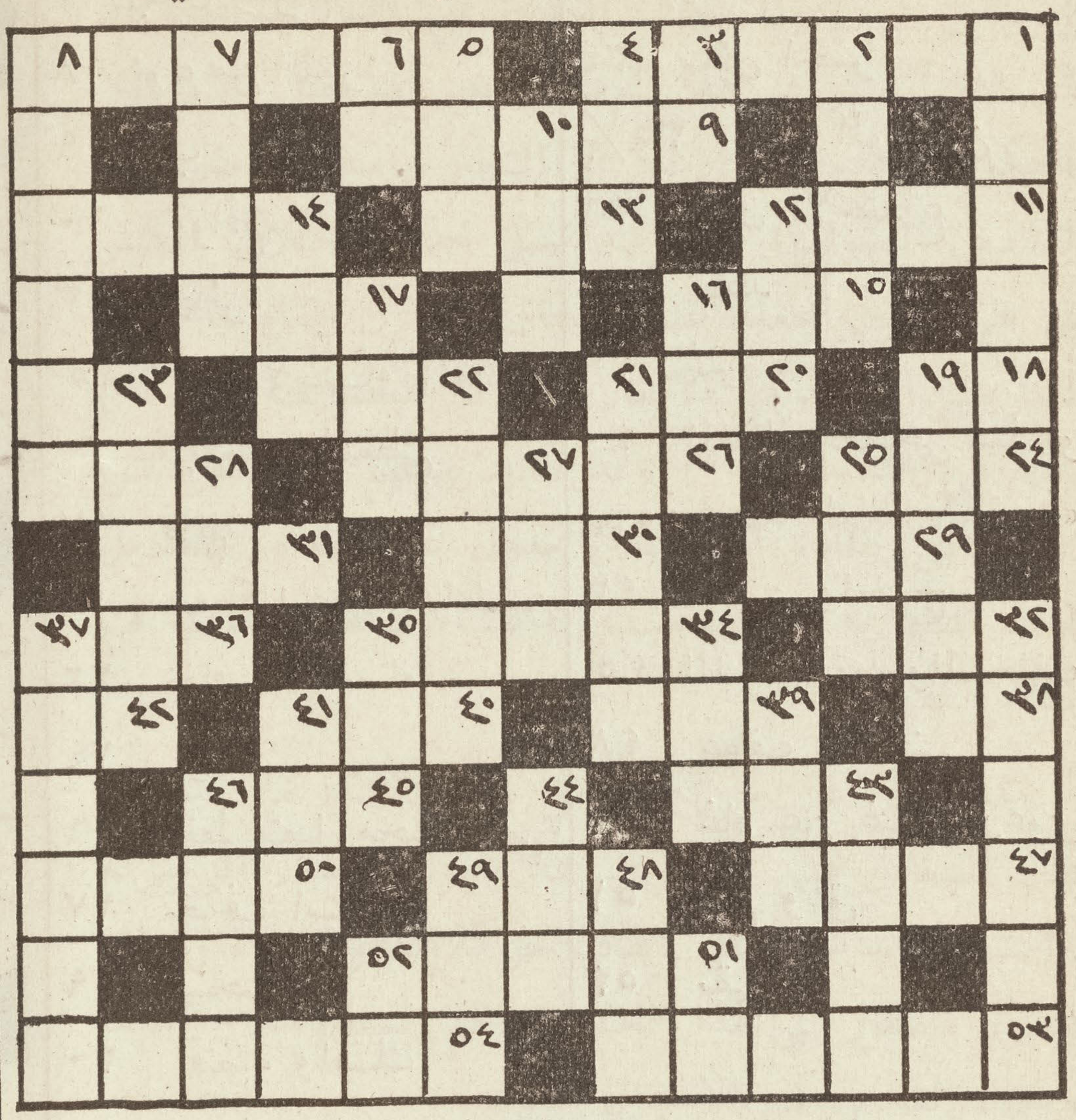
اسعار اهم اصناف الحاجيات

في الولايات المتحدة

مع مقابلتها بمثل ما كانت عليه في مثل هذا الوقت من السنة الماضية

	٢٤ ت١ ١٩٢٥	٢٥ ت١ ١٩٢٤
قمح نمرو ١ البوشل	٠١،٦٢	٠١،٥٧
ذرة صفراء نمرو ٢ البوشل	٠١،٦٠	٠١،٦٢
طحين مينسوتا بالبرميل	٠٨،٧٠	٠٨،٠٠
بن ريو نمرو ٧ البوند	٠٠،٢٩ ¼	٠٠،٢٠ ¾
زيت قطن البوند	٠٠،٠٨ ¾	٠٠،٠٩
ارز جيد البوند	٠٠،٠٧ ¾	٠٠،٠٧ ¼
سكر ناعم البوند	٠٠،٠٥	٠٠،٠٧ ¼
رصاص البوند	٠٠،٠٩ ½	٠٠،٠٨
قطن مدلن البوند	٠٠،٢١	٠٠،٢٤
قماش قطن خام اليرد	٠٠،٠٦ ¾	٠٠،٠٦ ½
مطاط البوند	٠١،٠٠	٠٠،٣٢
صوف «دن» البوند	٠٠،٧٧	٠٠،٧٨
حرير سنشو نمرو ١ البوند	٠٦،٩٠	٠٥،٧٠
حديد بالطن	٢٢،٢٥	٢١،٧٥
فولاذ قطع بالطن	٣٥،٠٠	٣٦،٠٠

حل اللغز المنشور في العدد الماضي



افقياً

١ غليان – اختمار
٢ انصراف الى العمل – اشتغال
٩ متردد ومتحير – متبلد
١١ طريق واسعة – جادة
١٣ معرفة – علم
١٤ طلبا بالمشي – راما
١٥ جمال – نوق
١٧ نوع من عدو الخيل – خبب
١٨ لقب عسكري تركي شائع الاستعمال – بك
٢٠ كامل – تام
٢٢ نوع من المعادن الثمينة – فضة
٢٣ احد الحروف – في
٢٤ ما لان من الارض – ترب
٢٦ جريء – مقدام
٢٨ كفر بالنعمة – كند
٢٩ غرض ومطمع – ارب
٣٠ المخاطب – انت
٣١ الذي في جوفه «الصيد كل الصيد» فرا
٣٢ سند باعمدة – عمد
٣٤ ذباب منير – حباحب
٣٦ اوجد الشيء على غير سابق مثال – بدع
٣٨ كسر الشيء بالاصابع – فت
٣٩ جسم يدور حول الشمس – ارض
٤٠ خلى واهمل – ترك
٤٢ انهض – قم
٤٣ قحط – جدب
٤٥ زار المريض – عاد
٤٧ ريق – رضاب
٤٨ حفلة زفاف – عرس
٥٠ اعطى يدا بيد – ناول
٥١ جنائن – حدائق
٥٣ اصنام – تماثيل
٥٤ اصحاب رتب اكليريكية عالية عند النصارى – مطارنة

عمودياً

١ معجزة – اعجوبة
٢ حضارة – تمدن
٣ احد الوالدين – ام
٤ اكل وشرب رغدا – رتع
٥ وجع – الم
٦ اوثق وضغط – شد
٧ نوع من الطير – غراب
٨ قطع من القماش السميك – لبابيد
١٠ – نوع من الثمر – بلح
١٢ نوع من الشجر – توت
١٤ سيدة – ربة
١٦ نهض – قام
١٧ كثير، وهو من اوصاف البحر – خضم
١٩ عزازة ومنزلة – كرامة
٢١ مواضع ما تمسك الاشياء – مقابض
٢٢ السورة الاولى – فاتحة
٢٣ نزل – فنادق
٢٥ قر – برد
٢٧ قرب – دنا
٢٨ خطوب وبلايا – كرب
٣٢ دهاة متشيطنون – عفاريت
٣٤ قتال وعراك – حرب
٣٥ فاق وامتاز – برع
٣٧ احد الشعوب المذكورة في التوراة – عمالقة
٣٩ ظرف وتهذب – ادب
٤١ فعل ماض – كان
٤٣ جزيرة كبرى في الشرق الاقصى – جاوى
٤٤ مماذقة – مراء
٤٦ ماض وفائت – دابر
٤٨ نصفة – عدل
٤٩ ضجر ومل – سئم
٥١ حالة الحركة والنمو – حي
٥٢ ظرف زمان للنفي – قط

تعليمات

حيثما يظهر العدد فهناك تبتدىء الكلمة وتكون حروف هذه الكلمة موازية لعدد الامكنة الفارغة بعد مكان ابتدائها كثيرا ما يكون الرقم الواحد دليلا على ابتداء كلمتين من المكان الواحد واحدة في الجهة الافقية واخرى في الوجهة العمودية

الحروف تكتب مستقلة حسب تهجئتها عند القراءة والاحرف المدغمة لا تعتبر الا مفردة مثلا • عدد تكتب هكذا – ع د د – وعدَّد بالتشديد تكتب على نفس الصورة

الكلمات الداخلة في اللغز تفسر بالصيغة الواردة فيها مثلا – اذا جاء التفسير بفعل ماض فيجب ان تجد كلمة بالمعنى نفسه على صيغة الماضي ايضا • وهكذا في سائر الحالات كالتانيث والتذكير والجمع والمفرد • كأن تكون الكلمة «اقبلت» فنورد معناها «جاءت» للماضي المؤنث

وكلاء المجلة

* * *

في المكسيك

يوسف غسطين · العاصمة

JOSE GASTINE

Apartado 50-71, Mexico, D. F.

حنا ليشاع العلم · ماريد

JUAN ALAM

Apartado No. 1

Merida, Yuc., Mex.

* * *

في شيلي

ابراهيم عطاالله بركات · سنتياغو

ATALA HNOS.

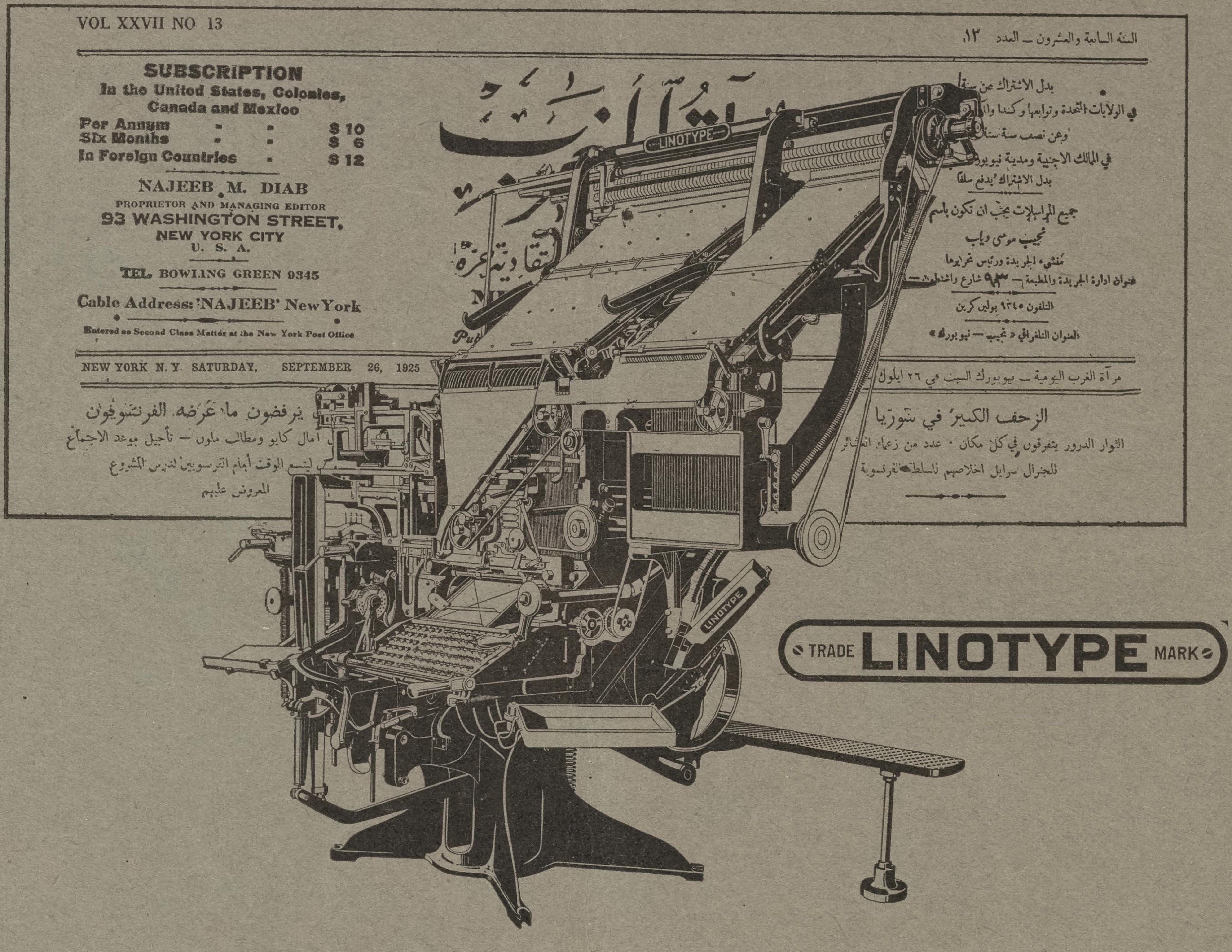
21 de Mayo 862

Santiago, Chili

اذا
كنت تعتقد بفائدة هذه المجلة

فساعد
على نشرها بين اصدقائك

اذا كنت تعتقد بفائدة هذه المجلة
فساعد على نشرها بين اصدقائك



المنضدة العربية في مطبعة مرآة الغرب

جريدة مرآة الغرب هي الثانية في القدم بين الجرائد العربية في الولايات المتحدة وهي تصدر يومياً بثماني صفحات كبيرة• وعدتها لصف الحروف قائمة بمنضدتين كلتاهما تشتغلان باتمّ الدقة وتقومان بكل حاجات الجريدة مع ما يأتي المطبعة من الاشغال التجارية• ومعروف عن صاحب هذه الجريدة الكاتب المعروف نجيب دياب انه من قديري رجال الاشغال الممتازين بحسن الادارة وهو بعد ان اشبع الموضوع درساً قرّر ان الطريقة الوحيدة لاصدار جريدته باقتصاد في النفقة ورواء في المنظر اذ تكون حروفها دائماً جلية جديدة هي طريقة التنضيد بواسطة المنضدة العربية او «لينوتيب»• وقد كان مشتراه المنضدة الاولى منذ نحو احدى عشرة سنة وجاء مشتراه الثانية بعد ذلك دليلا على اعتقاده باستحالة اصدار جرائد عربية كبيرة الحجم وبحروف جميلة جلية الا باستخدام منضدة الحروف — «لينوتيب»

MERGENTHALER LINOTYPE COMPANY

Brooklyn, New York, U. S. A.

CABLE: LINOTYPE, NEW YORK

هذا الاعلان بكل ما فيه من نقوش وحروف انكليزية وعربية على انواعها مصفوف على ماكنة تنضيد الحروف العربيـة — لينوتيب

THE NEW WORLD

Formerly
THE SYRIAN - AMERICAN
COMMERCIAL MAGAZINE
Established 1910

Our Mission
To acquaint the East
with
the progress of the West

PUBLICATION OFFICE
104 Greenwich St., New York

SALLOUM A. MOKARZEL
EDITOR & PUBLISHER

Annual Subscription $5.00
Single Copies 0.50

Entered as Second Class Matter Jan. 2, 1919, at the Post-Office at New York, N. Y., under the Act of March 3, 1879.

VOL. VII No. 8 (ISSUED MONTHLY) AUGUST, 1925

TITLES OF PRINCIPAL CONTENTS OF THIS ISSUE

العالم الجديد

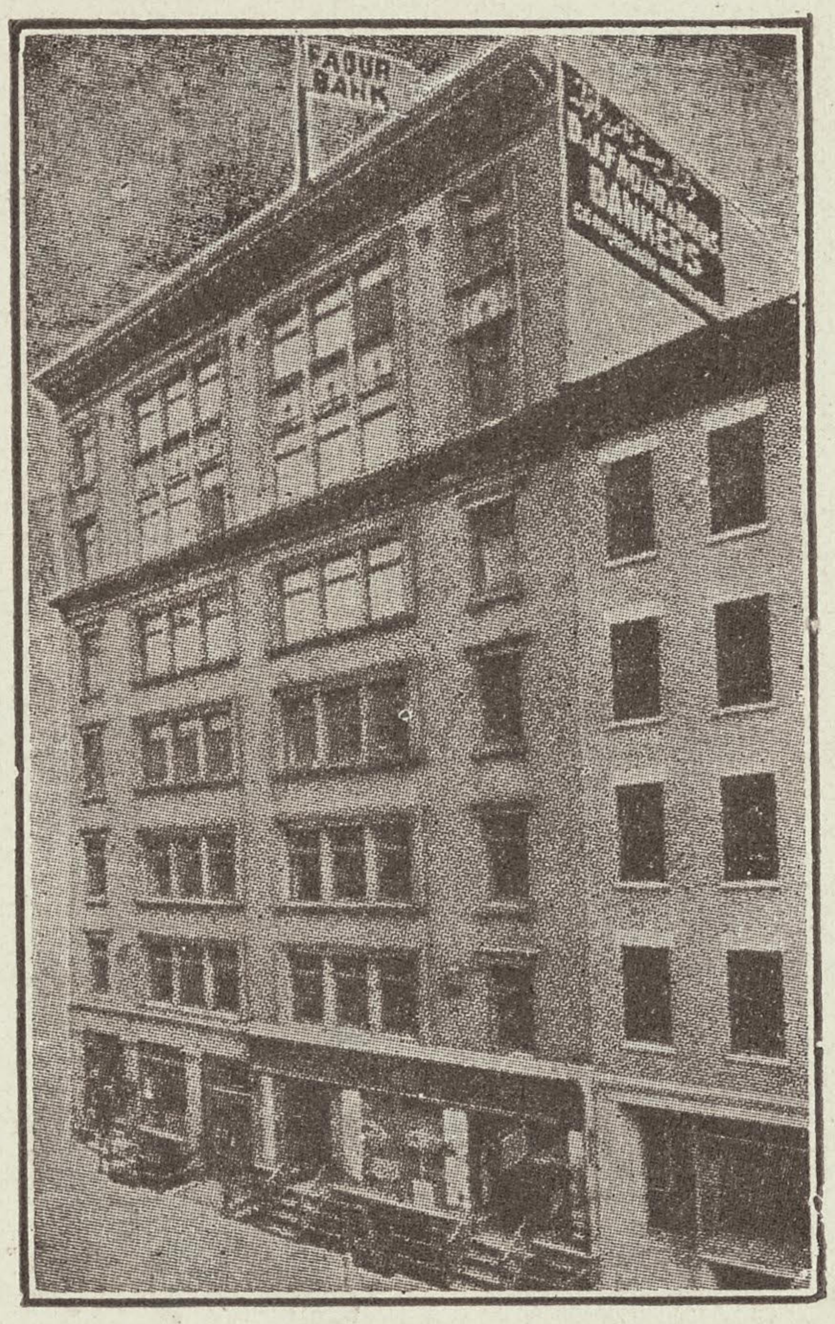
وهي سابقا

المجلة التجارية السورية الامركية

السنة السابعة العدد ٧ تصدر في نيويورك مرة في الشهر شهر تموز سنة ١٩٢٥

محتويات هذا العدد

بنك فاعور



D. J. Faour & Bros.

ESTABLISHED 1891

AUTHORIZED BANKERS AND BROKERS

81 - 85 WASHINGTON ST. NEW YORK, N. Y.

Cable Address FAOUR New York

WE GIVE INTEREST

4%

PER ANNUM

ON SAVING ACCOUNTS CREDITED SEMI-ANNUALLY

JANUARY & JULY

CHECKING ACCOUNTS INVITED

ACOUNTS MAY BE OPENED BY MAIL

بنك فاعور

هو اول بنك سوري في امريكا مفوض من الحكومة يتعاطى كافة اشغال البنوكة بسائر فروعها. يقبل امانات من عشرة ريالات وما فوق ويعطي فائدة سنوية اربعة بالمائة.

المحاسبة على الفائدة كل ستة اشهر وذلك في اول كانون الثاني واول تموز من كل سنة

يفتح حسابات للذين خارج نيويورك او الولايات المتحدة بواسطة المكاتبة

يقبل امانات التجار وغيرهم حساب جاري ويخول السحب على ذلك غ ب الطلب بموجب شاكات

يسلف دراهم للتجار وخلافهم على بضائع ومحاصيل وكمبيالات وسندات قروض الحرية واسهم بنوكة وسكك حديد واملاك وخلافها

كل من يريد زيادة ايضاح فليخابرنا وحالا يحصل على الجواب

بنك فاعور يحافظ على مالك وصوالحك نظير صوالحه فعليه يلزم ان تفضله على الغير

لوازم المسافرين

من والى سوريا وكل الجهات بواخر سريعة ونظيفة وخدمة حسنة ووكيل مامون صادق يعتمد عليه في قطع تذاكر سفر وباسبورت وبوالص وتصريف دراهم وتخليص التاكس وغير ذلك. ويوجد بواخر كبيرة وسريعة تسافر كل اسبوع من اوروبا والى اوروبا مع خلاف بواخر الى سوريا من شركات

يونايتد ستايتس لين — كونارد لين

هويت ستار لين

وغيرهم. اما شركة فابر لين المعروفة فتسافر راسا الى سوريا بسهولة كلية للمسافرين حيث لا يحصل تغيير على الطريق وخصوصا الذين بصحبتهم سيدات واولاد لانهم يدخلون الباخرة في نيويرك ويخرجون في الوطن. فعليه ننصح للمسافرين او الذين قصدهم يحضرون اهلهم من الوطن ان يخابرونا فيحصلون على احسن خدمة ويربحون لاننا وكلاء الشركات المذكورة اعلاه وغيرها نبيع التذاكر بكل الدرجات بسعر الشركات ونرشد الى احسن البواخر.

العالم الجديد

وهي سابقا «المجلة التجارية السورية الاميركية»

صاحبها ومحررها : : سلوم مكرزل

قيمة الاشتراك عن سنة خمسة دولارات

ثمن النسخة خمسون سنتا

THE NEW WORLD

Published Monthly in the Arabic Language

SALLOUM A. MOKARZEL, Editor

104 Greenwich Street New York City

Telephone: Bowling Green 7892

Annual Subscription $5.00

Single Copies 0.50

Entered as Second Class Matter Jan. 2, 1919, at the Post Office at New York, N. Y., under the Act of March 3, 1789.

السنة السابعة العدد السابع شهر تموز سنة ١٩٢٥

VOL. VII No. 7 JULY, 1925

الاحوال الاقتصادية في البلاد الاجنبية

لا تزال انكلترا مضطربة من اشتداد ازمة البطالة وقلق العمال ـ فرنسا عاملة بهمة على ايجاد التوازن بين الدخل والنفقة ـ ايطاليا مصادفة رواجا صناعيا عظيما والنمسا واجدة لها في ميزانيتها زيادة يمكن انفاقها على مشاريع عمرانية

ان مظهر الاحوال البادي في اوربا الان هو استئناف العلائق الولائية بين رجال الاشغال كما كانت الحال قبل الحرب ورجوع الثقة بالتدريج الى ما بين الشعوب المختلفة وقد كان من نتائج هذه الحركة الجديدة ان مرافق الصناعة والتجارة بدت بمظهر صحي بالرغم من عراقيل العمال الخطيرة وما هو حاصل اليوم من استغلاق الخلاف بين العمال واصحاب الاعمال

فالازمات التي طرأت على صناعة الفحم الحجري والتي كانت محور الكثير من القلق الحاضر قد تاتت عن نفقات التعدين التي اصبحت بسبب معدل الاجور الحالية عاملة على جعل اثمان الفحم غالية الى حد حال دون الاستمرار على العمل وانقص بالضرورة مقدار الانتاج٠ والذين اصيبوا بهذه الضربة الشديدة اكثر من سواهم هم الانكليز والالمان على ان بولندا وزكوسلوفاكيا قد وجدتا صعوبة غير يسيرة في ايجاد مصرف لفحمهما٠ اما فرنسا التي لا تصدر فحما فهي الان تحاول منع تراكم الفحم فيها اتقاء للتاثير الهائل الذي يوجده ذلك على مناجمها

واجابة لحركة الاحتجاج الصينية قد اعترفت الدول التسع التي وقعت اعمال موءتمر واشنطن عام ١٩٢٢ بمطاليب حكومة الصين ان تتخذ الوسائل الضرورية للتنازل عن الامتيازات الخارقة العادة في تلك البلاد التي يتمتع بها رعايا هاتيك الدول الان في الصين٠ وسوف يعقد موءتمر في بكين في ٢٦ تشرين الاول للنظر في المسائل الجمركية وتكون الغاية من هذا الموءتمر الغاء التحديدات الجمركية التي تفرض على الصين رسما معينا من المكوس للصادر والوارد والتي لا يمكن تغييرها بدون استئذان ورضى تلك الدول

وفي تعيين المستر سيلاس سترونغ من شيكاغو ليمثل الولايات المتحدة في هذا الموءتمر قد اعلن ناظر خارجية الولايات المتحدة كيلوغ ان الدول تكون راضية مسرورة بالتنازل عن حقوق امتيازاتها الخارقة حالما تبرهن حكومة الصين على ان شرائعها وهيأة القضاء فيها كافيتان لحماية ارواح واملاك الاجانب في بلاد الصين

بريطانيا العظمى

ان حالة العمال في انكلترا ما برحت حاملة على الحذر وقد كان من نتائج ذلك هدوء الاحوال في جميع انواع الاشغال٠ فالمتاجر الان جارية على معدل محدود٠ وقد قلب افلاس محلين تجاريين في القطن سوق الاقمشة بطنا لظهر الى وقت معلوم على انها عادت الى الانتعاش بسرعة٠ وقد كانت تجارة انكلترا مع الصين ذات مبالغ عظيمة بالنسبة الى المقاطعة الحاصلة في شنغاي وكانتون والباعث على هذه الحركة في الشراء في هذا الحين ازدياد الطلب على القماش الابيض الذي يصنع قمصانا

وبعد مرور سنوات عديدة ساد فيها سلام لم يعكر صفوه حادث يؤيده مجلس مختلط من زعماء العمال واصحاب الاعمال كان معدودا من افضل امثلة الوفاق بين الفريقين طرأ خلاف شديد في مرافق الاصواف في شهر حزيران واضرب عن العمل في غضون ستة اسابيع نحو مائتي الف من العمال رجالا ونساء. ومع ان العمل قد استؤنف جاريا على الشروط القديمة فان حركة الاشغال قد جمدت لان الشارين لم يكونوا واثقين من المستقبل الى حد يحملهم على الشراء السابق للاوان

ومرت خمسة اسابيع بعد الاتفاق على هدنة الفحم قبل ان تعينت اللجنة الملوكية التي سئلت فحص الحالة الاقتصادية في مرافق التعدين وكان التاخير ناتجا عن تردد الكثيرين في القبول بان يكونوا اعضاء في اللجنة وهم من الذين رغبت اليهم الحكومة في تحمل المسؤولية الناجمة عن اجراء الفحص بعدم تحيز. والامل كبير بان تكون اعمال هذه اللجنة ذات تاثير نافع للغاية في المستقبل على مرافق الفحم. ففي غضون الشهر الاول من العمل تحت نظام اعانة الحكومة سقطت اسعار الفحم كثيرا في جنوبي مقاطعة وايلس. فان حركة البيع انتهت بغتة بالتسوية الوقتية في خلاف العمال واصبحت الاسواق في جمود لا يهتم لها احد من الناس. وفي غضون شهر آب كان مبلغ الاعانة التي بذلت للعمال نحو مليون و٢٥٠ الف ليرة انكليزية واستمرت الزيادة في عدد البطالين فان تعديلات شهر آب لغاية ٣١ منه تظهر ان هنالك ١،٣٥٤،١٠٠ عامل بلا عمل وفي هذا العدد زيادة مقدارها ١٩١،٢٢٠ فوق ما كان في السنة الماضية

فرنسا

لا تزال احوال مالية فرنسا ملبكة على ان الراي السائد الان يقول بوجود تقدم كاف لحصول الثقة التامة بابتداع خطة في الحين القريب لترسيخ مالية البلاد. ومن الادلة الحاملة على الرجاء استمرار التوازن التجاري الملائم في غضون شهر تموز بنوع ان تجارة البلاد بلغت ٣،٢٣٨،٦٨٦،٠٠٠ فرنك للسبعة شهور من السنة الحاضرة بالمقابل الى ١،٣٢٥،٠٠٠،٠٠٠ فرنك في مثل تلك المدة من عام ١٩٢٤

وقد وصل الوفد الفرنسوي المعين للمفاوضة بشان الديون الحربية الى امريكا في ٢٣ ايلول وهو مؤلف من اربعة اعضاء من مجلس الشيوخ واربعة من مجلس النواب ومعهم اثنان من اهل الخبرة في الشؤون المالية والوفد برئاسة ناظر المالية كايوه الذي منح سلطة تامة من قبل الوزارة ليفض هذه المسالة على ما يرى موافقا وهو واثق كل الوثوق من نجاح ما سيعرضه على الحكومة الامريكية حتى انه دبر امر رجوعه الى فرنسا قبيل موعد انعقاد مجلس النواب في ٦ تشرين الاول

وانتخاب اعضاء هذا الوفد قد وافقت عليه الوزارة لاعتقادها بان اعضاءه من الاهلية على جانب عظيم وانهم قادرون على مواجهة كل صعوبة تعرض لهم وان ما يتفقون على قبوله يوافق عليه مجلس النواب بدون تردد بالنظر الى اشتراك جميع الاحزاب في الوفد.

وقد اعد ناظر المالية كايوه بيانا بميزانية السنة المقبلة فاذا هي تدعو الى تخصيص نفقات مقدارها ٣٦ بليونا و٤٠ مليون فرنك منها نحو ٣ بلايين و٤٤٠ مليونا تحصل من الضرائب المضافة. ولم يدخل المسيو كايوه في جانب الدخل المدفوعات المزمعة ان تتناولها فرنسا من المانيا بموجب تدبير دوز لان الاموال التي تجيء من هذا المصدر سوف توضع في صندوق خاص للاستعانة بها على التعمير في شمالي فرنسا وعلى دفع الديون الاجنبية

ثم انه بسبب الضرورة التي اوجبت استجلاب عدد كبير من العمال الاجانب في كل سنة وحماية هؤلاء العمال والعمال الوطنيين ايضا من اعتداء بعضهم على بعض عقدت فرنسا مؤخرا مع البلجيك معاهدة نادرة المثال تتعلق بالعمل والعمال. ومن شان هذه المعاهدة انها تتيح لعمال كل من البلادين الذهاب الى البلاد الاخرى والخروج منها بدون اجازة خصوصية وتقضي بالمساواة في المعاملة بين الاجانب والوطنيين فيما يتعلق بالاجور

ثم انها توجب شمل عمال البلادين بالحماية التي تقضي بها شرائع البلادين من حيث حالة العمل والمعيشة وما يتعلق بحقوق الملك وقضايا الضمان والاختلاف على الاجور. وان اهمية هذه المعاهدة ظاهرة من الوجه التالي وهو انه من يوم عقدت الهدنة قد دخل في حياة الشعب الفرنسوي اكثر من مليون عامل اجنبي اعطتهم الحكومة اعمالا في بلادها. ففرنسا اذن اصبحت احدى البلدان النادرة التي انتفت منها البطالة بالكلية

البلجيك

لا تزال احوال الاشغال في البلجيك في انحطاط ولا سيما في اسواق المعادن التي تاذت كثيرا بالاضراب الذي استمر من اخر حزيران الى اخر آب فاضر بنحو ٣٠٠ من معامل الاشياء المعدنية المهمة وتضرر من جراء ذلك نحو ١٧٦الف عامل من مجموع ٨٥ الف عامل في البلاد

ومع ان اللجنة الباحثة في هذا الامر قد وجدت صعوبة كلية في احداث اتفاقية بين العمال وارباب الاعمال فان الاضراب في اسابيعه الاخيرة لم يكن مرغوبا فيه كالاول والتعديلات بشانه تجعل الخسائر التي لحقت بالعمال ٥٠ مليون فرنك· ثم ان الذي اوصي عليه من معدات السكك الحديدية المختلفة من قبل حكومتي البلجيك واليونان سوف يزيل بعض مساوىء هذا الجمود في الاشغال الى درجة محدودة· ولا يزال في البلاد كميات وافرة من الفحم بالنظر الى قلة الطلب الوارد من المعامل على ان الفحم الذي يستعمل في المنازل لا تزال سوقه على كثير من الرواج· ومعامل الزجاج والسمنت وغزل القطن دائرة على معدلها الماضي لتجهيز الطلبات الاجنبية

المانيا

ان المستر س· باركر غلبرت الوكيل العام لمدفوعات التعويضات قد اعلن نتيجة اعمال السنة الاولى بكمالها التي اجريت حسب بروغرام دوز فكان مجموع ما دفعته المانيا في غضون هذه المدة نحو بليون و٤٥٨ مليون مارك ذهبي· ومن هذا المبلغ ثمانمائة مليون مارك حصلت من قرض التعويضات الدولية وما بقي تاتى من شركة السكك الحديدية الالمانية كفائض على الاحد عشر بليون مارك ذهبي في رهائن اعطيت لمقاصد تعويضية

والجرائد الالمانية تمتدح كثيرا من نتائج السنة الاولى تحت هذا التدبير الا انها لم تغفل عن المشكل الداخل في القيام بالدفعات التي ستبتدىء في عام ١٩٢٧ عندما يجب ان يدفع المبلغ السنوي الاول ومقداره بليونان و٥٠٠ مليون مارك من مداخيل الميزانية الالمانية

ومع ان المدفوعات في غضون السنة الماضية كانت بسرعة موجبة للرضى وارسلت حال حصولها فان التسوية قد جرت بصعوبة كلية تحت ضرائب فادحة ارهقت جميع الطبقات· وبالنظر الى العجز البادي في ميزانية الصادرات والواردات الالمانية لا يستغرب ما نراه من شعور الالمان والاجانب بان المحك الحقيقي لمعرفة مقدرة الالمان على الدفع في المستقبل سيكون وقت استحقاق الدفعات المقبلة

ان الاشغال الالمانية متضايقة من رداءة سوق النقود وهي في حاجة ماسة الى الرساميل الاجنبية· وقد ادى الخلاف على الاجور الى اضراب في اعمال البناء ومعامل النسج وفي السكك الحديدية· وما عدا ذلك فان الدساكر الزراعية تحمل على الامل حيث المواسم جيدة ومثل هذا يقال عن تجارة الملابس الرائجة الان والتي يزيدها تحسنا اقبال فصل الخريف

ايطاليا

ان مرافق التجارة والصناعة في ايطاليا متحسنة بالرغم من هبوط قيمة النقود وصعودها المتناهي في الشدة والذي طرأ في الشهور الاخيرة· بل ان الاعمال على تنوعها جارية في العمل جهد الطاقة الى حد ان قد تتعرض لخطر نقص العمال ولا سيما الماهرين الامر الذي ادى الى انقاص الايدي العاملة

ويظنون ان اقوى العوامل في تساقط قيمة النقود قد كان ناتجا عن العجز الذي بدا في التوازن التجاري الذي زاد في الستة شهور الاولى من عام ١٩٢٥ بنحو ثلاثة بلايين لير على عجز نفس المدة من عام ١٩٢٤ والقسم الكبير من هذه القيمة الاجمالية قد تاتى عن واردات الحبوب التي اضطرت ايطاليا الى استجلابها بالنظر الى رداءة مواسمها وعن ازدياد الوارد من المواد الخام الذي نتج عن رواج الاشغال

وبما ان مواسم الحنطة في هذا العام جيدة ولكون المكوس الجمركية على الحبوب قد زيدت عما كانت عليه قبل الحرب لتنشيط الزراعة في البلاد فالراجح في الاذهان ان مثل هذا العجز لا يطرأ في المستقبل· وقد اعلنت الوزارة في ٢٦ آب عزمها على جعل معاملات الكمبيو تحت سيطرة او مراقبة وانشئت قوانين تكون بموجبها المعاملات الصيرفية مع فرنسا واسبانيا والبلجيك وزكوسلوفاكيا والمجر وبلغاريا وشيلي وروسيا وبولندا والمانيا خاضعة للمصارف او لمعاهد الحكومة المالية · ومن يوم جرى العمل بهذه الطريقة بدأت قيمة اللير في التحسن وسر مناصرو الحكومة كثيرا من العمل بالسياسة الجديدة

النمسا

لقد بدا في النمسا وفي خارجها شعور حسن يحمل على الرجاء نجم عن القرار الاخير الذي اعلنه الدكتور زمرمان معتمد جمعية الامم العام في فيانا وقال فيه ان الحالة المالية في النمسا حسب رايه راسخة الدعائم الى حد يجيز تخصيص مبلغ ١٣ مليون دولار لكهربة سكك النمسا الحديدية ذلك لانه قد كان ولا يزال يعتقد بان هذا المشروع فضلا عن ميزاته الخاصة يمكن الحكومة من معالجة مشكل البطالة بصورة فعالة ويكون من اهم العوامل في تجديد النمسا اقتصاديا

اليابان

لقد قامت اليابان بتدابير يقصد بها اصدار الذهب للمرة الاولى بعد منعها اخراج الذهب من بلادها في ابان الحرب اي من تسع سنوات مضت٠ والكمية الاولى من الذهب ومقدارها اربعة ملايين يان (نحو مليون و٧٥٠ الف دولار امريكي بحسب السعر الحالي) سترسل الى مصرف حكومة الولايات المتحدة الاحتياطي في مدينة نيويورك والباخرة التي تحملها حسبما اعلنت الجرائد الصادرة في ١٧ ايلول ستغادر اليابان في ٢٦ ايلول

وقيل ان كميات اخرى غير هذه سوف تتلو هذه الشحنة اذا دعت احوال الصرافة وذلك لكي لا يطرأ تغير عنيف على اسعار الحرير وغيره من الحاجيات عندما تعلن الحكومة اعتمادها على الاساس الذهبي للنقود في بلادها وفي نية الحكومة اليابانية حسبما ورد في الصحف ان تعلن خططها رسميا عندما ينعقد مجلس الامة الياباني في كانون الاول القادم٠ ويكون سياق العمل مبتدئا بالدعوة الى الرجوع الى الاساس الذهبي في شباط القادم٠ وهذا العزم حسبما قيل هو برهان قوي على الانتعاش الاقتصادي والمالي الذي ادركته اليابان بعد زلزال عام ١٩٢٣

بناء الطرقات في الولايات المتحدة

لولا كثرة الطرقات وجودتها لما كانت الولايات المتحدة على ما هي عليه من العمران ٠ فالطرقات تسهل الوصول الى الانحاء البعيدة ونقل المحاصيل والغلال الى الاسواق وهي التي سببت في هذه البلاد وجود العدد العظيم من السيارات فيها والبالغ ٨٥ بالمائة من مجموع ما في العالم

كان في الولايات المتحدة في سنة ١٩١٤ من الطرقات الصالحة ما يبلغ طولها ٢٥٧،٢٩٢ ميلا ولكنها في ختام عام ١٩٢٣ بلغت ٤٥٠،٠٠٠ ميل ولم يصدر احصاء رسمي عن المدة التالية لهذا التاريخ غير اننا بمجرد مراقبة حركة البناء وما يقوم في البلاد من المساكن الجديدة ويعمر من الاراضي نقدر ان نحكم على مقدار النشاط الحادث في مهمة تعبيد الطرقات ايضا

وللدلالة على مقدار الاموال التي تنفق على بناء الطرقات نذكر انه في المدة الواقعة بين سنتي ١٩١٤ و ١٩٢١ كان مبلغ السندات التي اصدرتها الحكومات البلدية ليرصد ريعها على بناء الطرقات ٩٢٩ مليون دولار واصدرت حكومات الولايات للغرض نفسه ما قيمته ٥٩٧ مليونا ٠ اما في سنة ١٩٢٤ فقد كانت الاموال المخصصة لبناء الطرقات ١١٠ ملايين دولار من البلديات و١١١ مليونا من حكومات الولايات ٠ ومعظم هذه الاموال تحصل من اصحاب الاملاك الذين يصيبهم معظم النفع من توفر تسهيلات الوصول الى اراضيهم بما يوجب الزيادة المقررة في قيمتها

نفقات الحكومة الامريكية

كانت نفقات الحكومة الامريكية في سنة ١٩٢٥ المالية التي تنتهي بآخر حزيران ثلاثة بلايين و٦٣ مليون دولار بالمقابل الى ثلاثة بلايين و٤٨ مليون دولار في سنة ١٩٢٤ والزيادة متاتية عن بذل المكافآت للجنود التي بلغت نحو مائة مليون دولار ولولا ذلك لكان الاقتصاد في نفقات الحكومة هذه السنة عن التي قبلها نحو ٨٥ مليونا٠ من الدولارات٠

فنادق ستتلر الامريكية ونظامها البديع

اعتقاد صاحبها بضرورة الجري على بعض مبادىء مبتكرة في الخدمة اوصله الى نجاح خطير في وقت قصير وصيره اكبر صاحب فنادق في العالم

بقلم الدكتور فيليب حتي

في السنين الثلاث الاخيرة زرت القارات الخمس وجلت في بعض بلدانها. في القاهرة نزلت في الكونتيننتال وفي الاسكندرية جعلت الماجستيك مقري. في فلسطين اقمت في لوكندة نصار (حيفا) واللوكندة الكبرى الجديدة (القدس). في سورية خبرت لوكندة فكتوريا (بيروت) وبلاس (دمشق) وبارون (حلب). في باريز نزلت في اللوكندة الكبرى ، وفي ريو ده جنيرو في بلاس ، وفي سان پولو في الاسبلانادا. غير اني لا في مصر ، ولا في فلسطين وسورية ، ولا في فرنسا او البرازيل، شعرت بما شعرت به من الراحة والطمأنينة والايناس التي شعرت بها في فنادق ستتلر في الولايات المتحدة.

في نيويورك نزل رياشها اثمن. في شيكاغو نزل اجمل. في بوسطن نزل افخم. ولكن ليس في كل هذه الاماكن ولا في غيرها نزل اوفر راحة واكثر هناء.

لفنادق ستتلر روح خصوصية تتنشقها حالما تدخل اليها فتشعر كأنك في بيتك ، وتنسى انك غريب في نزل بعيد.

وما هي تلك الروح ؟

تلك الروح هي روح الخدمة المجسَّمة في كل عامل ، وكاتب ، ومستخدَم ، ومستخدمة ، في هذه النزل التي اتخذت شعارها الآية التالية:

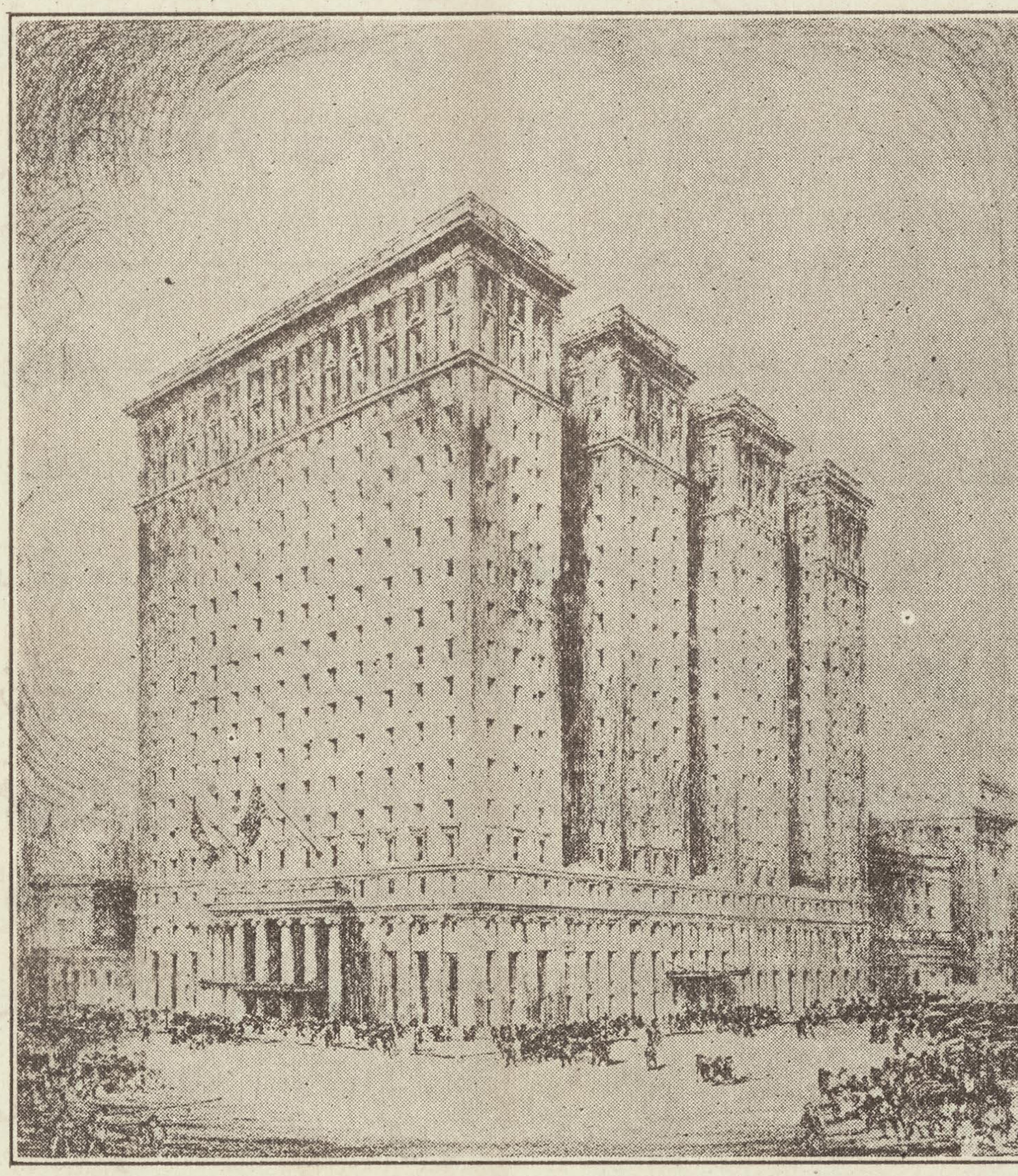
«الحياة خدمة. والناجح فيها انما هو من يقدّم لبني جنسه خدمة اوفر وافضل من خدمة غيره».

تعرفت لاول مرة بهذه الفنادق ـ فنادق ستتلر ـ في الربيع الفائت. وصرت بعدئذ حيثما ذهبت اسال اولاً عما اذا كان لستتلر فندق في تلك المدينة فاذهب اليه وافضله على كل سواه. ففي بفلو نزلت في ستتلر (وهي امُّ بقية لوكندات ستتلر واقدمها) وفيها ١،١٠٠ غرفة بـ ١،١٠٠ حمّام. ومن بفلو سرت الى كليفلند فنزلت ايضا في ستتلر وفيها ١،٠٠٠ غرفة بـ ١،٠٠٠ حمام. ومنها ذهبت الى ديترويت فاقمت في ستتلر ، وقوامها ١،٠٠٠ غرفة بـ ١،٠٠٠ حمام. ولم يبق عليّ سوى لوكندته في سنت لويس وفيها ٦٥٠ غرفة بـ ٦٥٠ حمام. اما لوكندته في نيويرك فهي نزل پنسلفانيا الشهير اعظم نزل في العالم وقوامه ٢،٢٠٠ غرفة بـ ٢،٢٠٠ حمام.

حالما تمثل امام الكاتب لتسجل اسمك في ستتلر تشعر بانك في محيط يختلف عن محيط سائر اللوكندات. فالكاتب لا همّ له سوى مرضاتك واسعادك. تدخل الغرفة التي يعينها لك فتجد كل

اسباب الراحة والهناء موفورة سهلة المنال : ـ حمّام خصوصي بماء سخن، وماء بارد، بيت للخلاء خصوصي، قربة مياه مثلجة للشرب• على الطاولة قرب السرير ابرة للخياطة حولها خيط ابيض وخيط اسود مع بعض الدبابيس والازرار • في الجرار نسخة من الكتاب المقدس، التليفون الى يمين السرير، اوراق التلغراف جاهزة• ثيابك الوسخة لا اكثر من ان تضعها في كيس من الورق معدّ لقبولها وتتركها صباحا قرب الباب فتعود اليك مغسولة نظيفة في مساء اليوم نفسه• الطاقم ان اردت كيّه وانت نائم ليلاً يكون جاهزا في الصباح•

ستتلر عبارة عن مدينة مصغّرة ، كل ما تطلبه نجده فيها• هل لقطت زكاما وتريد دواء ؟ فالصيدلية في الطابق السفلي• ولدى الضرورة لك ان تنتقل الى مستشفى اللوكندة حيث الاطباء والممرضات• متى جاء وقت الاكل لك ان تاكل في مطعم اللوكندة الكبير او اذا كنت مستعجلا في الكافتيريا التابعة لها والتي لا خدم فيها ولا حشم ولقد سبق لي وصف لها في مقالات «اميركا في نظر شرقي» المنشورة في الهلال (عام ١٩٢١ ـ ١٩٢٢)• وانت على كل حال حر ان تاكل خارج النزل حيث تشاء•



نزل بنسلفانيا في نيويورك
وهو من فنادق ستتلر فيه الفا غرفة بالفي حمام

في الصباح تطلب نفسك لا شك الاطلاع على مجمل اخبار البلاد والعالم فتجد نسخة من امهات جرائد البلدة مدسوسة تحت عتبة بابك•

عندما تاتي لتترك النزل تجد ورقة وقلماً على طاولتك مع الرجاء ان تدوّن ما عنّ لك من الملاحظات والانتقادات كيما تتدبر الادارة امرها في المستقبل بما هو ممكن •

منذ بضع سنوات فقط كان المستر ستتلر STATLER مستخدما في نزل لغيره ففتقت له فكرة جديدة جعلته في خلال سنين قليلة اعظم «لوكندجي» في الدنيا• وما هي تلك الفكرة؟ الفكرة هي هذه: ان اللوكندة تبيع شيئا واحدا وهو الخدمة• فعلى مقدار اتقان الخدمة تكون اللوكندة صالحة•

والنسمح الان لستتلر ان يتكلم بنفسه عن نفسه• فهو بعد ان شرع في تحقيق سياسته ضمّن أفكاره كتيّبا وزع منه نسخا لا يحصى عددها فتهافتت عليه جرائد البلاد ومجلاتها وكتبتها• وهو يقدم نسخة منه لكل مستخدم ومستخدمة في نزُله ويعرض نسخة في كل غرفة• وفي ما يلي تعريب نسخة وجدتها على طاولة غرفتي في احد نزُله • وبديهي ان الاساس القائمة عليه هذه المبادىء

يصح اتخاذها اساسا لكل عمل تجاري صناعي سواء كان من نوع اللوكندات ام من غيرها.

⚜ ⚜ ⚜

شريعة ستتلر

الغاية من فتح لوكندة ستتلر هي فائدة الضيوف وراحتهم. فلولا الضيوف لما كانت لوكندة ستتلر. هذه حقيقة بسيطة واضحة يفهمها الجميع.

على كل مستخدم ومستخدمة اذن في هذه اللوكندة ان لا ينسى ابدا هذه الحقيقة. وعليه ان يعامل كل ضيف بادب فائق وحشمة زائدة. اما من اخل بهذا الشرط الاولي فمدة خدمته لا تطول عندنا.

زبائننا الجدد قيمتهم في نظرنا لا تقل عن قيمة زبائننا العتق. وذلك لان كل زبون جديد هو زبون قديم في طور الصيرورة. احطه بهذه الروح «ان خدمتك يا مولاي ليس فيها شيء من الثقلة علينا» كيما يكرر زيارته لنا ويعود باسرته واصدقائه.

اياك واغاظته فهو الذي يدفع ماهيتك — وماهيتي ايضا ، وهو المحسن اليك مباشرة.

لا تتسرع بالحكم على الضيف من ثيابه. فرب رجل جاءك بربطة رقبة حمراء وصدرية خضراء وحذاء اصفر وكان مع ذلك ذاتاً GENTLEMAN بكل ما في الكلمة من المعنى. ورب رجل صوته خافت ومظهره اعتيادي بسيط ، وهو يملك مال قارون. وما ادراك ان ذلك الغريب الوضيع الوديع هو ليس رئيس شركة سكة حديد او عضوا في مجلس الشيوخ او موظفا كبيرا. فمن الغبن ان تظهر امام ضيفك بمظهر الافضلية عليه او عدم الاحترام له.

ليشعر كل زائر ضمن جدراننا اننا ننوي ان نعوض عليه عما ينفقه عندنا من الدراهم خدمة صالحة موفورة لا يستطيع نيلها في اي نزل آخر. وكل مستخدم يحاول تنفيذ هذه الخطة لا يخسر مركزه عندنا ابدا ، لان هنالك عيناً يقظى ترقبه من وراء السجف — تلك هي عين المدير

لا بد في بعض الاحيان ان يقع شيء من الاختلاف بين الضيف والخادم

الضيف يدعي ان اللحمة مستوية اكثر مما طلبها
او ان الفاكهة التي طلبها هي العنب لا البطيخ
او ان الصندوق لم يصل الى غرفته في الوقت المعين

في كل هذه الاحوال وصيتي الدائمة هي واحدة لا تقبل الاستئناف ولا التمييز. الضيف هو المحق (سواء كان حقيقة هو صاحب الحق ام لم يكن) والخادم لا حق له بالجدال.

ميزة هذه اللوكندة هي انها تجعل ضيوفها يشعرون انهم هم في بيتهم. وقيمة المستخدم عندنا نقيسها بمقدرته على خدمة الضيوف.

خدمة ستتلر

النزل عنده حاجة واحدة يبيعها
تلك الحاجة هي الخدمة
فالنزل الذي يبيع خدمة عاطلة هو نزل عاطل
والنزل الذي يبيع خدمة صالحة هو نزل صالح

اما غاية نزل ستتلر فهي ان يبيع افضل خدمة ممكنة في العالم.

خدمة نزل ستتلر لا تُحصر في ضيفٍ واحد ، بل تتناول كل ضيف سواء كان ما يدفعه قليلا ام كثيرا

فكل ضيف يدخل دارنا يفعل ذلك على اعتقاد انه يستطيع شراء حاجة عندنا لا يستطيع شراء مثلها في اي مكان آخر. فنحن كلنا اذن من البواب والحمَّال الى الكاتب والخادم الى المدير مسؤولون عن تحقيق آماله او عن فشلها.

للبواب ان شاء ان يفتح الباب على طريقة تجعل الضيف الداخل يحس كأنما هو في بيته. وله ان يدفع الباب دفعة تجعل الضيف يود لو انه لم يقرب من ذلك المكان.

للكاتب ان يقول للولد «قُد الخواجا فلان الفلاني (مسميا اياه باسمه) الى غرفته نمرو كذا» فيجعل الضيف يشعر حالا بانه اتى اهلا وحل سهلا ، وله ان يقول «قُد هذا الخواجا الى غرفته نمرو كذا» فيحس الضيف بوحشة واستغراب.

شعور الضيف شعورا مستحبا يزيد في دخل النزل ، وبالتالي في ماهية الكاتب وماهية البواب.

فاستمعوا اليَّ ايها المستخدمون. في كل الابحاث بين ضيوف ستتلر وبين مستخدمي ستتلر المستخدم محقوق غلطان — في نظر الضيف وفي نظرنا ايضا

كل نبذة من نبذات اللطف وحسن المجاملة والمعاملة في سجل النزل تزيد في هناء الضيف. كل ما يزيد في هناء الضيف يزيد في اقباله علينا وبالتالي يزيد في دخل نزلنا وفي المقدرة على تحسينه



نزل ستتلر في كليفلند



نزل ستتلر في ديترويت

لتكن خدمة ستتلر افضل خدمة في الدنيا. فهل تريد ايها المستخدم ان تجعلها كذلك؟

البخشيش

زبون اللوكندة ينزل فيها لاعتقاده بان تلك اللوكندة تقوم بخدمته بسرعة ولطف وسرور وابتهاج.

الاشخاص الذين يقومون بخدمتـه هم افراد الواجب يقضي عليهم بذلك. ولكن احيانا يوجد خادم يضيف شيئا من شخصيته الى خدمته ، يظهر نباهة فوق المعتاد او بداهة اكثر من رفاقه ، فيشعر الزبون عندئذ انه نال شيئا اكثر من المنتظر فيعطي ذلك الخادم بخشيشا

وفي بعض الاوقات يسيء الزبون استعمال البخشيش ، كما لو كان الزبون غنياً فياخذ بالعطاء يمينا وشمالا بغية الحصول على خدمات خصوصية من الخادم ، او كيما يقال عنه انه كريم جواد. نوع كهذا من البخشيش اهانة .

مَثل لوكندة ستتلر الاعلى ان ترضي الجمهور فوق كل لوكندة في العالم. وفي استطاعة ستتلر ان يسير بلوكندته على مبدأ "لا بخشيش". ولكنه يوءثر السير على هذه الخطة: لكل ضيف حقوقه وخدمته بكل سرعة ولطف وسرور سواء دفع بخشيشا ام لم يدفعه. ولا يجب على ضيف ان يدفع شيئا ما لم يشعر من تلقاء نفسه بدافع داخلي يستحثه على ذلك.

كل مستخدم في ستتلر اذا كان عنده من الزلاقة والفطنة ما يخوله استحقاق بخشيش خاص يكون عنده من الزلاقة والفطنة ما يجعله يقدم الخدمة نفسها سواء نال البخشيش ام لم ينله

ويكون ايضا عنده من الفطنة ما يجعله يشكر المعطي بالطف عبارات

حديث ستتلر مع ضيوفه

اني اشعر بالحاجة الى هذا الحديث مع زبائني لانني من مرة الى اخرى القى زبونا لا يمكننا من القيام بالخدمة التي نريدها له.

ذلك الزبون يجهل انه لا بد من اثنين للقيام بالخدمة المطلوبة: خادم ومخدوم

كل يوم تقريبا يصلنا تشكيات من زبائن. مبدأنا هو ان الزبون ابدا مصيب ، ولكن مهلا — الزبون لا يكون دائما مصيبا وهو احيانا المخطىء


نزل ستتلر في سانت لويس


نزل ستتلر في بفلو

ليس هذا اعتذارا عن قصور ستتلر، مع اننا لا ندعي اننا بلغنا حد الكمال ، انما هو من باب تقرير الحقائق وعرضها على الزبائن الذين ينسون ، او لا يدركون ، ان لانفسهم تاثيرا عظيما على نوع الخدمة التي ينالونها.

الغرفة التي تريدها في النزل لك ان تحصل عليها بشرط ان تقوم بالمتوجب عليك من حيث طلبها وتعيين نوعها قبل وصولك ببضعة ايام. والا فلا بد لك ان ترضى بقسمتك. قبل ان تركب قطار الليل تبتاع فراشك، وقبل ان تاخذ زوجتك الى مرسح التشخيص تربط كراسيك ، والا فتقنع «بالفضلة» .

اطلب الغرفة التي تريدها سلفا

يستحيل علينا ان نخدمك كما نريد ، وكما تريد ، فيما لو كتبت اسمك في سجل نزلنا على صورة لا يقرأها احد الاك – والله . وما اكثر الزبائن الذين يصرون على ذلك. فياتيهم زائر او كتاب او برقية ولا يصلهم

اكتب اسمك بوضوح تام

الشاري يتمتع بحقوق لا يتمتع بها البائع. هذا هو مبدأنا. لذلك نقول: الضيف دائما مصيب والمستخدم مخطىء. بيد ان هنالك مبدأ آخر عظيما وهو مبدا النصفة. فرب شارٍ اضاع حقوقه باهماله هذا المبدأ.

ليس من الانصاف ان يطلب الضيف لوناً من الطعام وينتظر الحصول عليه في لمح البصر ، لان غيره من الضيوف ربما يكونون قد طلبوا اللون نفسه وقبل ان يطلبه هو.

ليس من الانصاف ان يُبعث الولد في ارسالية ويُنتظر رجوعه في خمس دقائق في حين ان المسافة تستغرق عشرين .

ليس من الانصاف ان يعتبر الضيف النزل بيته الخاص، وهو بيت لمئات غيره من الضيوف.

للضيف ان ينتظر من المستخدمين حسن معاملة ومجاملة، ولكن اليس من العدل ان ينال المستخدم نفسه ايضا شيئا من اللطف والمجاملة على سبيل التعويض؟

هذه اللوكندة تشجع كل انتقاد من ضيوفها وهي تجهز في كل غرفة دفترا لتدوين الملاحظات والاقتراحات . فلا تبخل علينا بها كيما ننتفع من اختبارك معنا ونجري بموجب ارادتك ان كان الامر مستطاعا. فاننا لا نرمي فقط



غرفة الرقص الكبرى في نزل ستتلر في سانت لويس وهي عند الضرورة تحول الى غرفة للمآدب



مدخل نزل ستتلر في كليفلند وعلى نسقه بنيت مداخل معظم نزُل ستتلر



غرفة المائدة الكبرى في نزل بنسلفانيا في نيويورك وهي مثال لما في سائر نزل ستتلر من نوعها

الى ارضاء الجمهور ، واكثرهم من ذوي المزاج الحلو الرائق ، بل همنا ان نرضي من كان صعب المراس ومرضاته غير هينة·

واذكر في الختام ان الخدمة اللائقة لا تتم الا اذا كان قوامها اثنين: الخادم والمخدوم·

⚜ ⚜ ⚜

هنا تنتهي شريعة ستتلر وفيها ما فيها من المبادىء الصالحة للعمل والنجاح في مختلف مسالك الحياة ومرافقها وليس في مسالة الفنادق وحدها· وما احوجنا في الشرق الى مبادىء ستتلر - مبادىء الخدمة· فلو ادرك كل تاجر و كل صانع و كل معلم انه هو ما هو للخدمة وليس للانتفاع لكان الشرق على غير ما هو·

على ان هذه المبادىء وان سميناها مبادىء ستتلر فهي لدى التحقيق ليست سوى مبادىء شرقية تعود الى تعاليم ذلك الناصري الوضيع الذي قال ان من اراد ان يكون عظيما فليكن خادما والذي لو جرى العالم على تعاليمه لكان عالماً سماوياً·

تعاليم شرقية تصير عليها منشآت غربية فتنجح وتفوز· ومنشآتنا تتمرغ في وحلة الشقاوة وحب الذات·

ما هو الفقر في هذا العصر

في ما يلي مقالة عربناها عن مجلة «الايفنن بوست» الامريكية الكبرى وفيها وصف لاختلاف نظر الناس في العصور المختلفة الى ماهية الفقر وهو موضوع جدير بالتبصر والاعتبار		المحرر

ثار مرة فقراء انكلترا ضد شريعة الحنطة ولا يزال حتى اليوم في تلك البلاد اناس يذكرون تلك الايام. اما وجه الظلم في تلك الشريعة فقد كان في انها فرضت ضريبة على الحنطة المجلوبة من الخارج فعملت بذلك على اسعاد صاحب العقار وعلى زيادة شقاء الفقراء وعلى رفع ثمن رغيف الخبز. فمن كان عندئذ يتصور انه في عام ١٩٢٥ يطالب الناس باسم الفقراء بالغاء الضريبة المفروضة على الحرير المجلوب من الخارج مثلما طالبوا من قبل بالغاء ضريبة الحنطة؟

فهل يمكن ان يكون للفقراء موجب للشكوى والتظلم من اثمان الحرير؟ نعم. وذلك نفس ما جرى كأنه شيء عادي ولم يندهش له احد مطلقا. فمن مضي بضعة اسابيع كان نواب حزب العمال في مجلس العموم الانكليزي يتهجمون على حكومة الحزب المعتدل بسبب الميزانية بحجة انها موافقة للاغنياء ومضيمة للفقراء. وقد جاء في الانباء عن الجدال الذي دار في المجلس اذ ذاك ان فيليب سنودن الذي كان وزير المالية في حكومة حزب العمال الماضية قد انتقد بنوع خاص المكوس الجمركية التي رسمت على الحرير المجلوب من الخارج الامر الذي يظهر له كما ادعى ان المستر تشرشل وزير المالية في حكومة الحزب المعتدل صديق للاغنياء على حساب الفقراء

قال سنودن: ان المكوس المفروضة على الحرير ليست مكوس كماليات بل مكوس ضروريات وانه يعد الحرير من الضروريات ما دام النساء ملزمات بلبس الاجربة والملابس الاخرى الحريرية. فالحرير لم يعد من الكماليات لان الفقراء يطلبونه. وكان الكلام دائرا على الحرير التقليدي وهذا يجعل البحث اعظم لذة. فكيف تاتى مثل هذا الشيء الذي اطلق عليه اسم الحرير التقليدي للعالم؟

ان الطبيعة لم تهيئه واما العمال فينتجونه على ان العمال لم يبتدعوه. فقوة التصور هي التي فعلت هذا والقصد كان واحدا وهو ان العمال المتطرفين يريدون ازالته — ازالة الربح المقصود. فليلاحظ القارىء كيف تطورت هذه المسالة. كان في اصل نسيل النبات المماثل للباب الخشب نوع من مادة متصلبة لم يقو على الانتفاع بها الكيماويون بعد تجارب سنين عديدة فاستكرهوها وحسبوها من النفايات الهالكة ذلك لانهم ما استطاعوا تحويلها الى شيء مفيد فكانت في رايهم مادة عديمة القيمة

ولكن جهاد الكيماويين المستمر في معاملهم الساهرة على البحث والتجربة حملهم على ملاحظة هذه المادة التي كانوا يضعونها في اوعية مختلفة محاولين تحليلها ليعرفوا ماهية تفاعلها وما يبدو عليها من رد الفعل بعد تعرضها لعوامل كيمية متنوعة تحت ظروف مختلفة على امل التوفق ولو بالصدفة الى ما يجعلها مما يصح الانتفاع به. اخيرا وجدوا انهم يستطيعون تحويلها الى مادة غروية لزجة. ثم اخترع احدهم دودة حرير آلية لكي تنسل من تلك المادة خيطانا تدفعها في ثقب ابرة بضغط شديد كخيطان الحرير الطبيعي

ثم اخترع آخر طريقة لمعالجة ومداواة تلك المادة ولنسج تلك الخيوط. فكانت النتيجة نسيجا اصليا ناعم الملمس جميلا في المنظر متينا الى الحد المتناهي وموفرا للدفء ومن النوع الذي لم يكن ليتسنى لغير الوافر الثروة المتانق في الملبس ان يقتنيه من مضي بضع سنين. تلك كانت حكاية ابتداع الحرير التقليدي او الاصطناعي — والان يبتدىء القسم الثاني من هذه الرواية

يتساءل الناس الان عن كيف يقدر كل واحد من الناس اقتناء هذا النسيج الجميل — هذا النسيج الذي يقول عنه زعماء حزب العمال في انكلترا انه من الضروريات لرفاهية وهناء البشر؟ الجواب انه هكذا كان القصد من ابتداعه اذ لم يكن ثمت من غاية اخرى غير هذه. فان

ضالة ارباب الاعمال المنشودة هي جعل الشيء الكمالي ضروريا. وقد تسنى لهم ذلك بجعله رخيص الثمن شيئا فشيئا وحمل معظم الناس على استعماله

وهكذا كبر الانتاج. وهكذا تمكنوا من توسيع دائرة استعمال هذه السلعة التي اقبل الناس عليها في هذا الزمان حاسبين امر ارتدائها ناموسا طبيعيا واجبا على الكل. فمرافق الاعمال ليست من هذا الوجه اعظم تساهلا من حيث ارادة النفع العام منها في غيره فهي لا تعرف غنيا ولا فقيرا. فهي تدرك انه كلما تدرجت في النزول في اهرام التجارة ازداد عدد زبائنها وفي تلك الناحية يوجد الربح.

والذي نتناساه هو ان هذا الشيء بجملته جديد فان آلات الصناعة والعلم الذي يساعد على جعل الاشياء رخيصة من حيث انتاجها هو الان في بدايته. وفضلا عن ذلك فان الانتفاع بهذه القوة قد بطل الان أن يكون منحصرا في ثلاث او اربع بلدان من العالم. فانه لم يكن في زمن من الازمان قبل هذا الحين مثل الذي نراه اليوم من كثرة الاشياء المادية وزيادتها عن الحاجة ولم يكن في زمان مضى ما نراه اليوم من سهولة الحصول على كل الانواع بجهاد الفرد — تلك الانواع التي اصبحت من حق الكل والموجودة عند الكل

على ان السنة الحسد هي الان في غضب شديد لم يعهد له من قبل مثيل ولها قوة على التدمير هي في ذاتها شيء جديد. فللتذمر قوة على النهوض كانت دائما عظيمة قاهرة ولهذه القوة بأس سياسي يعاونها ويعمل على توازنها يقوم به نوع من العقلية طاعنا بشدة على كل ربح وعلى كل طريقة يراد بها تمييز الافراد بالاشياء الغالية القيمة وعاملا في الوقت نفسه بفكرة التساوي في الحقوق السياسية التي تقضي بوجود تساوٍ في الاشياء الكمالية او التي تسمى كذلك الى الحد المتناهي لمجرد ان هوءلاء الناس موجودون ويجب ان يتساووا في كل امر

فاذا قلت ان للفقراء الحق بان يصيروا اغنياء يكون ذلك من الهراء ولكن اذا قلت ان للفقراء الحق في ارتداء الحرير كان ذلك شيئا مختلفا — مختلفا من الوجه السياسي فما اعظم الفرق في نظرك لو خطر لك ايضاح الوجه المعاكس اذ اين هو السياسي الذي يتجاسر على القول ان الفقراء لاحق لهم بلبس الحرير؟ فاذا قال ذلك لا يكون لكلامه معنى لان القول يكون خطاء — فلا يوجد اختلاف على الحق ومع ذلك فالتلفظ به يكون انتحارا سياسيا.

ومع ان الثروة في الاشياء المادية قد اصبحت متوزعة على معيار كبير بما لم يعهد له مثيل من قبل فعدم التساوي لا يزال موجودا. فان لبعض الناس منها اكثر من بعض ومن اجل هذا يقول قائل بوجوب توزيع هذه الكماليات بين الاخرين لكي يعم التساوي ونصل الى اسفل درجات الاهرام الاجتماعي بواسطة هذا الناموس

ان التقسيم اصبح اليوم من واجبات الحكومة بل قد صار في الواقع من اهم اعمالها لان العالم كله قد تشرب بالتعليم السياسي الذي به اصبح ذلك الوهم الاقتصادي القديم الذي هو ان الفقر يمكن استئصاله بالتقسيم والتجزئة . وليست الحال كذلك. فالفكر لا يمكن استئصاله مطلقا وذلك لانه ارهق الجنس البشري متلبسا بحالة عصرية متنكرة. والوهم ليس شيئا محسوسا بل هو حالة نسبية او سلبية او تفاوت في نظر العين

فعندما كان كل واحد من الناس فقيرا لم يدرك الفقر احد. وفي العصور الوسطى كان معنى الفقر البرد والجوع والعري وهذه الحالة قد اختفت آثارها من البلدان المتمدنة او هي ليست من نوع الفقر الذي نشكو منه اليوم. فالمتربة العصرية هي ان نعيش بدون انابيب وبدون مغسلة وبدون ما نعهده من الوسائل الحديثة في بيوتنا العصرية. ثم ان الفقر العصري هو ان تكون مضطرا الى لبس القطن واكل غير ما تطلبه نفسك من انواع الطعام الشهية او الموافقة للصحة بموادها الغذائية

وهذا النوع من الفقر ايضا سوف يزول بشرط ان التوقان العضال للتقسيم والتوزيع لا يتغلب على حركة الانتاج والتضعيف الفردية بحيث تبقى المرافق الفنية والصناعية مثابرة على جعل العالم اغنى في جملته بالحاجيات باكثر مما كان عليه قبلا — ذلك ما تستطيعه الصناعة الحديثة بمساعدة العلم على نحو ما راينا من مثل الحرير الصناعي الا انها لا تستطيع جعل الناس جميعا متماثلين متساوين.

بعد نظر البعض انهم اشتروا البنايات وانفقوا عليها المبالغ في الاصلاح والتحسين وراوا بعد ذلك انهم لم يكونوا خاسرين

فهذه الحالة التي لا ينكر حقيقتها احد من الواقفين على تاريخ المهاجرة السورية الى الديار الاميركية فيها الدليل الواضح على سوء المغبة من النظر في الامور التجارية الى مجرد الحاضر دون المستقبل ٠ فالتاجر لا يجب ان يكون مستفرصا فقط٠ بل هو يجب ان يكون حكيما وموسعا بعيد النظر في الامور يجعل اساسه على قدر ما يريد جعل البناء من الكبر والمتانة ٠ وهل ترى الباني ينتظر ان يقيم بناء دون ان يصبر عليه حتى يراه قائما حجرا حذاء حجر ومدماسا فوق مدماس وهل تراه يحتفر اساسا واهيا غير عميق لبناء يريد جعله متينا ضخما

فاذا كانت قد ضاعت علينا بعض الفرص في الماضي من عدم التاهب والاستعداد الكافيين فيجب ان نستعيض عما فقدنا بما ندبر للمستقبل من الفرص السانحة في الوقت الحاضر ٠ وهي لعمرك كثيرة لو اننا نحسن تدبرها

لهذا نقول انه ما دام برهان الحياة الحركة والنمو فيجب علينا عدم الوقوف عند الحد الذي وصلنا اليه اذا شئنا ان نبرهن على استمرار وجود الحياة في تجارتنا والحياة التي من شروطها النمو تستوجب ان لا نجعل مستقبلنا وراء ظهرنا بل ان ننظر اليه في مقامه اي امامنا ونسعى لتحسينه ولزيادة الانتفاع منه فبذلك فقط نكون بانين للمستقبل ٠ ومثل هذا السعي يجب ان يصاحبه ضرورة سياسة نشيطة تبرهن على عدم قناعتنا بحاضر حالتنا وتدفعنا الى الاستزادة من التوسع باستعمال كل الطرائق المسلم بفائدتها واهم هذه الطرائق في هذا العصر بشهادة ذوي الخبرة هي الاعلان ـ الاعلان بجميع احواله واشكاله سواء كان نشرا في الصحف او تناقلا على الالسنة والشكل الاخير اكثر ما ياتي من حسن المعاملة التي تحدو بالعميل الى التطوع للامتداح مما لفي من المراعاة والصدق٠ اما الشكل الاول فمقدمة لازمة للنتيجة الحاصلة من الشكل الثاني ٠ وبمقدار ما يبدو من اهتمام التاجر به بمقدار ذلك يكون مبرهنا على القوة الحيوية في ادارة اشغاله لان القاعدة المرعية في هذا العصر وبالاخص في البلاد الامريكية اصبحت الحكم على اهمية التاجر من اهمية اعلاناته

يعلن تاجرنا وهو يقدم رجلا ويوءخر اخرى كانه يرمي اجرة الاعلان في اليم ولذلك تجيء اعلاناته صغيرة مشوهة ليس فيها شيء من ادلة الحياة والنهضة ثم انه يعلن وهو يحسب انه يتفضل على الجريدة باعلانه مع ان فضله في ذلك ليس اعظم من فضل عميله علية عندما يشتري بضاعة منه ويدفع له ثمنها ٠ ثم هو يكثر من التشويق وبذل الوعود التي قد لا يمكن تحقيقها جميعا وفي ذلك قصر في النظر وخرق في السياسة لا بد ان يجر عاقبة سيئة ٠ فالصدق خير السياسات في الاعلان ٠ قم بما تعد به بل اجعل نفسك في مركز لان تقوم باكثر مما تعد به فبذلك نكسب السمعة الحسنة التي هي في التجارة اعلى مقاما واغلى قيمة من راس المال المادي ٠ وانظر في اعلاناتك ليس فقط الى توليد رغبة في السلعة التي تعرضها بل الى كونك تريد ان تكسب فوق الربح المادي ربحا ادبيا من اشتهار محلك بالصدق ومعاملتك

بالاستقامة لان البهرجة في الكلام التي هي مجرد قشرة رقيقة لا يمكن ان تستر الحقيقة طويلا

نقول هذا لاننا نريد ان يتشبه ابناء الوطن بافضل ما عند الاميركيين الذين يعرف الملاء اجمع ما وصلوا اليه من التفنن بالاعلان والنجاح بسببه ٠ فالبيوت التجارية الامريكية المعتبرة مع اكثارها من الاعلانات نجدها فيها مراعية جانب الصدق دائماً ٠ وقد تالفت من هذه الطبقة جمعية شعارها «الصدق في الاعلان» وهي تشير الى ذلك في اعلاناتها حتى اذا وجد احد شذوذا عن القاعدة التي تدعي العمل بها حق له مطالبتها ومحاسبتها

ثم ان من سياسة البيوت التجارية الامريكية رصد اموال مخصوصة سنوية على الاعلانات٠ تجد التاجر المحلي يعلن في الدائرة التي تتناولها تجارته اما التجار العموميون او هم اصحاب الحاجات التي عليها طلب شامل فيعلنون بصورة شاملة – في المجلات التي لها انتشار في كل انحاء البلاد وفي الخارج ٠ وفي امريكا مجلة اسبوعية تتقاضى اجرة الصفحة الواحدة للمرة الواحدة بين العشرة والخمسة عشر الف دولار٠ ونسبة الاعلانات فيها الى مواد القراءة هي على معدل ثلاثة الى واحد٠ وانت بمجرد تقليب صفحات هذه المجلة ومقابلتك بين حجم وطريقة اعلاناتها تقدر ان تحكم على اهمية المعلنين النسبية

هذه كلها امور يجب مراعاتها عند تقرير كل محل سياسته في الاعلان٠ فاذا كان المحل ذا منزلة خطيرة وظهر اعلانه بصورة حقيرة فقدت النسبة بين اهمية اعلانه واهمية محله وحمل ذلك جاهلي مكانته على الشك في مقدرته وفي صدقه٠ وخير له في هذه الحال ان يقلل من الاعلانات ويكبر في حجمها٠ ولكن القاعدة المرعية في صناعة الاعلانات ان هذه ضرورية ليس فقط لايجاد طلب على صنف مجهول بل لادامة الطلب على صنف معروف وحتى للتذكير بجودة وضرورة صنف بلغ شأوه من الرواج٠

من اجل ذلك تجد في ميزانية كل مصلحة تجارية مدارة على الطرائق الحديثة نفقة لازمة تتعلق بنفقات الاعلانات فكأنهم ينفقون على الاعلانات لتأمين المصلحة من التقهقر والانحطاط كما ينفقون على السوكرتاه لتأمينها من خسائر الحريق٠ وهذا مبدا مهما عملنا على تطبيقه على متاجرنا لا يمكن ان نقع في خطر التمادي والتجاوز

الى المتاخرين

الذين برهنا عن ثقتنا بهم بصبرنا عليهم في دفع قيمة الاشتراك عدة سنين وبالاخص في الخارج نأمل ان يبادلونا الثقة بالمبادرة الى التسديد الان٠ فنحن مباشرون تحسينات كثيرة في المجلة تتطلب كثرة نفقات وتضطرنا الى الالحاح في طلب تسديد قيم الاشتراكات٠ وسنعمد قبل نهاية هذه السنة الى حبس المجلة عن كل متاخر ولا يقع علينا لوم اذا اتخذنا الوسائل الفعالة لتحصيل حقنا من الذين يصرون على عدم الوفاء٠

اذكره بما يفيده

اليس لك صديق تريد ان تذكره بهدية توافيه اثنتي عشر مرة في السنة حاملة اليه فوائد تحمله على مضاعفة شكره لك كلما وقف عليها٠ اذن لا تؤجل ان تهدي اليه مجلة «العالم الجديد»

حركة التجارة السورية في المهاجر

تنشر في هذا الباب كل ما يبلغنا راسا او نعثر عليه بالواسطة من اخبار الحركة التجارية او الصناعية بين ابناء الوطن في المهاجر جميعاً. ونحن على يقين ان في وقوف البعض منا على ما يفعله البعض الاخر فائدة قد تتعدى التنبه والتشبه الى عقد العلائق وتبادل الفوائد. وهذه المجلة تتولى بسرور ان تكون واسطة تعارف بين تجار الصنف وبين الراغبين فيه وتامل بهذه الوسيلة ان تكشف عن كثير من فرص النفع والانتفاع التي قد تبقى ضائعة اذا لم تبرز الى عالم الظهور.

ترويج القهوة العربية في امريكا

لا نشك في نجاح المواطن السيد نخله حواط في المشروع الجديد الذي باشره لترويج استعمال البن الحجازي الاصلي في اميركا وذلك علاوة على تجارته الحاضرة فهو من التجار الناهضين وقد اكتسب كثيرا من طول اقامته في هذا المحيط ما هو معروف عن الاميركيين من التفنن في الطرائق التجارية. والمشكور في مشروع المواطن حواط هذا انه يقرن فيه بين الاستفادة الذاتية والخدمة الوطنية لقومه ولسمعة الشرق.

ما نعرف عن مقاصد المواطن حواط انه يريد ترويج استعمال البن الحجازي الاصلي صرفا نقيا غير انه مهيأ بطريقة مبتكرة تمكن من التمتع بكل خواصه الممتازة. فالاميركيون والغربيون عموما يغلون القهوة بطرائق تفقدها نكهتها وجوهر فائدتها وهم على الغالب يستعملونها مزيجا من قليل من البن الدون ومن مواد غريبة ليست من البن الحقيقي بشيء. اما هو فسيعنى بتربية اذواق الاميركيين على استعمال القهوة على ما يصنعونها في الشرق وبالاخص في بلاد العرب فتطيب لها النفوس وتتعشقها الاذواق وينفسح بذلك مجال لمقطوعية كبيرة في هذه البلاد للبن الحجازي الاصلي. ولا نشك في ان عشرات الالوف من السوريين واللبنانيين نفوسهم في هذه البلاد وسائر المهاجر يغتبطون لسنوح هذه الفرصة للحصول على البن الحجازي الاصلي غير المغشوش الذي تعودوا الحصول عليه في الوطن. ولا سيما بعد ان ثقلت شريعة تحريم المسكرات على جمعة كبيرة قد لا يجدون لهم بديلا عن الخمرة والوسكي في غير فنجان لذيذ الطعم عطر الرائحة من القهوة العربية الاصلية

وقد اطلق المواطن حواط على بنه اسم «قهوة الشيخ» وسجل هذا الاسم مع رسم الشيخ العربي في العاصمة وقد فهمنا انه عما قريب يعرض قهوته على السوق في علب خصوصية محكمة الختم بحيث لا يدخلها الهواء ويبقى ما فيها محفوظا برائحته وطعمه كما انه خارج جديدا من المطحنة

الاستاذ معلوف يعزف للراديو

يسرنا ان نذيع كون الاستاذ الموسيقي اسكندر معلوف فضلا عما له من الشهرة والمكانة بين ابناء قومه في المهاجر هو ايضا على منزلة رفيعة في عالم الموسيقى الاميركي وله تآليف موسيقية انكليزية وافرة الرواج وكثيرا ما يدعى الى اعطاء مختارات موسيقية من وضعه في اكبر معارض الموسيقى

وآخر ما بلغنا عنه انه دعي للعزف مدة ساعة للراديو في ١٦ تشرين الاول مع جوقة المؤلف من اثنتي عشرة قطعة وذلك في محطة «دبليو اي آي اف» التي هي محطة شركة التلغراف والتليفون في نيويورك وتعتبر اكبر محطة من نوعها في البلاد. ومعلوم انه لولا تقدير مدراء هذه المحطة لما في موضوعات الاستاذ المواطن من القيمة الموسيقية لما رغبوا في استخدامه للعزف امام الراديو لهذا الوقت الطويل ولسماع قوم يقدرون قيمة الموسيقى ويفرقون فيها بين الغث والسمين

طريقة مبتكرة في الاعلان

في وشنطون العاصمة مواطن ناهض ادرك كثيرا من النجاح بفضل اجتهاده وتفننه في طرائق التذيع والاعلان هذا المواطن هو الياس يوسف ومهنته خياط وله اختراع خاص مسجل لعلاقة خصوصية للثياب

ولكن ما نود الاشارة اليه بنوع خاص هو ان هذا المواطن قد يكون اول من عمد بين السوريين الى طريقة مبتكرة في اعلان اشغاله. ذلك انه طبع حتى الان كراسين بموضوع الماسونية من تعريبه يوزعهما مجانا وكل ما له من الفائدة منهم ظهور اعلان عن اشغاله في آخر كل كراس ونظره في ذلك هو انه اذا طبع شيئا بموضوع يستحق الحفظ والمراجعة حصل من حفظ الناس له ومراجعتهم اياه على فائدة ثابتة ولا بد انهم من حصولهم على الكتاب مجانا يذكرون المهدي بالجميل ويحملهم ذلك على التعامل معه وبالاخص اذا راوا من تفننه في طرائق الاعلان ما يحملهم على الاعتقاد بانه يلجأ الى مثل ذلك التفنن في صناعته ايضا

البضائع الشرقية في امريكا

مما قرانا في جريدة السلام التي تصدر في الارجنتين ان «محل اسكندر شمعون المتخصص منذ مدة للمتاجرة بالبضائع الشرقية سيقيم معرضا شرقيا جامعا لكل ما يصنع في دمشق الشام من اثاث وآنية خزفية وبرونز محفور ومطعم على فضة وانسجة من حرير وقصب وسجاد عجمي» وما اشبه

قلنا ان هذا العمل على ترويج مثل هذه البضاعة الشرقية يكون من اكبر موارد الربح للبلاد السورية اذا سير به على نظام وتربى الصناع الشرقيون على ضرورة اتقان مصنوعاتهم حتى يستمد الشاري من النظر اليها او استعمالها لذة دائمة اذ يكتشف فيها كل مرة يدرسها سرا جديدا من اسرار الدقة في الصناعة بدلا من ان تمتعض نفسه ويتولاه الندم اذا هو وجد فيها من الخلل ما كان يمكن تلافيه بسهولة

ان الصناع الشرقيين لم يتمرنوا بعد على ضرورة اتقان مصنوعاتهم الى الحد الذي يصيرها من التحف وذلك لانهم ما كانوا يتعرضون من قبل لانتقاد الاذواق المشربة بروح الفن والعيون التي تنقد اقل خلل . ولاجل ان يضمنوا سوقا مستمرة لمصنوعاتهم وبالتالي عملا متواصلا لنفوسهم يجب ان لا يغفلوا عن ضرورة الاتقان الى منتهى الحدود

كان عهد فى الولايات المتحدة لم يخل فيه بيت واحد من الاغنياء من غرفة شرقية فيها الانية النحاسية والمطرزات النفيسة والتحف المطعمة وما اشبه . اما الان فقد همدت هذه الرغبة في المصنوعات الشرقية لانصراف الناس الى ما هو ادق منها صناعة ، ولاعتقادهم ان في الصناعة الشرقية صفة ملازمة من الجمال اخذ يبدو منهم ميل الى مصنوعات مراكش والجزائر التي تصنع بشيء من مسحة الفن الشرقي ولكن بالدقة التي يتطلبها الذوق الغربي . وعسى ان لا تحرم البلاد السورية من هذا الاقبال المتجدد فتعمل على الانتفاع منه بما يجب من الانصراف الى طرق الاتقان

تربية دود الحرير في الولايات المتحدة

في ما ذكرنا في هذا العدد عن حركة تجارة الحرير في هذه البلاد انهم يعنون الان بتربية دود القز في ولاية كاليفورنيا على امل ان يتوصلوا الى الاستغناء عن المصادر الاجنبية في هذا الصنف الذي كاد يصبح من اللزوميات وتزداد مقطوعيته في هذه البلاد سنة عن اخرى. وقد يسد الحرير الاصطناعي شيئا من الطلب الكثير الناشىء عليه ولكنه لا يستأصله

وقراء هذه المجلة يذكرون ما روينا في اعداد مختلفة عن كون احد السوريين اول من ادخل صناعة تربية دود القز وزراعة شجر التوت في الولايات المتحدة ولكنه بالرغم من المناصرة الادبية التي حصل عليها من نظارة الزراعة لم يفلح. ذلك لانه اتبع في هذه البلاد الطرائق التي يعرفها عن هذه الصناعة في لبنان وليس ما يصلح هناك مما يصلح هنا. ويذكرون ايضا ما روينا عن كون بعض مواطنينا فعلوا مثل ذلك في جمايكا ولا يزالون هناك حتى الان في دور الامتحان. وروى لنا الدكتور فيليب حتي على اثر رجوعه من البرازيل ان بعض السوريين هناك حاول ادخال هذه الصناعة الى تلك تلك البلاد على صورة مصغرة ولكنها لم تنمُ

ان العامل الاهم في هذه الصناعة على ما يذكر القراء من ملاحظاتنا الماضية في هذا الشان هو الايدي العاملة. ففي اليابان والصين ولبنان وايطاليا يمكنهم ملاحقة هذه الصناعة لان الايدي العاملة في هذه البلاد المذكورة موفورة ورخيصة. اما في الولايات المتحدة فالحالة على عكس ذلك تماما. واذا كان بعضهم يقوم حتى في هذه الايام بتجارب سبقهم اليها غيرهم واحبطوا في مساعيهم فلا بد ان يكون هناك سر. ومن يدري انهم لا يتوفقون اخيرا الى اختراع خطير في تسهيل القيام بهذه الصناعة يكون لهم بمثابة ما كان المحلج لزراعة القطن. وهل بعد ما اصبحنا نرى في هذا العصر نستغرب مثل هذا؟

الاحوال الاقتصادية في البلاد الامريكية

(وصف الاحوال على ما كانت حتى اواخر شهر ايلول)

الاحوال على وجه الاجمال

في التقرير الاخير لمجلس مصارف الحكومة الاحتياطية وفي تقارير شركات المجلات الاختصاصية واراء اكثرية زعماء التجارة والصناعة ان السعة في اشغال هذه البلاد قد اقبلت فعلا بخيلها ورجلها ولا بد من استمرارها بقية هذه السنة ومن الراجح امتدادها الى السنة المقبلة بما قد يكون اعظم عهد سعة شهدته البلاد . ومما تطوع بالتنبوء به هنري فورد اننا مقبلون على قرن من السعة ورواج الاشغال سيكون عجيبا بنتائجه . غير اننا بين كل هذا الضجيج عن الرواج والسعة وتحسن الحركة لا يسلم الحال من ارتفاع اصوات نافرة منذرة بان هذه المظاهرة كلها خداعة وغير قائمة على اساس ثابت . فالحركة العظيمة الناشئة عن الاندفاع الى البناء قد تكون بمثابة الطبل الفارغ ولا بد ان يسمع له ضجيج عندما يتمزق غشاوءه . ثم ان مقدرة الفلاحين – وهم العنصر الاكبر في هذه البلاد على الشراء لم تستقر بعد على معدلها الطبيعي وهي لا تزال مو ذلك بمنزلة ٩٠ بالمائة . وفي التقارير الرسمية ان ولايات نيو انكلند وهي ذات المنزلة الاولى في الاهمية الصناعية تراجعت ٢١ بالمائة في عدد عمالها المشتغلين بين شهر تشرين الثاني سنة ١٩٢٢ وشهر حزيران سنة ١٩٢٥ ويدلك على مقدار ما كان في البلاد من عسر الحال على العمال وفي ذلك مقياس للحركة الصناعية ان معظم البلدان التي تستورد منها الولايات المتحدة عمالها استرجعت من ابنائها اكثر ممن ارسلت في السنة الماضية واخصها بلدان جنوبي اوروبا مثل ايطاليا واليونان و بلغاريا ورومانيا وليثوانيا وجوغوسلافيا والمجر

غير انهم لا يتخذون هذا برهانا على عدم تحسن الحالة في الحاضر وامل زيادة تحسينها في المستقبل . بل يقولون اذا كان وجد ضيق صناعي وتجاري من قبل فقد اخذ الدولاب يدور في الجهة الاخرى الان . وفي اعتقاد هذا الفريق وهو العدد الاكبر بدون منازع ان كل ما هناك من الخطر وهو تمادي الصناعة في الاندفاع مع حركة الرواج الى اكثر من حد الاعتدال . ويساعد على ذلك السهولة الممكن بها الحصول على الامدادات المالية من المصارف في الوقت الحاضر وهذه بدورها تغري التجار بالتوسع في بذل الكرديتو لزبائنهم وعندما يصير الحصول على الكرديتو هينا يقع تراخ في الادارة وجنوح الى التبذير والاسراف

ومما لا يجوز اغفال الاشارة اليه من الموءثرات على حالة البلاد العمومية تاثير شريعة منع المسكرات على شوءون الامة الاقتصادية والاجتماعية والادبية . وقد اهتم المجلس المشترك للكنائس المسيحية في الولايات المتحدة باجراء فحص دقيق عما كان من تاثير هذه الشريعة منذ تنفيذها وقد نشر تقريره النهائي حديثا فاذا فيه ان نساء وعيال العمال اصبحت تنال قسما اوفر عن ذي قبل من اصل الاجور التي يحصلها المشتغلون في العائلة . وان البيوت سادت فيها حالة صحية اصلح . وان الطموح الى التهذيب اخذ بالازدياد . وان تخلف الصغار عن المدارس اخذ يتناقص . ولكن من الجهة الاخرى يذكر التقرير ان الاقبال على شرب المسكرات بين الناشئة اخذ يزداد ازديادا هائلا وان سهولة مخالفة شريعة المسكرات جرت وراءها قلة احترام للشرائع عموما ولا يجد التقرير دواء لهذه العلة سوى اصغاء الناس فيما بعد الى صوت العقل وعملهم تدريجا على استئصال ما يبدو الان من اضرار هذه الشريعة

وفي تعديل لنظارة التجارة ان تجارة امريكا الخارجية في شهر آب بلغت ٣٨٣ مليون دولار من الصادرات و ٣٧٥ مليونا من الواردات وقيمة الصادرات هي اكبر ما كان في شهر واحد منذ شهر نيسان ويرون في تعادل الصادرات والواردات تقريبا حالة صحية مبشرة باطراد هذه الحركة

الصناعة والعمال

في احصاء لنظارة العمل الامريكية ان البطالة في البلاد آخذة بالتناقص والظواهر تبشر بزيادة كبرى في الحركة الصناعية في فصل الخريف ٠ ومن الاثنين وخمسين صناعة رئيسية في البلاد اثنتان واربعون رفعت اجور عمالها في السنة المنقضية وتسع انقصتها وواحدة فقط ابقت الاجور على معدل ما كانت عليه

ومما صرح به ناظر العمل دايفس بعد عودته من اوربا انه يعتقد ان الصناعة الامركية توسعت الى اكثر من الحد الذي تحتمله مقدرة البلاد والعالم على المقطوعية وهو لذلك يقترح تضامن المصالح الكبرى من الصنف الواحد لتعديل الانتاج توصلا الى ضمان عمل مستمر للعمال ٠ غير انهم يردون عليه بان مقطوعية الناس لجميع انواع الحاجات لا يمكن ان تحصر ضمن حدود بشرط ان تكون ضمن مقدرة الجماهير على مشتراها والبرهان على ذلك ان المقطوعية الفردية في بعض البلدان اعظم منها في غيرها حيث معدل المعيشة في البلادين لا يتوازن ولكن البلية في نظر هذا الفريق هي في كون الحزب الجمهوري القابض على ازمة السلطة يريد حماية الاسواق الوطنية من المزاحمة الاجنبية ويطلب في الوقت نفسه ان يتسنى للصنائع الاميركية مزاحمة الاجانب في اسواقهم والامران متناقضان وغير قابلين الاتفاق

الذهب والفضة والكمبيو

في المدة التي يتناولها هذا الكلام حدثت تقلبات عنيفة في سوق العملة الاجنبية في نيويورك ولا تزال الظواهر تدل على احتمال وقوع مثل هذا التقلب الى وقت غير يسير انما لا يشكون في ان النتيجة تكون في اخر الامر مسفرة عن اعتدال صحي في اسعار عملة معظم الدول الاجنبية

فالليرة الانكليزية مثلا انتابها سقوط كان ابلغ ما طرا عليها منذ اعلنت الحكومة رجوعها الى قاعدة الذهب وقد خسر بنك انكلترا في بعض الاسابيع نحو مليون ليرة ذهبا حتى ان جملة خسارته من الذهب في حركة السقوط الحاضرة قد لا تقل عن اربعة ملايين ليرة ذهبا ولكنهم لا يتنظرون استمرار هذه الحالة طويلا لان البواعث المسببة لها فيما يختص بسعر الليرة الانكليزية هي موقتة وهذه البواعث هي وفرة المطروح من الاوراق الانكليزية على سوق الحسم لدفع اثمان الحبوب والاقطان التي يكثر مشترى الانكليز لها في مثل هذا الوقت من السنة ٠ ومعلوم ان لانكلترا في الولايات المتحدة كرديتو غير ممسوس قدره ثلثمائة مليون دولار والراجح انها قد لا تضطر الى السحب على هذا الكرديتو بل قد تعمد قبل ان تقدم على ذلك الى التنازل عن قسم من مخزوناتها من الذهب وهي تربو عن حاجاتها الشرعية

اما الفرنك الفرنساوي فقد كان الى حين ثابتا عند معدل ٤،٦٩ بل هو قد صعد مرة الى ٤،٧٤ وقدروا من ذلك ان الحكومة تعضده لمقاصد خاصة بوسائل اصطناعية الى حين قدوم البعثة المالية الموكول اليها امر تسوية الديون الحربية التي للولايات المتحدة على فرنسا٠ الا انهم في الدوائر المالية الامريكية لا يعتقدون بامكان ثبات الفرنك على هذا المعدل

ولكن الليرا الايطالية اصابت ارتفاعا مدهشا في هذه الاونة لم يقل مرة عن ثلث السنت وذلك بسبب ما اتخذته الحكومة من الوسائل لعضد السعر ومن التدابير لتحديد المعاملات المالية المقصود بها المضاربة لاجل السقوط ٠ انما اعظم الارتفاع هو ما اصاب عملة بعض البلدان السكندنافية اخصها نروج والدانمرك وقد صحب ذلك معاملات مضاربة متناهية في الاهمية ناشئة بالاكثر عن تامل المضاربين اعلان البلادين رجوعهما قريبا الى اساس الذهب ٠ انما هذه التقلبات السريعة اخذت تلحق اضرارا بليغة بتجارة نروج الخارجية مما اضطر البنك الوطني الى اعلان كون الحكومة سوف لا تعود الى قاعدة الذهب الا بعد وقت طويل وذلك بقصد وضع حد للمضاربة العنيفة الناشئة عن انتظار قرب وقوع هذا الامر

وقد انفلت اسعار سوق الكمبيو في نيويورك في آخر ايلول عن الاسعار التالية

العملة	قيمتها الاصلية	قيمتها الحالية
الليرة الانكليزية	٤،٨٦	٤ ،٨٣
الفرنك الفرنسوي	١٩	٤،٦٣
الفرنك البلجيكي	١٩	١،٤٧
الدرهم اليوناني	١٩	١،٤٧
البسطة ءالاسبانية	١٩	٠١٤،٣٩
الزلوطي البولندي	١٩	٠١٧
الفرنك السويسري	١٩	٠١٩،٢٩
الشلن النمساوي	١٤	٠١٤

العملة	قيمتها الاصلية	قيمتها الحالية
الكرون الدانيمركي	٢٦	٠٢٤
الكرون النروجي	٢٦	٠٢٠
الكرون الاسوجي	٢٦	٠٢٦
الفلورن الهولندي	٤٠	٠٤٠
الريشمارك الالماني	٢٣	٠٢٣
الدولار الكندي	٠١٠٠	١٠٠
البيسو المكسيكي	٤٩،٨٥	٠٤٩،٢٤
البيسو الارجنتيني	٤٢	٠٤٠
الملريس البرازيلي	٣٢	٠١٤
البيسو الشيلي	٢٥	٠١٢
البيسو الكولمبي	٩٧	٠٩٨
البوليفار الفنزويلي	١٩	٠١٩
الروبية الهندية	٤٨	٠٣٦
الين الياباني	٤٩	٠٤١
الفلورن الجافاوي	٤٠	٠٤١

البنـاء

لا تزال صناعة البناء في الولايات المتحدة موجبة للعجب بنشاطها المستمر لانها بدلا من ان تضعف تزداد نشاطا على ما تثبت الاحصاءات المجموعة عن شهر آب والتي يستدل منها على كون نفقات البناء في الشهر المشار اليه بلغت ـ ٥٨٩،٦٩٠،٢٠/٠ دولار اي بزيادة ٦٦ بالمائة عما كان من ذلك في شهر آب من السنة الماضية مما يجعل مجموع نفقات البناء في البلاد في الثمانية اشهر المنقضية من هـذه السنة نحو ثلاثة بلايين و٧٧٨ مليون دولار ويروي تجار الاخشاب ان الطلب عليها لا يزال مستمرا وقد اضطرت شركات الخطوط الحديدية الى وضع نظامات خصوصيـة لتحديد مشحونات الاخشاب وغيرها من مواد البناء الى فلوريدا وغيرها من الولايات الجنوبية الجارية فيها حركة عمرانية غريبة الان ٠ والراجح عند كثيرين من ذوي النظر والخبرة انه بالنظر الى ما هو باد من ازديـاد النشاط في حركة البناء ستشهد السنة المقبلة ايضا مثل هذا النشاط في الصناعة وربما استمر ذلك عدة سنين

المعـادن

في شهر آب ظهرت زيادة في صهر الحديد وفي حركة معامل الفولاذ لاول مرة منذ اذار وقد اصبحت معامل شركة فولاذ الولايات المتحدة دائرة على معدل ٧٥ بالمائة من طاقتها اما المعامل المستقلة فمعدل الحركة فيها بالغ نحو ٧٠ بالمائة والموجب لهذه الحركة هو بالاكثر طلب المواد الصناعية للبناء وللآلات الزراعية وللفولاذ الداخل في صنع السيارات ٠ وفي احصاءات الصناعة ان الطلب على الالات الزراعية اكبر الان منه في اي وقت منذ سنة ١٩٢٠ ونتج عن ذلك تصلب في الاسعار انما لم يرو حدوث زيادة فيها

اما سائر المعادن فقد طرأ عليها شيء من الضعف وبالاخص الرصاص والزنك ٠ وقد كان ارتفع سعر النحاس الاحمر الى ما يقارب ١٥ سنتا البوند ولكن الشراة امسكوا فسببوا سقوط السعر نحو نصف سنت

الفحم

لم يبد حتى الان استعداد من احـد الجانبين لانهـاء اضراب الفحم و لااقدم الرئيس كولدج على التوسط وكل ما هنالك ان المستر بنشوت حاكم ولاية بنسلفانيا اخذ يفاوض رئيس جمعية المعدنين بما لم تظهر له نتيجة محسوسة بعد ٠ والراجح ان الاضراب سيكون طويل المدة لان المعدنين يريدون الحصول على مطالبهم الكاملة او لا يعودون ومن الجهة الاخرى يقال ان الفحم موفور وان استعمال الفحم الناعم في مقام الفحم الحجري يزداد شيوعا ويتحدث بعض تجار الفحم باستجلاب الفحم من انكلترا اذا دعت الى ذلك الحاجة من طول الاضراب

يبلغ عدد المعدنين المضربين ١٥٠ الفـا والشركـات المتاثرة من الاضراب ١٣٥ والمنـاجم المعطلـة بسبب الاضراب ٨٢٨ وتبلغ خسارة المعدنين من الاجور يوميـا مليونا و١٥٠ الف دولار اما اصحاب المناجم فيخسرون كل يوم ربح ٢٦٦ الف طن

البترول

يبدو على سوق البترول في هذه الاونة شيء من الضعف بسبب تـكاثر المحصول وتـناقص الطلب وقد استمرت بعض الشركات على انقاص سعر الغازولين حتى وصل في الجهات الشرقية الى درجة يظنون معها انه بلغ حد الاعتدال اما في الجهات الجنوبية فلا تزال عوامل الضعف قويـة وقد توجب زيادة في الانقاص

وفي الاحصاءات الاخيرة التي نشرتها ادارة مصلحة المعادن الامريكية ان محصول البترول في الولايات المتحدة في سنة ١٩٢٤ كان ٧١٣ مليونا و٩٤٠ الف برميل اي بنقص قدره ١٨ مليونا و٤٦٧ الف برميل عن محصول سنة ١٩٢٣ اما المقطوعية الوطنية فقد كانت ٧٤٧ مليونا و٥١٦ الف برميل اي بزيادة ٣٢ مليونا و٦٥٤ الف برميل برميل عما كانت في السنة السابقة ٠ وقد كانت جملة الواردات من الخارج ٧٧ مليونا و٧٧٥ الف برميل والصادرات ١٧ مليونا و٩٧٣ الف برميل بنوع ان الزيادة الحاصلة في مخزونات البلاد الاحتياطية خلال السنة الماضية تبلغ ٢٦ مليونا و٢٢٦ الف برميل

السيارات

في مثل هذا الوقت من السنة ينتظرون هدوءا في سوق السيارات لان الفصل الموافق للتنزه والتجوال يكون قد قارب النهاية ولكنهم يثبتون ان الطلب ما زال مستمرا فوق المعدل المالوف هذه السنة وذلك بفضل ما عمدت اليه الشركات من التساهل في طرق الدفع وفي امر الاسعار فان معظم الشركات انقصت اسعارها قدرا كبيرا طمعا في جعل السيارات ضمن مقدرة عدد اكبر من الناس٠ وهذا ما جعل حركة المعامل على نشاط اوفر مما تكون عليه عادة في مثل هذا الوقت من السنة ٠ ذلك فضلا عن كون مشحونات السيارات الامريكية الى الخارج على ازدياد مطرد شهرا عن آخر بسبب ما هو معروف عن افضليتها وما اصبحت عليه من اعتدال الثمن

وقد اعلن فورد كونه يصنع طرزا جديدا من السيارات اشبه بالطرز المقبول عند العموم في السيارات الاخرى فلا تبقى سيارة فورد ذات هياة خاصة تميزها عن سواها مع ما يتبع ذلك من كون صاحبها يملك سيارة رخيصة وقد اخذ يهيء معامله لصنع الطرز الجديد وكان ذلك سببا في نقص محصوله في هذه الاونة

الحرير

سوق الحرير الطبيعي نشيطة الى الغاية وقد وصل سعر البوند الى ٧،١٥ والظاهر ان لا امل بنزوله بالرغم من مقاومة اصحاب المعامل لانهم يخشون انه اذا استمر السعر على هذا الارتفاع واضطروا هم بدورهم الى الحاق الزيادة باسعار البضاعة انقص ذلك في مقدار الطلب مع انه في هذا الوقت بالغ غاية النشاط حتى ان المعامل دائرة بملء طاقتها ويتحدث اصحاب المعامل في بترسون بتوسيع دوائرهم اذا امكنهم الحصول على الزيادة الواجبة في عدد العمال

وقد بلغت مقطوعية الحرير الطبيعي في اميركا في شهر آب ٤٤،٠٤٧ بالة وكان معدل المقطوعية الشهرية لكل شهور السنة ٤١،٠٦٤ بالة بينما معدل السنة الماضية لم يكن اكثر من ٣٠،٥٩٢ بالة ٠ واصبحت الموجودات الاحتياطية بمنزلة ٣٢ الف بالة وهي في احط معدل كانت فيه لاي وقت في هذه السنة غير انهم اصبحوا ينتظرون ورود محصول الموسم الجديد من اليابان بما يفرج الضائقة

وقد اخذوا يزرعون شجر التوت في مقاطعة سان دياغو في كاليفورنيا على امل امتحان امكان صنع الحرير في هذه البلاد بصورة فيها ربح وتجار الحرير يراقبون نتائج هذا الامتحان بمزيد الاهتمام

المطاط

بعد ان كان سعر المطاط وقف مدة حوالي ٨٨ سنتا البوند عاد فارتفع الى ٩٥ سنتا عند ورود انباء من لندن بتناقص موجودات الصنف فيها ولكن التجار ينتظرون سقوطا بليغا في الاسعار في المستقبل غير البعيد لان معامل الاطارات دخلت الان في دور هدوء الحركة حتى ان بعضها انقص معدل عمله ٣٠ بالمائة والذين يبيعون المطاط لتسليم المستقبل يتعهدون بتسليمه باسعار ارخص جدا مما هو شائع الان وكل ذلك يدل على ان الارتفاع ناتج عن اسباب موقتة

الصوف

سوق الصوف معتدلة الحركة بنوع ان الطلب لا هو بالكثير حتى يوجب ارتفاعا في السعر ولا هو بالقليل حتى يسبب ضعفا ٠ ويقال ان الطلب نشيط في هذا الفصل على الاجناس الجيدة من الصوف التي تحاك منها الاجواخ واقمشة بدلات الرجال غير انهم يذكرون انه وان يكن هذا الامر عاملا على صعود السعر فهناك في اوستراليا لا اقل من مليون بالة ستباع بالمزاد العمومي بين اليوم وبين عيد الميلاد وقد بدات ترد على السوق محاصيل مواسم امريكا الجنوبية ويقال انها وافرة في هذه السنة

وفي قماش البدلات للرجال لا يزال اكثر الطلب على اللون الازرق الغامق ويتلوه اللون البني الغامق

السكر والبن

سقط سعر السكر حتى اصبح يباع تسليم نيويورك بسنتين وثلاثة اثمان السنت البوند اما المكرر فقد سقط سعره الى خمسة سنوت و٤٠ جزءا من السنت مع ان المقطوعية في البلاد اكبر من المعتاد وبالاخص في هذا الوقت من السنة الذي يكثر فيه صنع المربيات عند نهاية موسم الفاكهة زد على ذلك ان ماخوذات اوروبا من السكر الكوبي قد لا تنقص في هذه السنة عن ١٧٥ الف طن مع انها في الماضي لم تتجاوز الخمسين الفا · والموجب لذلك تناقص الوارد الى اوروبا من سكر جاوى لما هو حادث من كثرة المقطوعية على السكر في الشرق الاقصى

ومع ان هذه كلها من عوامل الارتفاع فهناك على ما يظهر عوامل اخرى موجبة للسقوط واهمها كبر موسم كوبا الماضي وانتظار موسم مقبل في الجزيرة قد يكون اكبر حتى من الماضي ويقدره البعض بلا اقل من خمسة ملايين وخمسمائة الف طن مع ان كل تقدير في الوقت الحاضر للموسم المقبل يعد مبتسرا لان الثقات في هذا الموضوع لا يحاولون اعطاء تقدير الا في اوائل السنة انما الشعور العام هو ضد السوق متى وجد هذا اوجد السقوط سواء كان الشعور عن اصابة ام عن خطا

اما البن فما زال حتى الاونة لاخيرة على كثير من النشاط بفضل ما لاقت حكومة البرازيل من النجاح في ضبط حركته وتحديد اسعاره وبالاخص لما طرأ من التحسن على الكمبيو البرازيلي الامر الذي جعل ارتفاع سعر البن مطردا على غير وجود اسباب طبيعية · وقد قال بعض تجار الصنف انه لا بد بعد هذا من وقوع رد فعل ربما لم يكن بحد نفسه بليغا ولكنه محتم بسنة طرد وعكس الاسعار في الاسواق التجارية · وقد وقع فعلا رد الفعل هذا فسقط سعر البن مرة ٥٠ بنطا او نصف سنت البوند في يوم واحد انما لم يقع تماد · والحالة المعروفة عن السوق الامريكية الان انها في مركز تتمكن معه من الامساك عن المشترى الى حين اعتدال الاسعار ولا سيما ان اسعار الكونتراتات عن الاشهر البعيدة ارخص منها عن الاشهر القريبة اوتسليم الحاضر وذلك لما هو ثابت من كثرة الموجودات وانتظار اقبال الموسم القادم · والذي في الولايات المتحدة الان من الكميات الاحتياطية لا يقل عن مليون و٢٥٠ الف كيس وهذه كافية للقيام بحاجات البلاد ثمانية اسابيع على الاقل فوالحالة هذه يقول التجار الاميركيون انهم يطيقون الانقطاع عن المشترى الا عند امس الحاجة الى حين تسقط البرازيل اسعارها

القطن والبضائع القطنية

آخر تعاديل نظارة الزراعة الامريكية الصادر في اول ايلول يشير الى كون حالة موسم القطن هذه السنة هو بمنزلة ٥٦،٢ بالمائة من الطبيعي بالمقابل الى ٦٢ بالمائة في ١٦ آب من سنة ١٩٢٥ والى ٥٩،٣ بالمائة في اول ايلول سنة ١٩٢٤ · واستدلالا من هذه الارقام يكون موسم القطن هذه السنة سيبلغ ١٣ مليونا و٧٤٠ الف بالة وهو انقص مما اشارت اليه التعاديل السابقة وهذا النقص متسبب عن عوامل طبيعية عديدة اهمها القيظ الشديد الذي اصاب جانبا كبيرا من منطقة زراعة القطن بنوع ان قلة وقوع المطر في هذه السنة لم يعهد لها مثيل منذ سنين عديدة

وعلى اثر ظهور تقرير الحكومة الذي هو بحد نفسه موجب لصعود السعر بقيت الاسعار على جمودها وسقوطها لما عاكسها من العوامل التي كان اهمها كثرة الوارد على السوق مع قلة الطلب من الغزالين ولكن النجار واصحاب المعامل ما لبثوا ان فطنوا الى كون الاسعار في غاية الاعتدال بالنظر الى ما هو حادث من النشاط في الطلب على البضائع القطنية فتهافتوا على المشترى وكان ذلك موجبا لارتفاع محسوس في الاسعار انما لا يشكون في ان المشترى يتوقف اذا تجاوزت الاسعار حد الـ٢٥ سنتا اذ ان اصحاب المعامل اذ ذاك يصبحون خائفين من المقاطعة على نحو ما كان في السنين الماضية

ومن العوامل التي لا يستهان بها في تناقص طلب المعامل وهو امر يساعد على التقليل من المقطوعية ان معامل القطن في كثير من الولايات الجنوبية غير قادرة على الاشتغال بملء طاقتها لعدم تمكنها من الحصول على القوة الكافية لادارة الالات اذ انها تعتمد على القوة الكهربائية المولدة من المجاري المائية وهذه قد شحت كثيرا في هذه الاونة لما شهدته تلك النواحي من قلة المطر

وعلى وجه الاجمال يقال ان الموسم الامريكي اذا لم يتجاوز الخمسة عشر مليون بالة لا يكون اكثر مما تطلبه

الحاجة العالمية لا سيما بعد ان اصبح تكاثر الطلب من الخارج محسوسا بفضل ما اخذت تشعر به البلدان عموما من رجوع البحبوحة . وفي السنة الماضية كان السعر المتوسط للقطن الاميركي ٢٤ سنتا و٢٧ جزءا من السنت ومع ذلك كانت مقطوعية العالم من القطن الامريكي ١٣ مليونا و٢٥٤ الف بالة بالمقابل الى عشرة ملايين و٩٥٥ الف بالة في سنة ١٩٢٤ وما نراه في الاحوال العمومية سواء في هذه البلاد ام في الخارج يشير الى تحسن محسوس في المقدرة على الشراء بنوع انهم لا يشكون في ان مشحونات القطن الاميركي الى الخارج من هذا الموسم ستكون من ثمانية ملايين وخمسمائة الف بالة الى ثمانية ملايين و٧٥٠ الفا ذلك مع صرف النظر عن زيادة المحاصيل في مصر والهند وروسيا اما المقطوعية الوطنية فليس ما يشير الى خطر تناقصها بل بالعكس ينتظر ان تكون على ازدياد

اما سوق البضائع القطنية فقد كانت تابعة بدقة حركة سوق المادة الاولية لان الشراة كانوا متوقفين عن وضع التوصيات انتظارا لسقوط سعر القطن الى منزلة ٢٠ سنتا فينعكس ذلك في سعر البضاعة انما بعد ظهور التعاديل عن نقص الموسم عن الحد الرفيع الذي كانوا ينتظرون اولا ان يكون عليه اخذ شراة البضائع يقبلون على السوق وزادهم رغبة في المشترى انهم ما زالوا طيلة الصيف الماضي يشترون لسد الحاجات الماسة فقط فاصبحوا و ليس لديهم شيء من الكميات الاحتياطية مع ان التصريف حسن في انحاء الداخلية وقد كان من نتيجة هذه الحركة ان الاسعار تثبتت بل سجلت بعض الارتفاع واندفع الشراة الى وضع التوصيات البعيدة آجال التسليم حتى ان من المعامل من أخذت توصيات الى اوائل السنة المقبلة ولو انها اي المعامل راغبة في قبول توصيات ابعد لكان في امكانها الحصول عليها. وقد بلغت حركة البيع في سوق فولريفر معدل ١٢٥ الف ثوب اسبوعيا وقال بعض اصحاب المعامل انهم لو شاءوا قبول جميع التوصيات المعروضة عليهم لامكنهم مضاعفة كمية البيع . ويزيد في تردد اصحاب المعامل بوجه عام ان معامل الجنوب غير قادرة على الاشتغال بملء طاقتها بسبب نقص القوة من شح المياه وقد يكون هذا من العوامل الجوهرية الموءثرة على سوق الصناعة في المستقبل

اسعار اهم اصناف الحاجيات

في الولايات المتحدة

مع مقابلتها بمثل ما كانت عليه في مثل هذا الوقت من السنة الماضية

	٣ ت ١ ١٩٢٥	٤ ت ٢ ١٩٢٤
قمح نمرو ١ البوشل	٠١،٤٧	٠١،٦٤
ذرة صفراء نمرو ٢ البوشل	٠١،٠٠	٠١،٣٣
طحين مينسوتا بالبرميل	٠٨،٧٠	٠٨،٠٠
بن ريو نمرو ٧ البوند	٢٠،	١٩
شاي فرموزا جيد البوند	٢٤	٢١
زيت قطن البوند	٨¾	٩
ارز جيد البوند	٧¾	٧¼
سكر ناعم البوند	٥	٨
رصاص البوند	٩½	٨
تنك البوند	٦٠	٧٨
نحاس احمر البوند	١٤¼	١٢¾
قطن مدلن البوند	٢٣	٢٦
قماش قطن خام اليرد	٧	٦¾
مطاط البوند	٩٢	٢٩
صوف «دن» البوند	٦٧	٨٧
حرير سنشو نمرو ١ البوند	٦،٨٥	٥،٧٠
جلود طريئة البوند	١٧½	١٦
جلد مدبوغ البوند	٤٣	٣٩
حديد بالطن	٢٢،٢٥	٢١،٧٥
فولاذ قطع بالطن	٣٥،٠٠	٣٦،٠٠

العليل ـ هل لك ايها الطبيب ان تشفيني من الغطيط . فان غطيطي عالٍ بهذا المقدار حتى انه يوقظني

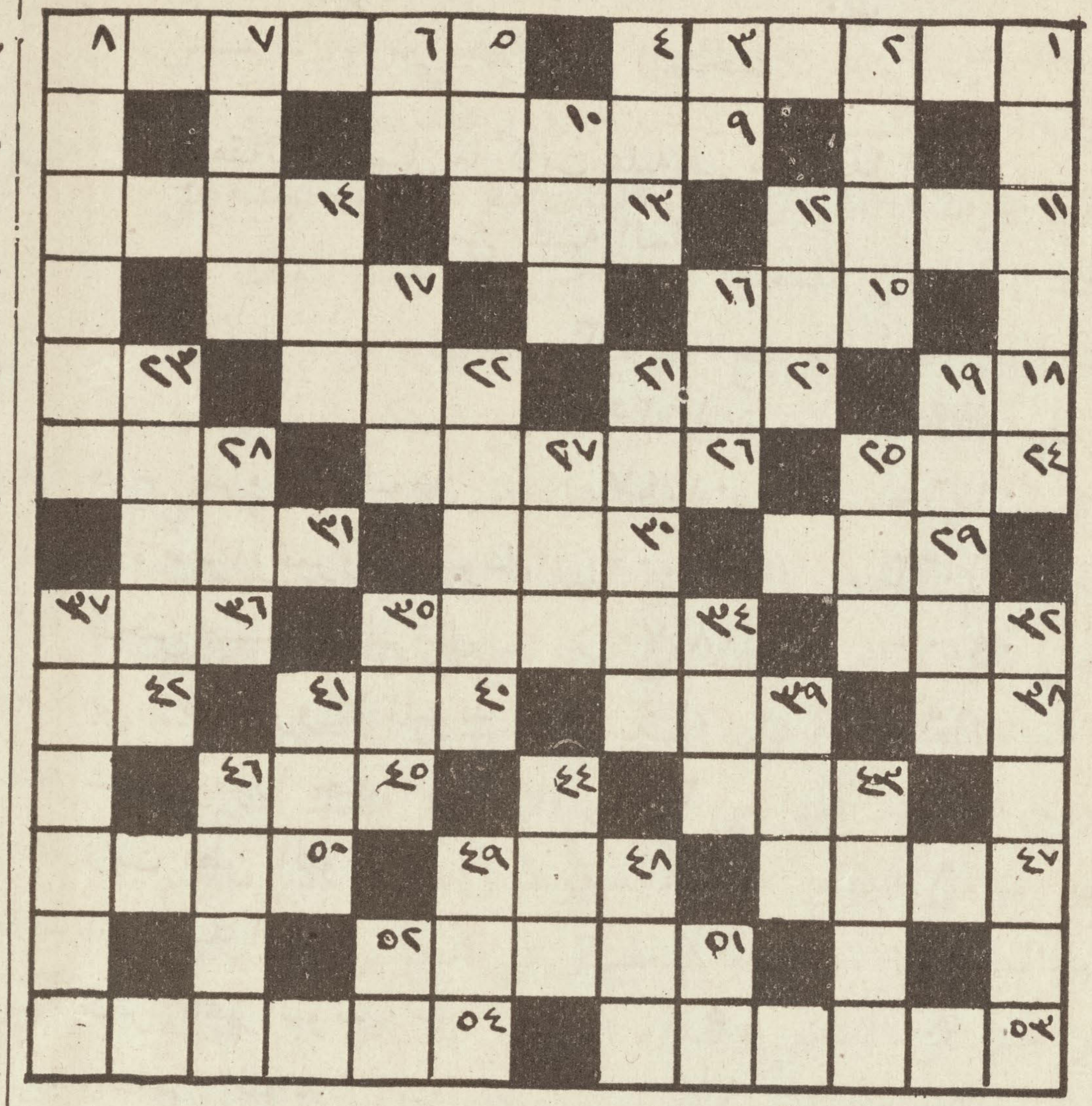
الطبيب ـ خير ما اقدر ان اصف لك حتى لا تستيقظ من غطيطك هو ان تنام في غرفة ثانية

هي ـ سمعت ان تمغة الرسائل سترتفع الى ثلاثة سنوت

هو ـ نعم

هي ـ اذن ساشتري من الان كمية كبيرة من اوراق التمغة ذات السنتين لاستعملها بعد ارتفاع الرسم

لغز هذا العدد



افقياً

١ غليان
٢ انصراف الى عمل
٩ متردد ومتحير
١١ طريق واسعة
١٣ معرفة
١٤ طلبا ـ بالمثنى
١٥ جمال
١٧ نوع من عدو الخيل
١٨ لقب عسكري تركي شائع الاستعمال
٢٠ كامل
٢٢ نوع من المعادن الثمينة
٢٣ احد الحروف
٢٤ ما لان من الارض
٢٦ جريء
٢٨ كفر بالنعمة
٢٩ غرض ومطمع
٣١ الذي في جوفه «الصيد كل الصيد»
٣٢ سند باعمدة
٣٤ ذباب منير
٣٦ اوجد الشيء على غير سابق مثال
٣٨ كسر الشيء بالاصابع
٣٩ جسم يدور حول الشمس
٤٠ خلى واهمل
٤٢ انهض
٤٣ قحط
٤٥ زار المريض
٤٧ ريق
٤٨ حفلة زفاف
٥٠ اعطى يدا بيد
٥١ جنائن
٥٣ اصنام
٥٤ اصحاب رتب اكليريكية عالية عند النصارى

عمودياً

١ معجزة
٢ حضارة
٣ احد الوالدين
٤ اكل وشرب رغدا
٥ وجع
٦ اوثق وضغط
٧ نوع من الطير
٨ قطع من القماش السميك
١٠ نوع من الثمر
١٢ نوع من الشجر
١٤ سيدة
١٦ نهض
١٧ كثير، وهو من اوصاف البحر
١٩ عزازة ومنزلة
٢١ مواضع ما تمسك الاشياء
٢٢ السورة الاولى
٢٣ نزُل
٢٥ قرّ
٢٧ قرب
٢٨ خطوب وبلايا
٣٢ دهاة متشيطنون
٣٤ قتال وعراك
٣٥ فاق وامتاز
٣٧ احد الشعوب المذكورة في التوراة
٣٩ ظرف وتهذب
٤١ فعل ماضٍ
٤٣ جزيرة كبرى في الشرق الاقصى
٤٤ مماذقة
٤٦ ماضٍ وفائت
٤٨ نصفة
٤٩ ضجر وملّ
٥١ حالة الحركة والنمو
٥٢ ظرف زمان للنفي

تعليمات

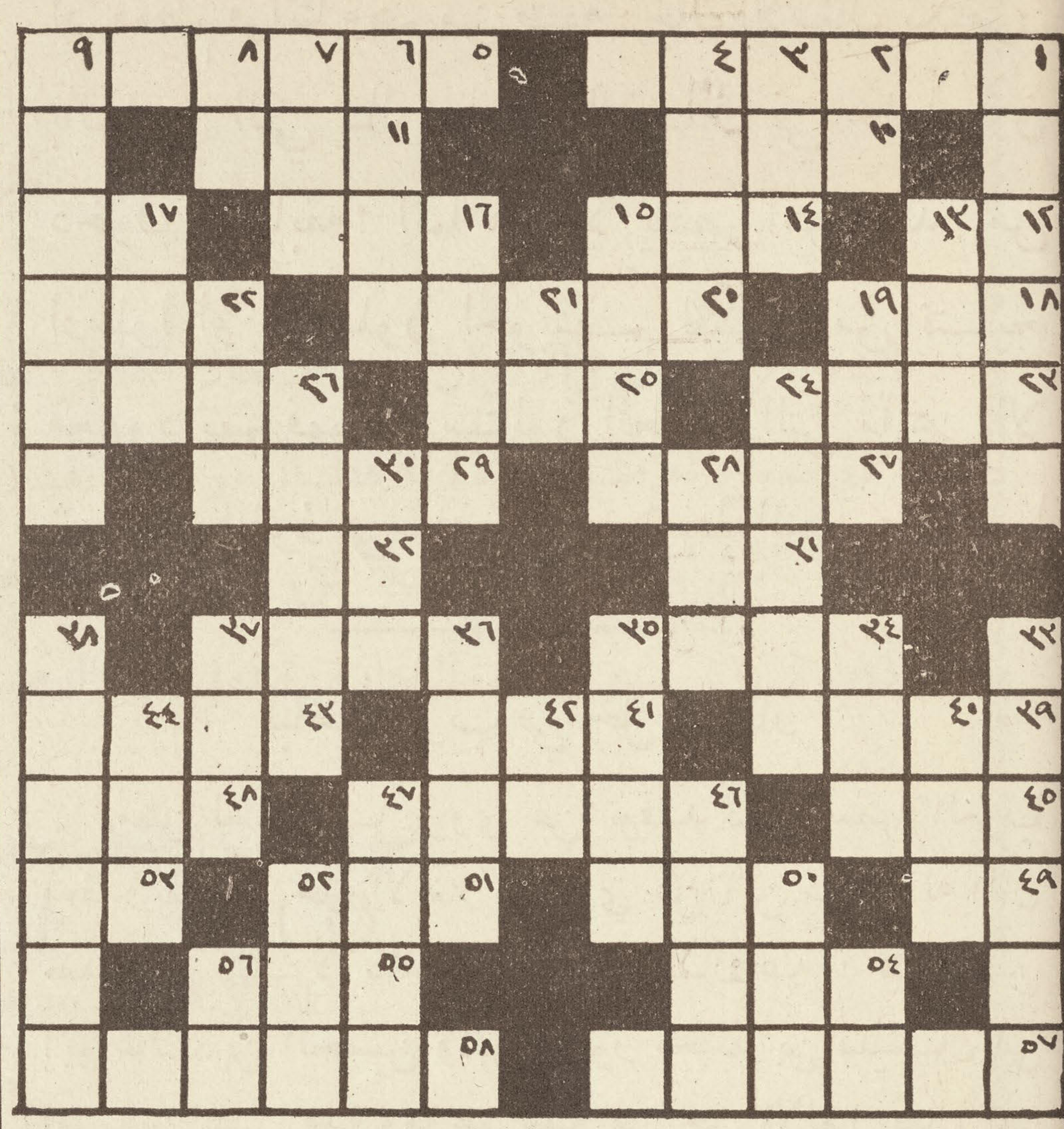
حيثما يظهر العدد فهناك تبتدىء الكلمة وتكون حروف هذه الكلمة موازية لعدد الامكنة الفارغة بعد مكان ابتدائها

كثيرا ما يكون الرقم الواحد دليلا على ابتداء كلمتين من المكان الواحد واحدة في الجهة الافقية واخرى في الوجهة العمودية

الحروف تكتب مستقلة حسب تهجئتها عند القراءة والاحرف المدغمة لا تعتبر الا مفردة مثلا · عد د تكتب هكذا ـ عدد ـ وعدَّد بالتشديد تكتب على نفس الصورة

الكلمات الداخلة في اللغز تفسر بالصيغة الواردة فيها مثلا ـ اذا جاء التفسير بفعل ماض فيجب ان تجد كلمة بالمعنى نفسه على صيغة الماضي ايضا · وهكذا في سائر الحالات كالتانيث والتذكير والجمع والمفرد · كأن تكون الكلمة «اقبلت» فنورد معناها «جاءت» للماضي الموءنث

حل اللغز المنشور في العدد الماضي



افقياً

١ شيء تتعلمه ـ امثولة
٥ احد ابناء امة شرقية ـ اعرابي
١٠ عز ورفعة ـ مجد
١١ هيام وشوق ـ وجد
١٢ اكتمل ـ تم
١٤ كلمة مركبة لا ترد الا بجواب ـ لولا
١٦ اجل ـ مدة
١٧ لم يبر بوالديه ـ عق
١٨ شيء يلبس ـ ثوب
٢٠ ركن ـ دعامة
٢٢ ارتفاع ـ علو
٢٣ نوع من الفاكهة ـ اجاص
٢٥ احد جنسي الاولاد ـ بنت
٢٦ من يفرح لوقوع مصيبة على غيره ـ شامت
٢٧ شيء لا يوكل الا بعد الكسر ـ بيضة
٢٩ سهام ـ نبال
٣١ سيد ـ رب
٣٢ احد الوالدين ـ ام
٣٤ ملأ ـ افعم
٣٦ مضيء بلمعان ـ منير
٣٩ ما هو منسوب الى السنة ـ عامي
٤١ منخفض من الارض ـ واد
٤٣ مرة ـ تارة
٤٥ فتات المعادن ـ تبر
٤٦ حضارة ـ مدنية
٤٨ اثنى وحمد ـ مدح
٤٩ برد ـ قر
٥٠ حرارة ـ غلة
٥١ احاط بالشيء ـ حصر
٥٣ احد الانسباء ـ عم
٥٤ يدخل ـ يلج
٥٥ ادارة الشيء في الفم ـ لوك
٥٧ بقايا الطعام في الفم ـ لماظات
٥٨ امتياز بالحسن والجودة ـ افضلية

عمودياً

١ احتذاء وتشبه ـ امتثال
٢ اسم يشار به الى المكان البعيد ـ ثمّ
٣ خوف ـ وجل
٤ الخصم الشديد الخصومة ـ لدود
٦ رجعة واوبة ـ عودة
٧ اهتزاز ـ رجة
٨ غريب ـ اد
٩ واحدة نوع من الحجارة الكريمة ـ ياقوتة
١٣ ما ارتفع من مياه البحر ـ موج
١٥ غير مشتغلة ـ لاعبة
١٦ شاء ر بالجميل ـ ممتن
١٧ معرفة ـ علم
١٩ ما تدخل منه ـ باب
٢١ احد الحروف ـ ان
٢٢ قام بحاجة العيال ـ عال
٢٤ الذي يبدل النقود ـ صيرفي
٢٦ رفيعة عالية ـ سامية
٢٨ وحوش ـ ضبع
٣٠ ظهر ـ بان
٣٣ اسر ـ اعتقال
٣٤ حاجة وشأن ـ امر
٣٥ صداقة ـ مودة
٣٦ ثناء ـ مديح
٣٧ طلب ـ رام
٣٨ قوية الاندفاع ـ متحمسة
٤٠ من ادوات الخياطة ـ ابر
٤٢ تأوه ـ انّ
٤٤ منع ـ ردع
٤٦ موئل ـ ملجا
٤٧ تكلف الكبر ـ تصلف
٥٠ ثخن وعظم ـ غلظ
٥٢ حديقة ـ روض
٥٤ حرف نداء ـ يا
٥٦ جميع ـ كل

شروط المسابقة

في جائزة المائة دولار لالغاز الكلمات المتعارضة

١ قوام هذه المسابقة ستة الغاز تنشر في ثلاثة اعداد متوالية من «العالم الجديد» لغزين في كل عدد.

٢ يجب على كل داخل في المسابقة ان يحتفظ بالالغاز التي يحلها الى حين اكتمال نشر الستة فيرسلها الى الادارة دفعة واحدة

٣ لا باس ان تقطع صورة اللغز من المجلة او ان ترسم صورته على ورقة منفصلة بشرط ان توضع نمرة كل لغز عليه

٤ يجب ان يكتب صاحب الحل اسمه على كل من الالغاز الستة

٥ موعد اخر تاريخ لقبول حل الالغاز يعلن مع اللغزين الاخيرين

٦ لا تعطى الجوائز الا للمشتركين المسددين

حول مسابقة الالغاز

يصدر هذا العدد من المجلة بعد انتهاء الاجل المضروب لقبول الاجوبة في مسابقة الغاز الكلمات المتعارضة من الولايات المتحدة وغيرها من البلدان القريبة· ولا يزال الوقت منفرجا للذين في الخارج ان يرسلوا اجوبتهم قبل الموعد الاخير المضروب لذلك وهو آخر تشرين الثاني· وعسى ان تكون الاجوبة الواردة من الخارج اكثر عددا مما وصلنا من الولايات المتحدة لاننا نذكر باسف ان هذه كانت قليلة وربما دعا الى ذلك صعوبة بعض الالغاز حتى ان منهم من ارسل الينا بعض الاجوبة غير تامة

لا شك في ان من يطلب حل مثل هذه الالغاز يجب ان يكون متضلعا في اللغة وان يكون له ولع باستفتاء القاموس لان كل حرف في كل لغز هو بمثابة حجر العقد للغز كله فاذا لم يكن في مكانه سقط البناء باجمعه· ويرى القراء ان لنا عذرا في جعل بعض الالغاز صعبة اذ لولا ذلك لما كان سبيل الى ظهور المقدرة ولكن كل ما في الالغاز من الكلمات عربية صحيحة وليس فيها كلمة واحدة لا يقدر على معرفتها اي من كانت له قدم في اللغة· بل نحن قد اجتهدنا في جعل الشرح واضحا جليا لا يقبل الالتباس ومنطبقا اتم الانطباق على ما هو وارد عن شرح الكلمة في معاجم اللغة· والذين اشتغلوا في حل الغازنا وجدوا في ذلك لذة وفائدة فائقتين لان وجود الكلمة الوضعية عند اللغوي هو بمثابة انجلاء السر للمخترع او هو بعبارة اخرى الشعور بلذة الفوز بعد كل جهد وعناء

ان الاجوبة الواردة علينا عن الالغاز الاولى التي نشرناها كانت اوفر جدا من اجوبة المسابقة وربما ان معظم قرائنا وهم من طبقة رجال الاشغال يكتفون بالسلوى التي ينالونها من الاشتغال في حلها دون دخول المسابقة· انما هذا لا ينقص من قدر من ارسلوا او سيرسلون اجوبتهم للتثبت من نتائج مجهوداتهم فهؤلاء سينالون الجوائز التي ما هي الا شهادات بالفوز في سباق عمومي بقطع النظر عن قيمتها

نباهة العرب في حل الالغاز

من لطيف ما يروى عن توقد ذهن بعض العرب ومقدرتهم في حل الالغاز ما روي عن ابن شبيب انه كان مقدما في ذلك لا يكاد يتوقف عما يسال عنه · فتفاوض ابو غالب بن الحصين وابو منصور محمد بن سليمان في امر ابن شبيب هذا وما هو عليه من حل الالغاز فقال ابو منصور تعال حتى نعمل لغزا محالا ونساله عنه فنظم ابو منصور

وما شيء له في الراس رجل ... وموضع وجهه منه قفاه
اذا اغمضت عينك ابصرته ... وان فتحت عينك لا تراه

ونظم ايضا

وجار هو تيار ... ضعيف العقل خوار
بلا لحم ولا ريش ... وهو في الرمز طيار
بطبع بارد جدا ... ولكن كله نار

وانفذ اللغزين اليه · فكتب ابن شبيب على الاول ــ هو طيف الخيال · وكتب على الثاني ــ هو الزئبق · فجاء السائلان اليه وقالا ــ هب اللغز الاول هو طيف الخيال والبيت الثاني يساعدك عليه فكيف تعمل في البيت الاول · فقال لان المنام يفسر بالعكس لان من بكى يفسر له بالضحك ومن مات يفسر له بطول الحياة · واما عن عن اللغز الثاني فان ارباب الكيمياء يرمزون للزئبق بالطيار والغرار والابق وما اشبه ذلك لانه يناسب صفته· واما برده فظاهر · ولافراط برده ثقل جسمه وجرمه · وكله نار لسرعة حركته وتشكله في افتراقه والتئامه · فاعجب السائلان من ذكاء بن شبيب وتوقد عقله

وكلاء المجلة

* * *

في المكسيك

يوسف غسطين . العاصمة

JOSE GASTINE

Apartado 50-71, Mexico, D. F.

حنا ليشاع العلم . ماريد

JUAN ALAM

Apartado No. 1

Merida, Yuc., Mex.

* * *

في شيلي

ابراهيم عطاالله بركات . سنتياغو

ATALA HNOS.

21 de Mayo 862

Santiago, Chili

اذا كنت تعتقد بفائدة هذه المجلة فساعد على نشرها بين اصدقائك

اذا كنت تعتقد بفائدة هذه المجلة
فساعد على نشرها بين اصدقائك

THE NEW WORLD

Formerly
THE SYRIAN - AMERICAN
COMMERCIAL MAGAZINE
Established 1910

Our Mission
To acquaint the East
with
the progress of the West

PUBLICATION OFFICE
104 Greenwich St., New York

SALLOUM A. MOKARZEL
EDITOR & PUBLISHER

Annual Subscription $5.00
Single Copies 0.50

Entered as Second Class Matter Jan. 2, 1919, at the Post-Office at New York, N. Y., under the Act of March 3, 1879.

VOL. VII No. 7 (ISSUED MONTHLY) JULY, 1925

TITLES OF PRINCIPAL CONTENTS OF THIS ISSUE

العالم الجديد

سروجي

وهي سابقا

المجلة التجارية السورية الامريكية

السنة السابعة العدد ٦ | تصدر في نيويورك مرة في الشهر | شهر حزيران سنة ١٩٢٥

محتويات هذا العدد

THE NEW WORLD
Published Monthly in the Arabic Language
SALLOUM A. MOKARZEL, Editor
104 Greenwich Street New York City
Telephone: Bowling Green 7892
Annual Subscription $5.00
Single Copies 0.50
Entered as Second Class Matter Jan. 2, 1919, at the Post Office at New York, N. Y., under the Act of March 3, 1789.

العالم الجديد
وهي سابقا «المجلة التجارية السورية الامريكية»
صاحبها ومحررها : : سلوم مكرزل
قيمة الاشتراك عن سنة خمسة دولارات
ثمن النسخة خمسون سنتا

VOL. VII. No. 6, June, 1925.
فوالسنة السابعة العدد السادس شهر حزيران سنة ١٩٢٥

الاحوال الاقتصادية في البلاد الاجنبية

بيان التدابير التي تتخذها حكومات البلدان المختلفة للتغلب على الصعوبات العظمى الموروثة من الحرب
انكلترا تتلافى اضراب الفحم باعانات من الخزينة وفرنسا تضع العقوبة الصارمة على اخراج الاموال من البلاد

ان الخلاصة التي جمعتها لجنة التعمير الاقتصادية الخاصة بغرفة التجارة الدولية العمومية مما يتعلق بتقدم الامم الاوربية المختلفة نحو الرسوخ الاقتصادي بعد الحرب تدل على ان الشيء الكثير من النجاح المدهش الذي حصل للان كان في وجه صعوبات يكاد التغلب عليها يكون من المستحيلات • ومع ان الحالة المالية في اكثر من بلاد واحدة توجب مزيد الاحتساب لمستقبلها فان الاغلاط التي ارتكبتها الحكومات في السياسة التي اتخذتها لمواجهة المشاكل التي طرات بعد الحرب قد بدت الان بمظهرها الجلي فعملت على ازالة الشيء الكثير من الاوهام

فالنمسا وبولندا والمانيا والمجر ولاتافيا ومدينة دنتزك الحرة — كل هذه البلدان قد قبضت على زمام ماليتها وسيطرت على النقود المتداولة فاصبحت قادرة على منع الانتفاخ المالي وعلى انشاء مصارف او تجديد تنظيم الموجود منها لتضرب النقود المحتاج اليها على حسابها بدون ان يكون للسياسة عليها اقل تاثير • وقد عادت النقود الى قيمتها الاصلية في انكلترا واسوج وسويسرا وهولندا وفي المانيا والنمسا والمجر وبولندا قد اصبحت النقود راسخة الدعائم ثابتة القيم على ما يلوح للمتاملين ولا سيما في المانيا التي دعمت نقودها باساس من الذهب • وقد تحسنت ميزانية كل بلاد في اوروبا وفي كثير من البلدان كانت تلك الميزانية موجبة للرضى والاطمئنان

وتختم اللجنة بيانها بهذه الخلاصة — «لا نحتاج في التثبت من النجاح المحسوس العامل على التشجيع الذي تم في الخمس سنوات الماضية الا الى اعادة النبوءات العديدة المكدرة التي قام بها جماعة من اهل الخبرة المشهورين منذ مضي خمس سنوات ومقابلتها بما هو حاصل الان • نعم ان الشيء الكثير باق رهن الاتمام كما لا يخفى ومن الجهة الاخرى فاذا استمرت الميول على جنوحها نحو السلام وتولى الزعامة اناس معروفون بتعقلهم قد اكسبتهم التجارب اختبارا فحركة المسير صعدا سوف تكون متتابعة • ولا نجهل ان ضغط السياسة لا يزال يوءثر على حركة الانتعاش الاقتصادي الا ان ذلك الضغط سوف يكون بعد الان متقطعا قليل العرقلة»

واهم العوائق الخطيرة التي تواجه انكلترا في اشغالها والتوسع في متاجرها كما تعرقل البلدان الاخرى التي تعتمد في الكثير من عوامل نشاطها الاقتصادي على المتاجر العمومية في انتقاء قوة الشراء من بعض البلدان التي افقرتها الحرب • ونفقات الانتاج الموءذية المساعدة على المزاحمة التي هي من مميزات البلدان الصناعية • والى حد الان لم ينجح الذين حاولوا اكفاء مطاليب العمال في المرافق المتنوعة بمنحهم اجرة تضمن لهم معيشة معتدلة معقولة وفي الوقت نفسه تساعدهم على عضد موقف المرافق الاقتصادي

بريطانيا العظمى

لقد تمكنت الحكومة في انكلترا موقتا من اتقاء ما كان يهددها من وقوف حركة معادن الفحم في سائر انحائها قبل الموعد الذي ضرب للابتداء به بثماني ساعات ولا شك في انه لو لم تسارع الحكومة الى مساعدة اصحاب المعادن ماليا لاضرب العمال في الخدمة العمومية عن العمل من قبيل الشعور مع اخوانهم عمال المعادن

وهذه المساعدة سوف تكون في شكل اعانة يراد بها تعضيد الاجور فتبتدىء على عجل وتستمر تسعة شهور ففي السادس من شهر اب وافق مجلس العموم على تخصيصات الحكومة ومقدارها ١٠ ملايين ليرة تكون بمثابة القسط الاول من تلك الاعانة ويتلوها اقساط اخرى بعدئذ ان دعت الضرورة الى ذلك ٠ وفي غضون هذه الشهور التسعة يشرع في فحص مدقق يجري في هذه الاشغال بوجه عام بقصد اكتشاف طريقة يتمكن بها العمال وارباب العمل من انتاج الفحم على قاعدة تتمكن بها تلك المرافق ليس فقط من القيام بمطاليب العمال بل لتحصيل القليل من الربح كثمرة لراس المال الموقوف على تلك المرافق

وقد ازداد عدد البطالين من معدني الفحم منذ شهر اذار من ١٤٨،٤٠٠ الى ٣١٥،٠٠٠ او هو ربع عدد جميع عمال الفحم في البلاد ٠ فان مجموع عدد الاشخاص في سائر المرافق المسجل رسميا في دوائر البطالة في ٢٤ اب قد كان ١،٢٩٨،٠٠٠ او اكثر مما كان عليه في مثل هذا الوقت من عام مضى بنحو ٢٩،٠٠٠

فرنسا

يوجد في هذه البلاد شيء من الشك في مقدرة قرض الرانت الجديد على شفاء علة المالية الفرنساوية ـ وهذا لا يزول الا بعد اعلان بيان نهائي عن نجاحه ٠ وهناك عوامل اخرى غير ملائمة وهي تمديد الوقت الذي فيه يتاح امر الاشتراك في القرض والزيادة في تداول الاوراق المالية التي حصلت في الاسابيع الاخيرة واستمرار مصرف فرنسا على تقديم المال للحكومة

وقد تم الاتفاق بين ناظر المالية الفرنساوية كايوه ووكيل الخزينة الانكليزية ونستون شرشل في اخر الامر على تنسيق خطة لدفع ما لانكلترا من الديون عند فرنسا ٠ ثم ان انصراف البرلمان وتاجيل انعقاده الى شهر تشرين الاول يمنح فترة راحة من التقنين الجديد وتكون مرافق الاعمال في غضون هذا الوقت متوفرة على اعداد نفسها للضرائب الباهظة التي لا بد منها والتي هي ضرورية للقيام بفوائض الدين العمومي ولغير ذلك من نفقات الحكومة في السنة المقبلة

هذا وان لائحة الاعفاء والجزاء المالية التي اجازها البرلمان في شهر تموز وامضاها وزير المالية كايوه في ١٣ اب هي ذات مرمى مزدوج يراد به فرض جزاء على الصادر من الرساميل الفرنساوية واعفاء الرساميل العائدة الى البلاد وهي عبارة عن اموال او رهائن مالية ارسلها اشخاص من فرنسا لكي تستبدل في البلدان الاجنبية ٠ فبحسب بنود هذه الشريعة يمكن مبادلة الرساميل الفرنساوية التي صار اصدارها الى الخارج خلافا للشريعة واستعادتها قبل اول كانون من عام ١٩٢٦ بدون دفع ضرائب عليها وبدون ان يتعرض اصحابها للعقاب الذي قضى به القانون قبلا

ولكي تتسهل السبل وتمهد العراقيل من طريق استعادة الرساميل قد قضى المسيو كايوه بوجوب ايقاف شريعة عام ١٩١٨ التي يحرم بموجبها استيراد اي نوع من النقود الى البلاد تحريما قطعيا

البلجيك

اجاز برلمان البلجيك قبل انفضاضه ميزانية السنة الحاضرة ٠ وكانت التعديلات الاولية للنفقات العادية بالغة ٤ بلايين و٢٤٦ مليون فرنك فازدادت الى ٤ بلايين و٥٦٠ مليونا وظهر فيها عجز مقداره ٤١٠ ملايين بناء على تعديلات ما يرجى من المدخول ٠ ويامل وزير المالية جانسن تقليل العجز بالتشديد في مناظرة الضرائب وبتحصيل كل الضرائب التي لم تدفع في سنوات الميزانيات السابقة بسبب العفو الموقت الذي عملت به الحكومة

المانيا

في الثاني عشر من شهر اب قبل العطلة الصيفية بقليل وافق الرشستاغ الالماني على المعاهدة الولائية القنصلية التجارية التي عقدت بين المانيا والولايات المتحدة والتي وافق عليها مجلس الامة الاميركي قبلا ٠ وفي ذات اليوم اصبحت لائحة المكوس الجمركية التي يراد بها حماية المصنوعات الالمانية والتي تعتبر في غاية الارتفاع شريعة معمولا بها وهي التي تقارع عليها الاحزاب بغضون الشهور الاخيرة

فالمكوس الجديدة على الاقوات التي تعد في غاية الارتفاع ستصير نافذة في اول ايلول والمكوس التي تشمل البضائع المصنوعة تصير نافذة في اول تشرين الاول . وفي جملة هذه المكوس الاخيرة قد فرضت مكوس جمركية تحرم كل التحريم استجلاب السيارات والالات الكتابية والصناديق التي تسجل النقود حال وضعها فيها وامثال هذه السلع . وتتوقع الحكومة دخلا مقداره بليون و٧٥٠ مليون دولار امريكي من التعريفة

ثم ان لوائح تعيين قيمة النقود التي كانت تحت البحث زمانا طويلا قد اصبحت معمولا بها في ١٥ تموز . واهم ما فيها هو كما ياتي «ان كل الرهائن التي عقدت قبل الحرب سيعاد تثمينها على معدل ٢٥ في المائة من قيمة المارك الذهبي كما كانت قبل اول كانون الثاني عام ١٩١٩ . والذين بيدهم كمبيالات بقروض للحكومة وكانت معهم قراطيس موءرخة في اول تموز سنة ١٩٢٠ سوف يعطون ٥ في المائة بينما الذين بيدهم كمبيالات جديدة يحصلون على ٢ ونصف في المائة ولكن بعد ان تكون المانيا قد قامت بتسوية كل ما تطالب به من التعويضات الحربية

ثم ان التعهدات المتعلقة بالاشغال سوف يعاد تثمينها على معدل ١٥ في المائة من قيمة ذهب مارك الورق وقت اصداره . وودائع مصارف التوفير يعاد تثمينها على معدل ١٢ في المائة ما عدا الحسابات الجارية فيها . وقد اصبح مصرف الرنتن بضغط المصالح الزراعية في البلاد معهدا مركزيا لتمويل الزراعة على طريقة تحاكي ما عليه المصارف الزراعية في الولايات المتحدة براسمال ومال احتياطي مقداره ٥٠٠ مليون مارك ذهبي

وهنالك غرف تجارية متنوعة في الروهر قد التمست من الحكومة الرئيسية في برلين مساعدتها في الازمات التي طرات على اشغال الفحم والحديد والفولاذ . فهناك مقادير كبيرة من الفحم قد اختزنت ووقف الحفر في معادن فحم عديدة وطرد من العمل اكثر من ٣٠٠٠٠ منذ ابتداء السنة بالنظر الى انقطاع البيع

كندا

ان سجلات الاشغال في كندا للستة شهور الاولى من السنة الحالية كانت مرضية للغاية والدلائل الحالية تشير الى استمرار هذه الحالة في الشهور المتاخرة التي توءلف زمن الرواج العادي في البلاد الكنادية . اما موسم الحنطة الذي قيل عنه انه متناه في الاقبال فلا يظن بانه يكون كذلك ولكن الحاصل منه سيفوق موسم عام ١٩٢٣ التي كان موسمها مرضيا للغاية

اما الاستخدام هناك فافضل مما كان عليه في جميع الخمس سنوات الماضية . ومرافق الحديد والفولاذ والفحم التي ساءت احوالها كثيرا في غضون الشهور الاولى من السنة بسبب الاضراب الذي طال امره في المقاطعات البحرية لا تزال في حالة الشلل . ونتيجة التجارة الاجنبية للستة شهور الاولى تضارع ما كانت مثلها في المدات المقابلة لها من عامي ١٩٢٤ و١٩٢٣ وقد عدت من العوامل المهمة في تقوية الدولار الكندياني الذي يباع في الوقت الحاضر بثمن يزيد قليلا على دولار الولايات المتحدة

وصادرات سنة ١٩٢٥ تبلغ في القيمة ٤٩٠،٠١٨،٠٥٦ دولارا مقابلة مع المدات المماثلة لها من عامي ١٩٢٣ و١٩٢٤ على التعاقب بقيمة ٤٦٩،٥٢٩،٨٦٠ دولارا و٤٢١،٨٥٨،٣٤٤ دولارا . وواردات مثل تلك المدات في الاعوام الثلاث كانت ٤١٥ مليونا و٤٤٧،٠٠٤،- و٣٦٦،٣٧٠،٤١٤ و٤٦٢،٣٤٦،١٧٨ دولارا على التعاقب وكانت الصادرات للسنة المالية المنتهية في ٣٠ حزيران زائدة بنحو بليون دولار وفيها زيادة ظاهرة اكثر من ١٨ مليون دولار فوق مثلها في الاثني عشر شهرا السابقة. وافضل ما في هذه المتاجر مظهرا اهمية الزيادة في البضائع المصنوعة التي عوضت النقص الحاصل في موسم الحنطة وزادت عليه كثيرا

اوستراليا

ان الاستقبال الودي الذي لقيه الاسطول الامريكي في زيارته الاخيرة لاوستراليا واقبال الاميركين في نيويرك على تغطية القرض الذي عقدته اوستراليا موءخرا ومقداره ٧٥ مليون دولار هما من اسطع الادلة على توثق عرى الصداقة بين البلادين وتاكيد اواخي التعاون التجاري بين الشعبين اللذين تربطهما الواحد بالاخر علائق الشبه الجنسي والموقع الجغرافي

وهذا هو القرض المالي الخارجي الاول الذي عقدته اوستراليا خارج لندن وبواسطته قد تبرعت لندن بادانة اوستراليا ٥،٠٠٠،٠٠٠ ليرا انكليزية على الاثر فنتج عن ذلك عزم اوستراليا على عقد قرض داخلي تعده من الان لاداء الديون الحربية القريبة المدة والتي تستحق

في كانون الاول المقبل

كولمبيا

هذه هي احدى البلدان القليلة في العالم التي تمتعت برواج مستمر لامد طويل . فكانت اثمان نقودها في اعلى درجة وقد ارتفعت فوق تلك الدرجة قليلا لمدة سنة ونصف سنة . فالبن الكولومبي وغيره من حاصلات تلك البلاد قد وجد اسواقا مرضية في الخارج وقد تمكنت بالمتحصل لديها من الغرامة الامريكية وبمداخيل ادار اتها وقروضها المختلفة الداخلية التي يساعدها عليها ما صادفته من الرواج العمومي من التصميم على القيام باعمال عمومية نافعة واصلاحات جمة اهمها تحسين موانئها وانشاء رسائل نقل هوائية وابتناء سكك حديدية ومستودعات عظيمة وتمهيد طرق عمومية حديثة الطرز والتوسع في منشآت الغاز والكهرباء

وقد ادى اخذها بهذه المشاريع المهمة وما شرعت فيه الشركات المختلفة من استثمار اراضي الزيت الى نقص في عدد العمال الذين كانوا يشتغلون في المزارع . ومع ان الاحياء التجارية في ماينزا قد اكلتها النيران التي اضطرمت فيها حوالي الثالث من تموز فان تجار المدينة قد نقلوا اشغالهم الى اماكن موقتة في الارباض وتابعوا اعمالهم وليس في الذي اصابهم من اضرار النار ما يوءثر على موقفهم التجاري او يحمل بعضهم على الغاء توصياتهم وذلك لان قسما كبيرا من موجوداتهم التجارية مغطى بالضمان ولان جزءا صغيرا فقط من مجموع موجوداتهم كان موقوفا على تجارتهم

هذا وان تنقيح التعريفة الجمركية سوف يكون من العوامل الحاملة على تقوية المرافق الوطنية ولسوف يعرض جدول امتحاني من ذلك التحوير على سبيل التجربة في آب يراد به تخفيض المكوس الجمركية على المواد الضرورية للمرافق المحلية والزراعة وعلى الاصناف التي لا يستغنى عنها اما الاصناف الكمالية فستفرض عليها مكوس فاحشة جدا

فنزويلا

المالية الفنزويلية في حالة حسنة وهي متاتية في الغالب عن ارتفاع اسعار البن وعن النشاط الذي لا مثيل له في حقول زيت البترول والبطالة في البلاد قليلة واعمال البلاد للتشغيل متوفرة ولا سيما المتعلقة منها بالطرق العمومية التي ستدوم الى وقت طويل . ثم ان البوليفر في ارفع اثمانه والدين الوطني الداخلي والخارجي هو الان في اقل درجاته ومقداره ١٩،٠٠٠،٠٠٠ دولارا

بعض غرائب المعلومات عن مدينة نيويورك

عجب بعضهم لما شاع من كون الاحصاء المقبل عن مدينة نيويورك سيبين بعض النقص في عدد السكان . وقد حدا ذلك باحد مدققي الكتبة الى اعداد فصل يكشف فيه عن حقيقة الاسباب الموجبة لوقوع نقص في عدد سكان المدينة العظمى راينا ان ناتي على بعض ما ورد فيه من غرائب المعلومات قال .

في نيويورك ٢٥٠ الف سيارة ركوب و٢٠ الفا من نوع الاومنيبوس و٧٥ الفا من سيارات الشحن و١٥٠٠ من امثلة السيارات التي تعرض للفحص قبل البيع

وفي نيويورك خطوط نقل عديدة منها النفق المعروف بانتربورو والاخر المعروف بـ «بي ام تي» وهما ينقلان في السنة بليونا و٢٥٠ مليونا من الركاب . ثم نفق الهدسن وينقل في السنة ١٢٥ مليونا وخطوط الحديد المرتفعة وتنقل خمسمائة مليون ناهيك عن خطوط الاومنيبوس التي تنقل ٨٠ مليونا . ومع ذلك لا تدخل النفق صباحا او مساء الا يتمثل لك يوم الحشر

فما هو الداعي الى هذا الازدحام مغما يقال عن تناقص عدد السكان

الجواب هو أن المدينة تمتد وتتسع كما تجري المياه الفائضة من الكاس . فجزيرة منهاتان اضحت مدينة اشغال لا مدينة سكان لانها منذ عقدين كان عدد سكانها يزيد بستمائة الف عن عدد سكان بروكلن فاصبحت هذه الان تفوقها . وازداد سكان حي البرونكس ثلاثة اضعاف في العشرين سنة الاخيرة . وانتشر النيويوركيون حتى عمروا مقاطعة وستشستر وبعض انحاء كنكتيكت وكثيرا من جرزي فيونكرس مثلا زاد عدد سكانها في العشر سنين الاخيرة ٣٠ الفا وهوايت بلاينز تضاعف سكانها في نفس المدة وحي كوينز زاد سكانه في الخمس سنين الاخيرة فقط من ٤٧٠ الفا الى ٨٠٠ وكل ذلك من تهافت النيويوركيين على الضواحي بعد ما ازهقهم غلاء اجور المنازل من جراء قلتها

آراء هنري فورد في مواضيع شتى

يعتقد ان الصناعة الامريكية لا تزال في بدء عهد تقدمها وان امكان الطيران التجاري لا يزال مفتقرا الى الاثبات وان اللغة الانكليزية يجب ان تكون اللغة العمومية

اشياء جديدة ومستملحة عن هذا النابغة الصناعي وكيف ان دائرة اهتمامه تتناول الرقص والتدخين والسياسة وغير ذلك من المواضيع المتنوعة

نشرنا في عدد قريب من «العالم الجديد» فصلا في مولد ونشاة هنري فورد صاحب معامل السيارات الشهيرة والثابت الان انه اغنى رجل في العالم وكيف انه بدأ حياته الصناعية الحقيقية وهو فوق سن الاربعين وكيف انه فوق ذلك اعتزل بالرغم من حاجته وظيفة حسنة في احد المعامل الكبرى لاختلافه مع صاحب ذلك المعمل على مبدأ الفائدة النسبية للغاز او الكهربائية الى آخر ما هنالك مما يتهلق بجهاد الرجل وصلابة عزمه وعظم نبوغه في الادارة الصناعية

ولكن ذلك الفصل عن هنري فورد يتناول احاديث عنه صارت من باب التاريخ القديم . ورجل مثل هنري فورد ذو دماغ عامل يقظ لا بد ان ياتي كل يوم بامر جديد . ومن سوء الحظ انه لائذ بالتكتم لا يقابل مراسلي الصحف الا نادرا لذلك ليس من سبيل الى الوقوف على مجرى افكاره وما يعده في سره من التدابير في الشؤون المختلفة التي يصرف اهتمامه اليها . فاذا هو قبل مرة بمحادثة صديق له من الصحافيين وسمح له باذاعة موضوع المحادثة عد ذلك من باب الاخبار الخطيرة

وقد كانت من هذا القبيل محادثته منذ اوقت قريب لكاتب صحافي يدعى ويلبر فورست يستخلصه ويثق به ولكنه مع ذلك لا يحادثه للنشر الا كل بضع سنين مرة . وقد كانت محادثته اياه في المرة السابقة منذ اربع سنين . اما مقابلته الحديثة له فقد جرت في اواسط تموز وكان نشرها في سلسلة مقالات في جريدة «هرالد تربيون» النيويوركية التي فاخرت بالاختصاص بها وعدتها سبقا صحافيا باهرا

ونحن في ما يلي ملمون باهم ما جاء في تلك الاحاديث المتناولة اطرافا عديدة من المواضيع لاعتقادنا بان اراء رجل مثل هنري فورد تقع عند القراء الموقع التي هي جديرة به من الاهمية . ويكفي ان يكون فورد اكبر نابغة اليوم وفي كل وقت في عالم الصناعة يعرف اسمه حيثما تدرج سيارة في الحضارة والبداوة فضلا عن كونه بنبوغه الغريب صير نفسه اغنى رجل في العالم

ذكر الكاتب اولا لمحة عن مذاهب فورد السياسية في الشؤون الوطنية فقال ان له كل الثقة بمقدرة الرئيس كولدج على ادارة شؤون البلاد بما يضمن لها الرخاء والتقدم وافصح في الوقت نفسه عن اعتقاده بوجوب انتخاب كولدج لمدة ثانية اذ ان الشؤون الخطيرة التي يعالجها يقتضي لها تفكير كثير لحسن التدبير وليست مثل هذه المسائل الجلى مما يمكن تسويته على ما يجب بمدة قصيرة

ويستنتجون مما اغدقه فورد من الاطراء على الرئيس كولدج انه اي فورد اقلع عن مطامعه بطلب الرئاسة ولو الى حين اذ ان العهد لا يزال قريبا عندما كان الحزب الجمهوري يفكر في ترشيح فورد للرئاسة للانتفاع بعظم مقدرته الادارية في هذه الاوقات العصيبة

ومن السياسة استطرد الحديث الى الصناعة فظهر منه ان فورد الان لا يزال ذلك الرجل العظيم الامال العالي الهمة الذي يابى التسليم بوصول الصناعة الاميركية الى حد الشبع والاكتفاء . بل قد اظهر اعتقاده بان الصناعة الامريكية على الرغم مما هي عليه من النمو والتوسع لا تزال في بدء عهد التقدم المنتظر وان النمو الذي شهدته بعد الحرب لم يكن ايذانا ببلوغها حد الاكتمال . ويلوح ان شواهد الحال تثبت صحة اعتقاد فورد من هذا القبيل لان معامله دائبة في التوسع وهو يزيد في انتاجه السيارات

شهرا عن اخر وقد زاد على ذلك انشاءه معملا لبناء الطيارات علاوة على ما له من الخطوط الحديدية والمناجم والبواخر وغيرها.

اما حديثه عن الطيارات فحري بالنقل بحرفيته قال — «لا يزال الطيران التجاري بعيد الاحتمال وعلة ذلك عدم وجود محرك صالح يمكن الركون اليه فالطيران في حالته الحاضرة قائم بمعدل ٩٠ بالمائة على براعة الطيار٠ وقبل التوفق الى وجود محرك يغني الطيار عن استفراغ كل مجهوده في ادارة الطيارة لا يمكن تامل نجاح للطيران التجاري ٠ اما في اوروبا حيث يستخدمون منذ سنين الطيارات لنقل البضائع والركاب فما كانت شركات الطيران تقوى على الثبات لولا الاعانات التي تمدها بها الحكومات من اجل تقوية اساطيلها الجوية احتياطا للحرب وليس في هذا دليل على نجاح الطيران تجاريا على ما تتصوره في اميركا ٠ وانا قد بقيت اثنتي عشرة سنة امتحن المحرك لسيارتي قبل تسليمي بصلاحيته وقبل ان يوجد المحرك التام الصلاحية للطيارة لا يرجى نجاح للطيران التجاري والتوفق الى وجود هذا المحرك لا بد ان يستغرق وقتا»

ويجب ان لا يفهم من هذا ان فورد واقف وقفة المنتظر المراقب الى حين تتم الشروط التي يستوجبها لنجاح الطيران ٠ بل الامر بالعكس لان فورد انشأ خطا هوائيا يصل بين معامله المتفرقة ويستخدمه لنقل الرزم التي كان من قبل يرسلها بواسطة البريد ٠ وقد احدث بهذا التدبير اقتصادا ماليا وافرا وهو فوق ذلك يستكثر من بناء الطيارات وهو يوءثر منها تلك المبنية كلها من المعدن لا يدخل في تركيبها القماش والخشب اعتقادا منه بانها اصلب وامتن ٠ الا ان فورد لا يعد هذا نجاحا للطيران لانه يقيس النجاح على مثل المعدل الكبير الذي يبني به السيارات ٠ وهو عندما يقول ان نجاح الطيران لا يزال يستلزم وقتا طويلا انما يكون ناظرا الى مثل هذا

ومن هذا الموضوع استطرد الحديث الى المالية فانكر فورد ما شاع عن عزمه على انشاء مصرف له في شارع وال المشهور في نيويورك الذي هو نقطة دائرة الحركة المالية في البلاد ٠ وقد ظهر ان فورد لا يزال يحتقر ذلك الشارع وطرائقه وسبب هذا الكره هو ان فورد احتاج مرة الى ٧٥ مليون دولار فاراد رجال شارع وال في مقابل امداده بهذا المبلغ ان تكون لهم يد في ادارة معامله وشركة في ارباحه غير انه قلب لهم ظهر المجن واستغنى عنهم وهو منذ ذلك الوقت يابى ان تكون له اية علاقة معهم بل يقال ان في مقدرته وهو فرد ان يجمع من النقود الحاضرة فوق ما تقدر عليه اية جماعة منهم مهما كان عددها وكانت اهميتها

فورد يعزز الرقص الادبي

عرف العالم في ايام الحرب شيئا من غرابة اطوار هنري فورد عندما جهز باخرته المشهورة التي دعاها «باخرة السلام» وسيرها الى اوربا آملا ان يخرج الجنود من الخنادق قبل عيد الميلاد وذلك بمجرد الدعوة الى الحب والسلام وبمقاومة كل تدابير السياسة ٠ وقد عد الناس ذلك منه جنونا حينذاك وهو في كل حال لم يصادف في مهمته غير الفشل ٠ وقد يكون من طبيعة ذلك بعض ما هو مقدم على عمله الان وان يكن في حد نفسه مشكورا انما الغرض من هذه الاشارة هو بيان تنوع مواضيع اهتمام الرجل وصرفه قواه الى كثير من المناحي التي لا علاقة لها البتة بحشد المال

واهم ما هو صارف اهتمامه اليه الان تهذيب فن الرقص باحياء طرائق في الرقص القديم يقول انها اميركية بحتة وجميلة في طبيعتها ويجب ان تحل محل الرقص الحديث السمج بما فيه من مظاهر الخلاعة وهو من اجل تحقيق هذا الغرض خصص قاعة فسيحة في احدى بنايات معامله الجديدة في ديترويت واستقدم احد مشاهير اساتذة الرقص على ان يتولى تعليم عماله فنون الرقص هذه التي يستحسنها والجميل في ذلك انه هو نفسه يتعلم على هذا الاستاذ وكثيرا ما يشترك مع عماله في القيام بانواع من الرقص لا تقوم الا بالجماعات

فورد ومستقبل اللغة الانكليزية

ومما رواه الكاتب عن مذاهب هنري فورد انه يعتقد بوجوب شيوع استعمال اللغة الانكليزية في العالم اجمع وانه يعد في هذا الموضوع كراسا سيدفعه للنشر في الحين القريب٠ اما استعمال لغة واحدة مشتركة بين جميع الامم فعليه براهين كثيرة وجيهة يقدمها اصحاب لغة الاسبرانتو في ضرورة استعمال هذه اللغة ٠ ولكن فورد يقول ان اللغة الانكليزية هي لغة العلوم والاختراعات والاليات وان هذه هي التي عليها المعول في تكييف افكار الناس ومجاري المدنية وان العصر الذي نحن فيه قد قصرت فيه المسافات

ووفرت وسائل سرعة التراسل فالتلغراف السلكي والاثيري مثلا جعلا اقصى اطراف العالم اقرب مما كانت ضواحي المدن اليها منذ سنين معدودة فاذا لم توجد لغة واحدة يتفاهم بها الناس البعيدون ضاعت بعض فوائد هذه العجائب الحديثة

ذلك فضلا عن كون هذا العصر عصر آليات ولاجل حسن استعمال الالات يتوجب فهم وظائف القطع التي تدخل في تركيبها ومن الصعب جدا وجود تسمية صالحة لكل جزء او قطعة في كل لغة من اللغات المختلفة٠ اما لو شاع استعمال اللغة الانكليزية فينتفع الناس جميعا من استخدام الالات بانواعها الى اقصى الدرجات وكون اللغة الانكليزية هي التي يجب ان تكون هذه اللغة فلا يحتاج الى برهان في اعتقاده لانها مرنة سهلة للتعبير ولان معظم الاختراعات الميكانيكية نشات ووضعت لها اسماوءها فيها

تجارة الفرو في سيبيريا

سيبيريا اهم مصدر للفرو في العالم وقد كان صيد الحيوانات يغنيها في بعض الجهات فاضطرت حكومة روسيا الى وضع القوانين لتحديد الصيد

سيبيريا معدودة من اهم مصادر الفرو في العالم وبناء على التعديلات الرسمية التي اصدرتها الحكومة الروسية قد اصدرت سيبيريا الكميات التالية الى اسواق العالم في عام ١٩١٠ — من السنجاب ١٥ مليونا من الارنب ٥ ملايين قاقوم ٧٠٠ الف ٠ فنك ١٥٠ الفا ٠ والظربان (حيوان ذو رائحة كريهة) ١٤٠ الفا٠ سمور ٧٠ الفا ٠ الدب الاسمر ٦٠٠٠ ولا توجد ارقام للسنوات الاخرى المتاخرة ليستعان بها على المقابلة ٠ ولكن الحكومة قد اصدرت تعديلا رسميا في عام ١٩٢٣ ورد فيه مقدار ما امسك من حيوان الفرو فعلا في الشرق الروسي الاقصى (واقسامه هي كمشتكا وكومندر ايلند وياكوتسك وترانسبيكالياوامور وماريتيم ومقاطعات ساخالين) وذلك كما ياتي

سمور ١٠،٩٠٠ الى ١١،٥٠٠ ٠ ثعلب قطبي من ١٢٥ الفا الى ٣٠ الفا ٠ سنجاب من مليون و٤١٠ الاف الى مليون و٥٣٠ الفا ٠ الدب الاسمر من ٤٥٠٠ الى ٤٦٥٠ الدب الابيض ٣٠٠ ٠ كلب الماء ١،٥٠٠ فرو عجل البحر ١٠٠٠ ذئاب من ٤٥٠ الى ٥٠٠ كلب البحر ٣٥ ٠ وكان معظم هذه الجلود مجلوبا من مقاطعة ياكوتسك التي حسب لها من هذه الجلود من ٢٠،٠٠٠ الى ٢٥،٠٠٠ من الثعلب القطبي ومن ١٠،٠٠٠ الى ١٢،٠٠٠ من انواع اخرى من الثعلب و٦٠٠ الى ٧٠٠ من السنجاب

الحكومة تحدد الصيد بالضرورة

رات الحكومة وجوب وضع حدود للصيد في سيبيريا وخصوصا في الغابات والاجام احتفاظا بهذه الحيوانات الثمينة لكي لا ينقطع نسلها ٠ فالصيد في بعض الانحاء هو الباب الوحيد للرزق اما في سواها فالناس يشتغلون فيه بدلا من صيد السمك والحراثة

ومن المعلوم ان وجود الغابات الكثيفة المترامية الاطراف والجبال الشاهقة التي يتعذر تسلقها وقلة عدد السكان — كل هذه الامور تساعد على كثرة عدد الحيوانات ذات الفرو الجيد ٠ الاان الموجود منها قد اخذ في التناقص وذلك بالنظر الى ازدياد عدد السكان ٠ ثم ان تعاظم تجارة الخشب في تلك الانحاء قد ساعدت الانسان على اختراق الكثير من المجاهل فاصبحت غير صالحة لسكنى الحيوانات البرية

هذا وبالنظر الى كثرة الصيادين والى الوسائل العصرية المساعدة على ابادة الحيوانات بسرعة قد اصبح هلاك تلك الحيوانات اسرع واكبر في العدد من توليدها بحيث ان حيوانات الفرو قد تناقصت في العدد كثيرا في بعض الاماكن واستوءصلت بالكلية من البعض الاخر ٠ وذلك ما حمل الحكومة الروسية على سن القوانين التي تحدد صيد الحيوانات البرية والطيور وتعين الاماكن التي يجوز

فيها صيدها في فصول معينة من السنة والاماكن التي لا يجوز فيها الصيد مطلقا . ولكنه من المستحيل على اية حكومة تنفيذ هذا القانون في بلاد مترامية الاطراف كثيرة المجاهل ماهولة باناس لا يزالون على الفطرة مثل سيبريا

اهم حيوانات الفرو في سيبريا هي السمور والسنجاب والارنب والقاقوم والدب والفنك والثعلب . فالسمور الذي كان في الماضي كثير الوجو دفي غابات سيبريا من جبال اورال الى بحر بيرين لا يوجد اليوم في غير الاماكن التي قلما تطاها اقدام البشر . واردا جنس من فرو السمور سواء كان من حيث اللون او السماكة يجيء من ناحية سيبريا الغربية . فاللون يصير قاتما بالتدريج والفرو انعم منه في الاقاليم الشرقية

وقد كان عدد فرو السمور التي جلبت الى معرض اربيت في عام ١٨٩٩ نحو ٦١،٠٠٠ وكانت ٢٠،٢٠٠ جلدا في عام ١٩٠٤ و١١،٠٥٠ فقط في عام ١٩١٣ واكثر من الثلث من كل فرو السمور الروسي قد جلب من الشرق الاقصى ومن هذه الكمية ما يزيد على النصف كان من اقاليم كمشتكا حيث الناحية المعروفة باسم «كرونوكي» والواقعة بين نهر كمشتكا والشواطىء البحرية هي مكان التوليد الطبيعي للسمور . والسنجاب يكثر في سيبريا حيث تكثر اشجار الصنوبر . والفرو يصير قاتم اللون فاحما في الاقاليم الشرقية منها واغرش اللون في جبال اورال واغرش مائل الى الزرقة في اقاليم نرشنسك

والثعلب يوجد ليس فقط في الغياض بل في الصحراء والبادية . والثعلب السيبيري اكبر من الثعلب الاوروبي ولونه اصفر عميق في اقليم نهر بينا . واسمر مائل الى الحمرة القاتمة في كمشتكا . وثعلب الصحارى يسمى — «كورساك» وله فرو ناعم سميك مدفىء للغاية ذو لون ابيض او اصفر مائل قليلا الى السمرة . وثعلب القطب ذو فرو ابيض كثيف بلون مختلط بين الابيض والازرق وهو يوجد عند الشواطىء القطبية . وافضله ما يجيء من اقليم نهر لينا

والثعالب الفضية توجد ايضا في سيبريا وكان ثمن الواحد منها نحو الالفي دولار الا ان ارفع سعر لها اليوم هو نحو ٤٥٠ دولار . والارانب توجد بكثرة في بطاح البوادي وسهولها المنبسطة . وفرو ارنب سيبريا اسمك من فرو ارنب اوروبا وجلده اقوى . وافضل جنس من جلود الارانب ياتي من غربي سيبريا . ثم ان القاقوم يكبر وينمو في غربي سيبريا اكثر منه في شرقيها وافضل جلود الظربان في الجودة توجد في شرقي سيبريا وافضل جلود الدببة هي التي تجيء من ياكوتسك وافضل جلود فار الارض الكبير هي المجلوبة من اقاليم شرقي بحيرة بايكال . وهذه الجلود مطلوبة كثيرا في جهات ليبسيك لانها تسهل على صناع الفرو تقليد اجناس الفرو المختلفة

كميات عظيمة من الفرو السيبيري التي يتالف منها معظم تجارة الفرو الروسي مستوردة من روسيا الاوربية وباسمها تسجل في دفاتر التعديلات الرسمية لتلك البلاد والى زمن متاخر كان بعض الفرو الروسي والسيبيري يشحن الى الولايات المتحدة من المانيا وبريطانيا العظمى واشونيا ولاتافيا ولثوانيا وبولندا والصين اوليابان . ومع انه من الصعب جدا معرفة كميات الفرو المشحون على هذه الطريقة بالتدقيق الا ان الذي شحن اليها من ذلك من البلدان المذكورة كان عظيم المقدار

وفي غضون عام ١٩٢٣ استجلبت الولايات المتحدة كميات من الفرو بلغت قيمتها ٨٢١،٤٢٥ دولارا فقط شحنت اليها من روسيا الاوربية والاسيوية . وكانت قيمتها هذه تزيد بنحو ٩٠،٠٠٠ دولار على معدل مشحونات سنوات ١٩١٠ الى ١٩١٤ المنتهية في ٣٠ حزيران ولكنها عادلت واحدا بالمائة فقط من مجموع مشحونات الولايات المتحدة بينما في مدى الخمس سنوات اي من عام ١٩١٠ الى ١٩١٤ كان نحو ٥ بالمائة من الفرو الذي دخل الولايات المتحدة مجلوبا من روسيا

واستجلبت الولايات المتحدة في عام ١٩٢٤ من الفرو غير المطبب ما قيمته ٨٠،٢٩٤،٠٠٠ دولار قيدت لحساب روسيا في اوربا ونحو ٥٠٠٠ دولار لا سوى قيدت لحساب روسيا في اسيا . هذا وان اجناس الفرو الرئيسية بما فيها عدد الجلود من كل نوع وقيمتها التي جلبت من روسيا باوروبا او روسيا الاوربية عام ١٩٢٤ كانت كما ياتي

جلد الثعلب غير الفضي او الاسود عدده ٥٤٦،٣٤٩ وقيمته ٢،٠٨١،٥١٣ دولارا . السنجاب عدده مليونان و٦٦٠،٤٤١ وقيمته مليونان و٦٠٢،٤٦٨ دولارا . الارنب عدده ٣٦٨،٢٢١ وقيمته ١٠٤،٦٦٦ دولارا . الفنك عدده ١٥،٥٩٦ وقيمته ٢٢٨،١١٩ دولارا وجميع الجلود الاخرى المتنوعة عددها ١،٠٧٧،١٩٤ وقيمتها جميعا ١،٧٣٥،٣٠٦ دولارات

الازمة في مرافق الدمى الالمانية

مشحونات الدمى الالمانية الى الخارج تتناقص تناقصا تدريجيا فاحشا بحيث تكاد صناعتها تصاب بشلل تام وذلك بسبب الحواجز الجمركية اقامتها البلدان الاخرى في وجهها

ان مرافق الدمى الالمانية او هي العاب الاولاد مواجهة اليوم اشد الازمات التي عرفتها المانيا في الازمنة الماضية فان صادرات الدمى من المانيا قد تناقصت بسرعة مذهلة في غضون الاشهر القليلة الماضية كما يظهر ذلك جليا من التعديلات التالية

تشرين الاول سنة ١٩٢٤ — ٥،٤٢٤،٠٠٠ كيلو
تشرين الثاني سنة ١٩٢٤ — ٤،٥٠٢،٠٠٠ كيلو
كانون الاول سنة ١٩٢٤ — ٣،٥٠٠،٢٠٠ كيلو
كانون الثاني سنة ١٩٢٥ — ٢،٩٢٨،٨٠٠ كيلو
شباط سنة ١٩٢٥ — ١،٥٦٦،١٠٠ كيلو
اذار سنة ١٩٢٥ — ١،٧٦٢،٣٠٠

وتعلم خطورة هذا النقص في مرافق الدمى الالمانية باكثر جلاء عندما يتضح للقارىء ان ٧٥ في المائة مما تصنعه المعامل الالمانية يباع في الخارج . وبالرغم من ان السنة الفائتة كانت سنة رديئة جدا من حيث التصريف فقد كانت الصادرات لشهري شباط واذار من عام ١٩٢٤ تزيد بنحو ٧٠ في المائة على ما صدر من مثلها في غضون هذين الشهرين من هذه السنة

وحالة العمال في ناحية سونابرغ حيث تصنع المعامل من الدمى نحو ٤٠ في المائة مما يصنع منها في المانيا كلها تدل على شدة الازمة الحاضرة . فهناك تستخدم المعامل تحت الظروف العادية ٩،٠٠٠ عامل يعملون وقتا كاملا . اما اليوم فيوجد اكثر من ٢،٠٠٠ صانع منهم بلا عمل ونحو ٥،٠٠٠ صانع يعملون جزءا من الوقت وبما انهم لا يحصلون من هذا العمل ما يقوم بأودهم ينالون اعانات من الحكومة ليسدوا عجز النفقات الضرورية

ومثل هذه الحالة تقريبا موجودة في مراكز صنع الدمى الاخرى مثل نورنبورغ فورث وازكيبرغ ونوستات والبرنهو وابندروف وولترسهوسن والاسباب الرئيسية لهذه الازمة في مرافق الدمى هي غلاء نفقات الانتاج وقلة النقود والمضاربة الاجنبية والمكوس الجمركية في البلدان الخارجية فنفقات المواد الخام ولا سيما التنك والنسيج الزغبي واللباب والحطب قد تفاقمت في الارتفاع من بعد الحرب

ويضاف الى هذا غلاء اجور النقل والضرائب الثقيلة والاجور الفاحشة التي يجب ان تجمع الى نفقات الانتاج وبما ان مرافق الدمى في البلدان الاخرى قد صادفت رواجا عظيما في غضون الحرب كان من الامور التي لا محيص عنها للمرافق الالمانية ان تواجه مضاربات عظيمة من جانب اميركا واليابان وفرنسا وايطاليا وبلدان اخرى غيرها كثيرة . وهنالك المكوس الجمركية الثقيلة التي فرضت على الدمى الالمانية في البلدان الاخرى لحماية المصنوعات الوطنية في كل تلك البلدان قد زادت في طين البلاد بلة

فان تلك المكوس قد ازدادت عما كانت عليه قبل الحرب على معدل يداني ٣٥ في المائة . هذا وان التغييرات في درجات المكوس الجمركية التي اضرت بالدمى الالمانية كما ياتي

الولايات المتحدة كانت مكوسها على سائر انواع الدمى ٣٥ في المائة عام ١٩١٣ على القيمة فصارت ٧٠ في المائة عام ١٩٢٥ . فرنسا كانت مكوسها على الدمى العادية للمائة كيلو ٦٠ فرنكا عام ١٩١٣ فصارت ٩١٢ فرنكا في عام ١٩٢٥ . والدمى الالية للمائة كيلو كانت مكوسها ٩٠ فرنكا عام ١٩١٣ فصارت ١٣٦٨ عام ١٩٢٥ البلجيك كانت مكوسها على الدمى بالمائة كيلو ١٥ فرنكا عام ١٩١٣ فصارت ٦٠ في المائة عام ١٩٢٥ وايطاليا كانت مكوسها على الدمى بالمائة كيلو ٨٠ لير عام ١٩١٣ فصارت ٣٩٠ لير عام ١٩٢٥ وعلى الدمى الجيدة بالمائة كيلو ١٥٠ لير فصارت ٤٥٠ لير عام ١٩٢٥ . استراليا كانت مكوسها على الدمى حسب القيمة ٢٥ بالمائة عام ١٩١٣

فصارت ٥٠ بالمائة عام ١٩٢٥

وقد وصفت الحكومة انواعا عديدة من الدواء لمعالجة هذا الداء ومساعدة مرافق الدمى الالمانية لاستعادة نشاطها ورواجها • منها ان ارباب المعامل يطلبون من الحكومة تخصيص مبالغ مالية كبيرة المقدار بفائض اسمي تافه يستعينون بها على تمشية اشغالهم وان تقلل الضرائب وتخفض اجور النقل التي توءثر كثيرا على مصنوعاتهم • فالحكومات في المدن الصغرى قد اجابت الطلب الى حد معلوم ففي تورنجيا عينت الحكومة قرضا لارباب المعامل مقداره ٣،٠٠٠،٠٠٠ مارك تستعين به معامل سونابرغ بفائض مقداره ٦ في المائة وتساهلت في تاجيل قبض الفائض ايضا فجعلته في شهراذار من عام ١٩٢٦ • والمراد من ذلك معاونة ارباب المعامل على الابتداء باعمال الخريف وتجهيز موجودات من الدمى تساعدها على تلبية الطلب في ميقاته • على ان القروض المالية لا تساعد ارباب المعامل كثيرا لان الامر الجوهري هو بيع مصنوعاتهم في الاسواق الخارجية بربح وفي المستقبل القريب

ولهذا يقال ان ظواهر اشغال الدمى الالمانية ليست على شيء من التشجيع • وليس هناك اقل امل بزوال هذه البواعث المسببة لهذه الازمة ولا ما يشير الى تلطيفها في المستقبل القريب • اما كون ارباب المعامل الالمانية يائسين نوعا فيدل عليه ما بدا هنالك من المساعي الرامية الى استجلاب اشغال جديدة الى سونابرغ لتشغيل الايدي البطالة التي كانت من قبل تعمل في الدمى • ولقد اهتمت الحكومة في هذه الاواخر في امر الاكثار من اتصاليات السكك الحديدية بسونابرغ على امل اجتذاب المتمولين اليها لانشاء معامل اشغال جديدة فيها

* * *

خط هوائي تجاري بين مصر والهند

(من تقرير للقنصل الامريكي في كراشي)

ان الخط الهوائي العسكري الذي ما زال منذ عدة سنين معولا عليه في اجراء المواصلات السريعة بين القنطرة في مصر وبين بغداد في العراق سيستبدل بخط هوائي ملكي او تجاري يمدد حتى يتناول كراشي في الهند• وعلى هذا الخط الجديد ستقوم طيارة من كل من جانبي الخط مرة في الاسبوع ويفكرون في البداية ان يجعلوا المحطة الاولى للطيارة المسافرة من مصر في عمان حيث تقيم ليلتها• اما بعد ذلك فيوءملون ان ترشد الامتحانات الى امكان القيام بالمطير ليلا في تلك الصحاري فيستغنى اذ ذاك عن محطة عمان• ثم ان نقل الركاب قد يقتصر اولا على ذلك الجانب من الخط الواقع بين القنطرة والبصرة مع ان في النية القيام بنقل البريد والركاب والشحن كل المسافة بين مصر والهند حالما تتم التدابير اللازمة لتامين المشروع•

وسيكون الاقتصاد في الوقت لنقل البريد بين بلاد الانكليز والهند باستخدام هذا الخط لا اقل من خمسة ايام وفي نية الحكومة الانكليزية توسيع نطاق هذه الخدمة البريدية فيما بعد بحيث تتناول بورما وسنغابور واوستراليا وبذلك تقصر مسافة المواصلات كثيرا بين بلادها وبين مستعمراتها الشرقية المترامية في البعد•

النمو المدهش في ارتقاء فلسطين الاقتصادي

العامل الجديد المهم الذي يروج حركة الاشغال في فلسطين هو اقبال طبقة جديدة من مهاجري اليهود على البلاد من ذوي الرساميل ذلك فضلاعن عظيم اقبال المواسم في السنة الماضية وازدياد صادرات البلاد الى الخارج

بدا في عام ١٩٢٥ تحسن داخلي جلي ومحسوس ازال آثار سوء الحال التجاري الذي شمل فلسطين مبتدئا في عام ١٩٢٢ ومتواصلا حتى عام ١٩٢٣ . فالحركة الحيوية والنشاط في الاشغال الذي راته فلسطين في العام المشار اليه يعزى الى اقبال موسم البرتقال والى كثرة عدد السياح والى الاسعار الغالية التي باع بها الاهلون حبوبهم. فقد اصدرت البلاد من البرتقال في عام ١٩٢٤ــ١،٥٨٩،٣٣١ صندوقا قيمتها ٤٢٠،٧٩٢ ليرة انكليزية ارسل اكثرها الى بلاد الانكليز والبلاد المصرية

وقد عدل موسم البرتقال كله بنحو ٢،٠٠٠،٠٠٠ صندوق وهو اكبر محصول عرفته البلاد والثمن الذي بيع به على حساب الليرة المصرية كان ارفع منه في عام ١٩٢٣ بالرغم من كون قيمة الليرة المصرية اقل منها الان. واصدرت البلاد كميات كبيرة من الذره الى الجزائر في غضون عام ١٩٢٤ بزيادة في الثمن تتراوح بين ٥٠ و٦٠ بالمائة مما كان عليه عام ١٩٢٣ ثم ان رداءة موسم اللوز في اسبانيا قد سببت اقبالا على لوز فلسطين الذي ارتفعت اثمانه كثيرا.

وقد تحسنت الحالة المالية والتجارية في المدة الاخيرة والمعامل المختلفة التي شيدت منذ اعوام معدودة قد وجدت سوقا محلية لمصنوعاتها التي كثر الطلب الوطني عليها . وبعضها قد عثر على اسواق لما يصنعه في البلدان المجاورة الامر الذي آل الى تاسيس مشاريع صناعية جديدة في البلاد في غضون العام الماضي

ثم ان المهاجرة الى فلسطين التي لها كما لا يخفى تاثير فعال على رقيها الصناعي قد اتخذت صفة اخرى في الايام الاخيرة فدخل البلاد نوع جديد من المهاجرين من طبقة الاوساط الذين حملوا معهم مقادير معلومة من الرساميل. وقد اسفرت الميزانية التي تم تنظيمها للسنة التجارية المنتهية في ٣١ آذار عام ١٩٢٥ لاول مرة عن فضلة في الدخل زادت على النفقات مقدارها ٢٣١،٠٠٠ ليرة انكليزية.

ازدياد تجارة فلسطين

ان القيمة الاجمالية لواردات فلسطين والتي هي برسم الاستهلاك فيها والواردات المرسلة بطريقها الى سوريا والنقود المجلوبة قد ازدادت من ٢٥ مليون دولار امريكي في عام ١٩٢٣ الى ٢٧ مليونا و٩٠٠ الف في عام ١٩٢٤ وهي زيادة تعادل ٩ بالمائة (على معدل ٥ دولارات لكل ليرة) والقيمة الاجمالية للصادرات من محصولات فلسطين والصادرات بطريقها من سوريا واعادة اصدار البضائع المجلوبة من الخارج وصادرات النقود قد ازدادت من ٩،٢٠٠،٠٠٠ دولار امريكي في عام ١٩٢٣ الى ١٠ ملايين و٦٠٠ الف دولار في عام ١٩٢٤ وهي زيادة مقدارها ١٥ بالمائة

والبلدان الرئيسية التي شحنت البضائع لفلسطين في عام ١٩٢٤ ونسبتها المئوية من مجموع تجارة الواردات هي. انكلترا ١٨،٥ بالمائة. سوريا ١٦ بالمائة. المانيا ١٠،٥ بالمائة. الولايات المتحدة ٧،٥ بالمائة. والبلدان الرئيسية التي تاخذ واردات فلسطين ونسبتها المئوية كانت مصر ٤٣ بالمائة. انكلترا ٣٠،٦ بالمائة. سوريا ١٦،٧ بالمائة

اما الولايات المتحدة فهي السابعة من هذا الوجه وحصتها من ذلك هي ١،٣ بالمائة. واهم الزيادات في تجارة الواردات الى فلسطين في غضون عام ١٩٢٤ بالمقابلة مع عام ١٩٢٣ قد كانت في البضائع القطنية والقضبان الحديدية والصفائح الخ. وطحين القمح والماشية والآلات مما دل على حركة في البناء وعلى ازدياد الحاجة لشعب متكاثر. واهم الزيادات في تجارة الصادرات في غضون عام ١٩٢٤ على عام ١٩٢٣ كانت ظاهرة في البرتقال وتبر الحديد

ونفاياته وفي الجلود على اختلافها والصوف الخام والزبيب والعنب

ازدياد صادرات المانيا الى فلسطين

ان موقف المانيا من حيث بيع البضائع لفلسطين يتحسن تدريجا مع الزمن بالرغم من تحسن اثمان نقودها ومن اجل هذا نرى انكلترا مائلة الى الخسارة في تلك التجارة كنتيجة للمضاربة. فان المانيا تعرض بضائع باسعار متهاودة وهي محافظة على طريقة بديعة في الشحن علاوة على كون الالمان يتحدون في تلك البلاد سياسة عظيمة النشاط في تجارتهم. فان صانعي المعدات الكهربائية والآلات المختلفة والاشياء الحديدية على تنوعها قد وجدوا ان درس تلك السوق ذو فائدة لا تقدر فاوجدوا وكالات لهم في المدن ونيابات وكالات في القرى.

ومما لا ريب فيه ان الالمان قد ادركوا مركز فلسطين وانها نقطة للتوزيع على شرقي الاردن وبلاد العرب والعراق وسوريا ولهذا دققوا الى الغاية في انتخاب من يفوضون اليهم بالنيابة عنهم هناك. وظاهر ايضا ان العلائق التجارية بين المانيا وفلسطين قد توثقت عراها وكان هذا التوثق نتيجة مساعي ارباب المعامل الالمانية من اليهود الذين زاروا فلسطين بقصد درس احوال السوق التجارية فيها

هذا وما عدا مدخول الحكومة المعتاد فقد فرزت مبالغ مالية كبيرة لمشترى الاراضي وتدفقت الى البلاد رساميل عظيمة اتى بها المهاجرون الاغنياء. وفي التعديلات الاخيرة ان البلاد تدخر ثروة نقدية او عقارات غير نقلية في كل عام تتراوح في القيمة بين ٨ و١٠ ملايين دولار. نعم ان هذه الثروة العيظمة لم تظهر بوادرها في مقياس المعيشة الذي لا يزال منحطا ولكن مع ان مصادر البلاد التجارية لم تزل للان غير متطورة فالظواهر العمومية البادية على الحياة القومية كالتجارة والصناعات والاشغال المختلفة ووسائل النقل والتنظيمات الصحية وتشيد المنازل كل هذه قد طرا عليها تغير عظيم

والمظهر المهم المتفرد في هذا التغير هو تطبيق كل مصادر الرساميل على انواع مختلفة من منتجات الثروة . وقد انشيء للان في البلاد نحو ٤٠ مزرعة بين كبيرة وصغيرة وذلك في مدة الاربع سنين الاخيرة كما ان المزارع القديمة قد تحسنت وهناك حركة في البناء مهمة يقصد بها ايواء خمسين الف مهاجر وغيرهم من الموجودين في البلاد. من اجل ذلك تصاعدت اثمان الاملاك كثيرا

وقد شيد للان ١٢،٠٠٠ بناية جديدية بين كبيرة وصغيرة وذلك منذ عام ١٩٢٠ بني نصفها في تل عفيف وكانت نفقاتها على التعديل نحو ١٤ مليونا و٦٠٠ الف دولار منها نحو النصف انفق في تل عفيف

الاعمال الجديدة المنظرة

ان مرافق الحرير وهي فرع من الصناعة جديد وناجح قد بوشرت في عام ١٩٢٤ ولقيت اسواقا مستعدة للشراء في مصر وسوريا كما انه بيع الشيء الكثير من منتوجاتها في فلسطين ومع ان المواد الخام تستجلب من الخارج فقد اجريت امتحانات عديدة يقصد بها درس شجرة التوت والفيالج لانتاج الحرير الخام في فلسطين نفسها

وكانت الارض المخصصة لزراعة التبغ في عام ١٩٢٤ نحو ٥٠٠٠ ايكر وهي ثلاثة اضعاف ما خصص منها في عام ١٩٢٣ وكان محصولها حوالي ١٨٤٥ طناً. وكان التبغ من طبقة انواع معروفة بجودتها فضلا عن التبغ الوطني الجيد. هذا وان الغاء تحريم صنع السكاير وتبغ التدخين في عام ١٩٢١ قد عاد بنتائج جليلة اذ انشيء في البلاد نحو ٢٥ معملا للسيكارات. وجلبت الى فلسطين مطحنة حديثة الطرز تطحن خمسين طنا كل يوم وجعلت في القدس في حزيران سنة ١٩٢٣ بنفقة مقدارها ٤٥٠ الف دولار

وهذه المطحنة تنتج في الوقت نفسه مقادير كبيرة من اقوات الدجاج وفي النية انشاء معمل للخبز الفطير المعروف باسم مازا. ثم ان مرافق استخراج الزيت في فلسطين «شمان ليميتد» في حيفا قد شرعت بالعمل في غضون عام ١٩٢٤ وهي تصنع الصابون وزيت الزيتون وغيره من المواد الوطنية. وبما ان الصابون خال من شحم الخنزير لذلك اقبل عليه المسلمون في كل بلاد شرقية واصبح الان من الاصناف المعول عليها في اسواق مصر وسوريا والهند.

وتنتج البلاد الان الشيء الكثير من ادوات البناء. فالآجر المصنوع من الرمل والكلس هو من نتاج معمل انشيء في تل عفيف يصنع في كل عام ١٥ مليون آجرة تقريبا. وانشيء ايضا معمل لقرميد السطوح الذي يدخل فيه الاسبستوس وانشئت معامل لصنع البلاط من السمنت وعلى مقربة من حيفا ينشأ الان معمل لصنع سمانت بورتلند المشهور براس مال مقرر مقداره مائة الف دولار امريكي ومواده الخام توءخذ من البلاد

وهناك شركة الملح الفلسطينية في اثليث بدأت العمل في عام ١٩٢٤ وهي تصنع اجود انواع الملح بطريقة تبخير مياه البحر وبما ان بيع الملح منحصر في الحكومة فقد ابتاعت الحكومة كل منتوج المعمل. وقد نبتت في البلاد مرافق اخرى صغيرة زيادة على التي تقدم بيانها اعلاه. وكانت هذه الحركة في امتداد الاعمال عموما عاملة على معالجة مشكل البطالة المحلية

وبعد استتباب الامن وهدوء الحالة السياسية والاقتصادية ازداد عدد اليهود المهاجرين من الطبقة الوسطى الآتين من بولندا والنمسا والمانيا واليونان وتركيا جالبين معهم عائلاتهم وأموالهم. وهؤلاء المهاجرون يقيمون على الغالب في تل عفيف وحيفا حيث نقطة دائرة النشاط النامي وقد استودع عدد منهم اموالهم في مصارف القدس

وحكومة فلسطين في الوقت نفسه قد اخذت التحوطات الضرورية لمنع اجازة تذاكر المهاجرين الذين لا يملكون من المال ٥٠٠ ليرة انكليزية اما نقدا او ما يعادله وذلك لكي تكون على يقين من استجلاب مهاجرين افضل من الذين طما سيلهم على البلاد من قبل

فرنسا غير قادرة على وفاء ديونها الحربية كاملة

الرأي الامريكي فريقان في ما يتعلق بمطالبة فرنسا بوفاء ديونها الحربية احدهما يطلب التساهل معها الى اقصى الحدود الممكنة فيذكر الديون الحربية التي وهبتها فرنسا امريكا في حرب الاستقلال ويشير الى ما كان لفرنسا من عظيم الفضل في رد تيار الالمان الذين كانوا اجتاحوا اوروبا واوقعوا بامريكا اعظم الخسائر لولاها. والثاني ينظر الى الامر من غير هذه الوجهة ويقول ان الدين دين وان ما بذلته امريكا لفرنسا خصوصا والحلفاء عموما اثناء الحرب كاف ولا بد من وفاء الديون الحربية على قاعدة عامة دون تفضيل. والظاهر ان المذهب الاخير هو الراجح.

مع ذلك يقوم من الامريكيين بين الفترة والاخرى من يحث قومه على وجوب التساهل مع فرنسا ليس لمجرد النظر التاريخي بل من اجل العدل والنصفة. وهؤلاء في الغالب من كبار رجال المالية الذين ينظرون الى الحقائق مجردة ويحكمون العقول دون الاهواء في ابحاثهم ولهم الكلمة النافذة بين ذوي المعرفة والخبرة ان لم يكن بين سواد الشعب.

وآخر من تصدى للبحث في هذا الموضوع الصيرفي الامريكي الكبير جي. اي. الورد الذي كتب في جريدة البوسط النيويركية ما خلاصته:

الذي يسمع الامريكيين الزائرين اوروبا يعبرون عن ارائهم في حالة انتعاش اوروبا بعد الحرب يثبت له انهم عند عودتهم الى امريكا سيبثون بين معارفهم كون اوربا عموما سارت شوطا بعيدا في مهمة التجديد وبالاخص فرنسا. فهم يرون في فرنسا تباشير الاقبال العظيم في المواسم الزراعية فيتخذون ذلك دليلا على تحسن المقدرة المالية ويفوتهم ان اكبر فوائد فرنسا من مواسم الزراعة هو في تصدير الخمور وهذا وهذه قد انقطعت سوقها في اميركا بسبب شريعة تحريم المسكرات وقل الصادر منها الى انكلترا بسبب تناقص الطلب. ثم انهم في باريس يرون نشاطا عظيما في حركة الصنائع والمرافق التي تعنى بخدمة السياح فيحكمون بان الاموال تتدفق على فرنسا بغزارة من هذه الوجهة ايضا ويتبع ذلك انهم عند عودتهم الى وطنهم لا بد ان يذيعوا اخبار هذه المظاهر السطحية فتتصلب الاراء بمطالبة فرنسا بوفاء ديونها الحربية لامريكا كاملة.

انما في النظر الى مقدرة فرنسا على وفاء ديونها لامريكا وانكلترا يجب الرجوع الى حالة ابعد من هذه المظاهر الوقتية. فقد كانت فرنسا لخمسين سنة قبل الحرب دائنة غير مدينة وتصدر المقادير العظيمة من المال للاستثمار في الخارج. وقد انتفعت امريكا كثيرا من هذه الحالة لانها بمساعدة الاموال الفرنسوية تمكنت من بناء الكثير من معاهدها الصناعية ومرافقها العمومية . وفرنسا آمنة على اموالها المستثمرة في امريكا. غير ان معظم الاموال الفرنسوية هي التي ذهبت الى روسيا وقد كاد ينقطع الرجاء الان من تحصيلها. وهذه اعظم الضربات على المالية الفرنساوية ولا بد من النظر اليها في الحكم على مقدرة فرنسا على الدفع. ناهيك عن الاموال الطائلة التي اضطرت فرنسا الى انفاقها في درء خطر الالمان وهذه لم تجد عنها تعويضا وافيا. واخيرا لا بد لنا من اعتبار كون فرنسا فقدت الملايين من رجالها وهم الذين كانوا اصحاب الايدي العاملة واصبح اعظم اتكالها الان على مجهودات النساء.

العالم الجديد
تنقل الى الشرق مدنية الغرب
صاحبها ومحررها سلوم مكرزل
السنة السابعة العدد السادس شهر حزيران سنة ١٩٢٥

باب التحرير

ارتقاء فلسطين

المقالة المنشورة في هذا العدد من «العالم الجديد» والمتعلقة بوصف حالة فلسطين الاقتصادية وبيان مقدار تحسنها المستمر هي خلاصة احد التقارير القنصلية الامريكية ولا سبيل الى الشك في صحة ما ورد فيها. والمقالة على اوفر جانب من الاهمية ونسال القراء التمعن في مطالعتها

ما لا مشاحة فيه ان مهاجرة اليهود الى البلاد اوجدت فيها حركة صناعية وتجارية كبرى هي من جميع وجوهها اشبه بما يجري في الغرب في كل بلد يتهافت عليه المهاجرون. فهؤلاء انما يكون دافعهم الى المهاجرة الاقدام الدال على كثير من النشاط والرامي الى تحقيق غرض لا تثني صاحبه عنه بسائط الصعوبات. والمهاجرون اليهود الى فلسطين فيهم صفات جميع المهاجرين من حيث النشاط والاقدام بزيادة ان لهم دافعا دينيا وقوميا يحملهم ليس فقط على الاستبسال بل على الاستقتال في سبيل تحقيق غرضهم.. ولهم فوق ذلك نفوذهم المستمد من مركزهم المالي في العالم اجمع خلا ما تبذل لهم حكومة الانتداب من الحماية والمناصرة. فاذا سمعنا بمثل التقدم المدهش الذي يقع في فلسطين بفضل همتهم لم يكن لنا سبيل الى التعجب.

ولكن ما يدعو الى التفكير في درس حالة فلسطين هو ان ما يقع فيها يمكن ان يقع مثله الى درجة معلومة اذا لم يكن الى الحد الاخير في لبنان وسائر اقسام سوريا. فالبلاد الاخيرة ذات ميزات طبيعية ادعى الى التقدم واوجب للعمران مما هي عليه فلسطين. ولكن كل ما نسمع عنها هو قيام السكان بمشاريع صغيرة ليست على شيء من اهمية تلك التي نراها جارية في فلسطين. بل ان اكبر المشاريع الاقتصادية العمرانية التي باشرها احد ابناء البلاد وهو مشروع نهر ابراهيم حالت دونه الحوائل وكاد يصبح في عالم الاهمال والنسيان بعد كل ما كان معلقا عليه من الامال الحسان.

ونود لو ان تقريرا جامعا كهذا الذي نقراه الان عن فلسطين يعد عن لبنان وسوريا حتى يمكن اقامة المقابلة ومقايسة مقدار الهمة المبذولة في سبيل ترقية كل من البلادين. واذا لم يمكن الحصول على مثل هذا التقرير من مصدر متجرد كالذي وضع التقرير عن فلسطين فلا اقل من ان نامل من السلطة المنتدبة في لبنان وسوريا وضع تقرير سنوي كالذي نشره القائد غورو منذ سنتين يصح الرجوع اليه في معرفة تدرج البلاد في الاستكثار من اسباب الرقي والعمران ولا سيما ان اخواننا في الشرق اخذوا يتنبهون الى ضرورة جعل الاقتصاد فوق السياسة من وجهة الاهمية في ترقية الامم. فبعد ان كانت صحافتهم لا يبدو منها اهتمام بغير الحركات السياسية اخذت تكثر من حث الناس على الاهتمام بدرس ترقية

وسائل الاقتصاد مقتنعة بحقيقة كون رفاه الامة قائم على اساس اقتصادياتها وان الذي يتمتع بقسطه من رخاء العيش يضرب عن الاهتمام بما لا يجديه نفعا خاصا من توافه السياسة المحلية والعمومية

الى مشتركينا في الخارج

بين مشتركينا في الخارج كثيرون متاخرة عليهم اشتراكات ثلاث واربع سنين وهم ممن كانوا يعتذرون في الماضي عن امكان ارسال قيمة الاشتراك بسبب احوال القطع. ولما كنا نعرف ان التجارة من طبيعتها توجب الاقتصاد وحسن التدبير وكنا راغبين في عدم تحميل مشتركينا الخسارة المترتبة على مشترى الدولارات الامريكية فقد اغضينا الطرف عن الالحاح في مطالبتهم كل هذه المدة.

اما الان فنعتبر انه حان الوقت لجميع هؤلاء المشتركين ان يبادروا الى التسديد لان الكمبيو اصاب تحسنا محسوسا ولان الوقت الذي صبرناه عليهم كاف للدلالة على مقدار ثقتنا بهم التي نرجو ان يبادلونا مثلها. ولا سيما اننا عازمون على احداث تحسينات في المجلة تعيننا هذه المتاخرات من قيم الاشتراكات عليها. بل قد صرنا بعد انتظار هذه المدة الطويلة نوءثر تسديد المتاخرات ولو كان من شروطها القطع على ان تبقى على دفاترنا اشتراكات ولكن بدون دفع.

مشترى الاراضي في فلوريدا

بعد صدور العدد الذي نشرنا فيه مقالتنا عن مستقبل تجارة الاراضي في فلوريدا خاطبنا كثيرون من مشتركي المجلة في نيويورك وكتب الينا كثيرون غيرهم من الخارج يسالوننا ما اذا لم يكن في ما كتبناه مبالغة. ودافعهم الى ذلك على ما يبدو لنا هو حرصهم على مالهم الجيد ان يذهب في سبيل مشروع رديء. وهم بالطبع يسمعون كثيرا عن الثروات المجموعة من المغامرة في استثمار الاموال في حقول البترول ويسمعون كثيرا في نفس الوقت عن الثروات التي تتبدد في نفس هذا السبيل. ولما كان المرء مفطورا على الحذر فهم يحاذرون. انما طمعهم بالكسب يجعلهم ان لا يقطعوا الامل فيندفعون الى الاستعلام للاستيقان ومن هذا النوع كانت الاسئلة الموجهة الينا

نحن لا نستخف بمثل هذه الاسئلة بل نسر ان يوجه مثلها الينا لاننا نستدل منها على كون الناس ذوي اهتمام بمنشورات هذه المجلة يحملهم على درسها واستقرائها لانها جميعا ترمي الى شيء من الافادة الوضعية. لذلك نحن مرسلون هذه الكلمة على امل ان تكون ذات فائدة لمن يهمهم الامر

ان ما رويناه عن الاقبال العظيم الواقع على مشترى الاراضي في فلوريدا كله صحيح بل هو لا يدل الا على جزء صغير من الحركة العظيمة الناشئة حول استعمار تلك الولاية. وما لا شك فيه ان مركز فلوريدا كمشتى للولايات المتحدة سيتعزز سنة عن سنة وان قيمة الاراضي في تلك الولاية ستزداد تحسنا من تواصل الاقبال عليها حتى لتصبح تلك الولاية التي خصتها الطبيعة بميزات ندر ان يجتمع مثلها لبلاد واحدة صورة مصغرة لامكنة اللهو المشهورة في الولايات الشمالية مثل اتلنتك ستي وكوني ايلند وغيرهما

غير ان مجرد الاستيقان من هذه الحقيقة يجب ان لا يكون دافعا للناس الى التهور في مشترى الاراضي في تلك الولاية على غير روية او هدى · ففلوريدا بلاد واسعة فيها المدن وفيها القفار · فيها الاراضي الممهدة الممتدة فيها الطرقات والمعمول فيها التحسينات وفيها الادغال والاوعار والمستنقعات فيها الشواطىء وفيها الاماكن في مجاهل الداخلية التي تبعد مئات الاميال عن الشواطىء · ففي مثل هذه الاحوال لا يعقل ان يكون حكمنا على كل اراضي فلوريدا على نسبة واحدة لان الاثمان وفرص التحسن تختلف بحسب المواقع وقابليتها للتقدم والعمران · على نحو ما يمكن ان يقال عن المواقع المتقاربة في المدينة الواحدة · ففي الحي الشرقي من مدينة نيويورك لا يصح ان تقاس الاثمان الى مثلها في شارع برودواي والافنيو الخامس مع ان ذلك في مدينة واحدة يبدو من حاجتها الى التوسع في ما نراه من رفع ابنيتها الى اعنة السحاب فكيف بنا ببلاد واسعة هي اكبر من عدة ولايات شرقية مجموعة

فوالحالة هذه لا يكون الا من قبيل التعقل البسيط التمييز بين موقع وموقع في المشترى وهو امر يصح على اراضي فلوريدا صحته على اي مكان اخر ولكن الحقيقة التي يكاد لا يبقى عليها جدال انه باجتماع الشروط الموجبة لتحسن الاراضي ليس في ايامنا هذه اراض قابلة لسرعة التحسن وللكثير منه مثل اراضي فلوريدا

⚜ ⚜ ⚜

باب جديد

يرى القراء اننا فتحنا بابا جديدا في المجلة لنشر اخبار حركة ابناء الوطن التجارية في المهاجر نامل ان يلاقي ارتياح القراء · اما الفائدة من هذا الباب فواضحة وهي ايقاف الجمهور على كل ما هو ذو شان من اخبار هيأتنا التجارية او الصناعية لما ينجم عن ذلك من فائدة عقد العلائق ذات النفع المتبادل او التنبه للتشبه · ولا شك في ان المواد لهذا الباب ستكون وافرة عندنا في نيويورك لما اصبح عليه ابناء الوطن هنا من الاهمية التجارية والصناعية التي لا سبيل الى الغرب عنا معرفتها وتقدير مبلغ اتساعها وارتقائها وسنجتهد في اعدادنا المقبلة في الاتيان قدر الامكان على وصف مظاهر هذه الاهمية مع نشر رسوم المحال والبضائع عند الاقتضاء

غير اننا نود توجيه الانظار بنوع خاص الى كوننا غير مقتصرين في هذا الباب على نشر اخبار حركة اشغالنا في نيويورك بل ان لنا نفس الرغبة والاستعداد لنشر مثل ذلك عن كل ما كان ذا اهمية من احوال ابناء الوطن في سائر انحاء هذه البلاد وفي المهاجر الاخرى · وتوصلا الى ذلك نسال قراءنا حيث كانوا موافاتنا باخبار كل ما يجدونه حريا بالنشر لان وقوفنا على احوال فئاتنا المختلفة يؤدي ليس فقط الى تبادل المنافع بل ان فيه ايضا مدعاة الى الارتياح والافتخار بما اوصلنا اليه اجتهادنا واقدامنا في المهاجر ·

ولا فرق مطلقا في ايصال الاخبار الينا ان يكون المكتوب عنه مشتركا او غير مشترك فغرضنا من فتح هذا الباب الخدمة الوطنية المجردة التي نرجو ان نتمكن من القيام بها كاملة بموءازرة الوطنيين الانصار الذين يقدرون مثل هذه الخدمة النافعة قدرها

حركة التجارة السورية في المهاجر

ننشر في هذا الباب كل ما يبلغنا راسا او نعثر عليه بالواسطة من اخبار الحركة التجارية او الصناعية بين ابناء الوطن في المهاجر جميعا. ونحن على يقين ان في وقوف البعض منا على ما يفعله البعض الاخر فائدة قد تتعدى التنبه والتشبه الى عقد العلائق وتبادل الفوائد. وهذه المجلة تتولى بسرور ان تكون واسطة تعارف بين تجار الصنف وبين الراغبين فيه وتامل بهذه الوسيلة ان تكشف عن كثير من فرص النفع والانتفاع التي قد تبقى ضائعة اذا لم تبرز الى عالم الظهور.

مبدا تجاري ادى الى نجاح خطير

اذا لم يكن محل المواطنين نسيب وبولس وحنا طرابلسي في نيويورك يعد الاول في الصنف الذي يشتغله في هذه البلاد فهو لا شك في طليعة المحال التي من نوعه. واشغاله قائمة على صنع السكارفات بانواعها من صوفية وحريرية للرجال والنساء وبالالوان والازياء التي تطلبها السوق وقد جرى منذ تاسيسه على قاعدة تجارية لم يتحول عنها وهي التي يعزو اصحاب المحل الفضل اليها في النجاح الذي ادركوه. تلك القاعدة هي حصر مبيعاتهم في تجار الجملة دون سواهم لاجل ان يضمنوا لهم الارباح التي هي من حقهم اذ يبيعون لتجار المفرق. ولما كانوا هم المصدر الرئيسي والاول للاصناف التي يتعاطون بها اي انهم يصطنعونها مباشرة فانهم يقدرون على جعل الاسعار على درجة من المهاودة تسمح بحصول عميلهم على ارباحه القانونية في بيعه لزبائنه. وهم بفضل هذه السياسة امكنهم الوصول الى اعظم تجار الجملة في البلاد وتبدو على اشغالهم ادلة التقدم المطرد سنة عن سنة. وفي المتعارف ان دائرة اشغالهم تزيد على مليون دولار سنويا. وفي معملهم البالغ اقصى درجة من الاتقان والترتيب تجد الآلات على تنوعها الداخلة في صناعتهم يديرها حذاق العمال ثم المفصلين والمجهزين والشاحنين عدا ادارة الكتاب المنظمة. ويبلغ عدد عمالهم في معملهم الرئيسي ابان اوج العمل زهاء ٢٥٠ ذلك فضلا عن ان لهم عدة فروع يوزعون عليها التوصيات كل فرع في دائرة اختصاصه

ويبذل هذا المحل الان عناية خاصة في صنع السكارفات المعقدة الشبيهة بالشالات الاسبانية المعرقة وهي ذات رسمات ونقوش جميلة وعلى دائرها شراريب بالخيط المبروم وكل ذلك تصنعه ماكنات في غاية الدقة بتركيبها وحركتها وهذه البضاعة تصنع من الحرير الاصطناعي او الرايون الشديد اللمعان. والصنف على ما هو معروف في الدوائر التجارية كثير الرواج في هذه الايام بل هو من الاصناف المكتوب لها طلب مستمر. ورواجه غير مقتصر على هذه البلاد بل ان عليه سوقا رائجة في الخارج ايضا وبالاخص في امريكا اللاتينية.





منظران من معمل نسيب وبولس وحنا طرابلسي في نيويورك المختص بصنع السكارفات

تقدم بنك فاعور

يعلم العموم ان المصرف المعروف باسم «دانيال يوسف فاعور واخوانه» هو اول مصرف سوري تاسس في الولايات المتحدة وهو يشتغل باجازة رسمية من الحكومة وتجري عليه مراقبة نظارة المالية مثل سائر المصارف الا انه غير مقيد بالتحديدات التي تفرضها الحكومة على المصارف الوطنية من حيث ضرورة الانحصار ضمن دائرة معلومة من الاشغال لا يمكنه تجاوزها.

وقد اخذنا نطالع في هذه الاونة منشورات كثيرة في الجرائد والمجلات المالية الامريكية عن تقدم اشغال هذا البنك السوري وما نشير اليه بالاخص فقرة ظهرت عن هذا المصرف في عدد حزيران من المجلة المعروفة باسم «مجلة التجارة والمالية» واخرى مثلها ظهرت في القسم المالي من جريدة الورلد. ولايقاف قرائنا على منزلة هوءلاء الصيارفة المواطنين في الدوائر المالية في المدينة ننشر الفقرة المشار اليها كما عربتها جريدة الشعب الغراء وهي هذه:

ان النجاح الباهر الذي احرزته عدة مصارف خصوصية كبرى في نيويورك لهو امر يستحق الاهتمام لان هذا النجاح جدير بالاعتبار بالنظر الى الصعوبات التي يلاقيها اصحاب تلك المصارف

ومن تلك الصعوبات ان اصحاب هذه المصارف يوضعون في مصاف مزاحمين للمصارف الكبرى ولذلك يضطرون الى ان يجروا في اعمالهم المالية على طريقة تختلف عن طريقة تلك والى ان يراعوا في الوقت نفسه حاجات عدد كبير من الناس جاعلين الامانة والاستقامة اساس اعمالهم كما هي الحال في بقية الاشغال الاخرى

وقد كان من حسن حظ القسم الادنى من مدينة نيويرك وجود مصرف كبير من هذا النوع في حياة امريكا التجارية وهذا المصرف قديم العهد اسمه دانيال يوسف فاعور واخوانه في شارع وشنطون تحت رقم ٨٥ سنة ١٨٩١ وظل يتقدم تقدما مستمرا حتى وصل الى منزلته السامية الحاضرة في الدوائر المالية. اما موءسسوه فهم ذووْ خبرة واسعة في الشوءون المالية وقد بذلوا كل ما في وسعهم حتى اوصلوا مصرفهم الى منزلته العالية باستقامتهم ومساعدتهم لابناء وطنهم. ولقد كان اقبال الناس عليهم بينة اكيدة على انهم يقدرون الشيء قدره



بناية بنك فاعور في نيويورك

ولا يخفى ان قسما كبيرا من اشغال هذا المصرف يجري مع الارمنيين الذين حصل الالوف منهم على مساعدة كبرى بطرق شتى بالنظام المفيد المرعي في مصرف دانيال يوسف فاعور واخوانه. وقد وجد هوءلاء الارمنيون وغيرهم من المتعاملين مع هذا المصرف ان الاستقامة الدقيقة والكفاءة التامة هما دستوره

اما القائمون على ادارة شوءون هذا المصرف فهم مشهورون في الدوائر المالية وفي مقدمتهم جورج ودوميط فاعور. وقد جاء في احدث تقارير الحكومة ان قيمة موارد هذا المصرف تبلغ مليون دولار. وقيمة راس ماله مع فضلات الاموال التي تكون دائما موجودة فيه فهي تزيد على ٢٠٠ الف دولار.

الصناعة السورية في البرازيل

ذكرت جريدة «ابو الهول» الغراء الصادرة في سان باولو البرازيل ان الخواجات سعيد جباره واخوته اعلنوا عزمهم

على توسيع دائرة صنائعهم فانشاوا لاجل هذا الغرض شركة مساهمة تاسف ان الجريدة لم تذكر مقدار راس مالها. واشغال هوءلاء المواطنين السوريين هي الخرج والمطرزات وقراوءنا الذين طالعوا المقالة التي نشرناها في عدد قريب من «العالم الجديد» وقفوا منها لا شك على مقدار تقدم البرازيل في ميدان الصناعة الوطنية ويسرنا ان يكون مواطنونا ذوي يد في جلب هذا التقدم للبلاد التي استوطنوها

ومن قبيل ذلك ما طالعنا في جريدة «فتى لبنان» الغراء عن ان «السيد يوسف اسعد انشا فبركة في ايبرنغا لصنع البرانيط على اختلاف اشكالها والوانها واحضر جميع المعدات اللازمة لاخراج البرانيط على احدث طرز واجود صنع» مما يدلنا ليس فقط على تقدم صناعة المواطنين في البرازيل بل على عظم تنوعها ايضا

مكتبة فرح في البرازيل

وقفنا في جرائد سان باولو على ان السيد الياس يازجي انسحب من الشركة في مكتبة يازجي وفرح واستقل بها موءسسها السيد ميكال فرح واصبحت تعرف باسمه. وهذه المكتبة على ما نعلم تقوم بخدمات مفيدة في وجه المجموع السوري في البرازيل لانها تتولى وكالات عدة مجلات من جملتها «العالم الجديد» وتقوم بذلك خير قيام. وادارتها تدل على نهضة واجتهاد وخبرة. فلها خير تمنياتنا باطراد النجاح.

اشغالنا في الداخلية

ما لا خلاف عليه ان اشغالنا في نيويرك اكبر واهم منها في اية مدينة واحدة اخرى في المهاجر ولكن اشغالنا في الداخلية لو اخذت جملة لفاقت جدا على ما هي عليه في نيويرك ولا سيما من حيث التنوع ونحن في كل يوم نسمع خبرا جديدا عن مبلغ ما وصل اليه الاقدام السوري من التوسع والتفنن في الاشغال على ما هو مسلم به من عدم وجود اختبار سابق.

اجتمعنا في هذه الاونة بعدد من كبار تجارنا في الداخلية نكتفي الان بالاشارة الى بعض ما وقفنا عليه من اهمية اشغالهم على امل ان نتمكن من الاسهاب فيما بعد عند اعدادنا تاريخ التجارة السورية في المهاجر الامريكية الذي هو تحت الطبع.

من هوءلاء التجار السيد ناصيف كرم صاحب التجارة الواسعة في نوغالس اريزونا الواقعة على حدود المكسيك الذي له محل جميل لبيع المفرق من نوع المخازن الجامعة اي «الديبارتمنت ستور» يحوي مفروشات البيوت وملبوسات الرجال والنساء وعملاوءه من الطبقة الغنية بين اميركيين ومكسيكيين يقصدونه عن دائرة مئات الاميال من حيث هو. وللمواطن المذكور ايضا معمل لملابس العمال وكثير من الاملاك العقارية.

وممن عرفناهم ايضا السيد سعاده اسعد فارس الذي له تجارة واسعة في اوستن من ولاية تكسس وهو ذو نفوذ واعتبار في الدوائر السياسية ويعد بين اصدقاء عائلة مسز فرغوسن حاكمة ولاية تكسس التي كانت اول امراة انتخبت لمثل هذه الوظيفة في تاريخ البلاد. وتجارته متنوعة تتناول فرعي الجملة والمفرق غير ان اهم ما هو صارف عنايته اليه الملابس النسائية الثمينة وله منها محلان في العاصمة هما على غاية الاتقان واعلاناته في الجرائد المحلية تدل على ذوق وسخاء.

ونذكر ايضا السيد عساف كرم نزيل بنغور ماين الذي له في تلك المدينة محل للماكولات موءسس منذ اكثر من خمس وعشرين سنة يعد في طليعة المحال التي من نوعه اتقانا وترتيبا وله اكثر من سيارة لتوزيع الطلبات وزبائنه من الطبقة الفضلى يدير اشغاله على افضل الطرائق الحديثة.

وقد عرفنا من المواطن المشار اليه ان السوريين حيث هو عدد قليل غير ان احدهم يتعاطى نوعا من الاشغال تساعد عليه طبيعة البلاد لم نسمع ان بين السوريين غيره في الجهات يتعاطى مثله. ذلك ان هذا المواطن يتعهد قطع الاشجار من الغابات المجاورة وهو يستخدم في ذلك زهاء خمسين او ستين رجلا وينقل الاخشاب على معداته الخصوصية الى الساحل وله سفينة خاصة ينقل عليها هذه الاخشاب الى معامل الورق التي في تلك الجهات. وقد اصبح هذا المواطن ذا ثروة حسنة تقدر بمئات الوف الدولارات.

قلنا: من يسمع بمثل هذا ويتعجب فيما بعد لما يسمعه عن اي نوع من الاشغال قيل له ان السوريين المهاجرين يتعاطونه مهما تكن غرابته.

الاحوال الاقتصادية في البلاد الامريكية

(وصف الحالة على ما كانت حتى اوائل ايلول سنة ١٩٢٥)

الاحوال على وجه الاجمال

من مطالعة المجلات والجرائد التجارية يستدل على ان الثقة بالمستقبل اخذت تحل محل القنوط الذي كان مستحوذا على البلاد في الماضي بسرعة مدهشة بنوع انك لا تكاد تجد في منشوراتها في هذه الايام اقل اشارة الى الحذر . وليس ان الصحافة فقط تنبىء بوقوع التحسن بل ان المجلس الاداري لمصارف الحكومة الاحتياطية اثبت في تقريره الاخير انه لم يقع في هذه السنة اثناء الصيف الهدوء الذي يعتري الاشغال عادة في مثل هذا الفصل من السنة وانه في الاسبوعين الاخيرين من شهر اب زادت حركة المشترى في البلاد ما يقارب ٥ بالمائة عما كانت عليه في شهر تموز مع ان حركة المشترى في تموز لم تكن اقل من معدلها الطبيعي وعلى الجملة ففي التقارير اجماع على كون حركة الاشغال في البلاد نشيطة ويذهب بعضهم الى ان ما تبقى من هذه السنة سيشهد حركة رواج تكون فوق المعدل الطبيعي وربما بلغت مقدارا عظيما من الاهمية

ومع وجود هذه الحركة يستغربون كيف ان معدل اسعار الحاجيات على تناقص مستمر مع ان الرواج الذي يصحبه تكاثر في الطلب يدعو الى ارتفاع في الاسعار . ولا يجدون لذلك تعليلا الا في كون مصانع البلاد تنتج من الحاجيات فوق ما تقدر على استهلاكه السوق الوطنية فتولد من ذلك وفر ادى الى تناقص الاسعار بالرغم من تكاثر الطلب

ومما يقال عن الاحوال اجمالا ان حالة الفلاحين في الغرب باد فيها تحسن محسوس وقد اخذ ينعكس هذا التحسن في ازدياد الحركة التجارية في تلك الجهة . ثم ان حركة تعبئة قواطر الشحن على تنشط ايضا وفي هذا اكبر ادلة الرواج . وفي انباء بتسبرغ ان الانتاج في معامل الفولاذ على تصاعد في المعدل وربما لا يمضي غير الوقت القليل قبل ان يدرك المعدل الطبيعي . اما الاضراب في مناجم الفحم فيكاد لم يحدث حتى الان غير تاثير سطحي لم يتجاوز رفع التجار لاسعار الفحم انقيادا الى الطمع

وفي الانباء عن معظم الانحاء التي كانت تتالم فيما مضى من ازمة المساكن ان الحالة قد طرأ عليها انقلاب بيّن من هيذا القبيل لان الاجور اخذت تتساقط منذ الان قبل موعد تجديد الوثائق السنوية في تشرين الاول ولايدرون بعد ما اذا كانت هذه الحالة توءثر على حركة البناء في السنة المقبلة ولكن الهياة المتاجرة تستقبل نزول معدل الاجور بارتياح اذ يصبح في امكان الناس انفاق ما يوفرونه من الاجور على مشترى الحاجيات التي كانوا من قبل يحرمون نفوسهم منها

ومما هو على جانب من الاهمية عند الاشارة الى موضوع العقار ان حكومة الاتحاد قررت العدول عن خطة التوزيع المجاني للاراضي العمومية التي لها في ولاية فلوريدا خوفا من وقوعها في ايدي المضاربين وستعمد الحكومة الى اعادة تثمين هذه الاراضي قياما على معدل الاسعار الحاضرة وعرضها للبيع

ومن اخبار الاحوال التجارية ان ناظر التجارة هوفر ساءه تواصل ارتفاع اسعار بعض الحاجيات المجلوبة من الخارج مثل البن والمطاط وسواهما فاخذ يسعى لتاليف شركات وطنية للسيطرة على حركة مشترى هذه الاصناف منعا لاستبداد الاجانب ولكنه في ذلك يلاقي بعض الانتقاد من خصوم التعريفة الذين ينسبون الى هذه البلاد نفس ما هي تستنكره من الغير

وفي تفاهم حديث جرى بين حكومتي الولايات المتحدة وكندا تتعهد الحكومتان بعدم المخالصة على اوراق اية باخرة مشتبه بها انها تحمل مسكرات او مكيفات او غيرها من المواد المحرمة . وربما توسعت الحكومة الامريكية في اجراء مثل هذا التفاهم مع سائر الدول توصلا الى تنفيذ شريعة التحريم التي تعاني في سبيلها منتهى النفقات والصعوبات

وقد ذكر بعضهم ان اوستراليا توفقت الى تخفيف اضرار الحانات بصورة يقترحون على الحكومة الامريكية الجري عليها • ذلك انها سنت شريعة قاضية باقفال الحانات بعد الساعة السادسة مساء فجاءت هذه الشريعة بخير النتائج

وفي انباء وشنطون ان زعماء مجلس الشيوخ والنواب اتفقوا على التعاون في تعجيل سن الشريعة القاضية بخفض معدل الضرائب وهو خبر استقبلته البلاد بمزيد الاستبشار وربما كان شيوعه من بواعث الثقة التي اخذنا نراها تدب الان في جسم الاشغال

الصناعة والعمال

ذهبت كل الوسائط المبذولة في سبيل منع وقوع اضراب منجمي الفحم سدى وابتدا الاضراب في اول ايلول • غير ان البلاد لم تتاثر منه كثيرا حتى الان والمظنون انه ينتهي بفشل المضربين

ولايزال الخلاف على اشتداد بين بنائي الاجر وبين المكلسين • لان كل فئة من هوءلاء العمال تدعي حق السيطرة على بعض اشغال داخلة في صناعة البناء • بنوع ان جمعيات العمال تتخذ شكل الاحتكار وربما كانت هذه المساوىء البادية فيها على هذه الصورة الاستبدادية اكبر العوامل في المستقبل لوضع شكيمة لمطامعها • وقد اصبح من الواضح ان بعض فئات العمال غرها التساهل واخذتها نشوة الاستبداد فلم تعد تراعي حدود الاعتدال حتى في ما يتعلق بعلائق الفئة مع الاخرى • وقد كان من نتائج هذا الخلاف ان الف رجل من البنائين اضربوا في مدينة نيوارك نيوجرزي فاوقفوا من اشغال البناء ما قيمته خمسون مليون دولار وسببوا وقوفا لالوف غيرهم • وكان قد حدث مثل ذلك سابقا في مدينة نيويورك

وقد اخذت تقع بعض اضرابات محلية في صناعة المنسوجات في ولايات نيو انكلند على اثر ما عمد اليه اصحاب المعامل من انقاص الاجور جريا على ما فعلته شركة الصوف

وفي احصاءات اجرتها الحكومة ان معدل الدخل الشخصي في الولايات المتحدة زاد من ٧٩١ دولارا في سنة ١٩٠٩ الى ١،٥٣٧ دولارا في سنة ١٩٢٠ الا ان ما يوسف له انه بسبب الغلاء في اثمان الحاجيات لم يكن الفرق في قيمة هذا الدخل الا على نسبة ٨٢٣ دولارا الى ٨٨٧ دولارا اي ان الزيادة في الدخل اسمية فقط اذ انها لا تمثل زيادة في المقدرة على مشترى الحاجيات

الذهب والفضة والكمبيو

طرأ ضعف على معظم انواع العملة الاجنبية في هذه الاونة باستثناء تلك التي لبعض الامم الصغرى في شمال اوروبا • فالليرة الانكليزية اعتراها ضعف بسبب ما اخذ يطرح على السوق الامريكية من الاوراق الانكليزية المقصود منها دفع اثمان مشحونات الحبوب والقطن التي تشتريها انكلترا من هذه البلاد بمقادير كبيرة في هذه الايام فضلا عن ان موجودات بنك انكلترا من معدن الذهب آخذة في التناقص اسبوعا عن اخر انما ذلك لا يدعو الى الاحتساب على الكمية القانونية اللازمة لضمان قيمة العملة

اما الفرنك الفرنساوي فعلى كثير من التقلقل لما هنالك من الاضطراب المصاحب تسوية مسالة الديون الحربية • وقد كان عند وصول الولايات المتحدة والبلجيك الى اتفاق فيما يتعلق بهذه الديون ان الفرنك الفرنساوي والفرنك البلجيكي كليهما سجلا بعض الارتفاع ولكن العقدة في مسالة الديون الفرنسوية اصعب من ان يوءثر عليها مثل هذا الحادث غير تاثير وقتي لذلك عاوده الضعف وتبعه في ذلك الفرنك البلجيكي

وقد اخذ يقع تحسن مطرد في سعر الملريس البرازيلي وذلك بفضل ما عمدت اليه حكومة البرازيل من ازالة الانتفاخ في قيمة عملتها وما عرف عن عزمها من اتخاذ خطة رشيدة معتدلة في ما يتعلق بسياسة تسعير البن

اما الدولار الكندي فلا تزال قيمته ارفع من قيمة الدولار الاميركي في المبادلات ولكن الفرق اقل من ان يستوجب نشوء حركة لاصدار الذهب من امريكا الى كندا

ومما شهدته سوق الكمبيو سقوط بليغ مطرد في سعر الزلوطي البولندية حتى انه بلغ في التدهور الى ١٦،٧٠ ولم تظهر عليه اخيرا بعض علامات الثبات الا عندما شاع خبر عقد مصرف الحكومة الاميركي الاحتياطي قرضا لبولندا قدره عشرة ملايين دولار لاجل سند قيمة عملتها الوطنية

وقد اقفلت سوق الكمبيو في نيويورك في ٢٩ ابرعن الاسعار الاتية

العملة	قيمتها الاصلية	قيمتها الحالية
الليرة الانكليزية	٤،٨٦	٤ ،٨٥
الفرنك الفرنسوي	١٩	٠٤،٦٩
الفرنك البلجيكي	١٩	٠٤،٥٢

العملة	قيمتها الاصلية	قيمتها الحالية
الدرهم اليوناني	١٩	٠٢،٥٢
الليرا الايطالية	١٩	٠٣،٧٥
البسطة الاسبانية	١٩	١٤،٣٤
الزلوطي البولندية	١٩	١٨
الفرنك السويسري	١٩	١٩،٣٧
الكرون الدانيمركي	٢٦	٢٤،٦٠
الكرون النروجي	٢٦	١٩،٩٧
الكرون الاسوجي	٢٦	٢٦،٨٤
الفلورن الهولندي	٤٠	٤٠،٢٨
الاسكودو البرتوغالي	١،٠٨	٠٥،١٥
الريشمارك الالماني	٢٣	٢٣،٨١
الدولار الكندي	١،٠٠	١،٠٠،٠٣
البيسو المكسيكي	٤٩،٨٥	٤٩،٢٩
البيسو الارجنتيني	٤٢	٤٠
الملريس البرازيلي	٣٢	١٢،٧٧
البيسو الشيلي	٢٥	١١،٩٥
البيسو الكولمبي	٩٧	٩٨
البوليفار الفنزويلي	١٩	١٩
الروبية الهندية	٤٨	٣٧
الين الياباني	٤٩،٨٥	٤١
الفلورن الجافاوي	٤٠	٤١

البناء

ما زالت البلاد منذ اربع سنين مندفعة في حركة البناء للتعويض عن التقصير الذي حدث اثناء الحرب غير ان نظارة العمل اذاعت منذ حين ان هذا التقصير قد جرى تعويضه وانه اذا استمرت الحركة على معدلها الحاضر حدث رد فعل من وقوع زيادة في الموجود عن الحاجة مع ذلك لا يزال الطلب على الاخشاب موجبا لاشتغال المعامل بملء طاقتها وقيل ان الكميات الكبيرة تشحن الى ولاية فلوريدا حيث حركة البناء على اعظم ما يكون من النشاط ٠ واذا استمرت حركة البناء في ما تبقى من السنة على معدل ماهي عليه الان ربما كانت هذه السنة اعظم السنين من حيث الانفاق على مشاريع البناء في تاريخ البلاد وبالنظر الى هذه الحالة يطلب المشتغلون في صنائع البناء زيادة في اجورهم بالرغم عن ارتفاعها الحاضر ويشيرون الى استعداد الناس لدفع الزيادة بما هو باد من تهافتهم على طلب اجازات البناء٠ والذي يراه ذوو الخبرة انه اذا لم يقع ردفعل في صناعة البناء في هذه السنة فلا بد من وقوعه في السنة المقبلة

ومما اذاعته احدى المجلات الاختصاصية ان مدرسة علم الاحراج في ولاية نيويرك توصلت الى اكتشاف طريقة يمكن بواسطتها الانتفاع من النفايات التي تقع في قطع الاشجار وتصيرها اخشاباصالحة للاستعمال وذلك بان توءخذ هذه النفايات وهي في الوقت الحاضر تبلغ ٦٠ بالمائة من الشجرة وتطبخ حتى تصبح شبه عجينة يمكن بعد ذلك صبها اخشابا باي حجم وشكل يراد ٠ وقد ثبت بالامتحان ان الاخشاب المصنوعة على هذه الصورة غير قابلة التهروء

المعادن

في التقارير عن حركة معامل الحديد والفولاذ في شهر آب انها زادت عما كانت عليه في شهر تموز بنحو ٥ بالمائة وينتظر ان يقع تحسن مطرد في الطلب بعد الان لان شهر تموز يعتبر عادة شهر الهدوء المتناهي في الحركة

ويوءخذ من التقارير ايضا ان الزيادة الواقعة في الحركة كانت لا تزال متسببة عن التوصيات الصغيرة الشائعة منذ عهد بعيد لما هناك من ضعف الثقة بالمستقبل غير ان اصحاب المعامل اخذوا يعدلون اسعارهم في وجهة النزول طمعا بحمل التجار على وضع توصيات اكبر لمدات اطول ٠ اما وقد وقع الاضراب في مناجم الفحم فلا يمكن العلم تماما بما يكون من التاثير على الاسعار في المستقبل وما يكون استعداد اصحاب المعامل من حيث اسقاط الاسعار لانه بارتفاع اثمان الفحم يتبع ضرورة ارتفاع في اسعار الحديد والفولاذ وسيكشف المستقبل القريب عما يكون من هذا القبيل

اما سائر المعادن كالنحاس الاحمر والرصاص وسواهما فقد وقع ضعف في اسعارها اوجب سقوطا معتدلا مع ان موجودات النحاس الاحمر اقل منها الان مما كانت في اي وقت منذ انتهاء الحرب وذلك بسبب تناقص الانتاج

وفي انباء المانيا ان احد كيماوييها توفق الى وجود مادة صالحة للحام الالومينوم واذا صح هذا كان الاكتشاف على اعظم جانب من الاهمية في صناعة الطيارات التي تستعمل هذا المعدن بكثرة لخفته وصلابته

الفحم

وقع المحذور واعلن الاضراب في مناجم الفحم ابتداء من اول ايلول وهو يشمل ١٥٨ الف رجل ولا يتناول غير منجمي الفحم الحجري دون منجمي الفحم الناعم وقد تم الاتفاق بين اصحاب المناجم وبين المنجمين على ان يبقي من هوءلاء في مراكزهم عدد كاف لحفظ المناجم في حالة صالحة ٠ وما ذاع خبر اعلان الاضراب حتى رفع اصحاب المناجم ثمن الفحم نصف دولار عن كل طن ولم يقتصر ذلك على اولئك الواقع في معاملهم الاضراب بل تعداهم الى المناجم التي لا يشملها الاضراب لان المنجمين فيها غير منظمين بشكل جمعية واخص هوءلاء في ولاية وست فرجينيا ٠ ويقال ان في البلاد الان ما يكفيها لمدة اربعة شهور اما اذا لم ينته الاضراب عاجلا واشتدت الحاجة الى الفحم الحجري فقد يعتاض الناس عنه بسواه ولا بد ان يكون من ذلك ضرر لا يعوض على هذه الصناعة ويروى عن احتمال وقوع هذا الامر ان حاكم ولاية ماستشوستس دعا زملاءه حكام الولايات الشرقية للنظر في امر تلافي الازمة التي قد تنشأ عن الاضراب فقر رايهم على اتخاذ ما يلزم من الوسائل لرفع الضائقة عن العموم بتهذيبهم على طرق الاستغناء عن الفحم الحجري وقد اشار بذلك احد مشاهير المهندسين وخطب في الحكام موضحا الطرق الموءدية الى هذه النتيجة

والمقول عن الاضراب انه اذا طال ربما ادى الى وقوع شقاق في صفوف العمال اذ ينجلي لهم ان زعماءهم لم يقدموا على اتخاذ هذه الخطوة الا للمحافظة على نفوذهم اما الرئيس كولدج فقد قرر ترك الامور تاخذ مجراها الطبيعي وقد رفض التوسط بين الفريقين بتاتا

البترول

بدا الضعف في اسعار البترول والغازولين بصورة شاملة لم تسلم منها ناحية من انحاء البلاد والباعث الرئيسي على ذلك هو تكاثر المحصول على تناقص في الطلب اذ ان المحصول اصبح يفوق بالمعدل مليونين ومائة الف برميل يوميا اما المقطوعية فلا بد من ان يعتريها تناقص في هذا الوقت من السنة بانتهاء مدات العطلات الصيفية ورجوع السياح وبالتالي الاعتدال في استخدام السيارات ٠ اما اذا كان ثمت من رجاء بثبات الاسعار فسيكون منشا ذلك خزن الشركات للغازولين احتياطا لمقطوعية الموسم المقبل على ما يكون عادة في كل سنة ٠ وتجاه هذه الحالة اخذت تتعالى الصيحة بوجوب تحديد محصول البترول اولا لاجل حفظ موارد البلاد من هذه المادة الثمينة ومن ثم لاجل ضبطها بصورة تضمن ثبات الاسعار عند حد معتدل

السيارات

ليست سوق السيارات على شيء من الضعف اساسا لان السيارة حاجة اقتنع الناس بلزومها لذلك هم لا يترددون عن مشتراها اذا وافقهم السعر وقد فطن اصحاب معامل السيارات لهذه الحقيقة فعمد بعضهم الى انقاص الاسعار عن معروضاتهم الجديدة فصادفوا اقبالا من العموم قيل انه قل ما يبدو مثله في هذا الوقت من السنة ٠ ومما هو حري بالاشارة الى ان احد كبار صانعي السيارات سيصطنع سيارة متناهية في الصغر لا يتجاوز وزنها ٧٥٠ بوندا والفسحة التي تشغلها ٩٠ انشا وهي من النوع الشائع في اوروبا تقطع على الغلون الواحد من الغازولين من الاربعين الى الخمسين ميلا فاذا شاع استعمال هذه السيارة كثر عدد السيارات في البلاد الى درجة هائلة

وقد كان محصول السيارات في شهر تموز ٣٩٧،٠٩٤ في الولايات المتحدة وكندا بالمقابل الى ٤٠٢،٩٤٢ في شهر حزيران وهو محصول يعتبر كبيرا بالنظر الى تاخر الفصل ولكن الموجب لذلك كثرة عدد السيارات الصادرة الى الخارج والتي تدل احصاءات نظارة التجارة الى كونها في النصف الاول من هذه السنة زادت على معدل ٥٠ بالمائة عما كانت في السنة الماضية

ومما يعتبرونه على اعظم جانب من الغرابة ان فورد استسلم اخيرا الى احكام الزي او المودة فاعلن عزمه على صنع سياراته بشكل ينطبق على رغائب العموم وبالوان متنوعة بدلا من اللون الاسود الوحيد والذي يظهر بداهة من خطة فورد هذه انه يطلب المزيد من التصريف وهو امر لا شك من حصوله عليه بهذه الواسطة

المطاط

يكاد يكون سعر المطاط ثابتا عند منزلة ثمانين سنتا البوند والظاهر ان لا سبيل الى سقوطه كثيرا لما هو معروف عن قلة الموجودات في سوق لندن التي لا تتجاوز الخمسة الاف طن ذلك فضلا عن كون حركة اصطناع اطارات السيارات لا تزال على اعظم ما يكون من النشاط اتفاقا مع حركة اصطناع السيارات ٠ وقد انهى المستر

فايرستون احد كار صانعي الاطارات الامريكيين مفاوضاته مع حكومة ليبيريا في افريقيا على استئجار مليون ايكر من الارض لاستثمارها في تربية شجر المطاط قصد الاستغناء ما امكن عن المحاصيل المسيطرة عليها انكلترا . والشائع في دوائر تجارة هذا الصنف انه قد يظل عند معدله الحاضر ولا يعود ابدا الى ما كان عليه من الانحطاط قبل ظهور حركة الصعود الحاضرة

الحرير

حركة الطلب في سوق الحرير الطبيعي نشيطة وهي موجبة لوقوع بعض الارتفاع في الاسعار غير ان اصحاب المعامل يقاومون الارتفاع بدعوى ان سوق المقطوعية على الاقمشة لا تحتمله . اما سوق الحرير الاصطناعي فباقية على نشاطها وقد اعلن اصحاب المعامل بقاء الاسعار على ما كانت عليه للربع الاخير من السنة الامر الذي ثبت الثقة واوجب استطراد الحركة في اصطناع البضائع من هذا الصنف

الجلود

ما يقال عن هذا الصنف ان حركته نشيطة سواء في المواد الاولية ام المشغولة ولكن المقاومة التي يلاقيها اصحاب المسالخ لرفع الاسعار من قبل الدباغين تحول دون وقوع تغيير في معدل الاسعار والتقارير الواردة من مراكز صناعة الاحذية تدل على وجود نشاط غير اعتيادي في الطلب على بضاعة الخريف والشتاء

الصوف

الحركة في سوق الصوف سواء كان في المادة الاولية ام البضاعة المشغولة على كثير من البطء مع ان الاسعار مائلة الى الثبات بدلا من الضعف وذلك بالاكثر لما يرجى من تحسن اثمان الصوف في المزادات التي تقع في اوستراليا في هذا الشهر والتي ترد الانباء مبشرة بكونها ستصادف اقبالا . ذلك فضلا عن تسوية الاضراب في معامل الصوف في انكلترا الذي قد اوقف الحركة في نحو ٨٠ بالمائة من معامل يوركشير واصبحوا يرجون من جراء ذلك نشوء طلب على البضاعة بعد زوال هذا العامل الموجب للقلق . اما في الولايات المتحدة فالمنتظر ان يظهر في حركة المعامل الصوفية بعض النشاط عقيب عيد العمال الواقع في ٧ ايلول وفي ذلك الاسبوع تكون جميع المعامل قد عرضت مصنوعاتها لربيع ١٩٢٦ فتزول كل عوامل التنك والحذر ويندفع التجار والخياطون الى مشترى حاجاتهم فتصلح الحالة عما كانت عليه

السكر والبن

سعر السكر الطبيعي من كوبا تسليم نيويورك لا يزال يتقلب حوالى ٢ ونصف سنت البوند وقد طرا عليه سقوط حينا غير انه استعاد الخسارة وارتفع عن المعدل السابق قليلا . والظاهر ان في كوبا ايدي قوية تدعم السوق للحوءول دون سقوط الاسعار الا ان هذه المصالح عاجزة على ما يظهر عن احداث صعود لان الحالة الاساسية داعية الى الضعف اولا لوجود نحو خمسين الف طن في كوبا في هذا الوقت زيادة عما كان مثله في السنة الماضية . وثانيا لان الموسم المقبل سيكون اكبر ما عرف حتى الان وقد لا ينقص عن خمسة ملايين وخمسمائة الف طن . وتجاه هذه الحالة يرضى الكوبيون بمجرد ثبات الاسعار عند هذا المعدل بل هم يوءثرون عدم صعودها اذ قد يحول ذلك دون تصريف كمية تذكر في سوق اوروبا

ومن الجهة الاخرى يقال ان مهاودة اسعار السكر كانت باعثة على تزايد المقطوعية في اميركا فضلا عن ان التجار لم يهتموا لادخار كميات احتياطية لعلمهم بامكان الحصول على كل ما يريدون اي وقت شاءوا ولهذا هم باضطرار الى مواصلة الطلب لسد الحاجة الناشئة ومثل هذا الطلب يوءدي الى ثبات السعر

اما سوق البن فقد كان نشاطها بليغا في هذه الاونة بفضل قرب موعد تسليم تعهدات ايلول وعدم وجود كميات كافية في السوق الامريكية لسد الحاجة . والظاهر ان حكومة البرازيل ناجحة في السياسة التي جرت عليها من ضبط حركة اصدار البن حتى انها بالرغم من تكاثر الطلب آخرا ابت السماح برفع معدل الوارد على سانتوس الى ٣٥ الف كيس يوميا . زد على ذلك وقوع تحسن في سعر العملة البرازيلية انعكس في ارتفاع سعر البن في السوق الامريكية وقد كان تحسن سعر العملة ناتجا عن كثرة صادرات البرازيل الى الخارج من محاصيلها الوطنية باسعار موافقة واخص ذلك البن والمطاط

اما جملة الارتفاع في سعر البن في السوق الاميركية منذ اوائل تموز حتى اواخر آب فقد بلغ خمسة سنوت وقد

حدا ذلك بنظارة التجارة الاميركية الى اصدار اذاعةذكرت فيها انه في النصف سنة المنتهية باخر حزيران كان قد بلغ ارتفاع سعر البن البرازيلي ٥٥ بالمائة اما البن جملة من سائر المصادر فقد بلغ ارتفاع سعره ٤٤ بالمائة ومن جراء ذلك تناقصت المقطوعية بمقدار ١٥٠ مليون بوند او ما يعادل ٨ بالمائة من جملة المقطوعية الوطنية و بالرغم من هذا النقص في المقطوعية كانت زيادة الثمن التي اضطر الى دفعها المستهلكون الامريكيون ٨١ مليون دولار ونسبت النظارة اسباب ذلك الى سياسة حكومة البرازيل في تعمد رفع الاسعار بتحديد كمية الصادرات

والذي يراه الخبراء في الحالة الحاضرة ان الامال بسقوط الاسعار قليلة اذ ليس ما يشير الى عجز حكومة البرازيل عن متابعة سياستها الموءدية الى هذه النتيجة

القطن والبضائع القطنية

اصدرت نظارة الزراعة الاميركيةفي اواخرآب تقريرها الذي تشير فيه الى حالة موسم القطن على ما تراءت لها حتى ١٦ ذلك الشهر فاذا هي تجعل الحالة بمنزلة ٦٢ بالمائة من الطبيعي بالمقابلة الى ٦٥،٦ بالمائة في اول اب ١٩٢٥ والى ٦٤،٩ بالمائة في ١٦ اب سنة ١٩٢٤

وقياسا على هذه الحالة يكون الموسم المنتظر بموجب تقرير الحكومة بمنزلة ١٣ مليونا و٩٩٠ الف بالة او هو اربعة عشر مليونا

وعند اول ظهور التقرير لبثت السوق على جمودها لان الناس ينتظرون في هذه السنة موسما كبيرا ولم يوءثرعليهم كون تقرير الحكومة يشير الى احتمال صدور موسم يقل عن الاربعة عشر مليون بالة · لانهم يعرفون ان الحكومة تبني تقريرها على الحالة التي تراها في الوقت المعين للتقرير مع انه قد تطرا حوادث تزيد في كمية الموسم او تقلل منه بمقادير كبيرة

وهم اجمالا ينتظرون موسما يتراوح بين ١٤ و١٥ مليون بالة والرقم الاكبر هو الارجح عندهم · وبناء على ذلك ما مرت على ظهور التقرير بضعة ايام حتى اخذ يبدو ضعف على اسعار القطن كان المسبب الاكبر له تكاثر ورود القطن الجديد على السوق دلالة على موافقة الحالة لقطاف باكر · ذلك فضلا عن عدم ظهور استعداد من زراع القطن لمقاومة السقوط المعتدل في السعر بل ظهر بالعكس انهم شديدو الرغبة في التصريف باي الاسعار · وهذا ما حمل البعض على الاعتقاد بان سعر القطن سيتدرج في السقوط حتى لقد يصل الى ١٨ سنتا · ولكن الراي الراجح بين ارباب هذه التجارة هو ان القطن لن يسقط الى ما دون العشرين سنتا ابدا وحجتهم ان العالم باشد الاحتياج الى البضائع القطنية حتى انه لا بد من تكاثر الطلب بالنسبة الى تساقط الاسعار الى درجة بليغة · بل انه عندما سقط السعر في الحركة الحاضرة الى منزلة ٢٢ ونصف اقبل اصحاب معامل الغزل على المشترى وكان اقبالهم هذا موجبا لوضع حد للسقوط · ويذكرون بهذه المناسبة انه على الرغم من علو اسعار القطن في السنة الماضية كانت مقطوعية العالم من القطن الاميركي ١٤ ونصف مليون بالة وهذا بحد نفسه دليل على ان المقطوعية تكون اكبر اذا كان هناك باعث عليها من مهاودة الاسعار

اما سوق البضائع القطنية فقد دلت في الفترة التي تلت ظهور تقرير الحكومة الاخير على كونها ازدادت رسوخا في سياسة الانتظار والمطاولة طمعا بالحصول على اسعار انقص · والذي يراه التجار انهم لا ينتظرون فقط نقصا في الاسعار بل زيادة في المقطوعية اولا لما ياملونه من اكراه اصحاب المعامل على اسقاط الاسعار اتباعا لحركة السوق في المادة الاولية وثم لما يعلمون من كون المخازن بالاجمال خالية من كميات احتياطية تمكنها من الصبر طويلا على الانقطاع عن المشترى · وعملا بهذه السياسة لا يشتري التجار غير القليل التافه تاركين لاصحاب المعامل صنع ما يريدون من البضائع واختزانها لحسابهم والتعرض وحدهم للنتائج · اما هوءلاء فيقولون انه باحتمال سقوط المادة الاولية بين سنتين وثلاثة سنوت البوند لا يسقط سعر القماش بوجه اجمالي اكثر من نصف سنت البوند · وترى على الجملة ان السياسة سياسة انتظار من قبل الجميع

الام الغضبى لولدها (على المائدة) ــ حنا · كف عن مد يدك لتناول الاشياء · اليس لك لسان للطلب

حنا ــ نعم يا اماه ولكن يدي اطول

هذا تعريب اعلان في احد مطاعم شكاغو ــ «لا تخف ان تسالنا اداتك فان رفضنا لك يكون بكل لطف»

الازمة الصناعية في بلاد الانكليز

كاتب انكليزي يبسط الاسباب التي تحمله على التخوف على مستقبل بلاده اذا لم تتدارك الحكومة ورجال الاشغال الخطر قبل استفحاله وتعيد الاحوال الى مجاري الاعتدال

طالع قراء الصحف انباء الازمة الصناعية في انكلترا وكيف ان الحكومة لاجل تلافي الاخطار التي رات احتمال وقوعها اذا لم تعجل في تداركها اذعنت الى مطالب العمال بغية المطاولة واكتساب الوقت ووعدت اصحاب مناجم الفحم باجراء اعانة مالية لهم الى حين تكون اللجنة التي عينتها لدرس الخلاف اتمت ابحاثها. وظاهر من مجرد هذا الخبر كم هي عليه الحالة من الخطورة وكم هي الحكومة متخوفة من العواقب. فيجدر بنا والحالة هذه نقل بعض التفاصيل عن هذه الازمة الداخلية الكبرى في بلاد الانكليز التي تقلقها وتزعجها بل تهددها بخطر اعظم مما هي واقعة فيه من المتاعب الخارجية.

وقد تولى الكاتب الانكليزي ارثر كيدي في مقالة نشرها في جريدة الايفنن بوست النيويركية وصف مبلغ هذه الازمة وسرد الاسباب المؤدية اليها. فشرح اولا حالة البلاد كما كانت قبل الحرب بغية وضع مقدمة ضرورية لا يمكن بدونها فهم اسباب النتائج التي وصلت البلاد اليها. فقال انه في المدة السابقة للحرب كانت اجور العمال على معدل منحط في بلاد الانكليز انما كان يشفع بتلك الحالة ان معدل المعيشة كان على غاية الاعتدال ايضا بنوع ان الكفتين توازنتا ولم ترجح واحدة على الاخرى. ثم ان الثروة العظمى التي كانت ترتع بها البلاد سترت مساوىء هذه الحالة بنوع ان الولايات المتحدة على الرغم من وفرة غناها وعظم مواردها كانت تلتجىء الى انكلترا للحصول على مساعدات مالية لتعزيز مرافقها.

في تلك الايام لم يكن اصحاب الاعمال او المتمولون يفطنون الى ضرورة مقاتلة الروح الاشتراكية باحسان معاملة العمال وكان هؤلاء قانعين بقسمتهم من الحياة ما زالوا قادرين على تحصيل ما يقوم باودهم. ثم جاءت ايام الحرب بما رافقها من السعة الموهومة بانتفاخ الفيم وارتفاع الاجور. ولم يدر في خلد احد مبلغ ما يكون من رد الفعل بعد انتهاء الحرب. حتى انه في الانتخابات التي جرت بعد عقد الهدنة لم يجرؤ للويد جورج ان يجاهر بالحقيقة بقوله «الان انتهى العراك الدموي وابتدأ العراك الاقتصادي» بل قال «نحن الان قد ربحنا الحرب وجعلنا البلاد صالحة لسكن الابطال» وفي ذلك ما فيه من الدغدغة والتلاعب بالحقائق وقد فسر قوله هذا بعض الماجنين من الكتاب فقالوا ان ما عناه للويد جورج بهذا الكلام هو ان البلاد لم تعد بعد الحرب صالحة الا لسكن الابطال اما الصعاليك والعامة فتضيق عليهم سبل الحياة فيها.

وكان العمال قد اعتادوا السعة وان تكن غير قائمة على دعائم راسخة. اما حين ابتدأ الجهاد

الاقتصادي الحقيقي واخذت الامم تتزاحم على الاسواق التجارية فما كان من العمال الا ان عملوا على زيادة الداء استفحالا بطلبهم زيادة في الاجور ونقصا في ساعات العمل بدلا من ان يظهروا شيئا من الاستعداد للتعاون مع ارباب المصالح لتلافي شرور الازمة. اما اصحاب المصالح فقد بدا منهم نفس ما بدا من العمال من قصر الادراك اذ لم ينظروا الا الى مصلحتهم القريبة وبذلك اوجدوا حقلا خصبا لزرع ونمو المبادىء الاشتراكية التي كان من شانها الزيادة في البلبلة والفوضى.

وقد عمل العمال الانكليز على انزال الضربة في اصل الشجرة وتهددوا بعرقلة الصناعة في اهم منبتيها وهما صناعة الفحم ووسائل النقليات. وتجاه هذه الحالة ظهر من ضعف الحكومة ما حملها على ابداء ما لا مزيد عليه من التساهل فاخذت تجري الاعانات المالية المستمدة من الضرائب التي ثقلت الى درجة زهقت منها الارواح. وجرأ ذلك حزب العمال على المجاهرة بمبدا جديد يرمي الى تفويض اساس النظام الحاضر القائمة عليه اقتصاديات الامة وذلك بطلب استيلاء الحكومة على موارد اقتصاديات البلاد عامة مثل الصنائع والمناجم ووسائل النقل والمصارف ومعلوم انه بعد حزب الحكومة الحاضرة ليس في البلاد حزب يضاهي بالقوة حزب العمال وهم قد قبضوا مرة على ازمة الاحكام في انكلترا لاول مرة في التاريخ فاذا طلبوا استيلاء الحكومة على موارد البلاد انما يكون الباعث على طلبهم املهم بان يستولوا هم عليها عندما يتم لهم الفوز بالاستيلاء على ازمة الاحكام.

وبعد ان يبسط الكاتب هذه الحقائق يختم مقاله بالعبارة الاتية على ما فيها من التخوف والتشاؤم

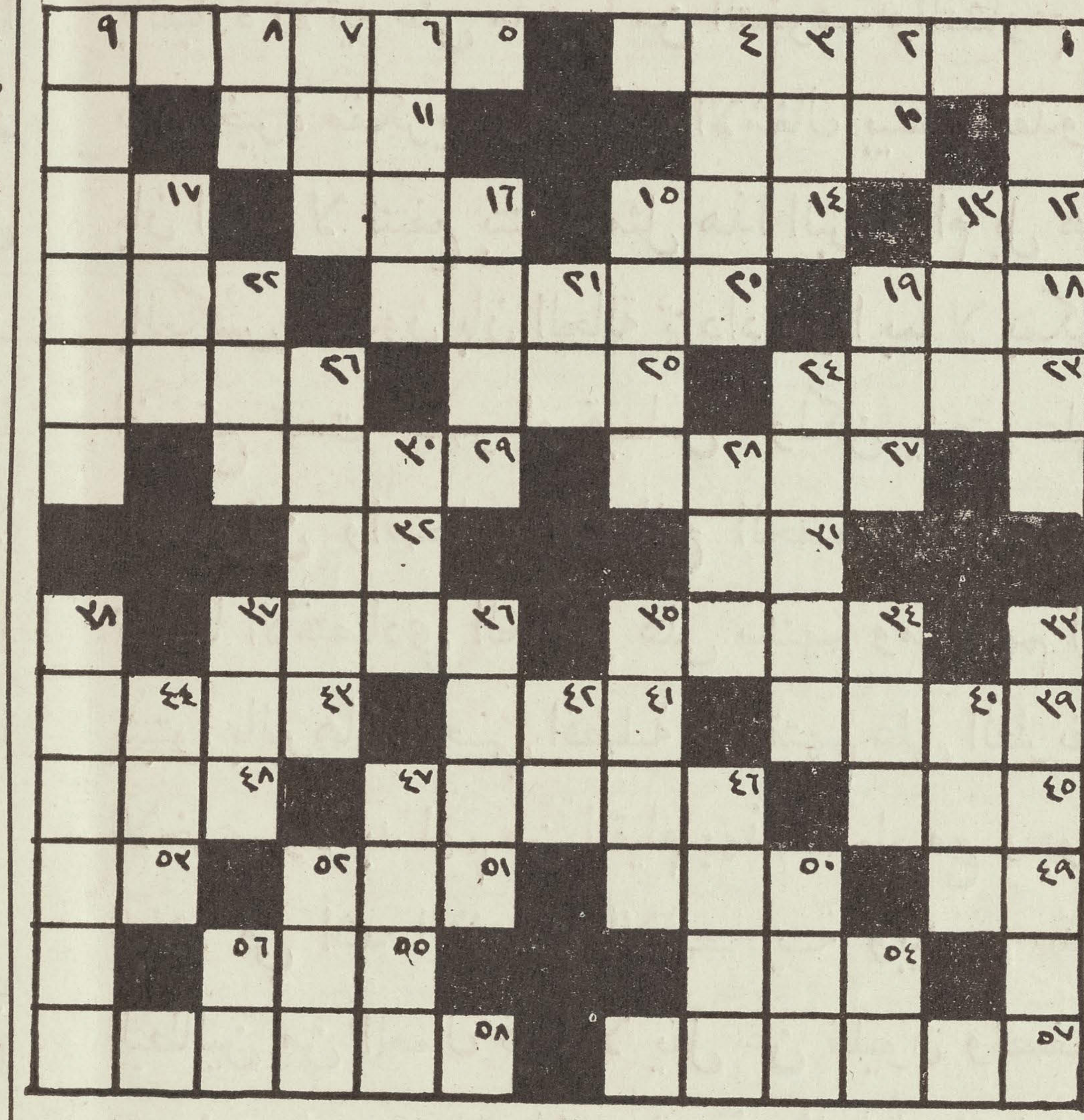
«ان خيرة مفكرينا واصحاب الاشغال بيننا يعتقدون بان الامة لا تنتفع بتنفيذ مثل هذا البروغرام بل هم بالعكس يعتقدون بان الحالة تزداد سوءا بما لا يمكن ان يقع تحت حصر او قياس. ولكن يتحتم على المتمولين واصحاب المصالح الخصوصية الجاري نظامنا الاقتصادي الحاضر على سننهم ومبادئهم ان يثبتوا بالبرهان الحسي افضلية طريقتهم على الطريقة الاخرى ولا بد لهم من القيام بهذا العمل مع وجود البلاد في اشد الازمات الاقتصادية وبينما عدد البطالين من العمال فيها لا يقل عن مليون ونصف مليون رجل. صحيح ان تبعة هذه الحالة واقعة في الدرجة الاولى على العمال انما اذا لم يكن لرجال الاشغال والمفكرين منا الشجاعة على معالجة هذا الخطر الذي يهدد سلامة مستقبل الامة جمعاء بالحزم الواجب في مثل هذا الموقف الحرج ماذا ترى يمكننا ان نامل»

تذكير

ننبه القراء الى ضرورة مراعاة تاريخ ايصال الاجوبة الينا في مسابقة الغاز الكلمات المتعارضة وهو ١٥ تشرين الاول لاجوبة الولايات المتحدة وكندا والمكسيك وامريكا الوسطى وآخر تشرين الثاني لاجوبة امريكا الجنوبية ومصر وسوريا وسائر انحاء العالم

اما الالغاز التي عدنا الى نشرها الان فلا جائزة عليها انما لا نشك في ان القراء يجدون في محاولة حلها اللذة التي ترافق الاشتغال بمثل هذه الرياضة العقلية

الغاز الكلمات المتعارضة



افقياً

١ ـ شيء تتعلمه
٥ ـ احد ابناء امة شرقية
١٠ ـ عز ورفعة
١١ ـ هيام وشوق
١٢ ـ اكتمل
١٤ ـ كلمة مركبة لا ترد الا بجواب
١٦ ـ اجل
١٧ ـ لم يبر بوالديه
١٨ ـ شيء يلبس
٢٠ ـ ركن
٢٢ ـ ارتفاع
٢٣ ـ نوع من الفاكهة
٢٥ ـ احد جنسي الاولاد
٢٦ ـ من يفرح لوقوع مصية على غيره
٢٧ ـ شيء لا يوءكل الا بعد الكسر
٢٩ ـ سهام
٣١ ـ سد
٣٢ ـ احد الوالدين
٣٤ ـ ملأ
٣٦ ـ مضيء بلمعان
٣٩ ـ ما هو منسوب الى السنة
٤١ ـ منخفض من الارض
٤٣ ـ مرة
٤٥ ـ فتات المعادن
٤٦ ـ حضارة
٤٨ ـ اثنى وحمد
٤٩ ـ برد
٥٠ ـ حرارة
٥١ ـ احاط بالشيء
٥٣ ـ احد الانسباء
٥٤ ـ يدخل
٥٥ ـ ادارة الشيء في الفم
٥٧ ـ بقايا الطعام في الفم
٥٨ ـ امتياز بالحسن والجودة

عمودياً

١ ـ احتذاء وتشبه
٢ ـ اسم يشار به الى المكان البعيد
٣ ـ خوف
٤ ـ الخصم الشديد الخصومة
٦ ـ رجعة واوبة
٧ ـ اهتزاز
٨ ـ غريب
٩ ـ واحدة نوع من الحجارة الكريمة
١٣ ـ ما ارتفع من مياه البحر
١٥ ـ غير مشتغلة
١٦ ـ شاعر بالجميل
١٧ ـ معرفة
١٩ ـ ما تدخل منه
٢١ ـ احد الحروف
٢٢ ـ قام بحاجة العيال
٢٤ ـ الذي يبدل النقود
٢٦ ـ رفيعة عالية
٢٨ ـ وحوش
٣٠ ـ ظهر
٣٣ ـ اسر
٣٤ ـ حاجة وشأن
٣٥ ـ صداقة
٣٦ ـ ثناء
٣٧ ـ طلب
٣٨ ـ قوية الاندفاع
٤٠ ـ من ادوات الخياطة
٤٢ ـ تاوه
٤٤ ـ منع
٤٦ ـ موئل
٤٧ ـ تكلف الكبر
٥٠ ـ ثخن وعظم
٥٢ ـ حديقة
٥٤ ـ حرف نداء
٥٦ ـ جميع

اسعار اهم اصناف الحاجيات

في الولايات المتحدة

مع مقابلتها بمثل ما كانت عليه في مثل هذا الوقت من السنة الماضية

الصنف	٢٩ آب ١٩٢٥	٣٠ آب ١٩٢٤
قمح نمرو ١ البوشل	٠١،٧٠	١،٥٥
ذرة صفراء نمرو ٢ البوشل	٠١،١٣	١،٥٥
طحين مينسوتا بالبرميل	٠٨،٧٥	٧،٥٠
بن ريو نمرو ٧ البوند	٠٠،٢٠½	٠٠،١٧
شاي فرموزا جيد البوند	٠٠،٢٤	٠٠،١٩
زيت قطن البوند	٠٠،٠٩	٠،١٠
ارز جيد البوند	٠٠،٠٧¾	٠،٠٧½
سكر ناعم البوند	½ ٠٠،٠٥	٠،٠٦¾
قطن مدلن بالبوند	٠٠،٢٢¾	٠،٢٦½
قماش قطن خام باليرد	٠٠،٠٦½	٠،٠٦¾
حرير سنشو نمرو ١ البوند	٠٦،٦٥	٦،٢٥
صوف دن بالبوند	٠٠،٧٨½	٠،٩١½

وكلاء المجلة

* * *

في المكسيك

يوسف غسطين. العاصمة

JOSE GASTINE

Apartado 50-71, Mexico, D. F.

حنا ليشاع العلم. ماريد

JUAN ALAM

Apartado No. 1

Merida, Yuc., Mex.

* * *

في شيلي

ابراهيم عطاالله بركات. سنتياغو

ATALA HNOS.

21 de Mayo 862

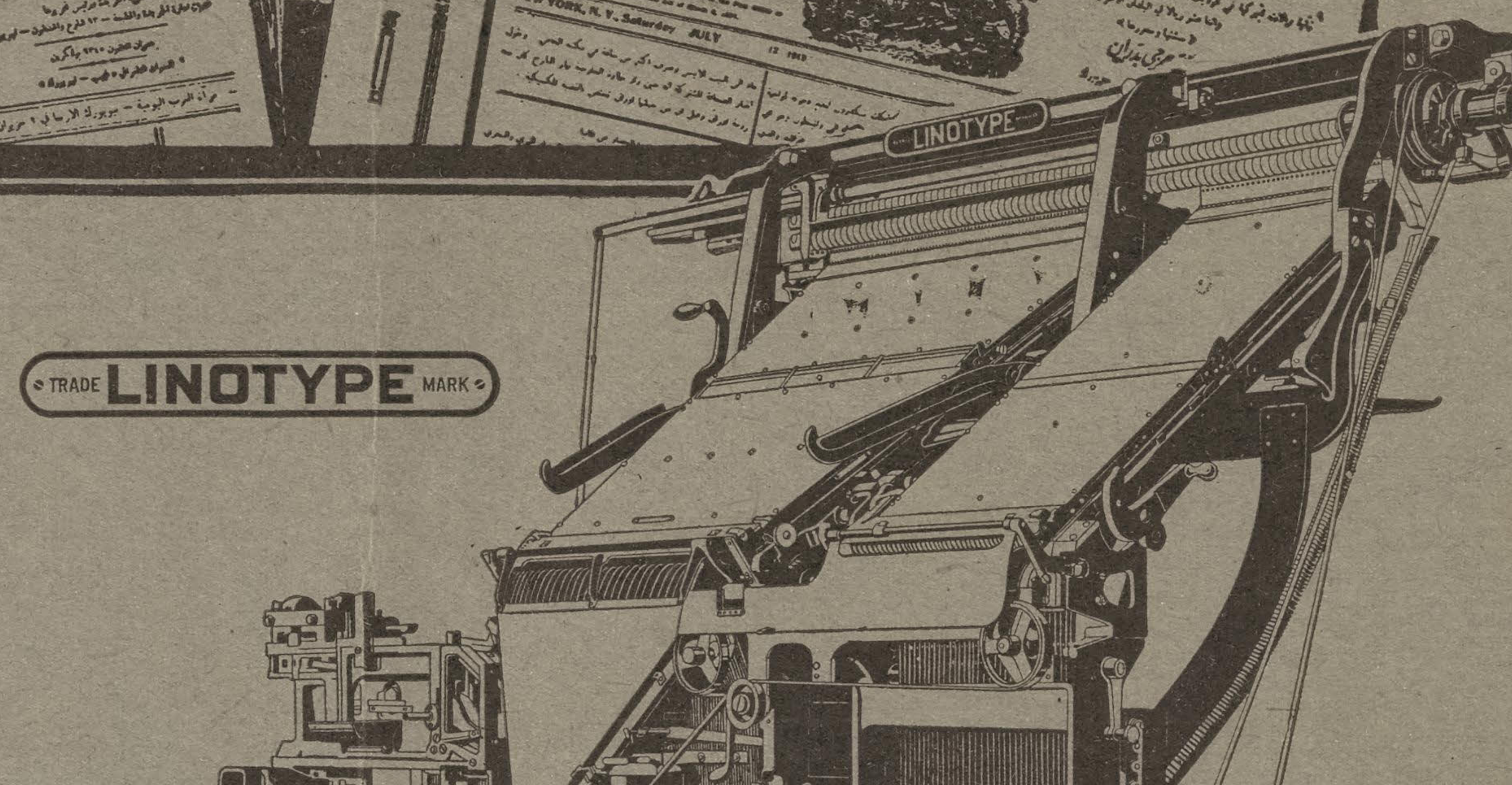
Santiago, Chili

اذا كنت تعتقد بفائدة هذه المجلة

فساعد على نشرها بين اصدقائك

اذا كنت تعتقد بفائدة هذه المجلة
فساعد على نشرها بين اصدقائك





توجيه انظار

TRADE **LINOTYPE** MARK

نوجه انظار اصحاب الجرائد والمطابع العربية في العالم اجمع الى سلسلة جديدة من الاعلانات تظهر في هذه الفسحة ويهمهم جدا الوقوف عليها، لانها تعنى بوصف طرائق استخدام المنضدة العربية في المطابع السورية في امريكا الشمالية والجنوبية وسواهما ولا نشك في ان من لم يقف على فوائد المنضدة يستفيد كثيرا من تتبع هذه الاعلانات.

MERGENTHALER LINOTYPE COMPANY

Brooklyn, New York, U. S. A.

Cable LINOTYPE, New York

هذا الاعلان بكل ما فيه من نقوش وحروف انكليزية وعربية على انواعها مصفوف على ماكنة تنضيد الحروف العربية — لينوتيب

THE NEW WORLD

Formerly
THE SYRIAN - AMERICAN
COMMERCIAL MAGAZINE
Established 1910

Our Mission
To acquaint the East
with
the progress of the West

PUBLICATION OFFICE
104 Greenwich St., New York

SALLOUM A. MOKARZEL
EDITOR & PUBLISHER

Annual Subscription $5.00
Single Copies 0.50

Entered as Second Class Matter Jan. 2, 1919, at the Post-Office at New York, N. Y., under the Act of March 3, 1879

Vol. VII, No. 6, (ISSUED MONTHLY) June, 1925.

TITLES OF PRINCIPAL CONTENTS OF THIS ISSUE

العالم الجديد

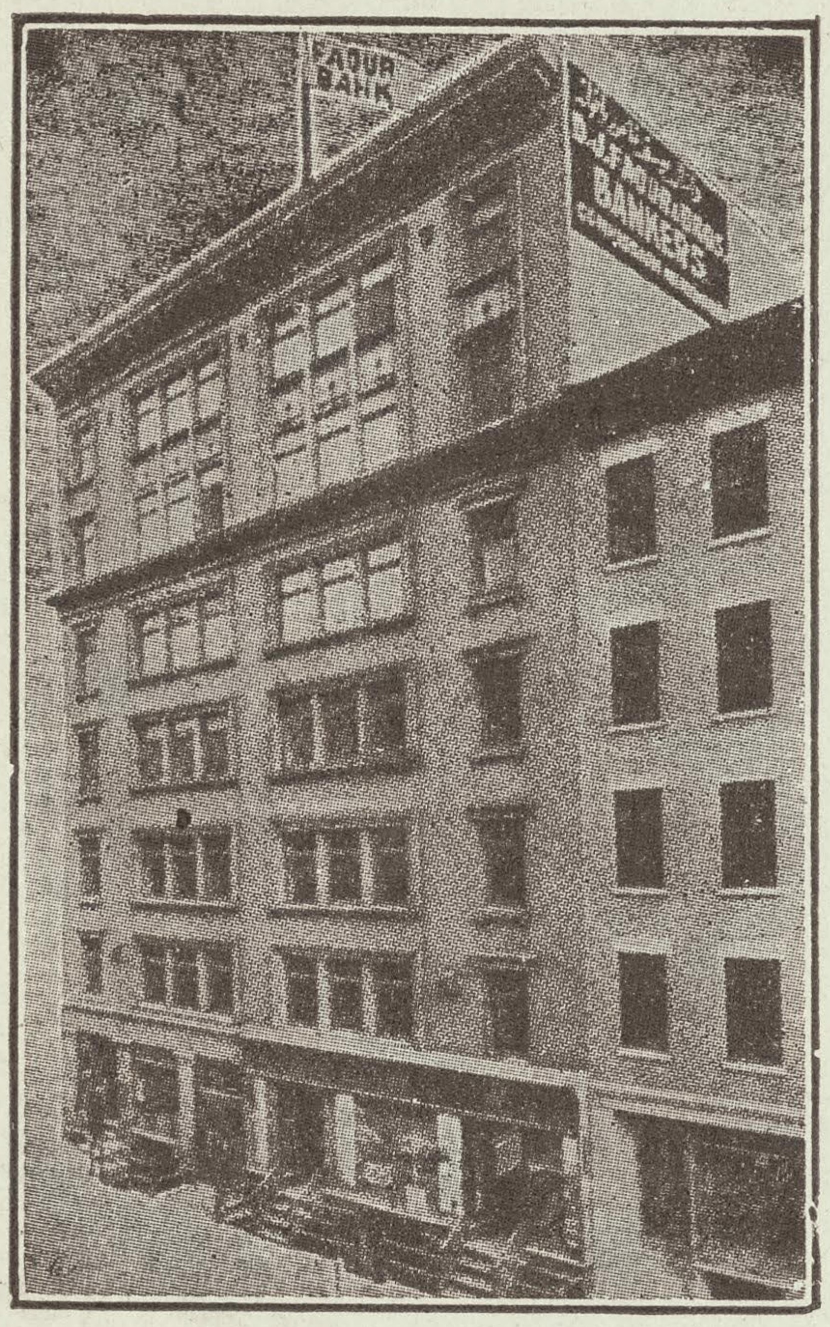
وهي سابقا

المجلة التجارية السورية الامركية

السنة السابعة العدد ٥ تصدر في نيويورك مرة في الشهر - شهر ايار سنة ١٩٢٥

محتويات هذا العدد

بنك فاعور



D. J. Faour & Bros.

ESTABLISHED 1891

AUTHORIZED BANKERS AND BROKERS

81 - 85 WASHINGTON ST. NEW YORK, N. Y.

Cable Address FAOUR New York

WE GIVE INTEREST

4%

PER ANNUM

ON SAVING ACCOUNTS CREDITED SEMI-ANNUALLY

JANUARY & JULY

CHECKING ACCOUNTS INVITED

ACOUNTS MAY BE OPENED BY MAIL

بنك فاعور

هو اول بنك سوري في امريكا مفوض من الحكومة يتعاطى كافة اشغال البنوكة بسائر فروعها. يقبل امانات من عشرة ريالات وما فوق ويعطي فائدة سنوية اربعة بالمائة.

المحاسبة على الفائدة كل ستة اشهر وذلك في اول كانون الثاني واول تموز من كل سنة

يفتح حسابات للذين خارج نيويورك او الولايات المتحدة بواسطة المكاتبة

يقبل امانات التجار وغيرهم حساب جاري ويخول السحب على ذلك غب الطلب بموجب شاكات

يسلف دراهم للتجار وخلافهم على بضائع ومحاصيل وكمبيالات وسندات قروض الحرية واسهم بنوكة وسكك حديد واملاك وخلافها

كل من يريد زيادة ايضاح فليخابرنا وحالا يحصل على الجواب

بنك فاعور يحافظ على مالك وصوالحك نظير صوالحه فعليه يلزم ان تفضله على الغير

لوازم المسافرين

من والى سوريا وكل الجهات بواخر سريعة ونظيفة وخدمة حسنة ووكيل مامون صادق يعتمد عليه في قطع تذاكر سفر وباسبورت وبوالص وتصريف دراهم وتخليص التاكس وغير ذلك. ويوجد بواخر كبيرة وسريعة تسافر كل اسبوع من اوروبا والى اوروبا مع خلاف بواخر الى سوريا من شركات

يونايتد ستايتس لين — كونارد لين

هويت ستار لين

وغيرهم. اما شركة فابر لين المعروفة فتسافر راسا الى سوريا بسهولة كلية للمسافرين حيث لا يحصل تغيير على الطريق وخصوصا الذين بصحبتهم سيدات واولاد لانهم يدخلون الباخرة في نيويرك ويخرجون في الوطن. فعليه ننصح للمسافرين او الذين قصدهم يحضرون اهلهم من الوطن ان يخابرونا فيحصلون على احسن خدمة ويربحون لاننا وكلاء الشركات المذكورة اعلاه وغيرها نبيع التذاكر بكل الدرجات بسعر الشركات ونرشد الى احسن البواخر.

THE NEW WORLD
Published Monthly in the Arabic Language
SALLOUM A. MOKARZEL, Editor
104 Greenwich Street New York City
Telephone: Bowling Green 7892
Annual Subscription $5.00
Single Copies 0.50
Entered as Second Class Matter Jan. 2, 1919, at the Post Office at New York, N. Y., under the Act of March 3, 1789.

العالم الجديد
وهي سابقا «المجلة التجارية السورية الاميركية»
صاحبها ومحررها : : سلوم مكرزل
قيمة الاشتراك عن سنة خمسة دولارات
ثمن النسخة خمسون سنتا

VOL. VII. NO. 5, MAY, 1925

السنة السابعة العدد الخامس شهر ايار سنة ١٩٢٥

اهمية مراكش بمحاصيلها ومواردها الطبيعية لفرنسا

معظم تجارة مراكش من صادرات وواردات هي مع البلاد الفرنسوية فتصدر المواد الخام وتستورد البضائع المصنوعة وهي بلاد غنية جدا بمواردها ولذلك تغار فرنسا على مركزها فيها اشد الغيرة

ان الاهمية التي تعلقها الدول الاوربية على الاحتفاظ بمستعمراتها والمقاطعات التي تحت حمايتها قد تمثلت لنا اليوم بوضوح في حوادث مراكش الاخيرة . وكانت فرنسا بنوع خاص معتمدة في الاعوام المتاخرة باكثر مما عرف عنها قبلا على ممتلكاتها كمصدر للمواد الخام التي تحتاج اليها مرافقها . وفي الواقع ان استيرادها من مستعمراتها في غضون عام ١٩٢٤ قد كان العامل الاكبر المساعد لها علي ابداء موازنة مرضية لتجارتها لاول مرة في مدة تسع عشرة سنة

فالتحسينات الزراعية في مراكش واستدرار خيرات منابعها المعدنية قد لفت اليها انظار الناس في الاعوام القلائل الاخيرة

البلاد منقسمة الى ثلاث مناطق

تنقسم مراكش من وجهة ادارية وسياسية الى ثلاث مناطق الاولى وهي الاعظم اهمية المنطقة الفرنسوية او هي الكائنة تحت حماية فرنسا وهي تشمل على التقريب ٨٥ بالمائة من المساحة والسكان وعاصمتها السياسية مدينة فاس ومناوءها المهمة الدار البيضاء وهي نقطة التجارة المركزية فيها . والثانية المنطقة الواقعة تحت الحماية الاسبانية وهي شقة ضيقة من الارض تمتد نحو ٣٠٠ ميل من الاوقيانوس الاتلانتيكي على محاذاة بحر الروم . واهم مدنها سبته ومليله وتيتوان

والثالثة منطقة طنجة الدولية المشتركة وهي ذات مساحة مقدارها ١٥٠ ميلا مربعا محكومة بموجب بنود موءتمر باريس المنعقد في ١٨ كانون الاول عام ١٩٢٣ بين فرنسا وانكلترا واسبانيا

ازدياد المحاصيل الزراعية

ان مراكش التي هي بلاد زراعية في الاصل تعتمد عن اضطرار على المطر الذي يساعدها في اوقات معلومة على اجتناء كل ما تنبته ارضها من الخيرات . فعدم وجود وسائل للري فيها وادوات حديثة لاتقان الزراعة قد حال دون تمكن اهلها الذين لا يزالون في حالة فطرية من الانتفاع بخيراتها الطبيعية الزراعية حسبما ينبغي

على ان سنة ١٩٢٤ قد كانت في غاية الملائمة للمزروعات وذلك بسبب كثرة الامطار تدل على ذلك الصادرات الزراعية بما فيها الماشية التي بلغت في المقدار للتسعة شهور الاولى من عام ١٩٢٤ — ٣٥٦ مليون فرنك وهي مضاعفة قيمة صادراتها في مثل تلك المدة من عام ١٩٢٣ . واهم محصولات مراكش على الترتيب هي الشعير والقمح والحمص وحبوب العصافير واللوبياء وكلها قد زادت في المقدار عن مثلها في عام ١٩٢٣ . واهم محاصيل الماشية فيها الغنم والبقر

في البلاد نحو ٣ ملايين فدان من مجموع مساحتها مغطاة بالغابات ولكن اجتناء خيراتها كلها متعذر في الوقت الحاضر فلا يتيسر العمل في اكثر من سدسها بالنظر الى

تعذر الراي ورداءة وسائل النقل والى القلاقل المستمرة في بعض اقسام البلاد ٠ فاهم حاصلاتها الا نهي الفلين والصمغ ٠ ثم ان استغلال المخزونات المعدنية الغنية في مراكش قد لقي الكثير من العرقلة بنفس الموانع التي تحول دون اجتناء خيرات الغابات

ولا يوجد في تلك الناحية اثر للفحم الحجري على ان محصول معادن الفوسفات الكائنة في ضواحي الدار البيضاء قد كان مستمرا في الزيادة ـ فبلغ ٤٠٠ الف طن في عام ١٩٢٤ يقابلها ١٩١ ٠٠٠ طن في عام ١٩٢٣ ـ هذه المعادن تجتنيها الحكومة بواسطة شركة احتكارية عاملة تحت رعايتها ٠ وتوجد معادن حديد في المنطقة الاسبانية هي الان رهن الاستثمار

فرنسا متفوقة في الواردات والصادرات

ان كل التجارة المراكشية من صادر ووارد هي مع فرنسا واسبانيا وانكلترا ٠ ولا توجد تعديلات رسمية يرجع اليها لمعرفة مقاديرها ولكن يستطاع تقديرها بالتقريب الذي لا يبعدنا عن الحقيقة كثيرا ٠ فمجموع التجارة المراكشية لعام ١٩٢٤ قد بلغ في القيمة بليونا و٨٠٠ مليون فرنك او ما يعادل ٩٤،٢٦٢،٤٠٠ دولارا امريكيا لسعر النقود الحالي والصادر بلغ ٦٥ مليون فرنك او ما يعادل ٣٤،٠٣٩،٢٠٠ دولارا امريكيا ٠ اصاب منها المنطقة الفرنسوية ما يزيد على ٦٢٠ مليون فرنك او (٣٢،٤٦٨،١٦٠ ريالا)

والواردات في ذات المنطقة قد بلغت في القيمة ٩٣٠ مليون فرنك او ٤٨،٧٠٢،٢٤٠ دولارا وهي تماثل ٨٠ بالمئة من مجموع الواردات الى البلاد كلها ٠ وبما انه قد اتضح ان تجارة المنطقة الفرنسوية هي اهم من كل ما سواها وان اشتراك منطقة اسبانيا ومنطقة طنجه بها ليست من الاهمية على شيء فان حسبان الارض الواقعة تحت الحماية الفرنسوية وحدها من هذا الوجه كاف للدلالة على اتجاه التجارة المراكشية

نفقات فاحشة للاعمال العمومية

ان تجارة المقاطعة الكائنة تحت حماية فرنسا قد نقصت ٣٠٠ مليون فرنك في عام ١٩٢٤ هذا مع ان اعتماد فرنسا على ممتلكاتها من حيث المواد الخام يوءيده رصيد مقداره ٤ ملايين فرنك زاد في جانب المنطقة الفرنسوية متاتيا عن تجارتها مع فرنسا ٠ فالمشحونات من فرنسا الى مراكش قد بلغت ٢٠٠ مليون فرنك والمشحونات من مراكش الى فرنسا قد بلغت ٢٠٤ مليون فرنك

اما جملة العجز في الميزانية فيوضحها ما هنالك من فاحش النفقات التي تطلبها الحكومة المراكشية لشراء معدات مختلفة للموانيء والسكك الحديدية وللمرافق العمومية الاخرى ٠ والمال اللازم لذلك ياتي من طريق الضرائب المحلية ومن دخل الحكومة الحاصل من اشغالها كمعادن الفوسفات وغيرها ٠ زد على هذا انه لم يدخل البلاد شيء من المال يساعد على سد العجز كاموال ينفقها السياح وغيرهم وضرائب المهاجرة والمال المستثمر في البلدان الاجنبية وما شاكل ذلك

البضائع المصنوعة هي المتفوقة في الاستيراد

السكان الوطنيون الذين هم ٩٥ في المائة من مجموع الاهلين لا يزالون على الفطرة يعيشون ببساطة ولا يتطلبون حاجيات كثيرة ٠ ولهذا كانت السوق الرئيسية للبضائع المصنوعة وهي اهم نقدة في واردات مراكش معتمدة على العنصر الاوربي من السكان ٠ ومن اهم الاصناف المستوردة الى مراكش في غضون ١٩٢٤ السكر والشاي والخمر والسمولينا والبضائع القطنية والكاروسين والفحم هذه كلها ازداد معدل استجلابها عما كان عليه في عام ١٩٢٣

وفي الاصناف الثلاثة الاولى من هذه الحاجيات نرى فرنسا في طليعة الذين يشحنونها ٠ على ان الكميات الكبرى من الخمر تجيء من اسبانيا اما فرنسا من حيث الخمر فتعد الثانية لاسبانيا ٠ وارتفاع سعر الليرة الانكليزية لم يمنع انكلترا عن شحن الشيء الكثير من القطن والفحم الى مراكش

والحال في هذا العام هي كما كانت في عام ١٩٢٣ من حيث تفرد الولايات المتحدة بشحن ٨٠ بالمائة من الزيوت المعدنية والكاروسين وما يتفرع منهما ٠ والمستجلب من السمنت وما شاكله من لوازم البناء المختلفة التي تبيع فرنسا منه نحو ٧٠ في المائة قد كانت مقاديره اقل منها في عام ١٩٢٣ وذلك لان حركة البناء بطيئة والمصنوع من هاته المواد في مراكش يزداد في الكمية عاما عن عام ٠ وجملة القول ان فرنسا قد ارسلت الى مراكش ٦٤ في المائة من مجموع الواردات الى مركش

اهم الصادرات محصولات زراعية

النفدات الرئيسية من صادرات مراكش هي زراعية وطبيعية كالحيوانات والفلين والفوسفات وهذه الاخيرة اهم منها جميعا فان كل ما استخرج منها في عام ١٩٢٤ ومقداره ٤٣٠ طن قد اصدر الى الخارج فاخذت فرنسا منه ٣٠ في المائة تقريبا واسبانيا ٢٥ بالمائة وما بقي اخذته بقية البلدان الاوربية ٠ ومعظم الشعير الصادر من مراكش ارسل الى فرنسا وانكلترا على معدل متساو ولكن فرنسا اخذت ٩٠ في المائة من قمح مراكش

ثم ان فرنسا تفوق غيرها في شراء الحمص والصوف وجلود المعزى والغنم والبقر والصمغ وغير ذلك من البزور من مراكش ٠ فمن الحيوانات اصدرت مراكش ١٧١،٠٠٠ راس من الغنم ذهب الى فرنسا منها ٨٥ بالمائة في عام ١٩٢٤ و ٧٥ بالمائة ايضا من ١٢،١٠٩ خنازير ٠ واخذت اسبانيا وانكلترا وفرنسا كل منهن نحو الثلث من ٣٢،٨٢٣ راسا من البقر في غضون تلك المدة ذاتها ٠ وكل النفدات التي ذكرت تبدي لنا زيادة على ارقام عام ١٩٢٣ وحصة الولايات المتحدة من صادرات مراكش تشتمل بالاكثر على الفلين والبزور وكميات من جلود الغنم

تحسن وسائل النقل تفتح ابواب الفرص

في العشر سنوات الماضية بدا تقدم حسي في تنظيم وسائل النقل المراكشية وعلى الخصوص تلك التي تتعلق بالطرق السلطانية المخترقة كل جسم البلاد الامر الذي حصل منه نفع كبير لنقالات الركاب والمشحونات ولسوف ياول هذا التحسين الى فتح باب كبير لاشغال السياح الذين يسهل عليهم عندئذ ارتياد البلاد ٠ وابتناء السكك الحديدية قد تقدم ايضا شوطا غير يسير ٠ وكل هذه الترقيات توجد عوامل مهمة تساعد فرنسا على انقاص اعتمادها من حيث المواد الخام على البلدان الاجنبية

محصول التبغ العجمي وتجارته

التبغ من اهم محصولات العجم والمحصول الحالي يقدر بنحو ٢٢،٨١٨،٠٠٠ بوند سنويا منه نحو ١١مليون و١٢٣الف بوند تبغ سكاير و ٨ ملايين و٨١٨ الف بوند للغليون ومليونان و٩٧٦ الف بوند من التنبك للنارجيلة وتبغ السكاير ٠ وتبغ السكاير العجمي هو من الجنس الجيد للغاية ويمكن انتاجه بكميات كبيرة ونفقات قليلة جدا والطلب على تبغ الغليون العجمي عظيم جدا في تركيا ومعظم هذا التبغ محضر في العجم واصدار ورق التبغ من العجم قليل محدود

والعجم كغيرها من البلدان الاجنبية تحاول جهدها التوسع في محصول التبغ وايجاد اسواق له في الخارج ٠ والحكومة الفارسية باذله اقصى جهودها ليس لاكتساب الاسواق التي خسرتها في غضون الحرب فقط بل هي ساعية في ايجاد اسواق جديدة لهذا الفرع من تجارتها ٠ وهي تفكر الان في ارسال وكلاء لها الى الولايات المتحدة يسعون في ايجاد سوق فيها تستجلب التبغ العجمي راسا وهو الذي كان يرسل الى الولايات المتحدة من تركيا واوربا ومعلوم ان مصر هي اهم البلدان التي تشتري ورق التبغ العجمي وفي عام ١٩٢٤ اشترت ٢،٤٣١،٢٦٨ بوندا او نحو ٦٨ في المائة من مجموع الصادرات وهو حوالي ٣،٥٥٠،٠٨٤ بوندا ٠ وفي سنة ١٩١٠ اخذت تركيا من العجم نحو ٧٥ بالمائة من صادرات التبغ ولكن هذه الكمية نقصت في عام ١٩١٤ الى ما يقل عن ٥٠ في المائة في حين ان الذي اشترته مصر ازداد كثيرا عن ذي قبل

ان قيمة الصادرات من التبغ العجمي قد تضاعفت بل فاقت الضعف منذ عام ١٩١٠ ايام اصدرت ٢٣٠٠ طن من التبغ قيمتها ٢٥٠،٠٠٠ دولار ٠ وبلغ الصادر في عام ١٩٢٤ نحو ١٨٠٠ طن فقط قيمتها ٥٠٠،٠٠٠ دولار ٠ واستوردت العجم قبل الحرب من تركيا تبغا غير محضر ما بلغت قيمته من المائتي الف الى الثلاثمائة وعشرة الاف دولار على ان هذه الكمية قد تناقصت الان الى الخمسين الف دولار سنويا منها نحو ٦٠ بالمائة من تركيا

وتناقصت ايضا بمثل ذلك واردات السيكارات في غضون السنين الثلاث الماضية ٠ ففي عام ١٩١٤ استوردت العجم ١٤٩،٤٥١ بوندا وفي عام ١٩٢٢ استوردت ٨٢،٢٤٠

(التابع في الصفحة الثلاثين)

الاحوال الاقتصادية في البلاد الاجنبية

في انكلترا رد فعل موءلم للاستبشار الذي عم البلاد بعد فوز الحزب المعتدل ـ فرنسا سائرة نحو التسوية المالية وتجارتها الخارجية على تعاظم ـ المانيا تجاهد لتنظيم شوءونها والمجر تتقدم تقدما محسوسا ـ وصف الاحوال العمومية في امريكا الجنوبية

ان مراجعة الاحوال العمومية للستة شهور الاولى من عام ١٩٢٥ تميط لنا النقاب عن التطورات الوجيهة التالية ـ بريطانيا العظمى قد عادت الى قاعدة الذهب في نقودها من غير ان يحدث ذلك اقل تاثير على احوالها المالية العمومية الا انها قد تعرضت لمشكل بطالة خطير جدا اعترف جميع زعماء الاحزاب بصراحة تامة بعجزهم عن حله

والبلجيك هي ايضا في وسط اضطرابات ناتجة عن قلق العمال وحل مشكلها هذا يتوقف بالاكثر على مقدرة وزير العمال وما له من طيب السمعة مما يخوله التاثير على العقول ٠ وفرنسا قد فازت بالاقتراع على ميزانية ١٩٢٥ وهي الان منصرفة الى وضع ميزانية ١٩٢٦ التي يتحتم عليها في ايجاد ما يسد العجز البالغ في المقدار قيمة ٤٠٠٠ مليون فرنك وهو لا يتاتى لها من غير الضرائب كما انها ملزمة بتحضير الشروط التي تبنى عليها تسوية ديونها للولايات المتحدة ولبريطانيا العظمى وتثمين الفرنك من جديد

ومما يحسن ذكره هنا هو ما اقدمت عليه المانيا من بذل المساعي الجليلة في تايد الضمان الاوربي الذي تطلبه فرنسا الامر الذي قد اكسبها رضى الراي العام والحوادث التي تلت ذلك قد حملت القوم في اوربا على الاستبشار باجماع الحكومات على استئناف التجديد والتعمير في اوربا ٠ وقد انجلت الجنود الفرنساوية والبلجيكية عن الروهر ولا يجيء منتصف شهر آب الا وتكون تلك الناحية من المانيا خلوا من جنود الحلفاء ما عدا عدد من الجنود تبقى هناك للقيام بوظائف الشرطة العادية

ثم ان ايطاليا والبلجيك وفرنسا ورومانيا ولاتافيا وزكوسلافيا كلهن باذلات الجهد لارسال من ينوب عنهن في البحث عن ديونهن للولايات المتحدة ٠ هذا وان اللجنة التي ارسلتها جمعية الامم الى البلدان الصغرى المختلفة في اوربا قد عادت تحمل افضل البشائر عما تبذله تلك الامم في سبيل ايجاد حالة اقتصادية راسخة الدعائم

ان الفتن التي اتقدت نيرانها في شنغاي من بلاد الصين ضد الاجانب في اواخر شهر ايار الماضي قد سرت في انحاء الصين كلها سري النار في الهشيم وبلغت سيولها الربى في كانتون حيث صوب الصينيون معظم مقاومتهم للمرافق الاجنبية ضد اليابانيين والانكليز بنوع خاص

بريطانيا العظمى

اصيبت انكلترا برد فعل واضح في غضون الاربعة شهور الماضية بعد التفاوءل العظيم الذي تلا انتصار الحزب المعتدل في انتخابات الخريف الماضي فالتجارة الاجنبية اوجبت مزيد الاحتساب وبالرغم عن التحسن الذي بدا في شهر ايار مما يتعلق بتلك التجارة فدوائر الاعمال في بريطانيا العظمى كائنة في حالة من الغموم والياس لم يكن لها مثيل في كل المدة التي تلت الحرب٠ وزاد في طنبور هذا الاستياء نغمة هبوط سعر الفرنك الفرنساوي والليرا الايطالية وقلق العمال في مناجم الفحم الحجري وعلى السكك الحديدية واستمرار الزيادة في جيش البطالين في البلاد

فالاتفاقية التي تعاقد فيها عمال المناجم واصحابها في حزيران الماضي قد تبرهن على انها مما يعسر العمل بموجبها في الوقت الحاضر وما سطر فيها لا يرضي واحدا من الفريقين ٠ فابطالها الذي تم في ٣١ تموز قد عد في نظر ارباب المعادن امرا طبيعيا لعدم امكان العمل بها وكمقدمة للبحث في شروط جديدة

فاصحاب المعادن يطلبون منتوجا من الفحم اكبر مما عرف للان من كل معدّن او عامل في المعدن واقترحوا

في الوقت نفسه يوم عمل ذا ثماني ساعات واجورا منخفضة واتفاقيات تختص بكل كورة على انفراد . واتحاد عمال المعادن من الجهة الاخرى مصرون على ضالتهم التي كانوا وما برحوا ينشدونها الا وهي البقاء على يوم العمل ذي السبع ساعات وعلى رفع معدل الاجور

فرنسا

في ١٣ تموز الماضي قبل انفضاض مجلس الامة بقليل تم الاقتراع على ميزانية عام ١٩٢٥ بعد ان بحث فيها مليا واجيزت واستعيدت رائحة وجائية بين غرفتي السناة والنواب مرارا لمدة سنة تقريبا . فمقدار الدخل الذي طلبته تلك الميزانية يزيد قليلا على ٣٣ بليون فرنك بحيث يبقى منه فضلة صغيرة فوق النفقات مقدارها بليون و٣ ملايين فرنك

وفي ٢٦ حزيران عرض وزير المالية جوزف كايوه تدابيره المنتظرة من زمن طويل والتي يعتمد عليها في تسديد استحقاقات شهري تموز وايلول من رهائن الدفاع الوطني فنال استحسان الوزارة في غضون اربع وعشرين ساعة ووافق عليه مجلس النواب ولجنة السناة المالية ومجلس السناة بالذات . وفي هذه التدابير وسائل معلومة لزيادة متداولات مصرف فرنسا لكي يتمكن من تسليف الحكومة ويطبع رهائن معادلة يمكن استبدالها برهائن الدفاع الوطني التي تبلغ استحقاقاتها بليونا و٨٠٠ مليون فرنك في تموز وتكون ٣ بلايين و٨٠٠ مليون فرنك في ايلول

ففي الرابع من تموز اعلن ان القرض سيعرض على الجمهور في ٢٠ تموز بفائض ٤ في المائة وضمان من الاستبدال مبني على قيمة الفرنك في درجة معينة مقدارها ٩٥ فرنكا لكل ليرة انكليزية مع زيادة متعادلة بالتعديل تحت ما كان عليه في الستة شهور السابقة لتاريخ دفع الفائض وذلك في ٥ اذار و٥ ايلول

ولقد كانت هذه الشروط منتظرة ما عدا درجة الفائض التي جاءت اعلى مما هي عليه الان . فهذه التدابير على الجملة قد قوبلت بالاستحسان في الدوائر المالية في كلا فرنسا والبلدان الخارجية وشعر الناس من جراء ذلك بان هذه الخطوة النهائية هي الاولى في طريق التسوية العمومية . وبعد اعلان القرض بيومين صدر قرار من مديري الخزينة علم منه ان عدد رهائن الدفاع الوطني التي طلبت في غضون اليومين كان اكبر من العدد الذي طلب للاستخلاص في تموز بنحو ١٠٠ مليون فرنك تقريبا هذا وان الاذاعة الصادرة في ٩ تموز القائلة ان درجة الفائض في مصرف فرنسا قد خفضت من ٧ في المائة الى ٦ في المائة كانت على العموم غير منتظرة ولكن ظن انها تمثل تساهلا مع ارباب الاعمال الذين شكوا من تلك الدرجة العالية في ايام الحركة التجارية . ثم ان معلومات التجارة الاجنبية ما برحت تدل على زيادة ظاهرة مرضية بلغت فيها الواردات للستة شهور الاولى من عام ١٩٢٥ قيمة ١٨ بليونا و٨٣٧ مليون فرنك والصادرات بالغة ٢١ مليونا و٢٦٤ فرنك . وقد ساعد الحالة المالية ايضا المبالغ الكبرى التي استجلبت الى البلاد بكثرة عدد السياح التي فاقت ما عرف عنها في الايام الماضية

البلجيك

يرجى القوم انه بعد تسوية الازمة السياسية في البلجيك يحدث تحسين كبير في حالة الاشغال والمتاجر عموما . ولكن بالرغم من ازدياد النشاط في تجارة الفحم الحجري لا يزال الجاهز منه كبيرا في المقدار ومتاعب العمال تهدد البلاد بين فترة واخرى . كذلك المناسج لم تتحسن اعمالها عن ذي قبل . وهناك نحو ٦٠،٠٠٠ من صناع الاشياء المعدنية قد اضربوا عن العمل . على انه بقطع النظر عن هذه المساوىء فلا يوجد في البلاد مشكل بطالة وذلك لان كثيرين من العمال الذين ليسوا من اتحاد العمال قد غادروا البلاد الى فرنسا

المانيا

ان انصراف المعاهد المالية الى مساعدة اعمال ستيناس ومنحها القروض الطويلة المدات لها قد عمل على ازالة المخاوف ان لم يكن على ايجاد الثقة ذلك لان مرافق الفحم والحديد والالات والسفن والتبغ ومتاجر المنسوجات المختلفة لها علاقة مهمة في مرافق ستيناس . كما ان نجاح التدابير المتعلقة بالاسرى في مرافق الفحم والفولاذ قد بعثت على تكبير الامال ومثلها زيادة الصادرات من هذه الاشغال وتناقص عدد البطالين

وحدث نزاع وخلاف شديدان في المانيا وفي الخارج بشان مقترحات مكوس الجمرك في صورتها النهائية بحيث انها لا تجاز بعد ان تمر الاسابيع العديدة على اعادة النظر فيها . وقد اجل مجلس الراشستاغ انفضاضه من

١٨ تموز الى ١٠ اب وذلك لكي يتوفر الوقت اللازم لسماع اراء النواب في التعريفة الجمركية

وفي ١٧ تموز وقع رئيس الجمهورية هندنبرغ شريعة اعادة التثمين التي توجب بنودها تدبيرا لاستبدال ضمانات قروض الحرب وقروض الحكومة الالمانية التي عقدت قبل الحرب والتي هي في ايدي مشتركين من الالمان والاجانب بغيرها من قرض جديد ذي قيمة تعادل ٥ في المائة من القرض الاصلي

المجر

ان ارميا سميث المندوب العام عن بلاد المجر في جمعية الامم قد نشر قرارا مآله ان السنة المنتهية في ٣٠ حزيران ستكون ذات فضلات غير يسيرة تزيد على تعديلات الميزانية والدلائل تشير الى ميزانية متعادلة في السنة المالية التالية وعندما نذكر ان المجر في السنة ونصف الماضية قد كانت في حالة فوضى اقتصادية ندرك ان هذا الرقي الجلي الذي قد جاء قبل اوان توقعه بسنة على الاقل جدير باسمى الاعتبارات

وقد ترسخت شوءون النقود فصارت ٣٤٦،٠٠٠ من اوراق الكرون لكل ليرا انكليزية وقد راجت التجارة وازدادت مقادير الاموال المتوفرة في المصارف بسرعة كلية واقبال مواسم الحنطة وغيرها يساعد الحالة العمومية على التحسين · ثم ان تجارة البلاد الاجنبية للثلاثة شهور الاولى من عام ١٩٢٥ ترينا ان جملة قيم الواردات كانت ٣٥،٩٦٠،٠٠٠ ريال اميركي والصادرات ٢٥ مليونا و٤٤٠ الف ريال

ومع ان العجز بين الواردات والصادرات اكثر منه في مثل هذه المدة من عام ١٩٢٤ فانه يدل على تناقص مستمر في المقدار منذ ابتداء السنة الحالية اذ كان ٥،٦٤٠،٠٠٠ ريال في كانون الثاني و٣،٧٨٠،٠٠٠ في شباط ومليونا قيمة ١٨ بليونا و٨٣٧ مليون فرنك والصادرات بالغة بالاكثر الى رداءة المواسم بينما الغاء كل التضيقات التي كانت على الواردات قد ساعد على الزيادة في مقدار الاستيراد

والقسم الكبير من العجز التجاري الحاصل بين الصادر والوارد يعزى الى عوامل ذات صفة وقتية لا تلبث ان تزول فعلى جانب الصادرات قد كان معظم المشحونات من الماشية والذرة البيضاء والطيور وما يتفرع منها مائلا الى الزيادة في التحسن · اما الواردات من المنسوجات المختلفة واقمشة القطن والصوف والشحم وزيت البقول فقد مالت الى النقصان

امريكا الجنوبية

بلاد بوليفيا متمتعة برواج كبير متات عن دوران اعمال معادنها ورسوخ اثمان نقودها الى حد معلوم · وفي النية مد سكك حديدية تصل بين اقسام البلاد المختلفة كانت قبل هذا الحين من الاماكن التي يتعذر الوصول اليها ·

ثم ان الحالة المالية في الارجنتين لا تزال مرضية وبلغت مكوس الجمارك على الصادر والوارد لحد ١٣ حزيران ٦٢ مليون ريال اميركي وهي قيمة تفوق ما دخل من ذلك في مثل هذه المدة من العام الماضي بنحو ٩ ملايين ريال

وكان المال الذي دخل الخزينة في شهر ايار ٢٢ مليونا وفيه زيادة مقدارها مليون ريال فوق تعديلات الميزانية · وميزانية عام ١٩٢٦ قد قدرت من الان بنحو ٥٢٧ مليون ريال اميركي · وقد ابرقت غرفة الولايات المتحدة في الارجنتين تقول ان لجنة الميزانية قد رفعت الى مجلس امة الارجنتين رايا لانشاء ادارة مركزية للشراء والتموين عملها الخاص تجهيز كل دوائر الحكومة بما يلزمها ما عدا المخازن الحربية للجيش والاسطول ولوازم الادارات الاخرى التي حددتها واخرجتها عن اختصاص ادارة الشراء هذه

وفي اليوم التاسع من تموز وهو عيد استقلال الارجنتين قد سطرت معاهدة بين الارجنتين وبوليفيا سويت بموجبها تخوم البلادين على صورة ارضتهما معا

اما البرازيل فانه بالنظر الى عدم ثبات اسعار النقود فيها ولان سوق البن فيها متقلقلة فلهذا تلقى تجارة الوارد من هناك فترة فتور متناهية في الجمود · وفي الدساكر الزراعية حيث المحصولات مقبلة تدل الظواهر على حالة مرضية للغاية · ثم ان ازدحام المشحونات في ميناء سنتوس لا تبدي اثرا للتحسين على ان الحالة في ريو جنايرو افضل من ذلك كثيرا

وقد جرت الحكومة على خطة اقتصادية بحتة في النفقات هذا وبما ان الدخل قد فاض عن اللازم للمصاريف من جراء سياسة الاقتصاد هذه فالنقود الاحتياطية التي طبعت بعد ثورة العام الماضي قد جمعت واحرقت · وقد فوض وزير المالية موءخرا في امر طبع رهائن للسكك الحديد

لاجل توفير المال اللازم لانشاء سكك جديدة واصلاح القديمة منها والقيام على سكك حديد الحكومة فحاصلات مرافق البرازيل سوف تنحصر في هذه الاشغال قدر الاستطاعة

والاشغال في جمهورية بيرو سائرة على طريق الانتعاش من تاثير المطر الذي تدفق فيها وان يكن الحق اضرارا في الانحاء الزراعية والمعدنية وعطل مواصلات السكك الحديدية مع الشاطىء وقد قامت الحكومة في الايام الاخيرة بحركة تاول الى تنشيط الاعمال فقررت طبع اوراق امتياز تكفل لكل شركة تؤسس شغلا جديدا ان تكون آمنة من المضاربة في داخل البلاد لمدة اعوام معدودة على ان استيراد السلع التي تصنعها الشركة من الخارج يظل متاحا لمن اراد

ان التقدم في بلاد شيلي قد عرقله ما حدث فيها من الاضراب في انحاء مختلفة من البلاد الامر الذي احدث تشويشا كثيرا في حالة العمال · وقد زاد في طنبور سوء حال الاعمال نغمة افلاس عدة محال تجارية · واجيز في البلاد قانون جديد يقضي ببيع كل الاراضي التي فيها النيترات في ١١ ايلول القادم عملا بشريعة سنت في ١١ ايلول عام ١٩٢٤

وقد توفر للحكومة من بيع الاراضي التي يوجد فيها نيترات وذلك بسوق الدلالة التي اقيمت في عام ١٩٢٤ نحو ٧،٠٠٠،٠٠٠ دولار امريكي · فهذا المدخول الذي احرزته الحكومة قد كان اكثر من نصف العجز الحاصل في ميزانيتها لعام ١٩٢٤

مزاحمة السيارة للقطار

وردت اشارة في موضع اخر من هذا العدد الى كون بعض شركات الخطوط الحديدية خسرت في السنة الماضية ٢٥ مليون راكب لما طرا عليها من مزاحمة السيارة · وليس هذا غير واحد من مظاهر المزاحمة الشديدة التي تزاحمها السيارة للخطوط الحديدية وما سواها من وسائل النقل كالبواخر والترامواي‌ات وسواها · لان هذه المزاحمة لم تقتصر على المزاحمة في نقل الركاب بل تعدتها الى نقل الاثقال حتى انك لترى الان قوافل من السيارات تسير بانتظام بين المدن الكبرى فتاخذ البضائع من باب الشاحن وتسلمها الى باب المشحونة اليه وذلك بسرعة ورخص اجرة وهي ميزة لا تتسنى للسكة الحديدية

وقد نشات من جراء هذه الحالة مناظرة شديدة بين فئتين من ارباب السكك الحديدية فيما عساه يكون تاثير السيارة على مستقبل السكك الحديدية · ففئة تقول ان السيارة لا بد ان تاتي بنفع واخرى تدعي ان ليس منها غير الضرر · وكل من الفريقين يدلي بحججه وينتظر وقائع المستقبل لدحضها او اثباتها

واوجه براهين الفئة الاولى ان السيارة يجب ان تستخدم لتكمل لا لتستاصل فائدة السكة الحديدية سواء كان ذلك من حيث نقل الركاب ام المشحونات · لان السيارة لا تقوى من طبيعتها على حمل الاثقال او الكميات الكبيرة والسفر مسافات بعيدة · لذلك تكون وظيفتها جلب الركاب والبضائع للسكك الحديدية فوالحالة هذه تكون ذات نفع اكثر منها ذات ضرر

اما الفئة الثانية فتذهب الى كون الاسفار بين النقط المتقاربة اصبح معظمها تقوم بها السيارة وهذه هي الموارد الاربح للسكك الحديدية التي عليها نفقات معينة لا مناص منها ولا بد لها من تسيير القطارات سواء كانت مشحونة بالركاب ام نصف فارغة وعليها القيام باصلاح طرقاتها وتجديد معداتها وهي فوق ذلك تحت مراقبة وتضييق من قبل الحكومة فلا طاقة لها على حرية التصرف بنوع انها اذا لم يوءذن لها بتدارك الحالة كانت العاقبة عليها وبالا

ويخشون تجاه هذه الحالة ان يحدث بين العموم رد فعل سيء من سوء فهم تاثير السيارة على اشغال السكك السكك الحديدية لانه اذا ثبتت الاضرار التي يذكرونها كانت خسارة العموم بليغة لان سندات واسهم السكك الحديدية يملكها مئات الوف الناس وكثيرون منهم اقبلوا على مشتراها لاعتقادهم فيها ثبات القيمة والمورد المضمون وربما كان من تنبه الراي العام الى هذا الموقف ما يوجب النظر في وضع انظمة جديدة للتوفيق بين مصلحة السيارات والسكك الحديدية

ولما كانت هذه الحالة بادية التاثير الان في الولايات المتحدة وكان لا بد من حدوث مثلها ان عاجلا وان آجلا في سائر البلدان فقد نعود الى الموضوع بتوسع لايقاف القراء على جميع وجوهه

نوع من الاشغال فيه مضاربة اكثر من البورصة

هو شغل الملابس النسائية التي يفلس منها نحو ثلث عددها كل سنة لان رواجها متوقف على «المودة» التي لا تعرف ماهيتها ـ وصف هذه الاشغال في نيويورك وسبب ازدحامها معا في دائرة محدودة

في فسحة محصورة ضمن عشرة مربعات من الشوارع او اكثر قليلا وهي نقطة دائرة معامل الملابس النسائية في مدينة نيويورك تصنع ٨٠ في المائة من الملابس الحاضرة التي تباع للنساء والاولاد في الولايات المتحدة . واشغال الملابس في هذه البلاد هي من الاعمال التي تجتمع بعضها على بعض فلا تقوى على الانفراد وبذلك تختلف عن كل الصناعات الاخرى

ان هذه الصناعة من هذا القبيل اسيرة المحيط . فاذا خطر لصانع الجبب والبدلات الانتقال مثلا مسافة اثني عشر مربعا او شارعا عن نقطة دائرة هذه الاعمال حيث مضاربوه يدفعون الكراء الفاحش فيكون بذلك قد عمل على خراب عمله وعرض نفسه للافلاس ذلك لانه قد خرج عن الدائرة وبخروجه قضى على اعماله بالوقوف ومعمله بالخراب المحتم ان لم يكن عاجلا فآجلا . ذلك لان المشترين الذين يقصدون نيويورك ليسوا مكلفين باتعاب ارجلهم واضناء اجسامهم في التفتيش عن صاحب معمل الفرو في حي معلوم من المدينة

ومعلوم ان في ركوب السيارات في شوارع نيويورك الكثيرة الزحام تضيعا للوقت ومن اجل هذا يسير الشاري على قدميه . وهي ـ لانها على الغالب تكون امراة ـ تذهب من بناية الى بناية ومن معمل الى معمل مفاصلة مجادلة مقابلة ومقيمة صاحب معمل على آخر باحثة على الدوام عن بدلة او جبة على الزي الاخير وبارخص ثمن ومن المعلوم ان المشتري او المشترية هي من الاستقلال على جانب عظيم بالنظر الى كثرة المعامل ووفرة الملابس الى حد يزيد على المشترين وما يشترون

ففي هذه الفسحة التي وصفناها يوجد ٢٠٠٠ من اصحاب المعامل يستخدمون في معاملهم اكثر من ٢٦،٠٠٠ عامل وكلهم يبذل جهوده في الحصول على رضاها ومزاحمة غيره في ان تصير من عملائه او زبائنه ـ يحارب واحدهم الاخر من اجل الاتجار . ويكاد لا يكون هناك من المتجر ما يكفي الكل . فان معدل عمل العمال لا يزيد على الاربعين اسبوعا في العام . ومعدل اجرتهم السنوي يقل عن الالف وخمسماية دولار . وعندما تتوقف الاعمال قليلا يجوعون وعندما تكون الاشغال متحسنة يضربون عن العمل

ولكي نعرف كيف تصنع ملابس النساء في هذه البلاد يجب علينا ان نراعي كون الصناعة يهودية لان اكثر المعامل الموجودة في امريكا انشأها اليهود «على الغالب» ممن هاجروا من روسيا خصوصا واوروبا عموما وهم منذ اجيال عديدة قد ولدوا في المدن وتربوا في المدن واشتغلوا في المدن . ولهذا فهم يتمسكون بالمحيط الوحيد الذي اعتادوه فسكنوا في الحي الشرقي في نيويورك في مساكن قريبة من جسر بروكلن . وكان الرجال منهم خياطين والنساء والاولاد ايضا ماهرين في هذا الفن

وهكذا كانوا يحملون الى بيوتهم المظلمة الاشغال التي تعطى لهم من تجار الجملة في ذلك الحين ويصنعون الملابس ويرجعونها الى اولئك التجار وهكذا يحصلون ما يكفيهم عضة ناب الجوع . تلك كانت بداية تكوين دكاكين «عرق الجبين» كما يسمونها . فالمهاجر الذي اقتصد ووفر القليل من المال انشأ معملا صغيرا في بيته وكانت زوجته واولاده العمال يضيف اليهم بعض الايدي العاملة الاجنبية عند اللزوم . وفي اخر الامر يكبر عمله فينشىء معملا في طبق من بناية كبيرة . وهذه المعامل تعد بالالوف في مدينة نيويورك وفيها يبدأ اولئك الخياطون اشغالهم الخاصة بهم

وتجار الجملة الذين يؤجرون اعمالهم لاناس في الخارج لا يزالون يعدون بالمئات في مدينة نيويورك سائرين جنبا لجنب مع اصحاب المعامل . وكثيرا ما يكون

صاحب المعمل تاجرا بالجملة· على ان دكاكين «عرق الجبين» بمساوئها المعروفة واعمالها القاهرة قد استوءصلت من الوجود بسبب القوانين التي سنت لازالة اضرارها واصبحت حالة الاشغال افضل مما كانت عليه في العشرين سنة الماضية

اما اشغال الملابس فلا تزال تتالف من اصحاب معامل صغيرة ممن بدأوا اعمالهم بالصورة البسيطة التي تقدم وصفها والذين يشتغلون في غاية الاستقلال واحدهم عن الاخر وذلك هو السبب الباعث على المضاربة الشديدة في ذلك النوع من الاشغال · فمرافق الملابس هي رسم حي للفكرة الداروينية القائلة ببقاء الانسب ولقد علم من تقرير اللجنة التي عينها الحاكم سميث للبحث عن هذه المرافق ان الثلث منها يفلس في كل سنة وتاخذ مكانها جماعة جديدة من الناس فيعملون بجد وثقة جديدة بالمستقبل

وكثيرا ما يصبح اصحاب هذه المعامل التي افلست باعة عند اصحاب المعامل الجديدة التي كانت تضاربها · ثم يوفرون بعض المال ويكون زوجاتهم واولادهم يشتغلون ويوفرون المال او انهم يبيعون بيوتهم ويرجعون الى العمل من جديد وهكذا تظل الدورة العملية آخذة مجراها ولهذه الاشغال عدوان عظيمان او آفتان كبيرتان ـ اعظمهما الزي «المودة» فملابس النساء مثل الكعك السخن يجب ان تحمل الى الشاري او السوق على عجل والا وجب طرحها الى حيث تطرح المهملات

اما ملابس الرجال فليس لها هذه الصفة لانه اذا كسدت البدلات الصيفية منها في هذه السنة فانها توضع جانبا الى الفصل القادم ثم تخلط مع بدلات جديدة وتوضع في السوق وقد تتصرف اما ملابس النساء فيجب ان تتبع المودة الحاضرة والا فلا تكون شيئا حتى ان جودة القماش او براعة الصانع لا تضارع المودة في الاهمية

والمصيبة في الموضة انها ليست زينة يمكن شراوءها بالعلبة او باليارد فهي لا يوجد من يعرف ماهيتها· ولا يوجد صاحب معمل يستطيع العلم بما اذا كان اللباس الجديد الذي ابتدعه على المودة ام لا · فاذا احبه المشترون واذا اقبل عليه الناس عندئذ يعرف ان له صفة غير ملموسة ولكن اذا رفضه المشترون وابوا قبول ذلك الابتداع فلا يكون على شيء من الموضة ولو كان جديدا لم يسبق اليه

ومشكل صاحب معمل الملابس هو ان يثابر على ابتداع النظريات الجديدة فيها التي تلقى من الجمهور اقبالا عموميا · فالرسام او المفصل الناجح هو ذاك الذي يحزر ويكون على الدوام مصيبا في معرفة ما ستلبسه النساء · فالراسمة او المفصلة البارعة تستطيع الحصول على الاجرة التي تريدها · يعرض صاحب المعمل عليها ١٢،٥٠٠ دولار في العام اجرة لها فتصر على ١٧،٠٠٠ دولارا فيجيب صاحب المعمل طلبها في الحال لانه يدرك بانها هي التي رسمت وابتدعت مودة زيكرمان وشركاه مثلا التي لقيت عظيم الاقبال

فالامراة الراسمة المشهورة في الابتداع تقدر على تعيين الاجرة التي تريدها في التجارة · تذهب الى اوربا مرة او مرتين في العام للحصول على نظريات باريس وتستطيع قضاء فصل في فلوريدا اذا هي شاءت ذلك · وقد ابتنى احد اصحاب المعامل منزلا لمبتدعة المودة عنده في ولاية كاليفورنيا يطل على الاوقيانوس الباسيفيكي لانها اصرت على ذلك قائلة انها بجلوسها على رابية في كليفورنيا مطلة على الاوقيانوس تتمكن من تصور اللون وتاثيره في المودة التي تجعل اشغاله في غاية الاتقان

وعلى هذا فان مستقبل صاحب المعمل ـ نجاحه او عدمه ـ هو في يدي مبتدعة المودة لانه اذا صنع ملابس فصل معلوم واراها للمشترين فتاملوها ولم يستحسنوها يكون في ذلك خرابه المحتم · وعليه ان يشتري اقمشته قبل الاوان ويبيع عليها لان المشترين يطلبون تسليما عاجلا فاذا مر على تردده شهر تصبح المودة عدما · وفضلا عن ذلك فان مخازن المفرق الكبرى تصر على الحصول على ما تريده في الوقت الذي تريده· لانها تعمل بقاعدة تلبية الحاضر بالحاضر

ومخازن المفرق الكبرى هي اختصاصية في المبيعات الرخيصة · تاتي الشارية الى غرفة الامثلة المعروضة عند صاحب المعمل وتقول له انها تريد ملابس يمكن بيعها بخمسة دولارات وانها تريد ملابس من ثمن عشرة دولارات لتباع بذلك الثمن وانها تدفع له ثمن الواحد منها ثلاثة دولارات ونصف ـ فهل يوافق ويلبي الطلب؟ فيتروى صاحب المعمل ويراجع في ذهنه ما يدله على ان هذه الشارية قد ابتاعت منه في غضون السنة الماضية ما زاد ارباحه ٢٥٠٠٠ دولار فيلبي طلبها ويعطيها ملابس لتضعها في المبيع بثمن يقل كثيرا عما يكلفه صنعها · يتحمل خسارة

قيلة لكي يحتفظ برضاها وليساعد المخزن الذي تمثله على القيام بمبيع يسميه «مبيع تذكار انشاء المحل» وان الاسعار فيه هي اقل من الكلفة · ولعل الشارية التي اجاب صاحب المعمل سوءلها تذكر له هذا الصنيع فتشتري منه في ذات يوم مقدارا كبيرا يعوض به ما خسره في تلك البيعة · وقد لاتفعل اذا كانت لا تعتقد بانها مديونة له بشيء من ذلك · ومن اقصى اماني صاحب المعمل ان يصل الى آخر العام على تعديل ارباحه ونفقاته ورجاوءه الوحيد في التوصل الى ذلك هو ابتداع مودة جديدة يكون له من وراء تصريفها ما يسد العجز في ميزانيته

وقد تقبل عليه سنة جديدة – هي من السنين التي يحلم بالحصول عليها كل اصحاب المعامل فتجتهد الراسمة جهد الامكان وتعتقد ان كل رسمة ابتدعتها سوف تنقلب الى ذهب فيصدف ان تجيء احدى تلك الرسمات موافقة للذوق العام فيتوافد المشترون للتفرج عليها ويشترون منها لبيوتهم التجارية ولا تتصل تلك الرسمة بالمعامل الرخيصة حتى تكون كل فتاة في الشارع قد لبستها وعندها تلهم تلك الراسمة بما يساعدها على ابتداع غيرها مما يجعل المشترين دائمي التردد على ذلك المعمل

ذلك ما حدث لصاحب معمل ملابس في العام الماضي اذ انه صنع مقادير كبيرة من مودة معلومة على ان الاحوال جاءت معاكسة للامال فافلس لان الراسمة لم تحسن التنبوء فاضطر صاحب المعمل الى بيع اثاث غرفة المعروضات الجميل وارسال البسط والمرايا والثريات البلورية الى سوق الدلالة ثم ذهب هو بعد ذلك مفتشا على عمل يعمله عند صاحب معمل آخر

وهذا هو الباعث لاصحاب المعامل الذين يصادفون شيئا من النجاح في مدة يسيرة غير راهنة الذي يحملهم على الافلات من مثل هذه الاشغال · فمثلهم في المعمل مثل المضارب في البورصة يدرك انه لا يمكن ان يظل رابحا الى الابد · ومن اجل هذا نرى اشغال الصور المتحركة قد اصبحت على نوع ما في ايدي الذين كانوا اصحاب معامل للملبوسات فهم قد نجوا بانفسهم في الوقت الملائم وقبل ان ادركهم سوء الحال

ان صاحب معمل الملابس يتحول الى اعمال مختلفة فهو من هذا القبيل مضارب متمرن وان لم يكن قد ولد كذلك · وكثيرون منهم تحولوا الى بيع وشراء العقارات وابتنوا مساكن كثيرة عندما كانت ازمة المساكن على اشدها ومنهم من ينصرفون الى الصرافة والاعمال المالية المتنوعة · واخرون يحترفون حرفة التياترات والملاهي – وفي الجملة فهم يحترفون اية حرفة ما عدا صناعة ملابس وجبات السيدات

درجة جديدة من ركاب البواخر

كانت شريعة تحديد المهاجرة ضربة اليمة على شركات البواخر التي كانت تجد في نقل المهاجرين اهم مواردها للربح · لذلك اخذت على اثر تنفيذ هذه الشريعة تنظر في وسائل اتقاء هذه الخسارة فقر رايها اخيرا على ايجاد درجة من الركاب دعتها «درجة السياح» وفائدتها منها هي ان تملأ الفراغ الذي في بواخرها بنقل السياح الامريكيين الى اوربا في مكان المهاجرين الاوربيين الى امريكا

وكانت مباشرة شركات البواخر الاتلنتيكية العمل بهذه السياسة الجديدة في سنة ١٩٢٤ فاستعدت اولا للامر بتنظيف الغرف المخصصة سابقا للمهاجرين فدهنتها ووسعتها واعلنت واعلنت انها تقبل السياح في هذه الدرجة بنحو مائتي دولار ذهابا وايابا · ومع انها لم تعلن الا في الولايات الشرقية من البلاد في السنة الماضية فقد كان الاقبال على السياحة عظيما وتفيد الاحصاءات الاخيرة انه بين ٢٢ ايار و١٧ تموز من سنة ١٩٢٥ كان عدد الامريكيين المسافرين من الموانيء الاتلنتيكية ١٣٨،٢٩٥ اي بزيادة ١٦،٢٢٥ عما كان عددهم في مثل هذه المدة من السنة الماضية اما درجة السياح فقد زاد عددها من ٣٩،٤٦٨ في السنة الماضية الى ٥٠،٠٥٠ في هذه السنة

والغريب في درجة السياح هذه ان معظم من يسافر فيها من اهل العلم والتهذب والمهن الادبية كالاطباء ومعلمي المدارس والمحامين وكثيرين من متوسطي الحال · بنوع ان المسافرين يستانسون برفقة بعضهم البعض حتى لقد اصبح كثيرون يسافرون في هذه الدرجة ايثارا لها على الدرجتين الاولى والثانية بدليل ان ركاب الدرجة الاولى سنة ١٩٢٤ كانوا ٣٦ الفا فنقصوا في ١٩٢٥ الى ٣١ الفا

مقدار نمو المرافق الصناعية في اليابان

بعد ان كانت الصناعة بيتية اصبحت الان قائمة على احدث الطرائق المتبعة في الغرب وقد جرت هذه الحالة على اليابان متاعب ومشاكل الغرب الصناعية مقرونة الى فوائده ـ بيان التقدم في عدد المعامل والعمال والشركات

لقد تبدلت مرافق اليابان الصناعية والمالية في مدى قصير جدا فاصبحت اليوم جارية على طرائق غريبة جدا ولقد كان هذا النمو فريدا في بابه من وجوه كثيرة ٠ ومع ان البلاد قدانتفعت باختبارات الاخرين وتحاشت الكثير من الاغلاط والتجارب الكبيرة الخسائر التي كثيرا ما ترافق العمل الجديد الذي لم يكن قد جرب قبلا فاليابان قد جلبت على نفسها الشيء الكثير من علل الاشغال الحديثة واجهدت قواها فضلا عن ذلك في وجه عراقيل خصوصية كانت متاتية عن احوال غير اعتيادية رافقت بناء مرافقها

هذا وان تطبيق الطريقة الجديدة على احوال البلاد وحاجياتها المختلفة عما هو عند سواها قد جرى جريا بطيئا ٠ فالعمال اليدويون البارعون الذين كان في اليابان منهم عدد كبير قد ارغموا على التمرن على ادارة الالات ودرس تركيبها وكان عليهم ايضا اتقان مشاكل ادارة المعامل وطرق التوزيع المتنوعة ٠ وكان على اليابان ان تبدا من جديد في تمهيد صعوبات التمويل والنقل وغير ذلك ٠ زد على هذا قلة المواد الخام في اليابان التي كانت من اعظم المثبطات

وقد حلت اليابان الكثير من هذه المشاكل في هذا الحين على انه لا تزال هنالك صعوبات عديدة يجب التغلب عليها قبل ان تصير اليابان بالغة حد الكفاءة في هذه الاشغال وقبل ان تقوى بمصنوعاتها على مضاربة مصنوعات الامم الغربية على مستوى واحد ٠ ففي غضون الاثنين وثلاثين سنة السابقة لبداية الجيل الحاضر وضعت اركان مرافق الاشغال اليابانية الحديثة ولكن الرقي على اكمله لم يظهر بجلاء حتى الربع الاخير من الجيل

وفي السنوات التي سبقت الحرب الاوروبية كان التقدم معتدلا في السرعة ولا سيما في اشغال غزل القطن ونسجه٠ فالحرب العامة انزلت المضاربة الاوربية في الاسواق الشرقية وضاعفت الطلب على محصولات اليابان من البلدان التي مزقتها الحروب ٠ وبلغ محصول معامل اليابان الاجمالي الذي كان في عام ١٩١٤ لا يزيد على بليونين و٣٨،٨٠٠،٠٠٠ يان ٤،٥٦٨،٧٠٠،٠٠٠ يان في عام ١٩١٩

وفي غضون العامين التاليين نقص الطلب بسبب انقطاع الحاجة التي اوجبتها الحرب فبلغ مجموع المحصول لعام ١٩٢١ نحو ٣،٤٠٨،٨٠٠،٠٠٠ يان ٠ ثم ان التعديلات لعام ١٩٢٢ وهو اخر الاعوام التي كان الوقوف على اعمالها ممكنا تدل على ان المحصول زاد قليلا عما قبله فبلغ ٣،٥٨١،٩٠٠،٠٠٠ يان وفي الجدول التالي يرى القارىء معدل الزيادة في عدد المرافق

مرافق اليابان الصناعية

اخر عام	عدد العمال	عدد المعامل	عدد الشركات
١٩١٤	١،١٨٧،٣٤٩	٣١،٨٥٩	٠٥،٢٦٦
١٩١٩	٢،٠٢٤،٨٧٠	٤٤،٠٨٧	١٠،١١٢
١٩٢٠	١،٩٧٩،٢٩٥	٤٦،١٥٠	١١،٨٢٩
١٩٢١	٢،٠٢٩،٠٨٥	٤٩،٧٥٤	١٢،٩٥١
١٩٢٢	١،٨٧٩،٤٧٧	٤٦،٤٢٧	١٢،٣٧٥

ومع ان ذروة الانتاج قد بلغت في عام ١٩١٩ فالترقي النهائي الشامل لكل العوامل الاخرى بما فيها عدد المعامل والتمويل وقوة الاحصنة لم تحصل الا بعد ذلك بعامين ٠ وكثير من المشاريع الصناعية التي شرع فيها بغضون الحرب لم تكمل الا بعد ذلك باعوام عندما قل الطلب وعندما ارغمت عدة معامل على اغلاق ابوابها او على الاقلال من نتاجها

ولما كان الفرق في تبويب اعمال المعامل ونتاج الاشغال في التعديلات الرسمية يجعل المقابلات غير مضبوطة فمن موجبات اللذة ان نذكر هنا ان معدل المحصول للعامل

الواحد ارتفع من ٢٠١٨ يان في عام ١٩١٤ الى ٢٢٥٠ يان في عام ١٩١٩ وهي زيادة ١٢ و٥ اعشار في المائة على التعديل ولكن ذلك المعدل قد نقص الى ١٩٠٥ يان في عام ١٩٢٢ او٥ بالمائة على التعديل اقل من معدل عام ١٩١٤

والزيادة في المدة الكائنة بين عام ١٩١٤ وعام ١٩١٩ قد نتجت عن حسن القيام على الالات وعلى الطرق العصرية الفضلى في الانتاج وعلى ارتفاع الاسعار – التي قابلت ارتفاع الاجور في غضون هذه الاعوام . والهبوط في عام ١٩١٩ يمثل لنا اعظم اماكن الضعف في بناء الاشغال اليابانية فان تاثير طريقة الزمن القديم لا يزال باديا هنالك فمن عاداتهم ان صاحب المعمل يحسب عماله جزءا من عمله بمعنى انه مسوءول عنهم بقطع النظر عن اعتبارات الاشغال فاذا طردهم من العمل يوءدي لهم تعويضا يضارع اجرة سنة تقريبا

ففي فترات الكساد الموقت يكون الاوفق لصاحب المعمل الاحتفاظ بعماله بدلا من طردهم وهو امر يجعل استخدام العمال عنصرا لا يمكن التحول عنه ولا يسهل تطبيقه على الحالة الراهنة . ثم ان غلاء الاجور والهبوط الكبير في اثمان الحاجيات قد كان من جملة العوامل المسببة لنقص الانتاج الفردي منذ عام ١٩١٩

وكانت مرافق غزل القطن في اليابان الاولى من سائر المرافق التي تحولت في اعمالها الى المعدات والطرائق الحديثة وكان هذا النوع من الحاجيات من اهم المحصولات الصناعية في البلاد . على انه في السنوات المتاخرة قد كانت الاسبقية للمنسوجات القطنية . ثم ان حياكة الحرير التي كانت من الاشغال البيتية لمئات السنين قد حلت اليوم المحل الثالث بين المنسوجات . وفي اليابان محصولات اخرى غير هذه كانسجة الصوف وغزل الحرير والقنب والقنبس

وجملة محصولات كل انواع الغزل والمنسوجات بلغت ٢،٠٧٧،٣٠٠،٠٠٠ يان في عام ١٩٢٢ او ازيد من ٤٧ بالمائة من سائر المحصولات باجمعها . اما بقية محصولات اليابان الصناعية فمن الممكن قسمتها الى صنفين – الاول يشمل السلع التي تمتاز بها اليابان من وجهة طبيعية اما لوجود المواد الخام الملائمة لها في تلك البلاد اولتفوق بين في الصنعة ناتج عن التجارب الطويلة العهد . وهي تشمل مصنوعات الخزف والفخار والورق والسلع الخشبية والانية المصقولة والدهان والحصر والفراشي وجدائل القش

والصنف الثاني من هذه المصنوعات يشمل الانواع المختلفة من السلع التي صنعت في المعامل الحديثة العهد التي انشئت في الاعوام الاخيرة واهمها الالات الكهربائية وما يتصل بها وبتركيبها ومواد الحديد والفولاذ والادوات الجديدة على اختلافها والكيماويات على تنوعها وبضائع المطاط والسمانت والسماد . ومعظم هذه الاشياء مدينة لوجودها واتقان صنعها للظروف الخارقة التي اوجدتها الحرب وحاجياتها . وفي غيرها قد تاتت عن طلب اوجده النمو الطبيعي في البلاد نفسها وفي البلدان والاسواق الشرقية كما ان رغبة اليابان في ان تكون مصدر الحاجياتها اسوة بغيرها من الامم قد كانت من اكبر العوامل على ذلك وعلى رفع المكوس الجمركية ودفع اعانات لشركات البواخر التي تحمل متاجرها

وفي هذا الصنف الاخير من المصنوعات اليابانية ينحصر التقدم المنتظر لليابان ولا يشك احد في ان اليابان الناهضة اليوم في الاعمال الصناعية الحديثة ستمد مرافق مصنوعاتها بالعناية والتشجيع بحيث تصير في العشر او العشرين سنة الاتية مصدرا لكل ما تحتاجه تلك البلاد من الخارج فتكون معاملها وافية بكل ما يعوزها من سائر المصنوعات على تنوعها

المقدرة على الانتاج في امريكا

يعدلون انه لو جرى توزيع القوة الميكانيكية التي في الولايات المتحدة الان على عدد النفوس لاصاب كل نفس ما يوازي قوة عشرين حصانا. بنوع انه لو قيست مقدرة الانتاج اليوم على ما كانت عليه في الماضي لزادت خمسة او ستة اضعاف عما كانت عليه منذ ثلاثين سنة ومن عشرة اضعاف الى حد المائة ضعف عما كانت عليه منذ مائة وخمسين سنة. وكل ذلك تاتى بواسطة شيوع استعمال الماكنات . فكيف والحالة هذه يمكن لبلاد لا تزال محافظة على طرائق الاعصر السالفة ان تزاحم بلادا عاملة بطرائق الانتاج الحديثة التي توفرها الماكنات

سوق القطن والبضائع القطنية في امريكا

اصدرت نظارة الزراعة الامريكية تقريرها عن موسم القطن كما تراءت لها الحالة في اول آب فجعلت الحالة بمنزلة ٦٥،٦ بالمائة من الطبيعي بالمقابلة الى ٧٠،٤ بالمائة في ١٦ تموز من هذه السنة والى ٦٧،٤ بالمائة في اول آب من السنة الماضية

وبالقياس الى ما كان عليه المحصول النهائي في السنين الماضية عند جعل الحالة على مثل المعدل التي هي عليه في هذه السنة يكون الاستنتاج ان الموسم الحالي سيكون بمنزلة ١٣،٥٦٦،٠٠٠ بالة ولكن النظارة تصرح دائما في مثل هذه الظروف بان المحصول النهائي يبقى عرضة لعوامل كثيرة اما تزيد فيه او تنقص منه بنوع انها لا تريد او لا يمكنها التقيد بحكم قاطع

والنظارة بما لديها من وسائط الدرس والاستعلام اقدر من غيرها على تقدير المواسم غير انها ليست معصومة مثلما انها لا تقدر ان تحكم على الطوارىء التي قد تحدث فتغير اسباب التقادير الاولى. وبين تجار القطن بالاخص في هذه السنة فئة تعتقد ان النظارة بالغت في التحفظ ومالت الى التقليل في تقدير الموسم بسبب ما هناك من الجفاف في تكسس وبعض الولايات الغربية الجنوبية وما هناك ايضا من خطر استفحال اضرار الحشرات في ولايات اخرى من منطقة زراعة القطن. والحقيقة في اعتقاد هذه الفئة ان الموسم سوف لا يقل عن اربعة عشر مليونا من البالات لان القسم الذي يعمه الجفاف تساقطت في بعض انحائه امطار غزيرة جاءت في اوانها فساعدت الشجيرات على النمو فضلا عن ان التخوف من خطر الحشرات مبالغ فيه وقد لا يكون ابدا على الدرجة التي يصورونه بها

وحتى مع التسليم بكبر الموسم ليس هناك خطر من سقوط السعر الى احط من المعدل الذي كان عليه في الفصل الحاضر لان في تقرير المستر هستر كاتم اسرار بورصة القطن في نيواورلينز وهي اهم سوق لهذا الصنف ان المقطوعية العمومية من القطن الامريكي في السنة الماضية كانت ١٤،٢٤٧،٠٠٠ بالة وقد بيع القطن خلال هذه المدة باسعار تتراوح بين ٢٣ و٢٥ سنتا البوند بنوع انه اصح في حكم المقرر ان القطن لا يمكن ان يسقط عن هذه الدرجة ولا سيما ان حاجات العالم اليه على ازدياد وتعاظم فكبر الموسم والحالة هذه الى الحد الذي يجعله فوق ١٤ مليون بالة لا يمكن ان يحدث تاثيرا سيئا على السعر

اما سوق البضائع القطنية فقد كانت هادئة في هذه الاونة ويظهر انه طرأ عليها رد فعل بعد الرواج الذي شهدته في شهري حزيران وتموز وذلك متسبب على الاكثر عن ميل التجار الى انتظار ثبوت كمية موسم القطن لما ينتظرون ان يكون له من التاثير على اسعار البضاعة وكل ما هنالك من المشترى الان مقتصر على سد الحاجات الماسة انما الاسعار لم يطرأ عليها سقوط يستحق الذكر

موسم القطن المصري

ورد على نظارة الزراعة الامريكية نبأ من معتمدها في مصر مؤداه ان التقرير الرسمي للحكومة المصرية يجعل موسم القطن في تلك البلاد في هذه السنة في اول آب اصلح قليلا مما كانت الحالة في مثل ذلك الوقت من السنة الماضية. وقد جعل التقرير حالة الموسم بدرجة ٩٨ بالمائة من المعدل المتوسط للاعوام العشرة الماضية وقد كانت الحالة في السنة الماضية بدرجة ٩٧ وفي تعديل لمحل اوغسطينو في الاسكندرية ان الموسم المصري في هذه السنة سوف يعتريه نقص بنحو خمسمائة الف قنطار عما كان عليه موسم السنة الماضية

تنشيط زراعة القطن في الجزائر

ورد في نبأ من المستر هسكل قنصل الولايات المتحدة في الجزائر ان الحكومة الفرنسوية باذلة مجهودات كبرى في سبيل تنشيط زراعة القطن في تلك البلاد. وهي الان تبني سدودا واقنية للري يؤمل بواسطتها ان تزداد مساحة الارض التي تزرع قطنا من خمسة الاف ايكر الى ٥٥ الفا اما في السنة المقبلة فينتظر ان تكون المساحة المزروعة لا اقل من عشرة الاف ايكر بعد ان كانت في هذه السنة لا تزيد عن خمسة الاف. وقد كان محصول الجزائر من القطن في هذه السنة ٢،٢٣٨ بالة وزن كل بالة ٤٧٨ بوندا

العالم الجديد

تنقل الى الشرق مدنية الغرب

صاحبها ومحررها سلوم مكرزل

السنة السابعة العدد الخامس شهر ايار سنة ١٩٢٥

باب التحرير

منع العالم الجديد من دخول العراق

منذ بضعة شهور اعادت الينا ادارة البريد في نيويرك الاعداد المرسلة الى مشتركي «العالم الجديد» في العراق وهم عدد غير قليل مع مذكرة ورد فيها ان هذه المجلة ممنوعة من دخول تلك البلاد ٠ وقد حاولنا فيما بعد الاستفهام من ادارة البريد عن سبب هذا المنع فلم يكن لديها ما تزيد عما تقدم واكتفت بقولها ان حكومة العراق ترفض السماح لجميع المنشورات العربية الصادرة في امريكا بدخول بلادها

وعلى اثر ذلك اجتمعنا بعدد من الصحافيين المواطنين في نيويورك فسالناهم ما اذا كانت جرائدهم شملها المنع ايضا فانكروا٠ فراينا ان نكتب الى جميع مشتركينا في العراق والى الجرائد التي تبادلنا نسالها سر المنع فوردت علينا عدة اجوبة ليس فيها شيء من التخصيص ولكنها تفيد بصورة عامة ان اصحابها عرفوا بان الحكومة حرمت دخول عدد من الجرائد والمجلات العربية الصادرة في الخارج الى بلادها

ونعترف اننا قد نكون اسانا الظن بالحكومة الانكليزية صاحبة المشارفة على العراق اذ توهمنا انها قد تكون اوجبت منع مجلتنا العربية من دخول بلاد عربية سعيا منها وراء الاستئثار بمنافع البلاد ٠ لان «العالم الجديد» وهو سابقا «المجلة التجارية السورية الامريكية» تعمل منذ نشأتها على تنشيط العلائق التجارية بين البلاد الامريكية وبين البلاد العربية وتعنى بالاخص بايقاف ابناء الشرق من العرب على اسرار ارتقاء الغرب التجاري والصناعي وخصوصا على ما يبدو من مظاهر هذا الارتقاء في البلاد الامريكية ٠ فقلنا ان سلطة الاحتلال الانكليزية في العراق قد تكون خشيت تاثير منشورات مجلتنا على ميول القوم مع ما هم عليه عرب العراق من المحبة للاستقلال والرغبة في الاخذ عن بلاد يثقون ان لامطمع استعماري لها في بلادهم ٠ ولا سيما ان مجلة العالم الجديد هي الوحيدة الصادرة في امريكا المنصرفة الى نشر مباحث ذات فوائد اقتصادية . فعملت ـ اي السلطة الانكليزية ـ على منع دخولها

انما ثبت لنا بعد ذلك ما كنا ابدا نعتقده من قبل برجال الانكليز وهو انهم لا يتدنون الى مثل هذه الطرائق الصغيرة ٠ فهم بدون شك يعملون جهدهم للسيطرة التجارية على اسواق العالم ولكنهم لا يلجاون في سبيل ذلك الى منع انتشار المجلات الاختصاصية الراقية لخوف يعتريهم على تقلقل نفوذهم منها

وماذا يظن القراء ان كان السبب الموجب لمنع «العالم الجديد» من دخول العراق ؟ هل انه قاوم الحكومة في سياستها وهو لا يطرق المباحث السياسية٠ هل خص حكومة العراق بانتقاد في ما يتعلق بمنازعها الاقتصادية وهو لم يطرق هذا الموضوع الا لبيان

مشاريع تقوم في العراق لتنشيط زراعة القطن وللاستزادة من تسهيلات النقل او ما كان من طبيعة ذلك ؟

اننا عند وقوفنا على سبب المنع بهتنا ودهشنا ولا نشك في ان قراءنا ايضا ياخذهم العجب عند وقوفهم عليه • فاسمعوا ما كان هذا السبب

ذكر لنا احد ثقات العراقيين المقيمين في نيويرك ممن لهم صلات متينة مع بلاده انه كاتب بعض اصدقائه في شان منع مجلتنا من دخول العراق فاجابه الصديق وهو خبير بمنازع الحكومة العراقية انها، اعزها الله وابقاها وزادها اصالة وحصافة، عاتبة على مجلتنا كيف لا يكون عندنا ما نذكر غير الاطراء بالغرب وطرائق ابنائه • نغالي في وصف تقدمهم وارتقائهم وجسامة صنائعهم ودقة تنظيمهم فكاننا نقول بلسان الحال — ليس لنا نحن الشرقيين شيء مما للغربيين «فتشبهوا ان لم تكونوا مثلهم • ان التشبه بالكرام فلاح» • والعراقيون غلاة في وطنيتهم يكرهون الغرب وكل ما كان له ومنه ويريدون التحرر من سيطرته فلا يطيقون ان يروا من هذه المجلة الاسترسال في مدحه• ومن اجل ذلك كان المنع. لان وطنية العراقيين الشرقيين تابى عليهم ان يتهموا ضمنا بالانحطاط عن الغرب حتى في الزراعة والتجارة والمالية

ذلك هو السبب• افليس فيه ما يحمل على العجب؟

اذن لماذا يلبس العراقيون الاقمشة المحوكة في الغرب . لماذا يركبون السيارات المصنوعة في الغرب لماذا يستجلبون آلاتهم الزراعية من معامل الغرب• لماذا يطبعون جرائدهم على مطابع واردة عليهم من الغرب• لماذا يستعملون محركات القوة «موتر» تشبها بالغرب • لماذا ينيرون منازلهم بالكهرباء ويستخدمون الترامويات وينتفعون بالبخار في اليبس وفي البحار كما هي الحال في الغرب• لماذا يسلحون جيشهم ببنادق ومدافع مصنوعة في الغرب ويتخذون له روادا وعيونا من طيارات وطياري الغرب• لماذا والف لماذا ؟ اليس لهم من البصائر والابصار ما يكشف لهم عن كل هذا ؟

حقا اننا لنقف مبهوتين امام سمو هذه الوطنية • فهل نحن على خطأ في الخطة التي رسمناها لهذه المجلة والتي ما زالت منذ سبع سنين مصادفة مزيد استحسان اخواننا في مصر وسوريا والجزائر ومراكش وفي جزيرة جاوى وغيرها ام اننا وكل من اشرنا اليهم على صواب واخواننا العراقيون على خطأ

اننا نقف عند هذا البيان ونترك الحكم في الامر لذوي النصفة من اخواننا سكان الشرق وابناء اللغة العربية • اما نحن فنعترف بان فهمنا القاصر يعجز عن ادراك سمو هذه الوطنية واستجلاء سرها

من ادلة الاستحسان

وردت علينا في هذه الاونة رسائل كثيرة من جهات مختلفة من العالم كانت باتفاق مرسليها على تحبيذ خطتنا في هذه المجلة والامتداح من الفوائد الوضعية التي توفرها لقراء العربية من اكبر بواعث التنشيط والتشجيع لنا • فقد وردت علينا رسالة من البرازيل يسالنا فيها المشترك موافاته بنسخة من احد ابواب المجلة حتى قبل صدور العدد ان امكن لانه يعتمد عليه في معرفة احوال السوق في اصناف

يتخصص لها في تجارته. وجاءتنا رسالة اخرى من الارجنتين يسالنا فيها كاتبها ارسال المجلة الى صديق له في سوريا كان قد طلب منه اشراكه في مجلة يستفيد منها شيئا عن امريكا من الوجهة الوضعية فقال انه لم يجد غير مجلة «العالم الجديد» مجلة يحقق بها رغبة السائل. وفي رسالة وردت علينا من داخلية البلاد السورية اطراء بليغ للنهج الذي نهجناه في اختيار مواضيع هذه المجلة برهن الكاتب عن اعجابه به بطلبه الاشتراك. ذلك مع رسائل اخرى من اماكن مختلفة في العالمين القديم والجديد على هذا النمط.

فادلة الاستحسان التي بدت لنا في هذه الرسائل تثبت لنا ان قراء العربية اخذوا يقدرون قيمة الجهود الموجهة الى افادتهم فائدة وضعية راهنة صاروا يشعرون بالحاجة اليها في مطلع حياتهم القومية الجديدة. فجميع البلاد المتكلمة باللغة العربية شملها تاثير اليقظة التي تلت الحرب وكان من نتيجة هذا التنبه شعور ابناء اللغة العربية بضرورة السعي والجد لتحصيل المعارف الوضعية والوقوف على مجاري الاحوال الاقتصادية وتتبع سير الحركات المالية والصناعية والعمرانية التي هي اجلى مظاهر ارتقاء الغرب المادي ولا يتم للشرق وابنائه ارتقاء مثل ذلك بدونها. وكون هذه المجلة ساعية لتوفير وسائل حصولهم على هذه الاستفادة بلغتهم الخاصة وبتكبد اشد العناء في جمع شوارد المعلومات التي يلوح لها ضرورة وقوفهم عليها يظهر انه مصادف استحسانهم النامي مع مرور الايام بدليل ما تصادفه المجلة في هذه الاونة من ازدياد الاقبال

فنحن ازاء ادلة الاستحسان هذه يزداد شعورنا باهمية الواجب الذي تحملنا عبء مسوءوليته ويدفعنا ذلك الى الاستزادة من الجهد في سبيل التحسين . وما يمكننا ان نعد به القراء هو اننا لبضعة اعداد تاتي قد لا نخرج كثيرا عن الخطة التي تمشت عليها المجلة حتى الان ليتسهل لنا التعجيل في اصدار الاعداد المتاخرة . انما بعد ذلك لا بد لنا من التوسع بالمواضيع على صورة لا نشك في انها تصادف المزيد من استحسان القراء وستكون هذه المواضيع فضلا عن فوائدها الوضعية مصوغة بقالب شيّق يرغب في المطالعة بحيث لا يدرك القارىء الملل من التقيد بالمواضيع الجافة. ويرى القراء اننا بالسرعة التي اصدرنا بها هذا العدد منذ صدور العدد الماضي عاملون حثيثا على استئصال اسباب التاخير وكل ما نسالهم اياه هو الصبر قليلا من بعد كما صبروا طويلا من قبل ولهم الفضل في كل حال

الاصطياف في لبنان

طالعنا في عدد من جريدة «زحله الفتاة» الغراء واصل الينا مع البريد الاخير ان هناك خطرا من عدم اقبال موسم الاصطياف في لبنان هذه السنة وان احد مفكري المصريين علل سبب ذلك بعدم قيام اللبنانيين باعلان محاسن جبلهم للراغبين في الاصطياف كما يجب. ولا نشك في ان المصري مصيب في تعليله لان الحاجة اذا لم تُعرف لا يمكن ان تُطلب. والذين طالعوا مقالتنا المنشورة في العدد الماضي عن ولاية فلوريدا يذكرون كيف ان سكان تلك الولاية عقدوا موءتمرا للنظر في وسائل ترغيب السياح في زيارة ولايتهم فكانت اهم الوسائل في نظرهم الاعلان. وقد جمعوا للانفاق في هذا السبيل ملايين الدولارات وكلنا يعرف النتيجة من الاقبال العجيب الذي نشاهده اليوم على فلوريدا

الاحوال الاقتصادية في البلاد الامريكية

(وصف الحالة على ما كانت حتى اواسط شهر آب)

الاحوال على وجه الاجمال

قد لا يكون في هذه الايام اهم تاثيرا على الحالة العمومية في البلاد مما عرف عن عزم الحكومة على انقاص ميزانية عام ١٩٢٦ توصلا من ذلك الى خفض الضرائب التي يئن تحتها الشعب . واخر ما عرف من هذا القبيل الرئيس كولدج وافق على صورة الميزانية الابتدائية المعروضة عليه للسنة المقبلة والرامية الى احداث اقتصاد في نفقات الحكومة لا يقل عن ٢٠ مليون دولار عما كانت عليه في هذه السنة . واعظم ما هو واقع الاقتصاد بموجب التنظيمات الحاضرة هو في فرعي الجيش والبحرية وذلك اتباعا لتعليمات الرئيس الذي يعتقد بامكان القيام بمقتضيات الدفاع الوطني بنفقات اقل . اما جملة النفقات بموجب هذه الميزانية فتبلغ ثلاثة بلايين وثمانين مليون دولار وهذا يجعل من الممكن انقاص الضرائب العمومية الى حد ثلثمائة مليون دولار لان فوائض الاموال التي كانت في الخزينة عند انتهاء السنة المالية الحاضرة في ٣٠ حزيران كانت لا اقل من ٢٥٠ مليونا وينتظر ان تزداد الى الثلثمائة مليون عند انتهاء السنة الاعتيادية

ولا مشاحة في ان انقاص الضرائب بهذا المقدار الكبير يعمل كثيرا على تنشيط حركة الاشغال اذ يكون في امكان الناس اتفاق هذه المبالغ المتوفرة لهم على احتياجاتهم بدلا من الاقتصاد بها لتاديتها ضرائب للحكومة . ذلك فضلا عما يكون من تاثير هذا الامر في اعادة الثقة الى النفوس وتوليد الامل بتدرج الاحوال في التحسن فتحسن بمجرد شيوع هذا الاعتقاد

اما الاحوال كما هي الان فظاهرة عليها تباشير التحسن المحسوس ويعتقد فريق من الاقتصاديين ان تمام التحسن لا يقع الا بعد الاستيقان من حالة المواسم واهمها مواسم القطن والحبوب والظاهر من ذلك الان ان موسم الحنطة في هذه السنة يكون قليلا بحيث لا يتجاوز ٦٦١ مليون بوشل ولما كانت الحنطة الواردة من الخارج اصبحت تدفع ضريبة بموجب شريعة التعريفة الجديدة فهذا يضمن للزارع الامريكي اسعارا حسنة عن محاصيله بحيث يعوضه ذلك من نقص المواسم

وفي الاحصاءات التي اجريت عند منتصف السنة على المحاصيل الصناعية في البلاد ظهر ان الحركة كانت في الستة اشهر المنقضية من هذه السنة اضعف مما كانت عليه في المدة المقابلة من سنة ١٩٢٣ ولكنها اقوى قليلا من نفس المدة في سنة ١٩٢٤ وقد كانت الصناعة الامريكية منذ انتهاء الحرب دائبة في سبيل تطبيق المحصول على المقطوعية وهي الى هذا الوقت لم توفق الى ذلك تمام التوفيق غير انها خطت في هذا السبيل خطوات واسعة

وفي اعتقاد جمهور من رجال الاقتصاد انه في الثلاثين سنة المقبلة سيغلب على الاسعار التعادل في جهة النزول انما لا بد ان يكون التغيير بين سنة واخرى صغيرا بهذا المقدار حتى يكاد لا يشعر به . اما في الوقت الحاضر فالتغير البليغ الذي يشاهد في اسعار بعض الاصناف فمرجعه الى اختلافات الفصول لان الطلب على هذه الاصناف تابع للفصول ويطرأ عليه تاثير بقدر ما يكون هناك من العوامل الموثرة على انتظام سيرها . وبالطبع مثل هذه الطوارئ والعوارض لا يمكن ان يبنى عليها حكم شامل . ومعلوم انه في كل سنة في مثل هذا الوقت يقع ما يسمونه كساد الصيف سواء في الصناعة ام التجارة بالنظر الى انصراف عدد عظيم من الناس الى العطلات الصيفية واطراحهم التكليفات والمصطلحات الاجتماعية المالوفة في بيوتهم وبين جيرانهم وفي سياق معيشتهم الاجتماعية على وجه عام

انما نوع الاشغال الذي يظهر انه مصادف تقدما مطردا بقطع النظر عن سائر المرافق الاخرى هو ضمان الحياة فقد ازداد هذا النوع من الضمان في العشر سنين الماضية اربعة اضعاف . وقد بلغ في الستة اشهر المنقضية من هذه السنة خمسة بلايين و٢٢٢ مليون دولار وينتظر ان يصل عند انتهاء السنة الى خمسة عشر بليونا اي بزيادة بليوني

دولار عما كان في السنة الماضية

ومن غرائب الاحوال ان الشعب الامريكي قلق جدا لما هو حادث في البلاد من كثرة الجرائم مع وجود شريعة تحريم المسكرات التي كان منتظرا ان توءثر تاثيرا مخالفا لهذه الحالة فتوجب قلة في الجرائم بتناقص وسائط السكر اما في انكلترا فالحالة عكس هذا تماما لانها وهي لاتحرم المسكرات تتناقص فيها الجرائم حتى ان سجونها نصف فارغة

وفي السنة المالية المنتهية باخر حزيران ظهر من احصاء لنظارة التجارة ان تجارة امريكا الخارجية ظهرت فيها زيادة عما كانت عليه في السنة السابقة بالرغم من استمرار معاكسة الكمبيو وتوهم الكثيرين العجز في مقدرة الامم الاجنبية على المشترى. فقد كانت قيمة الواردات الى امريكا ٣ بلايين و٨٢٤ مليون دولار بالمقابل الى ٣ بلايين و٥٥٤ مليونا في سنة ١٩٢٤ وكانت الصادرات ٤ بلايين و٨٦٤ مليونا بالمقابل الى ٤ بلايين و٣١١ مليونا في سنة ١٩٢٤

الصناعة والعمال

اعلنت شركة الصوف الاميركية في اواسط تموز انقاصها اجور عمالها عموما ١٠ بالمائة وقد شمل ذلك نحو ٣٠ الف عامل. وما كاد يذيع الخبر في دوائر صناعة النسج وهي كثيرة في ولايات نيوانكلند حتى كاد يصبح انقاص اجور العمال وباء فيها فسارع كثيرون من اصحاب المعامل في تلك الجهات الى الاقتداء بشركة الصوف وقد شمل الانقاص نحو عشرين الف عامل غير الاولين

وقد كانت شركة الصوف على اثر الازمة الكبرى في سنة ١٩٢٠ انقصت اجور عمالها عشرين بالمائة غير انها عادت عن اختيار فرفعتها ١٢ ونصف بالمائة في شهر نيسان من سنة ١٩٢٣ ولكن الانقاص الحاضر يدل على وجود الصناعة في مازق حرج من جراء الكساد

وكما هو منتظر في مثل هذه الحال اخذت جمعيات العمال بلسان زعمائها تشكو بان الانقاص في الاجور لا مسوغ له غير ان العمال لا يرون فائدة لهم من الالتجاء الى الاضراب في مثل الظروف الحاضرة لما هم متحققونه من كون اصحاب المعامل لا يابهون لمثل هذا التهديد بل هم قد يرتاحون الى اقفال معاملهم مدة اقتصادا في النفقات الى حين اصطلاح الاحوال

وفي احصاءات نظارة العمل ان البطالة في البلاد كلها ازدادت على معدل واحد بالمائة في شهر حزيران ونقص معدل دخل العمال نحو ٢ بالمائة

ومما يستحق الذكر في هذا الصددان المصرف الذي انشاته جمعيات العمال في مدينة نيويورك يصادف تقدما مطردا في اشغاله المالية وقد قرر من جراء ذلك زيادة راسماله الى مليون وخمسمائة الف دولار واعلن ان جملة موارده المالية اصبحت تزيد على الاحد عشر مليونا

الذهب والفضة والكمبيو

كان من اهم ما حدث في سوق الكمبيو في هذه الاونة ارتفاع سعر الكرونر الدانيمركي الى اعلى حد بلغه منذ ثلاث سنين حتى انه تجاوز مرة حد الـ٢٤ سنتا وذلك بوثبات عنيفة ومتواترة حتى لم يعد ينقصه لبلوغ المعدل الطبيعي غير نحو سنتين ونصف السنت الا انه عاد فسقط نحو سنتين من كثرة ما طرح المضاربون على السوق لاخذ الارباح

والاسباب العاملة على هذا الصعود طبيعية معقولة بحد نفسها وهي قائمة على الاحوال الاقتصادية المتحسنة في بلاد الدانيمرك التي لا يشكون معها في تصميم حكومة تلك البلاد على الرجوع الى قاعدة الذهب في الحين القريب اقتداء بالحكومة الانكليزية التي اختبرت من منافع سياستها المالية ما جعل سائر حكومات اوربا تعمل غاية الجهود لاقتفاء اثارها والتشبه بها. وما يقال عن عملة الدانمرك يصح ايضا على عملة نروج وغيرها من بلدان اوربا الشمالية باستثناء الزلوطي البولندية التي انتابها بعض الضعف من جراء طرح الحكومة الالمانية كثيرا مما لديها من هذه النقود في سوق البيع على اثر ما نشا بين البلادين من الخلافات السياسية

اما الليرة الانكليزية فتكاد تكون ثابتة عند معدل لا ينقص غير القليل عن سعرها الطبيعي وفي التقارير الاسبوعية التي يصدرها بنك انكلترا ان الزيادة في موجوداته من معدن الذهب على نمو مطرد وقد بلغت في احد الاسابيع مليونين و٧٠٠ الف ليرة

وبعد ان كان طرأ بعض الضعف على الفرنك الفرنساوي رجع اليه بعض النشاط وهو الان يحوم حول ٤¾ السنت والانباء الواردة عن باريس تحمل على تقوية الامل والثقة ولا سيما ان ما ينتظر من اقبال المواسم في هذه السنة سوف يحول دون استجلاب كميات كبيرة من الاقوات من الخارج بما لا بد ان يتبع ذلك من سقوط قيمة

الفرنك من جراء الاضطرار الى مشترى العملة الاجنبية لدفع اثمان الاقوات

اما حركة الذهب سواء في الاصدار ام الاستيراد فتكاد تصبح على قلة لا تستحق الذكر ٠ وقد كان محصول الذهب في روديسيا في شهر حزيران ٢٠٤،٦١٣ اونسة وفي ذلك نقص قدره ٩ الاف اونسة عن محصول شهر ايار

وكذلك معدن الفضة يتناقص محصوله في امريكا الشمالية وفي بيرو وقد كان المعدل الشهري للستة شهور الاولى من هذه السنة ١٥،٥٠١،٨١٦ اونسات

ومما هو جدير بالذكر عن عملة البلدان الامريكية ان قيمة الدولار الكندي فاقت قيمة الدولار الامريكي في اواخر تموز بما يقارب جزءا من ثمانية اجزاء من السنت واذا بلغت الزيادة نحو جزء من ستة اجزاء او بالضبط على نسبة ١١ الـ٦٤ من واحد بالمائة في الزيادة فيصبح بامكان امريكا ان تربح من اصدار معدن الذهب الى كندا والداعي الى هذا الارتفاع في العملة الكندية هو بالاكثر موافقة ميزانية تجارة كندا الخارجية وقرب موسم اصدار الغلال الى الخارج وزوال ضغط التصفيات التي تقع عادة في اواسط السنة

وقد اقفلت سوق الكمبيو في نيويورك في ٨ اب عن الاسعار التالية

العملة	قيمتها الاصلية	قيمتها الحالية
الليرة الانكليزية	٤،٨٦	٤، ٨٥
الفرنك الفرنسوي	١٩	٠٤،٦٧
الفرنك البلجيكي	١٩	٠٤،٥١
الدرهم اليوناني	١٩	٠١،٥٦
الليرا الايطالية	١٩	٠٣،٥٦
البسطة الاسبانية	١٩	١٤،٤٠
الفرنك السويسري	١٩	١٩،٤٠
الكرون الدانيمركي	٢٦	٢٢،٧٥
الكرون النروجي	٢٦	١٨،٣٣
الكرون النروجي	٢٦	١٨،٣٣
الكرون الاسوجي	٢٦	٢٦،٨٦
الفلورن الهولندي	٤٠	٤٠
الاسكودو البرتغالي	١،٠٨	٠٥،١٥
الريشمارك الالماني	٢٣	٢٣،٨٠
الدولار الكندي	١،٠٠	١،٠٠،٠٣
البيسو المكسيكي	٤٩،٨٥	٤٩،٦٢
البيسو الارجنتيني	٤٢	٤٠
الملريس البرازيلي	٣٢	١٢
البيسو الشيلي	٢٥	١٢
البوليفانو البوليفي	٤٠	٣٥
البيسو الكولمبي	٩٧	٩٧
البوليفار الفنزويلي	١٩	١٩
الروبية الهندية	٤٨	٣٧
اليان الياباني	٥٠	٤٢
الفلورن الجافاوي	٤٠	٤١

البناء

يستفاد من احصاء قامت به نظارة العمل في واشنطون ان حاجة البلاد الى المساكن قد اشبعت واذا استمرت حركة البناء على معدل ما كانت عليه في الماضي قد يوءدي ذلك الى زيادة في الموجود عن الحاجة بما لا بد ان يتبع ذلك من سقوط القيم ٠ ومع ذلك فحركة البناء العمومية في البلاد لم تفقد شيئا من نشاطها بل هي في هذه السنة اقوى مما كانت عليه في السنة الماضية وقد كانت جملة النفقات على مشاريع البناء في السبعة اشهر الاولى من هذه السنة ثلاثة بلايين و١٩٨ مليون دولار اي بزيادة ٢٠ بالمائة عما كانت عليه في مثل هذه المدة من السنة الماضية ٠ ذلك بالرغم من وقوع بعض النقص في اثمان مواد البناء لما تلاقي المصالح الوطنية من المزاحمة الاجنبية ٠ من ذلك ان معامل زجاج بتسبرغ اعلنت انقاصا في اثمانها لا يقل عن ٢٥ بالمائة لتتقي بذلك مزاحمة الزجاج البلجيكي وقد اخذت صناعة الحديد والفولاذ تشعر بمزاحمة انكلترا في هذا الصنف ويقال انه عما قريب تشعر سوق الاخشاب الامريكية بمزاحمة سيبيريا الا ان نظارة التجارة الامريكية تثبت ان هذا الخطر الاخير بعيد الوقوع

ومما يذكر في هذا الصدد ان في نية شركة نيويوركية تشيد بناية للمكاتب قبالة محطة كراند سنترال تكون اكبر من بناية اكيتابل في نيويورك ومن بناية جنرال موترز في ديترويت والاخيرة معدودة حتى الان اكبر بناية من نوعها في العالم

المعادن

اخذ يبدو شيء من النشاط في الطلب على المعادن حتى ان صناعة الحديد والفولاذ تشعر بتحسن مطرد في الطلب بجعل حركة العمل في المعامل في الصناعة عموما بمنزلة ٦٥ بالمائة وفي معامل شركة الفولاذ الكبرى خصوصا ٧٠ بالمائة ومع ان الطلب ليس بالكثير الخارق فهو مستمر ومتلاحق ويعللون ان ذلك ناتج عن نقص الموجودات بين ايدي التجار المتسبب عن ملازمتهم فيما مضى سياسة الاعتدال الكلي في المشترى لسد الحاجة الماسة فقط

وقد وفر الطلب ايضا على سائر انواع المعادن وبالاخص النحاس الاحمر الذي بلغ سعره ١٤½ سنت ومن اصحابه من يمسك عن البيع طلباً لخمسة عشر سنتا

الفحم

عند كتابة هذه السطور كان قد انفرط الاجتماع المنعقد في اتلنتك ستي بين اصحاب المناجم والمنجمين للبحث في اساس للاتفاق وذلك بدون جدوى ، وقد داشتدت بعد ذلك حرب الكلام بين الفريقين لان اصحاب المناجم يتهمون العمال بعدم الاذعان لشروط معقولة بغية حمل الحكومة على وضع يدها على المناجم وادارتها بنفسها فيحصل العمال بهذه الواسطة على شروط افضل اذ تصبح السياسة ذات يد في ادارة المناجم ومعلوم كم توءثر اصوات العمال في السياسة . اما العمال فيردون على ذلك بقولهم ان اصحاب المناجم يعملون عن قصد لايجاد الاضراب رغبة منهم في تصريف ما لديهم باسعار ارفع . وحيال هذه الامور لا يزال الرئيس كولدج واقفا وقفة المراقب وليس من يعلم ما ينويه او يعده من التدابير لوقاية البلاد من شر مثل هذا الاضراب

وقد انكر المنجمون الامريكيون بتاتا ما شاع عن اتفاقهم مع اخوانهم عمال انكلترا على القيام باضراب في وقت واحد . ونذكر في هذا الصدد ان قد زال ولو موقتا خطر اضراب المنجمين في انكلترا وذلك بعد ان ضمنت الحكومة لاصحاب المناجم تعيين لجنة جديدة للفحص عن حالة الصناعة فقبلوا بالعدول عن عزمهم على انقاص اجور المنجمين

وقد كانت صادرات امريكا من الفحم خلال السنة المنتهية باخر حزيران كما ياتي

	طن
فحم حجري —	٣،٤٨٨،٩٥٦
فحم ناعم —	١٤،٥٣٤،٦١٨

وفي ذلك نقص عن صادرات سنة ١٩٢٤ قدره نحو خمسمائة الف طن في الصنف الاول ونحو ثلاثة ملايين طن في الصنف الثاني

البترول

لاح منذ بضعة اسابيع في سوق البترول بعض اداة النشاط واخذت عدة شركات ترفع الاسعار على البترول الطبيعي وكان معظم ذلك في اواسط البلاد . انما ظهر بعد ذلك ان هذا النشاط غير طبيعي لان الاسعار ما لبثت ان اعتراها الضعف ثم اخذت بالسقوط حتى وصل ذلك الى الغازولين وكان تسارع الشركات الى انقاص الاسعار عند كتابة هذه السطور يشف عن خطر وقوع مضاربة شديدة ولا سيما ان فصل المقطوعية الكبرى في الغازولين يقارب الزوال

وفي اخر التعاديل عن محصول البترول في امريكا انه في النصف الذي انقضى من هذه السنة بلغ ٣٦٩،٥٠٠،٠٠٠ برميل وهي اعظم كمية حصلت في اية مدة مثل هذه في تاريخ البلاد ومع ذلك فواضع هذا التعديل يعتقد بان الكميات الاحتياطية سوف يعتريها نقص بسبب ما هو واقع من كثرة المقطوعية

السيارات

في مثل هذا الوقت من كل سنة يتناقص معدل بيع السيارات لان معظم الناس يكونون قد اشتروا في الربيع او اوائل الصيف للتمتع بسياراتهم في الفصل الموافق للتجول . ومع ذلك فقد كانت مبيعات هذه السنة على معدل ارفع مما كانت عليه في السنة الماضية لان بعض الشركات الكبرى عمدت الى انقاص الاسعار تنشيطا لحركة البيع ويقال ان في النية المبالغة في انزال اسعار السيارات عند عرض الشركات امثلة مصنوعاتها للسنة المقبلة . وفي انباء ديترويت ان الحركة في معامل فورد اقوى مما تكون عادة في مثل هذا الوقت من السنة والشائع ان فورد ينوي اعلان تنزيل بليغ في اسعار سيارته طمعا بزيادة التصريف . وقد انكر عزمه على صنع سيارة ذات ست اسطوانات «سلندر» تباع بلا اكثر من الف دولار . ولكن بعض الشركات التي تصنع سيارات بهذه الصفة تبيعها بما يقارب هذا السعر

وفي ما نشرته مجلة اختصاصية بصناعة السيارات ان

بلغ عدد السيارات المسجلة في الولايات المتحدة حتى اول تموز ١٧،٤٥٨،٣٧٧ سيارة وفي ذلك زيادة قدرها ١٣،٧ بالمائة عما كانت عليه في السنة الماضية

ومما يظهر من تقارير بعض شركات السكك الحديدية ان قد حدث في السنة المنتهية باخر حزيران نقص في عدد ركابها لا يقل عن ٢٥ مليونا وذلك بسبب اندفاع الناس الى استخدام السيارات

المطاط

بعد ان كان المطاط قد ارتفع سعره الى ما فوق ١،٢٠ البوند من جراء السياسة التي اتبعتها انكلترا في تحديد انتاج واصدار الصنف عاد في البضعة اسابيع الاخيرة فسقط الى ٩٥ سنتا ثم الى ٨٠ سنتا البوند وذلك على اثر وصول ثلاث بواخر من ملايا محملة مطاطا. ولا بد بعد الان ان يقع شيء من الارتفاع اتباعا لسنة العرض والطلب ولا سيما ان الموجودات في لندن لا تزال قليلة غير انهم يعتقدون بان الصنف قد سقط عن ذروة ارتفاعه نهائيا ويستحيل ان يعود اليها

اما الاسباب التي اوجبت السقوط عدا وصول المشحونات الجديدة فهي تناقص المقطوعية بسبب شدة ارتفاع اسعار الاطارات وعمد الناس الى شيء من المقاطعة ثم التحول الى استعمال المطاط القديم من جديد

وفي انباء واشنطون ان ناظر التجارة هوفر يسعى بجد لتنظيم وسائل لانتاج المطاط بوفرة في بعض البلاد التي تحت السيطرة الامريكية

الحرير

حدث سقوط في سعر الحرير اوصله الى منزلة ٦،٥٠ البوند ومع ان الطلب عليه تكاثر عند وصوله الى هذا الحد لم يكن بكثرة توجب ارتفاعا في السعر . وحجة الشراة ان هذا السعر يجب ان يعتبر المستوى العادل لان المستهلكين يابون دفع اثمان بضائع مبنية على ارفع من هذا السعر

وقد كانت مقطوعية الحرير الطبيعي في امريكا في شهر تموز ٤٤،٠١٣ بالة وهي اكبر مقطوعية لاي شهر واحد خلا شهر اذار الماضي ومن جراء ذلك تناقصت كمية الموجودات الاحتياطية الى ٣٥،٥٩٨ بالة

اما الحركة في سوق الحرير الاصطناعي او الرايون فلا تزال على ازدياد مطرد وقد ثبت ان احدى المصالح الالمانية تنوي انشاء معمل لها في امريكا لصنع هذا الصنف وتحقق ان موقع المعمل سيكون في جنسون ستي في شرقي ولاية تنسي

الجلود

ما زال الدباغون يشكون ارتفاع اسعار الجلود بدعوى ان الطلب لا بد ان يتناقص اذا لم يعمل اصحاب المسالخ على خفض الاسعار ولكن الظاهر ان حركة العمل في معامل الاحذية وغيرها التي تستهلك الجلود للبضائع المتنوعة نشيطة ومائلة الى الازدياد وكان من جراء ذلك ان وصل سعر البوند من جلد البقر الوطني في سوق شيكاغو الى ١٧ سنتا

وقد كانت مصنوعات الاحذية في المعامل الامريكية في شهر حزيران ٢٣،٣٣٥،٣٣١ زوج وفي ذلك نقص قدره مليون و٧٧١ الف زوج عن مصنوعات شهر ايار غير ان المعامل في هذه الاونة تخفف حركتها لاخذ التقاويم السنوية وقد زادت في معدل الحركة في شهر تموز

الصوف

حدث سقوط في اسعار الصوف في سوق لندن بسبب قلة اكتراث الشراة الامريكيين غير ان الانباء الواردة عن اوستراليا تفيد ان اسعار الاجناس الجيدة متحسنة عما كانت عليه وقد اخذت المعامل الامريكية الان تعرض بضاعتها الربيعية للسنة القادمة وذلك بنقص في الاسعار عن السنة الماضية يتراوح بين ٥ و٨ بالمائة ولما كان معروفا ان المخزونات لدى المعامل قليلة فالراجح ان المقطوعية منذ الان فصاعدا تكون حسنة غير انهم لا ينتظرون ارتفاعا في اسعار المادة الاولية توءثر على اثمان البضاعة

وقد كانت واردات الصوف الى امريكا في السنة المالية الماضية المنتهية باخر حزيران ٢٨٠،٨٩٨،٠٠٠ بوند بلغت قيمتها المالية ١٢٢ مليونا و٣٠٦ الاف دولار في حين ان واردات السنة السابقة لم تتجاوز ٢٣٤ مليون بوند وقيمتها ٧٥ مليونا و٤٢٠ الف دولار فقط. اما البضائع الصوفية فقد ازدادت وارداتها من نحو ١٢ مليون بوند في سنة ١٩٢٤ الى ما فوق ٢٤ مليونا في السنة الماضية

السكر والبن

ينتهي عادة موسم عصر السكر في كوبا في اخر تشرين الثاني من كل سنة ولكنه في هذه السنة انتهى في اواخر تموز بالنظر الى موافقة الاحوال الجوية للنمو والنضج والعصر بنوع انه يمكن معرفة كمية الموسم عن يقين قبل

الموعد بثلاثة شهور . اما كمية الموسم هذه السنة فبالغة خمسة ملايين ومائة الف طن وهو اكبر موسم معروف في تاريخ الجزيرة ويزيد على موسم السنة الماضية باكثر من مليون طن لان الموسم الماضي لم يتجاوز اربعة ملايين و٦٢ الف طن . والى هذا ترجع اسباب الضعف في سعر السكر الذي اوصله الى منزلة ٢½ سنت البوند تسليم نيويورك بل هو كان يسقط احيانا الى ادنى من هذ المعدل انما لا يكون ذلك الا وقتيا بنوع ان السعر المعتدل كان بالمنزلة المشار اليها

وفي تعديل لمحل ويلت وغراي المعدودين في مقدمة الخبراء عن سوق السكر في امريكا ان مقطوعية هذا الصنف في البلاد في الستة اشهر الأولى من السنة بلغت — ٣،٠٠٩،٢٥٦ طنا بالمقابل الى ٢،٦٨٠،٩٥٠ طنا في المدة نفسها من السنة الماضية وفي هذه الارقام زيادة لا تقل عن ١٢ بالمائة في المقطوعية والمحل المشار اليه يعتقد ان المقطوعية تستمر على هذا المعدل من الزيادة في ما تبقى من السنة بنوع ان جملة المقطوعية في البلاد تكون في هذه السنة لا اقل من خمسة ملايين و٥٠٠ الف طن اي بزيادة اربعمائة الف طن من مجموع محصول كوبا . مع ان كوبا لا تصدر كل محصولها الى الولايات المتحدة لان البلدان الاوربية كانت كثيرة الاقبال على مشترى سكر كوبا في هذه السنة عند سقوط السعر الى الحد الذي وصل اليه ولكن امريكا تكمل النقص بما يصدر فيها من موسم الشمندر ومن قصب لوريانا وموسم الفيلبين وبورتوريكو ومجلوبات غيرها

ومما تقدم يظهر انه وان يكن المحصول كبيرا فالمقطوعية كبيرة ايضا الى الدرجة التي تكفل ثبات الاسعار عند حد معقول . ولكن الداعي الى السقوط في الولايات المتحدة هو بالاكثر اتباع الناس لسياسة مشترى ما يسد الحاجة فقط وذلك بفضل التسهيلات التي اوجدتها معامل التكرير لسرعة التلبية فجعلت مستودعات للسكر في اماكن مركزية من الداخلية تحول اليها التوصيات التي ترد من جهاتها فيصير تلبيتها بسرعة وبذلك استغنى التجار الصغار عن اختزان الكميات الاحتياطية تاركين لاصحاب المعامل تحمل هذه المسوءولية .

اما سوق البن فقد كانت على شيء من القلق في هذه الاونة فجنحت اولا الى النزول ثم عادت الى الثبات ولا تزال عند كتابة هذه السطور على الحالة الاخيرة . وقد كانت الاسباب الموجبة للسقوط ما عرف عن كثرة الموجودات وعجز المزارعين في داخلية البرازيل عن الصبر طويلا على ما بين ايديهم من البن مع التحديدات التي وضعتها الحكومة على حركة الشحن ورفض الصيارفة امداد المزارعين بالاعانات الكافية . وزاد في سوء الحالة موءخرا ان الصيارفة الامريكيين ابوا عقد قرض لحكومة سان باولو قدره ثلاثون مليون دولار من اجل سند سوق البن . فكانت كل هذه الاسباب من دواعي سقوط الاسعار

ولكن البورصة على ما هو معلوم شديدة التاثر والانفعال بكل خبر يخال اليها بانه معقول او حادث يرجح عندها انه حقيقي . فقد ظهرت في الاونة الاخيرة سلسلة من البراهين من شانها ان توجب ارتفاعا في الاسعار غيرت مجرى السوق عما كانت عليه حتى ليذهب البعض الى انه اذا لم يحدث زيادة ارتفاع في الاسعار فلا بد انها تثبت على معدلها الحالي . وخلاصة هذه البراهين ان البلدان المختلفة لا بد لها في هذا الوقت من التحوط لحاجاتها من البن في الخريف والشتاء المقبلين فوالحالة هذه يوءمل تنشط في حركة التصريف وليس مورد للبن في الوقت الحاضر غير البرازيل . ثم لقد اثبتت في هذه الاونة بعض المصادر البرازيلية ان موسم سانتوس المقبل ليس على الاقبال الذي صوره به البعض من قبل فضلا عن ان خطر الصقيع وسائر ما يسبب ضررا في شجرة البن لم يذهب بعد بالكلية

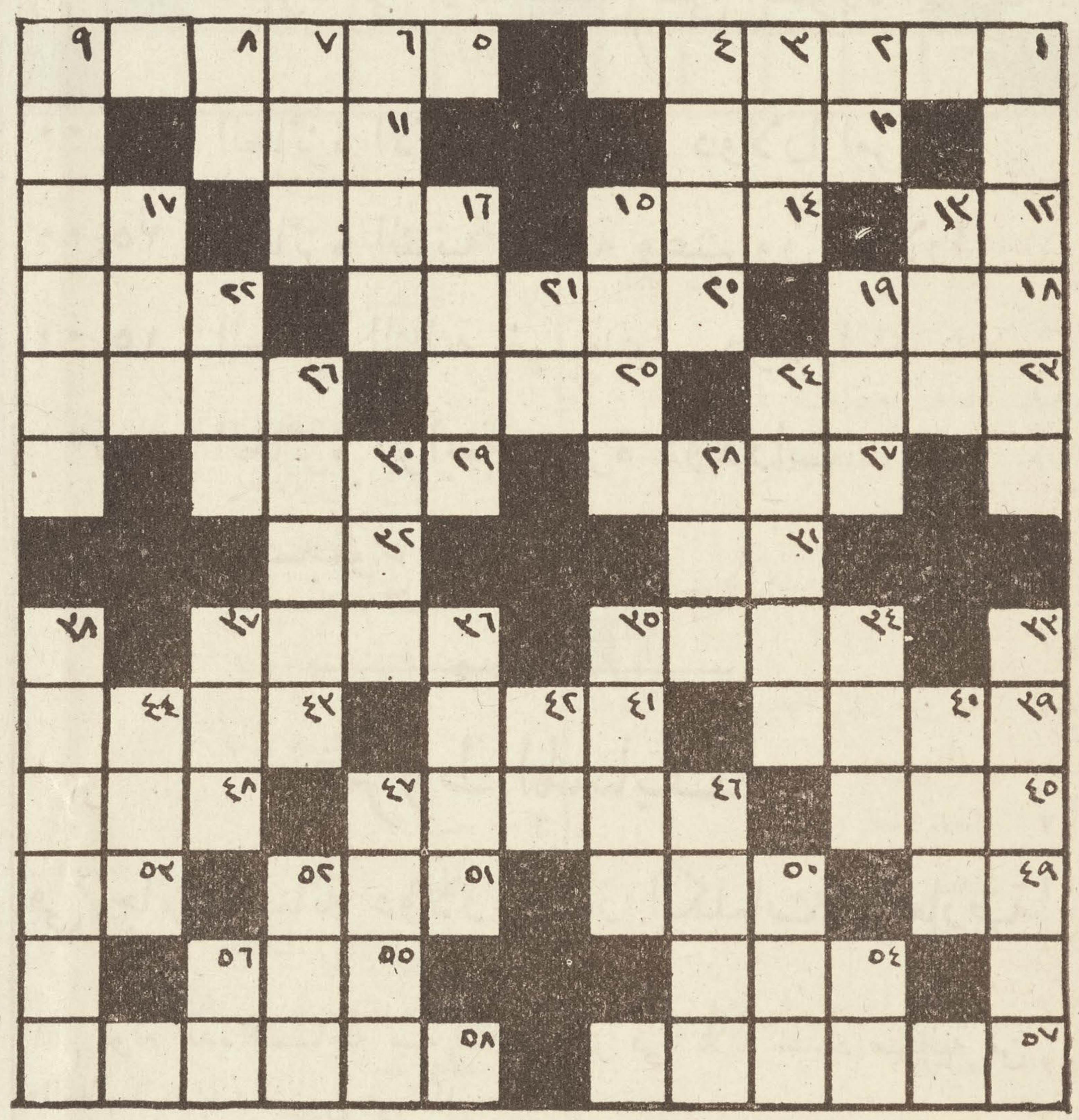
ومع ذلك فهناك من يقول انه وان يكن ثمت داع معقول لثبات السعر فلا يمكن ان يكون في الحالة ما يوجب مثل الارتفاع الذي شهدته السوق في السنة الماضية لان الظاهر الى السوق في هذه السنة من المواسم العالمية سوف لا يقل عن ٢١ مليون كيس في حين ان جميع مشحونات السنة الماضية لم تزد عن ٢٠ مليونا و٥٠٠ الف كيس. ذلك فضلا عما هنالك من انتظار الاقبال في الموسم الحالي ووجود مخزونات كبيرة في داخلية البرازيل بين ايدي الزراع مما لا يبقي مجالا للتمادي في الارتفاع وكل ذلك يحمل هذا الفريق على النصح بالاعتدال وعدم بنيان الامال الكبيرة على احتمال الصعود

انتهاء مسابقة جائزة الغاز الكلمات المتعارضة

بهذا العدد ننتهي من نشر الالغاز الستة التي تتالف منها مسابقة جائزة المائة دولار على الغاز الكلمات المتعارضة . ونحن في هذا العدد ايضا ننشر الغاز المسابقة كلها حتى اذا كان هناك من يرغب في دخول المسابقة ولم تكن باقية لديه الاعداد الماضية يمكنه وجود كل الالغاز في هذا العدد ٠ اما بعد الان فستتابع نشر الالغاز ولكنها لا تكون ذات علاقة بهذه المسابقة

شروط المسابقة منشورة في موضع اخر وكذلك بعض التعليمات والايضاحات الضرورية التي نسال القراء مطالعتها بامعان واهمها ما يتعلق بالمواعيد التي ينتهي فيها قبول الاجوبة من الجهات المختلفة ونسال ايضا كل مشترك في المسابقة ان يحفظ صورة حله للالغاز ليقابلها مع الحل الصحيح عند اعلانه بوقته

لغز نمرو (١) لمسابقة المائة دولار



افقياً

اي قراءة من اليمين الى الشمال

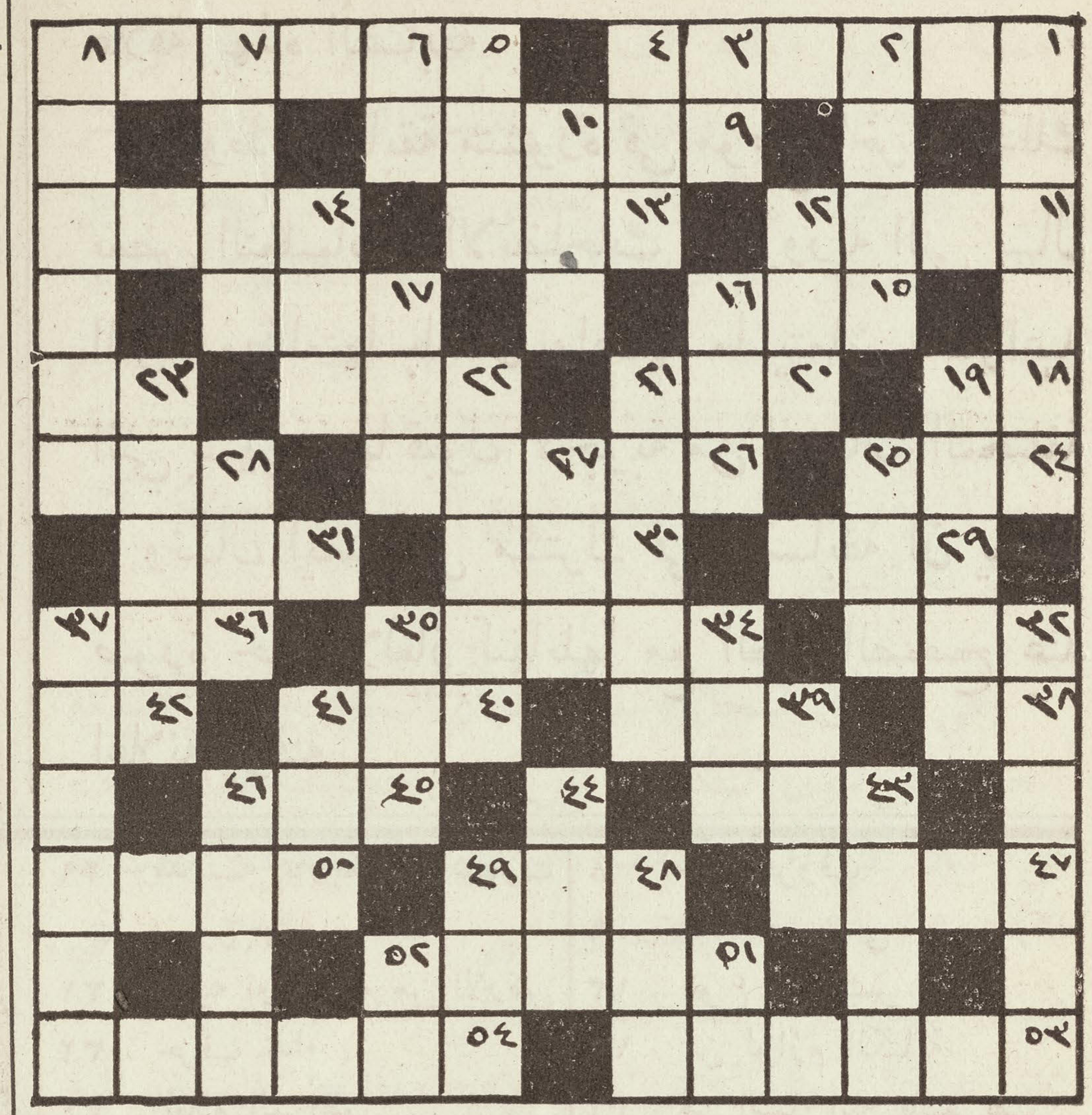
١ السبق الى معاني الكلام
٥ وصف للمطامع الحادة
١٠ اسم علم اشهر ما يعرف به البابوات
١١ رجاء
١٢ اكتمل
١٤ تجيء وتاتي
١٦ شان
١٧ نشر واذاع
١٨ جماعة
٢٠ ابعدت دخولا في الامر
٢٢ ركض
٢٣ مصاحبة ضرورة
٢٥ اداة للخياطة بالجمع
٢٦ صعد الى اعلى الشيء
٢٧ عضو في الفم عند الحلق
٢٩ مدينة تاريخية اشتهرت ببرجها
٣١ رابية او مرتفع من الارض
٣٢ حرف نداء
٣٤ الغلام المراهق
٣٦ الموجب للفناء
٣٩ هزل
٤١ اقترب
٤٣ اسم نوع من السباع بالجمع
٤٥ كمل وانهى
٤٦ مدينة عربية اسمها منحوت من جمال منظرها
٤٨ حرف في اللغة
٤٩ حان ودنا
٥٠ نوع من السوائل
٥١ استخفى وتوارى
٥٣ شرب السوائل على نحو رضاعة الاطفال
٥٤ شفاء
٥٥ عذب وامرض
٥٧ نصرعه ونطرحه الى الارض
٥٨ التقدم والاولية

عمودياً

اي قراءة من اعلى الى اسفل

١ الانفراد والاعتماد على النفس
٢ تبع وجاء من بعد
٣ طاقة
٤ الترفع والاستنكاف
٦ الذي يفرح لوقوع مصيبة على عدوه
٧ فسحة الحياة
٨ احد الحروف
٩ تتبالد وتتوانى
١٣ نوع من الثمر
١٥ من لوازم الكتابة
١٦ من اسماء الله بالتعريف
١٧ جعل شيئا مكان آخر
١٩ موجب للسآمة
٢١ كلمة مستعملة بمعنى بعد
٢٢ مادة حلوة
٢٤ من اوصاف المطر الغزير
٢٦ تثاقل وتماهل
٢٨ تعود الشيء
٣٠ حرف تاوه
٣٣ اختبار
٣٤ زمان محدود
٣٥ خصومة
٣٦ نوع عملة احدى الدول الاوربية الكبرى
٣٧ قيد
٣٨ متحاذية وقريبة بعضها من بعض
٤٠ ملأ الاناء طفافا
٤٢ ارقد واسترح
٤٤ نوع من الطير
٤٦ مائع
٤٧ ناعم الملمس
٥٠ الذين لم تنبت لحاهم
٥٢ نوازل ومصائب
٥٤ نوع من الحبوب يغلى للشرب
٥٦ كفر وعصا

لغز نمرو (٢) لمسابقة المائة دولار



افقياً

١ اشتد واستقوى
٥ نوع من الاحذية الخشبية مستعمل في الشرق بالجمع
٩ سند وعضد . اسم
١١ كبا وسقط
١٣ الهيئة التي يظهر بها الرجل من اللباس
١٤ مخيف وموجب للجزع
١٥ انحنى وحاد
١٧ واحدة نوع من الحيوان الداجن
١٨ مرتفع من الارض
٢٠ اثنى وذكر بالجميل
٢٢ زمان محدود
٢٣ حرف نداء
٢٤ معظم البحر
٢٦ نوع من المهن اليدوية
٢٨ مساعدة
٢٩ رجاء
٣٠ مطمع
٣١ انجلى ومضى
٣٢ مكافاة وجزاء
٣٤ الصغير لنوع من الحيوان
٣٦ احد جنسي الاولاد
٣٨ كسر الشيء بالاصابع
٣٩ بلية
٤٠ انف واستنكف
٤٢ لاحد الوالدين
٤٣ من آنية المطبخ
٤٥ ندف القطن
٤٧ نوع من الحلى
٤٨ من عدة القتال
٥٠ ضخم جسيم
٥١ احد شهور السنة
٥٣ اسم شهير لملوك مصر الاقدمين
٥٤ طرح وابداء راي

عمودياً

١ تفانى في سبيل الشيء
٢ ستر وجهه
٣ نهاية وآخر
٤ تسلية
٥ اعلى كل شيء
٦ امضى الامر نهائيا
٧ الحاكمون بين الناس
٨ احد الذين يستعرضون للناس بالالعاب الجريئة
١٠ ما لا بداية له
١٢ طلب وسعى
١٤ شاخ
١٦ طريء ولين
١٧ مكان كثير العمق
١٩ ضجيج . وفي الاصطلاح الالحاح
٢١ صخور
٢٢ دويبة صغيرة
٢٣ لسم احد رسل المسيح
٢٥ البلح الجاف
٢٧ سهاد
٢٨ امة شرقية
٣٢ مباهاة
٣٤ المكان الخالي
٣٥ ذهب ومضى
٣٧ الشدائد والمشقات
٣٩ اب جميع الناس
٤١ سفينة
٤٣ ظلام
٤٤ سلام وطمانينة
٤٦ عظيم الجثة
٤٨ اعلى قسم في الجسم
٤٩ ام جميع الناس
٥١ آخر الدواء عند العرب
٥٢ كما يصوت الضفدع

جائزة مائة دولار
لمسابقة الغاز الكلمات المتعارضة

تقسم الجائزة الى اربعة اقسام على الصورة الآتية

الجائزة الاولى خمسون دولارا امريكيا	٥٠،٠٠
الجائزة الثانية خمسة وعشرون دولارا	٢٥،٠٠
الجائزة الثالثة خمسة عشر دولارا	١٥،٠٠
الجائزة الرابعة عشرة دولارات	١٠،٠٠
المجموع مائة دولار	١٠٠،٠٠

شروط المسابقة
في جائزة المائة دولار لالغاز الكلمات المتعارضة

١ قوام هذه المسابقة ستة الغاز تنشر في ثلاثة اعداد متوالية من «العالم الجديد» لغزين في كل عدد.

٢ يجب على كل داخل في المسابقة ان يحتفظ بالالغاز التي يحلها الى حين اكتمال نشر الستة فيرسلها الى الادارة دفعة واحدة

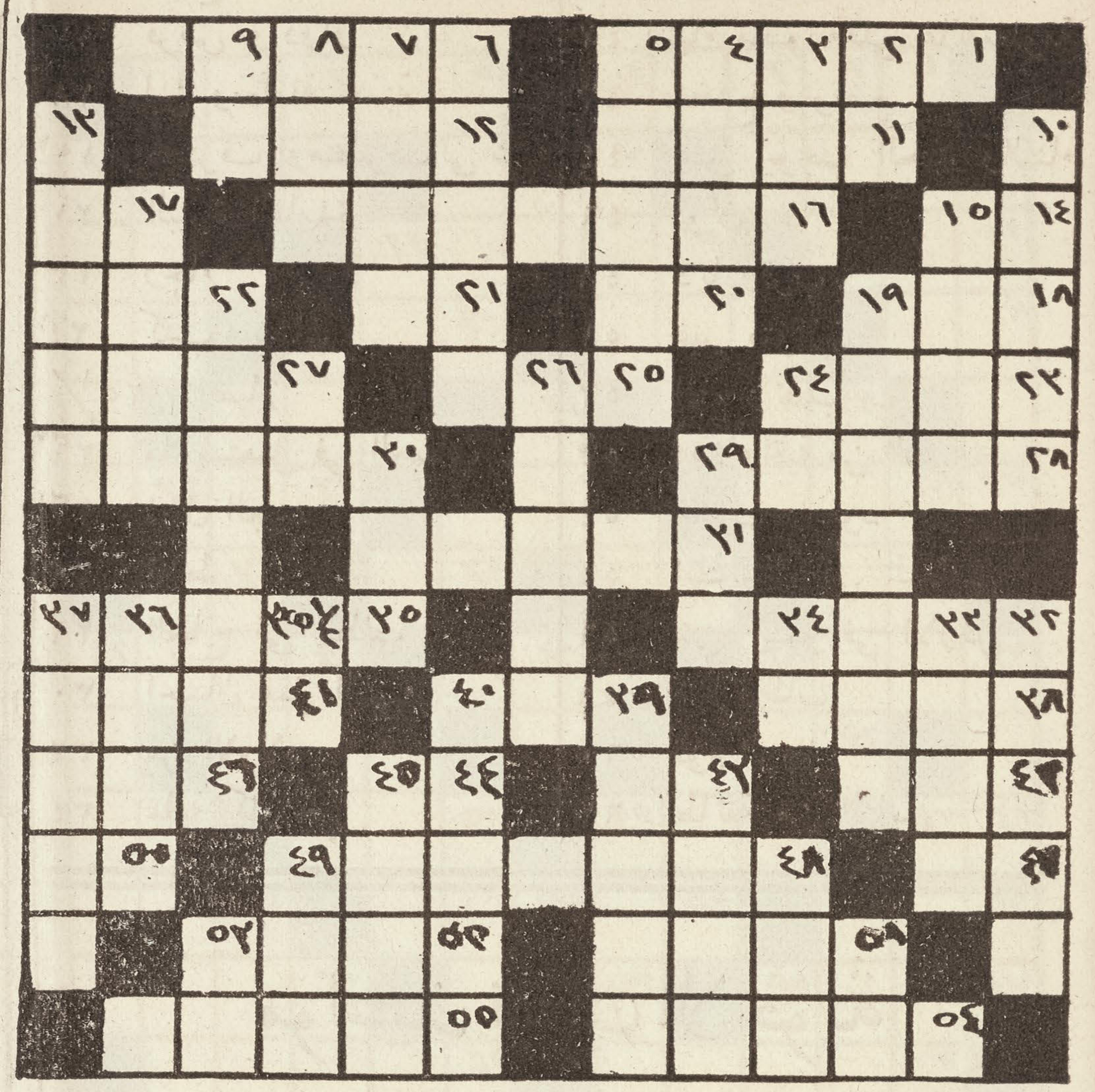
٣ لا باس ان تقطع صورة اللغز من المجلة او ان ترسم صورته على ورقة منفصلة بشرط ان توضع نمرة كل لغز عليه

٤ يجب ان يكتب صاحب الحل اسمه على كل من الالغاز الستة

٥ موعد اخر تاريخ لقبول حل الالغاز يعلن مع اللغزين الاخيرين

٦ لا تعطى الجوائز الا للمشتركين المسددين

لغز نمرو (٣) لمسابقة المائة دولار



افقياً

١ بلاد على البحر المتوسط
٦ محل الاقامة
١١ عافٍ وذاهبة اثاره
١٢ نتاج احد فصول السنة
١٤ اكتمل
١٦ منتفعة وحاصلة على زيادة
١٧ بحر
١٨ ما يقع في العين من المواد الغريبة
٢٠ احد الحروف
٢١ امضى وانهى
٢٢ ازال
٢٣ مدينة قديمة في سوريا
٢٥ لطافة
٢٧ شيء مجموع ومتماسك
٢٨ منتم الى ومـوالٍ لاحد الاقوام الشرقيين
٣٠ مدينة شهيرة في سوريا
٣١ جبل في الشرق
٣٢ خيام
٣٥ حيوانات الوفة
٣٨ نسير غير ماشين
٣٩ ستر وغطى
٤١ الطالبون عمل شيء
٤٢ شديد صلب
٤٣ انهض
٤٤ احد الحروف
٤٦ اشتياق
٤٧ قاعدة
٤٨ تطاعن
٥٠ شيء يخصني
٥١ نوع من الطير
٥٢ اهداء العروس
٥٤ المقام والمرجع
٥٥ تنشئة وتهذيب

عمودياً

٢ حب
٣ طلب
٤ يمشي مشي المقيد
٥ امراة شهيرة في التوراة
٦ ماهرة
٧ شعر في الاسد
٨ حفظت
٩ كتمان
١٠ سابق
١٣ الفرح لمصيبة عدو
١٥ غير محمدة
١٧ يستطاب
١٩ احد اتباع مبدا ماركس
٢٢ متاخرة
٢٤ برد
٢٦ دستور
٢٧ حرق في الجلد
٢٩ جنس مالوف من الحيوانات
٣٠ علم كبير
٣٢ تابع عن غير طوع
٣٣ من اوصاف الحرب المهلكة
٣٤ سيد
٣٥½ امر غريب فظيع
٣٦ اعطى
٣٧ تنام في النهار
٣٩ غطاء
٤٠ مستعصية
٤٣ اضمحلال
٤٥ متباعد
٤٨ احد الحروف المركبة
٤٩ رجع عن الخطا
٥١ مودة وميل
٥٣ احد الحروف

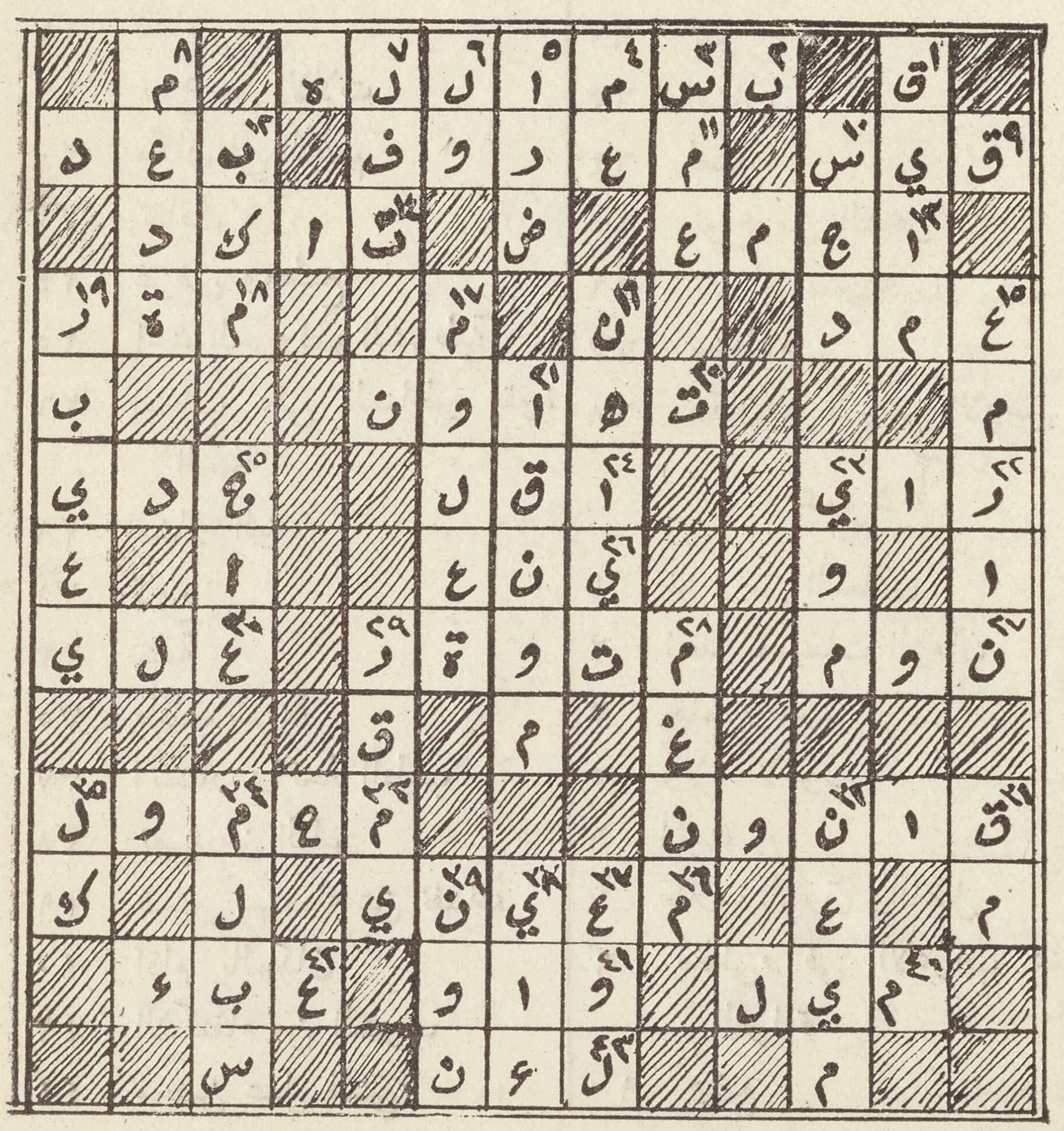
تعليمات

حيثما يظهر العدد فهناك تبتدىء الكلمة وتكون حروف هذه الكلمة موازية لعدد الامكنة الفارغة بعد مكان ابتدائها

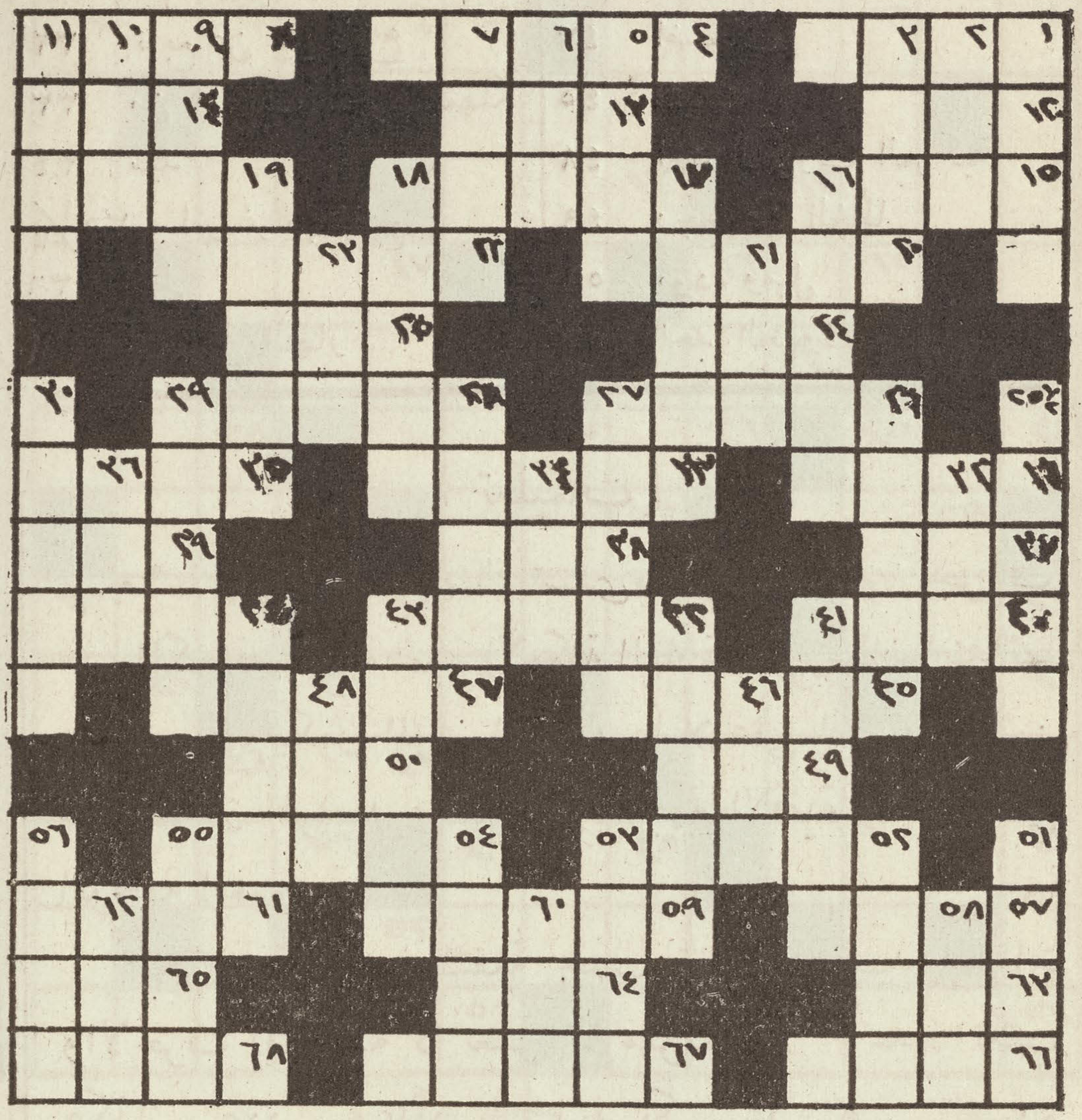
كثيرا ما يكون الرقم الواحد دليلا على ابتداء كلمتين من المكان الواحد واحدة في الجهة الافقية واخرى في الوجهة العمودية

الحروف تكتب مستقلة حسب تهجئتها عند القراءة والاحرف المدغمة لا تعتبر الا مفردة مثلا · عدد تكتب هكذا ــ ع‌دد ــ وعدَّد بالتشديد تكتب على نفس الصورة

الكلمات الداخلة في اللغز تفسر بالصيغة الواردة فيها مثلا ــ اذا جاء التفسير بفعل ماض فيجب ان تجد كلمة بالمعنى نفسه على صيغة الماضي ايضا · وهكذا في سائر الحالات كالتانيث والتذكير والجمع والمفرد · كأن تكون الكلمة «اقبلت» فنورد معناها «جاءت» للماضي المؤنث والى القراء مثالا من طريقة حل الالغاز



لغز نمرو (٤) لمسابقة المائة دولار



افقياً

١ حالة الكيان والنمو
٤ احدى المرافق الاساسية
٨ نهوض
١٢ منحط
١٣ اقبل على الشيء وواظب عليه
١٤ صوت موسيقي
١٥ نوع من الطير
١٧ دعاء
١٩ نوع من الالات
٢٠ مكان في الجسم
٢٢ تعادل
٢٤ غرض ومطمع
٢٥ احدا الحروف الشرطية
٢٦ التغلب على المناظر بقوة الحجة
٢٨ مشار اليه
٣١ لامع
٣٣ تتمة
٣٥ طالب سرعة
٣٧ انتشار رائحة الطيب
٣٨ نوع من الطير
٣٩ ضمير تستعمله عن نفسك
٤٠ اقام بالمكان
٤٢ الاكتفاء من الشرب
٤٤ محسن عمل الشيء
٤٥ مشدود
٤٧ مهابة وجزع
٤٩ هرب
٥٠ حالة في الصدر والظهر تعاكس الاحديداب
٥٢ اكراه
٥٤ الطبيعة والخلقة الاولى
٥٧ ظهور وبروز
٥٩ خشونة وقساوة
٦١ تفر
٦٣ اشتاق
٦٤ لعب
٦٥ نوع من الشجر
٦٦ تناوله بسرعة
٦٧ مضطرم
٦٨ مكان مرتفع من الارض

عمودياً

١ نوع من المعادن
٢ احد تقسيمات الزمان
٣ حلم وصبر
٥ ولاة الامور
٦ اشبع
٧ طلاب الرزق والفضل
٩ يخطىء في الاعراب عند القراءة
١٠ وضع
١١ الة قاطعة
١٦ منافع
١٧ فرص وادوار
١٨ لين ومعاملة حسنة
١٩ محترف اومنصرف الى شيء
٢١ البشرة الفاسدة
٢٣ رجاء
٢٤ كذب وبهتان
٢٥ ½ اقصاء
٢٦ ما يستعمل في الحساب
٢٧ فعال الجود
٢٨ مضطر
٢٩ الحاح في الطلب
٣٠ احسان عمل الشيء
٣٢ من الاولاد
٣٤ غاية كل حي
٣٦ كلل وعياء
٤١ من شقوا عصا الطاعة
٤٢ اشياء محبوسة على غاية معلومة
٤٣ تخشع وتواضع
٤٤ عمل يوجب الحمد والثناء
٤٦ لوّن
٤٨ دنا وقرب
٥١ غير متوازن
٥٢ اقام ونصب
٥٣ عدة واقية من الحر
٥٤ بخوت وسعود
٥٥ استرسال في المعاصي
٥٦ شيء ينمو في الارض
٥٨ صفا وطاب
٦٠ قوم الرجل
٦٢ طائفة من الناس

مواعيد قبول الاجوبة

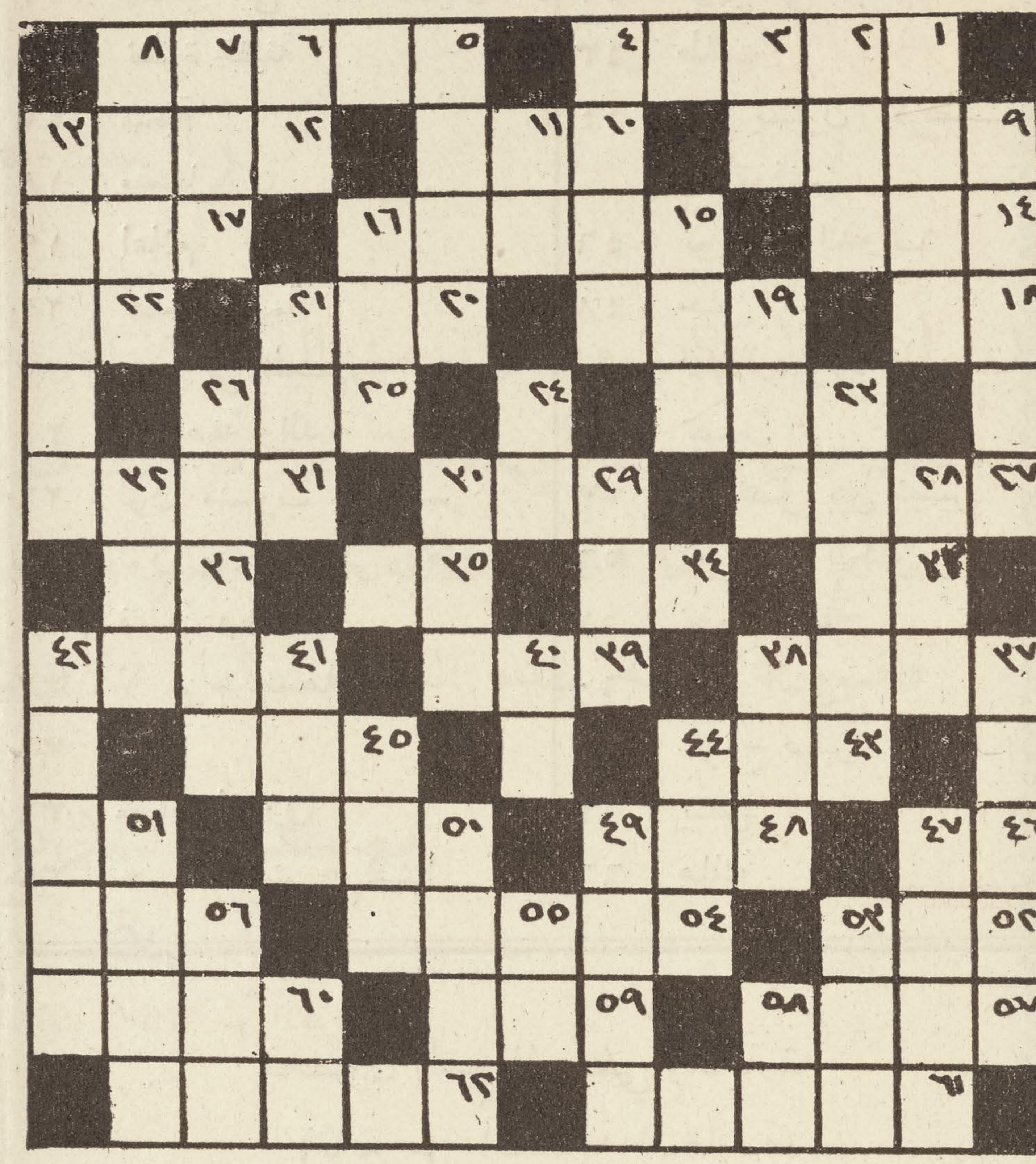
وعدنا عند فتحنا باب مسابقة الغاز الكلمات المتعارضة ان نعلن اخر موعد لقبول الاجوبة على ان يكون ذلك بمراعاة الوقت اللازم لوصول الاعداد الى المشتركين وبقائها بين ايديهم مدة كافية ثم رجوع الاجوبة الينا · وبراً بهذا الوعد نعلن المواعيد لقبول الاجوبة على الصورة الاتية

الاجوبة من الولايات المتحدة وكندا والمكسيك وجمهوريات امريكا الوسطى آخر موعد لقبولها هو ١٥ تشرين الاول

الاجوبة من امريكا الجنوبية ومصر وسوريا وسائر انحاء العالم هو اخر تشرين الثاني

اما اعلان نتيجة المسابقة فيكون في اول عدد يصدر بعد اخر تشرين الثاني

لغز المسابقة نمرو (٥) لمسابقة المائة دولار



افقياً

١ مضرب
٥ انوف
٩ رفيع
١٠ الارض التي فيها خضرة وماء
١٢ طرق
١٤ ظلم
١٥ اجرام صغيرة
١٧ ماء متجمد
١٨ جنون
١٩ اعوجاج
٢٠ اسعاف
٢٢ احد الحروف
٢٣ ماء كثير
٢٥ حالة تخالف اليقظة
٢٧ مدينة قديمة في الشرق
٢٩ حياة
٣١ بركة
٣٣ احد الحروف
٣٤ وسخ الاذن
٣٥ معظم الشيء
٣٦ اصطلاح في الدلالة على النهاية
٣٧ واحدة نوع من الحيوان
٣٩ غاب
٤١ اصابع
٤٣ فتات المعادن
٤٥ منخفض من الارض
٤٦ احد الوالدين
٤٨ عدل وتراجع
٥٠ ظرف مبهم يستوجب الاضافة
٥١ احد الحروف المتعددة المعاني
٥٢ لجاج في طلب الشيء
٥٤ اشياء شاذة عن المالوف
٥٦ رضع
٥٧ اعطى من غير سوءال
٥٩ حبس
٦٠ زاول
٦١ جبل في الشرق
٦٢ تتابع

عمودياً

١ قطع من النقود
٢ حائط
٣ كتمان
٤ هارب
٥ ملجا
٦ فظيع منكر
٧ فرح
٨ احد الشرقيين
٩ احدى الشرقيات
١١ احد الحروف
١٣ الحياة على حالة فطرية
١٥ طائفة من الناس
١٦ وجود
١٩ حالة وشان
٢١ والد احد أبطال اليهود
٢٣ نوع من السحب
٢٤ احد الانسباء الادنين
٢٦ متصلب في المقاومة
٢٨ خسيس
٢٩ صفح
٣٠ احد اعضاء الجسم
٣٢ نوع من الحيوان
٣٧ غطاء
٣٨ عصيفة الزرع
٤٠ هرب
٤١ ظاهر
٤٢ من اوصاف العيون
٤٤ دعامة قوية
٤٥ صعب
٤٧ نوع من الطير
٤٩ نوع من الحجارة
٥٠ كيس فيه كمية معينة من المال
٥١ ثابت
٥٣ طائفة من الناس
٥٥ قاعدة
٥٦ قضى
٥٨ احد حروف اللغة
٦٠ احد حروف اللغة

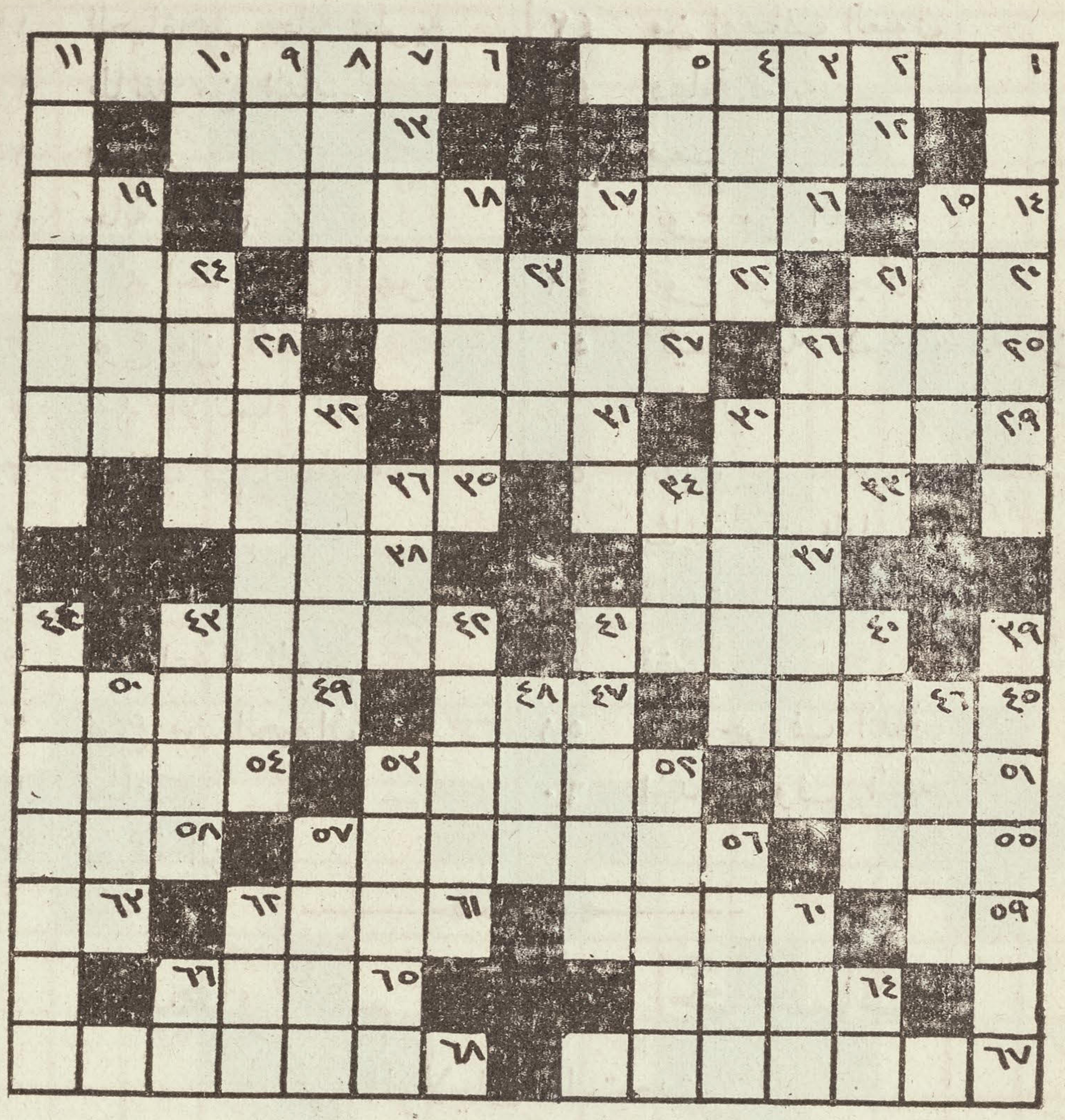
أسعار اهم اصناف الحاجيات

في الولايات المتحدة

مع مقابلتها بما كانت عليه في مثل هذا الوقت من السنة الماضية

	١٥ آب ١٩٢٥	١٦ آب ١٩٢٤
قمح نمرو ١ البوشل	١،٦٩	١،٦٤
ذرة صفراء نمرو ٢ البوشل	١،٢٦	١،٣٨
طحين بالبرميل	٩،٠٠	٩،٠٠
بن ريو نمرو ٧ البوند	٠،٢٠¾	٠،١٦½
شاي فرموزا جيد البوند	٠،٢٤	٠،١٩
زيت قطن البوند	٠،١١¾	٠،١٠¼
ارز جيد البوند	٠،٠٧¾	٠،٠٧½
سكر ناعم البوند	٠،٠٥½	٠،٠٦½
رصاص البوند	٠،٠٩¼	٠،٠٨
فضة بالاونسة	٠،٦٩	٠،٦٧
قطن مدلن البوند	٠،٢٣¾	٠،٢٩½
قماش خام باليرد	٠،٠٦½	٠،٠٧
مطاط صفائح بالبوند	٠،٨٣	٠،٢٧
صوف دن بالبوند	٠،٧٩½	٧٨
حرير سنشو نمرو ١ البوند	٦،٥٥	٥،٩٠
جلد مدبوغ بالبوند	٠،٤٣	٠،٣٧
حديد بالطن في فيلادلفيا	٢١،٢٦	٢١،٧٥
فولاذ قطع بالطن في بتسبرغ	٣٥،٠٠	٣٨،٠٠

لغز المسابقة نمرو (٦) لمسابقة المائه دولار



افقياً

١ جعل المكان عامرا ماهولا
٦ لا تفاوت بينهم
١٢ من له ميزة عن العموم في التسمية
١٣ صفة الماء الناجع
١٤ صرع
١٦ ملجا
١٨ ثقوب
١٩ صدق
٢٠ بركة
٢٢ اقليم في بلاد العجم
٢٤ المتكلم
٢٥ نوع من النبات المائي
٢٧ ما استقر في القعر
٢٨ المشتري
٢٩ باعت واشترت
٣١ نوع من الحيوان
٣٢ كلامي بالذي ساجريه
٣٣ ملاءى
٣٥ تنجيم
٣٧ استوى
٣٨ نظف و نقا
٤٠ من ضمن الشيء
٤٢ نوع من الزهر
٤٥ اسم طريقة في التعجب والتعظيم
٤٧ اسم مدينة خرافية عظمى
٤٩ تجاذب الشيء بعنف
٥١ تجعل في غير حاجة افقيا
٥٢ من يلقط كلام النساء
٥٤ قصدت
٥٥ مستكبر متجبر
٥٦ تشبيها شيء معدود من علامات الملك
٥٨ طائفة من الناس
٥٩ من اسماء الجنة
٦٠ قليل من الماء
٦١ مخيف
٦٣ احد الحروف
٦٤ مجرى مائي
٦٥ المنتفعون بمتروكات الميت
٦٧ مقلدة للغربيين
٦٨ غير متباعدين

عمودياً

١ اتخاذ المكان مقاما
٢ كمل
٣ معرفة
٤ مكان للجلوس
٥ نوع من الحيوانات
٧ تجري مسرعة
٩ من لا زوج لها
١٠ الخصب
١١ منتسبة الى احد الاديان
١٥ نظرة خفيفة
١٧ متعبة
١٨ متعجل
١٩ اعلام
٢١ نضع شكيمة
٢٣ عضو في الجسم
٢٤ اسم صفة والدية
٢٦ لون منسوب الى ثمر
٢٨ لون منسوب الى زهر
٣٠ فترت وضعفت
٣٢ لا عزم عندها
٣٤ فعل
٣٦ معيار للوزن
٣٩ حسبان الشيء كبيرا
٤٠ الارض المرتفعة
٤١ ارفع مكان في الجسم
٤٢ اوعية في الجسم
٤٣ طلبت
٤٤ من يسنون الانظمة والقوانين
٤٦ نوع من الدواب
٤٨ حسن التناسق
٥٠ تكلم بصورة غير جلية
٥٢ تصامَّ
٥٣ ما يفصل بين شيئين
٥٦ نوع من الحب
٥٧ نخوة وانفة
٦٠ مقدم الشيء
٦٢ خراج صغير
٦٤ يبس
٦٦ هلك

محصول التبغ العجمي وتجارته

(تابع من الصفحة الخامسة)

بوندا وفي عام ١٩٢٣ استوردت ٩٩،٠١٤ بوندا وفي عام ١٩٢٤ استوردت ١١٩،٢٨٦ بوندا • ولم تكن بين الولايات المتحدة والعجم في الماضي تجارة بالتبغ • فالولايات المتحدة تستورد من العجم على الغالب التبغ ورقا بكميات صغيرة للمزج بالتبغ الذي تصنع منه السيكارات وتصدر كمية قليلة من السيكارات الى العجم

فعقيب انتهاء الحرب كانت الولايات المتحدة ترسل الى العجم بين ٥ ملايين و٧ ملايين سيكارة كل عام على ان بريطانيا العظمى استاثرت بتلك السوق وفي عام ١٩٢٤ استوردت العجم من الولايات المتحدة نحو ٥٠٠،٠٠٠ سيكارة لا سوى • والاعجام على وجه عام يفضلون تدخين السيكارات الوطنية وهنالك مظاهر تدل على ان الناس في العجم ميالون الى تشجيع المحصولات الوطنية

ان الاجانب في العجم يفضلون السيكارات المجلوبة وهذه السيكارات تجيء على الغالب من انكلترا • فالذين يدخنون السيكارات الاجنبية هم من الانكليز على الاكثر ولذلك يفضلون السيكارات المصنوعة في انكلترا

وكلاء المجلة

* * *

في المكسيك

يوسف غسطين· العاصمة

JOSE GASTINE

Apartado 50-71, Mexico, D. F.

حنا ليشاع العلم· ماريد

JUAN ALAM

Apartado No. 1

Merida, Yuc., Mex.

* * *

في شيلي

ابراهيم عطاالله بركات· سنتياغو

ATALA HNOS.

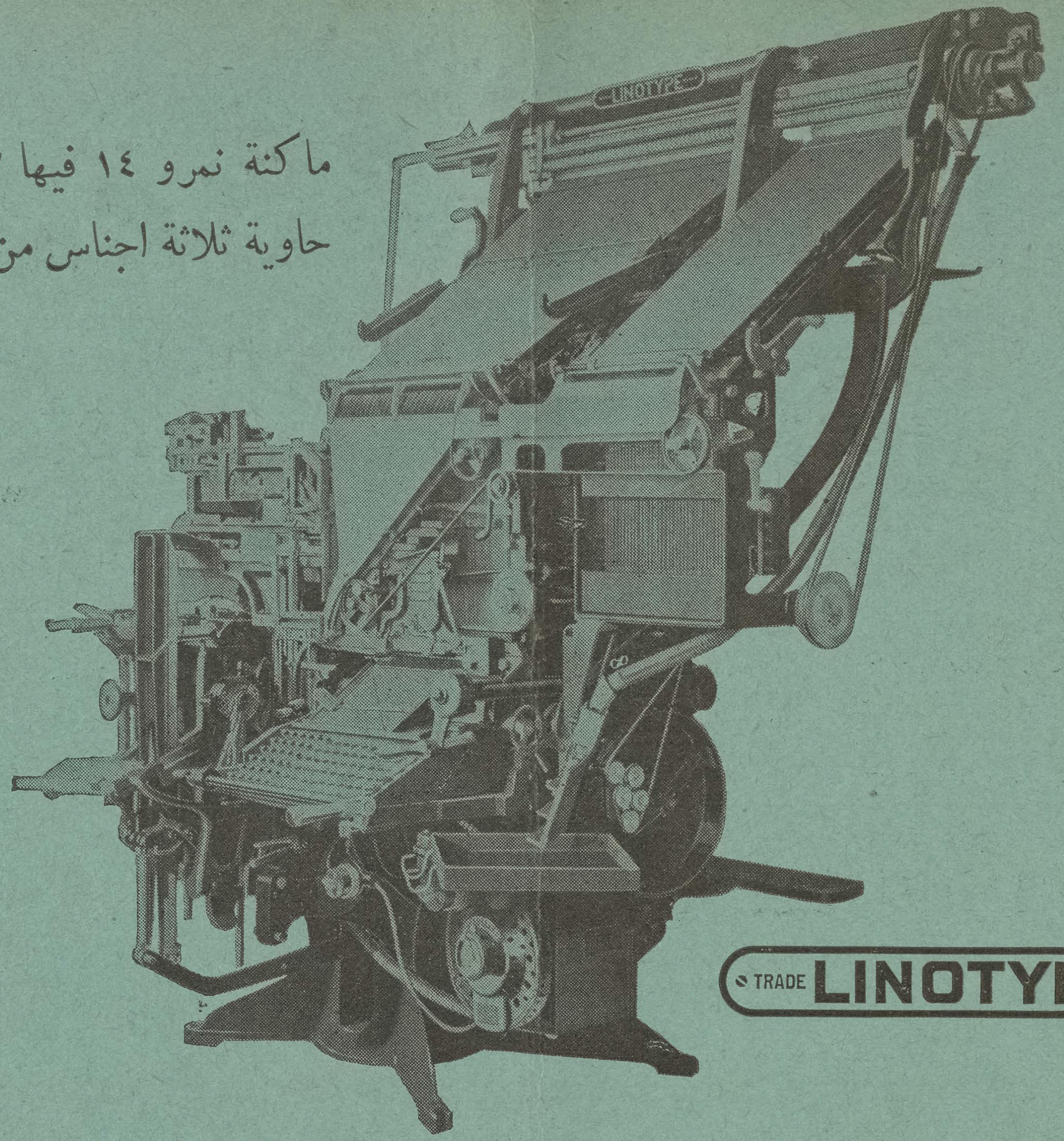
21 de Mayo 862

Santiago, Chili

اذا كنت تعتقد بفائدة هذه المجلة فساعد على نشرها بين اصدقائك

اذا كنت تعتقد بفائدة هذه المجلة
فساعد على نشرها بين اصدقائك

ماكنة نمرو ١٤ فيها ٣ خزانات
حاوية ثلاثة اجناس من الحروف



TRADE **LINOTYPE** MARK

ما هي المنضدة العربية ـ حديث نمرو ٧

ليس ادل على اهمية ونفع منضدة الحروف المعروفة بـ «لينوتيب» من الطرائق المتنوعة لاستخدامها في المطابع العربية في امريكا. فالمنضدة عند الصحافيين السوريين في امريكا حاجة كلية اللزوم لا غنى عنها مطلقا وهم يعولون عليها التعويل التام بالاستغناء بتاتا عن طريقة تنضيد الحروف باليد. ولما كان هؤلاء الصحافيون رجال درس واختبار ومن ذوي الوقوف على طرائق الاقتصاد الضرورية فليس افصح شهادة بفائدة المنضدة من كونهم جميعا يستخدمونها ولا تعويل لهم الا عليها. وهم قد مضى على استعمالهم اياها فوق اربعة عشر سنة وكلما تقادم عليهم العهد في اختبارها كلما ثبتت لهم فوائدها بدليل ان بعضهم اشترى واحدة ثم اثنتين حتى خمسة.

والصحافيون السوريون في امريكا تيسر لهم اختبار تنوع فوائد المنضدة من حيث انهم في الولايات المتحدة يستخدمون المنضدة الواحدة لصف حروف العربية والانكليزية وفي امريكا الجنوبية لصف حروف العربية مع الاسبانية والبرتوغالية. والمنضدة الواحدة يمكن ان تصف اي اللغات بمجرد تغيير الحروف ذلك فضلا عن سكبها النقوش والفواصل والخطوط وسواها بكميات غير محدودة.

Mergenthaler Linotype Company

Brooklyn, New York, U. S. A.

Cable LINOTYPE, New York

هذا الاعلان بكل ما فيه من نقوش وحروف انكليزية وعربية على انواعها مصفوف على ماكنة تنضيد الحروف العربيـة ـ لينوتيب

THE NEW WORLD

Formerly
THE SYRIAN - AMERICAN COMMERCIAL MAGAZINE
Established 1910

Our Mission
To acquaint the East with the progress of the West

PUBLICATION OFFICE
104 Greenwich St., New York

SALLOUM A. MOKARZEL
EDITOR & PUBLISHER

Annual Subscription $5.00
Single Copies 0.50

Entered as Second Class Matter Jan. 2, 1919, at the Post-Office at New York, N. Y., under the Act of March 3, 1879.

VOL. VII. NO. 5, (ISSUED MONTHLY) MAY, 1925

TITLES OF PRINCIPAL CONTENTS OF THIS ISSUE

العالم الجديد

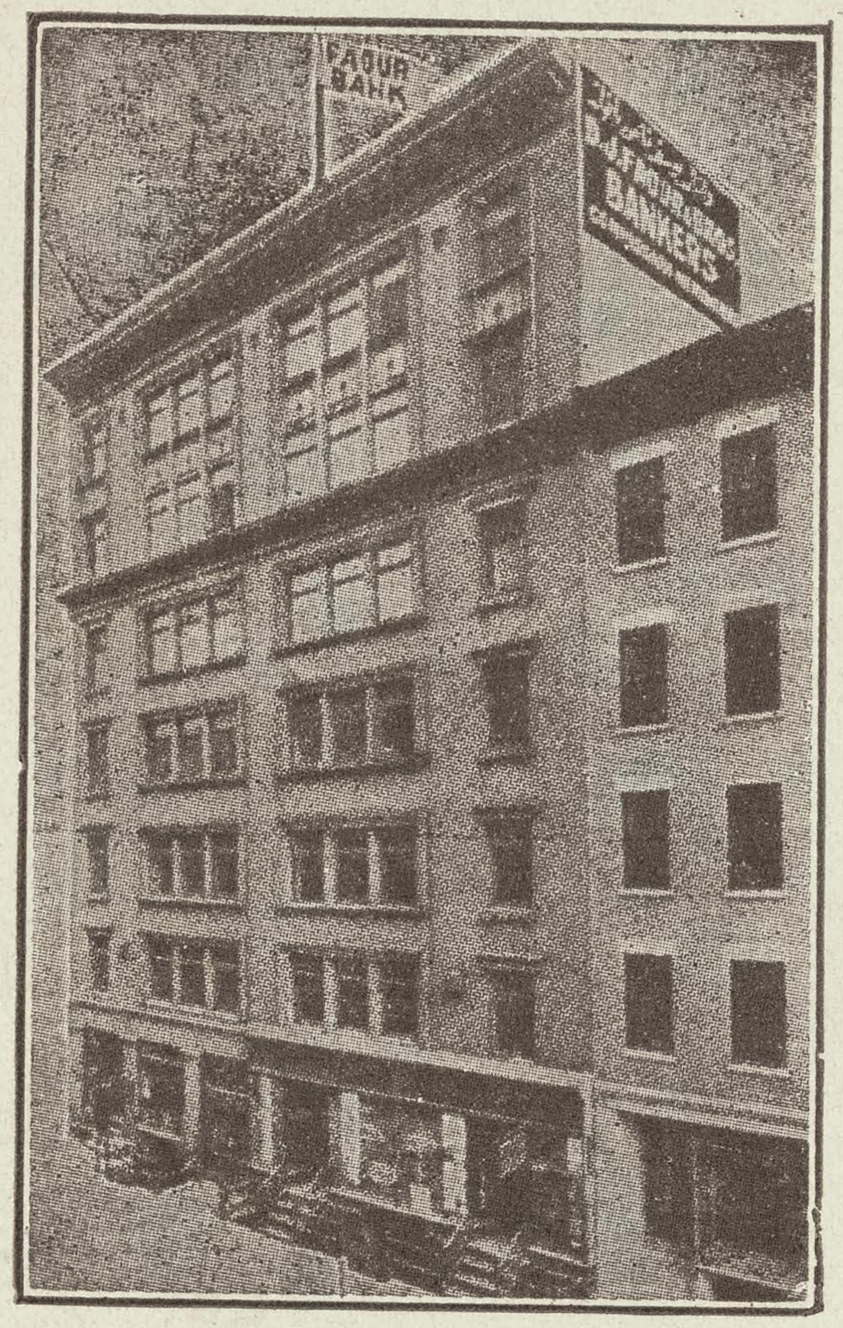
وهي سابقا

المجلة التجارية السورية الامركية

السنة السابعة العدد ٤ تصدر في نيويورك مرة في الشهر شهر نيسان سنة ١٩٢٥

محتويات هذا العدد

بنك فاعور



D. J. Faour & Bros.

ESTABLISHED 1891

AUTHORIZED BANKERS AND BROKERS

81 - 85 WASHINGTON ST. NEW YORK, N. Y.

Cable Address FAOUR New York

WE GIVE INTEREST

4%

PER ANNUM

ON SAVING ACCOUNTS CREDITED SEMI-ANNUALLY

JANUARY & JULY

CHECKING ACCOUNTS INVITED

ACOUNTS MAY BE OPENED BY MAIL

بنك فاعور

هو اول بنك سوري في امريكا مفوض من الحكومة يتعاطى كافة اشغال البنوكة بسائر فروعها٠ يقبل امانات من عشرة ريالات وما فوق ويعطي فائدة سنوية اربعة بالمائة٠

المحاسبة على الفائدة كل ستة اشهر وذلك في اول كانون الثاني واول تموز من كل سنة

يفتح حسابات للذين خارج نيويورك او الولايات المتحدة بواسطة المكاتبة

يقبل امانات التجار وغيرهم حساب جاري ويخول السحب على ذلك غب الطلب بموجب شاكات

يسلف دراهم للتجار وخلافهم على بضائع ومحاصيل وكمبيالات وسندات قروض الحرية واسهم بنوكة وسكك حديد واملاك وخلافها

كل من يريد زيادة ايضاح فليخابرنا وحالا يحصل على الجواب

بنك فاعور يحافظ على مالك وصوالحك نظير صوالحه فعليه يلزم ان تفضله على الغير

لوازم المسافرين

من والى سوريا وكل الجهات بواخر سريعة ونظيفة وخدمة حسنة ووكيل مامون صادق يعتمد عليه في قطع تذاكر سفر وباسبورت وبوالص وتصريف دراهم وتخليص التاكس وغير ذلك٠ ويوجد بواخر كبيرة وسريعة تسافر كل اسبوع من اوروبا والى اوروبا مع خلاف بواخر الى سوريا من شركات

يونايتد ستايتس لين   كونارد لين

هويت ستار لين

وغيرهم٠ اما شركة فابر لين المعروفة فتسافر راسا الى سوريا بسهولة كلية للمسافرين حيث لا يحصل تغيير على الطريق وخصوصا الذين بصحبتهم سيدات واولاد لانهم يدخلون الباخرة في نيويرك ويخرجون في الوطن٠ فعليه ننصح للمسافرين او الذين قصدهم يحضرون اهلهم من الوطن ان يخابرونا فيحصلون على احسن خدمة ويربحون لاننا وكلاء الشركات المذكورة اعلاه وغيرها نبيع التذاكر بكل الدرجات بسعر الشركات ونرشد الى احسن البواخر٠

العالم الجديد

وهي سابقا «المجلة التجارية السورية الامريكية»

صاحبها ومحررها : : سلوم مكرزل

قيمة الاشتراك عن سنة خمسة دولارات

ثمن النسخة خمسون سنتا

THE NEW WORLD

Published Monthly in the Arabic Language

SALLOUM A. MOKARZEL, Editor

104 Greenwich Street New York City

Telephone: Bowling Green 7892

Annual Subscription $5.00

Single Copies 0.50

Entered as Second Class Matter Jan. 2, 1919, at the Post Office at New York, N. Y., under the Act of March 3, 1789.

السنة السابعة العدد الرابع شهر نيسان سنة ١٩٢٥

VOL. VII. NO. 4 APRIL, 1925

الاحوال الاقتصادية في البلاد الاجنبية

الامم الاوربية الكبرى عاملة على التفاهم السياسي توصلا الى ايجاد التوازن الاقتصادي وتقدمها من هذا الوجه ظاهر محسوس بل التحسن ظاهر في احوال معظم البلدان الصغرى التي تخطو خطوات واسعة في سبيل تثبيت مراكزها بعد التقلقل الذي سببته الحرب الكبرى

حتى مباحثات مجلس جمعية الامم المنعقد الان في جنيفا اصبحت امرا ثانويا بالمقابلة مع الاتفاق الذي تم بين وزير خارجية انكلترا تشمبرلين ووزير خارجية فرنسا بريان بشان الجواب على الاقتراحات المتعلقة بعهدة الضمان التي سطرتها المانيا في شهر شباط الماضي • وجملة المفاوضات بهذا الشان قد نشرت في ١٨ حزيران • وقد ظهر من التحريرات جليا ان الدولتين قد جرتا شوطا غير يسير نحو الاتفاق على مسالة ضمان تخوم الرين وعلى معاهدات التحكيم مع بولندا وزكو سلافيا بشان الحدود الشرقية وكذلك على امر ادخال المانيا في جمعية الامم

اما مسالة اقتراحات المسيو كايو المالية وما هو مقدر لها فلا تزال الامر المتفوق على كل شيء اخر في الدوائر المالية الاوربية ولا يتوقع حصول ما يحقق الامال من هذا القبيل ما لم يتاكد امر وضع برنامج ملائم للدخل ووافٍ بالغرض • ثم ان مذكرة نظارة الخارجية في واشنطون الى الامم المديونة في اوربا التي تطلب الى تلك الدول تهيئة مقترحات لتسديد ديونهم فقد لقيت جوابا معجلا من البلجيك وايطاليا وقد علم ايضا ان الدول الاخرى ستحذو حذوهما في الحين القريب

وقد حصل تقدم غير يسير في تعديل التعريفات الجمركية في العالم وفي عقد معاهدات تجارية تجلت في جميعها روح الوفاق والمسالمة ووقع عدد من الدول العظمى على موءتمر عقد في جنيفا عام ١٩٢٣ ستقضي بنوده بجعل المراسيم الجمركية غاية في البساطة والسهولة • ومن المعلوم ان عادات الاقتصاد والتوفير المعروفة عن الشعوب الاوربية عموما قد ادت الى تخفيض نفقات المعيشة وازدياد قوة الشراء

والانباء الواردة من مراكز الغلال المهمة تدل على ان نتيجة حصاد الحبوب كلها ستكون فوق المعدل المتوسط بالنظر الى اعتدال الطقس الذي شمل كل بلدان اوربا التي تعنى بزراعة الحنطة وغيرها في غضون الشتاء الماضي فقد كانت بولندا وروسيا وبلدان نهر الدانوب من الشعوب المنعم عليها من هذا الوجه بنوع خاص • على ان نفس الحالة التي ساعدت المزروعات قد كانت السبب في انحطاط حالة مرافق الفحم الحجري التي كانت عمومية ما خلا فرنسا

بريطانيا العظمى

ان النتائج التي حصلت بعد انقضاء شهرين على اتخاذ الذهب اساسا للنقود في انكلترا قد كانت على وجه الاجمال موجبة للرضى على ان التغييرات المنظورة الناجمة عن ذلك قد سببت هبوطا قليلا في اسعار الحاجيات بالجملة وفي قيم الرهائن وزيادة في تعريفة القروض ذات المدات القصيرة • وفي الاسبوع المنتهي في ٦ حزيران كان عدد

البطالين في بريطانيا العظمى ١،٢٤٧،٣٠٠ او نحو ٢٤٤،٣٨٥ اكثر منهم في مثل هذه المدة من عام مضى

واللجنة القيمة على اسعار الاقوات والتي عينها رئيس الوزارة بولدوين من مضي عدة شهور قد اصدرت قرارها موءخرا فكان السبب المهم في ذلك القرار لارتفاع اثمان الاقوات عموما تناقص قوة شراء الليرة وليس هنالك سوى اثر قليل يدل على ارباح فاحشة ٠ واهم ما اشارت به اللجنة هو انشاء مجلس للاقوات يسيطر على تجارة اللحم والحنطة

البلجيك

ان ازمة الفحم الحجري في البلجيك قد انحلت قليلا بسبب تناقص الواردات من الوقود الالمانية والفرنساوية الناجم عن توحيد عدة شركات من منتجات الفحم ٠ وهناك تحسن ظاهر في صناعة الزجاج٠ فمعامل القناني على الخصوص قد انبات بحصولها على توصيات مرضية بالرغم من المضاربة الشديدة التي تقوم بها المانيا وزكوسلافيا اما اشغال الكتان فقد كانت منكودة الطالع بسبب طغيان نهر (اليس) باكرا في شهر ايار في وقت كان فيه القطاف في اباته فمثل هذه الجائحة لم تحدث في البلاد منذ ١٨٨٠

هذا وان اقبال الشعب الاميركي على تغطية القرض البلجيكي الجديد بسرعة ـ ذلك القرض الذي عرض عليهم في ١٢ حزيران وهو القرض الخامس الذي عقد في هذه البلاد بعد الحرب قد دل على ثقة الاميركين العظمى بانتعاش البلجيك من مصائب الحرب وما جرته من الخراب ٠ فنصف هذا القرض الذي هو ٥٠ مليون دولار تقريبا سيعطى لحكومة المستعمرات في الكونغو البلجيكي لانشاء المنشآت العمومية الموءلفة على الغالب من السكك الحديدية وابتناء الموانى

والرصيد الباقي يحول الى بنك البلجيك العام ليكون كمال احتياطي لحماية اثمان النقود ولدفع استحقاقات الديون الاجنبية الجارية اما دين البلجيك الداخلي الكائن في ايدي الشعب فبالغ في المقدار ٢٦٠،٤٢٠،٠٠٠ ريال وله فائض سنوي ومدفوعات على حساب الاصل مقدارهما معا ٢٥،٤٥٠،٠٠٠ ريال٠ وقد قامت من بعد استعفاء وزارة ثيونيس في ٥ نيسان اربع وزارات ولكنها ما لبثت ان سقطت لعدم حصولها على الثقة الضرورية

فان كلا من الحزبين الكاثوليكي والليبرال قد احرز ٩٧ مقعدا في مجلس النواب من مجموع مقاعد عددها ١٨٨ وهي قسمة في القوة كانت هي المسببة لاستغلاق الامور بصورة فعلية ٠ على ان الفيكونت بوله قد الف في ١٨ حزيران وزارة جديدة من ثلاثة احزاب اي انها تالفت من الكاثوليك والليبرال والاشتراكيين ٠ والراجح في الاذهان ان هذه الوزارة سوف تفلح في انهاء الصعوبات الوزارية وتعمل على اتقاء حل البرلمان ٠

فرنسا

ان المسيو كايوه وزير مالية فرنسا يقف اليوم وقفة الطود الراسخ في وجه ما يطلبه الاشتراكيون من فرض ضريبة على الرساميل وهو يصر من الجهة الاخرى على مطالبة سائر طبقات الامة بالاقتصاد الفعلي بلا تردد والرضى بضرائب شديدة لم يشهد الناس لها مثيلا في فرنسا فهو في السادس عشر من حزيران قد عرض على اللجنة المالية من مجلس النواب تدابيره للاصلاح المالي الذي يشمل زيادة ضرائب تبلغ في المقدار ٣،٠٠٠،٠٠٠،٠٠٠ فرنك واحرز موافقة تلك اللجنة

وبما ان التاهب آخذ مجراه الان للاقتراع على ميزانية عام ١٩٢٥ بالاسرع الممكن فان الوزير المشار اليه ميال الى السماح بحصول عجز صغير فيها ولكنه يعد بموازنة متناهية في الدقة لميزانية عام ١٩٢٦ التي سيسرع في الاشتغال بها حالا ٠ هذا وان المسيو كايوه الذي يبني تعديلاته لعام ١٩٢٥ على زعمه ان عجزا مقداره ٤ بلايين فرنك يجب ان يسدد يتوقع الحصول على بليون و٦٠٠ مليون فرنك من مدخول فوق العادة حوالي نهاية السنة الحالية وبقية ما يتوقع من الدخل تدخل في ميزانية عام ١٩٢٦

ولكي يحول دون فرار اكثر مما فر للان من الرساميل التي ترسل الى خارج البلاد على معدل هائل سيسعى في انزال اشد العقاب برعايا فرنسا الذين كانوا ولا يزالون يشترون رهائن الدفاع الوطني ويرسلونها الى الخارج لتباع هناك هذا وان حالة الاشغال عموما مواجهة الان ازمات شديدة بالنظر الى تناقص قوة شراء الشعب وبسبب الضرائب الجديدة التي ستفرض في الحين القريب٠ ثم ان سوق الحرير هي الان في اشد الاحتساب من اقتراح مكنا القائل بفرض ضرائب على الوارد منه الى بريطانيا

العظمى ولهذا فان الفروع الاخرى من مرافق المنسوجات لم تصدر منها سوى النزر اليسير

المانيا

ان المكوس الجمركية الالمانية المنقحة التي كانت مصدرا لعواطف الخلاف الاخيرة مدة الشهور الطوال قد طبعت وينتظر ان تصير شريعة معمولا بها في الحين القريب وهذه التعريفة الجمركية الجديدة هي من نوع حماية المصنوعات الوطنية وهي توجب رسوما كثيرة كانت مرعية الاجراء قبل الحرب ولكي تساعد المزارعين بنوع خاص قد عزمت الحكومة على اعادة المكوس الجمركية على الاقوات التي يدخل البلاد منها اليوم الشيء الكثير معفى من تلك المكوس

وقد عادت البلاد الى المكوس التي كانت قبل الحرب في شان واردات الحديد والفولاذ اما في المنسوجات فانها تعمل بذلك على معدل متلائم مع القيم لا سوى ٠ ويهم الاميركيين خصوصا امر المفروضات الجمركية على السيارات والالات الكاتبة والشعير والحنطة التي تفكر الحكومة الالمانية في تعيينها

هذا وبالرغم من ان العدد الكثير من شركات الاشغال قد اضطرت الى عدم دفع ارباح على اسهمها لاول مرة من تاريخ وجودها فان الاحوال على وجه عام مرضية اكثر من ذي قبل ٠ وقد وجد من الضروري تخفيض عدد العمال الى الاقل الممكن في مرافق الحرير والكيمياء والفحم الحجري والتنظيمات الهندسية الا ان اشغال الفولاذ ازدادت نشاطا بالتوصيات التي وردت عليها من نظارة سكك الحديد لتسلمها خطوطا فولاذية ومعدات اخرى في فرصة تنتهي حوالي آخر السنة الحالية ٠ اما معامل الحياكة فعندها من الشغل ما يكفيها تشغيل كل الايدي التي فيها لشهور عديدة تجيء ٠ والبطالة في المانيا الان هي اقل منها في اي وقت منذ عام ١٩٢٣

اليونان

في الاجتماع السنوي لمصرف اليونان العمومي لفت مديره الانظار الى ان السنة الماضية قد كانت فترة الترسخ المالي النسبي ٠ اما الانقلابات التي حدثت فقد كانت اقل في الشدة من التي جرت في الماضي غير البعيد وثبتت اسعار الدراخمة على معدل موجب للرضى في معظم السنة

وقد ادى هذا الثبات الى حصول ثقة كبرى بالمستقبل وليس ذلك فقط بل قد اوجد نشاطا غير يسير في حركة الاعمال في سائر فروع المصنوعات

فالتجارة عموما والاشغال على اختلافها والزراعة والبناء كل هذه قد بدت عليها دلائل الحركة والتحسين في العاصمة وفي المقاطعات ولا سيما في مكدونيا ٠ ثم ان اللاجئين الى اليونان قد اصبحوا عاملين بعد ان كانوا عالة على البلاد ومنتجين بعد القعود والاعتماد على اعانات الحكومة وبما ان فترة كهذه كثيرا ما تحمل الناس على المضاربات فقد سنت الحكومة قانونا يحرم المعاملة المقدمة في النقود الاجنبية الذهبية – الى آخر شهر ايلول – الا اذا كان ذلك تحت معاينة الحكومة وبواسطة المصارف

بولندا

ان الكساد التجاري الشديد الوقع الذي تالمت منه بولندا في السنة الحالية والماضية لا يزال مستمرا ولكن هناك ادلة جمة ومظاهر تحسين جلية في الحالة المالية ٠ وقل عدد البطالين في مرافق المنسوجات كثيرا في الشهور الاخيرة والسبب في ذلك اقبال الرسالة الروسية التجارية في بولندا على الشراء بكميات ٠ وازداد الطلب كثيرا في مرافق الفولاذ والحديد على المطرق من النوعين وعلى البراغي والادوات المتنوعة الامر الذي حمل تجار الجملة على الابتياع الكثير توقعا لحصول حركة محسوسة في اشغال البناء

ويظن ان تجارة الفحم الحجري سوف تنتفع من المعاهدة التجارية مع زكوسلوفاكيا التي امضيت في شهر ايار ٠ هذه المعاهدة تمنح تسهيلات كثيرة خصوصية لاصدار الفحم الى زكوسلوفاكيا وتقضي بتخفيض اجور النقل لاصدار الفحم من سيليسيا العليا عن طريق زكوسلوفاكيا الى النمسا وسويسرا والمجر وايطاليا وتشجع على التكاتف الاقتصادي على جانب المتعاقدين

والاصلاحات القاطعة الاقتصادية والمالية التي ابتدعت في عام ١٩٢٤ توءدي الى التشجيع على الثقة بمستقبل البلاد وما يتوقع لها من النجاح والرواج في سائر دوائر الاعمال ٠ وفي ختام السنة المالية كان العجز في الميزانية اقل كثيرا منه في السنة التي قبلها ٠ وفي الواقع ان الدخل الفعلي قد فاق حد التخمين بنحو ستة ملايين دولار ٠ والدخل والخرج لسنة ١٩٢٥ ينتظر ان يتعادلا في قيمة تقرب من ٤١٢،٢٢٨،٠٠٠ دولار

امريكا الجنوبية

ان اصدار الذهب المسكوك او السائك الموجود في المصارف وعند الافراد قد كان من الامور الجائزة بامر من رئيس الجمهورية الفضية وذلك من ١٠ حزيران . وهذا التشريع الرئيسي يختص بالذهب الموجود خارج دار الضرب التي سوف تقفل ابوابها الى ان يتم توحيد الدين الطواف وحصول تاكيدات بشان ايجاد اساس مكين لمالية الحكومة

فان رئيس جمهورية الارجنتين قد اشار في رسالته عند افتتاح مجلس الامة في شهر ايار الى الحاجة الماسة للتوسع في الوسائل الصحية للامة داعيا الى بذل جهود خصوصية لانقاص وفيات الاطفال ومحاربة السل واقتراح انفاق ٧،٠٠٠،٠٠٠ دولار على المستشفيات . وتكلم الرئيس الفير ايضا عن الخمسة الاف بيت الخاصة بالعمال والتي تم بناوءها واشار بابتناء غيرها في عاصمة الجمهورية العمومية وافراز ٤،٠٠٠،٠٠٠ دولار لذلك الغرض . وذكر الرئيس ايضا ميزانية الحكومة الحسنة في بنكو دي ناسيون كدليل بين على الاقتصاد في السنة الماضية .

والمشاكل الاخرى التي اعلن الرئيس وجوب حلها هي وسائل تشجيع المهاجرة الى البلاد واصلاح الضرائب وتوحيد الدين الطواف

اليابان

ان النجاح في بيع رهائن شركات كهربائية يابانية معلومة في السوق الامريكية يوضح لنا بجلاء مقدار امتداداستخدام الكهرباء ورقيها في اليابان. فاليابان تعد اليوم الثانية للولايات المتحدة فقط في عدد المنازل التي ادخلت فيها اسلاك الكهرباء . ثم ان استخدام المحركات الكهربائية في الاشغال المختلفة تتقدم بسرعة بحيث ان كل المعامل الكبرى هناك تدار الان بالكهرباء

والحكومة اليوم تعنى عناية خاصة في كهربة السكك الحديدية . اما تقارير تجارة اليابان الاجنبية للشهور الخمسة الاولى ففيها زيادة في كلا الاصدار والايراد على مثلها في المدة المقابلة من السنة الماضية . ومجموع الزيادة في الايراد على الاصدار للخمسة شهور الاولى من السنة الحالية يبلغ ١٩٧،٠٠٠،٠٠٠ دولار اما قيمة الايراد فهي ٥٢٢،٠٠٠،٠٠٠ دولار

عظم انتشار الراديو

يكاد لا يكون حد لامكان انتشار اي حاجة في امريكا قابلة للاستعمال العمومي . والغريب في استعداد امريكا انها تقبل على الاختراعات او الموضوعات الجديدة بسرعة مدهشة حتى ان الرواج الذي يحدث هنا في خلال سنة قد يستغرق عشرات السنين في البلدان الاخرى . فكأن من طبيعة البلاد الجديدة الاقبال على الاشياء الجديدة لان عامل المخاطرة يلعب في حياة الناس في العالم الجديد دورا اهم منه في حياة الشعوب القانعة المستكنة الراضية بالاقامة على الحالة الموروثة عن الاباء والجدود

لناخذ آلة الراديو مثلا . فقد كان الرواج على استعمال هذا الاختراع الحديث موجبا لاشد الدهشة باهميته وسرعته واننا لنعجز عن سرد تاريخ صناعة الراديو في فسحة قليلة ولكن بمجرد ايراد بعض الحقائق والاحصاءات الرئيسية عنها يمكن تصور بعض اهميتها

ففي اخر التعاديل ان مبيعات الراديو في سنة ١٩٢٥ ستبلغ قيمتها نصف بليون او خمسمائة مليون دولار . وبناء على هذا التعديل سيكون عدد الات الراديو المستعملة في

في الولايات المتحدة

الولايات المتحدة في اخر هذه السنة اكثر من خمسة ملايين . ولاجل تصور عظم سرعة رواج هذه الالات يكفي ان نذكر انه في سنة ١٩٢٢ لم يكن عددها يتجاوز مائة الف . وما جاء اخر سنة ١٩٢٣ حتى بلغ عددهامليونين

وينتظر في سنة ١٩٢٥ ان تستهلك صناعة الراديو من معدن النحاس الاحمر وحده لا اقل من سبعة ملايين وخمسمائة الف بوند

اما تعليل اسباب هذا الرواج فهو في كون الراديو من وسائل الطرب والتهذيب والتسلية حتى بدون تكليف المرء نفسه عناء الخروج من منزله . وكم في الايام الماطرة مثلا حين لا تقدر ان تخرج من بيتك تتعزى بان تسمع الوعاظ والحان الموسيقى او المحاضرات واخبار حوادث الكون حتى من الاماكن البعيدة

نعم لقد كان عجيبا رواج السيارات والات الخياطة والفونوغراف ولكنه لم يكن بمثل سرعة رواج الراديو وبالاخص في هذه البلاد

كيف صار هنري فورد اغنى رجل في العالم

تاريخ حياته كما وضعه هو نفسه بالاشتراك مع احد كبار الكتاب وفيه وصف ما عاناه من المشاق الجسام في بدء حياته الصناعية مع ايضاح بعض نظرياته في طرق الادارة وغايات التجارة وتنوع المواضيع التي يصرف اليها اهتمامه

مولد فورد ونشاته

قال هنري فورد ـ كل واحد تقريبا يقدر ان يفكر في نظرية ولكن الشيء المهم هو جعلها شيئاً فعلياً نافعاً ٠ واذا الهم المرء نظرية حسنة للابتداء بشيء فمن الافضل له ان يحصر كل قواه في ابلاغها حد الكمال بدلا من التفتيش عن نظرية جديدة»

ولد هنري فورد في مزرعة كائنة في ديربورن من ولاية مشيغان وذلك في ٣٠ تموز عام ١٨٦٣ ٠ وكان ابواه في حالة متوسطة من حيث الثروة لا هما بالغنيين ولا بالفقيرين ومال فورد من اول عمره الى الآليات فبينما كان الاولاد الاخرون يلعبون باللعب المعروفة الخاصة بالصغار كان فورد يلعب بالادوات الخاصة بالعمال٠ اما ابوه فاراده ان يكون فلاحا ولكن هنري الذي كان ميله آليا لم ينحرف عن مشتهى قلبه بل اصر على ذلك الميل

وعندما ترك المدرسة انصرف الى العمل وهو في السابعة عشرة من العمر كمبتدىء في دكان شركة الالات المعروفة باسم درايدوك انجن وركس ٠ وفي غضون تلمذته هناك تملكته لذة جديدة وهي تصليح ساعات الجيب فكان يصرف الليالي العديدة في هذا العمل حتى انه كثيرا ما فكر في الانصراف الى صناعة الساعات معتقدا بمقدرته على صنعها بكلفة ثلاثين سنتا الساعة على انه غير فكره بعدئذ لاعتقاده بان الساعات ليست من الضروريات العمومية

ولم يستطع فورد ايضاح ما حمله على هذا التصميم الغريب ٠ وفي السنوات القليلة التي تلت هذا التغير في فكره شرع في امتحان المركبات التي تسير على الطرق البرية بقوة البخار فابتنى مركبة برية تسير بالبخار ولكنه لقي صعوبة في المرجل الذي يولد البخار واخيرا اهمل هذه المسالة بالكلية وعدل عن اصطناع المركبات البخارية

وفي غضون اشتغال فورد في معمل الالات المشار اليه لاول عهده به بنيت آلة اوطو في انكلترا وكانت هذه الالة تسير بقوة غاز الانارة فقرأ فورد عنها في ذلك الحين واثر عليه ما ادركه من امكان استبدال وقود غاز الانارة بالغاز المتولد بتبخير الغازولين ٠ ومع ان فكرة الات الغاز لم تكن بالشيء الجديد كانت آلة اوطو التجربة المهمة الاولى لوضع غاز من هذا النوع بين ايدي الناس

وتسنى للمستر فورد عام ١٨٨٥ فحص آلة اوطو في معمل الايكل الحديدي في مدينة ديترويت ففتح له درس هذه الالة باب الفكرة الحقيقية الاولى لتحضير تفاصيل الالة التي تنقدح شرارتها داخليا ٠ وتزوج المستر فورد في عام ١٨٨٧ وثابر على امتحاناته ايام كان لا يزال يشتغل في قطع الخشب بارض والده٠ وفي عام ١٨٩٢ اكمل اول سيارة تدار بقوة الكازولين وفي السنة التالية سيرها على صورة مرضية وكان عمره يومئذ ثلاثين سنة

سيارة فورد الاولى

وكانت هيئة السيارة الاولى مماثلة لمركبة خفيفة خشنة الصنع وهي ذات اسطوانتين تولدان قوة اربعة احصنة ٠ وكانت القوة تتحول من مولدها (الموتور) الى اسطوانة مقابلة باطار ومن هذه الى الدولاب الخلفي بسلسلة ٠ وكان للسيارة معدل سرعتين السرعة الواحدة هي عشرة اميال في الساعة ٠ والسرعة الثانية عشرون ميلا في الساعة تقوى وتضعف بتغيير منطقة الجلد من اسطوانة الى اخرى بقبضة كائنة امام السائق

ووجد فورد ان التفرد بعمل سيارة تسير بالكازولين من الذ اعمال حياته ٠ وكان اهم اعتراض عليها هو انها تفرنع فتجفل من صوتها الخيل وتعرقل سير المركبات والمارة٠ ولكنها على الرغم من ذلك قد اجتذبت انظار الناس في

كل مكان فحاول كثيرون تسييرها عندما كان فورد يتركها لقضاء بعض اغراض ومن اجل هذا خشي حصول ضرر يوءذيه من ذلك فعمد الى تقييدها بجنزير يربطه بعمود النور عندما يغادرها في الشارع

ثم راى من الضروري ان يستحصل على اجازة من حاكم المدينة لكي يسيرها وهكذا كان فورد اول سائق سيارة حصل على اجازة في اميركا وفي عام ١٨٩٦ باع فورد سيارته بمبلغ مائتي دولار وشرع لفوره في صنع سيارة اخف منها ثقلا • وثابر على استعمال سير الجلد لتسييرها على انه اطرحه بعدئذ لعدم ملائمته في الطقس الشديد الحرارة واستبدله بدواليب مسننة صغيرة • وكانت السيارة في ذلك الحين تصنع في اميركا واوروبا ولكن فورد لم يستحسن ذلك البناء الذي كان امر التسيير فيه باقيا على قدمه اي بواسطة سير الجلد ولان السيارة بقيت على ثقلها • واعتراض فورد على السيارة الثقيلة اشهر من ان يذكر

وقد اشترى فورد اول سيارة صنعها من الذي باعها منه بعد عدة من السنين وعرضها في متحفه الخاص وهو قاعة في بلدة ديربورن توجد فيها كل تحف فورد الميكانيكية وكان فورد قد قبل الاستخدام في شركة اديسون الكهربائية في مدينة ديترويت كمهندس عملي والاتي باجرة خمسة واربعين دولارا في الشهر وهكذا اعتزل حقله بالكلية وصار يصرف وقت فراغه على الامتحانات الالية

ولم يكن رئيس الشركة يعبأ بنظريات فورد الالية الا بقدر ما كان يعبأ بها والده • ان الرئيس لم يعترض على امتحانات فورد بل كان يكره لعبه المستمر بالات الغاز وقال فورد ان مخدومه كان يقول له على الدوام «الكهرباء هي الشيء الاتي اما الغاز فلا» • ولم يكن فورد يجهل منافع الكهربائية ومستقبلها العظيم الا انه قد راى بعين بصيرته استحالة استخدامها كمحركة لمولد القوة في السيارات وهكذا عقد النية على متابعة امتحاناته في سيارة الغاز

تضحيات فورد الشخصية الكبرى

وفي عام ١٨٩٩ خير فورد بين ان يرتفع الى وظيفة ناظر عام لشركة اديسون في مدينة ديترويت وبين ترك امتحاناته في سيارة الغاز فاختار الثانية منهما وبنى آماله للمستقبل على سيارة الغاز • ولم يكن عنده مال عندما اقدم على اتخاذ هذه الخطوة ولكنه كان حاصلا على مساعدة زوجته الادبية التي وافقته على واحد من امرين — ملاحقة السعي الى ان يفشل او يفوز• وسعى فورد في جمع عدد من الناس اقنعهم بانشاء شركة ديترويت للسيارات وذلك لكي يصنع سيارته وينتفع بها • واحتفظ فيها بمركز المهندس واخذ من اسهمها قسطا صغيرا

وثابرت الشركة على اصطناع السيارات على مثال سيارة فورد الاصلية مدة ثلاث سنوات ولكنها لم تتمكن من بيع الكثير منها فشكا فورد من نيات هيئة الشركة المديرة قائلا انها لم تكن مصيبة مطلقا في تصرفها ذلك لانها ابت مساعدته على صنع سيارة افضل من الاولى ولانها لم تكن ترى الميزة الكبرى في اصطناع العدد الكبير من السيارات مع رخص الثمن المشوق للشراء • فكان هم اولئك المديرين الحصول على توصية لعمل سيارات معلومة باغلى الاسعار وحالما يقبضون الثمن ينسون الزبون باسرع من ارتداد الطرف

بدء استقلال فورد كان في سن الاربعين

فاصبح فورد متكرها من هذه الحالة وهكذا استقال من الشركة عام ١٩٠٢ مصمما على عدم الخضوع لامر احد من خلق الله غير امر نفسه • فصارت شركة ديترويت بعد ذلك شركة كادلاك لاصحابها من عائلة ليلاند الذين جاءوا بعدئذ • ومن ذلك الحين الى ان انشأ فورد شركته المعروفة باسم فورد موتور كمبني وذلك عام ١٩٠٣ وهو في سن الاربعين بقي مثابرا لتحسين سيارته ولدرس الطرق المختلفة المساعدة على تنظيم شركته

وكان هيام الناس في ذلك الحين منحصرا في سيارات السباق لان الناس كانوا يومئذ ينظرون الى السيارة كمركبة لهو وسرعة ولكي يكون للمعامل ما تشغل عمالها به انصرفت الى صنع سيارات السباق وكانت تبيع منها الشيء الكثير فالسباق كان مساعدا على اعلان السيارات وبيعها بسرعة• ولم يكن فورد يعبأ بجنون السباق هذا لانه نظر ببصيرته النقادة الى مستقبل السيارة كوسيلة للخدمة ليس لافراد من الشعب بل للمجموع باسره ولم يمل الى صنع سيارات السباق الا مرغما لكي يتمكن كغيره من بيع سياراته

ابتدع فورد سيارة سباق ودبر امر سباق مع اسكندر وينتون موءسس شركة سيارات وينتون الذي كان اسرع سائق سيارات السباق لذلك العهد • فكان فورد المجلي في السباق وكان فوزه عاملا على اعلان سياراته بانها اسرع السيارات الموجودة • ولم تكن حالة الاعمال في مرافق

السيارات صحية يومئذ لان ارباب المعامل لم يكن يهمهم ماذا يحل بالسيارة بعد بيعها ولا كم من الغاز تستهلك في الميل الواحد

واذا انكسرت السيارة واحتاجت الى اقسام لاصلاحها فذلك من نكد طالع صاحبها وكان هذا الامر محسوبا من ابواب الربح المستحسنة لان صاحب المعمل كان يبيع تلك الاقسام بارفع الاسعار لان صاحب السيارة كان مضطرا للمجيء الى صاحب المعمل لشراء تلك الاقسام · وحصر ارباب المعامل كل افكارهم وقوى عقولهم في المالية والارباح والقليل من العناية بخدمة الناس وارضائهم · وكانت الطريقة يومئذ ان توءلف شركة سيارات وتبيع من اسهمها كل ما تقدر على تصريفه ومن رهائنها ما يتاح لها بيعه فتجمع من ذلك اموالا طائلة تردها الى العمل للتوسع فيه

نظريات فورد في الاشغال

اما نظرية فورد في الاعمال فمختلفة عن نظرياتهم لانه كان يقدم العمل على الاسهم والرهائن ويفضله ـ كان ولا يزال يعتقد بانه اذا اتقن الانسان عمله فالثمن او البدل الذي يناله مقابل ذلك العمل والارباح وجميع الامور المالية كلها تدبر نفسها بذاتها · وان كل عمل يجب ان يبدأ صغيرا ويبنى ويتقوى بذاته من ارباحه· فاذا لم تكن فيه ارباح يكون ذلك بمثابة انذار لصاحبه انه يضيع وقته سدى وانه ليس من ارباب ذلك العمل

وفي نفس فورد كراهة مشهورة «لتمويل العمل» فاعتقاده من هذا الوجه هو ان الشغل او اي عمل من الاعمال يقتصر فيه على تحصيل المال لا يكون يساوي كثيرا او بالحري لا يكون ذا قيمة وانه ليس في الحقيقة الطريقة المستحبة لتحصيل المال · ويعتقد فوق هذا ان الاساس الوحيد لكل عمل هو الخدمة · ومن اجل هذا الاعتقاد الراسخ في نفس فورد قد اقدم على ازالة شر عظيم بانشائه محطات للخدمة في كل مكان من البلاد · لان الشر قبل انشاء تلك المحطات كان متاتيا عن العوض الفاحش الذي يتقاضاه مصلحو السيارات المعطلة في الاماكن المختلفة

هوءلاء كانوا ياخذون رسوما فاحشة جدا من الناس مقابل اصلاح اي عطل مهما كان بسيطا ولهذا كانوا من اعظم الاخطار المهددة لحياة اشغال السيارات ـ اشتهروا بالطمع والبلادة وحسبوا كل من له سيارة غنيا يجب امتصاص ما امكن من ثروته · وذلك ما حمل فورد على جعل اقسام سياراته اللازمة للتصليح موجودة في كل مكان وهي اقل ثمنا من الاقسام التي يصنعها مصلحو السيارات

وفي عام ٩٠٣ انشأ فورد الشركة المعروفة باسم فورد موتور كومبني · وكان فيها نائب الرئيس والرسام المبتدع والالاتي المسيطر والناظر والمدير العام · جعل راسمال الشركة مائة الف دولار وكان لفورد من اسهمها ٢٥½ بالمائة · والقيمة التي حصلت من شراء الاسهم جملة بلغت ٢٨٠٠٠ دولار نقدا · وقال فورد ان هذه القيمة هي كل ما تجهز للشركة كراسمال عدا ما ربحته من اعمالها · وادرك فورد بعدئذ انه لا يتمكن من تمشية اعمال الشركة على النهج الذي يريده الا اذا كان صاحب القسم الذي يخوله حق السيطرة من الاسهم

ففي عام ١٩٠٦ اشترى من الاسهم بالارباح التي حصلت له من الشركة ما ابلغ حصته فيها ٥١ بالمائة وبعد ذلك بقليل اشترى ايضا ما ابلغ حصته ٥٨½ بالمائة · وفي عام ١٩١٩ اشترى ابنه ادسال باقي الاسهم وهي ٤١½ بالمائة ودفع ثمنا لها على معدل ١٢ ٥٠٠ دولار لكل ما تساوي قيمته ١٠٠ دولار في الاصل فكانت جملة ما دفعه ثمنا للواحد واربعين ونصف بالمائة من الاسهم خمسة وسبعين مليون دولار

وراى فورد بعين بصيرته النقادة ان للسيارة مستقبلا عظيما لتصير حاجة ضرورية لمجموع الشعب ولم يكن من بدء امره يحسبها لعبة او اداة لهو للاغنياء فصمم النية على بناء سيارة تكون رخيصة الثمن الى حد يجتذب اليها الناس المتوسطي الحال واوضح سياسته المستقبلة بما ياتي

«سوف ابتني سيارة لاكثرية الشعب تكون كبيرة للعائلة فتسعها وصغيرة للفرد ليديرها ويعتني بها · اصنعها من افضل المواد واقيم على تركيبها اقدر بنائي السيارات واجعلها من ابسط السيارات تركيبا الى اخر حد ما تبلغه الهندسة الحديثة ولكنها تكون رخيصة في الثمن بحيث ان العامل باجرة حسنة لا يعجز عن شراء واحدة ويتمتع هو وعائلته ببركات البهجة والمسرة في فضاء الله الواسع»

وفي السنة الرابعة ـ ١٩٠٦ و١٩٠٧ ـ احرز فورد السيطرة على الشركة وابتدع ثلاث سيارات من طراز جديد بسعر يتراوح بين ٦٠٠ و٧٥٠ دولار السيارة · فارتفع مقدار المبيع الى ٨٤٢٣ سيارة · وفي السنة التالية طرات ازمة ١٩٠٧ و١٩٠٨ المالية فسقط المبيع الى ٦٣٩٨ سيارة

السياسة التي اوصلت فورد الى النجاح

وقال المستر فورد انه من بداءة انشاء شركة فورد في سنتها الاولى كان المال لديهم متوفرا فانهم كانوا يبيعون نقدا ولا يقترضون ما لا ويبيعون سياراتهم راسا الى المستعمل ولم يكن في دفاترهم ديون غير حاصلة وحصروا اعمالهم ضمن دائرة مقدرتهم المالية . وروى فورد ايضا انهم عندما وصلوا الى حد ابتناء ١٠٠ سيارة في اليوم قلق اصحاب الاسهم كثيرا وحاولوا منعه عن متابعة ما يجلب خراب الشركة

فلما اجابهم فورد بانه يامل ان يبتني ١٠٠٠ سيارة في اليوم انزعجوا جدا وهالهم الامر حتى انهم فكروا في رفع امرهم للمحاكم . وكانت الارض الاصلية التي بنيت فيها معامل فورد ذات مساحة لا تزيد على ٢٨ بالمائة من الايكر . وكان عدد العمال فيها للسنة الاولى ٣١١ عاملا. فازدادت المساحة في عام ١٩٠٨ الى ايكرين و٦٥ بالمائة من الايكر وصارت البناية ملكا لهم . وازداد عدد العمال فصار ١٩٠٨ وصار للشركة ايضا اربعة عشر فرعا

وفي عام ١٩٠٩ اشترى فورد ستين ايكرا من الارض في هيلاند بارك وكان ذلك المكان في تلك الايام معدودا بعيدا عن ديترويت في البرية . وكانت الخطط التي رسمها واعدها لتكبير معامله موجبة لانتقاد كثير حتى ان الكثيرين من الناس تنبأوا عن خراب الشركة . وفي سنة ١٩١١ ازدادت مساحة معامل شركة فورد الى ٣٢ ايكرا وصار معدل عدد العمال فيها ٤١١٠ وبلغ الصادر من السيارات نحو ٣٥،٠٠٠ سيارة في السنة

وصارت شركة فورد عندئذ ذائعة الشهرة في العالم كله وكانت لها فروع يومئذ في لندن واوستراليا . وباع من سياراته ١٤٠٦٠ سيارة في عام ١٩١١ في انكلترا . وفي عام ١٩٢٣ بلغ ما ابتنته معامل فورد ٢،٠٩٠،٩٥٩ سيارة من جميع الانواع

وكانت نظرية المستر فورد في اصطناع السيارات هي ان يحصل ارباحه من ادارة حسنة ومن كثرة انتاجه وليس من زبائنه . وقد طالما قال «اعين سعر البيع لكل سيارة على صورة توهم المتامل ان الثمن اقل من الكلفة . فازدياد مقدار المصنوع من السيارات يخفض نفقات الصنع دون ريب ومن هذا ينتج الربح»

ومكتب فورد غرفة صغيرة مساحتها ١٢ ب ١٥ قدما وهو قلما يوجد فيها . وليس لديه كاتبة اذ قلما يملي تحارير وغرفته لا نور فيها سوى نور الكوة في اعلاها وفيها كرسيان او ثلاثة كراسي من الخشب البسيط. ومن اقواله «ان الشخص الذي يجلس في المكتب لا يكون كفوءا لادارة عمل فمكان الناظر او المدير هو في كل مكان . يجب عليه ان يظل متحركا»

لما صار فورد غنيا كبيرا ومشهورا تغيرت مطامحه . فمعامله تدور كالساعة فيصدر منها كل يوم ٧٠٠٠ سيارة وهو الان متفرغ لغير شؤون يزاولها فهمه الاكبر اليوم هو ايجاد نظام ونشاط وكفاءة في عالم لا نظام ولا نشاط ولا كفاءة فيه . يريد وضع حد لتعدين الفحم الحجري او انه يحرق الفحم في الارض ويريد استخدام قوة الانهر والمد والجزر . ويريد الغاء التبذير والربح القبيح الذي لا يقابله عمل او قيمة . ويريد ان يحرر امم العالم من الذين يقرضون الاموال وبعبارة اوضح من الصيارفة وفي الجملة فان فورد هو كجبار اكمل عمله الكبير وهو الان يفتش باحثا عن عمل اكبر

هو فلاح اديب ايضا

ونظريته في الزراعة هي ان الحقول صغيرة جدا وان الحيوانات اكثر من اللازم . وهو صاحب حقل او مزرعة مساحتها ٩٠٠٠ ايكر وهو يعمل اعماله كلها فيها بغضون ٢٢ يوما ولا يوجد عنده خيل ولا بقر ولا خنازير ولا دجاج — لا شيء الا الارض والالات . وهو يقول ان الفلاحين يضيعون معظم وقتهم فانهم يعتنون بالحيوانات بدلا من الاستراحة والشغل في المعامل — فهم في رايه قادرون على اتمام كل شغل السنة في الحقل بخمسة وعشرين يوما .

ياكل فورد ابسط المآكل والقليل منها . وليس له وقت منظم لمناولة الطعام فهو ياكل عندما يجوع . ففي بعض الاحيان لا يفطر حتى الساعة الواحدة بعد الظهر وهو يتوقع ان يعيش مائة سنة وهو قلما يهتم او يغضب وهو هادىء الطبع رقيق الحديث ناعم الصوت ولم يلق في كل حياته سوى خطاب واحد ومع ذلك فانه ارتج عليه بعد عبارات قليلة

يحب الناس ولا سيما المشتغلين منهم واحب عشير عنده العامل المشتغل في المسبك. كان ابوه انكليزيا وامه هولندية . وجملة القول ان هذا الرجل فرد ممتاز ومن اغرب واعجب افراد الناس الذين وجدوا للان

اسباب حركة الاقبال الحديثة على اراضي فلوريدا

الاسباب الرئيسية ثلاثة • ازدياد الثروة وتوزعها • توفر تسهيلات النقل • وقيام سكان الولاية بحركة منظمة لاعلان محاسن ولايتهم – بعض مظاهر الاقبال العجيب الجاري في هذه الاونة على تجارة الاراضي في فلوريدا

يكثر في هذه الاونة لغط الناس بمستقبل فلوريدا وبعظم الارباح الحاصلة من تجارة الاملاك والعقار فيها الى حد ان الحديث اصبح نوعا من الوباء تتعرض لعدواه اينما كنت في البيت وفي السوق وفي القطار وفي كل مجتمع ترد فيه الاشارة الى فرص الربح • ومما لا مشاحة فيه ان الامريكيين مفطورون على محبة الاثراء العاجل لان دم المهاجرين الاولين لا يزال جاريا في عروقهم • فهم يهبون هبة المتحمس المستهلك لاغتنام كل فرصة للكسب القريب• وهم من جراء ذلك يتمكنون من تعمير البلاد• فالتزاحم على اراضي الذهب في كاليفورنيا والاسكا وعلى موارد البترول في الغرب والجنوب كل ذلك كانت نتيجته القريبة اثراء الكثيرين اثراء فاحشا ليس من مجرد العثور على ذهب او زيت بل من تملك الاراضي التي زادت قيمتها فيما بعد زيادة غريبة من تعاظم حاجات العمران

ويقولون الان ان تاريخ عمران الولايات المتحدة الذي هو كناية عن تهافت جماعات عظيمة من الناس على اماكن معلومة لاحت لهم فيها فرصة الكسب يعيد الان نفسه في حركة الاقبال على فلوريدا • وان ما يجعل هذه الحركة اهم واضمن من كل ما تقدمها انها قائمة على اساس اثبت لا يشوبه شيء من عوامل الشك • فالارض نفسها هي الموجبة للاقبال وليس ما في الارض من كنوز دفينة • وهذه الارض باقية لن تتبدل ومناخ فلوريدا الجميل الذي يجذب الناس اليها من كل فج وصوب اما للاقامة الدائمة او للتشتية لن يتحول • ومن المعقول انه كلما بدت للناس محاسن فلوريدا وزاد اقبالهم على توطنها كلما تحسنت قيمة الاراضي فيها • وهذا هو السر كله في ما هو حاصل الان من الاقبال على مشترى الاراضي في تلك الولاية

الاسباب الرئيسية في حركة الاقبال الحاضرة

كانت فلوريدا وكانت اميركا كل هذه السنين الطوال دون ان يتنبه الناس الى محاسن تلك الولاية والى موارد الكسب الحاصلة من تجارة الاملاك فيها قبل هذا الوقت فما هو الداعي الى استفحال حركة الاقبال الحاضرة واتخاذها الشكل الغريب الذي تظهر فيه الان • ما هو السر في انتقال الاراضي من يد الى اخرى عدة مرار في السنة وفي كل مرة يربح البائع الوفا بالمائة فوق السعر الذي يكون قد دفعه • ما الذي يجعل الناس يشترون قدم الارض في فلوريدا بما يقارب ما يدفع عن مثله في برودواي او الافنيو الخامس في نيويرك• وكل هذا التطور العجيب المدهش جرى فقط في البضع سنين الاخيرة ولا يزال الاقبال جاريا مجراه بل هو يزداد اندفاعا حتى لقد يكون الانقلاب الذي يحدث في البضع سنين المقبلة اغرب جدا من ذاك الذي حدث في البضع سنين الماضية

الاسباب الرئيسية الداعية الى استفحال هذه الحركة ثلاثة

اولا – ازدياد الثروات في اميركا وتوزعها بين جمهور اكبر من الناس • فبعد ان كان لا يتمكن غير افراد ميسورين من تمضية فصل الشتاء في فلوريدا لما يترتب على ذلك من كثرة النفقات اصبح ذلك ميسورا الان لجماعة اكبر من الناس بفضل ازدياد وتوزع الثروة

ثانيا – توفر تسهيلات النقل بفضل كثرة السيارات وجودة الطرقات • فكما ان ابن المدينة في الولايات الشرقية عند اشتداد حر الصيف يحمل زاده وخيمته على سيارته ويذهب ضاربا في الجبال يقضي فيها عطلته الصيفية على قليل من النفقة وكثير من السرور وهكذا اصبح عند اشتداد برد الشتاء يركب سيارته ويذهب الى فلوريدا ذات الصيف الدائم والجمال الطبيعي الملازم ويقطع المسافة على طرقات جميلة يكتنفه العمران في كل مكان بحيث لا يشعر بطول الطريق



بعض مباني السكن الحديثة التي تشاد على شواطىء فلوريـدا ومنها يظهر ان كثرة الازدحام اوجبت تشييد مثل هذه البنايات الضخمة المألوفة فقط في المدن الكبرى

ثالثا ــ نشوء حركة منظمة لتعريف الناس بمحاسن فلوريدا وترغيبهم في استثمار الاموال فيها لزيادة عمرانها فقد اجتمع في ٢٦ آذار من هذه السنة نواب عن جميع مقاطعات الولايات في وست بالم بيتش والفوا منهم لجنة دعوها مجلس تنشيط عمران فلوريدا واكتتبوا في بضع دقائق بمائة الف دولار تنفق في الحال على ان يكون المبلغ الذي يجب انفاقه في الخمس سنين المقبلة مليونا وخمسمئة الف دولار في سبيل البحث عن موارد الولاية وطرق الانتفاع بها للمستعمرين ووسائل تذيعها بين الناس

هل للحركة الحاضرة اساس ثابت

ان هذه المجلة مقيدة ليس فقط باعطاء قرائها اخبار الحركات والحوادث الخطيرة الجارية في عالم الاشغال بل بواجب اعطائهم هذه الافادات على اصح واضبط ما يمكن ان يوصل اليه البحث ٠ ونحن توصلا الى الحصول على المعلومات الصحيحة قد طالعنا معظم ما كتبته المجلات والجرائد الاميركية الرصينة بموضوع حركة الاقبال الحاضرة على اراضي فلوريدا ٠ ووقفنا على تقارير شركات السكك الحديدية المتعلقة بنقل غلال تلك الولاية وعلى اذاعات الغرف التجارية وشركات الاحصاءات الواردة فيها تفاصيل موسم السياح ٠ وقد اجتهدنا بالاخص في الوقوف على ما قد يكون هناك من اراء معاكسة للحركة حتى نكون منصفين في ايراد الرواية ٠ وخلاصة ما توصلنا اليه ان هناك ٩٩ بالمائة واكثر املا وثقة بمستقبل فلوريدا وواحدا بالمائة او اقل شكا وتخوفا من انتفاخ الاثمان الى حد ينذر بالخسارة ٠ والشهادات على صحة امل المتفائلين كثيرة هي ما نقرأ كل يوم في سياق الاخبار العمومية من انتقال الاراضي من يد الى اخرى بارباح فاحشة ومن قيام مشاريع عمرانية عجيبة باهميتها على سواحل فلوريدا او غير ذلك مما لا يمكن ان تشوبه شائبة ريب

وخلا هذه المصادر العمومية نجد حوادث قريبة منا وفي ما بيننا تويد صحة الامل بجودة مستقبل اراضي فلوريدا نذكر منها ان سيدة سورية تصرف شتاءها في فلوريدا للتجارة منذ عهد بعيد اشترت منذ امد قريب قطعة ارض حسنة الموقع ببضعة الاف دولار فحققت من بيعها في هذه السنة ربحا قدر مخمسة وسبعون الفا٠ ثم ان صيرفيا سوريا في بلد قريب من نيويورك حمل اختصاصه ارتهان العقار توجه الى فلوريدا لدرس حركة الاشغال فيها في فرع اختصاصه فلم يتردد في الحكم حتى في هذه الزيارة الاولى بان المستقبل الصحيح لتجارة العقار في فلوريدا لم يزل في اول عهده ٠ لذلك عزم على افتتاح فرع لمصرفه في احدى مدن فلوريدا الحديثة النشاة ٠ فحاول مشترى بناية في نقطة صالحة من الحي التجاري فلم يقدر ولكنه توفق اخيرا الى استئجار



هذا مشهد مدينة ميامي وانت مشرف على البحر · وقد كان عمران هذه المدينة من مدهشات حركة الاقبال الكبرى الحاضرة بسرعته واهميته

بناية قديمة ذات ثلاثة اطباق باجرة سنوية قدرها خمسة وعشرون الف دولار وبعد ان دفع لمستاجرها السابق ترضية او خلو رجل مائة وخمسة وعشرين الف دولار وامضى صك الايجار على مدة تسع وتسعين سنة

ومن امثلة الارباح الفاحشة التي حصلت من مشترى وبيع الاراضي في فلوريدا ما تناقلته الجرائد في الشتاء الماضي عن بيع المستر صموئيل انترماير المحامي النيويوركي المشهور قطعة ارض كان قد اشتراها لبناء منزل شتوي لنفسه في فلوريدا منذ ثماني سنين بخمسة وسبعين الف دولار · اما الثمن الذي قبضه فكان ثمانمائة الف · والارض لا يتجاوز طولها المحاذي للشارع ستمائة قدم · غير ان الشركة التي اشترتها قطعتها اقساما وباعتها بالمزاد العمومي فربحت بضعة ملايين

والموجب لكل هذا الاقبال بمثل هذه الاثمان ما تقدمت الاشارة اليه من شدة رغبة الناس في توطن فلوريدا او قضاء فصل الشتاء فيها مع ما طرأ من الزيادة في عدد القادرين على ذلك · بنوع ان فلوريدا لم تعد مشتى اصحاب الملايين فقط · بل هناك من لا يتجاوز دخله الالوف يقدر ان يقضي فيها الشتاء مخيما في الخلاء كما هو يقضي الصيف مخيما في الجبال · او من مل عنف الجهاد فوطن النفس على قضاء الباقي من فسحة الحياة في بلاد ذات صيف دائم ·

او من اضناه العمل في ارض لا تعطي غير موسم واحد على مدار السنة فهجرها الى ارض تعطي اربعة وخمسة بعناء اقل · الى غير ذلك من الاسباب المتنوعة التي من شانها ان توصل الى نتيجة واحدة وهي تكثير عدد سكان فلوريدا وبالتالي الزيادة في قيمة اراضيها

اهم المعلومات والاحصاءات عن فلوريدا

فلوريدا واقعة في الطرف الجنوبي من الولايات المتحدة وهي شبه جزيرة يبلغ طول شواطئها الف ميل على خط مستقيم · تمتد من الشمال الى الجنوب مسافة ٤٥٠ ميلا ومن الشرق الى الغرب مسافة ٤٠٠ ميل · وهي ثانية الولايات بكبر مساحتها شرقي نهر المسسبي ومساحتها ٥٩،٠٠٠ الف ميل مربع ا وهي اكبر من ولايتي نيويورك وماستشوستس مجموعتين

لا تزيد المساحة المزروعة من اراضي فلوريدا على ٧ بالمائة واهم محاصيلها الاخشاب مع ان الاراضي المزروعة تدر اعظم الارباح ـ

بلغت قيمة الغلال الزراعية في الولاية في السنة الماضية ١٥٠ مليون دولار والولاية مشهورة ببرتقالها وخضراواتها الشتوية حتى ان ٨٠ بالمائة مما تستهلكه الولايات المتحدة من هذه الاخيرة يصدر منها

لا يزيد سكان فلوريدا على مليون ومائتي الف نفس وقد



ليس هذا مشهد احد المصايف البحرية في الشمال بل هو صورة ما يجري في ولاية فلوريدا في منتصف فصل الشتاء

تضاعفت الثروة الشخصية فيها في خلال العشر سنين الاخيرة حتى ليصيب كل رجل وامراة وولد من السكان ٢،٥٠٠

في الخمس السنين الاخيرة كان عدد السياح القادمين الى فلوريدا على الخطوط الحديدية يزيد على معدل ٢٥ بالمائة كل سنة عن السنة المتقدمة٠ وقد بلغ عدد الذين نقلتهم السكك الحديدية اليها في فصل السياحة المنقضي سبعمائة وخمسين الف نفس

مشكل فلوريدا الاهم في الوقت الحاضر هو في ايجاد تسهيلات لنزول السياح ومساكن لمريدي الاستيطان٠ لذلك اهم صنائع فلوريدا في هذا الوقت هي صناعة البناء٠ وستبلغ النفقات على النزل والمساكن والمستودعات والجسور وسواها في هذه السنة مئات الملايين٠ والذي تحت العمل من مشاريع البناء في مدينة ميامي وحدها لهذه السنة لا تقل قيمته عن ١٢٥ مليون دولار

ومن مظاهر الثروة في فلوريدا ان جملة الرهونات على الاراضي الزراعية في تلك الولاية لا تزيد عن ٢ بالمائة من قيمتها، مع ان الولايات الغربية المشهورة بخصب مزارعها تضطر الحكومة الى انجاد المصارف المحلية في اسعافها ماليا٠

هذا باختصار وصف ولاية فلوريدا، هذه البقعة من الارض التي قصدها بونس دى ليون على اثر كولمبس متاملا ان يعثر فيها على اكسير الحياة لبثت كل هذه الازمنة مجهولة القيمة ولم يبدأ عمرانها الحقيقي الا منذ بضع سنين٠ بل انها منذ لا اكثر من ٢٥ سنة كان ينظر اليها كالبثرة الخبيثة في جسم امريكا الصحيح٠ وقد روى محرر مجلة «النجاح» الامريكية انه في غضون الحرب الاسبانية الامريكية قابل القائد لودلو الذي كان على قيادة الجيوش الامريكية في تامبا من ولاية فلوريدا وساله رايه فيما يجب ان تكون الغرامة عند انتهاء الحرب٠ فاجاب القائد بدون اقل تردد «يجب ان نرغم اسبانيا على استرجاع فلوريدا»٠

ذلك كان الراي الغالب منذ ٢٥ سنة عندما كانت فلوريدا لا تزال تعد قسما منفصلا عن جسم الولايات لبعد موقعها وحرارة طقسها ووحشة اقفارها وادغالها، اما اليوم فاية دي الدولة الاوربية التي تقدر ان تسترجع او تنتزع هذه البقعة الغناء من ايدي امريكا، هذه الارض التي تحولت في بضع سنين من مستنقعات وادغال الى رياض ساحرة ومدن زاهرة يوءمها كل سنة من مختلف الجهات لا اقل من مليونين ونصف مليون للاصطياف في فصل الشتاء، ان ذلك في الحقيقة لمن عجائب الزمان ومما ترتسم به صورة جزئية للتقلبات المدهشة والسريعة التي تجري في هذه البلاد٠

سوق القطن والبضائع القطنية في امريكا

آخر التعاديل الرسمية التي اصدرتها نظارة الزراعة الاميركية عن حالة القطن كان ذلك الذي صدر في ٢ تموز ويدل على ما كانت عليه الحالة في ٢٥ حزيران وقد جاء فيه ما خالف اعتقاد كثيرين من التجار وسبب عند اول ظهوره سقوطا بليغا في الاسعار ٠ وخلاصته ان مساحة الزرع في هذه السنة بالغة ٤٦،٤٤٨،٠٠٠ ايكر بالمقابل الى ٤٢ مليونا و٦٤١ الف ايكر في السنة الماضية او ان زيادة المساحة في هذه السنة بالغة ثلاثة ملايين و٨٠٧ الاف ايكر او نحو ٩ بالمائة

وقد جعلت النظارة في هذا التعديل حالة المزروعات عند ٧٥ بالمائة وتسعة اعشار الواحد من الطبيعي واذا قيس هذا المعدل على ما كانت علية المواسم في السنين الماضية كان الموسم المنتظر في هذه السنة بناء على معدل الحالة المشار اليها ١٤ مليونا و٣٣٩ الف بالة

ولكن الوقت لا يزال باكرا لتقرير كمية الموسم لان ذلك يتوقف على نمو الشجيرات ومقدار الامطار وفتك الحشرات والمعروف من هذه الاحوال حتى الان ان الجفاف في الجهات الجنوبية الغربية او هي تكسس وجوارها يهدد المزروعات بمحل كبير اما في الجهات الشمالية الشرقية من منطقة زراعة القطن وبالاخص في ولايتي كارولينا الشمالية والجنوبية فالحشرة شديدة الفتك

وعند ظهور تعديل الحكومة سقطت اسعار القطن اكثر من سنت ونصف البوند بنوع ان كونتراتات تشرين الاول عرضت بسعر ٢٢،٨١ بعد ان كانت تحوم حول ٢٤،١٥ ولكن لم يمض على ذلك اسبوع حتى اخذ التجار يستعيدون ثقتهم واقبل البائعون على المشترى لأخذ الارباح فعادت اسعار تشرين الاول الى معدل ما كانت عليه في الماضي ولا سيما انه عند نزول السعر اقبل اصحاب المعامل على السوق يتلقفون كل ما يقدرون الحصول عليه وهم حتى في الوقت الحاضر يندفعون الى المشترى كلما بان لهم في السوق اقل ضعف .

والذي يمكن استنتاجه من هذه الحركات ان السياسة التي كان قد جرى عليها التجار وجاراهم فيها فيما بعد اصحاب المعامل من مشترى اللازم فقط لسد الحاجة انتجت قلة موجودات بين الايدي من شانها ان تسبب تكاثرا في الطلب لا يزال ممزوجا بشيء من التحفظ بسبب ما هنالك من تخوف البعض من كون كبر الموسم المقبل قد يوجد زيادة سقوط ٠ مع ان بعضهم يعتقدون ان السعر الذي يستقر عليه القطن هو بين ٢٢ و٢٥ سنتا ويجب ان لا يامل احد الربح بانتظاره السقوط او الصعود اكثر من الدائرة التي يشملها هذان الرقمان

ومما هو جدير بالذكر ان الطلب على القطن وافر من الخارج وبالاخص من اليابان ٠ فقد كانت ماخوذات هذه البلاد من القطن الاميركي حتى اول تموز من هذه السنة ٨٣٧،٤٢٩ بالة بالمقابل الى ٥٤٥،٦٥٢ بالة في السنة الماضية ٠ والظاهر ان اليابان جادة في تنشيط صناعة المنسوجات القطنية بدليل ان ماخوذاتها من الهند على ازدياد ايضا ٠ فقد ورد في انباء بومباي ان الهند شحنت الى اليابان والصين في هذه السنة مليونا وسبعمائة الف بالة بالمقابل الى مليون و٤٠٠ الف بالة في السنة الماضية ٠ فيكون ان ماخوذات اليابان من القطن الامريكي والهندي تزيد في هذه السنة عما كانت عليه في السنة الماضية بنحو ستمائة الف بالة

اما سوق البضاعة القطنية في امريكا فقد تاثرت طبعا بتقلبات سوق المادة الاولية انما ذلك التاثر كان وقتيا وقصيرا ٠ فحين ظهور تعديل الحكومة عن الموسم المقبل الدال على كون المحصول قد يزيد على اربعة عشر مليون بالة امسك شراة البضائع عن الطلب انتظارا لما يكون من تاثير المادة الاولية على البضائع المشغولة ولكن المادة الاولية ما لبثت ان استعادت نشاطها فظهر في الحال اقبال وافر على البضائع ٠ وقيل انه لولا خلو المعامل من كميات احتياطية لزادت مبيعاتها جدا عما كانت ٠ اما في حالتها الحاضرة فتبلغ المبيعات الاسبوعية في سوق فولريفر درجة المائة الف ثوب واكثر وهي كمية وان تكن دون المعدل الطبيعي ففيها تحسن كبير عما كانت عليه السوق سابقا من حالة الجمود وتدل على رجوع شيء من الثقة ٠ والمعروف عن سوق البضائع القطنية انها في حالة صالحة لثبوت الاسعار اذا لم يكن لارتفاعها لانه ثابت ان الموجودات بين ايدي التجار قليلة من جراء السياسة التي كانوا وما زالوا تابعينها من عدم المشترى الا عند مسيس الحاجة وهذا النقص في الموجودات لا بد ان يدعو الى تواتر الطلب وان يكن ذلك بكميات قليلة ٠ وتجاه هذه الحالة يقال ان عددا كبيرا من اصحاب المعامل اخذوا يرفضون التقيد بتوصيات بعيدة

العالم الجديد

تنقل الى الشرق مدنية الغرب

صاحبها ومحررها سلوم مكرزل

السنة السابعة العدد ٣ شهر آذار سنة ١٩٢٥

باب التحرير

أغراض التجارة

قيل ان هنري فورد لم يسع قط لاعلان نفسه. وقد كان حتى الاونة الاخيرة لا يعلن حتى سياراته مخالفا بذلك القاعدة المتفق على اهميتها الجوهرية في ادارة التجارة الحديثة. ومع ذلك فهو اكبر من تلهج الالسنة بذكره في عالم التجارة والصناعة لان اعماله نفسها كفيلة باعلانه.

نحن ناشرون في موضع آخر من هذا العدد مقالة في تاريخ حياة فورد الصناعية نعتقد انها اجلى واشمل ما كتب عن هذا الرجل الفريد . لانها ملخصة عن تاريخ حياته الذي نشره في شكل كتاب منذ نحو سنة بالاشتراك مع احد محققي الكتّاب. وفي المقالة اشارة الى شيء من اغراض فورد في التجارة واهمها العمل على الخدمة دون مجرد السعي للربح. ولا شك في ان هذه النظرية اصبحت مقبولة عند كثيرين من اصحاب الاشغال في هذا العصر ولا بد ان يشيع قبولها والعمل بها في المستقبل غير البعيد.

فلقد استغرب الناس منذ مدة خبرا عن احدهم حوّل مصلحته كلها الى مستخدميه واستمر هو على ادارتها يكفيه ربحا منها لذته بالعمل ورغبته في مساعدة عماله على تنظيمه. انما كثرت امثال هذه الحادثة بعد ذلك حتى لم يعد يقتبلها الناس بشيء من الاستغراب.

وفي احدى مدن الداخلية صاحب معمل يلقب بصاحب «القاعدة الذهبية» لانه عن اتم الاقتناع وبملء الاخلاص يعمل على تطبيق القاعدة الذهبية على اعماله الصناعية والتجارية . فهو يوزع قسطا من الارباح على عماله ويكتفي بالعادل من الارباح في بيع بضائعه ويجتنب كل مزاحمة عدائية حتى انه انذر وكلاءه المتجولين بان لا يتعرضوا لذكر بضاعة المزاحمين بسوء قائلا انه على ولاء شخصي مع جميع زملائه ويريد ان تكون العلائق التجارية معهم متفقة بطبيعتها مع العلائق الشخصية.

واخر ما نشير اليه في هذه العجالة من الامثال عن نزاهة مرامي البعض في التجارة ما ذكرته الانباء عن توصل فريق من علماء الانكليز الى ما طالما بذل رجال العلم الجهود المتناهية في سبيله وهو اكتشاف ميكروب السرطان. فان ميكروب هذا الداء القتال استعصى حتى هذا الوقت لعدم وجود مجاهر ذات قوة كافية لاكتشافه. وما توفق اليه اخيرا غير تاجر كان له ولع وغرام عظيمان بالدروس الميكروسكوبية وهو كاتم اسرار الجمعية العلمية الميكروسكوبية في انكلترا واسمه جاي. اي. بارنرد. والمهم في امره ما ذكره هو عن نفسه من انه كان يصرف نصف نهاره في ادارة مصلحته التجارية لتحصيل معاشه والنصف الاخر يتفرغ فيه للدرس الذي اختاره لنفسه وتخصص له .

اما الفائدة من هذا الاكتشاف الذي تم على يد تاجر متطوع لعمله فليس غير المستقبل كاشفا عن مقدار اهميتها ٠

ومن هذا كله ندرك كيف اصبحت تتحول افكار الناس وتتطور نظرياتهم في اغراض التجارة وسائر وسائل الكسب٠ ومرجع ذلك على ما يدرك بداهة هو الى توسع افق المدارك البشرية وارتفاع مستوى المطامح حتى صارت ترمي الى ما هو اسمى من مجرد المادة ٠

✤ ✤ ✤

من الحكايات الماثورة تلك التي صاغها الكاتب الامريكي نثنائيل هوترن عن الملك ميداس وما كان عليه من الغرام المفرط في جمع الذهب٠ فقد كانت كل لذة هذا الملك في النظر الى الذهب ولمس الذهب والاقامة بين ركام الذهب من مسبوك ومسكوك ومصوغ حتى لقد شغله ذلك عن الاهتمام بامور دولته او احاطة ابنته الوحيدة بما يجب من العناية والالتفات٠

وبينا هذا الملك ذات يوم في بيت ماله وقد احكم اقفال الابواب تراءى له شخص يشع من محياه النور كأنه وهج الذهب٠ فذعر الملك لاول وهلة غير ان نفسه اطمأنت عندما راى ابتسامة اللطف والموءانسة تنير محيا الزائر الغريب٠ وبدأ هذا يلاطف الملك بالمحادثة حتى توصل الى سوءاله عن اعظم متمنياته ورغائبه٠ وبعد حوار طويل كان يتغلب فيه انس الزائر على شك الملك قال هذا انه لا يشتهي منّة اعظم من ان يقدر على تحويل كل ما يمسه الى ذهب

قال الزائر: الا تظنك تندم على هذا الطلب ابدا؟

فاجاب الملك: كلا فان في تحقيقه منتهى سعادتي

وعند ذلك قال له الزائر انه منذ الغد يجد رغبته محققة ٠

وما صدق الملك ان طلع الفجر حتى خرج الى الحديقة المملوءة ازهارا فواحة الشذا يخالها الناظر اليها جنة النعيم٠ فاخذ يلمس الواحدة تلو الاخرى من تلك الازهار فتتحول في الحال الى ذهب ابريز٠ فاغتبط الملك وافعمت نفسه سرورا٠ ودخل ليفطر فجاءت ابنته باكية تشكو تحول الازاهر التي تحبها الى ذهب قاسٍ جامد لا لون ولا رائحة فيها٠ فطيب خاطرها ولمس الصحفة التي امامها فصارت ذهبا ولكنها لم تبالِ٠ ثم شرع هو يتناول الطعام فما كان يلتقط شيئا حتى يصير ذهبا عند اللمس لا يصلح للاكل ٠ فاضطرب عند اشتداد جوعه وظهر عليه الغم فدنت منه ابنته مستفهمة فاكب عليها يقبلها فتحول جسمها النضر الى تمثال من ذهب

وآخر الحكاية ان الملك هام على وجهه وكاد يجن من شدة الجوع والغم والحسرة٠ واخيرا ظهر له الشخص الغريب وقبل توبته الصادقة وارشده الى كيف يعيد ما كان قد تحول بمجرد لمسه اياه الى ذهب الى سابق حاله وصار الملك ميداس بعد ذلك يحب ما فيه حياة ونضارة وشذا وجمال صورة ولون اكثر من الذهب٠

✤ ✤ ✤

ونحن في ايامنا نجد ان كثيرين في تكالبهم على جمع النضار يشبهون ذلك الملك٠ في نومهم يحلمون بالذهب وفي يقظتهم لا يفتكرون الا به٠ ويكدون في جمعه حتى يكاد كل ما يلمسونه يتحول الى ذهب بين ايديهم٠ ولكنهم عندما يكسبون الذهب ويخسرون ما يكسب الحياة رواءها وبهاءها ولذتها

ونعيمها يتوبون انما لا يكون لجميعهم نصيب ذلك الملك من وجدان نفوسهم بعد اضاعتها او استعادة قابليتها واستعدادها للتمتع بما في الحياة من الجمال المتنوع٠

جميل ان يكون الانسان نشيطا مجتهدا جلودا في العمل٠ فانه بمثل ذلك الانكباب على العمل فقط يفوز بما يضمن له الاستغناء والاستقلال٠ ولكن اجمل من ذلك ان لا يذهل عن ان له نفسا يجب ان تُرقى وعقلا يجب ان يروَّض ويُهذب ويزاد من التنور والعلم٠ فاذا عرف الانسان قيمة نفسه وادرك ماهية حياته عمل على ما فيه اشباع الجسد والنفس معا ٠ سعى وراء المادة الى الدرجة التي لا غنى للمادة عنها ولكن على غير ذهول عما يجب ان يكون له من المطامح التي تتجاوز حدود المادة٠ فان لذات الحياة الحقيقية هي التي تنبت اصولها في تربة النفس وتسمو الى ما فوق الاشياء التي تجعل الانسان عبد رق للمادة وتجرده من الميزات الحقيقية التي ترفعه عن مرتبة الحيوانية٠

عالم جديد غير هذا

قرانا في جريدة العلم الغراء الصادرة في بيت شباب لبنان ان قد اصدر الاديبان انيس افندي ملحم جابر وسليم افندي ابرهيم الترك مجلة شهرية جديدة في بيروت دعواها «العالم الجديد» ٠ وفي هذه التسمية على ما يرى كل قارئ بداهة موضع للاستغراب ليس فقط من حيث وجود مجلة صادرة بهذا الاسم منذ عهد بعيد وهي مجلتنا بل لان المحيط الذي تصدر فيه المجلة الجديدة لا يساعد على صحة التسمية ٠ فالمفهوم بالعالم الجديد هو هذه البلاد الامريكية التي عدت عند اكتشافها عالما آخر اضيف الى العالم القديم المعروف اذ ذاك ٠ وفي تسمية مجلتنا بالعالم الجديد استناد صحيح باعتبار مكان صدورها وطبيعة مباحثها ٠ اما المجلة البيروتية المدعوة بهذا الاسم فما هو عذرها في الانتحال

اذا كان الرصيفان الاديبان سيعنيان في مجلتهما بالبحث في ما هو جديد من شوءون العالم باعتبار ان الانقلابات والتطورات الحديثة قلبت شكل العالم وجعلته غير ما كان معروفا في القديم فما كان احراهما بتسمية مجلتهما «العهد الجديد» او «العصر الجديد» بدلا من العالم الجديد ٠ او اذا كان لا بد من انتحال اسم العالم الجديد فلماذا لا تنسب المجلة الجديدة الى مكان صدورها كأن يقال «العالم الجديد البيروتي» مثلا تمييزا لها عن المجلة الاصلية صاحبة الحق بالاسم المطلق٠ على نحو ما نشاهدفي الجرائد العديدة الصادرة باللغة الانكليزية باسم «التيمس» فالجريدة الاصلية الصادرة بهذا الاسم هي التيمس الانكليزية وهي بفضل ذلك لا تلجأ الى النسبة ولكن الجرائد المنتحلة اسمها او الصادرة حتى في غير بلاد الانكليز تنتسب الى مراكز صدورهاللتمييز حتى ان جريدة شهيرة كالتيمس النيويوركية لا تخرج عن هذه القاعدة

وبعد هذا وذاك هل كان من كثرة الجرائد والمجلات الصادرة في البلاد السورية في هذا العهد الجديدة ان ضاق اصحابها ذرعا عن وجود اسماء جديدة لها

تاريخ المهاجرة

اذا كان بيننا من يصح ان يدعى ثقة في معرفة احوال المهاجرين فلا شك في ان ذلك الرجل هو صاحب الهدى . لانه علاوة على كونه من قدماء المهاجرين وقد مضى عليه في هذه الديار نحو اربعة عقود من السنين فهو في كل هذه المدة كان منصرفا الى الخدمة العمومية وفي ذلك الفرع منها الذي يمكنه من الوقوف على حقيقة احوال بني قومه ومراقبة تطورهم والتثبت من الاسباب والنتائج في الادوار المختلفة من نموهم . وهو فوق ذلك كان اكثر صحافيينا تجولا في الجهات واحتكاكا بالمهاجرين من جميع الطبقات وفي جميع الظروف والحالات

فاذا قال صاحب الهدى والحالة هذه قولا في حاجات المهاجرين وبالاخص في ما كان من تلك الحاجات ذا علاقة بتخليد ذكر عصاميتهم التي يكاد لا يكون لها مثيل في تاريخ الامم المهاجرة فانما هو يكون مدفوعا الى ذلك القول بفرط اعجابه بعظيم نجاحهم وهو الخبير بحقيقة احوالهم وشؤونهم . لذلك لا يسعنا الا ان نسديه جزيل الشكر على كلمة الاستحسان والتشجيع التي نشرها في خواطره بشان تاريخ المهاجرة الذي كانت قد باشرته هذه المجلة وفيها يشجعنا على استئنافه ويشير علينا بالسياحة لجمع مواده . وهو بالاخص قد حملنا على التفكير بالمسؤولية المترتبة علينا لاكمال هذا التاريخ بعد مباشرته اذ قال عن ذلك انه «واجب» . فنحن على اتفاق معه في كون هذا التاريخ واجبا من اكبر الواجبات لانه الاثر الخالد الذي يبقى بعدنا شاهدا على ما عاناه المهاجرون من مشاق التاسيس وادركوه من النتائج الجليلة ولا سيما ان عهد التاسيس هذا اصبح في اخر ادواره

وما نعد به الان هو اننا باذن الله مستانفون نشر «تاريخ التجارة السورية في المهاجر الامريكية» في اقرب فرصة لاننا اصبحنا نامل ان تساعدنا الظروف على بذل زيادة من العناية بالمجلة او بما سبق لنا الشروع فيه او نفكر به من مشاريع الخدمه الاخرى

والى قرائنا ما جاء في خواطر صاحب الهدى بشان تاريخ المهاجرة .

« من لتاريخ المهاجرة كتاريخ خال من التخبط والتخليط والافتراء والادعاء والتزلف والاطراء

«لابناء الوطن في كل مهجر من المهاجر منزلة معتبرة ولهم في اكثر المدن منزلة وشان ولا عبرة بما في مجموعهم من نقص لا تخلو امة منه ولكل حي صراصره

«نتبه فكر صاحب مجلة العالم الجديد وهو محقق مدقق الى اكمال الواجب الذي شرع فيه والتفرغ لزيارة المدن القريبة الى ان ينفرج له الوقت لسياحة طويلة تكون نتائجها الخير العمومي الجزيل

«اكثرنا يجهل منزلة ابناء الوطن حتى في اقرب المدن الى نيويورك لانصراف الكثيرين من اخواننا في الداخلية الى غير اشغالنا في امهات المدن .

«*** في نيوبدفرد عدد من الملاكين بينهم مواطن له خمسون بيتا وهو يتاجر بها وبالحقول والبساتين وهي من افضل التجارات *** فاذا حثثنا على وضع تاريخ المهاجرة فانما نحث على تخليد ماآثر جميلة لنا تطمر المعاير وتبقى مع المفاخر »

الى المشتركين

لاول مرة منذ ابتداء سنة المجلة الحاضرة ارسلنا مذكرات بقيمة الاشتراك . فهل لكل من وصلته مذكرة ان يبادر الى التسديد ويثبت انه ممن لا يحتاجون الى تكرار المطالبة .

الاحوال الاقتصادية في البلاد الامريكية

وصف الحالة على ما كانت حتى اواسط شهر تموز

الاحوال على وجه الاجمال

اتفقت اراء معظم المجلات الاختصاصية على ان في الحالة الحاضرة في هذه البلاد تحسنا محسوسا وان لم تكن مظاهر هذا التحسن باهرة وخالبة للابصار ببريقها . وقد توسع فريق من الكتاب الاختصاصيين بتعليل جودة المظاهر كل في فرعه الخاص مما لا يهم قراءنا الوقوف عليه مفصلا ولكننا نجمل وصف الحالة على ما يمكن استخلاصها من مجموع الاراء بما ياتي

الاعتقاد الغالب في هذا الوقت هو ان دواعي الامل الصحيح بقدوم عهد سعة صحيحة ثابتة قد يستمر كل مدة الخمس سنين المقبلة بادية في معظم مرافق البلاد الرئيسية فالامل باقبال المواسم الزراعية في هذه السنة قد تنشط كثيرا في الفترة الواقعة بين اواسط حزيران واواسط تموز ويشمل الامل بالاخص مواسم القطن والذرة والحنطة ثم ان الاستهلاك لا يزال جاريا على معدل رفيع استدلالا من حركة الشحن البادي عليها نشاط غير اعتيادي بنوع انها فاقت في هذه السنة ما كانت عليه في الفترة الموازية من السنة الماضية . وفي كثير من المرافق الصناعية التي تتاثر بالفصول كان البطء في الحركة في هذه السنة اقل مما كانوا يحاذرون بل قد اوجبت هذه الحال نشاطا في الحركة استعدادا لموسم الخريف والشتاء المقبل . وفوق ذلك تدل الاحصاءات الرسمية على استمرار بل ازدياد النشاط في حركة الشحن الى الخارج وخاتمة المظاهر الحسنة في كون الاموال موفورة لمساعدة المرافق التجارية والصناعية للقيام باي قدر من التوسع المعقول الذي تدعو اليه الحاجة

ومع ذلك فليس يغفل الباحثون عن ذكر العوامل والطوارىء التي قد تؤثر على الحالة مما يحول دون تحقيق التحسن بالسرعة المأمولة . واهم هذه العوامل عدم موافقة الطقس لاكتمال نمو الزرع وبلوغه الاقبال المرغوب فيه وبالاخص في موسم القطن . وهناك ايضا احوال الخارج التي لا بد ان يكون لها تاثير على حالة هذه البلاد . وعن هذه الاحوال يقال الان ان معظم العالم في سلام دائب في استعادة موازنته الاقتصادية وكل ما هنالك من اشباح الحروب عراك الفرنسويين والريفيين في مراكش والاضطرابات المكدرة صفو الامن في الصين . ومع ان هذه المظاهر محلية وعلى نوع ما بسيطة فالناس لم ينسوا بعد ما تاتى عن حوادث سنة ١٩١٤ من الشرور الجسام وخلا ما تقدم يوجد هناك المشكل المتفاقم من جهة الخلافات الصناعية فقد لاح في هذه البلاد خطر اضراب كبير بين المشتغلين في صناعة البناء انما توفق المتوسطون الى اصلاح الخلاف موقتا ويبقى خطر الاضراب الذي قد ينشأ عن اختلاف المنجمين واصحاب مناجم الفحم الذي حتى كتابة هذه السطور لم يكن بعد قد تقرر شيء بشانه

ومما يقال في احوال البلاد من وجهة اجمالية ان الحركة الصناعية والتجارية في شهر ايار وحزيران كانت اصلح في هذه السنة منها في السنة الماضية ولا تزال حركة النقل على الخطوط الحديدية تداني المليون مركبة شحن كل اسبوع وهذا بحد نفسه يدل على كثير من الاخذ والعطاء وهو يعم معظم انحاء البلاد انما يعلل بعضهم ان الموجب لاستمرار الحركة على هذا المعدل هو ما بلغته ادارات السكك الحديدية من فرط التنظيم في مهمات النقل حتى انك لتكون على اتم ثقة من وصول المشحونات اليك في ميعادها وبذلك تكون بمامن من وقوع خسارة من جراء التاخير وعندما ثبت هذا لاصحاب المعامل وللتجار اخذوا يوصون على المواد الاولية او البضائع التي يحتاجون اليها متقطعة وهم على ثقة من وصولها في اوقاتها واغناهم ذلك عن اختزان كميات كبيرة من المواد او البضائع للاحتياط

وفي تعديل احد كبار الاحصائيين ان نسبة اسعار المحاصيل الزراعية الى المحاصيل الصناعية بلغت هذه السنة ٩٢ الى ١٠٠ بالمقابل الى ٨٢ الى ١٠٠ في السنة الماضية ويستدل من مراقبة الارقام القياسية لاسعار الحاجيات

العمومية انها آخذة في الصعود وقد كان اخر تعديل من هذا القبيل صعود اسعار اربعين صنفا بينما الاصناف النازلة اسعارها لم تتجاوز العشرين عددا

ويحصل من احصاء شركة براد ستريت ان افلاسات شهر حزيران كانت ١٤٥٧ وقيمتها ٣٨ مليونا و٩١٣ الف دولار بينما في شهر ايار كان عدد الافلاسات ١٥٧٢ وقيمتها ٣٩ مليونا و٧٥١ الف دولار . اما الستة شهور المنقضية من هذه السنة فقد بلغ عدد الافلاسات جملة ١٠٣٤٤ وقيمتها ٢٧١ مليونا و٦٤٢ الف دولا رولكنها في مثل هذه المدة من سنة ١٩٢٤ كانت ١٠٤٩٥ وقيمتها ٤٤٣ مليونا و٣٩٤ الف دولار . ومن هذا يظهر بوضوح انه وان تكن الافلاسات متقاربة في العدد فهي متباينة كثيرا بالقيمة ويستدلون من ذلك على ان الاشغال الكبرى في البلاد على حالة صالحة من الثبات وفي ذلك ضمان لتحسين الحركة

الصناعة والعمال

في تقرير لنظارة العمل في وشنطون يتناول درس الحالة الصناعية في السنتين الماضية والحاضرة ان ازمة البطالة قد انقضت بمرور سنة ١٩٢٤ الماضية لانه منذ ذلك الوقت قد وجد نصف عمال المعامل الذين كانوا بطالين اشغالا وقد كان عددهم اذ ذاك نحو ثمانمائة الف بنوع ان عدد البطالين في البلاد في هذا الوقت اقل من نصف مليون

وكان قد جاء في بعض الاحصاءات ان عدد الذين نزحوا من المزارع الى المراكز الصناعية في السنة الماضية مليونان و٧٥ الفا غير ان العائدين من جراء الكساد في الحركة الصناعية بلغ عددهم مليونا و٣٩٦ الفا وكان من شان هذه الحركة تلطيف ازمة البطالة

الذهب والفضة والكمبيو

في خلال البضعة اسابيع السابقة اواسط شهر تموز طرأ اضطراب شديد في سوق العملة الاجنبية في نيويورك كانت اشد مظاهره سقوط سعر الفرنك الفرنسوي والليرا الايطالية الى ادنى حد وصلا اليه في هذه السنة . فقد بلغ سقوط الفرنك الى ما يقارب اربعة سنوت و٤٠ جزءا من السنت اما الليرا فكان سقوطها الى منزلة ٣٣٠ انما ما لبث ان طرأ تحسن رفع الفرنك الى اكثر من ٤،٧٠ والليرا الى اكثر من ٣،٨٠ والداعي الى ذلك في امر الفرنك هو ما تقتضيه سياسة الحكومة المالية من زيادة كمية عملة الورق المتداولة عشرة بلايين فرنك فوق المعدل الشرعي الماضي وقد زاد المتدول من عملة الورق فوق ذلك المعدل حتى الان سبعة بلايين فرنك غير ان هذه الزيادة لا تزال ضمن دائرة المعدل الشرعي الجديد الذي يسمح باصدار ٥١ بليون او مليار فرنك

انما الحكومة من جهة اخرى عاملة على الاقتصاد في النفقات ما امكن وقد نقصت ماخوذاتها من بنك فرنسا ثلثمائة مليون فرنك حتى ان جملتها اصبحت لا تزيد عن ٢٧ بليونا و٤٠٠ مليون . ثم ان في عزم ناظر المالية كايو تحديد سعر رسمي للفرنك بمنزلة ٥ سنوت ومحاولة استبقائه عند هذا المعدل وفرنسا حتى الان لم تلتجىء الى الاعتمادات المالية التي لها في المصارف الاميركية لتعضد بها سعر الفرنك

اما اسباب سقوط الليرا الايطالية فمختلف عن تلك التي سببت سقوط سعر الفرنك وهي ترجع في الغالب الى عوامل اقتصادية اهمها تهافت اصحاب الصنائع الايطاليين على مشترى الدولار ليدفعوا به اثمان المواد اللازمة لهم من الخارج وقد كانوا تماهلوا في ذلك اولا على امل تحسن سعر الليرا غير انهم عندما راوها تزداد هبوطا وكان لا بد لهم من مشترى لوازمهم بدون احتمال زيادة تاخير اقبلوا على المشترى بقطع النظر عن النتيجة

ومن اغرب مظاهر السوق المالية ارتفاع سعر الكرونن الدانيمركي والكرونن النروجي الى ارفع حد وصلا اليه منذ ثلاث سنين. وقد كانت اسباب هذا الارتفاع مزدوجة ترجع الى عوامل اقتصادية والى تهافت المضاربين على المشترى في وقت واحد . لان موقف البلادين الاقتصادي حسن وينتظر رجوعهما عن قريب الى اساس الذهب وذلك يدعو الى تحسن السعر وبالتالي تهافت المضاربين على المشترى

اما الليرة الانكليزية فتكاد تكون ثابتة عند معدل واحد هو ٤،٨٦ وفي ذلك اكبر شهادة على حصافة راي الانكليز في ادارة الشوءون المالية

وقد تناقصت حركة انتقال الذهب جدا في الاونة الاخيرة حتى انها في شهر حزيران لم تتجاوز الواردات من المعدن الى امريكا ٥٦٩ الف دولار والصادرات مليونين و٥٦٩ الفا اما في الستة اشهر الاولى من هذه السنة فقد كانت الصادرات ١٨٦ مليونا و٧٨٥ الف دولار ولكن الواردات

لم تتجاوز ٣٦ مليونا و٥٥١ الفا

وقد طرا تحسن على سعر الفضة لتكاثر الطلب على هذا المعدن من الشرق الاقصى وبالاخص من الهند والصين وهو في السوق الاميركية يباع ب ٧٠½ سنت الاونسة

وقد اقفلت سوق الكمبيو في نيويورك في ١١ تموزعن الاسعار التالية

العملة	السعر الاصلي	السعر الحالي
الليرة الانكليزية	٤،٨٦	٤،٨٥
الفرنك الفرنسوي	١٩	٤،٧٠
لفرنك البلجيكي	١٩	٤،٦٦
الدرهم اليوناني	١٩	١،٦٢
الليرا الايطالية	١٩	٣،٨٢
البسطة الاسبانية	١٩	٠١٤،٥٠
الفرنك السويسري	١٩	٠١٩،٤٠
الكرون النروجي	٢٦	٠١٧،٥٠
الكرون الدانيمركي	٢٦	٠٢٠،٤٥
الكرون الاسوجي	٢٦	٠٢٧
الفلورن الهولندي	٤٠	٠٤٠
الريشمارك الالماني	٢٣	٠٢٣
الدولار الكندي	١،٠٠	١،٠٠
الريال المكسيكي	٤٩،٨٥	٠٤٩،٧١
البيسو الارجنتيني	٤٢	٠٤٠
الملريس البرازيلي	٣٢	٠١١
البيسو الشيلي	٢٥	٠١١¾
البيسو الكولمبي	٩٧	٠٩٧
البوليفار الفنزويلي	١٩	٠١٩
الروبية الهندية	٤٨	٠٣٦
اليان الياباني	٤٩	٠٤١
الفلورن الجاناوي	٤٠	٠٤١

البنـاء

في موءتمر عام لجمعيات الملاكين عقد في مدينة ديترويت في اواخر حزيران ذكر المستر س٠ دبليو ستروس وهو رئيس اكبر شركة تسليف على رهونات عقارية ان حركة البناء في هذه السنة ستفوق ما كانت عليه في اية سنة سابقة وقد لا تنقص قيمة الاموال المنفقة على البناء عن ستة بلايين دولار ٠ وفي الاحصاءات التي تقوم بها شركات الافادات ما يدل على صحة هذا التقدير لان الاحصاءات التي قامت بها شركة ددج ان مشاريع البناء الجديدة التي بوشرت في شهر حزيران بلغت قيمتها ٥٤٠ مليونا و٦٠٩ الاف دولار وذلك في ٣٦ ولاية من ولايات الجمهورية التي يجري فيها عادة سبعة اثمان البناء في البلاد ٠ اما جملة النفقات على البناء في الستة اشهر المنقضية من هذه السنة فبلغت بليونين و٦٦٠ مليون دولار وفي ذلك زيادة قدرها ١٥ بالمائة عما كان في مثل هذه المدة من السنة الماضية

ولكن اغرب مظاهر حركة البناء هي الواقعة في ولاية فلوريدا ٠ هذه الولاية التي قل ان حدث نظير لما هو جار فيها من حركة التجارة بالاراضي والاندفاع في مشاريع البناء ٠ ومما تلفت اليه المجلات الاختصاصية الانظار ولاية فلوريدا انه في الستة اشهر المنقضية من هذه السنة كان عدد الاجازات الصادرة لبناء فنادق جديدة ٤٢٥ وهذا بحد نفسه يدل على عظم الحاجة الى النزل وتسهيلات ايواء السياح في تلك الولاية بعد ان صار السياح يفدون اليها كل سنة بالملايين ٠ وفي موضع اخر من هذا العدد فصل مسهب في وصف هذا التطور المدهش في حالة ولاية فلوريدا نوجه اليه الانظار

المعـادن

لا يزال الجمود مستحوذا على سوق المعادن الرئيسية كالحديد والفولاذ ولكنه جمود نسبي لا يدل على وجود ازمة في الصناعة لان معدل الشغل في المعامل اجمالا هو بمنزلة ٦٠ الى ٦٥ بالمائة من طاقتها وهو معدل متوسط وحين يرتفع المعدل عن هذه الدرجة تحسب الصناعة في حالة رواج واقبال ٠ والذي يوجب هذه الحركة في حالة اعتدالها هو وفرة الطلب من البنائين ومن معامل السيارات اما سائر اسواق الحديد والفولاذ فعلى شيء من الجمود لان الشراة تابعون سياسة المشترى بقدر الحاجة فقط ولكن هذه السياسة كانت ذات تاثير نافع على الصناعة من حيث هي توجب عليها لزوم خطة الاعتدال

وقد سقطت اسعار الحديد والفولاذ دولارين ونصف الدولار عن الطن عما كان عليه معدلها في السنة الماضية انما السقوط يبلغ خمسة دولارات عن معدل سنة ١٩٢٣ واعظم السقوط ما كان على الصفائح والشريط ٠ انما في اواسط تموز اخذ اصحاب المعامل يقاومون الهبوط ورفضوا توصيات بعيدة اوقات التسليم بالاسعار الشائعة الان

وينتظر انه في شهر آب يحدث رد فعل في السوق ويطرأ على الصناعة من النشاط ما يوجب تحسن الاسعار

اما سائر المعادن فقد سجلت ارتفاعا في السعر وبالاخص الرصاص والنحاس الاحمر

الفحم

اهم ما يذكر عن صناعة الفحم في امريكا في هذا الوقت هو خطر وقوع الاضراب العمومي الذي يتحدث به المنجمون ولكنهم لم يقرروا شيئا بشانه بعد٠ واهم مطالبهم زيادة الاجور معدل ١٠ بالمائة وطلب الاعتراف بجمعية العمال٬ ٠ غير ان اصحاب المناجم يطلبون انقاص الاجور والعمل المطلق اي غير المقيد بجمعية والراجح انه اذا وقع اتفاق فسيكون لمدة سنتين على نفس الشروط السابقة

وفي تقرير اصدرته جمعية الصناعة الوطنية ان الزيادة في اجور المنجمين في البضع سنين الماضية كانت على معدل ارفع مما توقع لعمال سائر الصنائع ٠ والذي يدعو الى الاحتساب في الحالة الحاضرة هو تشابه الحالة في هذه الصناعة في الولايات المتحدة وكندا وانكلترا ٠ فاذا وقع اضراب بين هذه الفئة من العمال في البلدان الثلاثة المذكورة معا كان ذلك من ادلة وجود حركة مدبرة منظمة قد تكون رامية الى اغراض بعيدة ٠ اما الحكومة الامريكية فواقفة تجاه هذه الحالة وقفة المراقب المتجرد وقد توسط ناظر العمل للتوفيق بين الفريقين بصفة غير رسمية ولكنه لم يفلح

والموجودات الاحتياطية من الفحم في الوقت الحاضر وافية سواء للاغراض الصناعية ام سواها واصحاب البيوت لا يزالون حتى تجاه خطر الاضراب غافلين عن ضرورة المشترى بنوع انه اذا اقبل الشتاء وتكاثر الطلب دفعة واحدة ربما حدثت ازمة من صعوبة النقل هذا اذا لم تحدث صعوبة من وجود فحم جاهز

البترول

ما يقال اجمالا عن سوق البترول انها لا تزال تحت تاثير الضعف الماضي ولكن الادلة كلها تشير الى وقوع نشاط مقبل وقد بدات طلائع هذا النشاط في رفع الاسعار على معدل يتراوح من ١٠ الى ٥٣ سنتا البرميل في الولايات الوسطى وكل ما ينتظرون تحسنا في الطلب على الغازولين لاجل رفع الاسعار بصورة عمومية ٠ اما الموجب لهذه الحالة فهو تناقص المحصول في معظم الحقول باستثناء كاليفورنيا وهذا لا بد ان يعقبه تحسن وان تكن الاحتياطيات وافرة

السيارات

ليس من يجهل اهمية صناعة السيارات في هذه البلاد ولا سيما ان المقطوعية العظمى للسيارات في البلاد نفسها تستدعي ذلك على ما يستدل من كون ٨٥ بالمائة من مجموع ما في العالم من السيارات هو في الولايات المتحدة ٠ فلا غرابة والحالة هذه ان تقرا ان محصول معامل السيارات يبلغ مئات الالوف كل شهر وقد كان في شهر حزيران ٣٩٦ الفا وفي شهر ايار ٤٢١،٨٧٨ وفي شهر نيسان ٢٤٩،٨٦٨

ولكن هذا المعدل من الانتاج غير منتظر ان يستمر في الشهور الباقية من السنة لانه في هذا الفصل يقل الطلب وياخذ اصحاب المعامل بالاستعداد للسنة المقبلة ٠ انما يقال ان حالة الصناعة حسنة اذ انها كانت معتدلة في الانتاج تصنع حسب مقتضى الطلب فقط ٠ ثم ان الموجودات بين ايدي التجار قليلة بنوع ان السوق ليست على اكتظاظ يوجب سقوطا في الاسعار زيادة عما هي عليه الان ٠ بل يقال ان الصناعة قد بلغت الحد الاخير من انزال الاسعار وغير منتظر في الوقت نفسه ان تعمد الشركات الى رفع الاسعار واذا طلبت زيادة معدل ارباحها فسيكون ذلك من الاقتصاد في الادارة وطرائق الانتاج

ومن الجديد في تجارة السيارات ان شركة كرايسلر باشرت خطة مبتكرة في بيع سياراتها بان تعطي الشاري ضمانا مجانيا من السرقة والحريق ٠ وربما تبعتها في ذلك الشركات الاخرى لان الشكوى متعالية من شركات الضمان في ما يتعلق بمعاملتها لاصحاب السيارات٠ وقد اقيمت دعوى في المحاكم على شركة كرايسلر لتوليها اشغال الضمان دون اجازة ولكنها خرجت منها فائزة

المطاط

بسبب التحديدات التي اوجدها الانكليز في انتاج المطاط واصداره الى الخارج من البلاد التي تسيطر على محصول المطاط فيها حدث ارتفاع غريب في سوق هذا الصنف حتى انه بلغ في الحركة الاخيرة نحو ٤٠٠ بالمائة فكان سعر بون المطاط عند كتابة هذه السطور بمنزلة ١٢٠ بينما هو منذ نحو سنة كان بمنزلة ٢٠ سنتا فقط٠ والموجب لكل هذا الارتفاع ليس فقط النقص الطبيعي بل حركة المضاربين الذين كان بعضهم باع المطاط على امل السقوط

فخاب ظنه واقبل يشتري فسبب تحليق السعر٠ ومن جراء ذلك ارتفعت اسعار اطارات السيارات من ١٥ الى ٣٠ بالمائة وربما لم يقف الارتفاع عند هذا الحد ٠ والشركات التي تصنع الاطارات اخذت تعلن بوجوب المشترى عند الضرورة الكلية فقط اجتنابا لزيادة رفع الاسعار٠ وعرف ان شركة اميركية اخذت امتيازا من حكومة ليبيريا لاستثمار مواردها من المطاط وقد امد الصيارفة الامريكيون حكومة ليبيريا بقرض قدره خمسة ملايين دولار للقيام بتحسينات عمرانية ٠

الحرير

حدث بعض الهدوء في صناعة الحرير في فترة اخذ المعامل تقاويمها السنوية ولكن الحركة عادت الى نشاطها بعد ذلك لان الطلب متواصل واصحاب معامل الثياب النسائية يستعدون منذ الان لفصل الشتاء ٠ ويدلك على عظم مقطوعية الحرير في هذه البلاد ان الوارد اليها من اليابان في السنة المنتهية باخر حزيران كان ٤٠٨،٧٠٠ بالة ذلك عدا عن الوارد من الصين وجهات اخرى او ما جاء بشكل قماش وثياب جاهزة ٠ اما واردات الحرير الى الولايات المتحدة من اليابان في السنة التي قبلها فكانت ٢٨٨،٠٣٥ بالة

ولا يجب الاغفال عن تعاظم مقطوعية الرايون او الحرير الاصطناعي الموجب لمزيد الدهشة ٠ وقد اعلنت شركة فيسكوز مباشرتها بناء معامل لاصطناع الرايون في باركسبرغ وست فرجينيا يبلغ محصولها السنوي عشرة ملايين بوند ٠ وعرف ايضا ان جماعة من الالمانيين ينوون بناء معامل للغرض نفسه في نورفولك فرجينيا ٠ وتجاه هذا الانتاج العظيم من الحرير الاصطناعي يعجب المرء في ما اذا كان الناس اصبحوا لا يلبسون غير الحرير٠ ومما يقال في وسائل استعمال هذه المادة انهم قد يستخدمونها عما قريب كغلاف للاسلاك الكهربائية

الجلود

ما زالت سوق الجلود الطريئة على ارتفاع مطرد في البضعة اسابيع الاخيرة حتى بلغ سعر البوند من جلد البقر الوطني ١٦½ سنت الا ان الدباغين يقاومون هذا الارتفاع بحجة ان سوق الجلود المدبوغة لم تسجل مثل الصعود في الاسعار الذي حدث في سوق الجلود الطريئة وذلك بسبب توسط الفصل وعدم اشتغال معامل الاحذية الى الدرجة التي توجب كثرة في المقطوعية ٠ ولكن تباشير ازدياد الحركة في هذه المعامل حسنة وينتظر على الاقل ان تشتغل في هذه السنة على معدل ما اشتغلت في السنة الماضية وفي هذه الحال لا بد ان يجر ارتفاع سعر الجلود الطريء الى ارتفاع سعر الجلد المدبوغ انما قد لا يقع ذلك الا بعد مرور وقت

الصوف

في المزادات العمومية التي جرت اخيرا في لندن ظهر ان سوق الصوف وان لم يكن فيها ما يدعو الى ارتفاع الاسعار فهي على الاقل ذات قوة كافية توجب عدم السقوط ٠ وقد تشجع التجار من هذا المظهر واصبحوا يعدون التدابير للمستقبل برجاء اكبر ٠ والموجب لهذا الثبات هو امساك اصحاب الصوف عن ان يطرحوا للبيع الا ما يظنون ان السوق قادرة على استهلاكه وفي المزادات السابقة التي جرت في لندن سحبت بعد افتتاح السوق كميات كبيرة كانت معروضة للبيع

وقد انعكس ثبات اسعار لندن في السوق الاميركية فتنشطت الاسعار بعد ان كانت جانحة الى الصعود غير ان ما يحول دون كثرة المقطوعية هو عدم تحقق مطلبات الازياء المقبلة وسيجتمع تجار الثياب النسائية قريبا لتقرير الاقمشة والالوان عن لاسنة المقبلة ٠ اما اصحاب معامل البضائع الصوفية فواجمون عن طرح بضائعهم على السوق وتعيين اسعارهم وهم يترقبون فرصة انجلاء الشك السائد على السوق في الوقت الحاضر

السكر والبن

سقط سعر السكر غير المكرر في سوق نيويرك في اواسط تموز الى اقل من ستين ونصف السنت عن البوند وسعر المكرر الى خمسة سنوت و٣٥ جزءا من المائة من السنت وهو سقوط لم يعرف له مثيل منذ شهر ايار من سنة ١٩٢٢ ذلك بالرغم من كون المقطوعية في امريكا واوربا اكبر منها الان في اي وقت سابق انما العامل الاقوى الموجب للسقوط على ما يظهر هو ما ينتظر من كثرة محاصيل الصنف في الموسم المقبل سواء في كوبا ام سواها

وقد كان من موجبات السقوط طرح بعد الايدي الضعيفة موجوداتها على السوق للتخلص من الضائقات المالية

فاثر ذلك على الايدي القوية التي اصبحت بعد الان تامل تحسنا في الاسعار. ومما اذاعته شركة كزارنيكو ريوندا ان ٨٣ بالمائة من محصول بورتوريكو كان قد جرى شحنه الى الولايات المتحدة قبل ٣٠ تموز وان ٩٠ بالمائة من محصول الفيلبين اما كان قد وصل الى الولايات المتحدة او كان على الطريق اليها في ذلك التاريخ. ومن جراء ذلك اطمانت الافكار نوعا من حيث تناقص المزاحمة ويعتقدون انه لا بد من وقوع تحسن في الاسعار في ما بقي من السنة قبل حصول الموسم المقبل

والذي يوئيد هذه النظرية ما هو معروف عن كون ٦٠ بالمائة من محاصيل السكر في كوبا هي في يد اربعة كلهم من اصحاب المقدرة المالية الكبرى وهم شركة كزارنيكو ريوندا وناشونال ستي بنك النيويوركي واي اتكنس وشركاه ورويال بنك اوف كندا . وما كانت هذه المصالح تقبل بتصريف موجوداتها من السكر الا مجاراة للسوق وتفاديا من الخسارة ولا سيما ان الخطر من الخسارة يزداد كلما اقترب موعد الموسم المقبل المنتظر ان يكون كبيرا

ومما يقال في وصف اسباب سقوط سعر السكر ان التجار جارون فيه على سياسة مشترى الكفاف فقط اسوة بزملائهم من تجار الاصناف الاخرى ويساعدهم على ذلك انهم قادرون على الحصول سريعا على حاجتهم بفضل انتظام وسائل النقل وانشاء معامل السكر مستودعات لها في نقط مختلفة من الداخلية تتمكن بواسطتها من سرعة التسليم وفي هذه الحالة لا يرى التجار نفوسهم تحت اكراه لمشترى الكميات الكبيرة والتعرض للخسائر التي قد تنشأ عن تقلبات السوق

اما سوق البن فقد ظهر فيها ميل غالب الى النزول لاسباب عدة اهمها وفر الموجودات وما ينتظر من كثرة المحاصيل في الموسمين المقبلين . ويظهر هذا الميل بالاكثر في كون الفرق بين اسعار تموز تسليم الحاضر واسعار ايلول مثلا لا ينقص عن ٣ وثلث سنت البوند . وتعليل ذلك ان الوسائل الاصطناعية التي تلجأ اليها حكومة البرازيل لعضد سعر البن توجد فيه النشاط الظاهر غير ان الحالة الاساسية داعية الى الضعف وموجبة للسقوط ولا سيما ان اصحاب المزارع في داخلية البرازيل ترهقهم الفوائد الفاحشة على الاموال التي يضطرون الى تسلفها وهم يقتربون من حالة لا يطيقون معها الصبر على موجوداتهم مدة اطول

والراي الراجح في الولايات المتحدة هو ان البرازيل اذا ظلت على استبدادها اضر ذلك بها لان الناس قادرون على تطبيق مقطوعيتهم على كمية الموجودات وقد برهنوا عن ذلك في كل المدة التي جرت فيها البرازيل على سياسة ضبط حركة البن . ومما جاء في تعديل الثقة الفرنسوي لانوفيل عن محصول ومقطوعية البن في السنة المنتهية باخر حزيران ان المحصول العالمي بلغ ٢٠ مليونا و١٥٠٦ الاف كيس بينما الاستلامات كانت ٢٠ مليونا و٥٢١ الف كيس والكميات التي تدل عليها هذه الارقام في غاية التقارب بنوع ان ما اقتضى اخذه من الكميات الاحتياطية لم يكن سوى النزر اليسير

ومما جاء في التعديل السابق عن محاصيل الجهات المختلفة انها في ريو كانت ٣ ملايين و٨٢ الف كيس وفي سانتوس ٩ ملايين و٤٠٢ الف كيس وفي فكتوريا ٨٧٦ الفا وفي باهيا ٣٦١ الفا وفي سائر البلدان والجهات ٦ ملايين و٦٧٢ الف كيس

وفي الانباء الواردة عن البرازيل ان الوفد الممثل محمصي البن الاميركيين الموجود الان في البرازيل يلاقي من تجار البن البرازيليين استعدادا حسنا للتقرب والتفاهم وقد تقرر القيام بحركة تذييع الغرض منها الترغيب في استعمال البن توصلا الى زيادة المقطوعية

فلسفة كاتب في قسمات الحياة

شكا احد الكتاب الاميركيين كونه مرة اضاف جماعة من اصدقائه فجاءوه في سياراتهم وكل منهم تعلن سيارته مقدرته المالية. ولما كانوا جميعا من اصحاب المهن الادبية فقد كانت سياراتهم من الطبقة المتوسطة وليس فيها ما يدل على الافراط في الغنى

انما كانت الى جانب هذه السيارات واحدة رشيقة المنظر حسنة الثوب يدرك الناظر اليها لاول واهلة انها لا تتوفر الا لذوي اليسار. وقد تساءل الضيوف عمن يمكن ان يكون صاحب هذه السيارة الجميلة واخذوا يداعبون صاحبهم رب المنزل بانه يخفي عنهم سر اثرائه متوهمين ان السيارة لا بد ان تكون له. غير انه سارع في رد هذه التهمة عن نفسه واخبرهم بان السيارة هي لصديق طاهيه

وهو زنجي والصديق زنجي ايضا

وقد تفلسف الكاتب في هذه الحادثة وقال انك لا تقدر الان ان تعرض على احد مهرة العمال ايصاله الى بيته في سياراتك لان سيارته قد تكون افضل واجمل. لان العمال اسياد اليوم في اعمالهم بفضل ما اصبح لهم من القوة الناتجة عن تقاسمهم الاعمال وتحديدهم وظائف واختصاص كل فئة منهم. وذكر ان طبقة كبيرة في انكلترا لا تركب القطارات الا في الدرجة الثالثة لان خدامهم يركبون في الثانية وهم لا يريدون الاختلاط بهم فيها مثلما انهم يكرهون الركوب في الدرجة الاولى تحاشيا للنفقة .

وقد تعزى الكاتب بان لذات الحياة غير محصورة في مظاهر الغنى. فهو يكتب الباب المخصص له في بعض الجرائد ويجهد نفسه في ذلك اكثر جدا من النجار او الاسكاف او التناك الذين يحصلون من المال اكثر منه . ولكن هوءلاء وان يكن لوجودهم فائدة في نظام مدنيتنا الحاضر ففائدتهم محصورة في اعراض الحياة. اما هو فعامل على الزيادة في ثروة الناس الروحية والادبية واذا راى ان سيارة الزنجي صديق طاهيه الزنجي افضل من سيارته فهو لا يحسده

وكم نتمنى لو ان محترفي الادب العربي يقدرون على التعزي بمثل هذه الفلسفة

فكاهات

(الصديق القادم من الداخلية الى المدينة يقول لصديقه ابن المدينة بعد التامل الطويل في عمارة تحت البناء) — انى لا ارى معنى بنصبكم التماثيل على دائر سطوح بناياتكم

ابن المدينة — تماثيل! ما هذه بتماثيل وما هوءلاء الذين تراهم غير بنائين وفعلة

بولس — الامراة الاعتيادية لا تعرف من مفردات اللغة اكثر من ٥٠٠ كلمة

بطرس — صحيح ان عدد الكلمات محدود ولكن تامل في مقدار استعمالها

حنا — اظن ان تعطش ابنك الى ارتشاف العلم هو ما حمله على السفر الى اوربا

جيمس — بل كان ذلك لمجرد تعطشه دون تخصيص.

(البلاد ناشفة من المشروبات)

STATEMENT OF THE OWNERSHIP MANAGEMENT, CIRCULATION, ETC. REQUIRED BY THE ACT OF CONGRESS OF AUGUST 24, 1912.

Of The New World published monthly at New York, N. Y., for April 1, 1925.

STATE OF NEW YORK,
COUNTY OF NEW YORK, ss.

Before me, a Notary Public in and for the State and County aforesaid, personally appeared Salloum A. Mokarzel, who, having been duly sworn according to law, deposes and says that he is the publisher of the New World and that the following is to the best of his knowledge and belief, a true statement of the ownership, management (and, if a daily paper, the circulation), etc., of the aforesaid publication for the date shown in the above caption, required by the Act of August 24, 1912, embodied in Section 443, Postal Laws and Regulations, printed on the reverse of this form, to wit:

1. That the names and addresses of the publisher, editor, managing editor, and business managers are:

Name of—	Post office address—
Publisher, Salloum A. Mokarzel..........	104 Greenwich St.
Managing Editor, S. A. Mokarzel......	104 Greenwich St.
Editor, Salloum A. Mokarzel	104 Greenwich St.
Business Managers, S. A. Mokarzel....	104 Greenwich St.

2 That the owner is: (If the publication is owned by an individual his name and address, or if owned by more than one individual the name and address of each, should be given below; if the publication is owned by a corporation the name of the corporation and the names and addresses of the stockholders owning or holding one per cent or more of the total amount of stock should be given.)

Salloum A. Mokarzel, 104 Greenwich St., New York.

3. That the known bondholders, mortgagees, and other security holders owning or holding one per cent or more of total amount of bonds, mortgages, or other securities are: (If there are none, so state.) ....None

4. That the two paragraphs next above, giving the names of the owners, stockholders, and security holders if any, contain not only the list of stockholders and security holders as they appear upon the books of the company but also, in cases where the stockholder or security holder appears upon the books of the company as trustee or in any fiduciary relation, the name of the person or corporation for whom such trustee is acting, is given; also that the said two paragraphs contain statements embracing affiant's full knowledge and belief as to circumstances and conditions under which stockholders and security holders who do not appear upon the books of the company as trustees, hold stock and securities in a capacity other than that of a bona fide owner; and this affiant has no reason to believe that any other person, association, or corporation has any interest direct or indirect in the said stock, bonds, or other securities than as so stated by him.

5. That the average number of copies of each issue of this publication sold or distributed, through the mails or otherwise, to paid subscribers during the six months preceding the date shown above is ....
(This information is required for daily publications only).

SALLOUM A. MOKARZEL.

Sworn to and subscribed before me this Second day of April 1925.

SALIM J. LUTFY, Notary Public
(My commision expires Mar. 30 1927.)

جائزة مائة دولار

لمسابقة الغاز الكلمات المتعارضة

تقسم الجائزة الى اربعة اقسام على الصورة الآتية

٥٠،٠٠ الجائزة الاولى خمسون دولارا امريكيا

٢٥،٠٠ الجائزة الثانية خمسة وعشرون دولارا

١٥،٠٠ الجائزة الثالثة خمسة عشر دولارا

١٠،٠٠ الجائزة الرابعة عشرة دولارات

١٠٠،٠٠ المجموع مائة دولار

شروط المسابقة

في جائزة المائة دولار لالغاز الكلمات المتعارضة

١ قولم هذه المسابقة ستة الغاز تنشر في ثلاثة اعداد متوالية من «العالم الجديد» لغزين في كل عدد.

٢ يجب على كل داخل في المسابقة ان يحتفظ بالالغاز التي يحلها الى حين اكتمال نشر الستة فيرسلها الى الادارة دفعة واحدة

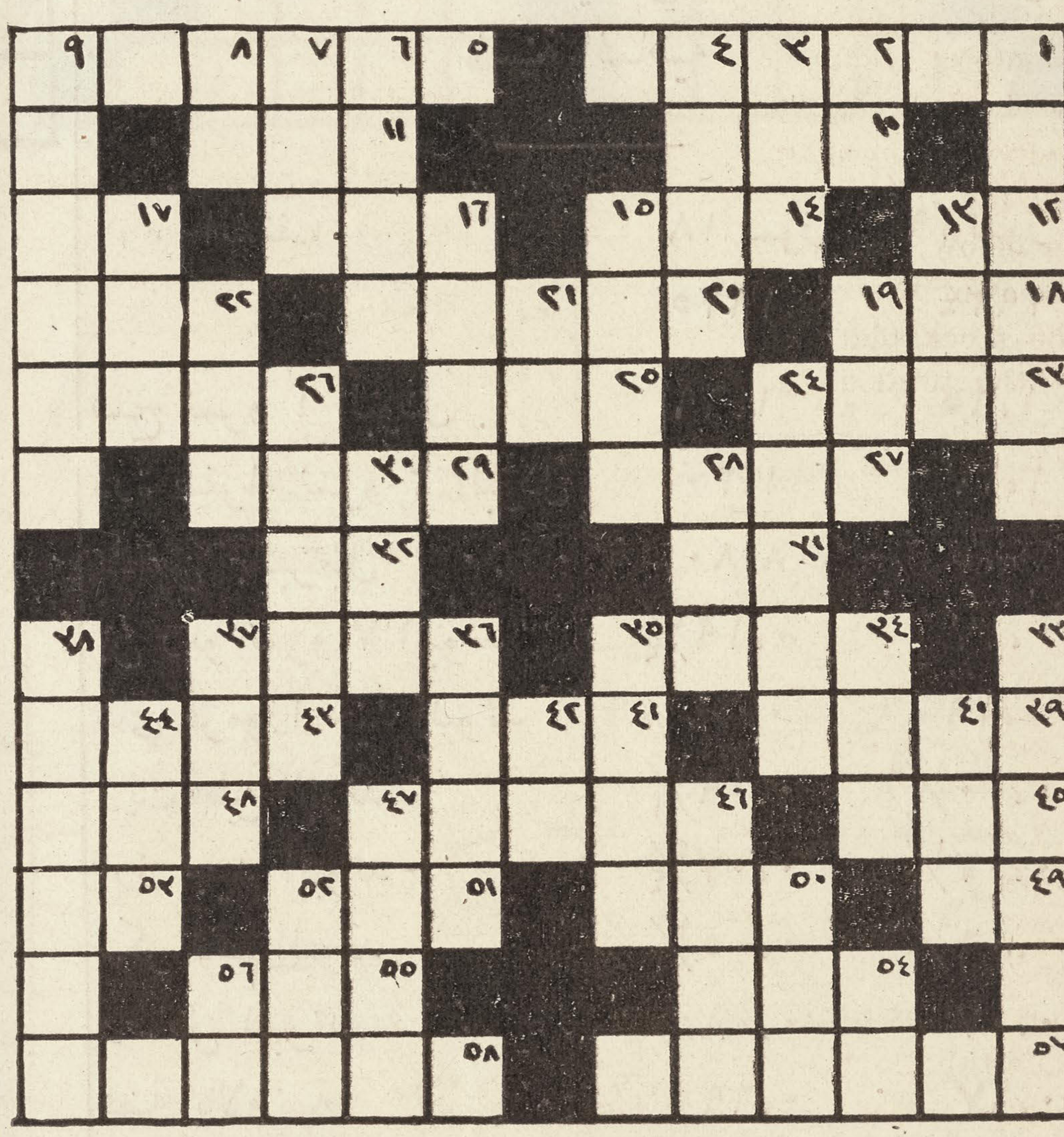
٣ لا باس ان تقطع صورة اللغز من المجلة او ان ترسم صورته على ورقة منفصلة بشرط ان توضع نمرة كل لغز عليه

٤ يجب ان يكتب صاحب الحل اسمه على كل من الالغاز الستة

٥ موعد اخر تاريخ لقبول حل الالغاز يعلن مع اللغزين الاخيرين

٦ لا تعطى الجوائز الا للمشتركين المسددين

لغز نمرو (١) لمسابقة المائة دولار



افقياً

اي قراءة من اليمين الى الشمال

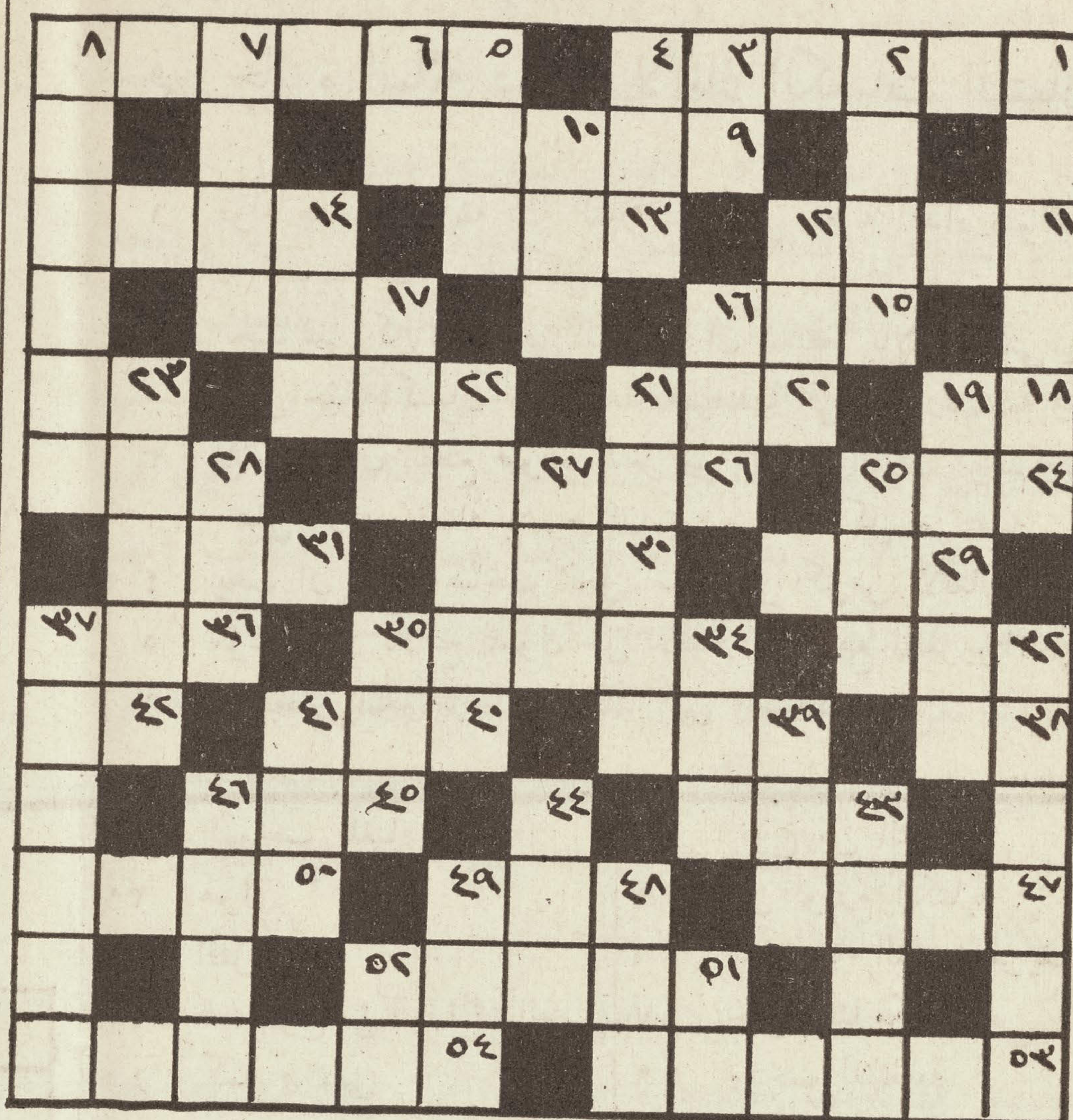
١ السبق الى معاني الكلام
٥ وصف للمطامع الحادة
١٠ اسم علم اشهر ما يعرف به البابوات
١١ رجاء
١٢ اكتمل
١٤ تجيء وتاتي
١٦ شان
١٧ نشر واذاع
١٨ جماعة
٢٠ ابعدت دخولا في الامر
٢٢ ركض
٢٣ مصاحبة ضرورة
٢٥ اداة للخياطة بالجمع
٢٦ صعد الى اعلى الشيء
٢٧ عضو في الفم عند الحلق
٢٩ مدينة تاريخية اشتهرت ببرجها
٣١ رابية او مرتفع من الارض
٣٢ حرف نداء
٣٤ الغلام المراهق
٣٦ الموجب للفناء
٣٩ هزل
٤١ اقترب
٤٣ اسم نوع من السباع بالجمع
٤٥ كمل وانهى
٤٦ مدينة عربية اسمها منحوت من جمال منظرها
٤٨ حرف في اللغة
٤٩ حان ودنا
٥٠ نوع من السوائل
٥١ استخفى وتوارى
٥٣ شرب السوائل على نحو رضاعة الاطفال
٥٤ شفاء
٥٥ عذب وامرض
٥٧ نصرعه ونطرحه الى الارض
٥٨ التقدم والاولية

عمودياً

اي قراءة من اعلى الى اسفل

١ الانفراد والاعتماد على النفس
٢ تبع وجاء من بعد
٣ طاقة
٤ الترفع والاستنكاف
٦ الذي يفرح لوقوع مصيبة على عدوه
٧ فسحة الحياة
٨ لاحد الحروف
٩ تبالد وتتوانى
١٣ نوع من الثمر
١٥ من لوازم الكتابة
١٦ من اسماء الله بالتعريف
١٧ جعل شيئا مكان آخر
١٩ موجب للسآمة
٢١ كلمة مستعملة بمعنى بعد
٢٢ مادة حلوة
٢٤ من اوصاف المطر الغزير
٢٦ تثاقل وتماهل
٢٨ تعود الشيء
٣٠ حرف تاوه
٣٣ اختبار
٣٤ زمان محدود
٣٥ خصومة
٣٦ نوع عملة احدى الدول الاوربية الكبرى
٣٧ قيد
٣٨ متحاذية وقريبة بعضها من بعض
٤٠ ملأ الاناء طفافا
٤٢ ارقد واسترح
٤٤ نوع من الطير
٤٦ مائع
٤٧ ناعم الملمس
٥٠ الذين لم تنبت لحاهم
٥٢ نوازل ومصائب
٥٤ نوع من الحبوب يغلى للشرب
٥٦ كفر وعصا

لغز نمرو (٢) لمسابقة المائة دولار



افقياً

١ اشتد واستقوى
٥ نوع من الاحذية الخشبية مستعمل في الشرق بالجمع
٩ سند وعضد . اسم
١١ كبا وسقط
١٣ الهيئة التي يظهر بها الرجل من اللباس
١٤ مخيف وموجب للجزع
١٥ انحنى وحاد
١٧ واحدة نوع من الحيوان الدلجن
١٨ مرتفع من الارض
٢٠ اثنى وذكر بالجميل
٢٢ زمان محدود
٢٣ حرف نداء
٢٤ معظم البحر
٢٦ نوع من المهن اليدوية
٢٨ مساعدة
٢٩ رجاء
٣٠ مطمع
٣١ انجلى ومضى
٣٢ مكافاة وجزاء
٣٤ الصغير لنوع من الحيوان
٣٦ احد جنسي الاولاد
٣٨ كسر الشيء بالاصابع
٣٩ بلية
٤٠ انف واستنكف
٤٢ لحد الوالدين
٤٣ من آنية المطبخ
٤٥ ندف القطن
٤٧ نوع من الحلى
٤٨ من عدة القتال
٥٠ ضخم جسيم
٥١ احد شهور السنة
٥٣ اسم شهير لملوك مصر الاقدمين
٥٤ طرح وابداء راي

عمودياً

١ تفانى في سبيل الشيء
٢ ستر وجهه
٣ نهاية وآخر
٤ تسلية
٥ اعلى كل شيء
٦ امضى الامر نهائيا
٧ الحاكمون بين الناس
٨ احد الذين يستعرضون للناس بالالعاب الجريئة
١٠ ما لا بداية له
١٢ طلب وسعى
١٤ شاخ
١٦ طريء ولين
١٧ مكان كثير العمق
١٩ ضجيج . وفي الاصطلاح الالحاح
٢١ صخور
٢٢ دويبة صغيرة
٢٣ لسم احد رسل المسيح
٢٥ البلح الجاف
٢٧ سهاد
٢٨ امة شرقية
٣٢ مباهاة
٣٤ المكان الخالي
٣٥ ذهب ومضى
٣٧ الشدائد والمشقات
٣٩ أب جميع الناس
٤١ سفينة
٤٣ ظلام
٤٤ سلام وطمانينة
٤٦ عظيم الجثة
٤٨ اعلى قسم في الجسم
٤٩ ام جميع الناس
٥١ آخر الدواء عند العرب
٥٢ كما يصوت الضفدع

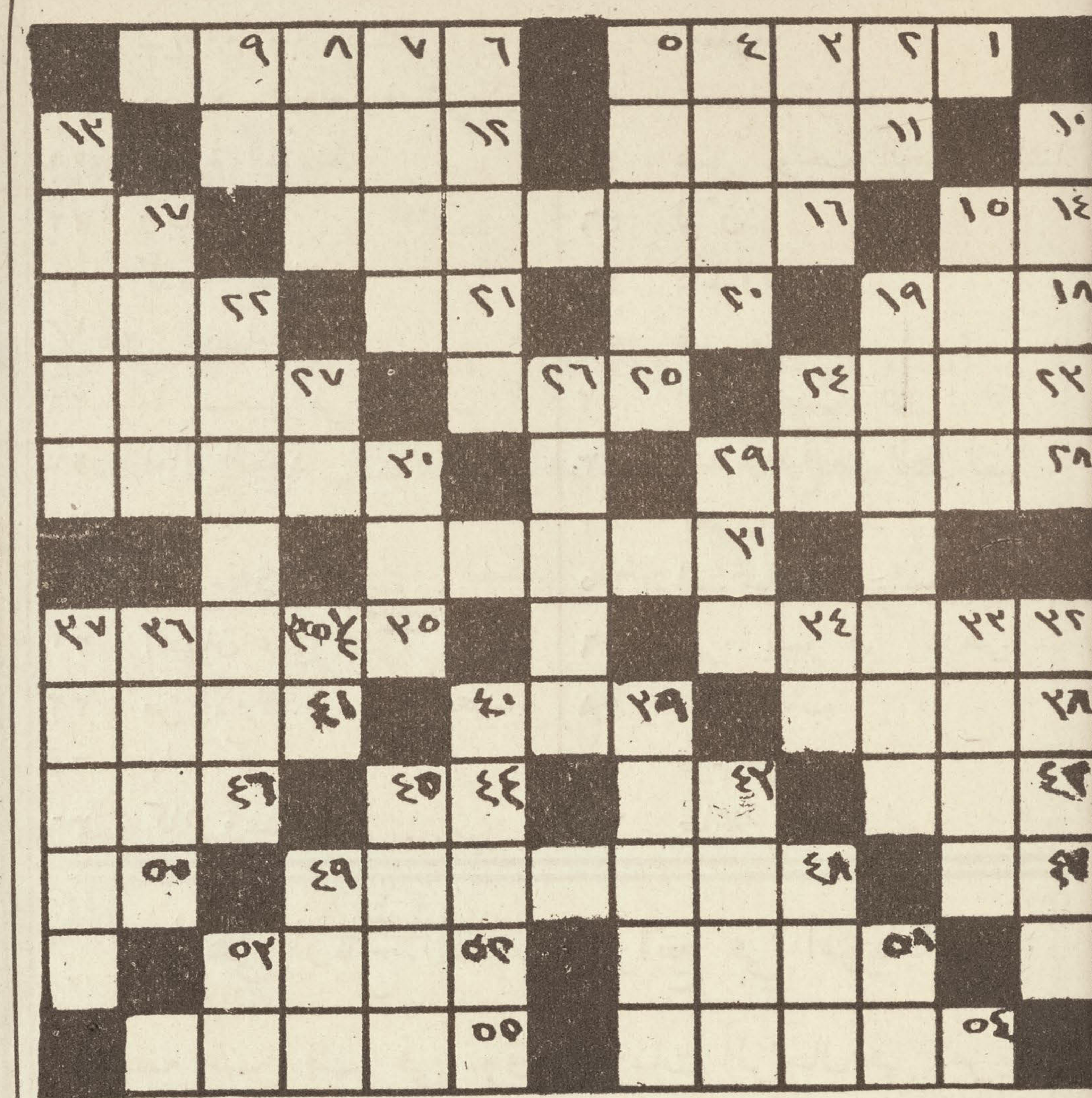
اسعار اهم اصناف الحاجيات

في الولايات المتحدة

مع مقابلتها بما كانت عليه في مثل هذا الوقت من السنة الماضية

الصنف	١٨ تموز ١٩٢٥	١٩ تموز ١٩٢٤
قمح نمرو ١ البوشل	١،٦٩	١،٦٥
ذرة صفراء نمرو ٢ البوشل	١،٣٠	١،٢٧
طحين بالبرميل	٨،٨٠	٧،٧٥
بن ريو نمرو ٧ البوند	٠،١٩¾	٠،١٧
شاي فرموزا جيد البوند	٠،٢٤	٠،١٩
زيت قطن البوند	٠،٠٩½	٠،١٠¼
ارز جيد البوند	٠،٠٧¾	٠،٠٧½
سكر ناعم البوند	٠،٠٥½	٠،٠٦½
رصاص البوند	٠،٠٨	٠،٠٧
فضة بالاونسة	٠،٦٩	٠،٦٧
قطن مدلن البوند	٠،٢٤½	٠،٣٢½
قماش خام باليرد	٠،٠٦½	٠،٠٦¼
مطاط صفائح بالبوند	١،١٧	٠،٢١
صوف دن بالبوند	٠،٨٠	٠،٧٤
حرير سنشو نمرو ١ البوند	٦،٢٥	٥،١٥
جلود طريئة وطنية بالبوند	٠،١٧	٠،١٣½
جلد مدبوغ بالبوند	٠،٤٤	٠،٣٦
حديد بالطن في فيلادلفيا	٢١،٢٦	٢١،٧٥
فولاذ قطع بالطن في بتسبرغ	٣٥،٠٠	٣٨،٠٠

لغز نمرو (٣) لمسابقة المائة دولار



افقياً

١ بلاد على البحر المتوسط
٦ محل الاقامة
١١ عاف وذاهبة اثاره
١٢ نتاج احد فصول السنة
١٤ اكتمل
١٦ منتفعة وحاصلة على زيادة
١٧ بحر
١٨ ما يقع في العين من المواد الغريبة
٢٠ احد الحروف.
٢١ امضى وانهى
٢٢ ازال
٢٣ مدينة قديمة في سوريا
٢٥ لطافة
٢٧ شيء مجموع ومتماسك
٢٨ منتم الى وموالٍ لاحد الاقوام الشرقيين
٣٠ مدينة شهيرة في سوريا
٣١ جبل في الشرق
٣٢ خيام
٣٥ حيوانات الوفة
٣٨ نسير غير ماشين
٣٩ ستر وغطى
٤١ الطالبون عمل شيء
٤٢ شديد صلب
٤٣ انهض
٤٤ احد الحروف
٤٦ اشتياق
٤٧ قاعدة
٤٨ تطاعن
٥٠ شيء يخصني
٥١ نوع من الطير
٥٢ اهداء العروس
٥٤ المقام والمرجع
٥٥ تنشئة وتهذيب

عمودياً

٢ حب
٣ طلب
٤ يمشي مشي المقيد
٥ امراة شهيرة في التوراة
٦ ماهرة
٧ شعر في الاسد
٨ حفظت
٩ كتمان
١٠ سابق
١٣ الفرح لمصيبة عدو
١٥ غير محمدة
١٧ يستطاب
١٩ احد اتباع مبدا ماركس
٢٢ متاخرة
٢٤ برد
٢٦ دستور
٢٧ حرق في الجلد
٢٩ جنس مالوف من الحيوانات
٣٠ علم كبير
٣٢ تابع عن غير طوع
٣٣ من اوصاف الحرب المهلكة
٣٤ سيد
٣٥½ امر غريب فظيع
٣٦ اعطى
٣٧ تنام في النهار
٣٩ غطاء
٤٠ مستعصية
٤٣ اضمحلال
٤٥ متباعد
٤٨ احد الحروف المركبة
٤٩ رجع عن الخطا
٥١ مودة وميل
٥٣ احد الحروف

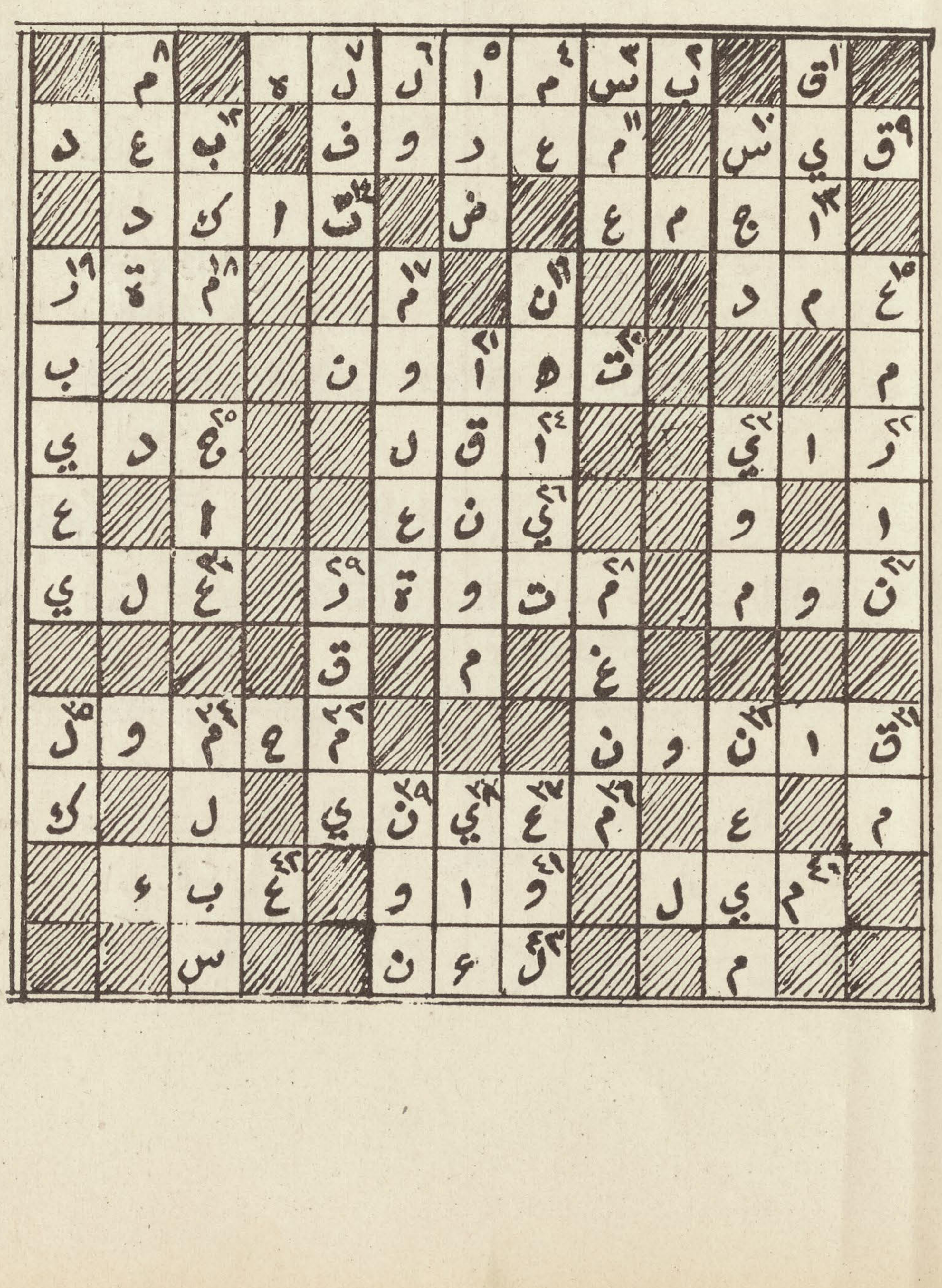
تعليمات

حيثما يظهر العدد فهناك تبتديء الكلمة وتكون حروف هذه الكلمة موازية لعدد الامكنة الفارغة بعد مكان ابتدائها

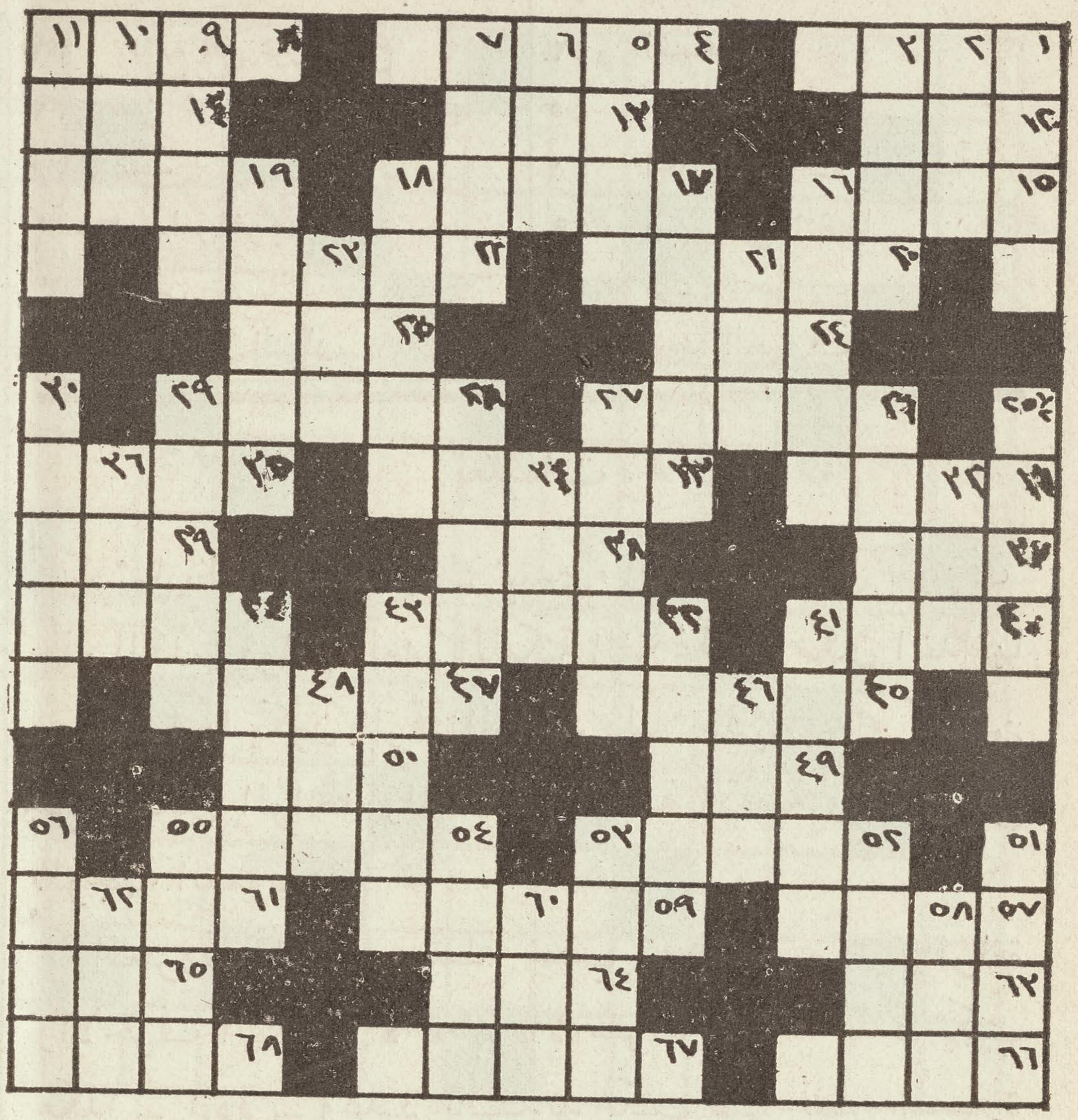
كثيرا ما يكون الرقم الواحد دليلا على ابتداء كلمتين من المكان الواحد واحدة في الجهة الافقية واخرى في الوجهة العمودية

الحروف تكتب مستقلة حسب تهجئتها عند القراءة والاحرف المدغمة لا تعتبر الا مفردة مثلا ٠ عدد تكتب هكذا ـ عدد ـ وعدَّد بالتشديد تكتب على نفس الصورة

الكلمات الداخلة في اللغز تفسر بالصيغة الواردة فيها مثلا ـ اذا جاء التفسير بفعل ماض فيجب ان تجد كلمة بالمعنى نفسه على صيغة الماضي ايضا ٠ وهكذا في سائر الحالات كالتانيث والتذكير والجمع والمفرد ٠ كأن تكون الكلمة «اقبلت» فنورد معناها «جاءت» للماضي المؤنث والى القراء مثالا من طريقة حل الالغاز



لغز نمرو (٤) لمسابقة المائة دولار



افقياً

١ حالة الكيان والنمو
٤ احدى المرافق الاساسية
٨ نهوض
١٢ منحط
١٣ اقبل على الشيء وواظب عليه
١٤ صوت موسيقي
١٥ نوع من الطير
١٧ دعاء
١٩ نوع من الالات
٢٠ مكان في الجسم
٢٢ تعادل
٢٤ غرض ومطمع
٢٥ احد الحروف الشرطية
٢٦ التغلب على المناظر بقوة الحجة
٢٨ مشار اليه
٣١ لامع
٣٣ تتمة
٣٥ طالب سرعة
٣٧ انتشار رائحة الطيب
٣٨ نوع من الطير
٣٩ ضمير تستعمله عن نفسك
٤٠ اقام بالمكان
٤٢ الاكتفاء من الشرب
٤٤ محسن عمل الشيء
٤٥ مشدود
٤٧ مهابة وجزع
٤٩ هرب
٥٠ حالة في الصدر والظهر تعاكس الاحديداب
٥٢ اكراه
٥٤ الطبيعة والخلقة الاولى
٥٧ ظهور وبروز
٥٩ خشونة وقساوة
٦١ تفر
٦٣ اشتاق
٦٤ لعب
٦٥ نوع من الشجر
٦٦ تناوله بسرعة
٦٧ مضطرم
٦٨ مكان مرتفع من الارض

عمودياً

١ نوع من المعادن
٢ احد تقسيمات الزمان
٣ حلم وصبر
٥ ولاة الامور
٦ اشبع
٧ طلاب الرزق والفضل
٩ يخطىء في الاعراب عند القراءة
١٠ وضع
١١ الة قاطعة
١٧ فرص وادوار
١٨ لين ومعاملة حسنة
١٩ محترف اومنصرف الى شيء
٢١ البشرة الفاسدة
٢٣ رجاء
٢٤ كذب وبهتان
٢٥ ١/٢ اقصاء
٢٦ ما يستعمل في الحساب
٢٧ فعال الجود
٢٨ مضطر
٢٩ الحاح في الطلب
٣٠ احسان عمل الشيء
٣٢ من الاولاد
٣٤ غاية كل حي
٣٦ كلل وعياء
٤١ من شقوا عصا الطاعة
٤٢ اشياء محبوسة على غاية معلومة
٤٣ تخشع وتواضع
٤٤ عمل يوجب الحمد والثناء
٤٦ لوّن
٤٨ دنا وقرب
٥١ غير متوازن
٥٢ اقام ونصب
٥٣ عدة واقية من الحر
٥٤ بخوت وسعود
٥٥ استرسال في المعاصي
٥٦ شيء ينمو في الارض
٥٨ صفا وطاب
٦٠ قوم الرجل
٦٢ طائفة من الناس

ما هي ارباح الصنف الرائج في امريكا

منذ بضع سنين ظهر في سوق ملبوسات الرجال في امريكا نوع من اطواق العنق لا هي بالقاسية ولا باللينة وقد دعيت «نصف لينة» وفي الحال كان الاقبال على استعمالها عظيما جدا حتى لم يبق معمل من معامل اطواق الرجال الا اخذ بصنعها اذ انه كاد لم يبق رجل الا استعملها وكثيرون من الرجال اطرحوا الاطواق القاسية بالكلية

اما الارباح من بيع هذه الاطواق فقد كانت من اسرار اصحاب المعامل حتى كان ان احدهم ويدعى جون بولطن وهو مناظر احد معامل الاقمشة في فيلادلفيا اقام دعوى على شركة فان هيوسن التي تصطنع هذه الاطواق طالبا منها ٣٠ بالمائة من ارباحها بدعوى ان الى امتحاناته وتجاربه يرجع الفضل في ايجاد القماش الصالح لصنع هذه الاطواق • وكانت قيمة التعويض التي طلبها بولطن ستة ملايين دولار • اما المحكمة فقد اجازته بمبلغ مليون و٣١٤ الف دولار •

وبعد ان ربح بولطن الدعوى عاد الى العمل في معمل الاقمشة بوظيفته السابقة

اما شركة فان هيوسن صاحبة الامتياز بصنع هذه الاطواق فقد طالبت الشركات الاخرى بتعويض مالي عن تعديها على حقوقها وربحت منها مليونا وربع مليون دولار وعقدت معها فوق ذلك اتفاقا على ان تتناول منها سنويا ٣٥٠ الف دولار في مقابل حق صنع هذه الاطواق •

وهذه الاطواق حاجة صغيرة يتراوح ثمن الواحد منها بين ٢٠ سنتا ونصف الدولار

وكلاء المجلة

* * *

في المكسيك

يوسف غسطين. العاصمة

JOSE GASTINE

Apartado 50-71, Mexico, D. F.

حنا ليشاع العلم. ماريد

JUAN ALAM

Apartado No. 1

Merida, Yuc., Mex.

* * *

في شيلي

ابراهيم عطاالله بركات. سنتياغو

ATALA HNOS.

21 de Mayo 862

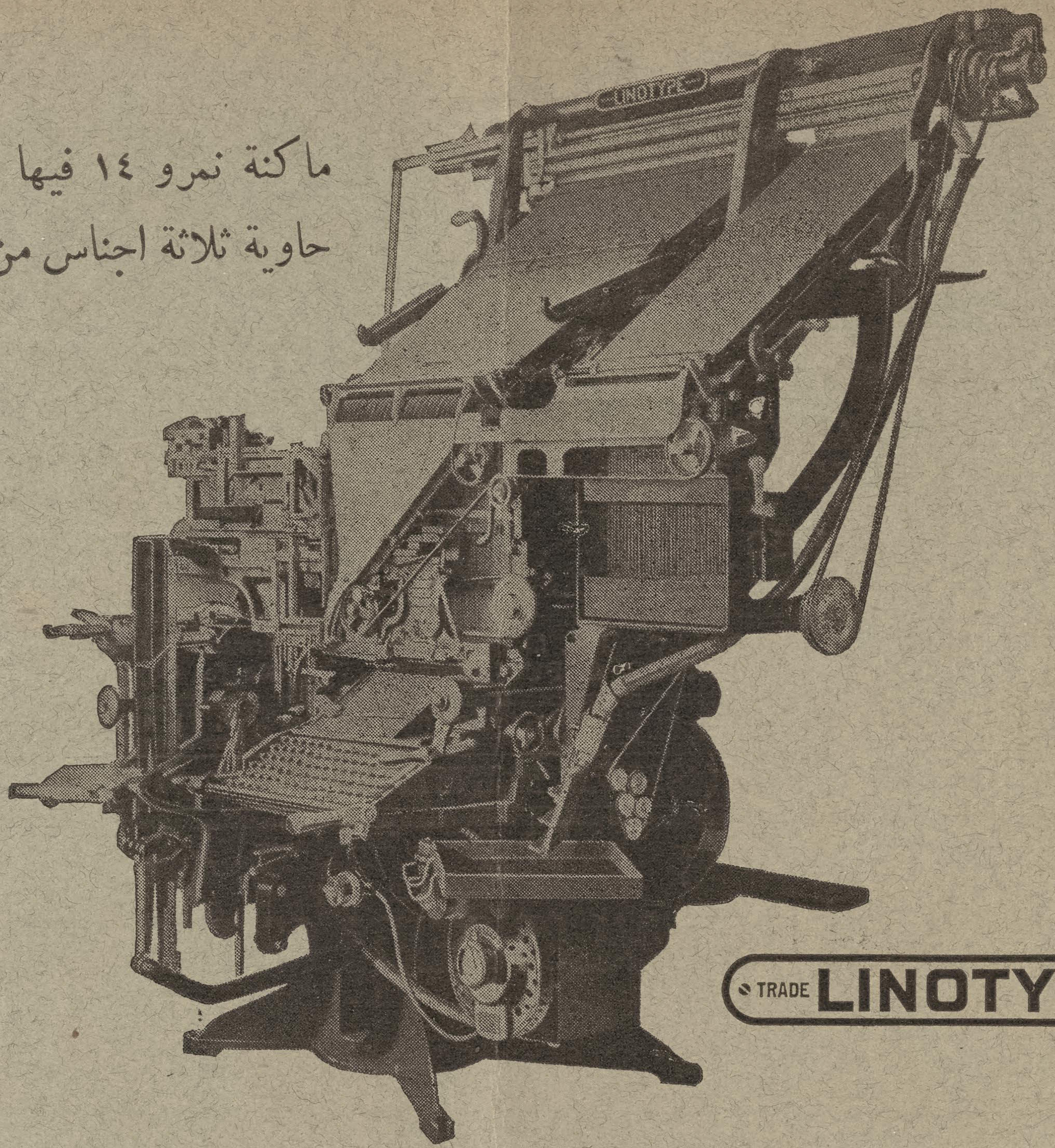
Santiago, Chili

اذا
كنت تعتقد بفائدة هذه المجلة

فساعد
على نشرها بين اصدقائك

اذا كنت تعتقد بفائدة هذه المجلة
فساعد على نشرها بين اصدقائك

ماكنة نمرو ١٤ فيها ٣ خزانات
حاوية ثلاثة اجناس من الحروف



TRADE **LINOTYPE** MARK

ما هي المنضدة العربية ـ حديث نمرو ٦

ظهر مما سبق من الاحاديث ان المنضدة دقيقة وعجيبة بهذا المقدار حتى لقد دعيت بحق «الماكنة البشرية» وان الشركة بذلت عناية خاصة في ايصال المنضدة العربية الى ارفع حدود الاتقان. انما هناك وجه آخر لا يجوز الاغفال عن اعتباره عند الحكم على فائدة المنضدة وهو قابليتها للقيام باشغال متنوعة كثيرة لا تنحصر بلغة او طريقة واحدة. واذا اخذنا المنضدة العربية كمثال و شاهد على ذلك وجدنا انها تصف الحروف ليس فقط باللغة العربية بل باي اللغات التي صنعت لها الشركة امهات الحروف مثل الانكليزية والفرنسوية والبرتوغالية والاسبانية والالمانية والعبرانية والسريانية وغيرها لغات كثيرة. ذلك فضلا عن امكان استعمالهـا لسكب النقوش والخطوط وغيرها من اللوازم المطبعية باية الكميات المطلوبة. بنوع انه قبل النظر الى ثمن المنضدة يجب على صاحب المطبعة او الجريدة ان ينظر الى تنوع واهمية الفوائد التي يمكنه الحصول عليها من المنضدة مما لا يمكن حصوله من سواها.

Mergenthaler Linotype Company

Brooklyn, New York, U. S. A.

Cable LINOTYPE, New York

هذا الاعلان بكل ما فيه من نقوش وحروف انكليزية وعربية على انواعها مصفوف على ماكنة تنضيد الحروف العربيـة ـ لينوتيب

THE NEW WORLD

Formerly
THE SYRIAN - AMERICAN COMMERCIAL MAGAZINE
Established 1910

Our Mission
To acquaint the East with the progress of the West

PUBLICATION OFFICE
104 Greenwich St., New York

SALLOUM A. MOKARZEL
EDITOR & PUBLISHER

Annual Subscription $5.00
Single Copies 0.50

Entered as Second Class Matter Jan. 2, 1919, at the Post-Office at New York, N. Y., under the Act of March 3, 1879.

VOL. VII. NO. 4 , (ISSUED MONTHLY) APRIL, 1925

TITLES OF PRINCIPAL CONTENTS OF THIS ISSUE

العالم الجديد

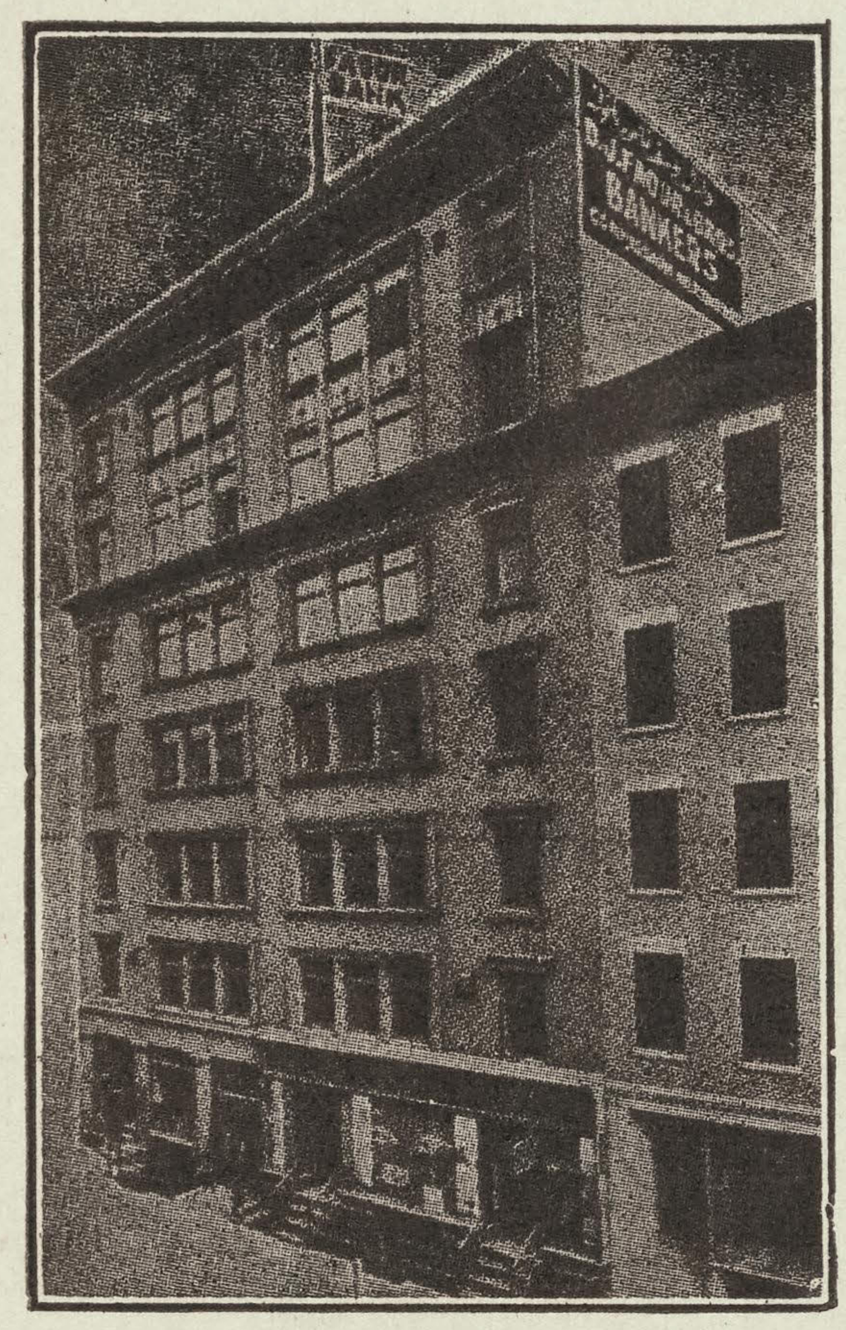
وهي سابقا

المجلة التجارية السورية الامريكية

السنة السابعة | العدد ٣ | تصدر في نيويورك مرة في الشهر | شهر آذار | سنة ١٩٢٥

محتويات هذا العدد

بنك فاعور



D. J. Faour & Bros.

ESTABLISHED 1891

AUTHORIZED BANKERS AND BROKERS

81 - 85 WASHINGTON ST. NEW YORK, N. Y.

Cable Address FAOUR New York

WE GIVE INTEREST

4%

PER ANNUM

ON SAVING ACCOUNTS CREDITED SEMI-ANNUALLY

JANUARY & JULY

CHECKING ACCOUNTS INVITED

ACOUNTS MAY BE OPENED BY MAIL

بنك فاعور

هو اول بنك سوري في امريكا مفوض من الحكومة يتعاطى كافة اشغال البنوكة بسائر فروعها. يقبل امانات من عشرة ريالات وما فوق ويعطي فائدة سنوية اربعة بالمائة.

المحاسبة على الفائدة كل ستة اشهر وذلك في اول كانون الثاني واول تموز من كل سنة

يفتح حسابات للذين خارج نيويورك او الولايات المتحدة بواسطة المكاتبة

يقبل امانات التجار وغيرهم حساب جاري ويخول السحب على ذلك غ ب الطلب بموجب شاكات

يسلف دراهم للتجار وخلافهم على بضائع ومحاصيل وكمبيالات وسندات قروض الحرية واسهم بنوكة وسكك حديد واملاك وخلافها

كل من يريد زيادة ايضاح فليخابرنا وحالا يحصل على الجواب

بنك فاعور يحافظ على مالك وصوالحك نظير صوالحه فعليه يلزم ان تفضله على الغير

لوازم المسافرين

من والى سوريا وكل الجهات بواخر سريعة ونظيفة وخدمة حسنة ووكيل مامون صادق يعتمد عليه في قطع تذاكر سفر وباسبورت وبوالص وتصريف دراهم وتخليص التاكس وغير ذلك. ويوجد بواخر كبيرة وسريعة تسافر كل اسبوع من اوروبا والى اوروبا مع خلاف بواخر الى سوريا من شركات

يونايتد ستايتس لين — كونارد لين

هويت ستار لين

وغيرهم. اما شركة فابر لين المعروفة فتسافر راسا الى سوريا بسهولة كلية للمسافرين حيث لا يحصل تغيير على الطريق وخصوصا الذين بصحبتهم سيدات واولاد لانهم يدخلون الباخرة في نيويرك ويخرجون في الوطن. فعليه ننصح للمسافرين او الذين قصدهم يحضرون اهلهم من الوطن ان يخابرونا فيحصلون على احسن خدمة ويربحون لاننا وكلاء الشركات المذكورة اعلاه وغيرها نبيع التذاكر بكل الدرجات بسعر الشركات ونرشد الى احسن البواخر.

العالم الجديد

وهي سابقا «المجلة التجارية السورية الامريكية»

صاحبها ومحررها : : سلوم مكرزل

قيمة الاشتراك عن سنة خمسة دولارات

ثمن النسخة خمسون سنتا

السنة السابعة العدد ٣ شهر آذار سنة ١٩٢٥

THE NEW WORLD

Published Monthly in the Arabic Language

SALLOUM A. MOKARZEL, Editor

104 Greenwich Street New York City

Telephone: Bowling Green 7892

Annual Subscription $5.00

Single Copies 0.50

Entered as Second Class Matter Jan. 2, 1919, at the Post Office at New York, N. Y., under the Act of March 3, 1789.

VOL. VII No. 3 MARCH, 1925

الاحوال الاقتصادية في البلاد الاجنبية

احوال اوربا اليوم على كثير من التردد المتاتي عن انتظار حل المشاكل السياسية في كثير من البلدان الرئيسية ـ حالة البلجيك على تحسن اما حالة المانيا فتدل على كساد خارق لان الفرق في الاجور بين المانيا و الخارج لم يعد موجودا

لقد دخلت اوربا في فترة سكون وانتظار ستبقى فيها الى ان تستقر الشوءون السياسية التي تتلو الانتخابات الاخيرة في المانيا والبلجيك والى ان تقوم في فرنسا حكومة تحصل على ما يوءكد لها المناصرة الضرورية في فرعي الهيئة الاشتراعية ٠ وغير خاف ان فرنسا عمدت عقيب ان وضعت الحرب اوزارها الى اصلاح حالة مرافق اشغالها تاركة الحالة المالية لتستقر من ذاتها على تعديل معلوم يتاتى لها عن القوة الناجمة عن تحسن التجارة

على ان الدول التي شاركت في تلك الحرب قد عمدت الى اصلاح حالةماليتها اول كل شيءشاعرة بان ثبات الاشغال وتحسنها يتبع ذلك بالضرورة ونرى فرنسا في هذا الحين مواجهة ضرورة ماسة هي تسهيل الوسائل المساعدة على دفع ما قد تعين عليها اداوءه عن ديونها الداخلية والاجنبية وعلى ايجاد سياق صلد مكين لحياتها العملية ٠ وبريطانيا العظمى وفرنسا لا تزالان مطالبتين بعمل ميزانيات للسنة يتوقف عرضها على نجاحها في برنامجها للسنة المالية الحالية ٠ وبالاقرار على امر في شان سياسة الضرائب والمنتظر ان يصير رفع تلك الضرائب عما هي عليه في الوقت الحاضر

هذا وان رداءة مواسم القمح للعام الماضي في سائر انحاء اوروبا وارتفاع اسعار الحنطة المجلوبة من الخارج قد زاد نفقات المعيشة اضعافا مضاعفة خيف كثيرا من عاقبتها وخصوصا في ايطاليا وفرنسا ٠ على ان هبوط اسعار الحنطة في اسواق العالم المهمة سيأول الى تحسين هذه الحالة على انه سوف يمر وقت طويل قبل ان تنفد الحنطة المخزونة الان التي شريت باسعار عالية ٠ ثم ان تراكم مقادير كبيرة من الفحم الحجري قد زادت مشكلة العمال خطرا على خطرها الحالي في بريطانيا العظمى والبلجيك والمانيا

بريطانيا العظمى

ان استمرار البطالة في بريطانيا العظمى قد الجا البرلمان على استئناف البحث في شان توسيع مجال قانون التسهيلات التجارية الذي صار شريعة في عام ١٩٢١ فان مواد ذلك القانون في اصله تمنح الخزينة قوة بناء على نصيحة لجنة استشارية تمكنها من ضمان راس المال والفائض من اي قرض يراد به ترويج الاشغال البريطانية واعانة البطالين وان اعظم مبلغ تستطيع الخزينة ضمانه بموجب هذا القانون هو ٠٠٠ ٠٠٠ ٢٥ ليرا على ان القوانين التي سنت بعد ذلك قد رفعت هذا المبلغ الى ٠٠٠ ٠٠٠ ٦٥ ليرا ٠ فهذه القرارات الموقتة قد انتهت في ٢١ اذار

وقد جعلت قيمة الراسمال الكبرى بموجب اللائحة المطروحة على البرلمان اليوم للنظر فيها ٠٠٠ ٠٠٠ ٧٠ ليرا وقد زيدت مدة ضمان الخزينة لهذا المبلغ سنة اخرى وجملة الضمانات التي اجيزت الى اخر سنة ١٩٢٤ قد بلغت ٢١١ ٦٠٠ ٥٢ ليرا ٠ وقد اضيفت الى هذه الضمانات غيرها منذ ذلك الحين بحيث صيرت القيمة تقريبا ٥٥

مليون ليرا ٠ ومع ان الحكومة لا تجيز القروض فعلا فالمروجون لها يتمكنون بموجب مواد القانون من الشروع بالقروض على شروط حسنة ملائمة ويتقون بذلك غائلة بقاء قسم منها عند الذين يشرعون في تصريفها

واهم الانتقادات التي يبديها مقاومو هذا التدبير هي ان هذه الضمانات تري الناس نظرية كاذبة من الرخاء ورواج الاعمال فتمنع العمال من ادراك واجب زيادة محصول اعمالهم وتمنع ارباب الاعمال من ادراك الشيء المهم لها الا وهو ادارة اعمالهم بما امكن من الاقتصاد ٠ وقد اجتمع مندوبو النقابات التجارية ونقابات العمال بوزير الخزينة وذلك لكي يعرضوا عليه اراءهم بشان الضرائب المتعلقة بميزانية عام ١٩٢٥ ـ ١٩٢٦ ٠ وقد وجد تقارب كبير في عمل موازنة سنة ١٩٢٤ـ١٩٢٥ المالية التي اعلن امرها في آخر شهر اذار

فالمعلومات المتحصلة منها ترينا زيادة في الدخل على النفقات مقدارها ٨٨٤ ٦٥٨ ٣ ليرا ضد تعديل للميزانية كان مقداره ٠٠٠ ٠٢٤ ٤ ليرا ٠ هذا وان ٦٤ في المائة من مجموع الدخل قد كان متاتيا عن الضرائب الصريحة

الاحتساب لحالة الاشغال

لا يزال الاحتساب لحالة الاشغال باقيا على حاله بالرغم من ان عوائد شهر شباط بالارقام الفعلية الواضحة تدل على تحسن كثير ٠ فكل شغل له مشاكل خصوصية يواجهها كما قد ظهر جليا من الدلائل المنشورة التي عرضت على لجنة بلفور ٠ فالاشغال التي اخذ قرار مندوبيها وفي جملتها الحديد والفولاذ والقطن والصوف وانواع الجرابات والدراجات والدراجات التي تدار بالقوة والجزم والاحذية

والنتيجة المتوسعة التي يمكن استخلاصها من البراهين التي قدمت من قبل هذه الاشغال قد دلت على ان العالم اليوم يستهلك من البضائع اقل مما استهلكه في الماضي وان نصيب بريطانيا العظمى من تناقص التجارة قد قل كثيرا لان البلدان الاوربية التي كانت تعتمد عليها انكلترا في الكثير من تجارتها قد عمدت في هذه الايام لتربية مرافقها الخاصة بها وقد ساعدها على ذلك عوامل كثيرة منها المكوس الجمركية وهبوط اسعار النقود وبرخص نفقات الصنع المتاتي عن امور كثيرة عدا رخص العمال وطول ساعات العمل ٠ ولنا على ذلك مثال وهو رخص ثمن الفحم الاوربي بالنسبة الى ثمن فحم بريطانيا

فرنسا

وجدت فرنسا نفسها في وسط عاصفة سياسية بعد استقالة رئيس نظارها هاريو بناء على رفض مجلس الشيوخ منحه صوت الثقة على جاري العادة ٠ وبما ان غرفة النواب ومجلس الشيوخ على خلاف في نظرياتهما الى حد متطرف لذلك سيكون من الصعب جدا تاليف نظارة ثابتة تحرز ثقة الاكثرية في مجلسي الاشتراع فاذا صح ما يحتسبه الكثيرون من هذا الوجه كان لا بد من القيام بانتخابات عمومية جديدة

هذا ومع ان المضاربات في البورصة كانت على نوع ما محدودة فان الفرنك لم يتراوح في قيمته الى الحد الذي يدعو الى قلق الجمهور الذي يستثمر امواله ٠ ثم ان مساعي مصرف فرنسا في سبيل استخراج مقادير كبيرة من الذهب المخزون لم تصادف سوى النجاح اليسير وهكذا رفع الحد القانوني للاوراق المتداول بها في ١٥ نيسان الماضي من ٤١ بليون فرنك الى ٤٥ بليونا ٠ وقد تسببت الحاجة الحاضرة الى كميات كبيرة من النقود عن جنوح مستمر الزيادة على جانب الشعب الفرنسوي الذي يلح على الحكومة بوجوب دفع التعهدات ذات المدات القصيرة بدلا من تجديدها كما قد جرى من قبل

هذا وبالرغم من الحالة المالية والسياسية المحاطة بالمصاعب يظن ان حالة فرنسا الاقتصادية العمومية راسخة الدعائم مكينة الاساس ٠ فمرافق الاشغال فيها قد استعادت سابق نشاطها على صورة موجبة للاطمئنان ٠ ولولا النقص الذي حصل في واردات المواد الخام عما كانت عليه في اي شهر من شهور السنة لكانت التجارة الاجنبية للشهرين الاولين من هذه السنة داعية للارتياح فالصادرات لذينك الشهرين بلغت ٠٠٠ ٧٥٤ ٥ طن قيمتها ٦ بلايين و٧٦٨ مليون فرنك ٠ ومبلغ الواردات يقل عن مبلغ الصادرات بنحو ٠٠٠ ٣٦٢ ١ طن ولكن قيمتها تزيد على تلك بنحو ٢٥٠ مليون فرنك

البلجيك

ان الكساد العمومي الطارىء على التجارة في كل مكان من اوربا تقريبا قد اتصل بالبلجيك حيث بدت اثار البطالة لاول مرة منذ مضي بضع سنوات ٠ ففي مرافق الفحم الحجري قد قبل المعدنون بتنقيص الاجور وساعات العمل وذلك لكي يتمكن اصحاب المعادن من ترخيص الاثمان وبهذا

يعملون على الاقلال من الفحم الجاهز الذي قد بلغ مقدارا غير اعتيادي هو ٠٠٠ ٠٠٠ ٢ طن وقد ازداد مقدار الفحم حتى بلغ هذا الحد بسبب عدم شحن فحم لفرنسا كالعادة وبما ترسله المانيا من الفحم الى البلجيك على حساب التعويضات الذي بلغ في شهر شباط الماضي ٢٣٦ ٣٢٤ طنا

ومن افضل المظاهر الداعية الى الارتياح والاعجاب في البلجيك ما هو كائن بين العمال وارباب الرساميل من روح المسالمة والتساهل في الوقت الحاضر · وهذه الروح متاتية عن طريقة الارزاق التي تجري على العائلات المشابهة للاعانة والتي قد نجحت ايما نجاح بالرغم من حداثة عهدها

ثم ان الحالة المتعلقة بالمعاهدة التجارية مع المانيا تدل على ما يبشر بقرب الاتفاق عليها فصورة المعاهدة التي وافق عليها ممثلو البلادين تحتوي على مواد من شانها تعديل التدابير الموقتة لمدة سنة واحدة الوقت الذي في غضونه يمنح كل من الفريقين الاخر ميزة في معاملة الامة الاعظم تميزا من غيرها وذلك في محصولات معلومة والبت في امر فرض ضرائب ممتازة لمحصولات اخرى وايجاد طرائق ملائمة لمصلحة الشعبين تجري بموجبها متاجرهما الى ما شاء الله

وقد نشرت تعديلات تجارة البلجيك الاجنبية اليوم لعام ١٩٢٤ متاخرة الى الان بعراقيل متسببة عن تنظيم زيادة في الواردات على الصادرات معتدلة المقدار · فان المكوس الجمركية الجديدة في شهر تشرين الثاني — وفيها قيمة الواردات ١٧ بليونا و٠٠٠ ١٠٨ ٥٨١ فرنك تقابلها ١٣ بليونا و٠٠٠ ٧٨٠ ٢٠٤ فرنك لعام ١٩٢٣ و٥٠ بليونا و٠٠٠ ٨٥٩ ٤٩ فرنك لعام ١٩١٣ · وقيمة الصادرات لعام ١٩٢٤ كانت ٠٠٠ ٥٠٤ ٩٣٢ ١٣ فرنك و٠٠٠ ٠٥٤ ٧٢٥ ٩ فرنك لعام ١٩٢٣ و٠٠٠ ١٨٤ ٧١٥ ٩ فرنك لعام ١٩١٣

وقد ورد في البيان الذي رفعه الى مجلس الشيوخ رئيس الوزارة ثينوس قبيل الانتخابات واستقالته من الوظيفة بقليل ما يشجع ويحمل على الامل اذ قال ذلك الوزير ان البلجيك ستنال في السنة الحالية نحو بليون فرنك على حساب التعويضات الحربية بحق السبق المعطى لها على غيرها وانها بهذه الاموال تتمكن من اصلاح وتعمير الاقاليم المتهدمة كلها في عام ١٩٢٦

المانيا

ان نتيجة النضال المر الذي عانته المانيا في محاولتها انتخاب رئيس جديد للجمهورية الالمانية قد سبب مزيد القلق في كل بلدان الحلفاء· وقد كان الانتخاب واحتساب الناس لنتائجه وماهية الخطة السياسية التي تتبعها الحكومة الجديدة من العوامل المعرقلة للتجارة عموما · كما ان المفاوضات المتعلقة بشان المعاهدات التجارية المراد عقدها مع الامم الاخرى قد انقطعت والشوءون الداخلية كتسوية مسالة الضرائب وتعديل قروض الحرب والسابقة منها للحرب قد اجل النظر فيها

وبين اللوائح الكائنة الان تحت النظر والمحتوية على تدابير تمس الاجانب لائحة قانون ضرائب الدخل التي تقضي بدفع ضريبة على كل مدخول حاصل من اي عمل واية مهنة او حركة في المانيا مهما كانت هويته وجنسيته ومكان اقامته · وتوجب طرح عشرة في المائة قبل دفع العوائد والارباح وفوائض الاموال المودعة في المصارف وفوائض الديون العمومية· فالصيارفة الالمانيون قد احتجوا على هذا القانون بقولهم انه يخيف الرساميل الاجنبية التي تحتاج المانيا اليها ويبعدها عن البلاد · وهناك اعتراض شديد على الضريبة المراد فرضها على فوائض بواقي اموال الاجانب الذين لا يقيمون في المانيا المودعة في المصارف

وبالرغم من حصول تحسن طفيف في موقف الاشغال العمومي فان حالة متجر الفحم ولا سيما في اقليم الروهر تبعث على القلق والاحتساب فانه بالنظر الى المضاربة المتاتية من جانب فرنسا والبلجيك وحتى انكلترا في بعض الظروف لا يزال يوجد محصول كبير من الفحم جاهز للاستعمال وبعض المعادن قد اقفلت بسبب ذلك

هذا وان نتائج معارض الربيع التجارية العادية قد كانت مثبطة للهمم من وجهة العارضين الالمان على ان المشترين الاميركيين يبدون كل الرضى عن الاسعار التي تمكنوا من الحصول عليها · وبالرغم من توسيع دائرة معرض ليبسيك بقصد عرض الامثلة الصناعية وبالرغم ايضا من تكبير فسحات المساطر المعروضة بما يزيد على مثله في الاعوام الماضية فان ازدياد عدد الزائرين قد اظهر نقصا في كمية التوصيات والسبب في ذلك هو كلفة الصنع في المانيا التي تماثل كلفته في البلدان الاخرى التي تضاربها ولما

كان ارباب المعامل غير قادرين على تدبير قروض لمدات طويلة انقلب مريدو الشراء الى بلدان اخرى

فكانت نتيجة ذلك بادية في انقاص ساعات العمل في عدة معامل ٠ وكان الاميركيون اكبر الشارين وانحصر شراوءهم في ادوات الالات الكبرى المعدودة في درجة عالية عمليا ٠ ولم يكن رواج في الاقمشة التي كان الشراء منها متوسطا في القيمة وتناقص معدل التوصيات لاصدار التحف الرخيصة والالعاب التافهة القيمة ٠ وافضل ما بيع كان منحصرا في الاشياء الخزفية حتى ان الخزف الذي يستعمل في الكماليات قد نال اقبالا معتدلا بالرغم من المكوس الجمركية العالية المفروضة على مثل هذه الابضعة في كثير من البلدان ٠ ولم يكن معرض الربيع الذي اقيم في براسلو واقفل في ١٧ اذار خارجا عن هذه القاعدة والتوصيات الوحيدة ذات القيمة المهمة قد كانت منحصرة في ذلك القسم من المعرض الذي يبيع الاشياء الكتانية

صناعة المنسوجات في الاكوادور

يعجب المتامل في احوال العالم بمقدار ما تتقدم بعض الامم الصغرى نحو الاستقلال الاقتصادي وبالاخص بعد الحرب ٠ ولسنا نستشهد على ذلك بالامة البرازيلية التي نشرنا في موضع اخر من هذا العدد فصلا مسهبا عن تقدمها الصناعي لانها من غير الامم الصغرى ٠ ولكننا نذكر الاكوادور التي وقفنا على نبذة في تقدم صنعة المنسوجات فيها هي في الحقيقة داعية الى العجب

فقد ذكر الكاتب وهو من الثقات بهذا الموضوع ان المنسوجات فيها كانت في الخمس سنوات الاخيرة ٠ ويشتغل في هذه الصناعة في تلك البلاد الان الفا عامل وجملة ما تنتج الصناعة مليونا و٢٠٠ الف سوكره وهي العملة الوطنية الموازية بالقيمة في الوقت الحاضر لما قيمته ٢٢ سنتا امريكيا

والماثور عن ارباب هذه الصناعة في الاكوادور انهم على ما لا مزيد عليه من الهمة والنشاط وحسن الادارة ومع ان ارباحهم الصافية لا تقل عن ٣٠ بالمائة فهم يردونها كلها الى المصلحة قصد التوسع والتحسين فيشترون الالات الحديثة للنسج ولتوليد القوة الكهربائية من المجاري المائية وغير ذلك مما يزيد في الاستعدادات ويعمل على الاقتصاد في النفقة الاولية

وليس في الاكوادور شرائع تمنع اشتغال الاولاد في المعامل لذلك يكثر اصحاب المعامل من استخدام الفتيات اللواتي معظمهن من الهنديات الوطنيات وذلك باجرة تافهة لا تتجاوز ٣٠ سنتا امريكيا في اليوم ٠ انما هم يعنون بتوفير الوسائل الصحية المتبعة في مثل صناعتهم في البلدان الراقية ولذلك يتهافت الفتيات على طلب الشغل في المعامل لانهن يجدنها اطلق واوفر للراحة من الاستخدام في البيوت

والخبراء في معامل الاكوادور سواء لتركيب الصباغ او للعناية بالالات هم من الاجانب او من الذين تمرنوا في البلدان الاجنبية ٠ والبضائع الحاصلة هي على الغالب من الاجناس الخشنة الرخيصة الثمن تستهلك البلاد منها نحو ٧٥ بالمائة والباقي يصدر الى الخارج ومعظم ذلك الى جنوبي كولمبيا

ويقول ذوو الخبرة ان الاكوادور قد تستغني عما قريب عن الخارج في تلك البضائع التي اخذت في اصطناعها لان تقدمها في صناعة المنسوجات يتم بسرعة مدهشة

اكبر حوالة مالية في تاريخ امريكا

اكبر شركة سيارات مفردة في امريكا بعد شركة فورد هي شركة «ددج اخوان» التي اسسها اخوان رافقا فورد اولا في صناعة السيارات ثم استقلا ونجحا نجاحا عظيما ٠ وقد مات الاخوان وشاعت ارملتاهما اعتزال الاهتمام بادارة المعامل والاشغال فعرضتا المصلحة للبيع ٠ فاشتراها محل الصيرفة المعروف باسم ديلون ريد وشركاهم في نيويورك ودفع الثمن ١٤٦ مليون دولار حوالة واحدة في اول ايار فكانت اكبر حوالة مالية مفردة قطعت على مصرف في كل تاريخ التجارة في امريكا

الطرائق المتنوعة والكثيرة في استعمال القطن

سواء كان الانسان غنيا ام فقيرا فهو لا غنى له عن القطن لان هذه المادة العجيبة بتنوع الفائدة من استعمالها تدخل في صنع مئات من الحاجيات التي قد لا يحلم العامة لاول وهلة ان القطن داخل في تركيبها

الكلام عن القطن ومحصوله وسائر ما يتعلق بنسجه واستعماله لا يلذ لجميع الناس لانه من المواضيع الاقتصادية البحتة • فهو في نظر محبي قصص الغرام والفكاهة والانشاء العصري وغير ذلك ممثل جاف ليس فيه ما يبهج ويطرب • اما في راي انسباء القطن الارستوقراطيين كالحرير والصوف مثلا فانه يعتبر كربيب او كما يقولون الغنمة السوداء في العائلة

فالذين لا تلذ لهم حكاية القطن مخطئون في زعمهم ان حديثه لا يطرب الناس لانه لا يوجد محصول من نتاج التربة او صنف من الاصناف التي حولها ذكاء الانسان الى ما يفيده ويوفر رفاهيته ويسد معظم حاجاته اقرب اليه من القطن واكثر التصاقا بحياته في سائر بلدان البسيطة ذلك لان القطن وما يتفرع منه يوجد الملابس والقوت والوقاية والرفاهية واللهو والمئات من الامور الاخرى التي لها علاقة كبرى بالحاجيات والكماليات

وسواء ذهبنا الى اعمالنا سحابة يومنا او تدثرنا باللحف وغيرها في اسرتنا فنحن محاطون بالقطن من كل صوب واذا كنا من اهل اليسار بحيث نقوى على ركوب السيارة فاننا نجلس على وسادات مغطاة بقماش القطن وقد تكون محشوة بالقطن ايضا • كما اننا نتقي المطر والثلج بسقف من الجلد الاصطناعي اساسه القطن • ويكون مسير السيارة هنيئا وركوبنا داعيا الى الارتياح بسبب دواليب السيارة اللينة المصنوعة من المطاط والقطن

واذا قضى نكد الطالع علينا بحادثة اصطدام تجيء نقالة المستشفى لانقاذنا فيلقانا اول كل شيء الاطباء والمساعدون وهم بلباس قطني ابيض يشرح الصدور وياخذون في معالجتنا وتضميد جراحاتنا بالرفائد القطنية والضمادات المنسوجة من ارق انواع القطن • ومثل هذا نصادف اذا ركبنا الجواد الذي يكون سرجه هنيئا مريحا او ركبنا العربة القديمة ومقاعدها قد حشيت بالقطن كما ان فتيلة مصباحها من القطن

وملاهي الصور المتحركة التي تعشقها الناس في هذه الايام يلعب القطن ادوارا مهمة فيها فان اغشية الصور يوءلف القطن اهم موادها • وكل ما في المنازل وغيرها من المقاعد والكراسي المغطاة بالجلد والفرش والوسائد كلها محشوة بالقطن الذي اقتطفته في الجنوب ايدي العمال باجور تافهة وندفته المعامل فصار كنثار الثلج او غزلته المغازل خيوطا او نسجته المناسج قماشا جميلا لاستعمال بني الانسان • ذلك فضلا عن بذر القطن الذي يستخرج منه القار الذي يستعمل في صنع اسطوانات الفونوغراف

واذا انزعج نظامنا الاجتماعي بحرب يكون للقطن فيها الشان الكبير في المداواة وتضميد جراح الجرحى وفي تركيب البارود العديم الدخان وفي اصطناع المتفجرات الاخرى المختلفة • وان اجود انواع الزيت الذي يستعمل في التوابل والدهن الذي يدخل في بعض الاشياء المطبوخة مستخرجة كلها من بزر القطن الذي يكبس بعد عصر زيته او دهنه بشكل كعك ويطعم للماشية • وهناك اشياء كثيرة مختلفة متاتية عن القطن وبزره لا يسعها المقام وهي لو جمعت لتالف منها مجلد ضخم

وموسم القطن الامريكي ليس اعظم واغلى قيمة من كل ما سواه فقط من حيث تمشية الاشغال والمساعدة على الرواج ونجاح الاعمال الوطنية بل هو عظيم الاهمية من الوجهة العمومية الاجنبية ففي كل بلاد يستعمل فيها القطن للمرافق المختلفة ترى عيونا مراقبة تراوح اسعاره وتعديلات محصوله والمستهلك منه والجاهز الباقي في

المستودعات . وغير خاف ان الحرب قد فتحت ابوابا عديدة لاستعمال القطن وما يتفرع منه فازدادت قيمته وعظمت اهميته

ويقسم القطن من حيث استعماله الى نوعين رئيسيين هما نسيله وبزره . فالبزر في كل رطل من القطن هو ٦٥ بالمائة والنسيل ٣٥ بالمائة ولكن قيمة النسيل التي تفوق قيمة البزر باضعاف كثيرة هي التي تجعله الشيء المهم في هذا النبات . والقطن الخام يمثل ٢٠ في المائة من مجموع صادرات الولايات المتحدة وهي قد كانت في عام ١٩٢٤ بالغة بالقيمة بليون دولار

ويتحصل من تعديلات عام ١٩٢٣ التي نشرت في هذا الحين انه بلغت قيمة المنسوجات القطنية في معامل الولايات المتحدة ما يزيد على البليوني دولار وفي هذه القيمة زيادة على تعديلات عام ١٩٢١ مقدارها ٤٨ ونصف بالمائة وكان نسيج القطن من عرض ١٢ قيراطا المصنوع في معامل امريكا عام ١٩٢٣ بالغا في الكمية ٨ بلايين و٢٦٤ مليون يرد وهي قيمة لا يزيدها بالارقام سوى الدين العمومي

ولكي نوضح لمحبي التفصيلات الروائية ماهية هذه الكمية من نسيج القطن التي صنعتها المعامل الامريكية عام ١٩٢٣ نقول ان الذي صنع منها بعرض يرد واحد يطوق الكرة الارضية عند خط الاستواء ١٨٦ مرة او بعبارة اخرى يفرش طريقا حول الارض عرضه ثلاثة مربعات من مربعات المدن الكبيرة . ولا يدخل في هذه الكمية الهائلة من القطن المستعمل في الضفائر والجدائل والبضائع المحبوكة والسجوف والخيطان المتنوعة وامثالها التي تزيد في اهمية منافع القطن وتنوع استعماله وعظيم فائدته في معايش الناس

وقد ابدى الناس في السنوات الاخيرة نزوعا الى الاستزادة من استعمال القطن في الاشياء الصناعية الالية فان كميات كبيرة منه تدخل في السيارات كحشو المجالس وتبطين الجدران وغير ذلك ما لا غنى في صنعها عن القطن ذلك فضلا عن الجلد الاصطناعي الذي هو نوع من القطن المكبوس ومثل ذلك يقال عن القبعات والاحذية وتجليد الكتب والاكياس والمناطق ومسنات الامواس وكتب الصور وغير ذلك من الاصناف التي يعتمد في صنعها على القطن وقد كانت في الماضي تصنع من مواد مختلفة

ويدخل القطن ايضا في تركيب الاسلاك الكهربائية للنور وللتلفون في الابنية والمنازل وغيرها . ولمنسوجات القطن دخل في اشغال كثيرة على ان القسم الاكبر منه كما لا يخفى يدخل في الملابس ولوازم البيوت كالشراشف واغطية الوسادات والاسرة والمناشف واغطية الموائد والمناديل والسجوف والبسط والستائر وامثالها وفوط الحمامات تؤلف النفدة الكبرى بالنظر الى كثرة استعمالها في هذه الايام لازدياد الرغبة في النظافة التي تدعو الى استعمال كميات من الصابون وهذا بدوره يسبب الرواج الكثير على زيت بزرة القطن

وقد انتجت مناسج القطن في عام ١٩٢٣ اكثر من ربع بلیون یرد مربع من نسيج القطن الذي يستعمل في عمل اطارات دواليب السيارات . ويقال ان مرافق السمانتو وحدها تستعمل ٢٢٥ مليون كيس يتمزق منها كل عام ٦٠ مليون كيس فلعمل بدل الاكياس الممزقة كل سنة يلزم من القطن ما يزيد على ٦٠ الف بالة . ثم ان غزل القطن الذي يباع لمعامل البضائع المحبوكة يستعمل على الغالب للحاجات الشخصية واهمها الجرابات والملابس التحتية والقفازات وحزامات الافخاذ وبدلات السباحة والاردية والوشاحات وعقد الرقبة

وعلم من تعديلات العشرين سنة الواقعة بين عام ١٨٩٩ وعام ١٩١٩ ان مقطوعية نسيج القطن في هذه البلاد قد كانت ثابتة على معدل واحد فخص من ذلك النسيج كل رجل وامراة وولد بنحو ٥٤ يردا مربعا . وارتفع هذا المعدل في عام ١٩٢١ الى ٥٨ يردا مربعا . وفي عام سنة ١٩٢٣ . واذا انتقلنا من هذا الى المتفرع من بزر اكثر من كل سنة اخرى في الماضي وكان الموجود منه مسهلا امر مقطوعية تخصص لكل فرد من الاهلين اكثر من ٧٢ يردا مربعا

على ان هذه الكمية العظيمة من نسيج القطن لم تستعمل كلها لان محصول المناسج في عام ١٩٢٣ قد فاق بالشيء الكثير محصول كل سنة اخرى قبل ذلك العام الامر الذي دل عليه بوضوح الكساد الذي عم البلاد في بعض شهور سنة ١٩٢٣ . واذا انتقلنا من هذا الى المتفرع من بزر القطن فاننا نقسمه الى ثلاثة اصناف هي النسالة والقشرة الخارجية او هي الجوزة والصمغ او هو ما في داخل البزرة

فالولايات المتحدة تنتج ٦٥ بالمائة من بزر القطن في العالم ولما كانت صناعة استعمال متفرعات بزر القطن في الولايات المتحدة قد بلغت ارفع درجات التطور مما

لا يوجد له مثيل في مصر او الهند او الصين والبلدان الاخرى لذلك كان محصول ذلك البزر في هذه البلاد اعظم منه في غيرها · وتدل التعديلات على ان محصول متفرعات بزر القطن في الولايات المتحدة هو ٤٥ بالمائة من الدقيق و٣٠ بالمائة من القشرة و١٥ بالمائة من الزيت واكثر من ٣ بالمائة نسالة وما بقي من المائة يروح ضياعا بين رمل وغبار وغير ذلك

فالنسيل الشبيه بالهباء او النخالة الباقي حول البزرة بعد نزع القطن عنها والذي يفصل عنها في معامل الزيت يستعمل في حشو الوسادات وقباب الخيل والمقاعد وغيرها ومعظمه يستعمل في صنع ورق الكتابة وقطن المدافع والجلد الاصطناعي والاشياء المتعلقة بالات التصوير الشمسي وغير هذا · والدقيق الذي يصنع كعكا يطعم للماشية بمقادير كبيرة

وزيت بزر القطن يستعمل في الاطعمة ولصنع الصابون ولزاج تركيب الزجاج وذرور الغسل والكلاسرين والنيترو كلاسرين والمرغرين وفي تركيب انواع الحوامض المختلفة · ومحصول بزر القطن كبير المقدار فهو قد بلغ في السنة الواقعة بين ١٩٢٣ ــ ١٩٢٤ نحو بليون بوند من الزيت و٠٠٠ ٥١٨ ١ طن من الكعك والدقيق ونحو ٠٠٠ ٩٤١ طن من القشرة الخارجية و٠٠٠ ٦٧٠ بالة من النسيل

ومن المعلوم ان عدد سكان العالم اخذ في الزيادة المستمرة على معدل يتراوح بين ١٥ و٢٠ مليون نفس في السنة ومعظم هذه الزيادة كائنة في البلدان التي تستعمل نسيج القطن بنوع خاص · فاذا لم يوفق الناس الى بديل للقطن فان العالم يحتاج الى وسائل تزيد محصوله لكي يفي بالحاجة التي توجبها زيادة السكان · والعلماء وارباب الاعمال مثابرون على السعي لاكتشاف طريقة جديدة يدخلونها على مصنوعات القطن اما في النسيل او في النسيج · ونحن نرجح ان ذكاء الصناع في الولايات المتحدة سوف يساعدهم على ايجاد الوسائل الممكنة من استعمال كل محصول القطن الذي تنتجه ارض الولايات المتحدة تحت الظروف الاقتصادية العادية

ننقل الرواية التالية عن جريدة مرآة الغرب النيويوركية الغراء استشهادا على نشاط واجتهاد المهاجرين من ابناء الوطن حيثما نزلوا في العالم الجديد · ونذكر في الوقت نفسه ان مثل هذه التجارب في تربية دودة القز يجريها منذ نحو عشرين سنة في الولايات المتحدة مواطن من الدامور في بلدة بارنكات نيوجرزي · وقد حصل على بعض المساعدة في ذلك من نظارة الزراعة الامريكية ولكن الموخر في نجاح هذه الصناعة في البلاد الاميركية ليس المناخ وعدم موافقة التربة بل غلاء اجور الايدي العاملة التي هي من اكبر العوامل في هذه الصناعة

والى القراء ما نشرته الرصيفة عن تجارب احد المواطنين في تربية دود الحرير في جامكا

«قرانا في جريدة انكليزية تصدر في كنغستون جامكا وصفا مسهبا لمشروع تربية دود الحرير يقوم به المواطن المجتهد حبيب مراد نزيل تلك المدينة منذ ربع قرن تقريبا · ورأينا الى جانب الكلام عليه صورته ورسوم الشرانق والمزرعة التي ينمو فيها شجر التوت ومساحتها فدان وهي كائنة على مسيرة ميلين او ثلاثة من المدينة · وقد كانت التجارب التي قام بها في هذه المزرعة حسنة النتائج مما استدعى ارتياح الجمعية الزراعية واهتمامها وعناية الحكومة نفسها

في المزرعة التي يقوم فيها ذلك السوري الهمام بامتحاناته وتجاربه ٧٥٠ شجرة توت وهناك ٨٠ نصبة اخرى في حقل اتخذه لزراعة التوت · وهو يستجلب بزر القز من فرنسا ويربيه على الطريقة المعروفة في لبنان · وقد اوصى على آلات في فرنسا تحل الشرانق وتلف خيوط الحرير · وله طريقة خاصة في تشذيب التوت فينمو سريعا وتكثر اغصانه واوراقه التي يتغذى بها دود القز بعد ان ينقف · وهو يقول ان شجر التوت ينمو في كل مكان ولكنه يغل في الارض التي تحرث وتروى ثلاثة اضعاف ما يغل الذي منه بلا حراثة ولا ري

ولما اسفرت تجاربه عن النجاح اخذ يفاوض الحكومة لتسمح له بتوسيع نطاق مشروعه في تلك المزرعة · فجاءه كتاب من ناظر المستعمرات يقول له ان حاكم جامكا قد قرر السماح له باستعمال فدانين ونصف فدان من تلك المزرعة علاوة على الفدان الذي يستعمله ولكن هذا السماح لمدة سنتين فقط يكون للحكومة في نهايتها الحق في ان تسترد سماحها

تجارة البيض في العالم وتنوع اهميتها

بعض البلدان تستورد البيض في فصول معلومة من السنة وتصدره في غيرها ـ الصين اكبر مصدرات البيض في العالم وتجارة البيض ومتفرعاته من الاقلام التجارية الكبرى بين الامم

ان مجموع تجارة العالم ببيض الدجاج في قشرته قد بلغ بالتعديل ٧٠٠ مليون دزينة في عام ١٩١٣ و٤٥٠ مليون دزينة في عام ١٩٢٣ وتجارة متفرعات البيض كزلاله وصفاره والبيضة بجملتها من غير قشرتها مجففة وسائلة او مجمدة بالصقيع قد بلغت ١٢٠ مليون بوند في عام ١٩٢٣

العوامل المسببة لنقص المتاجرة بالبيض كما هو

ان تناقص كمية البيض في قشرته الداخلة في تجارة العالم قد نتج من بعض الوجوه عن تطور تربية الدجاج في كل بلاد استطاعت ذلك بحيث ان البلدان التي اتيح لها هذا الامر قد كفت نفسها بما عندها من ذلك ٠ وتسبب النقص ايضا بالاكثر عن صغر مشحونات البيض من بولندا وروسيا (ومعهما سيبريا) البلدان التي كانت قبل الحرب من اعظم مصادر البيض وكذلك عن قلة الطلب في المانيا على ان هنالك بلدانا لا تستطيع تربية الدجاج الى حد يسد حاجتها الى البيض فهي لذلك تضطر الى الاعتماد على المصادر الاجنبية لسد عوزها

ولبعض البلدان تجارة صادرات من البيض وتجارة واردات ايضا على معدل كبير ٠ فالبلدان التي لها موسم بيض كبير تستجلب البيض في الفصل الذي يقل فيه نتاج البيض عندها وتصدره في الفصل الذي يتكاثر فيه ٠ ويصح هذا في فرنسا وهولندا والبلجيك وبعض البلدان الاوربية الاخرى

الصين اعظم مصدرات البيض

كانت روسيا بما فيها بولندا ومقاطعات بحر البلطيك قبل الحرب العامة اعظم البلدان من حيث انتاج البيض وقد اصدرت منه ٢٦٤ مليون دزينة ارسلت ٣٨ و٦ اعشار بالمائة الى انكلترا و٢٧ و٩ اعشار بالمائة الى المانيا ٠ على ان هذه الصادرات قد انقطعت في غضون الثورة التي اضطرمت نارها في روسيا ٠ ثم اعيد الاصدار في عام ١٩٢٣ عندما ارسلت روسيا بشكلها الحاضر ٠٠٠ ٥٠٠ ٧ دزينة من البيض الى الخارج فاشترت منه المانيا خمسين بالمائة

والصين في هذا الحين تنتج من البيض ما يزيد على كل بلاد اخرى وقد كانت في عام ١٩٢٣ اعظم مصدرات البيض اذ شحنت ٠٠٠ ٧٥٤ ٩١ دزينة الى البلدان الاخرى في تلك السنة ٠ وكانت هذه المشحونات مرسلة الى البلدان المتاخمة للاوقيانوس الباسيفيكي ما عدا تلك التي ارسلت الى انكلترا التي كان ارسالها في السنوات الاخيرة وقد اشترت اليابان وفرموسا نحو ٧٥ بالمائة من مجموع صادرات البيض الصينية ٠ وقد ازدادت تجارة الصين ثلاثة اضعاف منذ عام ١٩١٣ والبيض الصيني هو اصغر في الحجم من بيض الولايات المتحدة ومعظم ذلك البيض يستعمل في المحصولات المتفرعة منه

البلدان السابقة في غلة البيض

ان الجدول التالي يرينا البلدان المعدودة من العوامل الكبرى في تجارة البيض العالمية والغلة المتفرعة منه

واهم البلدان الداخلة في تجارة البيض ومحصولاته الاخرى (يضاف ثلاثة اصفار الى اليمين)

البلاد	الصادرات		الواردات	
البيض بقشره	١٩٢٣	١٩١٣	١٩٢٣	١٩١٣
	دزينات	دزينات	دزينات	دزينات
المانيا			٢٠٠١٩٤	٢٧٥٧١٤
انكلترا			٢٠٠٤٥٩	٢١٥٧٥٥
فرنسا	٥٩٩٦٨	٢٨٨٤٥	٠٤٢٠٧١	٠٧٥٨٣٣
هولندا	٢٢٣٤٨	٣٨٢٠٢	٠١٠٨٤٧	٠٢٧٠٢٤
سويسرا			٠١٩٨٢٦	٠٢٢٧٧٧
اليابان			٠٥١٩٣٤	٠٠٨١٥٨
امريكا	٣٠٦٥٩	٢٠٤٠٩	٠٠٠٤١٢	٠٠١٢٧١
روسيا	١٩٤٠٠٠	٢٦٥٠٠٠		

ايطاليا	٠١٤٨١٩	٠٤٠٩٥٥
الصين	٠٩١٧٥٤	٠٣٠٢٦٧
دانمرك	٠٥٦٤٥١	٠٢٦١٧٣

المحصولات المتفرعة من البيض

	الصادرات بالبوند		الواردات بالبوند	
	١٩٢٣	١٩١٣	١٩٢٣	١٩١٣
المانيا	٠١٣٦٢	٠٤٣٥٠	٠٩٧١٧	١٣١٥٤
امريكا			٢٣٢٩٩	٠١٤٩٤
انكلترا	٠٨٢٧٣	١١٠٥٥	٥٩٣٢٢	
فرنسا	٠٠٥١٦	٠٠٩٠٨	٠٧٤٢٥	٠٢٥٠٣
الصين	١٠٧٦٩٩	٤٤٥٩٤		

فرنسا والدنيمرك تزيدان الاستيراد

كانت فرنسا البلاد الخامسة في الاصدار من البيض في عام ١٩١٣ ولكنها في عام ١٩٢٣ اصبحت البلاد الثانية الكبرى في اصدار البيض • وفي عام ١٩١٣ كانت صادرات البيض من فرنسا اقل من صادرات الصين قليلا فشحنت على الاخص الى انكلترا والبلجيك واسبانيا • وقد بذلت عناية كبرى في الدانمرك في سبيل تربية الدجاج توخيا بذلك للاكثار من اصدار البيض • وفي الواقع ان هذه المرافق في تلك البلاد منظمة على مثال لا يضارعه شيء في البلدان الاخرى

فكانت نتيجة هذه العناية ارتفاع الدانمرك من الطبقة السادسة الى الثالثة كبلاد اصدار للبيض وقد بلغ ما اصدرته منه في عام ١٩٢٣ نحو التسع من مجموع صادرات البيض في العالم • وبريطانيا العظمى هي اهم سوق للبيض الدانمركي فالذي اشترته بريطانيا العظمى من بيض الدانمرك في عام ١٩١٣ يزيد على ٩٤ بالمائة من صادرات بيض الدانمرك كلها ويزيد على ٢٠ في المائة من مجمل ما استوردته انكلترا من ذلك

وتحولت الدانمرك بعد الحرب الى جهة البلدان الكائنة في القارة الاوربية مفتشة عن منفذ ذلك لان انكلترا كانت تستجلب كميات كبيرة من بيض افريقيا واوستراليا وامريكا الشمالية • ويقول ارباب التعديل ان ثلاثة اخماس من محصول البيض في الدانمرك قد اصدرت الى الخارج وان هذه الصادرات تعد في الطبقة الثالثة من محصولات الدانمرك الزراعية التي اصدرت من البلاد

بولندا في حاجة الى وسائل خزن باردة

ان بلدان بحر البلطيك متنشطة كثيرا في انماء مرافق دجاجها وقد بلغت درجة مهمة كمصدرات للبيض • ومعظم بيض تلك البلدان يرسل بالاكثر الى انكلترا على ان مشحونات صغيرة منه ترسل الى المانيا • وتجارة البيض في هولندا قد تناقصت فهبطت هذه البلاد من الصف الثالث كمصدرة للبيض في عام ١٩١٣ الى الصف الخامس في عام ١٩٢٣ • واسواق انكلترا والبلجيك وسويسرا هي افضل مصرف للبيض المجلوب من هولندا • وكانت المانيا قبل الحرب الاخيرة تاخذ معظم هذه الصادرات

ومن الدول التي تعد من العوامل المهمة في تجارة البيض بالعالم ايطاليا وبولندا ورومانيا وزكوسلافيا وياغوسلافيا • ففي بولندا قد بلغت تربية الدجاج وانتاج البيض غاية الاتقان وهي تصدر الكميات الكبيرة منه الا انه بالنظر الى عدم وجود مستودعات مبردة فيها تضطر الى شحن البيض حال انتاجه بقطع النظر عن احوال الاسواق وذلك مخافة ان يفسد • واسواق البيض البولندي المهمة هي انكلترا وسويسرا والنمسا وقد تبعتهن المانيا في ذلك موخرا • اما صادرات ايطاليا من البيض فقد تناقصت من ٠٠٠ ٩٦٦ ٤٠ دزينة في عام ١٩١٣ الى ٠٠٠ ٨١٩ ١٤ دزينة في عام ١٩٢٣ والبيض الايطالي يرسل الى انكلترا وسويسرا والبلجيك

الولايات المتحدة متفوقة بتجارة البيض
في نصف الكرة الغربي

الولايات المتحدة تعد اليوم اعظم بلاد من حيث اصدار البيض الى الخارج في نصف الكرة الغربي كله • ومع ان كندا تصدر المقادير الصغيرة من البيض فهي تستجلب على الغالب اكثر مما تصدره فقد كان ما استوردته من البيض في عام ١٩٢٣ بالغا ٦٢٢ ٣١٩ ٨ دزينة وما اصدرته ٥٣١ ٦١٣ ٣ دزينة • ومع ان اشغال تربية الدجاج في الارجنتين غير منظمة فغلة البيض كبيرة فيها وهي تضاعف مقدار ما تصدره منها عاما بعد عام

فقد كان ما تصدره الارجنتين من البيض في عام ١٩٢٠ صغيرا في المقدار بحيث لم يزد في ذلك العام على

٦٥٤ ٨٨٢ ١ دزينة ولكنها في عام ١٩٢٣ قد اصدرت ٠٠٠ ٥٠٠ ٢ دزينة • وبيض الارجنتين يرسل الى الولايات المتحدة وانكلترا والى بلدان اوربية اخرى وكذلك الى بلدان امريكية جنوبية مجاورة فتجارة البيض الارجنتينية تتعاظم بسرعة وستكون من اقلام تجارة البلاد المهمة اذا وجدت الاسواق الملائمة لها

البيض الافريقي يرسل الى انكلترا

لفظة افريقيا في سوق البيض بالعالم تشمل ما يصدر من مصر ومراكش وافريقيا الجنوبية البريطانية فتجارة صادراتها التي هي حديثة التطور تداني المليوني دزينة بيض سنويا • والبيض من مصر وافريقيا الجنوبية البريطانية يرسل الى انكلترا اما ما تصدره مراكش فيروح الى اسبانيا وانكلترا على السواء • وتستورد اسبانيا من مراكش نحو ٨٣ في المائة من البيض • وتستهلك انكلترا اكثر من ٩٠ في المائة من صادرات البيض المصري بجملتها وقد بلغت تلك الصادرات في عام ١٩٢٣ جملة ٦٦٠ ٠٤٤ ١٣ دزينة او ٧٥ بالمائة من غلة البيض المصرية • والبيض المصري اصغر حجما من بيض الولايات المتحدة وصفاره اكبر من زلاله الابيض بالنسبة الى ما هو معروف عن البيض • ومشحونات البيض المصري تبتدىء في شهر تشرين الاول وتنتهي في تموز

انكلترا اكبر شارية للبيض

ان اكبر مستوردة للبيض بين الامم كلها هي انكلترا فقد اخذت في عام ١٩٢٣ من بيض البلدان الاخرى — ٤٣٠ ٤٥٩ ٢٠٠ دزينة (بما فيها كمية صغيرة من مستعمراتها) واستوردت في عام ١٩١٣ ٧٠٠ ٧٥٥ ٢١٥ دزينة • فهذه الواردات التي تمثل ٦٠ بالمائة مما تاكله انكلترا سنويا من البيض تجيء على الاكثر من الدانمرك • وتجيء مشحونات كبيرة من ارلندا ايضا ومن مصر والصين والشيء القليل من بلدان اخرى مختلفة

وواردات فرنسا من البيض تعادل صادراتها فالواردات تكون في الفصل الذي تقل فيه غلة البيض الفرنسوي • وهي قد استوردت معظم البيض في عام ١٩٢٣ من ياغوسلافيا وايطاليا والجزائر • وسويسرا تستورد كمية هي بالنسبة الى عدد سكانها كبيرة • ففي عام ١٩٢٣ قد بلغت تلك الواردات ٣٥٣ ٨٢٦ ١٩ دزينة وشريت من بلدان اوربية مجاورة لها • ومعلوم ان المجال غير منفسح لتكبير محصولات البيض في سويسرا ولهذا فهي تعتمد على البلدان الاخرى في سد حاجاتها من هذا القبيل

والبلدان السكندنافية — ما عدا الدانمرك — تستورد ما يلزمها من البيض من الدانمرك خصوصا ومن بلدان بحر البلطيك في بعض الاحيان

المانيا تصير مصدرة بيض بعد ان كانت مستوردة

ان اهم تغيير حدث في تجارة استيراد البيض موءخرا قد طرأ على المانيا • ففي عام ١٩١٣ استوردت المانيا ٠٠٠ ٧١٤ ٢٧٥ دزينة بيض ولكن تلك الواردات قد تناقصت الى ٠٠٠ ١٩٤ دزينة في عام ١٩٢٣ بينما صادراتها قد ازدادت من ٧٥٧ ٨٠١ دزينة في عام ١٩١٣ الى ٠٠٠ ٠٧٠ ١ دزينة في عام ١٩٢٣ ومعظم البيض الذي تستورده المانيا ياتيها من بولندا وما بقي يوءخذ من بلدان اخرى في اوربا

وصادرات البلجيك ووارداتها من البيض متعادلة فهي تغل ٩٥ في المائة مما تحتاجه من البيض وتصدر منه في الفصل الذي تبيض فيه الدجاج اما وارداتها فتجيء في الشهور الباردة • والبلجيك تحمي محصول البيض فيها بمنع الاستيراد من الخارج عندما تكون غلة البلاد منه موازية لحاجاتها • وجزائر الهند الغربية وامريكا الوسطى والجنوبية — ما عدا بعض الجمهوريات الكبرى — تستورد الشيء الكثير من البيض وللولايات المتحدة حصة كبرى من تلك الواردات

تجارة متفرعات البيض

الصين اكبر عامل في العالم بتجارة متفرعات البيض (والمراد بالمتفرعات ما يستعمل من صفاره وزلاله والبيضة بجملتها سائلة او مجففة ومجلدة) وتشحن الى الخارج ٩٠ بالمائة من مجموع صادرات العالم كله او هو ١٢٠ مليون بوند ماخوذة على اقرب تعديل من ١٠٠ مليون دزينة بيض • وقد ازدادت صادرات متفرعات البيض هذه من الصين من ٤٥ مليون بوند في عام ١٩١٣ الى ١٠٧ ملايين و٠٠٠ ٦٩٠ بوند في عام ١٩٢٣ • تاخذ انكلترا منها النصف والولايات المتحدة الربع وما بقي يرسل الى المانيا وفرنسا والبلدان الاوربية الاخرى ما عدا قسم صغير يرسل الى البلدان التي على الاوقيانوس الباسيفيكي التي لا تكفيها غلة بيضها • هذا وان بعض البلدان الاوربية

تصطنع متفرعات البيض ولكن هذه المتفرعات المصنوعة لا تدخل في تجارة العالم بالمقدار الجدير بالذكر

محاولة تحسين البيض

ان البلدان التي تشتغل بالبيض وتسعى الى تحسين جودته تفكر الان بما يحسن جودته ويضمن سلامة البيضة التي تدخل في تجارة العالم من كل شائبة وبعبارة اخرى انها تسعى لايجاد عيار للبيض واول بلاد تنظمت فيها وسائل اصدار البيض وانشات نظارة لملاحظة الجنس والجودة في البيض المراد اصداره هي الدانمرك · فاوجبت على اصحاب البيض ختمه باسم صاحبه لكي اذا كان دون العيار المطلوب تطالبه بالتعويض او تمنع اصدار ذلك البيض

وهكذا فان البيض ينخب ويوسم ويعبأ بطريقة خصوصية حديثة ويعد للشحن · فهذه العناية التي بدت من الدانمرك وما اشتهر عن تدقيقها في انتخاب البيض قد اكسبها شهرة طائرة وجعل بيضها مرغوبا فيه معدودا في الطبقة العليا من حيث الجودة وهولذلك يشرى باثمان اغلى من غيره في سائر اسواق العالم· وقد حذت حذوها في ذلك هولندا فبذلت عناية خصوصية في اختيار البيض ووسمه وتعبئته وكيفية شحنه بحيث صار بيض هولندا في الشهرة مماثلا لبيض الدانمرك وحاصلا على اسعاره تقريبا

وقد جرت بلدان اخرى عديدة على هذه الخطة التي ابتدعتها الدانمرك · فكانت اولاهن شمالي ارلندا التي وجهت عناية خاصة الى بيض الصادرات وسنت قانونا يقضي على اصحاب البيض المراد شحنه الى الخارج بان يمتحن ويختم ويعبأ كما يوجب قانون الحكومة · وعلى اصحاب البيض الذين يصدرونه الى البلدان الاجنبية ان يسجلوا اسماءهم في سجلات الحكومة · وقد علم ان كندا ونيوزيلاند وافريقيا الجنوبية البريطانية كلها تسعى اليوم الى ايجاد رقابة تتولاها الحكومة على البيض وفحصه وجعله اصنافا في الجودة وكيفية تعبئته وشحنه الى الاسواق وهي اليوم توجه اهتماما خاصا الى متفرعات البيض التي ترسل الى البلدان الاخرى

سرعة تقدم البرازيل في المرافق الصناعية

اصبحت تلك البلاد تكفي حاجاتها من معظم الاشياء المهمة وقد دفعتها الى ذلك الاحوال الناتجة عن الحرب ـ بيان مفصل لعدد المعامل والعمال المشتغلين فيها ومقدار محاصيلها

النهضة الصناعية في البرازيل غير بعيدة العهد ففي الزمن السابق لعام ١٨٨٩ عندما تاسست الحكومة الجمهورية كان في البلاد ٦٢٦ معملا · ولقد كان التقدم في المعامل الصناعية مستمرا ولكن ببطء في خلال الخمس وعشرين سنة اي لحد سنة ١٩١٤ وازداد رقيها في العشر سنوات الماضية بسبب الحرب وما اصاب المعاملات المالية من التناقص

وقد بلغ عدد شركات الاشغال التي انشئت في الفترة الواقعة بين عام ١٩١٥ و١٩١٩ نحو ٥٩٤٠ براسمال مقداره ٠٠٠ ٥٥٩ ٤٣٩ ملريس وكان في البرازيل عام ١٩٢٠ بناء على اصح التعديلات الاخيرة التي اصدرتها نظارة الزراعة والتجارة والاعمال ١٣٣٣٨ من موءسسات الاعمال براسمال مقداره ٠٠٠ ٨١٤ ٢٣٢ ٢ ملريس (او بالدولارات الامريكية ١٥٠ ٣٨٣ ٥٠٢ على متوسط حساب النقود لتلك السنة) وفي تلك المرافق ٦١٥ ٣٦٥ من العمال يصنعون سنويا ما قيمته ٠٠٠ ١٧٦ ٩٨٩ ٢ ملريس (او ٦٠٠ ٥٦٤ ٦٧٢ دولار)

وتشمل المصنوعات محصولات متنوعة كثيرة يتالف منها القسم الاكبر على الخصوص من سلع ابتدعت في الاصل في حقول البلاد وغاباتها كالمنسوجات والسكار والسيكارات والمكبوسات ولحم البقر واثاث المنازل · وما بقي من تلك المصنوعات يتناول في الصنع المواد المجلوبة من الخارج كالحديد والفولاذ والجلود والادوية ومختلف العقاقير وفي بعض اصناف المصنوعات كان المحصول المحلي يسد حاجة البلاد كلها كما يتضح للقارىء من الجدول التالي الذي سطرته نقابة الاعمال العمومية المعروفة باسم سنترو اندستريال دو برازيل ماخوذة من سجلات ضرائب الاستهلاك لعام ١٩١٩

الانتاج والمقطوعية في البرازيل لعام ١٩١٩

الاصناف	النسبة المئوية للمحصولات	المقطوعية اجمالا ملريس	المحصول الوطني ملريس
التبغ	٩٣	١٠٩،٢١٧،٧٥١	١٠١،٨٧٥،٠٦٢
المشروبات	٨٨	٣٣٨،٨٩٧،٠٩١	٣٠٠،٩٤٤،٣٢١
الكبريت	٩٩	٠٣٤،٧٣٣،٠٦٨	٠٣٤،٧٣٢،١٢٨
الملح	٧٩	٠٢٠،٩٢٥،٨٥٩	٠١٦،٧٠١،٧١٢
الاحذية	٩٩	١١١،٢٧٧،١٥٢	١١٠،٦٣٣،٨١٦
العطورات	٧٩	٠٣١،٥٠١،٩٩٦	٠٢٥،١٢٦،٠١٤
بضائع للصيدليات			
	٥٨	٠٩١،١٥٢،٧٢٨	٠٥٣،٣٦٢،٧١٣
مكبوسات	٩٦	١١٨،٨٨٧،٥٨١	١١٤،٣٠٣،٢٠٩
خل	٩٧	٠٠٦،،٧٨٧،٢٨٨	٠٠٦،٥٩٤،٦١٨
شموع	٩٩	٠١٤،٨٥٥،٤٨٤	٠١٤،٨٢٨،٥٦٧
عصي	٧٩	٠٠٠،١٥١،٣٩٧	٠٠٠،١١٩،٩٥١
منسوجات قطنيةوصوفية وكتانية وحريرية			
	٩٠	٩٥١،٢١٧،١٤٧	٨٢٣،٩٠٠،٣٦٧
منسوجات ما عدا المعروف منها بشغل الحبك			
			٠٣٦،٠٦١،٨١٦
مشدات			٠٠٠،٧٦١،٠٢٨
ورق لجدران المنازل			
	٩٨	٣،٩٤٧،٥٤٧	٠٠٣،٨٧٤،٢٧٣
ورق لعب	٩٣	٠٠٢،١٢٤،٦٦٣	٠٠١،٩٧٧،٦٥٣
قبعات	٩٧	٠٤٤،٨٤٢،٧٩١	٠٥٣،٦٢٧،٧٤٢
طارات فونوغراف			
	٩٦	٠٠٤،٢٧١،٢٧٤	٠٠٤،١٠٦،١٣٨
خزف وزجاج	٣٢	١٢٢،٠٢٢،٩٠٦	٠٠٧،٠١٢،٢٢٦
اشياء حديدية من قواطع وغيرها			
	٨٢	٠٤٠،٨٤٧،٩٠٦	٠٣٣،٦٦٥،٥٣٦
بن محمص ومطحون			
		٠٤١،٣٠٩،٤١٣	٠٤١،٣٠٩،٤١٣
زبدة	٩٩	٠٣٢،٩٨٩،٨١٣	٠٣٢،٨٥٨،٦٨٠

فمحصولات التبغ والكبريت والاحذية والمكبوسات والخل والشموع والمنسوجات وورق الجدران وورق اللعب والقبعات والزبدة تعادل مقطوعيتها كما ان المحصولات الاخرى المهمة التي تصنع بكميات وتعادل المقطوعية تقريبا فهي اثاث المنازل واجر البناء وقرميد التبليط والسكر المصفى وورق اللف والجبن والحلوى وزيت البقول والذرة الهندية ودقيق شجرة كسافاوالصابون والحلى الرخيصة والاشياء المعدنية المبصومة · كذلك الجلودعلى اختلافها والقناديل الكهربائية هي من المصنوعات المهمة

واهم المرافق اشغال المناسج التي قد بلغت درجةسامية من الاتقان فان هناك انواعا عديدة من القطن المصنوع في البلاد تضاهي بالجودة الاقمشة المجلوبة من الخارج · واعظم معامل البيرة واحدثها طرازا توجد في ريوجنايرو وسان بولو · ثم ان مرافق الاحذية التي تقدمت تقدما غير يسير وهي الان تصنع الاحذية الحديثة الزي من الطبقة العليا

ومعامل اثاث المنازل قد جرت في مصنوعاتها على موازاة الحاجة · وبالنظر الى وجود الاخشاب الجميلة العديدة الانواع قد تمكنت من صنع القطع البديعة المتناهية في الاتقان · اما المعامل التي تصنع الاقوات فتزيد ما سواها بالكثرة ولا يدانيها في العدد سوى معامل الملابس ويتلوها في تلك النسبة معامل الخشب واثاث المنازل على اختلافها والمناسج · والى القارىء عدد المعامل للاشياء المختلفة في البلاد كما كانت عام ١٩٢٠

عدد المعامل		عدد المعامل	
٣٩٦٩	للاقوات	٥٤٩	اثاث المنازل
١٩٨٨	للملابس وغيرها	٥٣٥	الكارات والمركبات
١٥٩٠	الخزف	٥٠٩	ما يتعلق بالمعادن
١٢١١	المنسوجات المختلفة		واستخراج ما فيها
١٢٠٧	الخشب	٤٢٤	السختيان وامثاله
٠٩٥٠	المحصولات الكيمية	٣٣١	مرافق البناء
٠٠٢٩	مولدات القوة	٤٧	اشغال الفنون والعلوم

فمجموع هذه المرافق كلها ١٣٣٣٨ اما راسمال المناسج فهو اعظم من كل ما سواها ومقداره ٠٠٠ ٤١٥ ٧٠٦ ملريس ويتلوه في كبر الراسمال الاقوات والاشياء الكيمية والملابس والاخشاب · والعدد الاكبر من المعامل يخص الافراد وذلك حسبما علم من التعداد الاخير وما بقي فهو شركات ومساهمات ومعظم معامل الافراد يخص البرازيليين وراسمالها جميعا ٠٠٠ ٣٩٤ ٢٧٨ ملريس · وما بقي منها يخص الاجانب وراسماله ٠٠٠ ٤٧٩ ٢٦١ ملريس

اما الشركات فراسمالها ٠٠٠ ٥٢٤ ٤٣٩ ملريس واعظم الرساميل هي التي في الشركات المساهمة ومقداره ٠٠٠ ٣٨٧ ١٢٧ ١ ملريس

وارباب المعامل الاجانب الذين هم في الطليعة من حيث العدد والراسمال هم ايطاليون وبرتوغاليون والمانيون واسبانيون ٠ اما الولايات المتحدة فممثلة بست شركات فقط ٠ وسان بولو هي نقطة دائرة المعامل في البرازيل والجدول التالي يوضح للقارىء قيمة محصول المعامل في تلك الولاية وكيفية ازديادها من عام ١٩٠٠ الى ١٩٢٢ ملريس

سنة	مليريس
١٩٠٠	٠٦٩،٧٥٢،٠٠٠
١٩٠٥	١١٠،٢٩٠،٤٠٠
١٩١٠	١٨٩،٣٧٠،٠٠٠
١٩١٥	٢٧٤،١٤٧،٤٢٢
١٩٢٠	٧٩٥،٩١٥،٢٠٠
١٩٢١	٨٠٤،٣٧٨،٠٠٧
١٩٢٢	١،٩٣٧،٦٦٢،٢٠٠

واذا اخذنا اربعين صفحة من حساب ميزانيات المعامل التي كانت دائرة في عام ١٩٢٣ ولشركات موجودة في مدينة سان بولو نجد النسبة المئوية للارباح الصافية على معدل الراسمال المدفوع ٣٣ في المائة ٠ ومعظم تلك الشركات كانت عاملة على تقوية مركزها بوضع مقادير من المال للاحتياط ولم تدفع من الارباح للمساهمين سوى ١٥ في المائة او اقل

على ان المعامل الموجودة في مدينة سان بولو قد كانت تشتغل في الشهور الاخيرة باقل من معدلها المعتاد وذلك بالنظر الى انحباس المطر الذي سبب قلة مياه لادارة قوتها ٠ على انهم اليوم قد عمدوا الى ايجاد مصادر قوة جديدة ٠ اما اشغال مرافق سان بولو الرئيسية وهي المناسج القطنية فقد تقدمت تقدما مدهشا في غضون العشرين سنة الماضية وذلك في عدد المعامل الذي ازداد من ١٧ في عام ١٩٠٠ الى ٥٤ في عام ١٩٢١ والراسمال الذي كان ٠٠٠ ٨٨١ ٢٢ ملريس في عام ١٩٠٠ قد ازداد الى ٠٠٠ ١٨٨ ١٠٦ في عام ١٩٢١

ومحصول معامل القطن يتناول الجرابات والقماش الخام والبضائع المحبوكة والانسجة البسيطة والملونة والكاليكو والخام والداماسك والزافير والكريتون وامثالها ٠ وقد انتجت معامل الصوف من الابضعة الصوفية في عام ١٩٢٠ من الكشمير والفلانالا والحرامات وغيرها ما قيمته ٠٠٠ ٧١٢ ٦ ملريس ٠ وهناك اربعة معامل للقنبس الهندي قد انتجت ٠٠٠ ٠٠٠ ٤٠ متر من نسيل القنبس ومواد هذا النوع الخامية قدجلبت من الهند ولكنهم عمدوا موءخرا الى خلط القنبس الهندي بنسيل وطني

ثم ان معامل الحرير قد انتجت من القماش والشرائط والسجوف ما قيمته ٠٠٠ ٧٥٠ ٢ ملريس ٠ ومجموع محصول الجزم والاحذية في عام ١٩٢١ قد بلغ قيمة ٣٨٦ ٢٩٣ ٧ زوجا واصدرت تلك الولاية من البسة الاقدام الى الولايات البرازيلية الاخرى ما قيمته ــ ٨٥٨ ٢٣٤ ٦ ملريس ٠ كذلك مرافق القبعات قد تقدمت وتنظمت وقد كان محصولها في عام ١٩٢١ من قبعات الصوف والقش واللباد ١٦٧ ٠٩٩ ٢ قبعة واصدرت البلاد من هذه الكمية مقدارا صغيرا الى الخارج

وبين مرافق الاقوات كانت البيرا والخمر وغيرهما من الكحولات كبيرة المحصول فبلغت قيمة الصادر منها ــ ٦٧٤ ٢٠٦ ١٨ ملريس في عام ١٩٢١ وتنتج البلاد كميات كبيرة من الكعك على اشكاله وانواع الاقوات المختلفة التي تعبا منها في اوعية التنك والقناني واهمها الحلوى مقادير غير يسيرة ٠ واذا اخذنا اشغال البلاد جملة نجد فيها من المرافق المهمة ٢٧١٥ معملا فيها ٢٢١ ٨٢ عاملا ولها رساميل جملتها ٤٣٠ ٦٩٨ ٤٦٤ ملريس في سان بولو ذلك عدا مصانع صغيرة عديدة اخرى

ومصنوعات سان باولو معروفة مشهورة في سائر انحاء البرازيل ومجموع الصادرات منها الى الولايات البرازيلية الاخرى تزيد في القيمة على ٠٠٠ ٠٠٠ ٣٠٠ ملريس ٠ والكثير منها يرسل الى الارجنتين واورغواي ٠ وتتلو سان بولو في المصنوعات الناحية التي فيها مركز الحكومة العمومية ففي هذه يوجد ١٥٤٢ معملا حسب تعداد عام ١٩٢٠ برساميل مقدارها ٠٠٠ ٦٦٩ ٤٤١ ملريس ومحصول مقداره ٠٠٠ ٥٥٣ ٦٦٧ ملريس

تابع هذه المقالة في صفحة ٢٩

العالم الجديد

تنقل الى الشرق مدنية الغرب

صاحبها ومحررها		سلوم مكرزل

السنة السابعة	العدد ٣	شهر آذار	سنة ١٩٢٥

باب التحرير

نوع العمل

اي نوع من العمل شريف اذا شاء صاحبه جعله كذلك باجتهاده وامانته وعمله فيه على النفع كما هو يعمل للانتفاع

الرجل الذي يجمع الخرق والاوراق يمكنه ان يجعل مهنته شريفة اذا هو جرى فيها على المبدا المتقدم · فهو اذا قاول على اخذ الزبالة من احدى البنايات واحسن القيام بمهمته فجعل من قبيل الواجب حفظ البناية نظيفة ليس فقط لما له في ذلك من الانتفاع بل للبرهان على اهليته للثقة يجعل مهنته تلك على حقارتها في نظر العموم من اشرف المهن

ان رجلا مثل هذا لا يمكن ان يعير بمهنته ولاسيما اذا هو توفق الى اتقانها وضبطها وتوسيعها وصيرها من المشاريع الكبرى · ومثل هذا ممكن في جميع المدن وبالاخص الحافلة منها بالسكان

وما يقال عن هذا يصح على غيره كثير مما ينظر اليه العموم بعين الاستخفاف والازدراء

فالمهم في كل عمل هو طريقته ونتيجته · فاذا كانت الطريقة مستقيمة والنتيجة شريفة شرف بذلك العمل مهما يكن نوعه

الصيرفة والتجارة والكهنوت والسياسة كلها شريفة اذا انتفع اصحابها بالحلال منها ولم يلوثوها ويحقروها ويفسدوا منها الغاية الشريفة بسوء تصرفهم وهم اذا زاغوا والتووا بماذا يمكنهم المفاخرة بشرف مهنتهم

ان اشرف المهن تبطل ان تكون شريفة اذا لم يحافظ صاحبها نفسه على شرفها

⁂

بين السوريين والشرقيين عموما كبرياء ممقوتة تجعلهم يحتقرون الاعمال اليدوية وينظرون الى اصحابها بازدراء · وفاتهم ان العمل حيلة على المعاش وكل من يعيش من تعب يده ويغنى عن بذل ماء الوجه للناس في سبيل المحافظة على مقام موهوم هو رجل اهل للاعتبار · وما عليهم الا ان يتاملوا قليلا في ما اذا كانوا لا يعتبرون الرجل اذا صار غنيا ومحسنا بقطع النظر عن نوع العمل الذي توصل منه الى غناه

يحدو بنا الى ذكر هذا ما لغطت به جرائد نيويورك الاميركية في الاونة الاخيرة من كون احدهم الف شركة لبيع الجليد والفحم في بروكلن راس مالها خمسون مليون دولار مع ان الرجل كان منذ بضع سنين يبيع الجليد والفحم بنفسه على عربة بين جيرانه وليس هو على غير القليل من التهذيب المدرسي · ولكن الرجل واظب على مهنته وعمل على التوسع فيها وتوصل بذلك الى الدرجة الخطيرة التي وقفنا عليها

ومن هذا النوع ما نقراء عن كون بعضهم يبتدىء ببيع اللبن والزبدة والبيض متجولا على البيوت فيكب على عمله ويواظب عليه ويعمل على التوسع

فيه باذلا قصارى الجهد في تحسين الخدمة وضمان رضى الزبائن وينتهي به الامر الى تاليف شركة يكون راس مالها ملايين وذلك في مدى وقت قصير

ومن هذا النوع ايضا معظم اشغالنا السوريه في المهاجر التي ليس من يجهل طريقة ابتدائها او يتمالك من الاعجاب بالدرجة التي وصلت اليها ٠ ولكن من المهم ان لا ننسى الواسطة بعد ادراكنا الغاية او ان لا ننظر بحياء الى البداية بعد ان بلغنا النهاية ٠ لانه وان تكن بداية اشغالنا وضيعه ففيها مع ذلك برهان على العصامية والاستقلال والاعتماد على النفس وهذا بحد نفسه امر شريف يجب المفاخرة به لانه الجوهر اما العرض الذي توسلنا به الى هذا الحد فلا يجوز ان نعده معيرة

وفي يقيننا انه لو انصف السوريون المهاجرون لعملوا على اقامة اثر تذكاري للكشة التي كانت البداية والسبب في نجاحهم في الاشغال ٠ ذلك بدلا من ان ينظروا اليها باحتقار كانها من وسائل تحصيل المعاش المنحطة فليس في اي نوع من الاعمال حطة ومهانة اذا كان فيه حفظ لماء الوجه وغنى عن الاتكال على الغير ٠ وما لنا الا ان نتامل بما يقوم حولنا من المشاريع التجارية الخطيرة التي كانت بدايتها حقيرة لنقلع عن الاستخفاف والاستهزاء بنوع العمل

الانتفاع بالشهرة

وضعت ولاية تنسي شريعة قاضية بمنع مبدأ دارون او مبدأ نشوء الانسان من القرد في مدارس الولاية ولما قام احد المعلمين واسمه جون سكوبس في بلدة تدعى دايتون في تلك الولاية يعلم بالمبدا المذكور جعله المدعي العمومي تحت الدعوى وستجري محاكمته في الحين القريب٠

ليس غرضنا من هذه الاشارة البحث في صحة المبدأ او عدمه بل غرضنا الاشارة الى كون المعلم سكوبس ذاعت شهرته بين ليلة وضحاها حتى عمت البلاد واخذت الجرائد تنشر اخبار سكناته وحركاته في صفحاتها الاولى وتبحث في رئيسياتها في صلاحية الدعوى المقامة عليه وتطوع رهط من اكابر رجال الشرع واساطين العلم للمدافعة عنه حتى ان المحاكمة المزمعة سوف تجري ليس في دار الحكومة الرسمية بل في قاعة كبرى في البلد كافية لاستيعاب المحامين والشهود وبعض جماهير المتفرجين٠ وقد اخذت البلد تستعد لايجاد مآوى لالوف من الزوار المنتظر قدومهم لحضور المحاكمة٠

وبفضل هذه الشهرة التي حصلت للمعلم سكوبس انفتحت في وجهه ابواب تؤدي الى ثروة مادية عظيمة اذا هو شاء ولوجها٠ فهو في اثناء وجوده في نيويرك يباحث رجال العلم والمحاماة في اعداد دفاعه تقدم اليه بعضهم يعرض عليه مقادير من المال لا تقل عن مائة وخمسين الف دولار في مقابل امتياز اخذ رسوم محاكمته بالصور المتحركة وظهوره كممثل في رواية يؤخذ موضوعها من الحادثة التي توقعت له او لقاء تعهده بالطواف في البلاد لالقاء المحاضرات او الكتابة للجرائد٠

كل هذا تم للمعلم سكوبس من مجرد حصوله على الشهرة — الشهرة التي تجعله موضوعا لاحاديث الناس وتثير فيهم الشوق الى الوقوف على امره

وتولد فيهم اقبالا على استماع اقواله او قراءة كتاباته.

وسواء احب سكوبس ان ينتفع انتفاعا عاجلا بهذه الشهرة او لم يحب فالنتيجة الحاصلة من التأمل في حادثته انه بقدر ما تمتد شهرة المرء او الشيء بقدر ذلك تكون المنفعة منه. فالمشهور من الناس تثير اقواله من الاهتمام والاعتبار غير ما تثيره اقوال المجهول الخامل. وكذلك السلعة المعروفة يكثر عليها الاقبال بخلاف غير المعروفة. وذلك هو السر في عظم مقدار اهتمام التجار الامريكيين بامر الاعلانات حتى انهم ينفقون في سبيلها كل سنة مئات ملايين الدولارات. وفي هذا المثل عبرة نود لو ان ابناء الشرق يعيرونها شيئا من التفكير والاعتبار لعلهم يجدون فيها ما يحملهم على العمل بالطرائق الحديثة المقررة منافعها في توسيع دائرة الاشغال.

سليمان البستاني

مات هذا العلامة اللبناني الكبير في اول حزيران. وصلي على جثمانه في الكنيسة المارونية في بروكلن في الثالث منه. واحتفظ بجثمانه الى سابع تموز لتتهيأ الجالية السورية اللبنانية في نيويورك للقيام بواجب توديعه على الصورة التي تستوجبها منزلته وتبرهن على مقدار اعتبار بني امته له

خير الناس من نفع الناس

لا فرق في اي شكل كان النفع. فالعالم بعلمه والاديب بادبه والمحسن بماله والكاهن بمثله وارشاده يقدر ان ينفع. وخير النفع ما كان لترقية الاخلاق وتهذيب النفس او توجيه الخدمة الى ما كان من طبيعة الجواهر الثابتة دون الاعراض الزائلة

وقد كان من هوءلاء العاملين على النفع المتفانين في الخدمة سليمان البستاني. ولا شك في ان الحظ الذي ادركه في اشباع مطالب نفسه الراقية كان من هذا القبيل اكبر من حظ كثيرين سواه. وبذلك امتيازه

وقد تسنى له بفضل غزارة ادبه ووفر علمه ان يجعل نفعه متنوعا وخدمته اعم امتدادا و تاثيرا. فهو قد كان نافعا بالمثل الممتاز الذي وضعه في الدرس والتنقيب والمواظبة على العمل والتجرد التام فيه. كان نافعا بخدمته وطنه في احرج المواقف وبما لا مزيد عليه من عدم المبالاة بالاخطار الشخصية في ما شغله من المناصب السياسية. وكان مع قدرته على تكييف الحظوظ يوجه كل مجهوداته الى خدمة الناس وحماية الناس واسعاد الناس دون مراعاة لحظه الخاص

وخير ما كان في البستاني مع ما اشتهر عنه من العلم وحازه من التجلة والاعتبار وبلغه من رفعة المناصب عظم دعته وتواضعه. ويذكر صاحب هذا القلم من اختباره الشخصي انه لما دعا العلامة البستاني الى زيارة مكاتب ومعامل شركة اللينوتيب التي تصطنع منضدة الحروف العربية وكان قد وصف لكبار موظفي الشركة شيئا عن منزلته الادبية والعلمية والسياسية استقبلوه بما عدوه واجبا نحو رجل في مقامه و كانوا لا يخاطبونه الا «بيا صاحب السعادة» واذ نحن جلوس على مائدة مدراء الشركة هو وصاحب الهدى وصاحب هذه المجلة ومضيفونا يكثرون من دعوته بصاحب السعادة اجلالا منهم لمقامه وعملا بالمصطلحات الادبية استحسن ان يردعهم

بروايته لهم نادرة توقعت له اذ كان معتمدا خاصا للدولة العثمانية في فيانا باحدى المهمات السياسية فقال انه عند وصوله الى عاصمة النمسا قصد احدالنزل واستاجر غرفة باجرة معتدلة واذ طلب منه الكاتب بطاقته لم يسعه الرفض وكان على البطاقة لدواع رسمية ذكر مرتبته ومهمته السياسية • فما وقع نظر الكاتب عليها حتى بادر في الحال الى الاعتذار اليه بقوله «يا صاحب السعادة لقد صدر مني خطأ من قبل فاجرة هذه الغرفة ضعفا ما ذكرت لك اولا»

ذكر البستاني ذلك امام رهط من كبار رجال الصناعة الاميركيين لم يكن قد اجتمع بهم الا هذه المرة عندما رآهم يغدقون عليه القاب المجاملة

فمن لا يتهيب هذه العظمة الحقيقية البادية في مثل هذا التواضع•

وقد لحظنا ان مناداة المضيفين للضيف «يا صاحب السعادة» اصبحت بعد ذلك اقل ولكنها كانت صادرة عن شعور احترام اعمق وفيها رنة اعتبار اصدق

فرجل بغزارة مواهب البستاني وحسن استخدامه اياها في سبيل النفع العام ورجل بعظم تواضع البستاني مع ما كان عليه من رفعة المنزلة والمكانة الراسخة في العلم يحق لامته ان تبكيه وان تستكبر الرزء به ولكنها تتعزى بانه اذا كان قدمات بالجسم فهو لا يزال حيا بالآثار الخالدة التي ابقاها والتي سوف يزداد قدرنا قيمتها كلما امتد بنا المجال لتحقق ماهيتها واختبار نفعها • فنترحم عليه ويدفعنا الاعجاب الى تحديه والاقتداء به فيكون نفعه باقيا بعد موته كما كان لنا في حياته

❦ ❦ ❦

الغاز الكلمات المتعارضة

لم نعلن مسابقة الغاز الكلمات المتعارضة المنشورة تفاصيلها وشروطها في موضع اخر من هذا العدد الا بعد تحققنا عظم رغبة قراء العربية في هذا النوع من الالغاز وسهولة فهم طرائق حلها عند كثيرين• واملنا ان يجد المغرمون بهذه الالغاز لذة وفائدة اوفر من الاشتغال بحل الغاز المسابقة التي هي اصعب نوعا وادعى الى اعمال الفكر من اللغزين الاولين المنشورين على سبيل المثال ولاجل ايضاح الطريقة في وضع هذه الالغاز فقط•

وكنا قد نشرنا في جريدة الهدى النيويوركية الغراء الواسعة الانتشار احد الالغاز التي وضعناها وجعلنا جائزة لمن يحله حلا صحيحا اعداد المجلة لسنة كاملة • وقد ورد علينا نحو ستين جوابا منها نحو ٢٠ بالمائة مصيبة في حل اللغز • ولهوءلاء المصيبين سنجعل المجلة هدية ونواصلهم بالاعداد• اما المخطئون فنكتفي بارسال عدد المجلة هذا اليهم ليطلعوا فيه على الحل الصحيح للغز ويقابلوه بصورة الحل التي ارسلوها الينا •

والذين يريدون دخول المسابقة التي باشرناها بنشر اللغزين الاولين منها في هذا العدد نسالهم مطالعة الشروط التي تجري عليها المسابقة وان لا يسرعوا بالاخص في ارسال الاجوبة الينا قبل اكتمال نشر الالغاز وبذلك ينفسح لهم الوقت لمراجعتها والتمعن فيها ويوفرون علينا في الوقت نفسه عناء حفظ عدد كبير من الاجوبة المتفرقة وجمعها في اخر المسابقة •

جائزة مائة دولار عن الغاز الكلمات المتعارضة

نظرا الى الاهتمام الذي اثارته الغاز الكلمات المتعارضة التي كانت هذه المجلة السابقة الى وضعها ونشرها في اللغة العربية راينا ان نجري فيها على الطريقة المتبعة في الصحافة الاميركية وان نضع الجوائز المالية للمبرزين في حلها من قراء هذه المجلة وقد جعلنا الجائزة الاولى مائة دولار امريكي موزعة على الصورة الموضح عنها في موضع اخر من هذا العدد· وهذا المبلغ وان يكن قليلا بالمقابل الى الجوائز التي تضعها الجرائد الاميركية والبالغة الوف الدولارات فهو مع ذلك كبير بحد نفسه وباعتبار عدد قراء الصحافة العربية الذين اذا عدوا بالمئات والالوف عد قراء الجرائد الامريكية بمئات الالوف والملايين

ولا نخفي ان غرضنا الرئيسي من وضع هذه الجائزة هو زيادة الاهتمام بهذه الالغاز بالنظر الى ما ثبت من فوائدها من حيث تمرين الفكر وتوسيع دائرة المعرفة · ولا شك في ان الذي يفوز بالسبق يقدر قيمة الفوز على ما في ذلك من البرهان على حدة الذهن وسعة المعرفة فوق قدره الجائزة المالية من حيث هي · بل ان الجائزة المالية ليست سوى الشهادة الحسية الناطقة بالامتياز الادبي الذي فيه وحده القيمة الحقيقية

ولم نعمد الى اعلان المسابقة ووضع الجائزة من قبل لرغبتنا اولا في تمرين القراء على طريقة حل هذه الالغاز بسبب انها لم تكن بعد مالوفة في اللغة العربية

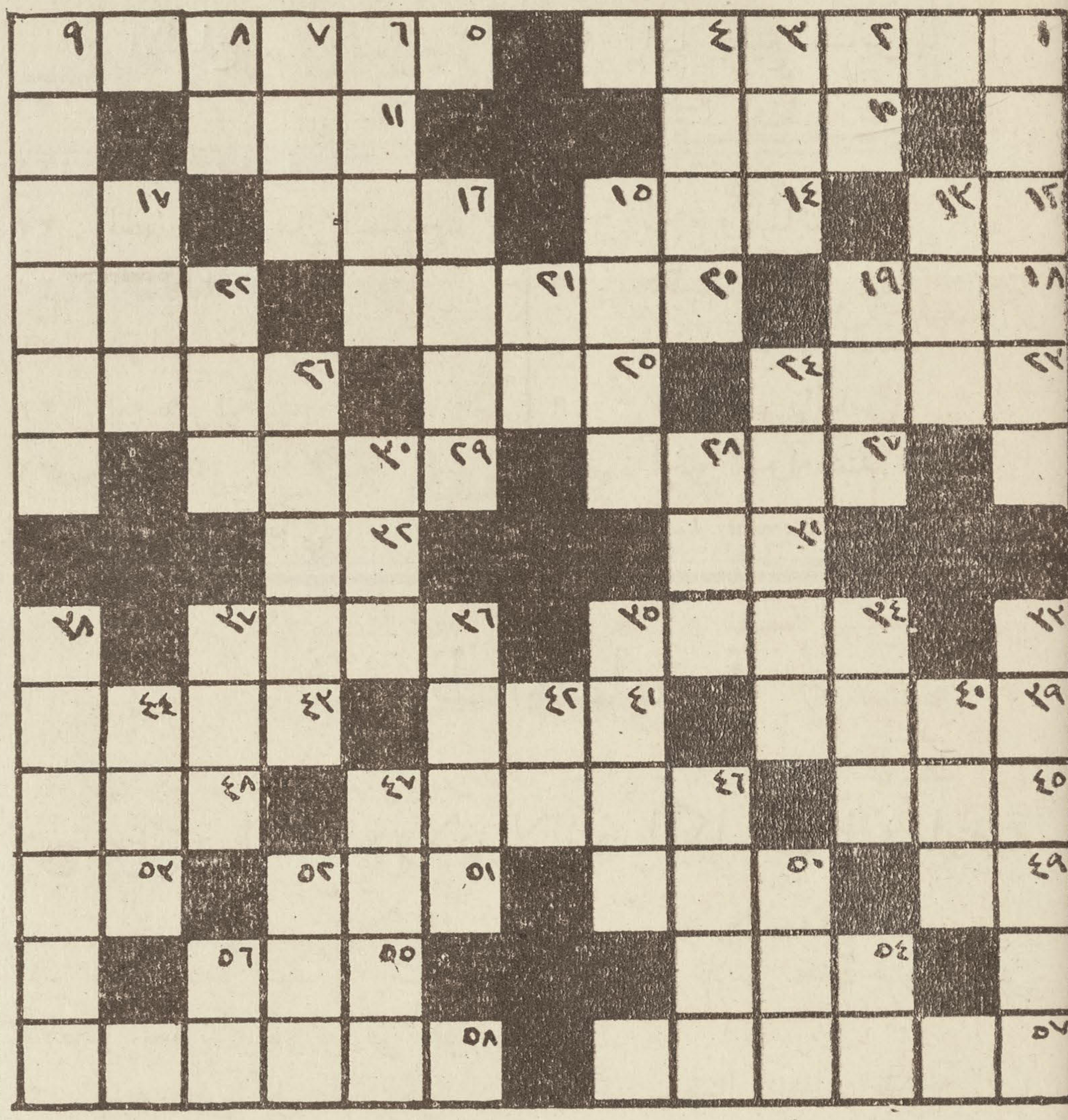
وقد نشرنا اللغزين الاولين في الجزء الماضي من «العالم الجديد» ونحن في هذا الجزء ناشرون حلهما بالصورة التي يجري فيها حل هذه الالغاز اي بالرسم الذي ظهر اولا · وهو مثل كاف لايضاح الطريقة لمن لم يكن قد الفها في اللغات الاجنبية

وما لا يخفى على المولعين بحل هذه الالغاز ان اعلاننا المسابقة لا يحرمهم لذة الاشتغال بحلها وان لم تكن لهم رغبة في دخول المسابقة · فكل من شاء تمرين فكره واختبار معرفته يمكنه الاشتغال بحل الالغاز وحفظها الى حين نشرنا حلها الصحيح عند انتهاء المسابقة لاجل المقابلة

وقد راينا تمديد اجل قبول الاجوبة بعد انتهاء المسابقة ليتسنى لقرائنا الموجودين في الامكنة البعيدة استلام الالغاز الاخيرة والاشتغال فيها وارسالها الينا بدون اجحاف عليهم من حيث بعد المسافة وقصر الوقت لان ما بدا لنا من الاهتمام بهذه الالغاز اثبت لنا ان الاستحسان لها والرغبة فيها شاملان عموم طبقات القراء في كل مكان ويقيننا ان قراءنا في البلدان العربية بالاخص سيزيد اقبالهم عليها كلما انجلت لهم طريقتها وبانت لهم اللذة والفائدة من الاشتغال بها

واخيرا نعد القراء باننا اذا راينا منهم رغبة مستمرة في هذه الالغاز زدنا عددها وتابعنا وضع الجوائز عنها مع احتمال مضاعفة قيمة الجوائز او جعلها بشكل آخر اما حسب اقتراح القراء او تبعا لمقتضى الظروف عند نهاية اجل المسابقة الاولى

لغز نمرو (١) لمسابقة المائة دولار



افقياً

اي قراءة من اليمين الى الشمال

١ السبق الى معاني الكلام
٥ وصف للمطامع الحادة
١٠ اسم علم اشهر ما يعرف به البابوات
١١ رجاء
١٢ اكتمل
١٤ تجيء وتاتي
١٦ شان
١٧ نشر واذاع
١٨ جماعة
٢٠ ابعدت دخولا في الامر
٢٢ ركض
٢٣ مصاحبة ضرورة
٢٥ اداة للخياطة بالجمع
٢٦ صعد الى اعلى الشيء
٢٧ عضو في الفم عند الحلق
٢٩ مدينة تاريخية اشتهرت ببرجها
٣١ رابية او مرتفع من الارض
٣٢ حرف نداء
٣٤ للغلام المراهق
٣٦ الموجب للفناء
٣٩ منازع
٤١ اقترب
٤٣ اسم نوع من السباع بالجمع
٤٥ كمل وانهى
٤٦ مدينة عربية اسمها منحوت من جمال منظرها
٤٨ حرف في اللغة
٤٩ حان ودنا
٥٠ نوع من السوائل
٥١ استخفى وتوارى
٥٣ شرب السوائل على نحو رضاعة الاطفال
٥٤ شفاء
٥٥ عذب وامرض
٥٦ نصرعه ونطرحه الى الارض
٥٨ التقدم والاولية

عمودياً

اي قراءة من اعلى الى اسفل

١ الانفراد والاعتماد على النفس
٢ تبع وجاء من بعد
٣ طاقة
٤ الترفع والاستنكاف
٦ الذي يفرح لوقوع مصيبة على عدوه
٧ فسحة الحياة
٨ لحد الحروف
٩ تتبالد وتتوانى
١٣ نوع من الثمر
١٦ من لوازم الكتابة
١٦ من اسماء الله بالتعريف
١٧ جعل شيئا مكان آخر
١٩ موجب للسآمة
٢١ كلمة مستعملة بمعنى بعد
٢٢ مادة حلوة
٢٤ من اوصاف المطر الغزير
٢٦ تثاقل وتماهل
٢٨ تعود الشيء
٣٠ حرف تاوه
٣٣ اختبار
٣٤ زمان محدود
٣٥ خصومة
٣٦ نوع عملة احدى الدول الاوربية الكبرى
٣٧ قيد
٣٨ متحاذية وقريبة بعضها من بعض
٥٠ ملاء الاناء طفافا
٤٢ ارقد واسترح
٤٤ نوع من الطير
٤٦ مائع
٤٧ ناعم الملمس
٥٠ الذين لم تنبت لحاهم
٥٢ نوازل ومصائب
٥٤ نوع من الحبوب يغلى للشرب
٥٦ كفر وعصا

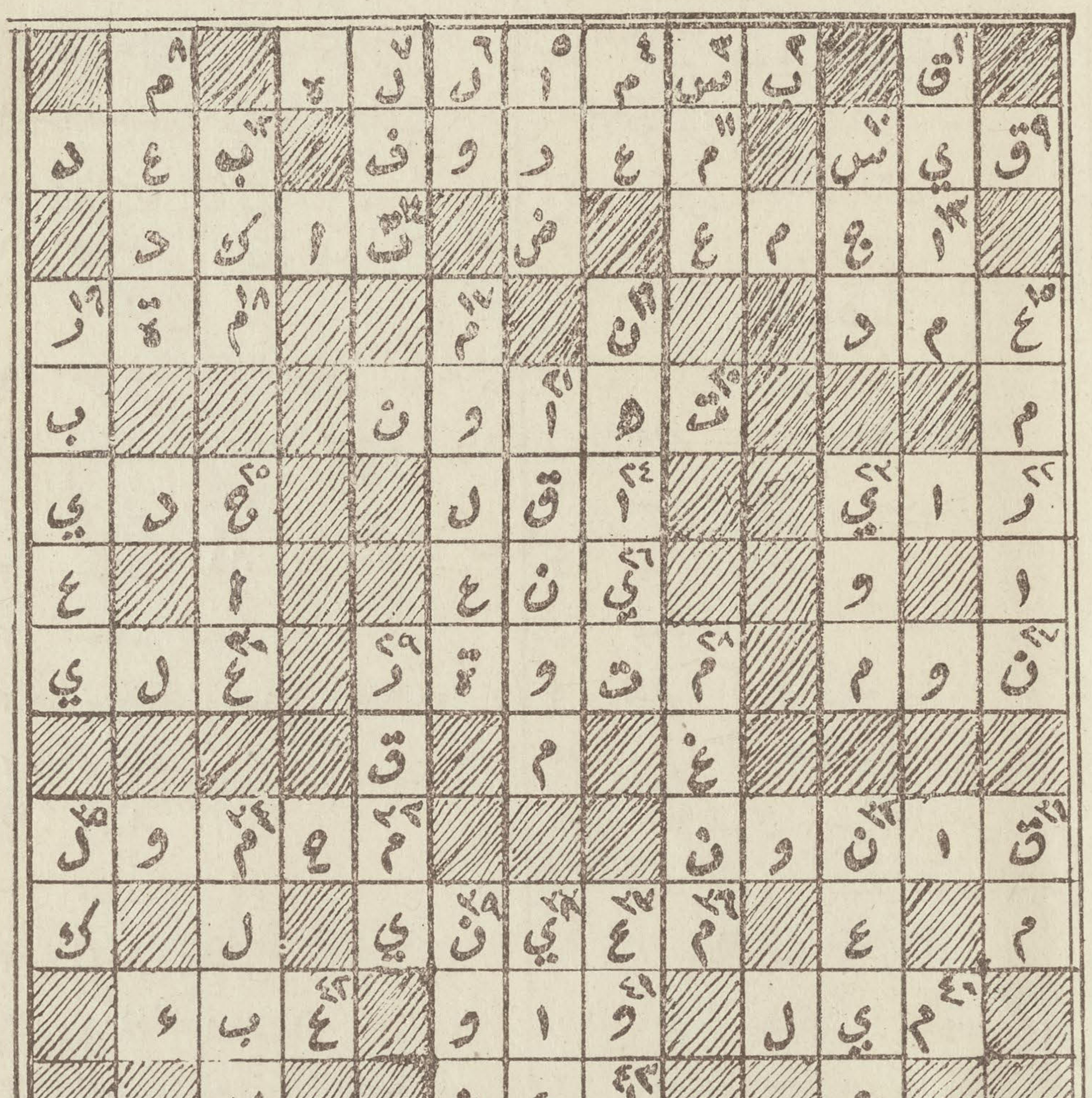
جائزة مائة دولار

لمسابقة الغاز الكلمات المتعارضة

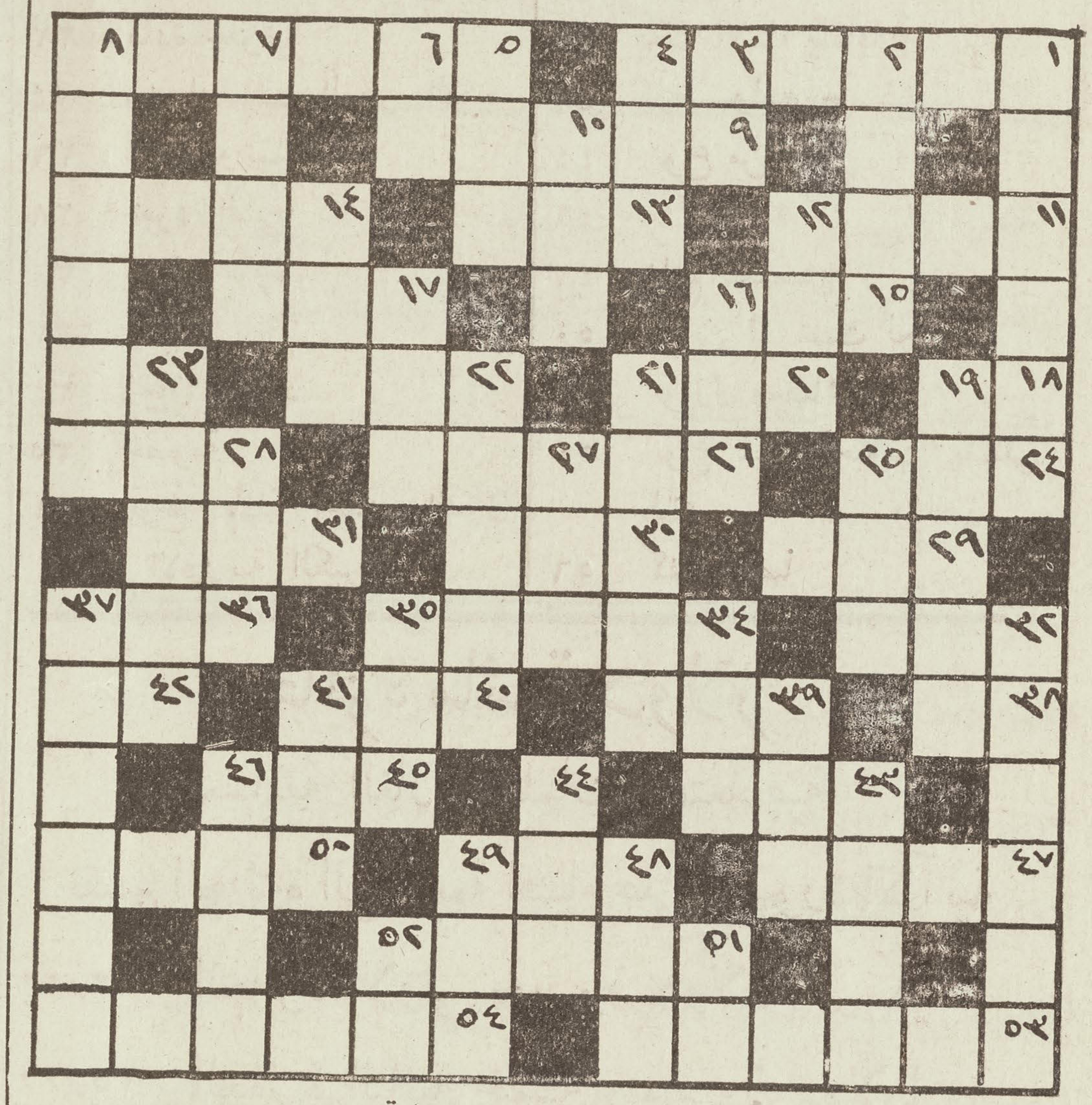
تقسم الجائزة الى اربعة اقسام على الصورة الآتية

٥٠،٠٠ الجائزة الاولى خمسون دولارا امريكيا
٢٥،٠٠ الجائزة الثانية خمسة وعشرون دولارا
١٥،٠٠ الجائزة الثالثة خمسة عشر دولارا
١٠،٠٠ الجائزة الرابعة عشرة دولارات
١٠٠،٠٠ المجموع مائة دولار

حل لغز نمرو ١ المنشور في العدد الماضي



لغز نمرو (٢) لمسابقة المائة دولار



افقياً

١ اشتد واستقوى
٥ نوع من الاحذية الخشبية مستعمل في الشرق بالجمع
٩ سند وعضد. اسم
١١ كبا وسقط
١٣ الهيئة التي يظهر بها الرجل من اللباس
١٤ مخيف وموجب للجزع
١٥ انحنى وحاد
١٧ واحدة نوع من الحيوان الداجن
١٨ مرتفع من الارض
٢٠ اثنى وذكر بالجميل
٢٢ زمان محدود
٢٣ حرف نداء
٢٤ معظم البحر
٢٦ نوع من المهن اليدوية
٢٨ مساعدة
٢٩ رجاء
٣٠ مطمع
٣١ انجلى ومضى
٣٢ مكافاة وجزاء
٣٤ الصغير لنوع من الحيوان
٣٦ احد جنسي الاولاد
٣٨ كسر الشيء بالاصابع
٣٩ بلية
٤٠ انف واستنكف
٤٢ احد الوالدين
٤٣ من آنية المطبخ
٤٥ ندف القطن
٤٧ نوع من الحلى
٤٨ من عدة القتال
٥٠ ضخم جسيم
٥١ احد شهور السنة
٥٣ اسم شهير لملوك مصر الاقدمين
٥٤ طرح وابداء راي

عمودياً

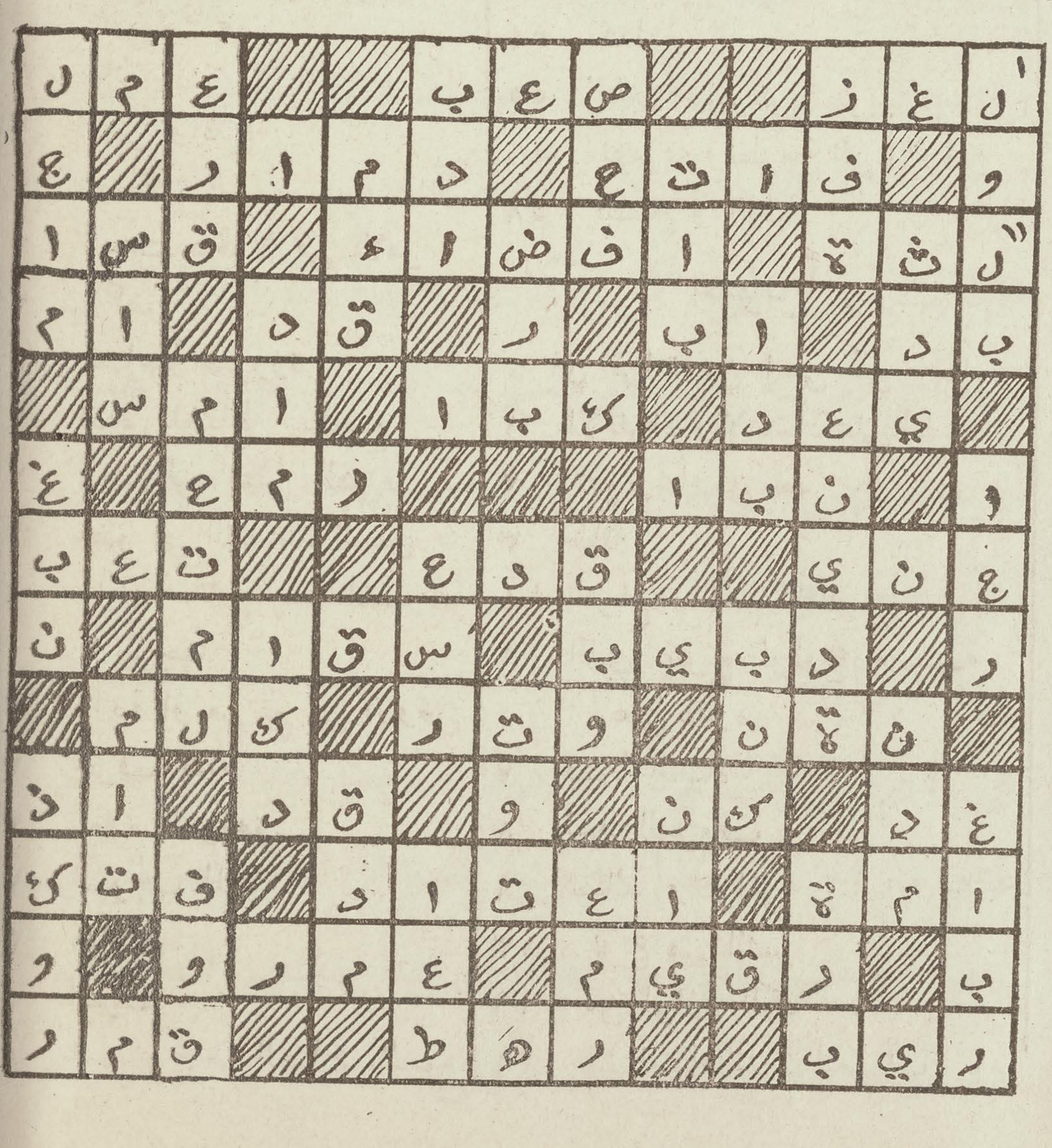
١ تفانى في سبيل الشيء
٢ ستر وجهه
٣ نهاية وآخر
٤ تسلية
٥ اعلى كل شيء
٦ امضى الامر نهائيا
٧ الحاكمون بين الناس
٨ احد الذين يستعرضون للناس بالالعاب الجريئة
١٠ ما لا بداية له
١٢ طلب وسعى
١٤ شاخ
١٦ طريء ولين
١٧ مكان كثير العمق
١٩ ضجيج . وفي الاصطلاح الالحاح
٢١ صخور
٢٢ دويبة صغيرة
٢٣ اسم احد رسل المسيح
٢٥ البلح الجاف
٢٧ سهاد
٢٨ امة شرقية
٣٢ مباهاة
٣٤ المكان الخالي
٣٥ ذهب ومضى
٣٧ الشدائد والمشقات
٣٩ اب جميع الناس
٤١ سفينة
٤٣ ظلام
٤٤ سلام وطمانينة
٤٦ عظيم الجثة
٤٨ اعلى قسم في الجسم
٤٩ ام جميع الناس
٥١ آخر الدواء عند العرب
٥٢ كما يصوت الضفدع

شروط المسابقة

في جائزة المائة دولار لالغاز الكلمات المتعارضة

١ قوام هذه المسابقة ستة الغاز تنشر في ثلاثة اعداد متوالية من «العالم الجديد» لغزين في كل عدد.
٢ يجب على كل داخل في المسابقة ان يحتفظ بالالغاز التي يحلها الى حين اكتمال نشر الستة فيرسلها الى الادارة دفعة واحدة
٣ لا باس ان تقطع صورة اللغز من المجلة او ان ترسم صورته على ورقة منفصلة بشرط ان توضع نمرة كل لغز عليه
٤ يجب ان يكتب صاحب الحل اسمه على كل من الالغاز الستة
٥ موعد اخر تاريخ لقبول حل الالغاز يعلن مع اللغزين الاخيرين
٦ لا تعطى الجوائز الا للمشتركين المسددين

حل لغز نمرو ٢ المنشور في العدد الماضي



الاحوال الاقتصادية في البلاد الامريكية

وصف الحالة على ما كانت حتى اواخر شهر ايار

الاحوال على وجه الاجمال

يظهر ان للتقلب في الاحوال اسبابا لا سبيل الى ادراك حقيقتها تماما ولا في وسع احد التنبوء عن سيرها ومفعولها فبينما كان معظم اصحاب النظر يثبتون منذ حين ان البلاد مقبلة على عهد رواج يكون فريدا في بابه نرانا اليوم والاراء تكاد تكون مجمعة على وقوع كساد يوازي ما كانت عليه الاحوال في مثل هذا الوقت من السنة الماضية ٠ وتكاد جميع الصنائع تكون في حالة موجبة للشكوى باستثناء صناعة السيارات وتلك التي تصنع الات الراديو

ذلك بالرغم عن كون الاحوال الاساسية في البلاد من حيث اقبال المواسم وتوفر اسباب توليد الثروة موجبة بحد نفسها لرواج الاشغال ونشاط الحركة ٠ انما هنالك على ما يظهر اسباب خفية سواء في حالة الناس الروحية او من جراء الحوادث السياسية وغيرها جلبت على البلاد حالة الجمود المحسوسة التي هي فيها الان

والسبب الحقيقي في اخر تعليل للرواج او الكساد هو وجود او فقدان الثقة العمومية ٠ وقد يكون الباعث على هذه الثقة والموجب لازالتها ما لا يمكن ان يقع تحت حس او تعليل ٠ فكانه داء خفي يسري بالعدوى من الواحد الى الاخر في حالة استعداد النفوس لقبوله ٠ فاما يندفع الناس الى الانفاق وترويج حركة الاشغال او الى الامساك وتسبيب الكساد لغير ما سبب ظاهر

ومما يقدمه البعض في تعليل الحالة الحاضرة ان الرئيس بما هو مشهور عنه من التمسك بالاقتصاد سواء في النفقات الخصوصية ام العمومية يوءثر بمثله على عامة الشعب بوجوب ممارسة الاقتصاد ٠ وقد وجدت هذه الشكوى من سياسة الرئيس مجالا الى الظهور في قسم من الصحافة لان فريقا من التجار ينسبون انقطاع الناس عن المشترى وبالاخص في هذا الفصل من السنة الى الاقتداء بالرئيس ويقولون بوجوب الاقتصاد في ما يعود على البلاد بالنفع لا بما يسبب الضرر وليس في راي هذا الفريق فائدة من التغني بكون الرئيس ينظف قبعته العتيقة بدلا من مشترى قبعة جديدة في بداية الربيع ولا بما اشبه ذلك من طرق التقتير بالماكل او الملبس

وتدل مقاييس شركات الاحصاء على ان الاسعار ما زالت على سقوط حتى اصبحت الان بدرجة ٦ بالمائة دون ما كانت عليه في اول شباط ٠ وقد عمد كثير من المصالح الصناعية الى اسقاط الاجور ٠ وليس هذا فقط بل ان من الاجرياء من موظفي المصالح الصناعية الكبرى من جاهر بان هناك فريقا كبيرا من المدراء وكبار الموظفين لا يزالون يتناولون المرتبات الفاحشة التي لا تتفق مع خير المصلحة او تنطبق على فائدتهم لها ٠ وهم يقولون ان ظروف الحرب وما عقبها دعا الى استخدام هوءلاء المدراء والاختصاصيين لان المصالح كانت تنفق عن سعة اما اليوم فالحالة تقضي بالاقتصاد والاستغناء عن هوءلاء الموظفين الذين لا فائدة منهم اولى الخطى الجوهرية في هذا السبيل

وفي تقرير لمجلس ادارة مصارف الحكومة الاحتياطية ان موجودات ٦٥٨ مخزنا من المخازن العمومية الجامعة في البلاد كانت في اخر اذار انقص منها في مثل هذا الوقت من السنة الماضية باكثر من واحد بالمائة ٠ وهذه المخازن على ما هو معلوم هي المجاري الكبرى لتصريف البضائع المصنوعة وحركة البيع فيها هي مقياس صحيح لحركة الاشغال العمومية لانها تتولى بيع ما لا يحصى من الحاجيات ومن حالة الموجودات فيها يستدل على ان هنالك حذرا من الاسترسال في المشترى او بكلمة اخرى عدم ثقة بثبات الاسعار الامر الذي لا يزال موجبا لمشترى ما هو كلي اللزوم من البضائع فقط

واعظم ما هو باد الكساد في صناعة الحديد والفولاذ وفي صناعة المنسوجات ٠ اما الصنائع المتنشطة فاهمها صناعة السيارات وصناعة الراديو ٠ والاخيرة هي الطفلة العجيبة في الصنائع التي سبق لنا في هذه المجلة نشر شيء عن

تقدمها الغريب ٠ وقد ظهرت الان مجلة اختصاصية لها ذكرت ان مبيعات الراديو في هذه السنة ستربو بالقيمة على ٤٥٠ مليون دولار بالمقابل الى ٣٤٥ مليونا في السنة الماضية وتذكر هذه المجلة نفسها ان الات الراديو في سنة ١٩٣٠ سوف لا تقل عددا عن عشرة ملايين

وفي التقارير المالية ان حركة بيع سندات المصالح المالية في البضعة اشهر الاخيرة كانت حسنة ويدل ذلك على توفر المال لترويج حركة الصنائع عندما ينشأ طلب على المصنوعات ٠ ولكن سياسة الصناعة في الوقت الحاضر هي التحفظ وليس من كبار زعماء الاشغال اليوم من يقول بالتاكيد متى يجيء دور الانقلاب٠ ولكن الرئيس كولدج وعد انه في اثناء فرصة مجلس الامة سوف لا تباشر الحكومة حركة من شانها عرقلة او تشويش النظام الحاضر ولو ان هذا كل ما تشكوه الاشغال لهان الامر غير ان بواعث الشكوى مختلفة على ما تقدم البيان

الصناعة والعمال

ما يقال اجمالا في الاحوال الصناعية ان معدل التشغيل ليس على ما كان في مثل هذا الوقت من السنة الماضية وان معدل الاجور باق على حاله ما عدا تلك الاشغال النظيفة او اشغال المكاتب التي ما زال النساء يزاحمن فيها الرجال حتى كدن يسددن ابوابها في وجوههم وقد بلغ ارتفاع معدل الاجور في هذه الاشغال حدا توازت فيه بين الرجال والنساء وفي هذه الحال اخذ يقل الطلب على النساء ويكثر على الرجال لما في استخدام هوءلاء من الميزة غير المتوفرة في النساء

وفي احوال العمال العمومية يذكر ان مصرف العمال في نيويورك رفع راس ماله من نصف مليون الى مليون دولار لان موارده في المدة القصيرة التي مرت على افتتاحه اصبحت تتجاوز العشرة ملايين ٠ وفي الشهر الواقع بين ١٥ اذار و١٥ نيسان سقط عدد العمال المشتغلين في معامل ولاية نيويورك وحدها بين ٢٠ و٢٥ الفا ٠ وليست غير الصنائع ذات الحركة التابعة للمواسم ما يظهر فيها زيادة في عدد العمال المشتغلين

الذهب والفضة والكمبيو

كان اهم ما حدث في سوق الصرف في الاونة المتاخرة اعلان الحكومة الانكليزية رجوعها الى اساس الذهب في المعاملات وذلك لا يعني ان الليرة الانكليزية تبطل ان يطرا عليها تغير في سعر الصرف ولكنه برهان على ثقة الحكومة الانكليزية من مقدرة البلاد المالية حتى لا يخشى حدوث تغيير كبير ٠ وقد كان اعلانها رجوعها الى قاعدة الذهب بمجرد اذاعتها كونها لا تجدد الشريعة القاضية بمنع حرية الاتجار بمعدن الذهب واخراجه من البلاد

وقد كان سعر الليرة على تصاعد مستمر قبل اتخاذ الحكومة الانكليزية هذه الخطوة لانها كانت منتظرة وسبق المضاربون فادركوا احتمال ارتفاع السعر فاقبلوا على المشترى وساعدوا بذلك على حركة الصعود حتى ان السعر بلغ في اواسط ايار حد الاربعة دولارات و٨٦ سنتا واذا حدث اختلاف في السعر بعد الان ينتظر ان يكون متراوحا بين ٤،٨٥ و٤،٨٩

وعلى اثر اقدام الحكومة الانكليزية على هذا العمل تبعتها في الحال هولندا ونروج وطرأ ارتفاع كبير على اسعار عملة كثير من الامم الاوربية واخصها الاسبانية والدانمركية والنروجية والاسبانية ٠ اما العملة الفرنسوية فلم يطرأ عليها ضعف ولكنها لم تسجل صعودا يذكر ولا شك في ان السوق تدعمها قوى اصطناعية بنوع ان معظم الاختلاف في الاسعار لا يتجاوز عشرة بنوط٠ والمفهوم من الحالة ان السوق باقية على انتظار السياسة المالية الجديدة التي تقررها الحكومة الفرنساوية

اما حركة اصدار الذهب من الولايات المتحدة فقد عادت الى شيء من النشاط ومعظم ما يصدر الذهب الى المانيا والهند وغير هذه من بلدان الشرق الاقصى ٠ وقد بلغ جملة ما استوردته المانيا من معدن الذهب خلال هذه السنة ٣٢ مليون دولار وكانت اكبر الشحنات الواردة الى امريكا من الخارج في الاونة المتاخرة تلك التي ارسلتها هولندا بعد ان اعادت عملتها الى القاعدة الذهبية .. ايجاد كرديتو لها في هذه البلاد وهذه الشحنة قيمتها عشرة ملايين دولار

وقد اقفلت سوق الكمبيو في نيويورك في ١٦ ايار عن الاسعار الاتية

العملة	قيمتها الاصلية	قيمتها الحالية
الليرة الانكليزية	٤،٨٦،٦٥	٤،٨٥¼
الفرنك الفرنسوي	١٩	٥،٢٠
الفرنك البلجيكي	١٩	٤،٨٤
الدرهم اليوناني	١٩	١،٨٤

الليرة الايطالية	١٩	٤،٠٧
البسطة الاسبانية	١٩	١٤،٤٥
الزلوتي البولندي	١٩	١٩
الفرنك السويسري	١٩	١٩
الشلن النمسوي	١٤	١٣
الكرون الدانمركي	٢٦	١٨
الكرون النروجي	٢٦	١٦
الكرون الاسوجي	٢٦	٢٦
الفلورن الهولندي	٤٠	٤٠
الاسكودو البرتغالي	١٠٨	٥،١٠
الريشمارك الالماني	٢٣	٢٣
الدولار الكندي	١،٠٠	١،٠٠
البيسو المكسيكي	٥٠	٥٠
البيسو الارجنتيني	٤٢	٣٩
الملريس البرازيلي	٣٢	١٠
البيسو الشيلي	٢٥	١١½
الروبية الهندية	٤٨	٣٦
اليان الياباني	٤٩	٤١
الفلورن الجافاوي	٤٠	٤١

البناء

تدل الاحصاءات الرسمية عن حركة البناء في البلاد عموما على انها آخذة في التنشط حتى ان الزيادة في قيمة الابنية المطلوبة لها اجازات في شهر نيسان من هذه السنة بلغت ١٣ بالمائة فوق ما كانت عليه في الشهر نفسه من السنة الماضية ولكن هناك من يقول ان اكثر من نصف مشاريع البناء القائمة الان في البلاد هي لشركات المنافع العمومية ولاغراض الاشغال وليس للسكن

وفي هذه الاونة عقد في نيويورك الموءتمر السنوي لجمعية البنائين وهم اصحاب شركات البناء والمقاولون فيه ومما صرح به احد زعمائهم ان بيوت السكن التي يقدم على اقامتها المضاربون ممن لم يسبق لهم اختبار في هذه الصناعة هي من سقط المتاع ومعظمها لا بد من اعادة بنائها من جديد بعد عشر سنين او اثنتي عشرة سنة • وقد اقترح لملافاة هذه الحالة انشاء الجمعية لجنة فاحصة للبيوت تتحقق جودة المواد الداخلة في بنائها حتى اذا وجد البيت صالحا اصدرت له شهادة ناطقة بجودته وهذه الشهادة تعرض في كل بيت تامينا للشاري

المعادن

بعد ان كانت معامل الحديد والفولاذ دائرة على معدل ٨٥ و ٩٠ بالمائة من طاقتها منذ بضعة شهور غلب عليها الان التقهقر حتى اصبحت على دون معدل السبعين بالمائة مع ان المقطوعية فيما يقال لا تزال قريبة من المعدل الطبيعي ولكن الحاجة تسد من الموجودات الحالية وكبار التجار على ما يظهر لا يحبون التقيد بتوصيات كبيرة للمستقبل بالنظر الى حالة الاسعار من عدم الثبات وهم يكتفون والحالة هذه بوضع التوصيات على ما هو كلي اللزوم فقط

ومما هو موءثر على الصناعة اشتداد المزاحمة الاوربية في السوق الامريكية الامر الذي دعا اصحاب المعامل الامريكية الى اسقاط الاسعار قدرا محسوسا ولكنهم في الوقت نفسه طلبوا من الرئيس ان يعمل بالسلطة التي تخوله اياها الشريعة على رفع رسم الدخول على الواردات الاجنبية وقاية لهم من اضرار المضاربة

والضعف المستحوذ على الحديد والفولاذ شامل ايضا سائر المعادن مثل النحاس الاحمر والرصاص والتنك وغيرها غير ان التجار لا يتنازلون عن السعر الا تحت تاثير الضغط الكلي

الفحم

ان حاصلات الفحم من ناعم وحجري على تناقص اتباعا للمقطوعية ولكن ما يشفع بالحالة نوعا ابتداء الشحن عن طريق البحيرات الكبرى الى النواحي الشمالية وهذه الحركة ذات تاثير كبير على سوق الفحم لان البحيرات تجمد في فصل الشتاء وكل حاجات النواحي الشمالية من الفحم ترسل اليها في الفصول الحارة • مع ذلك تشعر صناعة الفحم بتاثير الكساد حتى ان من المناجم ما اقفلت توفيرا للنفقات وقد اقفل مصرفان في ناحية بتسبرغ كانا يعتمدان على صناعة الفحم في قيام اشغالهما وعمدت بعض الشركات الى توحيد اشغالها لما في ذلك من توفير النفقات ويقترح البعض توحيد الشركات ومعظمها للغرض نفسه لولا ما يخشى من قيام الصيحة بوجود الاحتكار

البترول

مع كون المقطوعية على تعاظم لا تزال سوق البترول مستضعفة وذلك لما ظهر من تكاثر المحصول حتى بلغ معدل المليونين والمائتي الف برميل يوميا وقد اوجب

هذا اضطرار الشركات الى اسقاط الاسعار قليلا في الولايات الشرقية اما في الولايات الغربية فالاسعار باقية على حالها وعلاوة على تكاثر المحصول ترى الشركات نفسها مضطرة الى اطراد تكرير البترول على صورة مكبرة بنوع ان مخزوناتها من الكازولين تزيد بدلا من ان تنقص لان المقطوعية غير كافية لتصريف مخزونات الشتاء الاحتياطية وما زاد عليها من تكاثر المحاصيل الحالية

وقد حدثت ضجة كبرى حول نوع الغازولين المعروف باسم نترا ايتيل وهو المزعوم انه اقوى جدا بمفعوله من الغازولين العادي ولكن فيه مواد سامة من الرصاص يذهب البعض الى كون فيها خطرا على الحياة ولا سيما بعد ان حدثت عدة وفيات في معامل امتحان هذا الغاز الجديد ٠ ولاجل حسم الخلاف في هذا الموضوع عينت الحكومة لجنة من الاختصاصيين للبحث في اضرار هذا الغاز ومنعت بيعه الى حين ظهور تقرير اللجنة

السيارات

كان محصول السيارات في الولايات المتحدة في شهر نيسان ٣٧٢ ٤٢٠ سيارة وهو اعظم معدل في تاريخ الصناعة لان المعدل السابق كان محصول شهر ايار من سنة ١٩٢٣ وقد بلغ ٥٣٠ ٤٠٤ سيارة٠ اما محصول الربع الاول من السنة الحاضرة فكان ٧٠٨ ٧٦٥ سيارات بالمقابل الى ١٦٧ ٩٥٧ سيارة في المدة نفسها من سنة ١٩٢٤ انما الشركات غير مغترة بهذا الرواج الى الحد الذي يدفعها الى طرح الحذر لانها تنتظر سكونا في الحركة بعد شهر حزيران ومما يزيد في حركة المعامل كثرة المشحونات الى الخارج التي بلغت في شهر اذار مثلا ٢٦٥ ٢٣ سيارة ركوب و٧٢٨ ٤ سيارة شحن ومن دواعي ذلك اعتماد الحكومة الانكليزية وضع تعريفة على السيارات الواردة على بلادها قدرها ٣٣ وثلث بالمائة في اول تموز وهذا القرار هو من الضربات الاليمة على صناعة السيارات الامريكية لذلك يبذل اصحاب المعامل الامريكيون اقصى الجهود لشحن كل ما يقدرون عليه قبل موعد ضرب التعريفة

ومن مستحدثات فورد في طرائق بيع سياراته انه اخذ يبيع السيارات المفتوحة على طريقة التقسيط بطلب دفع ١٢،٦٠ مقدما و ٥ دولارات فقط كل اسبوع ٠ وهو حاصر هذه الطريقة الان بمدينة ديترويت حتى اذا تحقق موافقتها عممها في سائر المدن الكبرى ٠ وبهذه الطريقة اصبحت سيارات فورد تباع على نفس قاعدة بيع الفونغرافات وغيرها من الامتعة الرخيصة ٠ اما جماعة المتمولين الذين يحسمون اوراق بيع السيارات على طريقة التقسيط فقد قرروا من جديد لزومهم الخطة المقررة سابقا وهي تقاضي ثلث الثمن مقدما والثلثين الباقيين على مدى اثني عشر شهرا

ومن الاحصاءات المفيدة عن السيارات ان ٨٣ بالمائة من مجموع ما في العالم من السيارات موجود في الولايات المتحدة حيث المعدل هو سيارة لكل ستة نفوس من السكان اما في الصين مثلا فالمعدل هو سيارة لكل اربعمائة الف

الحرير

في التقارير عن صناعة الحرير ان لدى المعامل توصيات كافية لتشغيلها شهرين او اكثر على صنف جورجات وان الطلب معتدل على سائر الاصناف وهو من اجل ذلك لا يوجب تنشطا غير اعتيادي في الاسعار ٠ وقد كانت مقطوعية المعامل من الحرير الطبيعي في شهر اذار اكثر من ٤٥ الف بالة اما في شهر نيسان فقد سقطت الى ٤٠ لفا انما يقولون ان ليس في حالة سوق الحرير الاساسية ما يدعو الى الخوف من سقوط بليغ

اما صناعة الحرير الاصطناعي فلا تزال على تقدم مطرد ليس فقط في الولايات المتحدة بل في كل بلدان العالم الصناعية وفي تقرير للمعتمد التجاري الامريكي في برلين مثلا ان هذه الصناعة هي الوحيدة في المانيا الدائرة الان بكامل طاقتها

الجلود

ظهر في موجودات الجلود بين ايدي اصحاب المعامل نقص حمل اصحاب المسالخ على طلب زيادة في ثمن جلودهم الطريئة ولكن الدباغين يقاومون هذه الزيادة وربما افلحوا في ذلك ٠ والمعروف عن سوق الجلود انها في حالة سليمة لان الطلب على الاحذية كان كبيرا في فصل الربيع فضلا عن ان المعامل تستعد الان لزيادة في حركة الطلب في الخريف

الصوف

يظهر ان ارتفاع اسعار الصوف في السنة الماضية كان الى اكثر من الحد المعقول فاخذ يظهر الان رد فعل بسقوط الاسعار الى درجة فاحشة حتى ان النزول الذي حدث في المزادات العمومية التي اقيمت في لندن

تراوحت بين ١٠ و٣٠ بالمائة ومن جراء ذلك الغيت المزادات التي كان موعودا القيام بها في اوستراليا حتى انه سوف لا يحدث مزاد آخر عمومي قبل شهر تموز وينتظر ان اراحة السوق على هذه الصورة يوءدي الى وقوع بعض الاعتدال في الاسعار ولا سيما الكميات الموجودة بين ايدي اصحاب المعامل يقال انها قليلة لا تفي بحاجتهم اذا حدث اقل تنشط في الطلب ٠ ويأملون انه بتناقص الكميات الاحتياطية في العالم عما كانت في سنة ١٩٢١ لا بد ان ينشأ طلب يوءدي الى تحسن الاسعار وقد اثبت السر غولد فنش المدير العام لجمعية ضبط الصوف البريطانية ان الموجودات في اول سنة ١٩٢٥ لم تتجاوز بليونين و٨٠٠ مليون بوند وبنقص قدره بليون و٢٠٠ الف بوند عما كانت في التاريخ نفسه من سنة ١٩٢١ ٠ وبسبب الارتخاء والجمود في سوق المادة الخام يتناقص الطلب في سوق البضاعة المشغولة ايضا لان التجار ينتظرون ان يتحققوا سير الاسعار والحد الذي تثبت عنده اما اصحاب المعامل فمتفقون على المحافظة على اسعار الاقمشة عند الحد القديم خوفا من وقوع فوضى في السوق اذا هم حاولوا مجاراة سوق البضاعة الخام في الصعود والهبوط

السكر والبن

ما زال الضعف مستحوذا على سوق السكر لان جميع العوامل الجادة تكاد تكون كلها معاكسة للصعود ومن هذه العوامل ما ظهر من اقبال الموسم هذه السنة حتى ان منهم من يجعل موسم كوبا بمنزلة اربعة ملايين و٩٢٥ الف طن وهوءلاء نفوسهم كانوا من قبل قد قدروا موسم الجزيرة بنحو ٢٠٠ الف طن اقل من هذا المعدل ٠ ثم ان مصرف ناشونال ستي الامريكي اعلن ان السرعة في عصر قصب السكر في كوبا زائدة عن المعدل الاعتيادي في هذه السنة بنوع ان ما كان قد تم عصره حتى آخر نيسان بلغ اربعة ملايين و٣٤١ الف طن اي بزيادة نحو ٦٧٩ الف طن عما كان قد عصر حتى هذا الوقت من السنة الماضية ٠ ولا يخفى ان تكاثر الوارد على السوق مما ضاقت عنه المستودعات التي في الجزيرة يوجب سقوط السعر طمعا بالتصريف وقد كان السقوط في سكر كوبا غير المكرر واصلا الى نيويورك ما جعله بدرجة ٢ ونصف سنت البوند اما المكرر فقد اسقط بعض المعامل سعره الى ٥ ونصف السنت ولما حدث عليه بعض الطلب بهذا المعدل رفع بعضهم السعر الى ٥ سنوت و٦٠ او ٧٠ بالمائة من السنت انما الطلب بوجه الاجمال غير وفير ومعظم التجار يوءثرون الانتظار الى حين استقرار الاسعار على درجة ثابتة

اما سوق البن فقد كانت في البضعة اسابيع الاخيرة في غاية القلق ويغلب عليها الضعف وذلك ناتج على الاكثر من اصرار الولايات المتحدة على عدم المشترى ما زالت البرازيل مسيطرة على السوق والحكومة ضابطة حركة الصنف ٠ وقد دلت احصاءات لينوفيل على ان الموجودات الاحتياطية في اول ايار كانت ٠٠٠ ٢٥٤ ٥ كيس اي بنقص قدره ٧١٥ الف كيس فقط عما كانت الموجودات الظاهرة في اول نيسان وفي هذه الارقام ما يدل على ان الزيادة في الموجودات في هذه السنة كانت نحو ٩٠٠ الف كيس اكثر مما كانت عليه في مثل هذا الوقت من السنة الماضية ٠ ذلك فضلا عن ان ماخوذات العالم حتى اول ايار من هذه السنة كانت ١٧ مليونا و٧٨٠ الف كيس بالمقابل الى ١٨ مليونا و٦٨٤ الف كيس في السنة الماضية ٠ اما ماخوذات الولايات المتحدة في العشرة الاشهر التي نقصت من هذا الموسم فقد كانت ٠٠٠ ٤٥٨ ٨ كيس بالمقابل الى ٠٠٠ ١٠٧ ٩ كيس في السنة الماضية ٠ ومن هذا يظهر مقدار ما هي عليه سوق الولايات المتحدة من الاهمية في مقطوعية البن البرازيلي وكيف انها بانقطاعها عن المشترى توءثر على البرازيل ٠ وقد كان من تاثير سياسة الانقطاع هذه ان حكومة البرازيل عادت الى ضبط حركة البن وحددت كمية المسموح يوروده من الداخلية الى ميناء سانتوس عند ٢٠ الف كيس يوميا ولكن الولايات المتحدة اوجدت نفسها بمجرد سياسة الانقطاع هذه في موقف حرج من نقص موجوداتها الاحتياطية حتى ان هذه لم تتجاوز في اواسط ايار اربعمائة الف كيس ٠ ومن جراء ذلك اشتدت الحاجة الى المشترى فاقبل التجار على السوق وما هي الا بضعة ايام حتى تعاظمت حركة المشترى وارتفع سعر البن نحو خمسة سنوت والذي زاد في سرعة الصعود ان المضاربين الذين كانوا قد باعوا للنزول اقبلوا على المشترى لتغطية تعهداتهم عند ظهور حركة المشترى فادى ذلك الى حدوث اسباب غير طبيعية للمساعدة على الصعود وقد كانت السوق لا تزال على درجة وافرة من النشاط عند كتابة هذه السطور

القطن والبضائع القطنية

سوق القطن في حالة ضعف شديد ليس فقط لما هنالك من عوامل الكساد العمومي الموجب للقلة في مقطوعية البضاعة القطنية بل لاسباب ذاتية طبيعية ذات علاقة بالقطن نفسه اوجبت سقوط السعر في الفترة الاخيرة نحو ثلاثة سنوت البوند من الحد المتوسط الذي كان يحوم حوله من قبل ٠ وهذه الاسباب هي كثرة محصول الموسم الماضي مع ما ينتظر من كثرة محصول هذه السنة ٠ فقد عدلت نظارة الزراعة الاميركية في تقرير اخير نشرته في ٢٠ نيسان موسم القطن الماضي لكل العالم فجعلته بمنزلة ٢٤ مليون و٥٤٠ الف بالة بالمقابلة الى ١٩ مليون و٥٢٠ الف بالة في موسم ٢٤ ــ ١٩٢٤ و١٩ مليونا و١٧٠ الف بالة في موسم ٢٣ ــ ١٩٢٢ اما في هذه السنة فينتظر ان يكون الموسم اكبر لان جميع التعاديل الخصوصية تشير الى زيادة في مساحة الزرع تتراوح بين ٤ و٦ بالمائة عما كانت السنة الماضية ذلك فضلا عن زيادة على النسبة نفسها في استعمالها السماد ٠ صحيح ان سقوط الامطار كان قليلا اثناء فصل الشتاء الاخير في النواحي الغربية الجنوبية من البلاد ولكن ما هنالك من الرطوبة في طبقات الارض السفلى مع ما يرجى من سقوط المطر في مدة النمو يقلل الخطر من هذا القبيل ٠ اما تقدير الحكومة الاول لمساحة الزرع في هذه السنة فموعد صدوره في ٢ تموز وهو يدل على ما تكون عليه الحالة في ٢٥ حزيران

هذا ٠ ومن جهة المقطوعية فالافادات الواردة عن لنكاشير تفيد عن هدوء في الحركة اصبح معها اصحاب المعامل في منتهى الحذر فضلا عن ان مقطوعية المعامل الاميركية نفسها غير جارية على معدل نشيط بنوع ان المحمول العمومي من القطن الامريكي من هذا الموسم الى الموسم المقبل سيكون لا اقل من اربعة ملايين بالة بالمقابلة الى مليونين و٩٠٠ الف بالة في السنة الماضية

وكل هذا بالطبع لا يمكن ان يتخذ برهانا قاطعا على كون الاسعار تبقى على معدلها الحالي لان الموسم يبقى الى شهر آب عرضة لاخطار كثيرة توءثر عليه اشد التاثير وقد حدث في بداية حركة السقوط انه عند ما كان ينزل السعر الى ما دون الـ٢٥ سنتا البوند يحدث في الحال تهافت على المشترى يوقفه عن زيادة النزول ولكن بتكاثر العوامل الموجبة للسقوط اصبح المعدل الحاضر بمنزلة ٢٢ ونصف البوند وليس من يعلم ما اذا كان هذا هو المعدل الذي تطمئن معه الافكار الى المشترى على صورة تضمن رواج الحركة العالمية

اما سوق البضائع القطنية فعلى كثير من الجمود ايضا لان سياسة المشترى لسد الحاجة الضرورية ليس فقط لا تزال السياسة السائدة وكأن نزول الاسعار غير محدث تاثيرا على سوق المشترى من هذا القبيل لان بعض المعامل اعلنت انزالها الاسعار في بعض الاصناف فلم تصادف زيادة في الاقبال بنوع ان ما تحققه المراقبون هو ان علة الوقوف اصبحت فقدان الثقة وليس ارتفاعا في الاسعار ٠ وانك لتجد التاجر في هذه الايام لا يتقيد بتوصيات بعيدة الآجال مهما اغريته من حيث السعر وهذه الحالة موجبة لجمود بليغ في حركة اليد الاولية حتى ان المعامل لا تجروء على صنع بضائع احتياطية ٠ ولكن من جهة اخرى يقولون ان السوق في حالة صحية من حيث خلوها من كميات احتياطية من البضائع بين ايدي التجار وفي هذه الحال ينتظرون تنشطا في الطلب لبضائع الخريف ولا يبعد ان تبدو طلائع هذا الطلب في شهر تموز وفي هذه الظروف يرجى ان يكون الطلب كبيرا لما هناك من نقص الموجودات على ما تقدم

أسعار أهم أصناف الحاجيات

في الولايات المتحدة

مع مقابلتها بما كانت عليه في مثل هذا الوقت من السنة الماضية

الصنف	١٩ ايار ١٩٢٥	١٠ ايار ١٩٢٤
قمح نمرو ١ البوشل	٠١،٧٨	٠١،٤٠
طحين مينسوتا بالبرميل	٠٩،٦٥	٠٦،٤٠
بن ريو نمرو ٧ البوند	٠٠،١٨ ١/٢	٠٠،١٥
شاي فرموزا جيد البوند	٠٠،٢٤	٠٠،٢٠
زيت قطن البوند	٠٠،٠٩ ١/٢	٠٠،٠٧ ١/٢
ارز جيد البوند	٠٠،٠٧ ٣/٤	٠٠،٠٧ ١/٢
سكر ناعم البوند	٠٠،٠٥ ١/٢	٠٠،٠٧ ١/٢
فولاذ قطع بالطن	٥٣،٥٠	٤٠،٠٠
قطن مدلن البو ند	٠٠،٢٣ ١/٢	٠٠،٣١ ٣/٤
قماش قطن خام باليرد	٠٠،٠٦ ١/٢	٠٠،٠٦ ١/٢
صوف دن بالبوند	٠٠،٧٤	٠٠،٨٠
حرير سنشو نمرو ١ البوند	٠٦،١٠	٠٥،٦٥

سرعة تقدم البرازيل في المرافق الصناعية

واهم ما في الناحية المشار اليها المناسج فهي تفوق ما سواها في الاهمية وجملة رساميلها ٠٠٠ ٠٢٨ ١٧٢ ملريس وقيمة محصولها ٠٠٠ ٣٤٦ ٩٤ ملريس فهناك عشرون منسجا لاقمشة الصوف والبضائع المحبوكة راسمالها ٠٠٠ ٦٦٧ ١٥ ملريس تنتج من هذه البضائع ما قيمته ٠٠٠ ٩٩٠ ٢١ ملريس ٠ ومعامل اثاث المنازل عددها ١١٧ معملا قيمة محصولها الاخير ٠٠٠ ٠٥٠ ١٣ ملريس٠ وهناك اربعة مطاحن كان محصولها بالغا في القيمة — ٠٠٠ ٧٧٣ ٨ ملريس — وهي في القيمة الثانية للمناسج

ومعامل التبغ قد انتجت ما قيمته ٠٠٠ ٦٢٥ ٤٣ ملريس من التبغ والسيكار والسيكارات٠ ومعامل البيرا يقدر محصولها بقيمة ٠٠٠ ٩٢٧ ٣٨ ملريس ومعامل تكرير السكر يقدر محصولها بقيمة ٠٠٠ ٣٦٨ ٣٧ ملريس ٠ وهناك معامل مختلفة تصنع القبعات والملابس والمركبات المتنوعة والكعك على انواعه والثمار المكبوسة وبضائع الصيدليات والجليد والسلع المعدنية والحلوى والصابون والعطورات والاشياء الخشبية والاكياس

ونقطة الاشغال الثالثة في البرازيل هي ولاية ريو غراندي دوسول التي في عام ١٩٢١ كان عدد معاملها ١٧٧٣ براسمال ٠٠٠ ٦٨٩ ٢٥٠ ملريس وعدد عمالها ٦٦١ ٢٤ ومحصولها جميعا قيمته ٠٠٠ ٦٠٠ ٤٧٤ ملريس ٠ واهم المرافق في الولاية هي التي تصنع لحم البقر المقدد في الشمس وغير ذلك من انواع اللحوم الاخرى٠ وفي الولاية عدا ذلك معامل للصوف والقطن والحرير تصنع انواعا كثيرة من الاقمشة وفي جملتها الجرابات والبضائع المحبوكة

وفيها صنع الاحذية قد بلغ ارفع درجات التحسين ومثل ذلك قد اتقن اهلوها صناعة الجلود على تنوعها ٠ وفيها معامل للقبعات والتبغ على ضروبه والسلع المعدنية والصابون والشموع والاثاث وحاجيات المنازل والعطورات وكل ما يتعلق بالزينة ذلك فضلا عن الاجر والبلاط الصغير وتجيء بعدها ريو جنايرو التي كان فيها من المعامل في عام ١٩٢٠ — ٤٥٤ معملا راسمالها ٠٠٠ ٠٢٦ ١٢٦ ملريس وقيمة محصولها السنوي ٠٠٠ ١٦١ ١٨٤ ملريس ٠ واهم مرافقها المناسج ومعامل الجزم والاحذية والمدابغ والمناشر ومعامل تكرير السكر وتحضير الاقوات

(تابع لما في الصفحة ١٥

وميناس جيراس مهد المعامل البرازيلية كان فيها عام ١٩٢٠ من المعامل ١٢٤٤ راسمالها ٠٠٠ ٢٢٥ ٩٢ ملريس وعدد عمالها ٥٧٩ ١٩ وقيمة محصولها كان في ذلك العام ٠٠٠ ١٦٠ ١٧٤ ملريس واهم المرافق فيها المناسج ٠ وحياكة اقمشة القطن في ميناس جيراس ترجع في تاريخها الى القرن الثامن عشر ٠ وفيها محصول غير يسير من الابضعة القطنية والمحبوكة والجرابات وهناك دكاكين آلية ومعامل قصب السكر ومعامل اثاث بيوت وجزم واحذية ومعامل بيرا ومدابغ ومعامل جبن ومطاحن وشموع وصابون وتبغ ومسابك

وتتلو ميناس جيراس من هذا القبيل ولاية برنمبوكو وعدد معاملها ٤٤٣ حسب تعداد عام ١٩٢٠ راسمالها ٠٠٠ ٥٦٤ ٩٠ ملريس وكانت قيمة محصولها في ذلك العام ٠٠٠ ٣٧١ ١٣٨ ملريس واهم مرافقها معامل السكر والمناسج القطنية وغزل نسيل القنبس وحياكته والثمار المحفوظة والسيكارات والاثاث ومعامل الاجر والبلاط الصغير والقبعات والاحذية والكحول

وقد اضطرت البرازيل بالحرب العامة كغيرها من البلدان الى الاعتماد على مصادرها ومصنوعاتها المحلية فانشئت فيها معامل عديدة بسبب تلك الضرورة ٠ ومنذ ذلك الحين كانت مكوس الجمرك العالية وتقلبات اسعار النقود وهبوطها من اكبر الامور المساعدة على تقليل المضاربة من الخارج ٠ وكانت رغبة الحكومة في المساعدة على انشاء مرافق جديدة من اهم عوامل ذلك التقدم السريع

وهاته المساعدة المتاتية من جانب الحكومة قد جاءت بصور مختلفة ٠ فقد اجاز مجلس النواب موءخرا لائحة ميزانية يفوض بها ناظري الزراعة والتجارة انفاق مبلغ مليون ريس على انشاء معهد امتحاني كهربائي للمعادن يكون بمثابة فرع لمدرسة التعدين في اورو بريتو ٠ وتجيز ايضا حق منح امتيازات عديدة بما فيها الاعفاء من الضرائب لشركات تعني بصنع متفرعات من الفحم الحجري المحلي كالبانزين والقطران

ومثل هذه الميزات قد تمنح للشركة الاولى التي تستعمل نسيل الانيزا وغيره من نتاج الامازون في صنع الورق ولبابه والشركات التي تستعمل الاشياء المعدنية الوطنية في صنع

طرق الحديد والمنشآت المعدنية والمواد الحربية للحكومة تمنح ضمانا بالحصول على فائض لا يتجاوز في المقدار اونصف بالمائة • وتمنح الحكومة امتيازات غير هذه وفي بعض الظروف تعين جوائز مالية من قبيل التنشيط في ترقية الاعمال الاخرى واتقانها • وقد عرضت الحكومة ومنحت في بعض الاحيان مبالغ مالية بشكل قروض ذات قدر كبير للشركات التي تعني في ترقية تعدين الفحم والفولاذ والمحصولات الاخرى

حالة التبغ في سوريا ولبنان

نقلا عن التقارير القنصلية الاميركية

ان شركة احتكار الدخان المعروفة بالريجي التي الغي اتفاقها موءخرا لا تزال تسيطر على كل ما له علاقة بمرافق التبغ في سوريا ما عدا لبنان بحدوده القديمة التي لم يكن لتلك الشركة حق التدخل بتبغه والانتفاع منه — والريجي هي شركة مساهمة تالفت وتمولت في باريس ويسيطر عليها الفرنساويون على الغالب • ولها راسمال مقداره ٤٠مليون فرنك (كلها مدفوعة) مقسوم الى ٢٠٠ الف سهم ثمن كل سهم منها ٢٠٠ فرنك

ولشركة الريجي هذه معامل للسيكارات في بيروت ودمشق وحلب • اما معامل التبغ والسيكارات الخاصة بافراد الناس (التي لا حق لها بتعاطي شوءون التبغ في الاقسام السورية التي تسيطر عليها شركة الريجي) فكائنة في لبنان واهمها موجود في زحلة وبكفيا وانطلياس • والسيكارات هي المحصول المهم الرئيسي للمعامل الخصوصية وتلك التي لشركة الريجي ايضا وزارع التبغ في لبنان يستلف الاموال اللازمة له من اصحاب معامل السيكارت و من تجار التبغ الذين يقرضونه حاجته من المال اللازم لزرع التبغ والقيام عليه وقطافه

ولقاء هذه المساعدة يكون لصاحب المعمل حق الشراء الاول • و لاتوجد في لبنان سيطرة على محصول التبغ وانما في اقسام سوريا الاخرى فالفلاح يجب قبل الشروع في الزرع ان يحصل على اجازة بذلك من شركة الريجي • والجدول التالي يرينا محصول التبغ في سوريا لعام ١٩١٣ ومن عام ١٩١٩ الى عام ١٩٢٤ لاخرها

وفي غضون فصل عام ١٩٢٤ حصل زارعو التبغ في لبنان الكبير على ثمن متوسط لتبغهم يساوي ٢٣ سنتا لكل بوند وحصل مزارعو العلويين وحوالي اللاذقية على ثمن متراوح بين ١١و١٤ سنتا للبوند • وفي ختام عام ١٩٢٤ كان عند شركة الريجي ٦٧،٣٣٨ بوندا في مستودعها بلبنان الكبير • وتدل الارقام على ان الموجود من التبغ في اقسام البلاد الاخرى لا تمكن معرفته وانما توجد كميات كبيرة من التبغ الممنوع عند المتعاطين تجارة التبغ في انحاء البلاد المختلفة

وبالنظر الى الضرائب الثقيلة التي يتعين على شركة الريجي دفعها فهي لذلك لا تستجلب كثيرا من التبغ الاجنبي ولا يرد من اميركا شيء سوى كمية صغيرة من السيكار • فاذا انحلت الشركة وازيل ضغطها عن البلاد يصير في الامكان تعويد الناس على السكاير التي من الجنس الواطي وا ن يكن هذا الاخير قليل الاستعمال في سوريا• وتدخين السيكار محدود وما لم يعمد بائعوه الى القيام باعلانه وترغيب الناس في تدخينه فيكون من الصعب جدا بيعه

جدول في بيان محصول التبغ في سوريا ولبنان

الاعوام	لبنان بوند	دمشق بوند	حلب	العلويين بوند	الجملة بوند
١٩١٣	٣٦٠،٠٠٠				٣٦٠،٠٠٠
١٩١٩	٢٥٦،٠٠٠				٠٢٥٦،٠٠٠
١٩٢٠	١٦٧،٠٩١	١٢٨،٦٦٨	٣٨،٤٦٧	٥٠٢،٦٩٨	٠٨٣٦،٩٢٤
١٩٢١	٢٤٤،٨٧٩	١٧٥،٦٥٧	٠٦،٨٢٢	١،٩٣٥،٩٥٢	٢٣٦٣،٣١٠
١٩٢٢	٢١٨،٩٠٧	١٥٢،٣٥٨	٠٠،٠٠٠	١،٩٤٣،٨٨٩	٢٣١٥،٠٥٤
١٩٢٣	٢٣٣،٨٠٠	١٥٠،٠٠٠	،،	٢،٠٠٠،٠٠٠	٢٣٧٣،٨٠٠
١٩٢٤	٢٤٣،٨٠٠	١٥٠،٠٠٠	،،	٢،٢١٠،٠٠٠	٢٦٠٢،٨٠٠

وكلاء المجلة

* * *

في المكسيك

يوسف غسطين. العاصمة

JOSE GASTINE

Apartado 50-71, Mexico, D. F.

حنا ليشاع العلم. ماريد

JUAN ALAM

Apartado No. 1

Merida, Yuc., Mex.

* * *

في شيلي

ابراهيم عطاالله بركات. سنتياغو

ATALA HNOS.

21 de Mayo 862

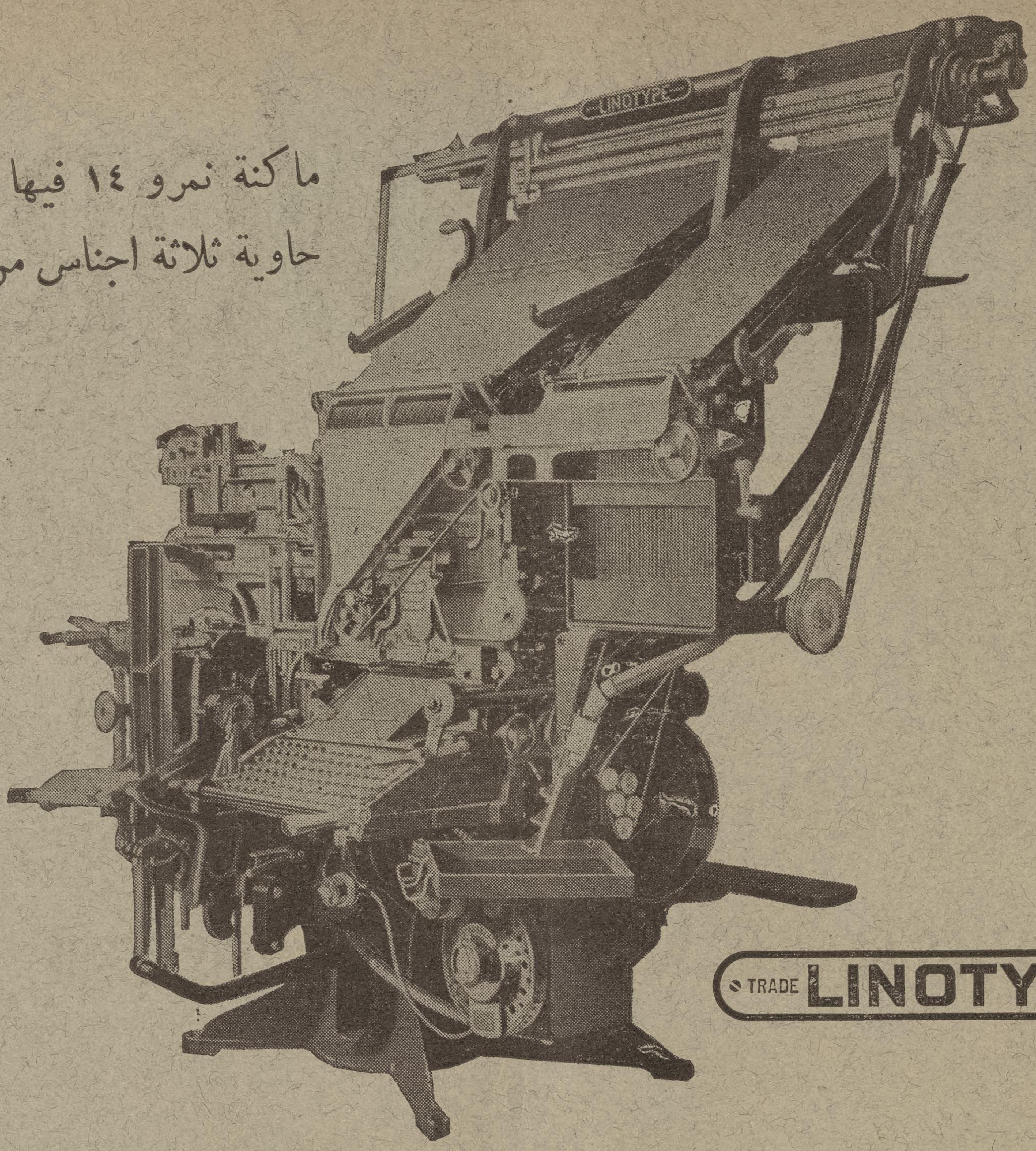
Santiago, Chili

اذا
كنت تعتقد بفائدة هذه المجلة

فساعد
على نشرها بين اصدقائك

اذا كنت تعتقد بفائدة هذه المجلة
وساعد على نشرها بين اصدقائك

ماكنة نمرو ١٤ فيها ٣ خزانات
حاوية ثلاثة اجناس من الحروف



TRADE **LINOTYPE** MARK

ما هي المنضدة العربية ـ حديث نمرو ٥

ان شركة لينوتيب قد بذلت عناية خاصة في سبيل اتقان منضدتها العربية لانها مقتنعة بعظم مستقبل الامم الناطقة بالضاد وتود ان توفر لهم سبل زيادة نشر المطبوعات التي هي من افعل وسائل الارتقاء ٠ وهذه العناية من جانب الشركة بادية في ما ادخلته من التحسين في المنضدة العربية لانها كانت اولا اصطنعت منضدة ذات خزانتين لصف جنس واحد من الحروف ثم لما اخترع السيد سلوم مكرزل طريقة لاختصار الحروف العربية وسجلها باسمه اشترت الشركة منه امتياز هذه الطريقة وادخلتها على المنضدة فاصبحت المنضدة الواحدة تصف ثلاثة اجناس من الحروف مع امكان الزيادة ٠ وبهذا اصبحت الماكنة تصف الحروف العربية من جنس ١٤ بنط الصغير حتى جنس ٢٤ الثلث ويمكن تجهيز هذه الماكنة بستة اجناس متنوعة من الحروف العربية التي تمكن من صف الجرائد والمجلات والكتب بكل ما فيها من رؤوس ومتون وحواش باستغناء عن الحروف التي تصف باليد تماما ٠ وبكلمة اخرى ان المنضدة العربية اصبحت الان موازية بما فيها من التسهيلات وتنوع الفوائد للمنضدة المستعملة في اللغات الغربية مع ما هو معروف عما كان لهذه المنضدة من الفوائد الجلى في ترقية وتحسين فن الطباعة في الغرب

Mergenthaler Linotype Company

Brooklyn, New York, U. S. A.

Cable LINOTYPE, New York

هذا الاعلان بكل ما فيه من نقوش وحروف انكليزية وعربية على انواعها مصفوف على ماكنة تنضيد الحروف العربيـة ـ لينوتيب

THE NEW WORLD

Formerly
THE SYRIAN - AMERICAN COMMERCIAL MAGAZINE
Established 1910

Our Mission
To acquaint the East with the progress of the West

PUBLICATION OFFICE
104 Greenwich St., New York

SALLOUM A. MOKARZEL
EDITOR & PUBLISHER

Annual Subscription $5.00
Single Copies 0.50

Entered as Second Class Matter Jan. 2, 1919, at the Post-Office at New York, N. Y., under the Act of March 3, 1879

VOL. VII No. 3 (ISSUED MONTHLY) MARCH, 1925

TITLES OF PRINCIPAL CONTENTS OF THIS ISSUE

# العالم الجديد

سروجي

وهي سابقا

المجلة التجارية السورية الامريكية

السنة السابعة العدد ٢ تصدر في نيويورك مرة في الشهر شهر شباط سنة ١٩٢٥

محتويات هذا العدد

THE NEW WORLD
Published Monthly in the Arabic Language
SALLOUM A. MOKARZEL, Editor
104 Greenwich Street New York City
Telephone: Bowling Green 7892
Annual Subscription $5.00
Single Copies 0.50
Entered as Second Class Matter Jan. 2, 1919, at the Post Office at New York, N. Y., under the Act of March 3, 1789.

العالم الجديد
وهي سابقا «المجلة التجارية السورية الاميركية»
صاحبها ومحررها : : سلوم مكرزل
قيمة الاشتراك عن سنة خمسة دولارات
ثمن النسخة خمسون سنتا

VOL. VII No. 2 FEBRUARY, 1925
السنة السابعة العدد ٢ شهر شباط سنة ١٩٢٥

الاحوال الاقتصادية في البلاد الاجنبية

انكلترا تنوي اعادة عملتها الى اساس القاعدة الذهبية دلالة على اعتدال وتوازن احوالها الاقتصادية ـ لا تزال اوربا عموما تحت ضغط مشاكل متنوعة موروثة من الحرب ولكن التقدم نحو تسويتها يتم بالتدريج على صورة محسوسة

تبشر الانباء الاخيرة الواردة من اوربا بتحسن مستمر في الحالة الاقتصادية العمومية . وهذا الترقي الظاهر هنالك لم يتاثر بالتغييرات التي كانت تطرا من حين الى اخر في الدوائر السياسية كلائحة جمعية الامم الجديدة والتدابير الجارية لاجل الاتفاق على تخفيض التسليح فان عدة بلدان في اوربا قد انبات باستمرار نمو التجارة الاجنبية فيها ـ وعلى الخصوص تجارة الاصدار التي كانت في كل منها اكثر من الاستيراد ـ الامر الذي ظهرت بوادره مع ابتداء هذا العام حتى ان الايراد الكبير من المواد الخام في بعض البلدان قد قوبل باصدار مثله من البضائع المصنوعة

ومثل ذلك يقال في الشوءون المالية التي يوجب تطورها مزيد الاطمئنان . فالميزانيات التي كانت من قبل تتطلب القروض الكبيرة لتعديلها قد اصبحت اليوم اما متوازنة او قريبة من ذلك بحيث ان الصعوبات التي كانت تهدد تلك البلدان بازمات مالية قد زالت او كادت وليس ذلك فقط بل ان نقود الدول الاوربية وغيرها قد مالت الى جانب الرسوخ في اثمانها الى حالة تماثل تلك التي اساسها الذهب . على ان الاصلاح في دوائر النقود والمالية عموما لا يزال ناقصا كما لا يخفى فمحصول الاصلاح الفعلي في نقطة معلومة يجب ان يجري ببطء ليكون متلائما مع تقلب الحوادث في نقطة اخرى

وكثيرا ما يرغم الناس على الرجوع الى الوراء بمقدار الخطوات التي تقدموها جريا مع الحالة الا ان التطورات العملية العاملة للبنيان لا تزال متفوقة وهي التي تمهد السبل الان للنمو العمومي في المتاجر والاشغال على اختلافها

بريطانيا العظمى

ان التقارير السنوية لعام ١٩٢٤ التي اصدرتها موءخرا مصارف انكلترا المشتركة تدل على ازدياد الارباح الصافية زيادة غير يسيرة الا انها ليست بالغة مستوى عام ١٩٢١ . فالارباح الصافية الاجمالية «للخمسة الكبار» لعام ١٩٢٤ قد بلغت ١٠٩٤٩٠٠٠ ليرا يقابلها ٧٩٤٥٠٠٠ لعام ١٩٢٣ وفي عام ١٩٢١ كانت جملة الارباح لذات المصارف ١١،٣٠٧،٠٠٠ ليرا . ولكن هذه القيمة كانت اقل بكثير مما بلغته في عام ١٩٢٠ وهو اعظم مقدار وصلت اليه في تاريخها اذ كان ١٤،٦٧٥،٠٠٠ ليرا

وقد قوبلت الخطب التي القاها روءساء الخمسة المصارف الكبار في اجتماع المساهمين الذي عقد هذا العام بمزيد الاهتمام بالنظر الى ارتفاع ثمن الليرا ولما يرجى من رجوع انكلترا الى القاعدة الذهبية في النقود بغضون هذا العام . وقد اختار الروءساء الخمسة كلهم «الرجوع للذهب» موضوعا لخطبهم . فقالوا ان الرجوع للذهب

باقرب فرصة ممكنة من الوجهة التجارية على جانب عظيم من الاهمية ولكنهم كانوا على غاية التحفظ من حيث التنبوء عن الوقت الذي يتم فيه ذلك

وقد بدت في بعض تلك الخطب مخاوف مختلفة في الشدة ومبنية على الاحتساب من عدم مقدرة البلاد على المثابرة على القاعدة الذهبية والقيام بنفقات المحافظة عليها واجمع الروءساء كلهم على الاستبشار بالتحسين الحاصل في عموم الاشغال واشاروا الى ما بلغته مالية البلاد من القوة بعد مواصلة دفع الديون وباتخاذ التحوطات اللازمة لتخفيف وطاة الفوائض وتلطيف عبء البلاد وقد تطرقوا من ذلك الى ذكر وقوف الانتفاخ المالي من بلدان عديدة من اوربا وما نتج عن ذلك من اعادة الثقة الضرورية للاستدانة وجعل تلك الثقة على اساس مكين ٠ والى قبول اقتراح داوز كحل لمشاكل التعويضات العويصة ـ قائلين ان كل هذه الامور قد ادت الى زيادة قوة الشراء ووضعت اساسا وطيدا لتجارة متحسنة عن ذي قبل

وقد خصصت الحكومة مبلغ مليون ليرا دفعتها لصندوق اللجنة الاقتصادية الامبراطورية لتنفق على ترقية المتاجر في ضمن المملكة الانكليزية ٠ وستكون كل البلدان والمقاطعات والمستعمرات الانكليزية ممثلة في هذه اللجنة التي سيكون من همها ايجاد اسواق لمحصولات الامبراطورية البريطانية في بلاد الانكليز ٠ وقد دفع مصرف انكلترا درجة الحسم من ٤ الى ٥ في المائة حاذيا في ذلك حذو المصرف الاحتياطي في نيويورك الذي زاد تلك النسبة المئوية في المدة الاخيرة

فرنسا

نشرت لجنة كومتي دي فورج موءخرا بيانا لاشغال الحديد والفولاذ الافرنسية في عام ١٩٢٤ ظهر منه ما يدل على نموها في مقدار الانتاج ولكن ارباب المعامل يدعون بانهم اذا حسبوا ما في قيمة الفرنك من النقص تكون الاثمان اقل منها قبل الحرب ٠ هذا وان محصولات المسابك قد بلغت ٧،٦٥٢،٠٠٠ طنا من الحديد المسبوك و ٦،٩٠٧،٠٠٠ من الفولاذ وفي هذه القيم زيادة مقدارها في الاول ١،٢٢٠،٠٠٠ طن وفي الثاني ١،٧٩٧،٠٠٠ طن على ارقام عام ١٩٢٣

وقد تنوعت مواقد الاذابة في العدد من ١٢٥ الى ١٣٦ وكان اكبر عدد من المواقد العاملة في عام ١٩٢٣ نحو ١٢٥ موقدا على ان عدد المواقد هذه هو اعظم منه في سائر الاعوام الماضية ٠ اما كفاءة المواقد فلم تعرف بعد لان كل المواقد الموجودة في البلاد لا تزيد على ٢٢٠

والميزانية العمومية لعام ١٩٢٥ ـ ١٩٢٦ التي هي الان تحت النظر قد جمعت كل النفقات والمداخيل في جدول مشترك ٠ وهي كما اجازتها غرفة النواب قد خصصت للنفقات مقدارا بلغت جملته نحو ٣٤ بليون فرنك٠ وهذا التعديل قد عرض على اللجنة المالية في مجلس الشيوخ وهذا استكبر المبلغ فشذبه وانقصه حسبما علم من مصادر رسمية في ٢٣ اذار الى ٣٢ بليون و ٥٠٠ مليون فرنك للنفقات ٠ وبما ان الدخل قد حسب بالتعديل بنحو ٣٢،٦٧٤،٠٠٠،٠٠٠ فرنك فقد بقيت بقية راهنة تركت لوقت الحاجة ولتخمين اثمان الفرنك بنوع خاص

وهناك حالتان تشغلان اذهان الشعب الفرنساوي الى حد انساه مسالة الدين وهما سعر القمح والتوقف عن تعمير الاقاليم التي دمرتها الحرب ٠ ولايجاد دواء لداء غلاء الخبز الذي وصل في ١٧ اذار في باريس وجوارها الى فرنك و ٦٥ سنتيم للرغيف وقد شرعت الحكومة في عمل تقويم لكل القمح الوطني الجاهز للنزول الى السوق وقررت السيطرة على الحنطة الوطنية والاجنبية ٠ فاذا صدف وتتابعت الزيادة في ثمن الخبز تضطر الحكومة الى ضبط كل الحنطة الوطنية بمثل الطريقة التي عمدت اليها في ايام الحرب

ومع ان معدل حصاد عام ١٩٢٤ كان من افضل المواسم فالاقتصار على زرع مساحة محدودة قمحا قد جعل البلاد في حاجة الى البلدان الاجنبية ٠ هذا وان اصحاب المقاولات الذين عهد اليهم في تعمير البلدان المخربة قد قرروا التوقف عن العمل وعدم التعهد باعمال جديدة بسبب توقف المدفوعات لهم في دعاوي التسوية ولان مصرف فرنسا قد رفض تحويل الرهائن التي تعرضها الحكومة بدل النقود الى اموال ولان المقترحات المالية التي تضمنتها ميزانية عام ١٩٢٥ لا تجيز دفع التعهدات الحالية نقدا ولا هي تخصص مبالغ لتنفق على اعمال جديدة في الاقاليم المخربة

فهذه الحالة قد ادت الى ازمة في الاعمال كما انها زادت عدد البطالين وزاد في الطين بلة توقف مرافق البناء عن متابعة العمل عموما وقلة محصول مغازل الصوف وتمشيطه

في روباية وفي توركاين وحتى في النواحي التي تشتغل في الحرير والقطن

البلجيك

في خطاب القاه مؤخرا البرت جانسين رئيس مصرف البلجيك العام واستاذ جامعة لوفاين على جمعية الاقتصاد السياسي في باريس اجمال لسير الشؤون المالية البلجيكية العمومية منذ عام ١٩١٤ فهو في خطابه هذا قد اتى على بيانموجز للنجاح الذي بلغته البلاد في ايجاد التعادل بين المدخول والنفقات قال ـ

«كانت الحالة المالية في البلجيك قبل الحرب جارية على خطة معقولة وكانت درجة الاقراض يومئذ في الطبقة الاولى . توازنت عندئذ الميزانية وتوفرت نفقات الدين العمومية البالغة ٥ بلايين فرنك من مصادر انتاج معلومة ومعظمها من سكك الحديد التي كانت تحت رعاية الحكومة . واحتفظ باسعار النقود في جوار النقطة العليا المئوية»

فانعكست حالة الاقبال هذه بالكلية في اعوام الحرب وعندما رجعت الحكومة من الهافر بفرنسا الى بروسل بعد انجلاء الالمان شابهت حالة البلجيك المالية هذه هزة ارضية قلبتها بطنا لظهر ـ خزينة خالية وادارة مختلة تعين عليها انعاش اشغال البلاد واعادة بنائها المالي الى ما كان في الماضي وذلك بدون قاعدة او اساس تبني عليه احتياجاتها فكانت كل سنة تجيء بعد الحرب تبدي نجاحا محسوسا . وكان العجز في عام ١٩٢١ بالغا ١،٧١٠،٠٠٠،٠٠٠ فرنك فانقص الى ان ظهر في ميزانية عام ١٩٢٥ فضلة كبيرة مقدارها ٢١،٠٠٠،٠٠٠ فرنك

ثم ان ازدياد الضرائب التي بدت ضرورة فرضها لاجل استجلاب هذه النتيجة وهبوط قيمة الفرنك وما رافق ذلك من غلاء المعيشة وارتفاع اسعار الضروريات المستمر ـ كل هذه الامور قد حملت الحكومة على اتخاذ الوسائل الفعالة في عام ١٩٢٤ لاجل تحديد النفقات التي هي فوق العادة بما فيها القيم التي تدفع كتعويضات للتعطيل الحربي وما يلزم لمد خطوط حديدية جديدة في البلاد نفسها وفي المستعمرات

فكان المبلغ الذي دفعته المانيا للبلجيك من اصل التعويضات الحربية بحق الاسبقية على غيرها من دول الحلفاء مساعدا على تحسين الحالة كثيرا لانه قد مكن الحكومة من تحاشي زيادة الدين العمومي من ايلول عام ١٩٢٣ الى مثله من عام ١٩٢٤ كما انه خفف عنها ضرورة استمداد المعونة المالية من الاسواق المحلية وانقذها من ابهاظ حالة النقود على ما بها من سوء الحال . فالحالة المتسببة عن عقد قرض داخلي سوف تتحسن كما يشعر الكثيرون بفضل النتائج المنتظرة من العمل بقرار داوز وبموازنة الميزانية لعام ١٩٢٥ . وقد زاد الحالة تحسينا ما قامت به الحكومة من عقد قروض كبيرة في البلدان الاجنبية

فتحسن اسعار الفرنك الاخير وتفاقم امر المضاربة الالمانية قد عملا على احداث انقلاب في سوق الحديد والفولاذ على ان معامل المعدنين قد حصلت على توصيات سابقة لاوانها كبيرة في مقدارها بحيث تبقى المعامل على سيرها ولو موقتا . ثم ان اسواق المنسوجات ايضا قد وقفت نوعا وعدد الانوال الدائرة فيها قد انقص كثيرا كذلك اضطرت عدة معادن للفحم الحجري الى اقفال ابوابها يوما في كل اسبوع بسبب المضاربة الاجنبية وقد بلغ الموجود من الفحم في الوقت الحاضر مقدارا لا مثيل له جملته ٢،٠٠٠،٠٠٠ طن . وتجارة الزجاج هي الشغل الوحيد في البلاد المستمر على حالة مرضية على ان الجنس الجيد منه قد تناقص نحو ٥٠ في المائة

المانيا

يلوح للمتاملين في احوال المانيا ان حكومتها ومرافق الاشغال فيها قد توصلا الى اتفاق متبادل يتعلق بمطالب احدهما ومقدرة الاخر على الدفع بحيث ان الضرائب النهائية التي طرحت على مجلس الامة في اواسط شهر شباط الماضي لا تعتبر متجاوزة الحد . وستكون هذه الضرائب للمرة الاولى تحت سيطرة الحكومة المركزية راسا ولكن الولايات والمدن المختلفة لا تزال حرة في فرض ضرائب لجمع المال اللازم لها بشرط ان لا تزيد تلك الضرائب على اكبر ضريبة فرضتها الحكومة المركزية

وفي نية الحكومة ان ترجع تثمين كل المرافق التي تتناولها الضرائب الجديدة في كل المانيا واللجنة التي سيعهد اليها في ذلك ستكون مؤلفة من ممثلي الحكومة في كل الولايات والمدن . وجملة الدخل الذي تتوقع الحصول عليه من ذلك سيكون متاتيا عن ضرائب المدخول الشخصي والمدخول التجاري ومع ان الحكومة لا تفكر في انقاص

حدود ما تفرض عليه الضرائب من حيث المقدار المصفى منها فهي ستقلل معدل الضرائب كثيرا وقد انقصت الضرائب على معاملات البورصة كثيرا

هذا وان بيان الريشبانك لعام ١٩٢٤ الذي اعلن موءخرا يدل على ان هذا العام قد تفرد في ازدياد عوائده وارباحه وان سياسة رئيسه الدكتور شاكت قد اسفرت عن نجاح باهر فبلغت ارباح المصرف الاجمالية ٣٠٧ ملايين مارك والارباح الصافية ١٢٢ مليون مارك كانت حصة الحكومة منها ٥٥ مليون مارك ٠ وهي ستدفع من هذا المبلغ قيم الرنتنمارك التي لا تزال اوراقه متداولة بين ايدي الناس فتعمل بذلك على تصفيتها ٠ وفي القاء نظرة عمومية على اشغال السنة نجد في هذا البيان ما يوءيد الاعتقاد العام بان طريقة دوز قد كانت ذات تاثير مقو للحالة الاقتصادية وللنقود في المانيا

التحسن العام في الحالة الاقتصادية

في غضون الشهر الماضي بدا تحسن غير يسير في الحالة الاقتصادية العامة ولا سيما في مرافق الحديد ٠ وكانت مبيعات الفحم الحجري على تفاوتها بين وقت واخر مرضية في الجملة ما عدا معادن مقاطعة سيليسيا التي قد اضرت بها المضاربة الانكليزية بسبب ارتفاع ما تتقاضاه السكك الحديدية منها لقاء نقل الفحم ٠ وكان اول اعمال الحكومة وضع نظام للمعادن يقضي بتبدل المعدنين ثلاث مرات ابتداء من اول نيسان فايدت بذلك يوم الثماني ساعات في التعدين ٠ وهي تسعى الان لتعميم هذا النظام في جميع المعادن

ومما يهم ذكره من حيث علاقته بمرافق المنسوجات هو افتتاح سوق القطن للشهور المستقبلة في بريمان ٠ وقد علم ان مغازل القطن قد حصلت على توصيات للمستقبل تساعدها على الاستمرار في العمل وقد ازداد الطلب على الكتان الجيد الناعم وكتان الموائد حتى عجزت المعامل عن تلبية الطلب واحوال البناء في حركة غير عادية بالنظر الى تحسن حالة الطقس ويقال ان الابنية الموصى عليها الان لتشيد في مقبل الشهور تتالف من ٢٤٤٧ منزلا و٥٩٦ من الابنية الاخرى المختلفة بما فيها المدارس والكنائس والمستشفيات وبنايات الاشغال والاسطبلات وغيرها وهذا العدد يزيد باضعاف على ما كان من مثله في العام الماضي

ايطاليا

اذا ضربنا صفحا عن مسالة الدين الداخلي نجد ان الميزانية الايطالية لعام ١٩٢٥ متعادلة وليس ذلك فقط بل يزيد فيها الدخل على الخرج قليلا ٠ وبالرغم من سقوط قيمة الليرة فحالة البلاد المالية جيدة للغاية وقد حصلت تجارتها على تنشيط كثير بسبب تحسن قوة الشراء الالمانية هذا وان السنة المقدسة هذه قد حملت الكثيرين من السياح على زيارة رومية فآل ذلك الى اقبال كبير على تجارة المفرق في البلاد ٠ اما الزراعة فمع انها لم تبلغ ما كانت عليه قبل الحرب فهي تستعيد سابق قوتها بالتدريج وقد كانت مواسم السنة الماضية ما عدا موسم الحنطة حسنة جدا

النمسا

اضافت الحكومة الى قانونها مادة تقضي على الهيئات المالية بالتعامل بالشلين والكروش بدلا من الكرونين وجعلت عيارا للمبادلة هو ١٠،٠٠٠ كرونين لكل شلين او لمائة كروش ٠ ومعاملات الحكومة وحساباتها ستكون بالشلين بالاقرب الممكن ولكنها لا تكون قبل ٣٠ حزيران على انها قد سمحت للافراد من الناس بالمثابرة على التعامل بالكرون كواسطة حسابية الى ان يصدر امر اخر بشان ذلك ٠ وفي شهر شباط اصدرت قطعا من الكروش مختلفة القيمة ووعدت باصدار قطع شلينات

ثم ان سفاتج المصرف النمساوي المجري التي هي من قيم اعظمها ١٠٠٠ كرونن سوف تسحب من بين ايدي الناس وتستبدل بنقود معدنية ٠ والمصرف النمساوي العمومي شارع الان في طبع اوراق مالية تتراوح في القيمة من ٥ و١٠ و٥٠ و١٠٠ شلين تصدرها في خلال السنة وقد قابل التجار هذه النقود الجديدة برضى وارتياح وهم الان يتمرنون على حسابها وتعديل الاسعار بموجبها

المكسيك

استوردت المكسيك من الخارج في السنة الماضية ٣٤١ ٣٨٨ برميل من الحنطة غير ان اصحاب المطاحن الوطنيين قائمون الان بحركة الغرض منها حمل الحكومة على منع استيراد الحنطة والسماح فقط بدخول القمح وقاية لصناعتهم ٠ وقد اصدرت نظارة المالية المكسيكية تقريرا مفاده ان واردات البلاد في السنة الماضية كانت ١٥٢ مليونا و٢٣٢ الف دولار بينما الصادرات بلغت ٣٥٥ مليونا و٦٤٧ مليون دولار ٠

ادوار القوة السبعة في سياق الارتقاء البشري

تاريخ المدنية والارتقاء هو تاريخ التفنن والتطور في استعمال القوة ـ من قوة الفرد الى قوة الارقاء والعبيد الى قوة البخار والكهرباء ـ اما القوة العجيبة المقبلة فماذا تكون ؟

(معربة عن احدى كبرى المجلات الامريكية)

ان عصر «القوة الفائقة» قد اصبح على الابواب فعلاماته ورموزه هي تلك الاسلاك الطويلة المرتفعة فوق الاعمدة او المنسلة في جوف الارض التي اشتبك بعضها ببعض فاصبحت كالنسيج الملقى على البلاد من اقصاها الى اقصاها ٠ وكل يوم يمر يضيف شيئا الى هذه الشبكة ويزيد في اهميتها وبهذا نرى ان العالم قد دخل في الدور السادس من تمدنه في دور القوة السادس ٠ اما ما سيكون الدور السابع فلا يستطيع احد ادراكه ولو بالتصور لان الدور السادس لا يزال في بدايته

ولكن المسافات في سير البشرية المدهش نحو المستقبل تقصر اي تكون كل واحدة منها اقصر من التي قبلها فالتمدن يتقدم الى الامام بطريقة هندسية بحتة واليك بيان ذلك مفصلا

الدور الاول كان دور قوة الفرد

فالدور الاول كان عصر قوة الانسان الفرد ـ ابتدا عندما ابتدا الانسان وذلك التاريخ لا يعرفه احد ٠ فالعلماء الذين خاضوا عباب البحث عن اصل الانسان وتعمقوا في ذلك للوقوف على بينات هنا وهناك بين الاثار والاحجار وما هنالك من الادوات الحجرية والفخارية وامثالها قد خاطروا بالتخمين عن ان الانسان قد بلغ شكله الحالي من تاريخ يرجع الى ٣٥٠٠٠ سنة قبل ولادة المسيح ولم يكن للانسان في عشرين الف سنة منها من القوه سوى قوة جسمه

كان قادرا على المشي وعلى الركض واستلال السلاح الحجري الخشن العديم الحد الذي اصطنعه بيده ولكنه مع كل ذلك لم يكن في ذلك الزمن يعتمد على قوة اخرى غير قوته ٠ وكان يشغل نهاره بتجهيز اهم حاجياته ـ الطعام والملابس والماوى يضرم النار بقدح الشرار من الصوان يضربه بالحديد او بغيره مما هو مشابه للصوان بالصلابة وكان عليه ان يبقي النار مشتعلة مهما كلفته بمراقبتها وزيادة الوقود بين كل اونة واخرى

وكانت ملابسه من الجلد مصنوعة على طريقة فطرية وكان قوته متنوعا يتطلب الوقت الطويل في جمعه كالجوز واللوز واضرابهما والكبوش والعصافير والبيض والحلزون والضفادع وانواع الاسماك التي يقوى على امساكها بيديه وما يعثر عليه من جثث الحيوانات الهالكة وغيرها من ذوات الثدي التي كان يتغلب عليها ويقتلها بسلاحه الحجري غير المتقن ـ ففي الدور الاول هذا لم تتوفر للانسان الراحة والرفاهية والهناء اذ كان يغالب العناصر ويواجه الضرورات بيديه

الدور الثاني كان باستخدام قوة الحيوان

والدور الثاني هو عصر قوة الارض والحيوانات الداجنة ولقد قال مورغن في «الجمعية الانسانية القديمة» ان الانسان في هذا الدور قد وصل الى عتبة التمدن وذلك عندما ربط الثور بمحراث حديدي لاجل حراثة الارض واجتناء الحبوب » ومن مضي عشرة الاف الى الاثني عشر الف سنة شرع الانسان في استخدام قوى خارجة عنه لتساعده على متاعب الحياة واهوالها ٠ فالانسان المتوحش الفطري اتخذ الطبيعة كما وجدها اي انه اغتصب ما احتاج اليه من العالم ولكنه لم يرغم العالم على العمل له وعلى خدمته

فالانسان النيوليثيكي القديم العهد كان اول بشري زرع بذور الحبوب لكي يستغل الارض ويوفر ما يعوزه من خيراتها عاملا لا ت فهو اذن اول من اسر قوى الطبيعة وذللها لخدمته ولنفعه ٠ ارغم الطبيعة على انماء قوته بدلا من الاعتماد على نفسه في التقاط ما تخرجه صدفة اوقتل

ما يراه من حيواناتها فيوفر بذلك نشاطه ووقته ٠ فاستخدام الانسان الاول لقوة الحيوان كان اول انتصاره على القوة وذلك الانتصار كان فاتحة عهد جديد وقد تاتي له في نفس الوقت الذي تغلب به على الطبيعة

كان للانسان النيوليثيكي مواش وغنم ومعزى وخنازير داجنة فبعد ان كان صيادا لها اصبح راعيا لتلك الحيوانات بعد ان استانست به وساكنته فارغمها على جر المحراث والعربة وحمله من مكان الى اخر وعلى توفير ماكله ومشربه وبذلك مد يده الى العالم وانتزع منه قوة غير قوته هو تشتغل له وتخدمه ٠ فالحيوانات كانت سهلة الانقياد له يستخدمها انى شاء وحيث شاء ٠ وقد كانت من هذا الوجه اعظم فائدة له من قوة انماء النباتات

وهكذا حصل الانسان لاول مرة في تاريخه على شيء من الراحة واستبقى معظم وقته وقوته فلم يعد مضطرا الى بذل كل دقيقة من وقته وكل ذرة من نشاطه للحصول على ما يحتاج اليه من القوت والدفء ٠ فالقوة والوقت والعناء التي توفرت للانسان بفضل قوتي الطبيعة والحيوانات بذلها في اتقان ماواه وادواته وسلاحه ٠ فاصطنع الاواني الخزفية وشيد المنازل والمحاريث وغير ذلك من الادوات المختلفة التي صنعها في باديء الامر من الخشب ثم من المعدن ثم من البرونز وبعد ذلك من الحديد ـ كل ذلك اتمه في الوقت الذي توفر له

ومع ان هذه القوى والادوات كانت خارجة عنه ولم توفر قوته فهي قد وفرت نشاطه وهمته بجعل تلك القوة التي فيه اشد تاثيرا واعظم نتيجة واطلقت له العنان في معالجة امور اخرى الشيء الذي لم يكن ليتوفر عليه لو بقي معتمدا على قوته المحدودة فقط

الدور الثالث كان باستخدام القوة العاقلة

والدور الثالث كان عصر قوة الرقيق ٠ ولما كانت قوة الحيوان في العمل محدودة ومقصورة على مناظرة الانسان وعمله ايضا معها لم يوفر كل وقته لانه كان مضطرا الى ارشادها وادارتها ٠ اما الرقيق فكان يعمل من ذاته ولا يحتاج الى مرشد وهو افضل القوى التي وفرت في ذلك الحين في وقت الانسان وقوته ايضا ٠ فالرقيق لم يكن يعمل فقط بل يميز العمل ويعد لنفسه فيه الخطط ولا يحتاج الى كثرة المناظرين ٠ ولم يغب عن الانسان امر هذه الميزة ولا كان بطيئا في ادراك الفرق الكبير في الوقت الذي اضاعه في تذليل الحيوان لخدمته وقيامه على استخدامه وما تمهد امامه من العقبات في استخدام اخيه الانسان

وتاصل التمدن اول كل شيء في اراضي بلاد النهرين المخصبة في العهد النيوليثيكي ٠ فاصبحت الحياة بفضل تطور الزراعة واستخدام الحيوانات والادوات في ذلك قليلة المخاطر ٠ وتكاثر عدد السكان وتعددت القرى والدساكر ثم قامت بعدها المدن وبعد ذلك ـ حتى من قبل المسيح بستة الاف سنة ظهرت ادلة على فتوحات وممالك كبرى وملوك وجيوش وكهنة واساطير مكتوبة وتقاليد كانت في ذلك الحين تحسب قديمة عهد ٠ ومع الفتوحات تدرجت عادة الاسرى ففي اول الامر كان المنتصرون يقتلون الرجال من اعدائهم او يقدمونهم ضحايا على مذابح الهتهم وياخذون النساء والاولاد فيضمونهم الى القبيلة

ولكنه لم يطل زمن هذه العادة حتى ابطلها الفاتحون فصاروا يضحون الاسرى احياء على مذبح خدمتهم اي يجعلونهم ارقاء لهم بدلا من تضحيتهم امواتا على مذابح الالهة ـ وذلك كان منشا الرقيق في اول ابتداعه ٠ فالتمدن كان من ذلك الحين بمثابة فضلة ـ فضلة الحاجيات الفائضة مادية ومعنوية ـ فضلة الجسم والفكر الذي استطاع الانسان جمعها بما يزيد على حاجاته الخصوصية ٠ والشعوب التي وجدت قبل العهد المسيحي قد اثبتت هذا

ففي الممالك المترامية الاطراف ـ ممالك السوماريين والبابليين والاشوريين والمصريين كان للقلائل من الناس المقدار الكبير من الفضلات من كل شيء يتاجرون ويقراون ويكتبون وينتجون الاعمال الفنية وينسجون المذاهب الدينية المبنية على الخرافات والغموض والملابس الفعلية الجميلة او يصنعها الغير لهم ٠ والاقدم عهدا من هاتيك الامم وهم السوماريون كان الوقت متوفرا لهم الى حد انهم ابتنوا برج بابل والمصريون شيدوا الاهرام

وهيرو من اهل الاسكندرية ابتدع اول آلة بخارية وذلك قبل المسيح بمائة وثلاثين سنة ثم جاء اليونان والرومان الذين لا يزال عبير تمدنهما يعطر الارجاء الى الان ٠ فالفضلة التي جعلت التمدن السابق للمسيحية ممكنا كانت فضلة الرقيق الا وهي تقييد قوة الاكثرية لخدمة الاقلية ٠ الا ان هذا التمدن قد كان من شان العشر الواحد من السكان ـ فحياة التسعة الاعشار الباقية كانت لا تزال سائرة على الخطة المضنية التي اوجبتها الضرورة الماسة فان بذور الهرم والانحطاط كانت متغلغلة فيها فكان

للاقلية او بالحري للعدد القليل منها كثير من الرفاهيـة وللعدد الاكبر اليسير منها

الدور الرابع متوسط بين الاسترقاق والحرية

والدور الرابع كان دور العبودية • فهل كانت اعصر الظلمات الوسطى مظلمة لانها استخدمت اقل قوة • انه لسوءال موجب للذة ويجب ان يعطى عنه الجواب النهائي فمن الامور اليقينية ان اعمال الاستعباد اقل نشاطا واقـل انحصارا واقل سيطرة من اعمال الرقيق • فالعبيد كانوا نصف ارقاء ونصف احرار • ولعل ارباب العبيد كانوا كثارا فلم يكن للواحد منهم سوي عدد قليل من العبيد لانتاج القوة المنحصرة في عمل معلوم والفضلة المجتمعة التي اوجدت تمدن اليونان ورومية

فالعبد كان مطالبا بالطاعة والامانة لمولاه يجب ان يحارب حروبه ويوءدي ضريبة قمحه حتى انه كان مقيدا بارضه لا محيص له عنها ولكنه كان في تلك الارض حرا الى حد معلوم • وهكذا فان استجماع القوة في تلك العبودية كلها غير مستكمل الشروط فلم تتعمق ولم تجر الشوط الضروري • فالتماثيل والنصب والعلوم التي ابتدعتها ازمنة تلك العبودية كانت متاتية على الغالب عما هو خارج عن دائرتها • فحركة العلوم قد بدت من خارج الاديرة لان الكاتدرائيات العظيمة بنيت في المدن التي فر منها العبيد او المستعبدون الى حيث صاروا احرارا

الدور الخامس هو قوة البخار

ثم الدور الخامس قد جلب عصر البخار الذي احدث انقلابا مهما في حياة الانسان في مدة خمسين سنة يزيـد في اهميته على كل ما احدثته قوة الانسان وقوة الحيوان في مدى خمسة آلاف سنة • ونحن نسمي ذلك الانقلاب متسرعين «ثورة الاشغال» ولكننا نجد صعوبة كلية في ادراك المدهشات التي هبطت على العالم • فاننا في التهائنا بما انتجته ثورة الاشغال قد سهل علينا التغاضي عن سببها الا وهو انطلاق قوة جديدة لم يعرفها الانسان في كل تاريخه ــ قوة يمكن توليدها عندما يحتاج اليها ــ قوة بمقادير لا حد لها ــ قوة يمكن تقييدها بالف طريقة

فالبخار والالات التي ابتدعت لتشغيله قد جعل كل انواع القوة الاخرى عديمة النفع • رجل يشعل النار تحت المرجل واخر يراقب الآلة يستطيعان القيام بعمل يعجز عن القيام به مئات من الرجال بالطرق القديمة ــ ان ذلك الشيء كان من القوى التي لا تضارع ولا تقاوم • فالبخار هو مـن الوسائل الحاصرة المحتكرة فان المئات من الاسكافيين المتفرقين في خمسين قرية قد اعتيض عنهم جميعا بمعمل واحد كبير ومعمل للفولاذ يغطي دخانه الشمس قد حل محل عدد كبير من الحدادين المتفرقين في عشر دساكر • فالبخار بتاثيره المدهش وما نجم عنه من غرائب القوة قد ازال كل قديم من الاعمال وجرف العدد الـكبير من الصناع من معاملهم وحملهم على ترك المزارع والقرى والسكنى في المدن

فالبخار قد ترك فضلة تجاوزت اعظم ما توهمه الانسان من حيث المقدار والقيمة • فهو في اقل من ارتداد الطرف بالنسبة الى وقت تطور الانسان قد ملاء العالم بركـام الابضعة والامتعة وانواع الاثاث وغيرها من الاشياء المادية التي اختلفت في اهميتها من غربة الطفل الرضيع الى المدرعة وقد تطور البخار نفسه في هذا الدور من الزمان متنقلا من مرجل الماء الى مولد القوة على الغازولين في السيارات والطيارات والبواخر

واذا كان البخار قد اوجد انقلابا عظيما في حياة الانسان المادية فهو قد غير او كان السبب في تغيير الحكومات والاداب والاديان والاملاك والصحة والرفاهية والتهذيب هذا ولئن كان البخار قد منحنا عالما انحصرت فيه حقوق التملك بحيث ان جمهور الناس لا يملكون الا القليـل بالنسبة الى ما هو في حوزة القلائل فان مستوى التمدن العمومي للعامة من بني الانسان هي مما يحسده عليهـا المتوحش او الرق او العبد • فتجمع السكان في نقاط معلومة قد فصم عرى العائلة وهكذا فان البخار الذي تعضده مبتدعات العلوم التي حصلت من فضلات الوقت والراحة الناجمين عنه قد كان عاملا على اطلاق العادات والتقاليد والاداب من مراسي الماضي

الدور السادس هو قوة الكهرباء

والدور السادس كان دور القوة الكهربائية فالانسان عندما بدأ يتعرف ما هو عليه وما صار اليه بفضـل البخار كتشف خزان قوة جديدة وهي الكهرباء التي طمت على العالم اليوم كالسيل الجارف واحدثت حدثا من التطور

في العالم اعظم واوفر سرعة من ذاك الذي اتاه البخار عندما حل عقاله منذ مضي مائة سنة . ومن المعلوم ان البخار خصوصي على نوع ما او ان من طبيعته الانحصار في اماكن خصوصية بحيث لا يتناول الكل . اما الكهرباء فعمومية ينتفع بها كل واحد ايا كان وحيث كان

البخار يتولد في اماكن معلومة وفي مراجل فردة خصوصية محدودة الاتساع والكمية اما الكهرباء فيمكن توليدها في مراكز عديدة ودوائر عظيمة الاتساع بحيث تكون النفقات خفيفة – قرب المعدن او بازاء الشلال على بعد مائة ميل او الف ميل من محل توليدها ومن هناك تحمل على الاسلاك الى مئات الالوف من مريدي استعمالها حيثما كانوا . البخار لا يتولد الا بحرق وقود من فحم او زيت اما الكهرباء فيمكن توليدها بالماء ايضا . ولاخراج الفحم او الزيت من الارض يحتاج الى انفاق قوة وباستعمال تلك القوة ينقص مافي العالم من مخزونات القوى الطبيعية الثمينة

اما الماء فيدار على محرك المولد الكهربائي ويظل متدفقا عليه الى ما لا نهاية له ومع ذلك فلا ينقص منه شيء ولا تروح ذرة من قوته ضياعا وعلى هذا فالتوليد بواسطة القوة المائية لا ينقص من القوى الطبيعية مثقال ذرة . فالبخار مبذر مسرف اما الكهرباء فمقتصدة والالة البخارية مثلا بكل ما فيها من نبضات القوة وليونتها هي عديمة الكفاءة الى حد لا يصدق والمهندسون العمليون يقولون لك ان تسيير سكة الحديد يكلف بالبخار بضعة اضعاف – بالطن للميل – اكثر مما تكلفه الكهرباء حتى عندما تكون الكهرباء متولدة بواسطة البخار

ففكر في الالوف وعشرات الالوف من المراجل التي تستلزم ادارتها والقيام عليها مئات العمال وغير ذلك من المعدات لكي تدير معامل متفرقة في مثل عددها في حين انها كلها تدار بالكهرباء من مركز واحد متوسط لتوليد القوة ليس فيه سوى بضعة مراجل للبخار او بلا مراجل بالكلية اذ يكون التوليد بالماء . فالمنطق المتعلق بالكهرباء نهائي قاطع لا يحتاج الى ما يؤيده فلسوف يجيء الوقت او لفتة من الدهر يصبح بعدها البخار عديم النفع بالكلية الا ما كان منه لتوليد القوة الكهربائية حيث لا يوجد الماء وعندها يصبح الاستغناء عنه مماثلا للاستغناء عن الحصان

منذ مضي اثنتين وعشرين سنة انتجت مراكز توليد الكهرباء في هذه البلاد ٣ بلايين كيلواط ساعات من القوة الكهربائية وفي العام الماضي انتجت مولدات الكهرباء ٥٤ بليونا من تلك القوة وهي زيادة مقدارها ١٣٠٠ بالمائة في اقل من عقد من الزمان اما ما ستبلغه في العقد التالي من الزمان فلا احد يعلم الا بالتخمين . وبعد فما هي التغييرات التي سيوجدها عصر هذه القوة السامية للجنس البشري . ان الذين يحاربون في ثورة لا يرون الا القليل مما يتوقعونه منها . اما نتائجها النهائية فلا تظهر الا بعد حين من انتهائها فالكهرباء مثل غيرها من القوى الحديثة سوف تطلق من محابس الاعمال مقدارا هائلا من النشاط الانساني الذي كان ولا يزال مقيدا باعمال تافهة ستغني عنه فيها تلك القوة في الحين القريب

ومن هذا القبيل يحصل النفع الاكبر للنساء – وليس في الامكان العلم من اليوم بما الذي تفعله النساء في الوقت الذي توفره عليهن الكهرباء . فان الكثير من وقت ربة البيت قد توفر الان اذ نابت عنها الكهرباء في اعمال كثيرة مضنية فاحدثت بذلك فراغا غير يسير في نظام اعمالها اليومي . ومن المعلوم ان بعض الناس يرون في الكهرباء اعظم عامل على التوزيع او هو التفريق . فكما ان البخار قد اوجد المدنية واكتظاظ السكان في ازقتها ومقاذيرها – كذلك الكهرباء – حسبما يعتقدون – سوف تجدد حياة المزارع والقرى الصغيرة وتعيد اليها مجدها الذي ازاله البخار . والممكنات من ذلك ستكون مدهشة موجبة للعجب العجاب وما يتاتى عن الكهرباء بعد زمان غير بعيد يصعب ايضاحه

فالكهرباء على الاقل تعدنا بعصر انظف واسرع واوفر انتاجا من سائر العصور الذاهبة – وهو تنبوء لا تخمين والتنبوء عن عجائب هذه القوة العجيبة سوف يتم في حينه لان ما استطاعته في هذا الحين هو الدليل القاطع على ما نتوقعه من غرائبها في المستقبل الغير البعيد

الدور السابع – ماذا ؟

والدور السابع هو عصر قوة – اي شيء ؟ فالعلماء قد بداوا يتساءلون منذ اليوم عن ذلك وبعضهم قد شرع في ايجاد الجواب . لان المخزونات الطبيعية من الفحم والزيت مقبلة على نفاد ولا بد من وجود واسطة جديدة لتوليد القوة . واذ ذاك نصبح في الدور السابع من تطور القوة التي يكون من نتائجها ما لا يحلم به انسان اليوم

مقطوعية الحرير الطبيعي والاصطناعي في الولايات المتحدة

تفصيل ما تقلب على صناعة المنسوجات الحريرية في امريكا من الاحوال منذ بدايتها وما طرأ عليها من الرواج العظيم في السنين الاخيرة بالاخص ـ الحرير الاصطناعي والنمو المدهش في مقطوعيته

ان صنع البضائع الحريرية قد ازداد زيادة مهمة ابتداء من الصيف الماضي ففي حزيران اشترى ارباب المعامل من الحرير الخام ٢٣٠٠٠ بالة وهي اصغر كمية في مدة تزيد على العامين ٠ على ان الانتعاش الذي بدا في الستة شهور التي تلت قد جعل مجموع ما استهلك من ذلك الحرير مرتفعا الى ٣٦٦٠٠٠ بالة لعام ١٩٢٤ وكان المستهلك في عام ١٩٢٣ ـ ٣٥٨٠٠٠ بالة و٣٣٦٥٠٠ بالة في عام ١٩٢٢ وهي اعظم السنين الاخيرة من حيث مقطوعيتها الحريرية

وكان ما اخذه ارباب المعامل في شهر شباط مدانيا الاربعين الف بالة وهي اكبر كمية شهرية استهلكت في تاريخ مناسج الحرير ٠ وهي من الامور المشجعة الدالة على تحسن عام في هذه الاشغال بعكس ما هو معروف عن وقوف الاشغال الاخرى في المناسج الوطنية وغيرها ٠ على انه في غضون الصيف والخريف قد تعاظمت الواردات ففاقت حركة المعامل فكان مجموع ما وردفي ايلول الاكبر من نوعه في مدى خمس سنوات ٠ وكانت النتيجة ازدياد غير يسير في الموجودات المحلية رفع مقدارها من ٢٣٠٠٠ بالة في ٣١ تموز الى ٦٢٠٠٠ بالة في ٣١ كانون الاول ـ وهذا المقدار الاخير هو الاكبر من نوعه منذ عام ١٩٢٠

ففي شهر كانون الثاني استهلك ارباب المعامل من هذه الموجودات مقدارا غير قليل كان عاملا مع قلة الواردات على انقاص تلك الموجودات الى ٥٩٠٠٠ بالة

حالة التقويم الملائمة

بالرغم من تكاثر الموجودات في المستودعات العمومية تعتبر حالة التقويم لهذا الصنف قوية للغاية ٠ فالواردات الواصلة في الشهور الاخيرة تدل على قلة الموجودات في الخارج تؤيد هذا الانباء الواردة من اوربا والشرق الاقصى وغيرهما من الدوائر ذات العلاقة بالحرير وتدل عليه الاسعار الثابتة على ارتفاعها عما في الاسواق الاجنبية فالجاهز المنظور في يوكاهاما عند اواسط شهر آذار قد كان حسب اخر تعديل ١٥٠٠٠ وهي اصغر كمية في مده ثلاث سنين

زد على ذلك إن اصحاب المعامل موءملون خيرا بخلاف ما ظهر منهم قبل الان وذلك لما يرجونه من تعاظم الطلب المحلي في هذه السنة ٠ وبعد انقضاء مدة من الكساد المعتاد في فصل معلوم من السنة اقبل المشترون على السوق بعدد لم يعهد من قبل وقد كان ما اشتراه الناس في ايام الاعياد كبيرا جدا بحيث يدل على ما يتوقعه المشتغلون في هذا الصنف في المستقبل القريب ٠ وقد ظهرت على اسعار الحرير الخام دلائل التحسن في الشهور الاخيرة على الرغم من بقائها منحطة عن المستوى الذي بلغته من سنة مضت

وبعد هبوط الاسعار في عام ١٩٢٠ كان صعودها مستمرا بطيئا الى حد فصل ربيع عام ١٩٢٣ عندما ابتداء السقوط الواضح ٠ على انه وقف بغتة بتاثير التشويش والمخاوف الناجمين عن الزلزلة في اليابان الا انه عاد الى سيره نزلا واستمر على الهبوط حتى حزيران الماضي عندما كان المستوى مماثلا لذاك الذي بلغه في هبوط عام ١٩٢٠ ٠ اما الصعود الذي تلا هذا الهبوط فقد كان متتاليا تقريبا وقد بلغ الى نحو ٣٥ بالمائة

ولقد كان تقدم المعامل الامريكية للحرير في السنوات الاخيرة مدهشا للغاية فهي قد توسعت في صنع اشياء كثيرة كانت هذه البلاد تستجلبها من الخارج ولم تبدأ في السبعين سنة الماضية زيادة تذكر في واردات الاقمشة الحريرية

التي تستوردها امريكا من الخارج بل بدت زيادة مهمة في مقطوعية البلاد من اقمشة الحرير المصنوعة في معامل هذه البلاد · وتظهر زيادة حركة الاعمال في المعامل الامريكية من كميات الحرير الخام المجلوب من الخارج وهي كما ياتي

كان مبلغها في عام ١٨٦٥ نحو ٢٨٨ بوند وفي عام ١٨٧١ كانت مليونا و ١٠٠ الف بوند وفي عام ١٨٨٠ كانت مليونين و٥٦٠ الف بوند · وفي عام ١٨٩٠ كانت ٧ ملايين و٥٠٠ الف بوند · وفي عام ١٩٠٠ كانت ١٣ مليونا و١٠٠ الف بوند · وفي عام ١٩١٠ كانت ٢٣ مليونا و٥٠٠ الف بوند· وفي عام ١٩٢٠ كانت ٣٩ مليونا و٧٠٠ الف بوند وفي سنة ١٩٢٣ كانت ٦٢ مليون بوند وفي سنة ١٩٢٤ كانت ٦٠ مليونا و٦٠٠ الف بوند

الحرير الاصطناعي

وادعى الى الاعجاب مما تقدم بيانه ما رايناه من رواج اشغال الحرير الاصطناعي في الاعوام القلائل الاخيرة · فالنفقة التالفة في انتاج الحرير الاصطناعي او هو الذي يسمونه (ريون) مع ما له من عظيم الفائدة في مصنوعات مختلفة يدخل في نسجها - كل ذلك قدساعد على نماء مستمر في مرافق هذا النوع من الحرير في غضون الست سنوات الماضية يرافقه من الدلائل ما يحمل على الامل باستمرار رواج هذا الصنف في الاعوام الاتية

والمستهلك من هذا الحرير (ريون) لعام ١٩٢٣ في هذه البلاد يضارع حسب التعديلات عشرة اضعاف الكمية التي استهلكت في العشر سنوات السابقة لذلك · وحرير ريون يصنع بتحويل المواد النباتية الى سائل وحشر ذلك السائل في اقنية دقيقة بحيث يتالف منه خيوط طويلة تنشف وتجمد حالما تمس الهواء الخارجي فتجيء مماثلة لنسيل الحرير الطبيعي · فالطريقة كلها مبنية على محاولة تقليد حرير الدودة الطبيعي بواسطة الالات المتنوعة والمواد الكمية · وهنالك طرق متنوعة لصنع الحرير التقليدي اهمها تعرف بطريقة «فسكوس» مادتها الخامية لباب الشجر

النمو السريع في اشغال الحرير الاصطناعي

ازداد محصول حرير ريون الاجمالي من اقل من ٥ ملايين بوند في عام ١٩٠٢ الى ٢٦ مليون بوند في عام ١٩١٤ والى اكثر من ٧٠ مليون بوند في عام ١٩٢٢ - وذلك في العالم كله · ثم ان الرقم الاخير يضارع ويزيد محصول الحرير الطبيعي البالغ ٦٣ مليون بوند في ذات السنة · بديء بصنع حرير ريون في الولايات المتحدة من مضي اربع عشرة سنة شرعت بذلك شركة على طريقة فسكوس فكان ما صنعته منه في السنة الاولى ٣٢٠ الف بوند

وفي سنة ١٩٢٤ صنعت هذه الشركة وحدها ٢٧ مليونا و٥٠٠ الف بوند· ولحرير ريون ميزات عديدة بينة في مضاربته للحرير الطبيعي · فسعره هو نحو الثلث من سعر الحرير الخام ورسوخ الثمن النسبي مفيد جدا لارباب المناسج لان الذين يستعملون حرير ريون قادرون على نسج ذلك الحرير بفضلة محدودة من الربح لا يستطيعها ناسجو الحرير الطبيعي بالنظر الى تراوح اسعاره على الدوام بين الصعود والهبوط

ثم ان المصنوع منه يمكن تحديده على نسبة الطلب وتبدل مقدار المقطوعية على ان الطلب لحد الان قد زاد، على الكمية المصنوعة كثيرا بحيث عجزت المناسج عن تلبية الطلب · وقد وجد ان لحرير ريون ميزة كبرى في خلطه بالحرير الحقيقي خصوصا في المنسوجات المعروفة بشغل الصنارة او المشكات فان هذه المرافق قد استهلكت من حرير ريون اكثر من ثلثي محصولاته والتعديلات غير الرسمية لمحصول العالم من حرير ريون في عام ١٩٢٥ تدل على ان مقداره قد بلغ ١٥٠ مليون بوند وفي ذلك زيادة ٢٠ بالمائة على محصول العام الماضي وهو يضارع معدل محصول العالم من الحرير الطبيعي البالغ ٨٧ مليون بوند في عامي ١٩٢٣ و١٩٢٤ حتى ان المحصول المحلي وحده سيكون بالغا كمية تزيد على ٤٥ مليون بوند حسبما يتوقع اهل الخبرة

انقراض افضل نوع من القطن الامريكي

قطن سي ايلند هو اجود انواع القطن في العالم وكان يزرع في امريكا غير ان الحشرة الفاتكة بالقطن قضت عليه ـ التجارب لتربيته في الخارج غير ناجحة الى الاخر

ستصبح في هذا الفصل مرافق قطن سي ايلند التي ازدهت حينا من الزمان في ولايات سوث كارولينا وجورجيا وفلوريدا معدومة الاثر من الزراعة الامريكية · فقد صار هذا النوع من القطن الطائر الشهرة والذي كان مدة الاجيال الطوال محصورا بامريكا مهملا بالكلية بسبب الدودة المكسيكية التي اجتاحت اراضيه وجعلت تربية زهرته العظيمة الطول معرضة للخطر الكبير

وقد حاول بعضهم اجراء الامتحانات في اماكن معلومة متوقعين اعادة هذا النوع من القطن الى الحياة الا ان الانتاج التجاري منه قد تناقص الى حد حمل الذين كانوا يستعملون قطن سي ايلند زمانا طويلا ان يعدلوا عنه الى ما يقوم مقامه بعد ان كان جل معولهم عليه · وكل قطن سي ايلند او هو القطن المعروف بهذا الاسم الموجود الان في العالم كله يربى اليوم في جزائر الهند الغربية · وهناك نوع منه جيد جدا يزرع الان في سورينام في غينيا الهولندية على اطراف امريكا الجنوبية قريبا من مجموع الجزر الكائنة في اقصى الجنوب

وقد علم ان المحصول من هذا القطن الذي زرع هناك على سبيل التجربة كان مليح المقدار ولكن التربة في جوار غينيا الانكليزية قد وجدت غير صالحة لهذا المحصول وقد جرب الناس تربيته في اوقات مختلفة واماكن كثيرة في افريقيا وخصوصا في مقاطعة ارتريا الايطالية والداهومي الفرنساوية والنيجر واتحاد جنوبي افريقيا وروديسيا الجنوبية ولكنهم لم يحصلوا من ذلك على نتائج مرضية وجربوا تربيته في هاواي وفي جزائر فيجي الجنوبية وبورنيو الشمالية على صورة مصغرة

وقطن جزيرة البحر هو محصول بيرو الخاص على ان الكميات الجاهزة منه للاصدار قليلة جدا بحيث لا تسد حاجة · فعلى الغزالين اذن ان يعولوا على جزائر الهند الغربية لما يحتاجونه من هذا القطن للمقاصد التجارية

على ان بعض الذين يهمهم امر هذا الصنف يتوقعون الحصول على كميات غير يسيرة منه من مزارعين اخرين لهم اراض محدودة · وقد نقص قطن جزيرة سي ايلند في غضون الحرب بسبب قلة وسائل الشحن · ومع انه في السنوات التي تلت الهدنة قد مال الى الكثرة فهو قد عاد الى التناقص في عامي ١٩٢١ ـ ١٩٢٢

وقد فكر بعضهم لوقت معلوم في امر زراعة انواع اخرى من القطن ـ اقطان يكون الطلب عليها كثيرا بدلا من قطن سي آيلند الذي هو على نوع ما كمالي · ولكنهم في الوقت نفسه قد كانوا يبذلون جهودهم في عدم استئصال مرافق قطن جزيرة البحر بالكلية · وتعاون الغزالون معا على عضد السوق واحتفظوا بكميات معلومة من قطن سي ايلند لم يقدروا على صنعها بشيء من الربح · وجميعهم يدركون ان اهمال تربية قطن سي ايلند يكون معاكسا لمصلحة الزراعين والمستهلكين حتى ولو كان الطلب في الوقت الحاضر على هذا القطن في ادنى دركاته

ونرى في الوقت نفسه التجارب آخذة مجراها لايجاد بزرة بالغة شيئا من التحسين بشرط ان يكون في الامكان ايجاد سوق لها · هذا وان قطن سي ايلند في اعلى شكل له هو محصول متفرد ينتج نسلا اقوى واعظم مما ينتجه اي نوع اخر من الاقطان · فهو قطن في ارفع درجات الجودة والطول قياس اطول زهراته قيراطان ونصف قيراط وهو حريري الملمس واللمعان

ان انتاج القطن المتناهي في طول السبلة لم يكن الامر المعول عليه في مرافق هذا الصنف بل كان بالعكس مقصورا على مزروعات محدودة المحصول تربى على جزائر البحر قريبا من ولاية سوث كارولينا حوالي تشارلستون · وقد وجهت العناية العلمية الى تربية هذا المحصول المتفرد على طريقة الانتخاب بحيث لم يكن له مثيل بين سائر انواع القطن كلها · واجمعت التقاليد

على ان حالة الهواء والتربة في جزائر كارولينا هي في غاية الملائمة لانتاج افضل انواع قطن سي ايلند فاقبل كثيرون من الزراع على تجديد محصوله هنالك

وقد ظهر الان ان ميزة الموقع الجغرافي قد كان مبالغا بها وان جودة ذلك الصنف كانت نتيجة التربية والعناية في القيام على بزرته لا سوى ٠ اما اصل نوع قطن جزائر البحر فلا يزا لموضوع الجدال ٠ فقد قيل ان هذا الصنف قد اتصلت بزرته بالولايات المتحدة بطريق الهند الغربية قبل ان اخترع الي هويتني المحلج ٠ على ان قطن جزيرة البحر يختلف عن القطن القصير النسيل بكون نسيله غير ملتصق ببزرته ولهذا كان من السهل نزعها بالطريقة القديمة التي تتولاها الايدي

وكان محصول هذا النوع منحصرا في الايام الماضية في مساحة معلومة في الولايات الجنوبية الاتلانتيكية ٠ على ان قسما منه كان يزرع حينا بعد اخر في ولاية تكساس ٠ وجودة قطن جزيرة البحر تتوقف بالاكثر على ظروف الانماء التي يصعب التدقيق فيها اليوم ٠ ذلك لان قطن النسيل الطويل بطيء النمو باكثر مما هو معروف عن الانواع الاخرى كما ان قطن سي ايلند يستلزم وقتا طول في تربيته ولهذا فان الوقت الذي يستلزمه يتيح للحشرات الموءذية الانسلال اليه قبل ان يعسو ٠ فاذا اريد تقصير مدة التربية ادى ذلك الى قصر النسيل وهو افضل ما يرغب فيه لطوله

وليس ذلك النوع بطيئا في النضج فقط بل ان اكبر اغصانه واوراقه يوجد ملاجىء للحشرات تستتر فيها وتعشش فمثله من هذا القبيل مثل سائر البقول المخصبة التي تلتجيء اليها الحشرات للاحتماء بها مدة فصل الشتاء ٠ وهذه المثبطات المتاتية عن زراعة هذا النوع من القطن قد عرفت قبل ظهور دودة القطن المعروفة ٠ وازدادت تفاقما الى الحد المتناهي بعد ظهور تلك الدودة التي هي من ارداء اعداء القطن التي عرفت للان خصوصا وان الاماكن التي يزرع فيها قطن سي ايلند قد اشتهرت بكونها في صيفها وشتائها ملائمة لالتجاء دودة القطن وتوليدها ذلك فضلا عن ان الوقت الطويل الذي يستلزمه نمو شجرة هذا الصنف هو مما يجعله اكثر تعرضا للعوامل الطبيعية الموءذية من اجل هذا كانت تربية القطن الطويل الزهرة اكثر صعوبة من تربية القطن الاخر

وهنالك عدا ما ذكر متاعب جمة في اغاثة وطريقة العناية به لكي يجيء كما يتوقع زارعوه منه ٠ ثم ما يجب بذله من العناية عند قطفه لانه اذا اريد استبقاء لمعانه يجب ان تراعى شروط النظافة في التقاطه ٠ وذلك يستلزم اناسا من اهل الخبرة في ذلك باجور خصوصية ثم ان الحلج يجب ان يتم بكل اعتناء ودراية لكي لا يلحق اقل اذى بالسبلة ٠ فبهذه المواظبة على العناية بكل هذه التفاصيل الجليلة والتافهة ادرك الفلاحون الغاية من ابلاغ هذا النوع من القطن درجة الكمال

ولكن التعب الذي يبذل في سبيل تربيته هو كبير النفقات عظيم العناء ٠ وفي المدة السالفة للحرب بالرغم من تفاهة اجور العمال قد كانت نفقاته باهظة نظرا الى كثرة الايدي التي استخدمت للعناية به ٠ ولما جاءت الحرب وتفاقم غلاء الاجور قل عدد العمال المشتغلين بتربية القطن وآل ذلك الى زيادة مهمة في اثمانه ٠ وجاءت دودة القطن ضغثا على ابالة فعرقلت الحالة المثقلة بالمتاعب والنفقات وعملت على استئصال هذا الموسم من قطن سي ايلند بالكلية ليس فقط في الجزائر بل في اراضي ولايات كارولينا وجورجيا وفلوريدا

والجدول المنشور في اخر هذه المقالة يرينا متوسط محصول لقطن جزائر البحر بحسب الولايات في مدات موءلفة من خمس سنوات من عام ١٩٠٠ الى عام ١٩١٤ ومنتوجه في اعوام ١٩١٥ الى ١٩٢٣ واجمال المحصول الممكن الحصول هو لعام ١٩٢٣ فقط مع انه من الامور المعروفة ان ولاية فلوريدا قد انتجت كل المحصول تقريبا اما محصول عام ١٩٢٤ فلم يكن ذا اهمية تستحق الذكر

هذا وان سريان دودة القطن بالسرعة الكلية في نطاق القطن من الغرب الى الشرق مبتدئة من ولاية تكساس في الاعوام التسعينية قد احدث احتسابا عظيما بين زارعي قطن سي ايلند قبل ان اجتاحت الدودة اراضيهم بوقت طويل ٠ وحملت تلك الحالة المزارعين على القيام بتجارب فعالة بقصد انماء انواع معلومة من قطن جزيرة البحر تبلغ منتهى نموها وتنضج باكرا على ان مجهوداتهم التي بذلت في هذا السبيل كانت عديمة الفائدة

واجريت في الوقت نفسه امتحانات لابتداع فصيلة جديدة من قطن البر اطلق عليها اسم ميد ٠ وهي لانها كانت

باكرة النضج حمل الناس على الامل ان تكون هذه الفصيلة الجديدة من القطن الطويل النسيل مما يصح الاعتياض به عن قطن الجزائر في انحاء جزيرة البحر القديمة ٠ هذا وبناء على معلومات نظارة زراعة الولايات المتحدة التي كان القطن الجديد يربى تحت رعايتها انه لم يكن انتاج القطن المعروف باسم ميد بواسطة النغولة او التوليد عن خلط نوعين من القطن بل كانت نتيجة اكتشاف وانتخاب متتابع من جنس متفوق من قطر ولاية تكساس

واليك جدول بمحصول الولايات المتحدة من قطن سي المند تعديل خمس سنوات ١٩٠٠ ـ ١٩١٤ وسنوات ١٩١٥ و١٩٢٣ لاخرها

المدة		الحساب ببالات من وزن ٣٨٢ تعديلا
١٩٠٠ ـ ١٩٠٤	بالتعديل تقريبا	٩٠،١٦٧
١٩٠٥ ـ ١٩٠٩	بالتعديل تقريبا	٨٩،١٢٦
١٩١٠ ـ ١٩١٤	بالتعديل تقريبا	٨٨،٥٣١
١٩١٥		٩١،٨٤٤
١٩١٦		١١٧،٥٥٩
١٩١٧		٩٢،٦١٩
١٩١٨		٥٢،٢٠٨
١٩١٩		٠٧،٩١٦
١٩٢٠		٠١،٨٦٨
١٩٢١		٠٣،٣٢٧
١٩٢٢		٥،١٢٥
١٩٢٣		٠٠،٧٨٥

حكومة السوفيات تعلن فشلها مرة اخر

مع كون روسيا لا تزال بلاد الاسرار والاخبار المتناقضة الواردة عنها لا يمكن التعويل عليها تماما توجد هناك حقائق ثابتة لا يمكن الشك في صحتها لانها مستندة الى اوامر رسمية تذيعها الحكومة نفسها ومنها يمكن الاستدلال نوعا على طبيعة الاحوال الكائنة في تلك البلاد

ومن تلك الحقائق ملاقاة الحكومة الاشتياعية الفشل التام في سياسة الغاء رؤوس الاموال الشخصية ومحاولتها ادارة جميع مرافق الحياة مباشرة من قبل الحكومة ٠ وقد اختبرت مرة ما في هذه السياسة من سوء المغبة فنبذتها ثم انها عادت اليها ونبذتها ثانية وكانت توبتها الاخيرة منذ زمن قريب انما اصبح العالم الخارجي يشك في ما اذا كانت توبتها هذه المرة عن اخلاص واقتناع حتى يمكن الاركان اليها

اما المرة الاولى فقد كانت على عهد لينين الذي الغى رؤوس الاموال الشخصية واراد ان يجعل افراد الامة اعضاء غير ممكن انفصالهم عن مجموع الجسم بنوع ان جهود الفرد الشخصية لا تعود عليه باقل فائدة خصوصية٠ وهكذا اصبح الفلاح مهما حصد من الغلال لا ينتفع بغير ما يكفي حاجة عياله الخاصة ٠ واستولت الحكومة على المعامل وتولت ادارتها وتوزيع محاصيلها مباشرة٠ وانشات الدوائر لمبادلة الحاجيات فاستغنت بذلك عن التجار

ولكن لينين ادرك قبل وفاته ضرر هذه السياسة فعدل عنها ٠ واعلنت الحكومة بعد ذلك استعدادها لمنح الامتيازات لاصحاب رؤوس الاموال لاستثمار البترول والفحم والاحراج وغيرها من الموارد الطبيعية ٠ فتحسنت اقتصاديات البلاد وصار الفلاح يزرع والتاجر يبادل والجميع يربحون٠ فخشي الشيوعيون تقوض اركان حكومتهم اذا هم جروا على الطرائق الاقتصادية الجارية عليها سائر الامم فاوصدوا ابواب الربح الشخصي وعادوا الى السياسة الاشتياعية ولكن النتيجة كانت هذه المرة ايضا نفس ما كانت في الاولى

وفي الانباء الحديثة عن روسيا ان حكومة السوفيات عادت ايضا الى التوبة واعلنت بصورة رسمية سماحها بسير الاشغال على قاعدة الانتفاع الشخصي سواء بالزراعة ام الصناعة ام التجارة ٠ غير ان هناك شكا في اخلاصها على ما تقدم ولا سيما بين الامريكيين الذين يستدل من منشورات جرائدهم انهم يترددون كثيرا في ارسال اموالهم الى روسيا للاستثمار بعد ان اختبروا منها عدم الثبات على عهد في الماضي

العالم الجديد

وهي سابقا «المجلة التجارية السورية الامريكية»

تنقل الى الشرق مدنية الغرب

صاحبها ومحررها سلوم مكرزل

السنة السابعة · العدد ٢ شهر شباط سنة ١٩٢٥

باب التحرير

تاثير الافراد على الامم

اعظم رجل فرد في عالم الصناعة الامريكية في هذا العصر بلا مدافع هو هنري فورد صاحب معامل السيارات. فان مقدرته على التنظيم والادارة من عجائب الزمان· لانـه تمكن من انشاء سلسلة من المعامل عجيبة في طرائقها مدهشة في انتظامهـا لم يسمع بمثلها في التاريخ· وهو في الوقت نفسه قد تمكن في زمن قصير من ان يصير اغنى رجل في العالم ·

في باب الاخبار من العدد الماضي من هذه المجلة ذكرنا ان هنري فورد دخل صناعة المـلاحة وقد وقد ابتدأ بتجهيز باخرة لنقل بضائعه جرى فيها على طريقة غريبة · فهو يدفع لبحارة هذه الباخرة ضعفي ما يتناوله بحارة سائر البواخر ويقـدم لهم طعاما افضل انما يحظر عليهم التدخين· وفي الاخبار الحديثة عما يتعلق بمشروع فورد هذا انه يستعـد ليس فقط لانشاء عمارة من البواخر التجارية لنقل المواد اللازمة لمعامله وشحن سياراته وسائر محاصيله عليها الى الخارج بل هو عازم على بناء هذه البواخر في معامله الخاصة وبدون ان يقاول عليها مع احدى شركات بناء البواخر المعروفة··

ومن تجاربه الناجحة في ميدان التجارة انه اشترى احد الخطوط الحديدية الذي كان يجر على مساهميه الخسارة المتواصلة فصيره رابحا حتى في السنـة الاولى من توليه ادارته مع انه انقص ساعات العمل للعمال وزاد في اجرهم

وآخر ما يتحدثون به من مشاريع فورد انشاوءه خطاً هوائيا بين ديترويت وشيكاغو يمكن بواسطته قطع المسافة بين المدينتين بنحو ساعتين ونصف الساعة مع ان ذلك يستغرق ثماني ساعات بالسكة الحديدية · وغرضه القريب من ذلك نقل البريد والقطع الصغرى بين معامله بسرعة واقتصاد. لانه فضلا عن توفيره الوقت في ايصال القطع اللازمة بين معمل وآخر بمنتهى السرعة يوفر من المال الفـا ومائتي دولار في كل سفرة طيارة· والطيارة التي افتتح بها هذا الخط مصنوعة من نوع من المركَّبات المعدنية هو بصلابة الفولاذ وخفة الخشب· ويقال انه يكثر من بناء هذه الطيارات لتكون واسطـة اتصال وتراسل بين معامله الكثيرة المتفرقة في البلاد

اما غرضه البعيد والاهم من اجراء هذا الامتحان في الطيران فهو الاستعداد لصنع الطيارات في المستقبل على طريقة ما هو يصنع السيارات اليوم اي برخص في الثمن الاصلي وقلة في نفقات الحفظ بنوع ان تصير الطيارات عند منال جماعة كبيرة من الناس· والمفهوم عن فورد انه يعتقد بعظم مستقبل الطيران كواسطة للسفر والنقل · فلا عجب والحالة هـذه

ان تصير الطرق الجوية في المستقبل غير البعيد مزدحمة بالطيارات ازدحام الطرقات الارضية اليوم بالسيارات.

ومغزى هذا كله انه عند اقتران المقدرة العلمية بالمقدرة العملية لا يبقى شيء مستحيلا. وان نهضة الامم مبداؤها دائما نهضة بعض الافراد فيها الذين يوفرون وسائل النهوض للجمهور. وان المجال لا يزال متسعا جدا في امريكا لظهور مقدرة الافراد في كل فرع من فروع العمل توصلا الى الاستفادة الشخصية او الخدمة العمومية. وهذه كلها وجوه للنظر يجدر تدبرها مع مراعاة كون النهضة الصحيحة لا تحصل الا بتوفير الوسائل العملية الراهنة لا بمجرد الاسترسال في الخيال والتعلل بالآمال .

بسرعة ما تجيء تذهب

يخطىء من يتوهم انه بالقمار او بالمضاربة يقدر ان يجمع ثروة باقية. فهو قد يخدمه الحظ بربح قدر من المال يتوهم انه لا يقدر على جمع مثله مدى العمر في الاشغال القانونية . ولكن هذا الربح لا بد ان يدفعه الى التمادي في التطوح في المضاربة ومن يعلم متى يدور الدولاب وينقلب الحظ فيخسر المقامر او المضارب ليس فقط الربح بل فوقه راس المال وربما افضى به الامر الى السرقة والاحتيال لمجرد تغلب الميل فيه الى طلب الكسب دون تعب

الاموال التي تجيء بالهين تذهب بالهين لان صاحبها يغتر بسهولة تحصيلها فيحمله ذلك على سهولة انفاقها . والانفاق هين عندما تكون الاموال في اليد اما حين تصير اليد فارغة وهي تكون قد تعودت البذل فمن اين تجيء بالمال لتبقى على ما تعودت عليه

الطرق التي تحصل بها الاموال في هذه الاحوال تؤدي دائما الى الهوان وكثيرا ما تنتهي بالسجن

في الاونة الاخيرة اندفع جمهور كبير من الناس في هذه البلاد الى المضاربة طمعا بسهولة الارباح بعد ان راوا سرعة تصاعد اثمان الاسهم واسعار الحبوب ومن بين الملايين الذين اشتغلوا بالمضاربة لم نطالع في الجرائد الا عن افراد معدودين اسعدهم الحظ بكسب ثروة . اما هذه الثروة فمن اين جاءت . انها غير ثروة جديدة حاصلة من غلال الارض او حاصلات المناجم . او بكلمة اخرى انها ليست ثروة مخلوقة بل هي ثروة منتقلة مصطنعة اوجدها الاختلاف في قيمة الشيء الموجود نسبيا . ومعلوم انه في هذه المعاملات لا بد ان يكون بيع حتى يكون شراء. فاذا كان الشاري ربح فانما ربحه دليل على خسارة البائع بنفس المقدار . ثم اذا كان الذين ربحوا افرادا فلا بد ان يكون الذين خسروا جماهير واي ضمان على انك اذا ضاربت طمعا بالربح الهين لا تكون خاسرا كالجماعة الكبرى المعدودة بمئات الالوف لا ان تكون رابحا كالفئة الصغرى المعدودة بالعشرات

ولكن الغالب في معظم معاملات المضاربة ان يعود الرابح نفسه فيخسر . كما توقع في حركة المضاربة الاخيرة التي قيل ان افرادا ممن اشتركوا فيها ربحوا ملايين ثم طرأ على السوق ما حول مجاري الاسعار فانتابها الهبوط الفجائي السريع بعد الصعود البطيء المستطيل فعلق اولئك الرابحون بالشرك وكانت خسارتهم بليغة

قد يكون معظمهم خسر فوق ما ربح وقد يكون سلم لبعضهم شيء من الربح ولكن اذا كانت الارقام التي تجتمع كبيرة على الورق وينتهي جمعها بالاصفار فما هي الفائدة من التعب واضاعة الوقت

قد يقال ان التاجر نفسه مضارب من حيث هو معرض لسقوط اسعار بضائعه • ولكن ذلك مردود بقولنا ان للتاجر موجودات حسية من البضاعة لها قيمة ذاتية وهو انما يكون قد اشتراها لاختباره سوقها وعلى امل التحوط لطلب يجيء • ولكن المهم في امره انه غير معرض لدسائس الذين يكيفون مجاري الاسعار من حيث لا يدري ولا يقوى على اتخاذ الاحتياط • فرب خبر يشاع يؤثر كثيرا على السوق في الصعود والهبوط فتنبعث او تضمحل من ذلك ثروات ثم لا يلبث ان يكذب الخبر بعد ان يكون فعل فعله الذريع انما لا تعود من بعد التكذيب الثروات الزائلة

والذي يجب على جميعنا ايلاءه اعظم قدر من التمعن والتفكير هو ما اذا كان في القمار وفي ذلك النوع من المضاربة المشتق من طبيعة القمار نفع باق للمرء نفسه ولعائلته وللمجموع • ويكفينا في التفكير بذلك ان نعتبر ان المقامر غير منتج وغير حاصل على ما يحصل عليه بتعبه فكأن وجوده عالة على الانسانية من حيث هو يعيش على جنى غيره وما كان انسان عزيز النفس صادق الهمة يرضى لنفسه بهذه الصفة

افضل امثولاتنا هي عادة تلك التي نتعلمها من اختبارات مؤلمة •

بعض الناس تصنعهم الفرص وغيرهم يصنعونها

من شروط النجاح الاساسية المقدرة الشخصية على اتقان المرء عمله الخاص

الغاز الكلمات المتعارضة

كنا حتى امد قريب مترددين في الاعتقاد باقبال قراء اللغة العربية على الغاز الكلمات المتعارضة او المصلبة اقبال قراء اللغة الانكليزية عليها • لاننا وان نكن قد افتكرنا منذ زمن بعيد باحداث هذه الالغاز في اللغة العربية لم نمتحنها الا في الاونة الاخيرة . وتوصلا الى تحقق اقبال القراء عليها وضعنا لغز نشرناه في جريدة الهدى اليومية الواسعة الانتشار وجعلنا جائزة لمن يحله من قراء تلك الجريدة اشتراك هذه المجلة لسنة • وقد وقفنا من الاجوبة على ما يزيل كل ريب باستحسان قراء اللغة العربية لهذه الطريقة المبتكرة في امتحان المقدرة اللغوية وترويض الفكر وطلب اللهوة اللاذة والمفيدة معا لانه ما كانت الهدى تصل الى مكان حتى يعمد القراء الى محاولة حل اللغز وارسال النتيجة الينا • وفي معظم الرسائل التي تناولناها اعراب عن استحسان هذه الالغاز لمجرد ما فيها من الفائدة بقطع النظر عن الجائزة

لذلك عولنا على نشر لا اقل من اثنين من هذه الالغاز في كل عدد من المجلة • وفي كل عدد لاحق ننشر حل اللغزين المنشورين في العدد السابق

اما الذين اشتغلوا في حل اللغز المنشور في جريدة الهدى فسنرسل الى كل منهم هذا العدد والعدد المقبل من العالم الجديد سواء اخطاوا ام اصابوا ليطلعوا على حل اللغز الصحيح الذي ينشر في العدد المقبل ومن كان منهم اصاب في حله نواصله باعداد المجلة الى منتهى السنة حسب الوعد

الغاز الكلمات المتعارضة ـ منشأها وفائدتها

ظهرت في امريكا منذ عهد قريب فاهتم لها الخاصة والعامة واصبحت من المعول عليها في امتحان المقدرة اللغوية وحدة الخاطر لما شهد به المهذبون من فائدتها وهي الان تظهر لاول مرة في اللغة العربية في هـذه المجلة

الناس من بين اعمالهم التي تدفعهم اليها الحاجة لتحصيل اسباب المعاش يطلبون لهوة تسري عنهم بعض الهموم ويشغلون بها اوقات الفراغ التي يشعرون بانها لهم من بعد تلك التي يقفونها على المهام الاضطرارية لذلك نراهم كثيري التهافت على الجديد من اسباب التسلية حتى اذا وجدوا من هذه الاسباب ما يقيد انتباههم ويشبع رغباتهم تعلقوا به وطلبوا المزيد منه فما تكون الا فرصة قصيرة حتى ينتشر بسرعة انتشار الوباء لا يسلم من عدواه غير النفر القليل

ومن هذه الوسائل الحديثة الراديو الذي كان انتشاره في البضع سنين التي انقضت على اختراعه مدهشا بعظم اتساعه حتى ان الالات الخصوصية التي تتناول الاصوات من الأثير زاد عددها من عشرة الاف في سنة ١٩٢٠ الى ثلاثة ملايين في سنة ١٩٢٤ اما باعتبار القيمة المالية فقد ارتفع ثمن الاجزاء الداخلة في تركيب الات الراديو مما بيع في الولايات المتحدة من مليوني دولار سنة ١٩٢٠ الى ٢٤٠ مليون دولار في سنة ١٩٢٤ ولا تزال الزيادة مطردة على هذه النسبة لان الفوائد التي تكتشف كل يوم من استعمال الراديو كفيلة باستمرار الناس على رغبتهم فيه كمصدر للتسلية والاستفادة

ولكن الراديو وان يكن انتشاره مدهشا بسرعته واتساعه فهو بطبيعة النفقات اللازمة له لا يمكن ان يكون ضمن دائرة احتمال الجميع لانه يستلزم بطاريات كهربائية واجهزة دقيقة ومد اسلاك لالتقاط التموجات الاثيرية مما لا يتسنى الا لذوي المقدرة المالية ولمن كانت ظروف معيشتهم من حيث دوام الاقامة تتفق مع الشروط التي يقتضيها نصب آلات الراديو

انما احدث انواع اللهو التي استحوذت على افكار الناس وملاءت رغائبهم وملكت البابهم ما ظهر في هـذه البلاد منذ اقل من سنة فانتشر باسرع من امتداد النار بالهشيم وعم جميع الطبقات وتناول جميع الاعمار وهو اللهوة المعروفة «باحاجي الكلمات المتعارضة» . بل ان الحد الذي وصل اليه غرام الناس بهذا النوع من اسباب التسلية لا يسمح بعد بان يدعى لهوة اذ انه اصبح عند البعض شغلا شاغلا بل قد بلغ من عظم الاهتمام به والاعتراف بفائدته كمروض للقوى العقلية وشاحذ لمضاء الذهن ومنبه للذاكرة ومعين على الاستزادة من معرفة مفردات اللغة ان المدارس الابتدائية والعليا لجات اليه كوسيلة للتعليم فجعلته جزءا من برنامجها بل ان بعض الكليات عينته من مواضيع الامتحان لطلاب الدخول اليها وتوسلت به الى تعليم اللغات الانكليزية والاجنبية ومن جملتها اللاتينية اعتقادا بان ليس افضل منه وسيلة لتعليم المفردات اللغوية

قال احد روساء الجامعات العلمية الاميركية في بيان اهمية «احاجي الكلمات المتعارضة» انها اعظم عامل في سبيل التهذيب العام يذكر في التاريخ لانها فضلا عن فائدتها العجيبة في توسيع نطاق المعرفة بالمفردات والاشتقاقات اللغوية تعين ايضا على تعلم الجغرافية والعلوم والمصطلحات الوضعية مما لا يهتم غير القليلين بالبحث عنه او يبذلون عناء في حفظه لولا طريقة هذه الاحاجي

ويذكر ناشرو معاجم اللغة انهم لم يشهدوا في وقت ماض مثل الاقبال على مشترى القواميس كالذي حدث بعد شيوع هذه الالغاز اللغوية . ومثل ذلك يقال عن كتب المترادفات

ومن بعض ما يذكر عن مبلغ الاقبال الحادث على هذه الاحاجي انك لا تركب قطارا او مركبة تراموي او نفقا الا وجدت اكثر من نصف الناس منصرفين الى كشف احد هذه المعميات . وقيل ـ وليس هذا على سبيل المزاح ـ

ان كثيرا من اسباب الخصومات العائلية قد تلاشت بسبب انصراف الزوجين الى التلهي بهذه الالغاز • لان المراة وجدت شغلا عن مناقرة زوجها بالتفتيش في القاموس او لان الرجل اعرض عن الشكوى من الطعام او انتقاد زوجته في ما سوى ذلك من الشوءون الشخصية او المنزلية الى ما يكتنفه من المشاكل الخاصة في تطبيق الكلمات المتعارضة • انما ليست هذه القاعدة المطردة لان هناك حوادث خصام كثيرة ادت الى خراب بيوت وحلول شيطان الشقاق والنفار فيها بسبب اهمال احد الزوجين واجباته على اثر علوقه في اشراك هذه الاحاجي

وفي بداية عهد ظهور هذه الاحاجي كثيرا ما كانت تنقل الانباء عن جهات مختلفة من البلاد اخبار رفع النساء قضايا على ازواجهن في المحاكم تظلما من اهمالهم اياهن بسبب هذه البدعة اما الان فقد فقدت هذه الاخبار رهجتها لانها اصبحت من باب المالوف

ويقال ان الرئيس كولدج وناظر الخارجية هيوز وكلاهما من المشهورين بالرزانة فضلا عما يثقل كواهلهما من المهام العظيمة لا يانفان من صرف بعض الوقت في حل هذه الاحاجي من قبيل تنزيه الخاطر

ونذكر اننا قرانا في احدى الجرائد النيويوركية مرة ان سعادة قنصل مصر في المدينة شغل حينا غير قصير بالمجاوبة على الاسماء العربية والمصرية التاريخية • فانى للامريكيين ان يعرفوا اسما ثلاثيا معناه آلة طرب شرقية اذا لم يطلبوا الافادة من مصدر مطلع على هذه الامور ومن اولى باعطاء هذه الافادة من قنصلية دولة مصر • وسعادة القنصل المصري في نيويورك على ما هو معلوم سهل الجانب كريم الطباع لا يقوى على رد سائل خائبا • ولا نلنه الا كسب منة جميع سائليه عندما اقبل على نجدتهم في حل اللغز واخبرهم ان ذلك الاسم الثلاثي الذي يعني احدى الات الطرب الشرقية هو «عود»

ولكن بلية سعادة قنصلنا المصري في نيويرك لا تزال محتملة عند مصائب بعض الاطباء الذين يهبون من اسرتهم مذعورين على قرع جرس التليفون في ساعات الليل المتاخرة ليجدوا ان المتكلمين انما يريدون معرفة اسماء بعض العقاقير او الاصطلاحات الطبية في حل الغازهم

وقد لا يكون ادل على مبلغ ما وصل اليه غرام الناس بهذه الاحاجي مما رمز اليه احد الرسامين يوم كسفت الشمس في الشطر الشرقي من الولايات المتحدة فطفر الناس جميعا الى الفضاء للتفرج على المشهد العجيب • فصور الرسام الارض بشكل رجل يحمل في يده ورقة عليها لغز وقد رفع بصره عنها لحظة لينظر الى مشهد الكسوف

ويدلك ايضا على مبلغ الاهتمام بهذه الاحاجي انه لم تبق غير جريدة واحدة من بين جميع الجرائد المعروفة في البلاد لا تنشرها بصورة متواصلة • وقد بدات الان بنشرها المجلات الشهرية

اما منشأ فكرة هذه الاحاجي فمحاط بشيء من الغموض بالرغم من حداثة عهده • ولكن الراجح ان احد محرري جريدة «الورلد» النيويوركية باشر نشر هذه الالغاز منذ ثلاث عشرة سنة واهملها نوعا اثناء الحرب انما عاد اليها بعد ذلك • وكانت في هذه الاثناء قد ظهرت الالغاز مجموعة في كتب فيطلبها بعض المسافرين زادا للطريق • ولكن شيوعها الحالي لم يحدث الا منذ بضعة شهور عندما تناولتها بعض الجرائد النيويوركية واخذت تتنافس في وضع الجوائز المالية للمبرزين في حلها • وما هي الا اسابيع حتى انتشرت في عرض البلاد وطولها وتخطت حدود البلاد الى الخارج على ما نراها اليوم

احاجي الكلمات المتعارضة باللغة العربية

بالنظر الى ما شهد به ايمة رجال العلم من فائدة احاجي الكلمات المتعارضة في تعليم المفردات والاشتقاقات اللغوية والى ما فيها من الترويض العقلي الذي يحمل على التفكير ويشحذ غرار الذاكرة والى كونها في الوقت نفسه من الطف وافيد وسائل التسلية راينا ان نفتح في هذه المجلة بابا لاحاجي الكلمات المتعارضة على ان نجتهد في باديء الامر في جعلها مقتصرة على الكلمات المفهومة تسهيلا لامتحان الطريقة في حلها • حتى اذا الفها قراوءنا عملنا على توسيع دائرة مفرداتها تنبيها لقرائحهم وتوسلا الى ادراك الغرض الاعم من وضعها

ولا يخفى ان الالغاز كانت شائعة عند العرب وانهم كانوا يعتبرونها محكا للذكاء ومقياسا لسعة الاطلاع • غير انها كانت مقتصرة على ذكر اوصاف الشيء مما لا يخفى على كل مطلع على كتب الادب العربية • ومن هذه الالغاز ما كان يصاغ في قالب شعري على صورة شيقة • ولكن طريقة جعل تلك الكلمات متصالبة او متعارضة هي من المبتكرات الحديثة التي لا علم لنا انها ظهرت من قبل في اللغة العربية على هذا الشكل

ونحن مباشرون نشر هذه الالغاز الان بصورة معتدلة حتى اذا وقفنا على اراء القراء فيها وانسنا منهم ارتياحا اليها زدناهم منها فننشر بدل الواحد اثنين ام اكثر في كل جزء من المجلة • وقد نسالهم بعد الوقوف على طريقة وضعها ان يصنفوا الاحاجي من عندهم فننظر فيها وننشر الموافق منها

وقد ارفقنا الاحجية الاولى بتعليمات عن طريقة حلها على ما هي مالوفة في الصحافة الامريكية يجرى على مبداها في جميع الاحاجي

ولزيادة الفائدة نثبت في هذا المقام شيئا مما كان شائعا عند العرب في طريقة وضع الالغاز وحلها والطف وافيد ما وقفنا عليه من هذا النوع الاحاجي التي القاها شعرا عبيد بن الابرص على امرىء القيس فحلها الاخير اجازة شعرا بشعر من نفس الوزن والقافية ورواية ذلك كما ياتي

✤ ✤ ✤

لقي عبيد بن الابرص امرء القيس فقال له عبيد كيف معرفتك بالاوابد اي الكلمات الغريبة • فقال امروء القيس الق ما شئت — فقال عبيد

ما حبة ميتة قامت بميتتها
درداء ما انبتت سنا واضراسا

فاجاب امروء القيس

تلك الشعيرة تسقى في سنابلها
فاخرجت بعد طول المكث اكداسا

فقال عبيد

ما السود والبيض والاسماء واحدة
لا يستطيع لهن الناس تمساسا

فاجاب امروء القيس

تلك السحاب اذا الرحمن ارسلها
روّى بها من محول الارض ايباسا

فقال عبيد

ما مرتجات على هول مراكبها
يقطعن طول المدى سيرا وامراسا

فاجاب امروء القيس

تلك النجوم اذا حالت مطالعها
شبهتها في سواد الليل اقباسا

فقال عبيد

ما القاطعات لارض لا انيس بها
تاتي سراعا وما يرجعن انكاسا

فاجاب امروء القيس

تلك الرياح اذا هبت عواصفها
كفى باذيالها للترب كناسا

فقال عبيد

ما الفاجعات جهارا في علانية
اشد من فيلق مملوءة باسا

فاجاب امروء القيس

تلك المنايا فما يبقين من احد
يكفتن حمقى وما يبقين اكياسا

فقال عبيد

ما السابقات سراع الطير في مهل
لا يشتكين ولو الجمتها فاسا

فاجاب امروء القيس

تلك الجياد عليها القوم قد سبحوا
كانوا لهن غداة الروع احلاسا

فقال عبيد

ما القاطعات لارض الجو في طلق
قبل الصباح وما يسرين قرطاسا

فاجاب امروء القيس

تلك الاماني يتركن الفتى ملكا
دون السماء ولم ترفع به راسا

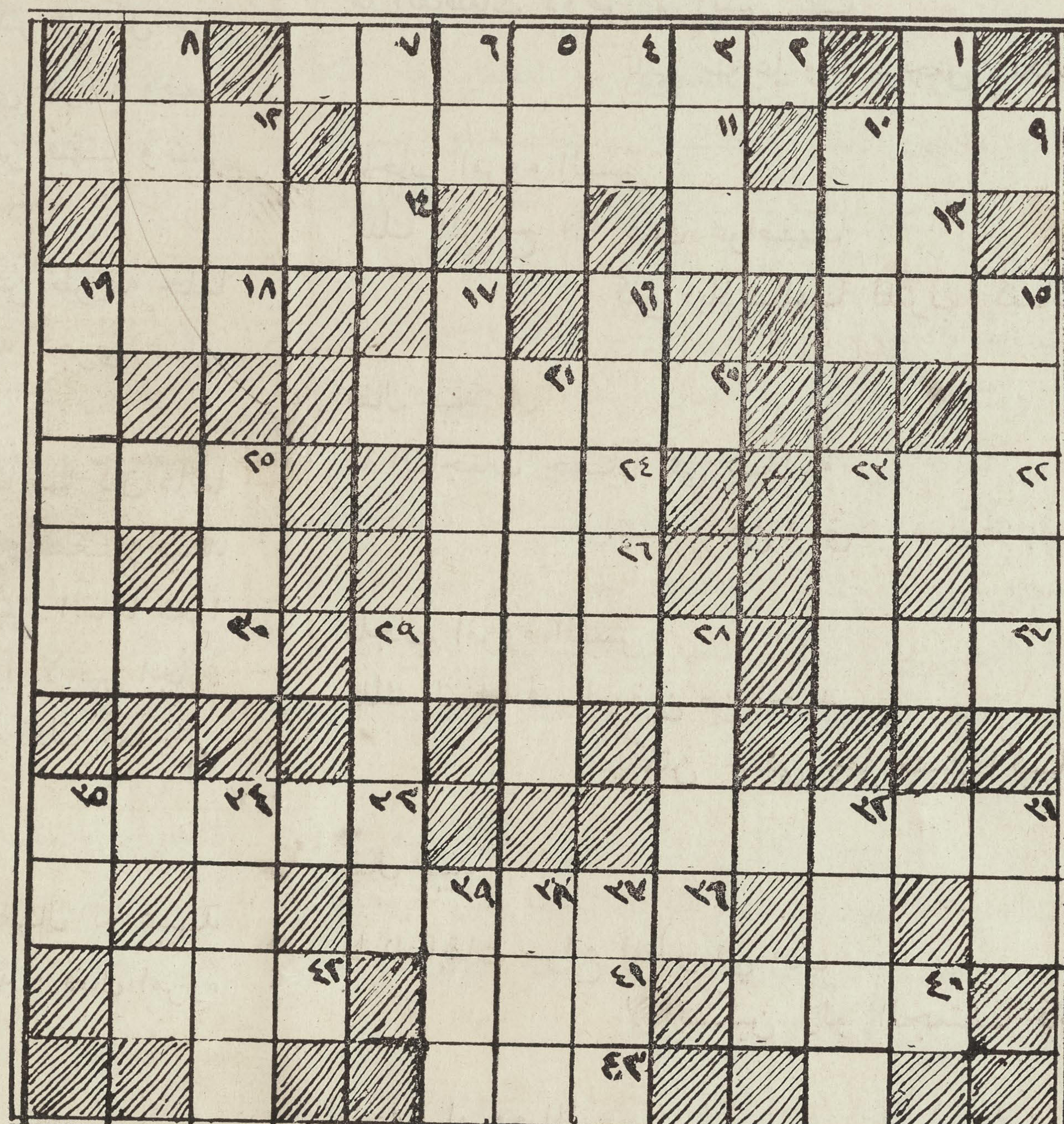
فقال عبيد

ما الحاكمون بلا سمع ولا بصر
ولا لسان فصيح يعجب الناسا

فاجاب امروء القيس

تلك الموازين والرحمان انزلها
رب البرية بين الناس مقياسا

لغز نمره ١



افقياً

اي قراءة من اليمين الى الشمال

٢ ـ البسملة كلمتان

٩ ـ اسم مالوف عند العرب اشتهر به احد الذين جنّوا بالحب

١١ ـ غير مجهول

١٢ ظرف لا يفهم معناه الا بالاضافة الى غيره يدل على تاخر الزمان

١٣ من الفاظ التوكيد تدل على الشمول وهي على وزن افعل

١٤ تثبت واستوثق

١٥ دعم وسند باعمدة

١٨ قياس افرنجي قريب من الدراع

٢٠ تهامل واستخف

٢٢ اعتقاد او مذهب او نظر في الامر

٢٤ عكس اكثر

٢٥ الذكر من اولاد المعز وهو صغير

٢٦ نضج. حان قطافه. يقال للثمر

٢٧ حالة يقضي فيها الناس ثلث اعمارهم واكثرما تكون في الليل

٢٨ متشدد تشبيها بالاوتار

٣٠ احد صحابة نبي المسلمين واليه تنتمي احدى فئتي الاسلام

٣١ دستور او قاعدة وهو ايضا آلة طرب

٣٣ مرفوع كأن يكون الشيء في حال النقل

٣٦ مساعدي ومنجدي

٤٠ الرغبة في الشيء اذا اعتبرت الكلمة مصدرا وهي احد قياسات المسافة

٤١ احد حروف الهجاء

٤٢ حمل او ثقل

٤٣ حرف داخل على اداة شرط

عمودياً

اي قراءة من اعلى الى اسفل

١ نهوض

٣ احدى الحواس

٤ ظرف وتدل الكلمة على المصاحبة

٥ الكرة المسكونة

٦ حرف شرط يتضمن الحسرة

٧ وجه نظره الى شيء

٨ موضع في الجسم يقال في وصفه انه بيت الداء

١٠ ركع وانحنى للتعبد او الخضوع

١٢ غير قادرين على النطق

١٥ عكس الخراب والاقفار

١٦ آخر او خاتمة

١٧ مغرمة بالشيء حريصة على طلبه

١٩ نسبة الى احد فصول السنة بالتذكير

٢١ شخص. ويستعمل في تعريف احد اشخاص الله الثلاثة عند النصارى

٢٣ وقت معين من الزمان

٢٥ شعر بحاجة الى الطعام

٢٨ المكسب والغنيمة

٢٩ نسبة الى رقم

٣١ انهض بفعل الامر

٣٢ غبطة او سعادة وهو من اسماء الجنة

٣٤ نوع من الحلوى القاسية يجيء بشكل بيضة صغيرة

٣٥ شيء يخصك

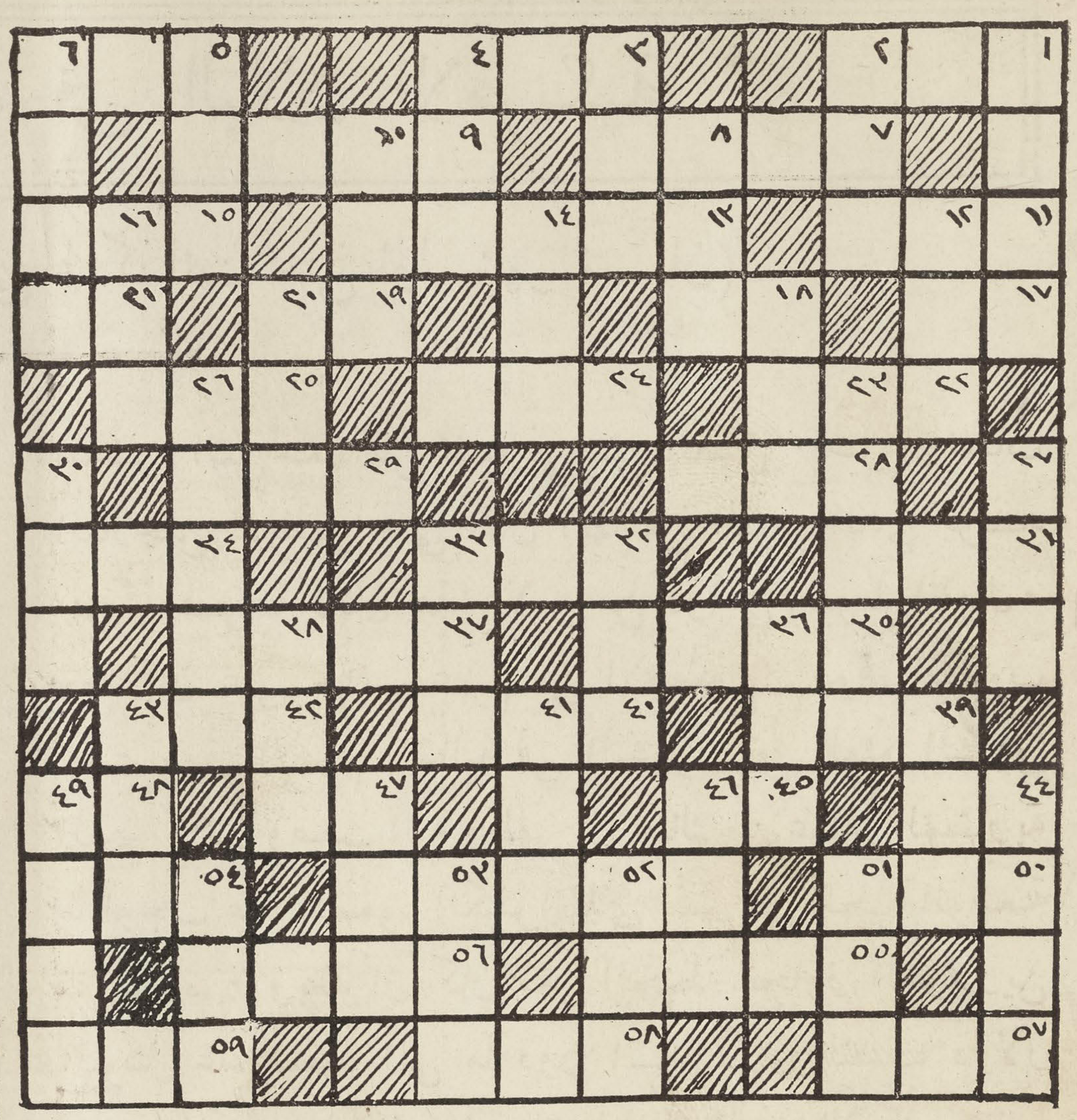
٣٧ القيام بحاجة العيال من القوت

٣٨ احد طرفي حروف الهجاء

٣٩ احد حروف الهجاء

طالع التعليمات عن طريقة حل هذه الالغاز في الصفحة التالية

لغز نمره ٢



افقيا

١ شيء غيرظاهر المرادمنه
٣ متعسر لا ياتي بسهولة
٥ ما لاغنى عنه لمعظم الناس
٧ من القاب الغزاة
٩ خراب
١١ اسم شيء في الفم
١٣ اباحة بسر
١٥ صلب واشتد
١٧ اسم اكثر ما تلازمه احد حروف النفي مثل «لا غنى»
١٨ احد الوالدين
١٩ احد الحروف
٢١ احد الوالدين
٢٢ يرجع — فعل مجزوم
٢٤ عثر وسقط
٢٥ زمن ماض
٢٨ تجافى وتباعد
٢٩ من عدة الحرب
٣١ ثمر طري
٣٢ اناء للشرب
٣٤ كلل واعياء
٣٥ المشي بتوءدة او الزحف على الارض
٣٧ مرض وعلة
٣٩ خبثت رائحته
٤٠ من لوازم القسي وبعض آلات الطرب
٤٢ جرح (فعل)
٤٤ لا امس ولا اليوم
٤٥ صيغة الامر من فعل يرفع الاسم وينصب الخبر
٤٧ قامة
٤٨ احد الحروف ويكون اسما للزمان
٥٠ شعب او جماعة
٥٢ الف الشيء وجعله عادة له (فعل ذو خمسة حروف يبتدىء في المكان الفارغ الى اليمين
٥٤ بطش
٥٥ كتاب او رسالة
٥٦ اسم عربي مشهور
٥٧ شك
٥٨ جماعة من الرجال دون العشرة
٥٩ كوكب يعرفه الجميع

عموديا

١ احدى القطع الميكانيكية
٢ حفلة اخراج العروس
٣ غيَّر لفظ الكلام
٤ ظهر وبان
٥ اسم لشيء ممتد في كل الجسم
٦ من عدة الخيل
٨ ندم ورجع عن ذنبه
١٠ كلمة واردة في هذا المثل (انت تئق وانا مئق. فكيف نتفق)
١٢ عضو في صدر المراة
١٤ الذي يفعله زيد بعمرو
١٦ تعهد الامور بحسن التدبير
١٨ الظرف وحسن الاخلاق
٢٠ استمر
٢٣ متصلبة في الراي
٢٦ غير مستحيل الحدوث
٢٧ المكافاة والجزاء
٣٠ غش وخداع في البيع والشراء
٣٢ المكان الاسفل من كل بناية
٣٣ كشف عن الشيء
٣٦ الاسم الشائع للمعاهد المالية
٣٨ اثبت (فعل ماض)
٣٩ تاب وارعوى
٤١ نوع من الشجر كثير الوجود في لبنان
٤٣ قضى نحبه
٤٤ باق ومقيم
٤٦ احدى الالات الموسيقية
٤٧ جاء واقبل
٤٩ احد جنسي الحيوان بالجمع
٥١ الارض اللينة
٥٢ فسحة الحياة
٥٣ ادفع وناول بفعل الامر
٥٤ عكس تحت

تعليمات

حيثما يظهر العدد فهناك تبتدىء الكلمة وتكون حروف هذه الكلمة موازية لعدد الامكنة الفارغة بعد مكان ابتدائها

كثيرا ما يكون الرقم الواحد دليلا على ابتداء كلمتين من المكان الواحد واحدة في الوجهة الافقية واخرى في الوجهة العمودية

الحروف تكتب مستقلة حسب تهجئتها عند القراءة والاحرف المدغمة لا تعتبر الا مفردة مثلا ٠عدد تكتب هكذا — ع دد٠ وعدَّد بالتشديد على نفس الصورة

الكلمات الداخلة في اللغز تفسر بالصيغة الواردة فيها مثلا — اذا جاء التفسير بفعل ماض فيجب ان تجد كلمة بالمعنى نفسه على صيغة الماضي ايضا ٠ وهكذا في سائر الحالات كالتانيث والتذكير والجمع والمفرد ٠ كأن تكون الكلمة «اقبلت»فنورد معناها«جاءت» للماضي الموءنث

الاحوال الاقتصادية في البلاد الامريكية

(يتناول هذا الكلام وصف الحالة على ما كانت حتى اول شهر نيسان)

الاحوال على وجه الاجمال

ما يمكن ان توصف به الحالة العمومية في الولايات المتحدة في هذه الايام انها على شيء من الحيرة والتقلقل كانها تحاول وجود مستوى تقف عنده لان الاقبال غير كاف بحد نفسه لتحقيق احلام الرواج الذهبية التي علل بعضهم النفوس بها على اثر انتخابات الرئاسة ولا الاحوال الاساسية في البلاد في الوقت نفسه موجبة للتشاؤم بسوء المصير • وهذه الحالة طبيعية الوقوع على الغالب بعد كل فوران في العواطف تذهب معه الموازنة في الاحكام العقلية

ويذكر الجميع ما جرى على اثر الانتخابات ان اسعار الاسهم في السوق المالية اخذت ترتفع ارتفاعا تدريجيا مستمرا حتى عد الناس ذلك دليلا اكيدا على قدوم عهد سعة عظيم ولا سيما ان حركة السوق المالية لبثت عدة شهور جارية في وجهة واحدة هي وجهة الصعود وهذا اكبر برهان على انتظار وقوع ارباح غزيرة في الصنائع والمرافق موجبة لارتفاع اثمان الحصص الى هذا الحد • ولو ان الحركة متسببة عن عوامل مضاربة لحدث فيها رد فعل وتلا الصعود هبوط ولو موقت غير ان كل الادلة كانت تشير الى وقوع اقبال غير اعتيادي مما ولد في نفوس الناس املا وطيد بحدوث امور غير معهودة

وفي الحقيقة ان الحركة الصناعية في البلاد شهدت قدرا غير يسير من الرواج ولا تزال حتى هذا الوقت سابقة بنشاطها ما هنالك من الحركة التجارية ولكنها لم تصل الى الحد الذي حمل الناس على تامله

وعقيب هذا النشاط الغريب في سوق الاسهم جاء الارتفاع الفاحش في اثمان الحبوب واخصها الحنطة عندما شاع ان محاصيل الزرع غير كافية لسد حاجات العالم الى موعد المواسم المقبلة • وقد انتفع الفلاح الامريكي كثيرا بهذا الصعود وازدادت الامال بوقوع الرواج العمومي اذ يصبح الفلاح في حالة من اليسر والسعة تمكنه من مشترى الحاجات الكثيرة التي منعها عن نفسه في سني الضيق • غير ان نفقات الفلاحين لم يظهر حتى الان انها من النوع الذي يولد حركة عمومية فكان هذا الامر من دواعي حبوط الامال • وما كان على جانب عظيم من الاهمية ان سوق الحبوب تبعت سوق الاسهم المالية في التدهور من العلو الشاهق الذي كانت وصلت اليه وظهر ان هناك من عوامل المضاربة ما اوجب هذا الصعود الكبير الذي ليس في الحالة الوضعية ما يبرزه • وبعد ان كان سعر الحنطة تجاوز الدولارين البوشل عاد فسقط الى ما دون الدولار والنصف دولار فاحدث تكرر هذه الحوادث تشوشا وقلقا في الافكار

ومن الادلة الاخرى على الحالة العمومية ان المقاييس الرقمية تميل الى الهبوط بدلا من الصعود حتى انه في بعض الاسابيع يبلغ معدل الاسعار الهابطة ٤٠ صنفا بالمقابل الى صعود اسعار ٢٠ صنفا • والاصناف التي يجري عليها التعديل تتناول الحاجات الرئيسية على ما هو معلوم ويتخذونها اصح دليل على ميل الحركة على الرواج او الكساد

ومع ذلك فهنالك فريق كبير من اصحاب النظر يثبتون ان الاحوال ستتدرج نحو التحسن وانما العلة كل العلة هي في انتظار الناس تدفقا في الثروة يجيء فجائيا ويغمر الجميع بفيضانه وهذا بالطبع غير معقول ولكن ما زالت الحالة الوضعية الاساسية في البلاد سليمة فلا بد ان فصل الربيع يشهد تنشطا في حركة الرواج قد يستمر مدى فصل الصيف ايضا

وقد حدث بعض التغيير في الوزارة كان من شانه ان يبعث على الامل بزيادة الانتظام في مجاري الامور الادارية ويستبشرون خيرا للاشغال العمومية من انفضاض مجلس الامة اذ تزول بعض بواعث الاضطراب والاحتساب وعلى الجملة فالاحوال غير عاطلة الا على نسبة ما كان يرجى من الرواج العظيم لانها بحد نفسها كما تدل الاحصاءات اصلح جدا مما كانت عليه في السنة الماضية

الصناعة والعمال

في اصح التعاديل ان عدد العمال البطالين في البلاد في هذه الايام لا يقل عن مليونين ومع ان هذا العدد قد يلوح كبيرا لبعض الناس ويتخذونه دليلا على عطل متناه في الاحوال فهو في الحقيقة لا يخرج الا قليلا عن الحالة الطبيعية التي يكون عادة عدد البطالين فيها في البلاد نحو مليون ونصف مليون وذلك بسبب دواعي بطالة خصوصية ووقوع مواسم الرواج والكساد في صنائع خصوصية وغير ذلك من الاسباب • وفي تقارير نظارة العمل الحديثة ان معدل التشغيل في شهر شباط في جميع البلاد كان ٨٥ بالمائة بالمقابل الى ٨٣ في شهر كانون الثاني و٩٠ في شهر شباط من السنة الماضية وقد ذكرت النظارة ان نشاط حركة التشغيل واقع بالاكثر في صنائع المنسوجات والفولاذ والسيارات • ولا بد بعد الان ان يزداد الطلب على الايدي العاملة في الاشغال الزراعية

ومما هو على جانب من الاهمية ما صرح به رئيس اتحاد جمعيات العمال بكون الاختلافات التي تقع بين العمال واصحاب الاعمال اخذت تخرج الان من دور استعمال القوة الى دور التسوية بالمفاوضات السلمية • ومثل هذا التصريح يدل على مبلغ ارتقاء العمال الاميركيين وجنوحهم الى تحكيم العقل والمنطق في المطالبة بحقوقهم • ولا سيما انهم اخذوا الان يلعبون دور المتمولين فينشئون المصارف ويستثمرون الاموال بالطرق والوسائل المعروفة بين الصيارفة وبذلك يتمكنون من النظر الى الجانب الاخر من الاحوال التي كانت تدعو الى وقوع الاختلافات • واخر ما يروى من هذا القبيل ان احدى جمعيات العمال بواسطة المصرف الذي لها اشترت حصة كبرى في بناية المكاتب المعروفة ببناية «اكتابيل» في برودواي التي بيعت موءخرا باربعين مليون دولار

الذهب والفضة والكمبيو

ذكرت نظارة التجارة في احد تقاريرها ان حركة اصدار معدن الذهب تناقصت من ٧٣،٤٨٨،٥٠٥ دولارات في شهر كانون الثاني الى ٥٠،٥٩٩،٧٠٨ دولارات في شهر شباط وذلك ناتج بالاكثر عن تناقص الطلب على المعدن في الهند التي نقصت ماخوذاتها من الذهب ٢٠ مليونا و٢٣٨ الف دولار في شباط عما كانت في كانون الثاني اما اكثر ما هو اصدار الذهب الان فالى المانيا التي تعادل ماخوذاتها الاسبوعية نحو ٣ ملايين دولار وذلك من اصل الاعتماد الخصوصي الذي لها في مصارف نيويورك وقدره ٤١ مليون دولار اوجدته خصيصا لمشترى الذهب الذي تدعم به عملتها الجديدة وقد بلغت ماخوذاتها على هذا الحساب حتى اواخر شباط اكثر من ١٢ مليون دولار

اما الكمبيو فقد كان على شيء من التقلقل في الاونة المتاخرة بسبب الحوادث السياسية • ولكن الراجح في نزعة اسعار العملة الاجنبية انها تستزيد من صفات الثبات بل التدرج في الصعود • واهم ما هنالك طبعا الاهتمام بمصير سعر الليرة الانكليزية والتكهن في متى تعاد الى قيمتها الطبيعية في سوق الصرافة والراجح ان اقدام الحكومة الانكليزية على اتخاذ هذه الخطوة لا يوءجل كثيرا • ومما يتخذونه دليلا على ذلك رفع بنك انكلترا معدل الحسم الى ٥ بالمائة الذي كان من شانه احداث تاثير نافع جدا على السوق المالية وعزز مكانة الليرة الانكليزية في الصرف لان اصحاب الاموال الامريكية التي كانت في انكلترا برسم الاستثمار قرروا اذ ذاك ابقاءها بدلا من تحويلها الى الولايات المتحدة طلبا لفائدة ارفع

اما مركز الفرنك فلا يزال منيعا بالرغم عما هنالك من الازمات السياسية الجارية في فرنسا • والتراوح الذي يقع في سعر الفرنك لا يتجاوز ١٠ الى ٢٠ جزءا من السنت وهو اذ يطرأ عليه ضعف يكون سببه بيع الفرنسويين نفوسهم الفرنكات لمشترى الدولارات طمعا بتحويل اموالهم الى عملة اجنبية ثابتة القيمة واخراج ثرواتهم من البلاد باية الوسائل مع ان الحكومة الفرنسوية تقيم اشد المراقبة لمنع وقوع هذه العمليات المالية

وقد عاد كثير من العملات الاوربية الى سابق قيمتها وبالاخص ما كان منها لامم شمالي اوربا البادي في احوالها الاقتصادية والتجارية تحسن مستمر

ومن دواعي الارتياح ايضا التحسن المستمر في سعر الليرة الايطالية الناتج عن استمرار التحسن في الاحوال الاقتصادية في تلك البلاد وعن سعي حكومة موسوليني بصورة متواصلة الى ازالة الانتفاخ في قيمة العملة وتركيزها على قيمة ثابتة حتى ان ناظر المالية احرق من الاوراق المالية في شهر اذار قيمة مائة مليون ليرة معلنا بذلك عزم الحكومة على تخفيض المتداول من عملة الورق وبالتالي زيادة تحسين قيمة النقد الباقي على نسبة ما يكون قد اتلف او صار سحبه

اما سعر الفضة فبمنزلة ٦٧ سنتا الاونسة وليس هناك من ظواهر الحال ما يدل على امكان تحسنه كثيرا

وقد اقفلت سوق الكمبيو في نيويورك في ٢٨ اذار عن الاسعار التالية

العملة	قيمتها الاصلية	قيمتها الحالية
الليرة الانكليزية	٠٤،٨٥	٠٤،٧٧
الفرنك الفرنسوي	١٩	،٠٥،٢٥
الفرنك البلجيكي	١٩	،٠٥،١١
الدرهم اليوناني	١٩	،٠١،٥٩
الليرة الايطالية	١٩	،٠٤،٠٨
البسطة الاسبانية	١٩	،١٥،٢٧
الزلوتي البولندي	١٩	١٩،٢٧
الفرنك السويسري	١٩	،١٩،٢٧
الكرون الدنيمركي	٢٦	،١٨
الكرون الاسوجي	٢٦	،٢٦½
الفلورن الهولندي	٤٠	،٣٩،٨٤
الريشمارك الالماني	٢٣	،٢٣
الدولار الكندي	٠١،٠٠	٤٩،٩٣
البيسو المكسيكي	٤٩،٨٥	٤٩،٩٣
البيسو الارجنتيني	٤٢	٣٨
الملريس البرازيلي	٣٢	١١
البيسو الشيلي	٢٥	١١
البيسو الكولمبي	٩٧	٩٧
الروبية الهندية	٤٨	٣٥
الين الياباني	٥٠	٤١
الفلورن الجافاوي	٤٠	٤٠

البناء

اتفقت التقارير من جميع المصادر على كون حركة البناء تناقصت في شهر شباط الفائت عنها في اي شهر منذ ١٩٢٠ مع ان بعضهم لا يزال يثبت ان الحاجة الى الابنية باقية وانها لا تسد مهما نشطت الحركة هذه السنة ٠ ويعللون ذلك بان نفقات البناء كانت قد ارتفعت الى اعلى من الحد الذي يبقى الناس صابرين عليه فاخذت اسعار المواد تتساقط شيئا فشيئا حتى كادت تصبح الان عند المستوى الذي يؤمل بتجدد النشاط وهذا ما يحمل البعض على الظن بانه مع اقبال الفصول الموافقة للبناء ستتعاظم الحركة في هذه الصناعة حتى قد لا تقصر عما كانت في السنة الماضية

المعادن

قيل انه لا ياتي على البلاد عهد سعة حتى ترتكب صناعة الحديد والفولاذ خطأ التهور في زيادة الانتاج وتجر على نفسها شر العواقب من جراء ذلك ٠ ويظهر ان هذا هو ما وقعت فيه الان لانها مواجهة حالة صعبة من تناقص الطلب وجنوح الشراة الى المساومة وطلب انقاص الاسعار ٠ حتى ان اصحاب معامل السيارات الذين كان يرجى ان تكثر طلباتهم على الفولاذ في هذه الايام لا يلجون سوق المشترى الا بمزيد التحفظ ٠ ويقال ان في السوق كميات كبيرة من المواد الاحتياطية التي كانت قد صنعتها المعامل انتظارا لتعاظم الطلب فيما بعد فاصبحت هذه الكميات عالة على السوق وموجبة لوقوع الليونة في الاسعار ٠ ومع ذلك فمعامل شركة فولاذ الولايات المتحدة لا تزال دائرة على معدل يتراوح بين ٩٠ و٩٥ بالمائة من طاقتها وهي حالة يصعب تعليلها مع اتفاق الاراء على تناقص الطلب ٠ الا ان تكون الشركة الكبرى لا تزال معتقدة بتحسن محسوس في المستقبل القريب على ما صرح بمعناه رئيس مجلس ادارتها المستر كاري ووافقه على ذلك المستر شارلس شواب رئيس شركة فولاذ بتلهم وهي كبرى الشركات المستقلة ٠ وبقطع النظر عن الجمود المسلم بوجوده في سوق المعادن فارباب الصناعة على اتم الاعتقاد بان الحالة الاساسية في البلاد حسنة وبان الطلب لا بد ان يتنشط وبالاخص اذا حصلت الصناعة على شيء من الحماية ازاء المزاحمة الاجنبية الاخذة بالاشتداد وهذه المزاحمة اكثر ما تظهر من جانب معامل الحديد والفولاذ الفرنسوية التي تدخل ميدان المناقصة في كل مشروع بناء كبير في امريكا يدخل فيه الفولاذ وتعطي على الغالب اسعارا هي دون اسعار المعامل الامريكية

الفحم

مع اقبال فصل الربيع اخذ الطلب على الفحم يتناقص الامر الذي اوجب اقفال عدة مناجم حتى ان الاحصاءات العمومية تشير الى كون مناجم وست فرجينيا فقط من بين كل مناجم البلاد هي التي يجري فيها العمل وقتا كاملا وقد باشرت جمعية اتحاد المنجمين حركة جدية لاقناع المنجمين في هذه المناجم على الانضمام اليهم لانهم حتى الان لا يزالون مستقلين ٠ وينتظرون في هذه الصناعة ان

يتحسن الطلب على الفحم الناعم قريبا عندما تستانف الملاحة في البحيرات الكبرى ويصير بالامكان شحن الفحم الى الجهات الشمالية استعدادا للشتاء اما الفحم الحجري المستعمل في البيوت فقد تحسن الطلب عليه بعد اول نيسان وهو الموعد الذي يخفض فيه التجار الاسعار ٥٠ سنتا على كل طن

البترول

بالرغم من كون المقطوعية اصبحت على تعاظم مع اقبال فصل الربيع لا تزال سوق البترول على كثير من الضعف حتى انمن الشركات من انقصت سعر غير المصفى من البترول ٣٥ سنتا البرميل والغازولين بالمفرق يتراوح سعره بين ١٧ و٢٠ سنتا في الجهات الشرقية دلالة على عدم وجود اساس متفق عليه لتقرير الاسعار ٠ وقداصبحت الحاصلات الجديدة اقل من معدل مليوني برميل يوميا وهذا ما يحمل البعض على التخوف من كون الموجودات الاحتياطية تنفد قبل انقضاء عام ١٩٢٦ بالنظر الى كون الحاصلات الجديدة غير وافية بحد نفسها بالمقطوعية معما يصير اصداره الى الخارج ٠ انما يردون على هذا المذهب بقولهم ان تعاظم الحاجة يكون بحد نفسه دافعا الى حفر ابار جديدة وقد عثروا في الاونةالاخيرة على ينابيع بالقرب من هوستن في ولاية تكسس قيل انها على غاية الغزارة

ومما هو جدير بالذكر بشان البترول ان خمسا وثلاثين من ولايات الاتحاد الامريكي تتقاضى ضريبة على الغازولين وقد كان مجموع دخلها من هذه الضريبة في السنة الماضية ثمانين مليون دولار ومعظم هذا المال ينفق في سبيل تحسين الطرقات

السيارات

تكاد الاراء تكون متفقة على ان صناعة السيارات ادركت حدها من الاعتدال بعد ان تعلمت امثولة موءلمة من تماديها في الاستبشار في السنة الماضية حتى انها صنعت اكثر جدا مما قدرت من حاجة السوق فوقعت من جراء ذلك في ضيق لا تزال تشكو نتائجه ٠ اما الان فالمعامل باقية على سياستها القاضية بعدم صنع شيء الا ما تبرره الحاجة وقد نتج عن ذلك الاعتدال الذي سعت اليه الصناعة بنوع انها اصبحت الان قائمة على قاعدة متينة حتى ان من المعامل من ادركها التاخر في تلبية التوصيات الجادة بالنظر الى عدم تحوطها لذلك بصنع سيارات احتياطية من قبل ٠ والانباء الواردة عن ديترويت تنم عن اشتغال معامل السيارات فيها وقتا كاملا انما لم ينشا طلب بعد يبرر الاشتغال فوق الوقت

الجلود

بلغ ثمن الجلود الوطنية في سوق شيكاغو ١٤ سنتاالبوند وهنا وقف لان اصحاب المسالخ اعتبروا السعر في غاية السقوط وابوا التقيد بتوصيات مقبلة والدباغون من الجهة الاخرى يابون المشترى بغير الاسعار النازلة بالنظر الى كون اجناس الجلود الحاضرة غير جيدة ٠ والراجح وقوع تحسن في السعر قريبا لان صناعة الاحذية على تنشط والموجودات الاحتياطية من الجلود المدبوغة قليلة لا تفي بالحاجة الى وقت طويل

المطاط

المشتغلون ببضائع المطاط لا بدان يشعروا قريبا بارتفاع سعر كل صنف تدخل في صنعه هذه المادة هذا اذا لم يكونوا شعروا بذلك الان ٠ لان ثمن المطاط في سوق نيويورك ما زال على ارتفاع مطرد حتى بلغ ٤٤ سنتا البوند وذلك بالنظر الى قلة الموجودات في سوق لندن الرئيسية لهذا الصنف ٠ يدلك على قلة الموجودات انها كانت في لندن في مثل هذا الوقت من السنة الماضية ٥٤٥٠٠ طن بينما هي اليوم لا تزيد عن ١٨٩٠٠ طن ٠ الا ان التجار الامريكيين على ما يظهر متحوطون لمثل هذه الحالة وعندهم موجودات كثيرة اختزنوها ابان الرخص لذلك اصبحوا بعد بلوغ السعر الى هذا الحد منقطعين عن الشراء وربما استمروا على ذلك الى ان يفوزوا باسقاط السعر او يثبت لهم نهائيا ان المحاصيل المحدودة غير كافية لوفاء حاجة المقطوعية فيحولون الزيادة في الاثمان الى المستهلكين

الحرير

تنبىء التقارير عن حركة صناعة الحرير انها الان انشط منها في اي وقت في الخمس سنين الماضية ومع ان تصريف المنسوجات الحريرية للمستهلكين ليس اكبر من العادة فالظاهر ان التجار يستعدون لوقوع موسم خارق بالاقبال ويشترون على سبيل الاحتياط وازاء هذه الحركة النشيطة نجد اسعار الحرير ثابتة الا في فترات يطرا عليها رد فعل من كثرة المخزونات الاحتياطية التي تتراوح عادة بين ٣٠ و٤٠ الف بالة غير انها وصلت مرة في اواخر اذار الى اكثر من ٦٠ الف بالة

الصوف

سوق الصوف مترددة سواء في المادة الاولية ام في البضاعة المشغولة . وقد دلت المزادات العمومية التي جرت في لندن على ان ميل الاسعار هو الى النزول انما ليس الى الحد الذي يدعو الى الاضطراب . ويدلنا على حالة السوق انه حالما يمسك بعض كبار المنتجين عن عرض موجوداتهم تتشدد الاسعار بل ان القادرين على الامساك اصبحوا يعمدون اليه وفي الاخبار الاخيرة عن نيوزيلند ان اسعار الاجناس الجيدة سجلت بعض الارتفاع

اما السوق الامريكية فلا يمكن تبين مجراها حتى الان لان اصحاب المعامل ممسكون نوعا عن المشترى انتظارا لتحقق مقدار الاقبال على البضائع الشتوية المقبلة التي اخذوا يعرضون مساطرها ولم يظهر من عادات المتجولين حتى الان ما يدل على اقبال غير اعتيادي ذلك جريا على السياسة العمومية في البلاد في كل شيء من عدم التقيد بتوصيات كبيرة بعيدة اجل التسليم او انها السياسة التي يعبرون عنها بانها المشترى «من اليد الى الفم» او اخذ الحاجة الضرورية فقط. وقد اخذت ترد على السوق بواكير موسم الصوف الاميركي لهذه السنة والاسعار على الجملة على شيء من الليونة

السكر والبن

كان قد اصاب السكر نشاط كثير عند ظهور تقرير لنظارة الزراعة الكوبية مفاده ان الموسم الحاضر سوف لا يتجاوز ٣٠٠ ٤٧٤ ٤ طن اي بنقص يتراوح بين مائة الف و٢٥٠ الف طن عن التعديل السابق وذلك لان التسهيلات العملية في المزارع على غير ما يجب فضلا عن ان كثيرا من القصب التهمته النيران . والذي ساعد على تحسن السعر اعتقاد جماعة كبيرة من الناس ان سعر السكر وهو دون الثلاثة سنوت في غاية الموافقة للمشترى فاشتروا للمضاربة . ذلك فضلا عن كون اوروبا مقبلة على المشترى من موسم كوبا بسبب تناقص الواردات من الشرق الاقصى حتى ان انكلترا تشتري في بعض الاسابيع بين ٣٠ و٤٠ الف طن

غير ان السوق ما لبثت ان انتابها ضعف بسبب رفض اصحاب معامل التكرير الامريكيين مشترى السكر بالاسعار التي يطلبها الكوبيون قبل ان يحدث طلب من سوق الاستهلاك يوجب ذلك . ومعلوم انه في هذه الفترة المعترضة بين الطقس البارد والطقس الحار تكون المقطوعية قليلة واصحاب المعامل يخشون التهور في المشترى بالنظر الى ما قد يلحقهم من الخسائر من شدة المضاربة . ولكن الارجح ان الاسعار لا بد ان ترتفع من تكاثر المقطوعية واذا توفق اصحاب السكر في كوبا الى الثبات الى حين وقوع فصل كثرة المقطوعية جنوا ارباحا وافرة اما اذا دفعتهم الضرورة الى تضحية ما لديهم بالاسعار الحاضرة فالرابحون يكونون القادرين على المشترى الان والصبر على ما لهم الى ان يجيء وقت الارتفاع

اما سوق البن فلا تزال على ما كانت عليه منذ عدة شهور اي نزاعا شديدا بين البائع والشاري او بعبارة اخرى بين البرازيل والولايات المتحدة وليس في مظاهر الحالة ما يرجح الفوز لاحد الفريقين . لان موقف البرازيل معقول من حيث ان الموسم المقبل قليل يضعونه بين ثمانية ملايين كيس على الاقل وعشرة ملايين على الاكثر الا ان البرازيل لا تقوى على الاحتفاظ بموجوداتها الى اجل غير معلوم اذ هي بحاجة الى التصريف والمضطر الى الشيء يجب ان يتساهل في مسالة الثمن

ومن الجهة الاخرى لا يزال الامريكيون ثابتين في موقفهم من عدم مشترى الا ما تدعو اليه الضرورة الماسة ما لم يخفض البرازيليون الاسعار العالية التي يطلبونها وقد نقصت الموجودات في امريكا من ظاهرة ومستترة وانصرف الناس الى استعمال انواع البن الخفيف الوارد من غير البرازيل وغير ذلك مما يقوم مقام البن. والغريب في الحالة ان اسعار الكونتراتات اي التي تستوجب التسليم البعيد باقية انقص من اثمان التسليم الحاضر دلالة على ثبات الامريكيين على اعتقادهم باحتمال نزول الاسعار . ومع ان جماعة من الصيارفة الامريكيين عقدوا قرضا لحكومة سان باولو قدره ٢٥ مليون دولار لينفق على السكك الحديدية فذلك لم يوءثر على سوق البن الا تاثيرا وقتيا فتقوت اسعار البن بعد فترة قصيرة من الضعف ثم عادت الحالة الى الجمود السابق الذي كانت عليه

القطن والبضائع القطنية

القطن في راي جماعة من اهل الخبرة لم ياخذ نصيبه من الارتفاع الذي وقع لمعظم الحاجيات بعد انتخابات الرئاسة الا انه شف عن ثبات على سعر هو بمنزلة ٢٥ سنتا وقد يرتفع الى ٢٦ سنتا. ومع ان البعض ياملون له ارتفاعا

اكبر فليس في الحالة ما يدل على امكان ذلك بالنظر الى ما ثبت من مقاومة الشراة كل سعر للبضائع القطنية يبنى على ارفع من المعدل المذكور · وسوق القطن الان على شيء من الجمود بسبب توسط الفصل لان كثيرين من اصحاب معامل الغزل لا يريدون التقيد بمشترى كميات كبيرة انتظارا لمعرفة شيء عن الموسم المقبل والموسم المقبل لا يمكن معرفة غير القليل عنه منذ الان اذ ان الموءثرات التي قد تطراء عليه بين الزرع والقطاف عديدة فلا يبلغ الزرع تمام نموه الا في شهر آب واذ ذاك فقط يمكن معرفة شيء راهن عن الموسم · ولكن مما يقال في هذا الصدد ان الماخوذات من السماد كانت حتى الان قليلة وفي تعديل بعض الاحصائيين ان مساحة الزرع في هذه السنة ستكون نحو ٤ بالمائة اقل مما كانت في السنة الماضية وكل هذا من شانه ان يوءثر على الاسعار في وجهة الصعود · ناهيك عن دودة القطن التي قد يكون فتكها ذريعا في هذه السنة بالنظر الى زيادة انتشارها وسلامة الكثير منها في فصل الشتاء نظرا الى اعتدال الطقس ولا يعاكس هذه الموءثرات العاملة على الصعود غير اضراب المستهلكين عن المشترى اذا ارتفعت الاسعار وهذه الحالة تتبع في تكيفها احوال العالم الاقتصادية العمومية

وهذه الحالة نفسها واقعة في سوق البضائع القطنية ايضا لان الشراة لا يزالون تابعين سياسة الحذر والاعتدال في المشترى بنوع انهم لايطلبون غير ما تمس اليه الحاجة والتصريف من هذا الوجه حسن الا انه لا يساعد على معرفة اتجاه السوق والمعامل تجاه هذه السياسة تابى التقيد بمشترى كميات مذكورة او قبول توصيات ذات تسليم بعيد

وفي مجمل الانباء عن سوق فولريفر ان حركة المعامل فيها انشط مما كانت في الماضي غير انها لا تزال دون المعدل الطبيعي والتصريف هو بمنزلة ٤٥ الف ثوب في هذا الاسبوع

ويظهر من حركة الاصدار ان المشحونات الى اوربا كبيرة وبالاخص الى المانيا التي تبذل غاية الجهود لاحياء صنائعها · ولا بد من الاشارة ايضا الى كثرة المشحونات الى اليابان المعروفة اهميتها التجارية في سوق الشرق · انما هذه المشحونات الى الخارج تكون بالطبع اكبر لو ان السعر يجيء عند رضى الاجانب

اسعار اهم اصناف الحاجيات

في الولايات المتحدة

مع مقابلتها بما كانت عليه في مثل هذا الوقت من السنة الماضية

الصنف	٢٨ اذار ١٩٢٥	٥ نيسان ١٩٢٤
قمح نمرو ١ البوشل	١،٧١	١،٤١
ذرة صفراء نمرو ١ البوشل	١،٨٥	١،٢١
طحين بالبرميل	٨،٧٥	٦،٤٠
بن ريو نمرو ٧ بالبوند	٠،٢٠½	٠،١٥¼
شاي فرموزا بالبوند	٠،٢٤	٠،٢٠
زيت قطن بالبوند	٠،١٠	٠،٠٨½
ارز جيد بالبوند	٠،٠٧¾	٠،٠٧½
سكر ناعم بالبوند	٠،٠٦	٠،٠٨¼
رصاص بالبوند	٠،٠٨¼	٠،٠٨¾
نحاس احمر بالبوند	٠،١٣¾	٠،١٣¼
قطن مدلن بالبوند	٠،٢٥¼	٠،٣٠½
قماش خام ٧ انش	٠،٠٧	٠،٠٧
صوف دون بالبوند	٠،٩٢	٠،٨٢
حرير سنشو نمرو ١ بالبوند	٦،١٠	٦،٢٥
جلد مدبوغ بالبوند	٠،٤٥	٠،٣٨
حديد بالطن	٠٢٥،٠٠	٠٢٤٠٠
فولاذ قطع بالطن	٠٣٧،٠٠	٠٤٠،٠٠

هو — ليس من الصعب علينا ان نتزوج فان ابي قسيس كما تعلمين

هي — حسن · واذا غيرنا فكرنا من حيث موافقة زواجنا بعد ذلك فليس من الصعب علينا ان نطلق لان ابي محام كما تعلم ·

هو — قلت لوالدك باني اوفر كل اسباب الترف لك

هي — وبماذا اجاب

هو — اجاب بانه يسحب كل امواله من البنك الذي اشتغل انا فيه

مشروع جديد لجعل بيروت نقطة اتصال الشرق والغرب

(ننقل عن جريدة الاحوال البيروتية الغراء المقالة التالية لعلاقتها بالموضوع الذي طالما كتبت هذه المجلة فيه ولا سيما لان الجريدة توءكد ان المستر كوك عازم على انشاء خط للسيارات يصل الشرق بالغرب وبما ان المستر كوك اجنبي فهو يصدق• الا اننا مع تمنينا تحقق الامال التي اعربت عنها الجريدة نرانا غير قادرين على مشاركتها في الاعتقاد بان هذا المشروع الجديد سيجرد ترعة السويس من اهميتها ويقضي عليها القضاء المبرم• نعم ان السيارة والطيارة مقبلتان على ادراك شان عظيم غير ان الباخرة يبقى لها مركزها في نظام العمران الى ما شاء الله)

لن يمضي القليل من الحين حتى تصبح قناة السويس في المقام الثاني كخط اتصال بين اوروبا والهند • والدنيا حظوظ • فلا بد لمهضوم الحق من ان يستعيد حقه يوما ولو بعد اعوام ودهور

طالع القراء ولا ريب ما ادلى به المستر كوك لمندوب «الاحوال» وايقنوا ان بيروت ستصبح محطة دولية في البر كما كان حالها في العهد السابق يوم كانت سوريا ملتقى الامم وكان الفاتحون يمرون في لبنان – طريقهم الى الشرق • الشرق الاوسط والشرق الادنى والشرق البعيد

فالمستر كوك يقول في حديثه انه يدرس مشروعا جديدا يربط بامباي ببيروت عن طريق بغداد وذلك بانشاء خط للسيارات تستطيع به نقل المسافرين الى الهند من طريق البر • وبهذه الوسيلة يقضى القضاء المبرم على قنال السويس ويصبح المسافر القاصد الهند من لندن قادرا على المجيء اليها عن طريق البر سواء ركب السكة الحديدية من الهافر او ركب سيارة تطوف به العالم الاوربي والاسيوي وتنزله في بومباي على شواطيء الهند

وكان المستر كوك شاء بخطته تلك احياء المواصلات القديمة بين اسيا واوربا التي اماتها فردينان ده لسبس بفتحه قناة السويس • فمنذ نصف قرن كانت اوربا تتصل بالشرق الاقصى عن طريق الشرق الاوسط بيد انه لما فتح ذلك المهندس الفرنسي القنال المصري وفصل القطر الاسيوي عن القطر الافريقي ووصل بين البحر الاحمر وبحر الروم حكم بالموت على الطريق البري بين اوربا والشرق ونزع من سوريا كنزا ثمينا وثروة طائلة لا بد من ان يعيدهما لها المستر كوك في مشروعه الجديد

وليس المستر كوك بمن يرسل الكلام جزافا فهو صاحب شركات عديدة تعمل باسمه وتاتيه بنذر الاموال ويكفي ان يكون غريبا ليثبت عند كلامه • ويوءيد مشروعه بالفعل كما حدثنا عنه بالقول اي ان المشروع سيتحقق بلا خوف عليه من الاخفاق وستكون به بيروت محطة دولية تستقبل الغربيين القادمين الى الشرق وتشيع الشرقيين القاصدين لندن وباريس والعالم الجديد

ومتى تم هذا المشروع وقامت السكة الحديدية بين حيفا وبيروت وطرابلس امسى لدينا خطان دوليان • خط حديدي تسير عليه القطر الحديدية وخط للسيارات الى جانبه• والخطان يخترقان اسيا واوربا فاذا شاء ملك الانكليز ان يزور ملكه الشاسع فما عليه الا ان يركب القطار الحديدي من الهافر وذاك القطار ينزله في بومباي ويصون عنه مشقات البحار وكم يكون ولي العهد الانكليزي مسرورا – وهو محب للاسفار – من ركوب السيارة للوصول الى الهند في طريق البر فتقله سيارات المستر كوك من الهافر وتشق به الغرب والشرق توا الى بومباي او كلكتا او دلهي

ان مشروع المستر كوك جزيل الفائدة والنفع سيكون منه لبيروت مورد ثروة كبيرة ويعيد الى سوريا عهدها الاول فتصبح طريق الغرب الى الشرق وطريق الشرق الى الغرب

نعم ان هنالك خطرا على هذا الطريق حين تنشا خطوط المواصلات الجوية وتستخدم الطيارات لنقل المسافرين بين المراكز البعيدة ولكن هذا الخطر لا يخشى منه الان ولا في سنتين وسنتين وثلاث – فلا تخافوا ••

وكلاء المجلة

* * *

في المكسيك

يوسف غسطين· العاصمة

JOSE GASTINE

Apartado 50-71, Mexico, D. F.

حنا ليشاع العلم· ماريد

JUAN ALAM

Apartado No. 1

Merida, Yuc., Mex.

* * *

في شيلي

ابراهيم عطاالله بركات· سنتياغو

ATALA HNOS.

21 de Mayo 862

Santiago, Chili

اذا
كنت تعتقد بفائدة هذه المجلة

فساعد
على نشرها بين اصدقائك

A.K. HITTI & CO.

60 WASHINGTON STREET
NEW YORK

ابرهيم حتي وشركاه



٦٠ شارع واشنطون
نيويورك



نيويورك
ابرهيم حتي وشركاه ٦٠ شارع واشنطون

بيروت
حتي اخوان • سوق الارمن

ابرهيم حتي　　　　فريد بستاني

اكبر محل سوري للتسفير في العالم

المحل الوحيد الذي له فرع رسمي في سوريا

اوفر واربح لكل مسافران يتعامل معنا ان كان من الولايات المتحدة او من سوريا

نقدم كل التعليمات لمن يطلبها وخصوصا عن شريعة المهاجرة

عاملنا فتوفر وتربح

تصوير زيتي

ان مصور اليد المشهور اسعد غصن الحائز على شهادة مدرسة الفنون الجميلة في رومية مستعد ان يبذل علمه وبراعته في سبيل خدمة ابناء الوطن فيصور الهيئات على الاصول الفنية بالالوان الزيتية سواء عن الاشخاص او الرسوم الفوتوغرافية • فمن شاء ان يكون في بيته تذكار دائم لنفسه او لاحد افراد عائلته واحب ان ينتفع من براعة هذا المصور البارع بنفقة زهيدة عند قيمة هذه الاشغال الفنية فليفاوضه الى عنوانه ادناه

اسعد غصن

A. T. GHOSN

1125 RUBY ST　　WOODHAVEN N. Y.

ترجمة

اذا اردت ترجمة مقالة او رواية او صورة وكالة او مهما شئت من اللغة العربية الى الانكليزية خابرني بهذا الخصوص فتراني مستعدا لترجمة ما تريد وكتابته على التايبريتر • واذا اردت الحصول على الورقة الثانية للجنسية الامريكية اطلب الكتاب الذي يحتوي على كل التعليمات اللازمة باللغتين العربية والانكليزية ومتى طالعته لا تجد صعوبة في الحصول على الورقة الثانية وثمن هذا الكتاب دولاران

توفيق زريق

T. E. ZURICK
55 Washington St.　　New York

اذا كنت تعتقد بفائدة هذه المجلة
فساعد على نشرها بين اصدقائك

هذا الاعلان بكل ما فيه من نقوش وحروف انكليزية وعربية على انواعها مصفوف على ماكنة تنضيد الحروف العربيــة - لينوتيب

THE NEW-WORLD

Formerly
THE SYRIAN - AMERICAN
COMMERCIAL MAGAZINE
Established 1910

Our Mission
To acquaint the East
with
the progress of the West

PUBLICATION OFFICE
104 Greenwich St., New York

SALLOUM A. MOKARZEL
EDITOR & PUBLISHER

Annual Subscription $5.00
Single Copies 0.50

Entered as Second Class Matter Jan. 2, 1919, at the Post-Office at New York, N. Y., under the Act of March 3, 1879.

VOL. VII No. 2 (ISSUED MONTHLY) FEBRUARY, 1925

TITLES OF PRINCIPAL CONTENTS OF THIS ISSUE

العالم الجديد

وهي سابقا

المجلة التجارية السورية الامريكية

السنة السابعة العدد ١ تصدر في نيويورك مرة في الشهر شهر كانون الثاني ١٩٢٥

محتويات هذا العدد

THE NEW WORLD
Published Monthly in the Arabic Language
SALLOUM A. MOKARZEL, Editor
104 Greenwich Street New York City
Telephone: Bowling Green 7892
Annual Subscription $5.00
Single Copies 0.50
Entered as Second Class Matter Jan. 2, 1919, at the Post Office at New York, N. Y., under the Act of March 3, 1789.

العالم الجديد

وهي سابقا «المجلة التجارية السورية الامريكية»
صاحبها ومحررها : : سلوم مكرزل
قيمة الاشتراك عن سنة خمسة دولارات
ثمن النسخة خمسون سنتا

VOL. VII, No. 1, January, 1925.

السنة السابعة العدد ١ شهر كانون الثاني ١٩٢٥

اسم المجلة الجديد

ابتداء من هذا العدد وهو الذي تدخل فيه المجلة في سنتها السابعة اعتمدنا ان نطلق عليها اسم «العالم الجديد» بدلا من «المجلة التجارية السورية الامريكية»

ان لهذا التغيير في الاسم اسبابا لا نشك في ان القراء يوافقوننا على صوابيتها بعد وقوفهم عليها. اولها واهمها طول الاسم حتى ان كثيرين كانوا يبترونه للاختصار. ونحن من الجملة. ثم كون الاسم القديم كان يدل على اختصاص بالمواضيع التجارية دون سواها مع ان المجلة على ما راى القراء كانت تعنى ليس بالمواضيع التجارية فقط بل بالمواضيع الاقتصادية عموما من صناعية وتجارية وزراعية ومالية وسواها. واخيرا لان اسم «العالم الجديد» هو الاسم الاصلي للمجلة الاولى التي انشأناها وجعلناها متحدة مع «المجلة التجارية السورية الامريكية»

وبعد هذا البيان يدرك القراء ان لنا من وراء تغيير الاسم غرضا نقصد ان نجعل الاسم الجديد ادل عليه من الاسم السابق. ذلك الغرض هو توسيع نطاق ابحاث المجلة الى الحد الذي تصير معه متناولة المواضيع العمرانية على تنوعها واخبار الاكتشافات العلمية ووصف مظاهر المدنية الحاضرة بما يكون منه فائدة وعبرى لاهل الشرق التائقين الى الوقوف على مجاري مدنية الغرب وبالاخص على ما هي متمثلة في العالم الجديد

وبكلمة اخرى اننا سنجتهد في جعل «العالم الجديد» مرآة تنعكس فيها احوال العالم الجديد بدقة وامانة وبكل ما تساعدنا عليه المقدرة من الاحاطة به من المواضيع المتنوعة

ذلك مع الاحتفاظ بكل الميزات التي كانت متصفة بها المجلة التجارية من العناية بالمواضيع التجارية والاقتصادية العمومية. اي اننا نرمي من تغيير الاسم الى التوسع في المواضيع بالزيادة عليها لا بالحذف منها

ونحن مع كوننا على يقين من موافقة القراء على هذه الخطوة واستحسانهم لها لا يسعنا الا سوءالهم الحكم على ما ستكون المجلة بشكلها الجديد من اعدادها المقبلة لا من العدد الحالي. فان هذا العدد حالت موانع شخصية دون افراغ جبة الاتقان فيه الى الحد الذي نريده وستبدو ادلة العناية بمظهر اجلى تدرجاً مع الوقت ان شاء الله

ثروة الولايات المتحدة لم يجتمع مثلها لدى امة في التاريخ

كانت بحسب تقدير مكتب الاحصاء الامريكي ٣٢٠ بليون دولار في سنة ١٩٢٢ ولا تزال مطردة النمو

بعض الحقائق عن واردات الحكومة من ضريبة الدخل

(المقالة التالية معربة عن جريدة التيمس النيويوركية وقد اعتمدت فيها آخر التقارير التي نشرها مكتب الاحصاءات الامريكية واضافت اليها معلومات اخرى عن ثروات الامم والافراد هي من الاهمية على جانب وافر)

ان العم سام قارون الامم . فقد قدرت ثروته سنة ١٩٢٢ ب ٠٠٠ ٨٦٢ ٨٠٣ ٣٢٠ دولار . ومن المحقق انها زادت في السنتين الاخيرتين . ولا شك ان هذا المبلغ الطائل هو اعظم ما جمع في تاريخ العالم . وقد جعل للعم سام الاسبقية على جان بل – لقب بريطانيا العظمى – بنحو ٢٠٠ بليون دولار ولا يدخل في هذه الزيادة قيمة مناظر كاليفرنيا الطبيعية الرائعة والجبال الصخرية الشائقة والباليزايدس التي هي مقصد السياح . ومقابل ال ٣٢٠ بليون دولار لم تكن فرنسا تسوى اكثر من ٦٧ بليونا . والمانيا ٣٥ بليونا فقط بحسب تقدير ناظر ماليتها

اما اغنى الاغنياء من ابناء العم سام ففي ضريبة الدخل الافادات الوافية عنهم . ان ستة وسبعين شخصا من هوءلاء قد بلغ دخل كل واحد منهم في تلك السنة مليون دولار او اكثر . وبلغ مجموع الضريبة التي دفعها هوءلاء الستة والسبعون شخصا ٤٨ مليون دولار في السنة المشار اليها وفي هذا زيادة مليون دولار على مجموع ما دفعه الخمسة ملايين شخص الذي كان دخل كل منهم سنة ١٩٢٢ ثلاثة الاف دولار او اقل

والمعلومات عن الثروة الامريكية توجد في وثيقتين من وثائق الحكومة الجمهورية . وقد نشرنا كلتاهما في بحر الاسبوع الثالث من شهر كانون الثاني الفارط . واحداهما جدول مكتب الاحصاء لسنة ١٩٢٢ . وينبغي القول انه مبني بحكم الضرورة على التقدير الا انه اقرب الى الحقيقة من كل تقدير اخر . واما الثانية فهي لائحة مكتب ضريبة الدخل وهي مبنية على ما جمع من ضريبة سنوات على الشروع بوضعها فانها اكمل من سواها واحدث ما وضع من نوعها . ومن شاء ان يعرف مقدار غنى العم سام واية جماعة من ابنائه وحفدته اغنى من سواها يقتضي له اكثر من لمحة يطلقها على تلك اللائحة وما فيها من الجداول . وللدلالة على جسامتها نقول ان مئات من الكتبة والحاسبين الصبورين صرفوا اشهرا في مراجعة اوراق ولوائح وجداول تبلغ زنتها عشرات الاطنان قبل ان تمكنوا من جمع ما فيها . وبعد ذلك ماذا يجد ؟

يجد مجموعا يكاد يفوق حد التصور . مجموعا لم يسبقه ما يماثله ولا ما يقاربه في تاريخ العالم . ويجد ان ثروة العم سام قد زادت نحو ثلاثة اضعاف من سنة ١٩١٢ الى سنة ١٩٢٢ ولكن الدولار يشتري الان نحو نصف ما كان يشتريه سنة ١٩١٢ ولذلك تكون الزيادة في الثروة الامريكية اقرب الى ٧٥ بليون دولار منها الى ١٤٠ بليونا ولكن ال٧٥ بليونا هي زيادة لا يستهان بها في عشر سنوات وهي نحو ثلاثة اضعاف ثروة اليابان برمتها

لو وجد ميداس في هذا الزمان وشاء ان يبتاع خيول اوغست المخصصة للسباق لتعذر عليه القيام بشوءونها ما لم ينقلها الى فريجيا . ولو وجد قارون نفسه في هذا العصر لنظر الى هنري فورد نظرة الحسد فان فورد قد جمع في ١٥ سنة ثروة لا تقل عن بليون دولار – جمعها لا بالفتح واكتساح البلدان بل بالالات الصناعية . وفي وسع المستر فورد ان يشتري ويبيع اهالي ليديا وسائر القبائل التي اخضعوها بما لديه من المال النقدي وبدون ان يرهن معمل ريفر روج . والليديون لم يكونوا يعرفون شيئا عن الالات الصناعية . وهذه الالات هي الواسطة الكبرى لايجاد الثروة الامريكية العظمى

ولكن اذا كانت اكبر الثروات القديمة تنحط جدا فتكاد

لا تذكر بجانب ثروة رجل واحد من اغنياء اولاد العم سام فان كل ما تملك يدا هنري فورد من نقود ومعامل وغيرها لا يعد شيئا بالنسبة الى الثروة الامريكية الوطنية ٠ ولعل في ما يلي تعزية وطمانينة للذين يخافون او يوجسون خوفا من ان يمتلك هنري فورد الولايات المتحدة ٠ ان بليون ملك السيارات لا يكفي لشراء ربع السيارات الموجودة في الولايات المتحدة ٠ واذا اراد شراء مصلحة التليفون يقتضي له ان يستدين ٧٠٠ مليون دولار ويدفعها مع كل ثروته ٠ واذا حصل عليها يبقى للعم سام ٣١٩ بليون دولار

وفي السنوات العشر المبتدئة سنة ١٩١٢ قد زاد الدخل الوطني السنوي من ٣٤ بليونا الى ٥٠ بليون دولار وزاد معدل الودائع المالية في مصارف التوفير الامريكية من ٦ بلايين الى ١٥ بليونا وودائع المصارف الوطنية من ٦ بلايين الى ١٧ بليونا ٠ جصل هذا كله بينما عدد اهالي الولايات المتحدة لم يزد في المدة نفسها الا نحو ١٤ مليون نفس فقط ٠ وهذه التقديرات غير ماخوذة من مكتب الاحصاء بل من اذاعة اصدرها في السنة الماضية جوليوس بارنس اذ كان رئيسا لغرفة التجارة الوطنية ٠ والزيادة وحدها في ودائع مصارف التوفير تزيد نحو الربع على ثروة اسوج الوطنية برمتها

وفي سنة ١٩٢٢ قد كان دخل الشعب الامريكي ما تبلغ الضريبة عليه ٥٧٦ ٨٣٣ ٦٤٤ ١ دولارا فالشركات المساهمة دفعت ضرائب دخل قدرها ٧٨٣ مليونا ومجموع ما دفع الافراد قد بلغ ٨٦١ مليونا ويوءخذ من جدول مكتب الدخل ان الشركات في هذه البلاد بلغ دخلها الصافي الذي تدفع الضريبة عليه سبعة بلايين ٠ اما مجموع الدخل العام فيقدر بما يربو على الثمانين بليونا ٠ وقد دل التحري المبني على المقارنة ان الحكومة الجمهورية قبضت دخلا في سنة ١٩٢٢ يعادل نصف واحد بالمائة من مجموع الثروة الوطنية كلها ٠ وان مجموع ضريبة الدخل للسنة نفسها يفوق ثروة نيوزيلندا الوطنية

ويستفاد من تقارير مصرف المدينة الوطني انه لم تنم ثروة اية امة بسرعة كما نمت ثروة الولايات المتحدة فالثروة الامريكية قد زادت من ٣٠ بليونا في سنة ١٨٧٠ الى ما يقارب ٣٢١ بليونا في سنة ١٩٢٢ ويتضح مما تقدم انها زادت اكثر من عشرة اضعاف في غضون نصف قرن ٠ وهذه زيادة غير معهودة في تاريخ اية بلاد اخرى

وفي الجدول التالي الذي وضعه مصرف المدينة الوطني بيان واف لثروات البلدان المذكورة فيه ٠ والارقام هي ملايين الدولارات

	سنة ١٩٢٢	سنة ١٩١٢
الولايات المتحدة	٣٢٠،٨٠٣	١٨٦،٢٩٩
بريطانيا العظمى	٠٨٨،٤٨٠	٠٧٩،٢٩٧
فرنسا	٠٦٧،٧١٩	٠٥٧،٠٧٥
المانيا	٠٣٥،٧٠٠	٠٧٧،٧٨٣
ايطاليا	٠٢٥،٨٩٦	٠٢٣،٠٣٠
اسبانيا	٠٢٩،٣١٩	غير معروف
سويسرا	٠٠٤،٥٦٧	٠٠٣،٠٣٠
روسيا	غير معروفة	٠٥٦،١٤٠
بولندا	٠١٧،،٠٠٠	غير معروفة
لتفيا	٠٠١،٠٠٠	غير معروفة
فنلندا	٠٠٣،٠٠٠	غير معروفة
هولندا	٠٠٨،٢٦٠	٠٠٤،٨٢٧
كندا	٢٢،٠٠٥	٠١٠،٩٨٠
المكسيك	٠ ٧،٩٠٠	غير معروفة
الارجنتين	٠١٣،١٧٨	٠١١،٦٨٠
البرازيل	٠١٣،١٢٠	غير معروفة
تشيلي	٠٠٣،٠٦٤	غير معروفة
بيرو	٠٠٥،٠٠٠	غير معروفة
الهند	٠٢١،٩٦٠	غير معروفة
الصين	٠١٩،٠٨٧	غير معروفة
اوستراليا	٠٠٩،٦٨٩	٠٠٦،١١٣
نيو زيلند	٠٠١،٧٥٦	غير معروفة

اما اكبر موجودات الولايات المتحدة قيمة فهي الاراضي وبعدها السكك الحديدية في الدرجة التالية وتقدر قيمتها ب ٢٠ بليون دولار والمصانع في الدرجة الثالثة وقد زادت مقاديرها وقيمتها ١٥٢ ضعفا في عشر سنوات وزادت مصنوعاتها ٧٢ بالمائة ثم ان المقتنيات الخاصة واثاث البيوت في الولايات المتحدة قد زادت ٢١٢ بالمائة مقدارا وقيمة

وولاية نيويورك هي اغنى ولاية في الاتحاد الامريكي فان ثروتها تقدر في لائحة مكتب الاحصاءات ب ٣٧ بليونا و٠٠٠ ٢٦٢ ٣٥ دولار ٠ وبعدها ولاية بنسلفانيا وثروتها ٩٩٠ ٧٤٥ ٨٣٣ ٢٨ دولار والينويز ٢٢ بليونا

و٠٠٠ ٧٩٤ ٢٣٢ دولار ٠ واوهايو ٠٠٠ ٥٥٢ ٤٨٩ ١٨ دولار وكاليفرنيا ٠٠٠ ٧٣٤ ٠٢١ ١٥ دولار وماستشوست ٨٣٩٠٠٠ ٩٨٠ ١٢ دولار ونيوجرزي١١٧٩٣١٨٩٠٠٠ دولار ومشيغن ٠٠٠ ٨٦١ ٤٩٤ ١١ دولار ٠ وايوى ـ ٠٠٠ ٦٨٢ ٥١١ ١٠ دولار

اما بقية الولايات فتنحط ثروة كل واحدة منها عن عشرة بلايين دولار ٠ وادناها ولاية نيفادا وثروتها تقدر بما يزيد قليلا على ٥٠٠ مليون دولار الا انها بالنسبة لعدد سكانها اغنى ولاية في الاتحاد الامريكي فاذا وزعت ثروتها عليهم يصيب كل واحد ٦٩٩٨ دولارا ٠ اما ثروة البلاد كلها فاذا وزعت على السكان لا يصيب الواحد منهم اكثر من ٢٩١٨ دولارا

ولقد بلغ مجموع الذين دفعوا ضريبة الدخل سنة ١٩٢٢ ـ ٠٠٠ ٦٨٧ ٦ نفس ٠ ولاو لوهلة يبدو هذا العدد عظيما على انه ليس باكثر من ٦ بالمائة من مجموع سكان الولايات المتحدة ٠ وهوءلاء الـ ٦ بالمائة قد بلغ دخلهم الصافي الذي جبيت عنه ضريبة الدخل ٢١ بليون دولار وهذا المبلغ ينقص فقط نحو بليوني دولار عن قيمة السكك الحديدية الامريكية في الوقت الحاضر وخمسة ملايين من الستة ملايين والستمائة وسبعة وثمانين الفا الذين دفعوا ضريبة الدخل سنة ١٩٢٢ قد قالوا للحكومة ان كلا منهم لا يزيد دخله السنوي على ثلاثة الاف دولار ومجموع ما دفعوه ٤٨ مليون دولار ٠فيستدل بذلك على ان المكاسب الصغيرة لا تدفع القسم الاكبر من الدخل للحكومة الجمهورية

ان ٤٥ بالمائة من مجموع ضريبة الدخل قد دفعها ١٩٨٨٠٧ نفسا يزيد دخل كل منهم عن ١٠ الاف ويقل عن ١٠٠ الف دولار في السنة ٠ منها ١٦ بالمائة قد دفعها الذين تتراوح مداخيلهم بين ٥٠ و١٠٠ الف دولار و٢٩ بالمائة دفعها الذين تتراوح مداخيلهم بين ١٠ و٥٠ الف دولار

وفي سنة ١٩٢٢ بلغ دخل هنري فورد الصافي فوق الخمسة ملايين دولار ٠ ودخل اندرو ميلون ناظر المالية بين ٣ و٤ ملايين ٠ وزاد في تلك السنة ما دفعه جان دي روكيفلر الابن على ما دفع ابوه زيادة جسيمة ٠ اما اغنى اغنياء العالم فقد كانوا سنة ١٩٢٢ فيما يظن العموم كما يلي مع بيان قيم ثرواتهم

هنري فورد ـ ٥٥٠ مليون دولار
جان دي روكيفلر ـ ٥٠٠ مليون دولار
دوق اوف وستمنستر ـ ٢٠٠ مليون دولار
السر باسيل زاهاروف ـ ١٢٥ مليون دولار
غايكوار اوف بارودا ـ ١٢٥ مليون دولار
هوغو ستنس ـ ١٠٠ مليون دولار
البارون متسوي ـ ١٠٠ مليون دولار
جيمس دوك ١٠٠ مليون دولار
جورج بايكر ـ ١٠٠ مليون دولار
ت٠ب٠ ووكر ـ ١٠٠ مليون دولار

ثروة المانيا الوطنية

عدل احد المصارف الامريكية الكبرى ثروة المانيا الوطنية في هذا الوقت انها بمنزلة ٥٥ بليون دولار امريكي وذلك بالمقابل الى ٧٣ بليونا و٧٨٠ مليونا قبل الحرب ٠ وقد ذكر في شرح الطريقة التي توصل بها الى هذه الارقام انه اسقط من قيمة ثروة المانيا الماضية ما خسرته من الاملاك والموارد بسبب معاهدة فرسايل وزاد ما ياتي ـ

خسرت المانيا بسبب معاهدة فرسايل كثيرا من الاراضي الزراعية التي لم تكن ذات غلال مذكورة ولكنها فقدت قدرا كبيرا من موارد الثروة بما ذهب من يدها من مناجم الحديد والبوتاش والمنشآت الصناعية العظيمة في الالزاس واللورين ذلك فضلا عن خسارتها مقادير كبيرة من مناجم الفحم على اثر احتلال وادي سار ٠اضف الى ما تقدم ما كان من خسارة المانيا من مستودعات الفحم في القسم الذي انتزع منها من سيليسيا وما كان من سقوط قيمة ابنيتها التي اثر فيها طول الاهمال فحصل من ذلك سقوط ثروتها الوطنية الى ٥٥ بليونا من الدولارات

تعاظم حركة اصدار الذهب من امريكا

الحاجة اليه في الخارج اعظم مما هي في هذه البلاد لذلك يتسرب الى حيث تكون قيمته ارفع - الهند والمانيا تشتريان الذهب بكثرة لاغراض مختلفة - الذهب موجود حتى الان في اوروبا بكميات اكبر مما كان قبل الحرب

تعريب مقالة لاحد المصارف الكبرى في نيويورك

لقد حدثت في الدوائر السياسية ضجة غير يسيرة متاتية عن المقادير الكبيرة من الذهب التي تصدر اليوم من الولايات المتحدة ففي غضون العشر سنوات الاخيرة - ما عدا سنة ١٩١٩ فقط - قد كان الذهب ينهال على هذه البلاد بغزارة بحيث بلغت الكميات الاحتياطة منه الجاهزة للقروض والنقود نحو اربعة بلايين ونصف بليون دولار او نصف موجودات العالم الذهبية كلها من نقود وسبائك على انه في شهر تشرين الاول الماضي موءخرا شحن من هذه البلاد من الذهب على حساب الرواصد اكثر من ٩٠ مليون دولار

واذا بقيت كمية الصادر من الذهب مستمرة على هذه الدرجة في غضون السنة فانها تنقص مبلغ الذهب الاحتياطي الموجود في الولايات المتحدة بمقدار الربع ففي شهر شباط ١٩٢٥ قد كانت الصادرات من الذهب كبيرة المقدار اذ في الثالث من شهر شباط كان المقدار الذهبي المعد للشحن عشرة ملايين دولار منه اربعة ملايين برسم الهند و٠٠٠ ٧٠٠ ٤ دولار الى اوربا ومليونا دولار الى الصين واوستراليا ومجموع ما شحن من الذهب منذ تشرين الاول الماضي كان ١٤٠ مليون دولار

ولقد تساءل الناس قائلين لماذا نرى الولايات المتحدة تصدر الذهب الان بعد ان كانت تستورده في الزمن الاخير بكميات كبيرة بشكل سبائك. واين يذهب هذا الذهب ولماذا يحتاجه الناس الذين يرسل اليهم. وهل في اصداره المتتابع ما يحمل على القلق والاحتساب . وفي الجواب على هذه الاسئلة يجوز للمجيب استخدام الامثلة فان ذهب كل بلاد يشبه الحمام الذي يمكن ملوءه من فوهات عديدة وتفريغه من عدة انابيب. فلنفرض ان كل مياذيب الماء مفتوحة على الحمام وكل انابيب التصريف مفتوحة ايضا

والامر المهم في هذا هو ما اذا كان الماء المتدفق من الميازيب العليا يتعالى الى ما يجعله طافيا الى فوق او ناقصا عن الملء وكان هذا بالطبع متوقف على ما اذا كانت المياه الداخلة فيه اكثر او اقل من المياه الخارجة منه فالذي يحدث للذهب الاحتياطي من حيث اصداره واستيراده يماثل مايحدث لماء الحمام. ففي بعض الاحيان يزيد الماء الداخل على الماء الخارج اما اليوم فان المتسرب منه الى الخارج اكثر من الذي يتدفق فيه

وليس من السهل علينا ان نعرف الى اين يروح هذا الذهب فعلا . ففي كانون الاول والى حد ٢٤ كانون الثاني اصدرت الولايات المتحدة من ذهبها الاحتياطي تقريبا كما ياتي

الى المانيا - ٣٥ مليون دولار من الذهب
الى انكلترا ١٩ مليون دولار من الذهب
الى الهند - ٣٢ مليون دولار من الذهب
الى بلدان اخرى - ١٠ ملايين دولار من الذهب
المجموع - ٩٦ مليون دولار

ومنذ ذلك الحين ارسلت مقادير كبيرة منه الى اوستراليا ويجوز لنا ان نسال قائلين لماذا تتوق مثل هذه البلدان النائية المختلفة العادات والحالات واحدثها عن الاخرى الى الذهب الامريكي

الهند تستهلك الكثير من الذهب

خذ الهند اولا - فهي بالرغم من فقرها تستهلك الشيء الكثير المدهش من الذهب والفضة . والسبب في ذلك هو ان تلك البلاد لا تستثمر هذه المعادن الثمينة في المصارف بل في الخلاخيل. وفي السلطنة الهندية يوجد

من السكان ٣٥٠ مليون نفس او على نسبة هذا العدد منازل نحو ٨٠ مليون بيت ٠ فاذا جعلنا لكل عائلة اوقية واحدة من الذهب في الحلى التي تلبسها ٠ فالذهب الذي يدخل في تلك الحلى يوازي ثلث الذهب الاحتياطي الموجود في الولايات المتحدة في ارفع درجات كثرته

والكثير من هذا الذهب والفضة يلبسه الناس ولهذا يكون معرضا للنقص بالاحتكاك المستمر ٠ ومع انه مفيد جدا من الوجهة المالية من حيث بقائه مذخرا في خزائن العائلة تبيعه عند الحاجة اذا حصلت مجاعة لتسد بهجوعها فهو لا يحسب من ذهب الهند الاحتياطي حسبما يفهمه الماليون من هذه اللفظة في الغرب ٠ فالذهب الاحتياطي في الولايات المتحدة اذا وزع على السكان يصيب كل واحد منهم اربعون دولارا اما ذهب الهند الاحتياطي بالرغم من وارداتها اذا توزع على سكانها فلا يصيب الواحد منهم اكثر من ٣٥ سنتا فهي قد لفت ثروتها بمنديل بدلا من استثمارها بالتجارة او بغير ذلك والانتفاع بفوائدها

وقد كان من عادة الهند ان تبتاع ذهبها من انكلترا ومن يوم عقدت الهدنة حاولت الحصول على الذهب من افريقيا الجنوبية راسا واذا كانت قد ادارت اليوم وجهها نحو نيويورك لذلك القصد فذلك لان الذهب فيها ارخص من كل مكان اخر ٠ وفي الميقات المعين يتضح معنى هذه العبارة ويكفي القول الان ان الماليين في الهند مدفوعون الى هذا الامر باعتبارات اقتصادية لا بسياسات مبنية على الطمع واحتكار الذهب فهم يحبون كل الصيارفة بلا فارق بينهم ويعدون الذهب كرمز دولي عمومي للمعاملات

ثم نتحول الى المانيا فنقول ان طلبها للذهب قد تسبب عن نظام المستر دوز ومهما يقال مما يخالف ذلك فهو عكس الحقيقة ٠ فالمانيا بموجب نظام دوز قد انشات مصرفا لطبع النقود المبنية على اساس ذهبي ٠ ومعنى هذا انه سيكون لها مصرف يطبع مقادير من نقود الورق يعضدها الذهب بما يضارع ثلث قيمتها ٠ ولهذا اخذت المانيا من الولايات المتحدة نحو خمسين مليون دولار ذهبا كقسم من قرضها الذي استلفته منها لكي تستعين به على دفع التعويضات ٠ وهي مثل الهند قد اشترت ذلك الذهب من نيويورك لانها ارخص الاسواق

ولنتامل في اوستراليا ايضا التي يوجد لديها مقادير كبيرة من الصوف والاقوات يجب تصريفها ٠ انها تبيع هذه الحاجيات من انكلترا ومن بلدان اخرى غيرها وتقبض الثمن حوالات يستحق دفعها بعد انقضاء عدة شهور معلومة وهذه الحوالات تاخذها المصارف التي تقرض التجار الاوستراليين اموالا مقابلها ٠ واساس هذه القروض الذهب فتضطر اوستراليا الى شراء السبائك الذهبية لكي تمول بها تجارتها — وهي من هذا الوجه مثل الهند والمانيا تشتري الذهب من نيويورك لانها وجدت سوقها ارخص الاسواق

وشان اوستراليا شان كل بلاد اخرى تجارتها الان في دور التطور وتجارة العالم كله من وجه عمومي هي على ازدياد وباغلى اسعار مما كانت عليه في الماضي ٠ ومفاد هذا ازدياد الطلب على القروض المالية وهنا تبدو الحاجة للذهب ٠ فانه عندما كانت المتاجر كاسدة وكان الذهب بلا نفع من حيث استعماله والحاجة اليه قدم الولايات المتحدة كمهاجر يفتش عن عمل ٠ والان توجد للذهب اعمال خارج هذه البلاد اكثر مما في داخلها ولهذا نرى الذهب ذاهبا الى حيث يجد استخداما

وقد قر راي بريطانيا العظمى بنوع خاص على الرجوع الى القاعدة الذهبية في النقود ٠ وهذا يعني انها سوف توجد في خزائنها ذهبا احتياطيا وافيا بالغرض من حيث انه دعامة لسفاتجها وغير ذلك من الاوراق المالية الموازية لذلك المعدن الثمين ٠ فعمل انكلترا هذا الذي جاء على اثر نظام دوز قد حمل البلدان الاوربية الاخرى على بذل جهودها في الرجوع الى القاعدة الذهبية وهكذا فان النقود الاوربية من الورق وغيرها من الحوالات التجارية ستكون مضمونة تدريجا مع الايام ليس فقط من جهة الثقة المالية التي تخولها حق الاقتراض بل من جهة جعل تلك النقود على اساس ذهبي راسخ معادل لنسبة مئوية من قيمتها بالسبائك التي توضع في صناديق المصارف وخزائن الحكومات

رجوع الثقة في اوروبا

كان الناس في اوربا عند روءيتهم اسعار النقود هابطة على الدوام يسرعون الى الاحتفاظ بثروتهم وذلك بوضعها باي شيء تظل قيمته ثابتة ٠ فكانوا في بعض الاحيان يشترون اثاثا لمنازلهم وفي اخرى يشترون دولارات امريكية عندما تسنح لهم الفرصة ٠ اما اليوم فقد بدات الثقة ترجع الى حالها الاولى في اوربا بالتدريج فالذين

اشتروا الدولارات قد شرعوا في افراغ جرابـاتهم * فالدولارات لا تجلب فوائض وهم الان يبيعونهـا من الولايات المتحدة

وامثال تلك الدولارات تستبدل بالذهب وقروض الدولار في اوربا تدل على ان لاوربا الحق بقبض قيمته الظاهرية ذهبا ٠ فبيع الدولارات الامريكية قد كان من العوامل التي تسحب الذهب من الولايات المتحدة * ثم ان بيع المارك الالماني في هذه البلاد قد ادى الى قروض منحت بموجبها المانيا حق اخذ الذهب بديلا ان شاءت ذلك * فلننظر الان ما معنى قولنا ان نيويورك هي ارخص سوق للذهب في العالم اليوم ٠ لنفرض ان امروءا لـه مائة دولار في مصرف فكم هو النفع او العائد المادي عليه من تلك القيمة في نيويورك

ان الفائض المعول عليه في المصارف هو ٣ في المائة وتلك هي القيمة التي يعول عليها المصرف الاحتياطي في ابدال السفاتج والاوراق المالية ٠ اما في لنـدن فالفائض ٤ في المائة واذا صرفنـا النظر عن التفاصيـل الاخرى كلها يكون المتحصل من هذا ان المال يعود على صاحبه بنفع في لندن اكثر منه في نيويورك ومن هـذا ينتج امران ــ فالذين يريدون شراء الـذهب ياتون الى نيويورك حيث فوائض الاستدانة رخيصة والذين يريدون بيع الذهب (بما يعادله) يفتحون حسابات في البلدان الخارجية حيث الادانة تعود عليهم بفوائض جليلة المقدار

وبما ان المال في نيويورك رخيص الثمن لذلـك قد سهل عليها ايجاد مشترين للذهب الذي لا حاجة اليها به ومن المعلوم انه اذا تعـدى خروج الذهب من البـلاد طورا محدودا فان المصرف الاحتياطي وفروعه يرفعون درجة الفائض والصرافة ويسيطرون جهدهم على ابواب تسربه ٠ ومثل ذلك تفعل لندن اذا هي واجهت مثـل هذه الظروف ٠ ولا نقول هـذا لان مسالة خروج الذهب من البلاد قد وصلت الى حدها الاقصى * فالموجود من هذا المعدن هنا لم يسبق له مثيل في المقدار ٠ وهو بناء على ما يقوله كثيرون من الثقات يحمل بكثرته على ايجاد انتفاخ مالي يوءدي الى رفع الاسعار

فتناقصه من هذا الوجه يكون نافعا للولايات المتحدة لانها قد اختزنت من الذهب كميات لا تدري ما الذي تفعله بها وقد اشار الى ذلك المستر كينس الاقتصـادي الانكليزي المعروف منذ مضي سنة فقال ان المصـارف الاحتياطية في الولايات المتحدة قد احرزت من الذهب ما يعادل ٨٠ بالمائة من جميع الموجود منه او ما يعـادل اربعة اخماس نقود الولايات المتحدة والودائع المـالية معا ٠ ومع ذلك ففي عام ١٩٢٤ بالرغم من سحب الذهب في الشهور الاخيرة كان المستورد الصافي لذلك العـام ٦٠٥ ٠٧٢ ٢٥٩ دولار ٠ ولهذا فلا نعجب اذا علمنا ان هذه البلاد في محاولتها استثمار اموالها لعام ١٩٢٤ قـد ارسلت الى اوربا برسم الاستثمار ٠٠٠ ٠٠٠ ٩٤٤ دولار

الذهب الاحتياطي في اوروبا

ومع ان الذهب هو اثقل مادة في الوجود فان تحركـه خداع كالهواء * والمتعارف عند الناس هو ان اوربا هي التي ارسلت الذهب الى الولايات المتحدة * ولكن هذا الزعم يجب ان يتفق مع الحقائق الراهنة التي تدل على عكس ذلك ٠ ففي كانون الثاني عام ١٩١٤ كان الذهب الاحتياطي الموجود في اوربا نحو ٠٠٠ ٠٠٠ ٧٦٠ ٢ دولار وهو اليوم ٠٠٠ ٠٠٠ ٨٠٠ ٢ دولار او اكثر منه قليلا قبل الحرب * وفي العلم بتفاصيـل ذهب اوربـا الاحتياطي فائدة خصوصية تظهر في الجدول التالي ــ والقيمة دولارات

	في اول ك٢ــ١٩١٤	في اول ك٢ــ١٩٢٥
انكلترا	١٧٤٩١٥٧٤٥	٦٤٢٨٢٠٨١٠
فرنسا	٧٠١٥٤٧٠٠٠	٧٣٦١٨٤٤١٥
المانيا	٢٩٩٤٣٨٠٠٠	١٣٨١٢٧٢٥٠
النمسا والمجر	٢٥٨٣٣٠٠٠٠	٠١٠٠٠٠٠٠٠
روسيا	٨٠٠٠٠٠٠٠٠	
المجر		٠٠٧٤٥٩٧٨٤
بولندا		٠١٩٦٧٧٨٤٠
زكوسلافيا		٠٣١٦٤٧٥٠٨
اسبانيا	٠٩٥٨٤٥٠٠٠	٥٠٧٠٤٠٠٠٠
ايطاليا	٢٢٧٩٣٥٠٠٠	٢٧٧٩١٠٠٠٠
هولندا	٠٦٢٧٠٥٠٠٠	٢١٠٢٤٠٠٠٠
البلجيك	٠٤١٦٥٠٠٠٠	٠٥٤٤٤٥٠٠٠
اسوج	٠٢٨٤٤٥٠٠٠	٠٦٥٨٣٠٠٠٠
سويسرا	٠٣٤٠٦٥٠٠٠	١٠١١٨٥٠٠٠
نروج	٠١٢٨٨٥٠٠٠	٠٤٠٩٠٠٠٠٠
دانيمارك	٠٢٢٥٠٠٠٠٠	٠٥٨١٩٥٠٠٠
المجموع	٢٧٦٠٢٥٠٧٤٥	٢٨٠١٦٦٢٥٠٧

فنرى مما ظهر اعلاه ان الذهب الروسي كان اكثره ان لم يكن كله متوزعا بين الشعوب الاخرى ٠ وان المانيا والنمسا والمجر وايطاليا قد خسرت كثيرا من الذهب واما انكلترا واسبانيا وهولندا والبلجيك واسوج وسويسرا ونروج والدنيمرك فقد زاد الذهب عندهن كثيرا في بعض الظروف زيادة فاحشة

فساد طريقة توزيع الذهب

من الجدول المتقدم يرى القارىء ان توزيع الذهب في اوربا لم يجر على طريقة عادلة ٠ فهناك ذهب حسب الظاهر في بلاد لا تحتاجه كثيرا ٠ ولكن اذا بحثنا في الذهب من حيث الرواصد هل نجد ان اوربا لم ترسل ذهبا الى الولايات المتحدة – فالجواب على ظاهر المسالة يدل على انها لم ترسل ولكن يجب ان لا ننسى ان اوربا في سعيها لايجاد مال للحرب قد جمعت الشيء الكثير من الذهب في خزائنها على سبيل الاحتياط موءلفا من حلى مختلفة وسبائك وهذا كما لا يخفى يساعدها على تجهيز فضلة ذهبية تشحنها عبر الاوقيانوس

بقي علينا ان نتطلب ايضاحا اخر لكثرة وجود الذهب في الولايات المتحدة غير ما يظنه البعض بان ذلك الذهب قد جاء الى هنا مرسلا من اوربا ٠ ومن اين حصلت هذه البلاد على هذه القناطير المقنطرة من ذلك المعدن الثمين الجواب – انها حصلت عليه من المعادن ونزيد على هذا قولنا ان تلك المعادن ليست معادن الولايات المتحدة ٠ فتعدين الذهب في الولايات المتحدة آخذ في التناقص عاما عن عام ٠ ففي سنة ١٩١٥ كان المستخرج من الذهب في الولايات المتحدة ٠٠٠ ٠٠٠ ١٠١ دولار واليوم لا يزيد المستخرج منه على نصف هذا المبلغ

وكل الذهب المستخرج من معادن الولايات المتحدة يستعمل هنا لصنع الحلى المختلفة والساعات والكماليات الاخرى ٠ على ان الحالة لم تكن كذلك في السنوات الماضية ٠ ففي عام ١٩٢٣ استهلك صنع الذهب حلى وغيرها ٠٠٠ ٠٠٠ ٦٩ دولار من الذهب منها نحو ٠٠٠ ٠٠٠ ٢٩ دولار براية ذهب خصصت للتذويب والباقي وهو ٤٠ مليون دولار لشوءون اخرى ٠ على ان المعادن قد انتجت اكثر من هذا المبلغ ٠ ولكن الخبر اليقين هو ان الولايات المتحدة قد زاد ذهبها الاحتياطي من معادن اجنبية ولا سيما المعادن الموجودة في جنوبي افريقيا ٠ فقد استخرج العالم في العام الماضي من الذهب ما بلغت قيمته ٤٠٠ مليون دولار منها ٣٥٠ مليونا استخرجت من غير الولايات المتحدة وعلى رواصد الحساب زاد الذهب الاحتياطي هنا نحو ٢٥٨ مليون دولار ومن هذا الفائض استعمل المقدار الاكبر للصناعة وليس للنقود او القروض

تاثير الحرير الاصطناعي على القطن

وعلى الحرير الطبيعي

وجهت احدى المجلات التجارية سوءالا الى رئيس احدى كبرى الشركات الامريكية التي تصطنع الحرير الاصطناعي او «الرايون» بالمعنى السابق فاجابه انه ليس فقط لم يضر بالحرير الطبيعي وبالقطن بل هو قد افاد فعلا هذين الصنفين وساعد على زيادة رواجهما ٠ وقد استشهد على ذلك باحصاء المقطوعية التي تدل على زيادة مطردة في القطن والحرير بالرغم عن تعاظم محاصيل الحرير الاصطناعي ٠ ومع انه سلم بكون التعاظم في المقطوعية مرجعه الى وفرة الغنى في الولايات المتحدة فقد ذهب ايضا الى كون الناس في هذه الايام يطلبون المُشرق من الاقمشة ويميلون الى سرعة الاستبدال والتغيير جريا مع الزي ٠ والحال ان مادة القطن بحد نفسها غير قابلة لتقليد الحرير الى الحد الذي يتطلبه الكثيرون بينما الحرير الطبيعي تحول اثمانه دون امكان الكثيرين من الحصول عليه ٠ فكان ان استخدام الحرير الاصطناعي اما بذاته واما بخلطه مع نسيج القطن والحرير اوجد الحد المتوسط الذي هو ضمن دائرة امكان معظم الناس فحدث عليه الاقبال العظيم الذي يتزايد سنة عن سنة ولكنه بدلا من ان يضر بالقطن او الحرير ساعد على زيادة رواجهما بالاشكال الجديدة المطلوبة كما تقدم القول

الاحوال الاقتصادية في البلاد الاجنبيـة

عدة امم اوروبية عادت عملتها الى قيمتها الطبيعية كما هي قائمة على اساس الذهب فتسهلت بذلك سبل الانتاج والمعاملات التجارية ـ نظرة عمومية في احوال اهم البلدان الاوروبيـة

سيكون سير الاحوال في اوربا الى وقت معلوم متقيدا على الغالب بتاثير نظام دوز على شوءون اقتصادية محدودة ٠ اما ظهور ذلك التاثير كنتيجة لنظام دوز في اعادة التعديل الاقتصادي الى سابق حاله فلم يجيء وقته بعد على ان ظواهره الى حد هذا الوقت قد كانت باعثة على الامل الكبير ٠ واعظم تاثير ينجم عن العمل بذلك النظام هو ايجاد الثقة العمومية بان مصادر الانتاج والاتجار في المانيا وبلدان الحلفاء سوف تكون سائرة باكثر مما عرف عنها من الرسوخ في الاحوال الاقتصادية والسياسية ٠ وقد بدت تباشير ذلك منذ الان في المالية والاشغال والتجارة واذا صرفنا النظر عما لا بد من طروئه من خيبة الامال حينا بعد آخر فان تفاهم الامم المختلفة ذات العلاقة به واتفاقها عن اخلاص لا بد ان يوجد بوجه عام تحسنا بيّنا في الحالة الاوربية

ان اعادة تنظيم الريشبانك بحسب موادنظام دوزواتفاقية لندن يمثل لنا اصلاحا للنقود في المانيا ذا اهمية اساسية عظيمة للغاية فقد تمهدت السبل الان للمحافظة على معادلة ذهبية في النقود ولسعر المارك كما كان قبل الحرب فيكون ٢٣ سنتا وثمانية اعشار السنت ٠ ثم ان الرنتبانك الذي اوجد رسوخا غير يسير في قيم النقود قد تحول الان الى مصرف زراعي يقرض المال للمزارعين

هذا وان المصارف التجارية تعمل حساباتها اليوم بالريشمارك الجديد والمستقرضون الان غير مطالبين باعطاء ضمان للمصرف يكون من شانه اعادة تثمين الماركات او دفع الديون او القروض بنقود جيدة كالتي قبضوها عند الاقتراض كواق من الخسائر التي تنجم عن نقص اسعار النقود ٠ فهذه الثقة المتجلية اليوم بثبات اسعار النقود قد عملت على افلات القوات المنتجة في البلاد لتنطلق في العمل بلا خوف ولا حذر

ثم ان عقد قروض شركات المرافق الالمانية التي تغطت في الولايات المتحدة موءخرا يبدي لنا خطوة جديدة نحو اعادة تاسيس الاركان الاقتصادية المتعلقة بمدفوعات التعويضات ٠ فقد اقبل مريدو استثمار الاموال الامريكيون على الاشتراك بقسم كبير من الراسمال الحاصل من القرض الالماني الداخلي لعام ١٩٢٤ وقد كان هذا القرض ومقداره ٨٠٠ مليون مارك ذهبي عاملا بالاكثر على توفير الشيء الكثير من المال للقيام بدفع التعويضات الحربية المطلوبة التي تبلغ في المقدار بليون مارك ذهبي في غضون السنة الاولى من الجري بحسب نظام دوز التي تنتهي في ٣٢ اب الاتي ٠ فالاستيقان من هذه المدفوعات يساعد كثيرا على ايجاد الثقة فالمدفوعات الاولية ستكون صغيرة ولكن الشيء الذي يهم اصحاب القروض الان هو الاعتماد على سياق محدود موجب للثقة ذي مقادير معينة تدفع في اوقاتها لا مقدار تلك القيم

ان قطع النقود الاوربية التي اعيدت الى كامل مقدارها بالذهب او ثبتت قيمتها في مستوى اقل من ذلك هي نقود المانيا والنمسا والمجر واسوج وسويسرا وهولندا ٠ اما الدانيمارك فقد سنت في المدة الاخيرة شرائع تقضي بتثبيت نقودها على قياس الذهب ٠ واهم ما في النقود الاوربية وادعى الى الاعجاب هو سعر الليرة الانكليزية التي بلغت ارفع درجات قيمتها الا قليلا وهي الان معدودة من اهم مظاهر النقود الاوربية في الثبات

ويقا لان استعادة حرية التعامل بالذهب في لندن قد يمهد السبيل باوفر سرعة للنجاح المامول في مسالة اصلاح النقود في القارة الاوربية ٠ وغير خاف ان اهم ما يتوقع منه ايجاد تحسين نهائي محسوس في الحالة الاوربية الاقتصادية هو تفاهم الدول واتفاقها على مسالة التعويضات فان نتائج ذلك التفاهم متى بدت للعيان واستيقن الناس من حصولها تعمل بسرعة متناهية على اعادة الحالة

الاقتصادية في اوربا الى افضل مما كانت عليه كما يتوقع كثيرون من المتاملين في مجاري الاحوال الحاضرة

بريطانيا العظمى

ان اهم ما يدور من الابحاث في انكلترا اليوم منحصر في مسالة اعادة حرية سوق الذهب · والاراء مختلفة في شان الوسائل الواجب اتخاذها للاسراع بذلك · والذي يبدو لنا ان الدوائر الرسمية لا تفكر في احداث اي ضغط او تاثير اصطناعي على سعر الليرة ذلك لان الاعتقاد يكاد يكون عموميا بان سعرها سوف يبلغ ذروته العليا بدون الالتجاء الى امثال هذه الوسائل

وتوجد ادلة وفيرة في حركة الاشغال لتايد التكهنات التي ابداها الناس في غضون الاشهر الاخيرة من السنة الماضية والتي من اهمها ان الاشغال في العام الجديد ستكون مائلة الى التوسع والرواج هذا وبالرغم من شراء الكماليات بكثرة في غضون عيدي الميلاد وراس السنة فان الهدوء الذي يتلو غالبا هذا التمادي في مشتروات الاعياد لم يكن على شيء من الظهور في كانون الثاني من هذا العام · ولا ريب في انه لو تسنى للناس الاستيقان من سلام اقتصادي لكانت مظاهر الاشغال اشد اشراقا مما هي عليه الان

ولقد عرضت اقتراحات لزيادة اجور العمال في سكك الحديد ومرافق الشحن وادارة البريد وغيرها التي اذا منحت تعمل على زيادة كلفة النقل والشحن فينتج عن ذلك ارتفاع في ثمن كل سلعة او نوع من القوت · اما حالة مرافق القطن فمعتدلة على ان المناسج قد استخدمت من الايدي ما انقص عدد البطالين عما كان في الاشهر العديدة الماضية · والتوصيات ذات التسلم المستقبل تشجع كثيرا على تحسن في التجارة القطنية مع الهند ومصر والشرق القريب بنوع خاص

وكانت طلائع هذا العام مبشرة بتحسن كبير للمرافق الهندسية العملية التي تواجه فرصا كثيرة تساعدها على المشاركة في مشاريع تمديد السكك الحديدية وابتناء الجسور وتوسيع الموانىء في هذه البلاد وفي البلدان الاخرى · ومهندسو الكهربائية بنوع خاص يوءملون خيرا لما يتوقعونه من الاشتراك بكهربة السكك الحديدية وفي اعمال اخرى مختلفة ليس فقط في هذه البلاد بل في بلدان اخرى من العالم

اما اشغال السيارات فانها في احسن حالاتها التي عرفت عنها لعدة سنين مضت · على ان الحالة في مرافق الحديد والفولاذ هادئة بالرغم من وجود توصيات كثيرة على على الحديد والفولاذ الخاص بالبناء تشغل المعامل لوقت طويل · ثم ان الزيادة في اسعار هذه الاصناف في البلدان الاجنبية قد مهد السبل للانكليز ليزاحموا المرافق البلجيكية على ان حالة الاعمال في شفيلد ومصنوعاتها ليست على ما يرام بخلاف ما توقع الكثيرون مع ان الظواهر حسنة والدلائل تبشر بتحسن في المستقبل والبطالة تقل يوما عن يوم

ثم ان صادرات الفحم لا تزال قليلة المقدار كما ان الاسعار اليوم اقل مما كانت عليه في اخر السنة ولا تزال المزاحمة الالمانية شديدة التاثير على ان الطلبات لا تزال متواصلة اتية من اوربا وامريكا الجنوبية ومن المحطات الفحمية وتدل التعديلات الاولية على ان مجموع تجارة انكلترا لعام ١٩٢٤ قد بلغت ٥٣٨ ٥١٣ ٩٣٥ ليرة وفي هذه القيمة زيادة فوق ما كانت عليه في عام ١٩٢٣ مقدارها ٩٦٢ ٧١١ ٤٩ ليرة

و جملة الواردات قد بلغت ٥٩٧ ٨٤٤ ٢٧٩ ١ ليرة او انها تزيد على السنة التي قبلها بمبلغ ٣٨٣ ٦١٨ ١٨٣ ليرة · وكان عدد البطالين في بلاد الانكليز في ١٩ كانون الثاني ٧٠٠٠ ٢٦٩ ١ عامل او هو اقل قليلا من عددهم في الشهر الذي قبله ولكنه اكثر من مجموع عدد البطالين من مضي سنة بسبعة عشر الفا و٨٧٩ عاملا

فرنسا

ان استغلاق ابواب الاتفاق بين فرنسا والمانيا في سعي ممثليهما لعقد معاهدة تجارية بين البلادين قد سبب حالة توجب مزيد الاسف واثر على مرافق الحديد والفولاذ تاثيرا سيئا للغاية · اما الان فان اهم تساهل حصل بين الفريقين في غضون الموءتمر هو اتفاق ممثلي المانيا على الاقلاع عما كانوا قد طلبوه قبلا وهو ان تكون لهم ميزة افضلية المعاملة التي تمنحها فرنسا للدول الممتازة عندها وذلك على جميع المصنوعات والمحصولات الالمانية حسب الجدول الحالي وان ترضى المانيا باتفاقية موقتة الى ان يجيء الوقت لتنقيح التعريفة الجمركية الفرنساوية

ولا يجوز اجراء اي تغيير في التعريفة الالمانية او الفرنساوية الا الى ما بعد انتهاء المفاوضات الحالية ·

وقبل العاشر من كانون الثاني وهو يوم انتهاء مدة الخمس سنوات المعينة في معاهدة فرسايل التي بموجبها تعفى من التعريفة الجمركية كل البضائع المرسلة من الالزاس واللورين الى المانيا وقد ارسلت كميات كبيرة من البضائع الالزاسية عبر التخوم الى المانيا بدون جمرك ٠ فالى أن تسطر معاهدة جديدة يقضى على كل هذه البضائع بان تجد سوقا لها عبر البحار ذلك لان التعريفة الجمركية العليا تحت النظام الجديد تفرض على هذه المشحونات اذا هي ارسلت الى المانيا

ونرى في الوقت نفسه عدة معامل معطلة والاحوال متجهمة لا تبشر بسرعة تحسين ٠ وتفيد انباء روباي وتوركوين بوجود عدد غير يسير من البطالين مع ان الطلب كثير على الاقمشة الصوفية

التاخير في اجازة الميزانية

لقد عرضت متاعب جمة نتجت عنها عراقيل خطيرة بسبب المطل الذي حدث في امر التصويت على ميزانية عام ١٩٢٥ مع ان الاعمال العمومية قد ثابرت على الجري مدة شهرين بموجب قانون موقت اجيز في ٣١ كانون الاول ٠ فالذي تعرضه اللجنة المالية يستدعي نفقات مقدارها ٠٠٠ ٠٠٠ ٤٩٠ ٣٣ فرنك يرام تغطيتها بمداخيل مقدارها ٠٠٠ ٠٠٠ ٥٢٤ ٣٣ فرنك وبما ان اللائحة الاصلية تعين مدخولا اقل من هذا المبلغ فالطريقة الوحيدة التي بها تستتم هذه الزيادة هي فرض ضرائب جديدة فوق تلك التي تحصل اليوم فترهق الناس لثقلها

وقد عرضت في خلال البحث عن الميزانية بعض اقتراحات متعلقة بالوسائل المساعدة على تكثير النقود التي تتطلبها الزيادة المستمرة في الاشغال ٠ ومن المعلوم ان النقود المتداولة الان بين ايدي الناس هي ٤١ بليون فرنك وهو كامل المبلغ الذي تجيزه الشريعة ولهذا فمن الضروري ايجاد علاج معجل ٠ فاشار ناظر المالية كلامتال بطبع نقود من ورق مداغسكر ولمقاطعة السار واستعمال السفاتج ايضا ذلك لان دوائر الحكومة تستخدم هذه الطريقة في الوقت الحاضر لتسديد حساباتها

وقد اتضح امر تجهم مسالة النقود وضرورة النظر في اصلاح حالتها ما بدا موءخرا من هبوط اسعار الفرنك ٠ فهذا السقوط قد اوجد بالطبع سببا لاستئناف الجدال في شان الوسائل التي يجب اتخاذها لتثبيت امر النقود ووضعها نهائيا على اساس مكين ٠ ففي العام الماضي لاول مرة منذ عام ١٩٠٥ ظهرت في تجارة البلاد مع البلدان الاجنبية فضلة غير يسيرة هي زيادة في الصادر على الوارد فكانت الصادرات بجملتها لذلك العام مقاربة في القيمة لمبلغ ٠٠٠ ٠٠٠ ٤٥٤ ٤١ فرنك وكانت الواردات ٤٠ بليونا و ١٣٢ مليون فرنك ٠ وهذه الزيادة غير ناتجة عن نقص في مقدار الواردات التي قد ازدادت كثيرا عما كانت عليه في الاعوام الماضية بل عن كثرة الصادرات

المانيا

ان بيان كانون الاول الذي اصدره ناظر المالية الالمانية يدل على حالة مرضية في البلاد فكان اجمال الدخل ٠٠٠ ٠٥٥ ٦٣٥ مارك ذهبي يقابله في تشرين الثاني ٠٠٠ ٠٥٦ ٦٧٢ مارك ذهبي ٠ ولكن بالرغم من هذا النزول فان هذه القيمة تمثل زيادة مقدارها على التعديل ٤٠ بالمائة على المعدل المتوسط الشهري ومقداره ٤٥٠ مارك ذهبي وتمثل ايضا فضلة في الدخل فوق الخرج مقدارها ٠٠٠ ١٢٨ ٢٠٨ مارك ذهبي ومن ابتداء السنة المالية في شهر نيسان قد بدت في الحساب فضلة مقدارها ٣٩ مليون مارك ذهبي

فكانت هذه النتيجة متاتية بالاكثر عن زيادة كبيرة في مدخول التسعة شهور وضرائب البيوعات التي فاقت المعدل الذي قدر لها ٠ ومن الجهة الاخرى فان الفرق في الميزانية التجارية يسبب احتسابا كبيرا لانه مائل الى جهة الوارد وشهر تشرين الثاني اردأ الشهور من هذا الوجه وقد كانت قيمة الصادرات للاحد عشر شهرا نحو ٠٠٠ ٢٠٠ ٨٠٩ ٥ مارك ذهبي يقابلها واردات مقدارها ٠٠٠ ٨٠٠ ٠٠٨ ٨ مارك ذهبي

والتحسينات في سوق الحديد والفولاذ اخذة مجراها بغير انقطاع فالمسابك تنتظر حركة عمل خصوصية في فولاذ البناء ذلك لان الظواهر تدل على ان الاقبال على البناء سيكون عظيما في الربيع المقبل ٠ وقد تناولت الدوائر الهندسية مقاولات اشغال كثيرة في سكك حديد امريكا الجنوبية والهند ٠ كما ان معامل السكر قد حصلت على مقاولات ستجعل حركتها مستمرة وتحسن موقفها المالي كثيرا

الاسعار في صعود فالنسبة المئوية المعدلة لحد ١٤

كانون الثاني لاسعار الجملة كانت ١٣٨ وعشرين يقابلها ١٣٦ واربعة اعشار للاسبوع الذي قبل ذلك التاريخ · وعدد البطالين الذين يتناولون اعانة قد ازداد من ١٤٥٨الفا في ١٥ كانون الاول الماضي الى ٥٢٩ بعد ذلك بشهر

البلجيك

تكلم رئيس وزارة البلجيك في بيان اصدره موءخرا عن الانتعاش الذي بدا في اشغال البلجيك منذ وضعت الحرب اوزارها وقال ان المحصولات الزراعية في البلاد مضارعة لما كان من مثلها في الاعوام السابقة لعام ١٩١٤ فمحصول الفحم والمحروق منه وقصب السكر وغير هذه من المواد الخام تماثل بالكمية محصولات السنوات التي قبل الحرب او تزيد عليها

ومحصولات المعادن والمناسج واشغال الزجاج وهي اهم مرافق البلجيك قد وصلت الى الدرجة التي عرفت عنها قبل الحرب او فاقتها · ففي التسعة شهور الاولى من عام ١٩٢٤ كان نتاج الفولاذ المصقول نحو ٢٧ بالمائة اكثر من محصوله في مثل تلك المدة من عام ١٩١٣ ومحصول الفحم ٢ في المائة اكثر والمحروق منه ٢١ بالمائة اكثر من مثيله في عام ١٩١٣

ففي البلجيك فحم ملائم لصنع النوع المحروق المبخر موجود منه خزائن كثيرة في مقاطعة كمبين وقد كانت البلجيك قبل ذلك تستورده من الخارج فاذا احسنت البلجيك القيام على هذه المخزونات الطبيعية فانها تكفي نفسها من ارضها بالفحم الوطني · وقد جاء في بيان رئيس الوزارة البلجيكية قوله – انه من دواعي العجب ان نعلم انه لم يكن في البلجيك بطالون لمدة عامين مع انه وجد فيها عام ١٩٢١ من البطالين ٢١٠ ٠٠٠ وهذا العدد هو ثلث عدد العمال المنضمين الى عضوية المنشآت التي تهتم بتدبير اعمال للعمال · وتجارة البلجيك الاجنبية على وجه عمومي مماثلة من حيث رواجها لما كانت عليه قبل عام ١٩١٤ – بناء على قول رئيس الوزارة · فان الصادرات في عام ١٩٢٣ قد قاربت بنسبتها المئوية واردات عام ١٩١٣ واليوم كما في اعوام قبل الحرب قد زادت صادرات البلجيك كثيرا على وارداتها · ذلك فضلا عن دخلها المتاتي عن التجارة الحاصلة لانتوارب من المسافرين وما ينفقه السياح في البلجيك من الاموال وفوائض اموال البلجيك الموجودة رهن الاستثمار في الخارج

ومجمل التجارة الاجنبية مقاسة بالطنات تدل على نماء كثير · فالصادرات للتسعة اشهر الاولى من عام ١٩٢٤ كانت ١٥ ٢٢٠ ٠٠٠ طن يقابلها ١٢ ٥٣٩ ٠٠٠ طن في مثل تلك المدة من عام ١٩٢٣ · والواردات كانت ٢٤ ٦٦٠ ٠٠٠ طن مقابلة مع ٢٠ ٠٦٩ ٠٠٠ طن للتسعة شهور الاولى من عام ١٩٢٣ · ثم ان فضلة الواردات قد كانت اصغر قيمة بالمال في عام ١٩٢٤ منها في عام ١٩٢٣

وفي غضون التسعة شهور الاولى من ذلك العام زادت قيمة الواردات على الصادرات بنحو ٢٨ في المائة لاسوى مع ان تلك الزيادة كانت في التسعة شهور الاولى من عام ١٩٢٣ نحو ٤٨ بالمائة · واهم نفدات الواردات هي المواد الخام · واهم نفدات الصادرات هي المصنوعات الجاهزة وهذه النفدات تمثل على التعديل نحو ٦٠ في المائة من مجموع قيمة الصادرات

وقد انفقت حكومة البلجيك على اصلاح ما دمرته الحرب الى حد ٣١ كانون الاول عام ١٩٢٣ اكثر من ٢٠ بليون فرنك منها ١٣ بليون فرنك انفقت على تعمير ما تدمر من املاك الاهلين والبلديات · اما الاموال التي يجب انفاقها في المستقبل لاكمال العمران فتعدل بمبلغ بليون و٥٠٠ مليون فرنك منها مبلغ ٨٧٠ مليون فرنك سينفق في عام ١٩٢٥ والمبلغ الاخير هذا سوف تقبضه البلجيك من دفعات التعويضات الخاصة بها والتي تدفع لها في هذا العام يخولها حق السبق الذي منحتها اياه معاهدة فرسايل

اجور عمال شركة فورد

اذاعت شركة سيارات فورد انها في سنة ١٩٢٤ كانت مدفوعاتها اجورا للعمال ٢٥٣،٠٠١،٥٢٨ دولارا وعدد عمالها في جميع معاملها المتوزعة في انحاء البلاد يبلغ ١٥٠،٠٠٠ فيكون ما يصيب كل عامل في السنة ١،٦٨٦ دولارا على معدل ٢٨٠ يوما في السنة

ومن مستحدثات فورد انه شرع بانشاء عمارة من البواخر لنقل سياراته والمواد اللازمة لصنعها وقد اشترى الان باخرة يدفع لبحارتها مضاعف ما يتناوله بحارة البواخر الاخرى ولكنه يمنع فيها التدخين منعا باتا

مركز اليابان التجاري في الشرق

اصبحت اليابان صاحبة المركز التجاري الاعز والاهم في الشرق دون منازع وذلك بفضل عظم ما بلغته من الارتقاء الصناعي والتجاري وبفضل كون مركزها الجغرافي عند باب الشرق الاقصى يجعل لها ميزة القرب وامكان الاقتصاد في نفقات الشحن على جميع مزاحميها الغربيين من اوربيين وامريكيين

وليس ذلك فقط بل ان مركز الياباني مزمع ان يدرك من العزة والارتفاع في اسواق الشرق التجارية ما لا يمكن الاحاطة بوصفه الان لانه مع بدء نهضة الشرق الاقتصادية وما هو معروف من وجوده من موارد الثروة الطبيعية في بلدان عظيمة كالصين والهند سوف تكون اليابان لا شك واسطة تكييف مجاري هذه النهضة فتاخذ من البلاد المجاورة لها موادها الخام فتنفعها بالمشترى ثم لا تلبث ان تصدر اليها هذه المواد بشكل بضائع مصنوعة فتنتفع منها بالبيع ٠ وحتى في الاوقات الحاضرة نجد ان اكثر من اربعين بالمائة من تجارة اليابان الخارجية جارية مع البلدان الشرقية ولو شئنا ان نراعي التدقيق لقلنا ان ٤٠ بالمائة من صادراتها تذهب الى جاراتها وان ٤١ بالمائة من وارداتها تاتي منهن

ومعلوم ان اهم اسواق الشرق الاقصى هي الصين والهند بما فيهما من مئات الملايين الذين لا تزال بينهم الصناعة على حالة فطرية ٠ اما مع الصين فان اليابان تاتي في المقام الاول كمصدر للواردات بالرغم من كون الاحصاءات الصينية تجعل هذا المقام لثغر هنغ كنغ ٠ والحقيقة ان هنغ كنغ محطة لقبول الواردات فقط والبضائع تاتيها من جميع بلدان المعمور برسم التسليم في الصين وان قسما كبيرا من الواردات الى هنغ كنغ تجيء من اليابان نفسها بحيث لا يصح اعتبار هذا الثغر كمصدر اولي للبضائع

وبعد الصين تجيء الهند من حيث الاهمية ٠ ولاجدال في ان التجارة الانكليزية مسيطرة على السوق الهندية ولكن ما لا مدافعة فيه ان اليابان تجيء في المقام الثاني بعد انكلترا سواء في تجارة الاصدار اليها او الاستيراد منها ٠ وفي جزائر الفيلبين تاتي اليابان في المقام الثاني بعد الولايات المتحدة ٠ اما في الهند الشرقية الهولندية فقد كانت اليابان تلاقي اشد المزاحمة من معظم المصادر الاوروبية غير انها تمكنت من حفظ مركزها في المقام الثالث من الاهمية سواء من حيث الاصدار والاستيراد

وفي سنة ١٩٢٣ اصدرت اليابان الى اسواق الشرق الاقصى من البضائع المشغولة ما قيمته ٥٨٧،٣٩٧،٠٦٧ يان ولكنها في العشرة شهور الاولى فقط من سنة ١٩٢٤ كانت قيمة صادراتها ٦٢٤،٦١١،٥٨٥ يان ٠ ويستدل من درس طبيعة الصادرات اليابانية في سنة ١٩٢٣ انها تناولت انواعا كثيرة من المصنوعات الحريرية والورق والادوات الحديدية والماكنات والانية الزجاجية والخزفية والاخشاب والثقاب

ان اليابان بما هي عليه من ضيق المساحة وكثرة عدد السكان مع قلة الموارد الطبيعية لا بد لها من استيراد المواد الخام من الخارج واصدارها بشكل بضائع مشغولة لكيما تتمكن من المحافظة على مركزها الاقتصادي ٠ ولا شك في ان كل تقدم يرجى لليابان في المستقبل هو ما كان من وجهة التوسع الصناعي وعليه لا يصعب علينا والحالة هذه فهم سر الجهود العظيمة التي تبذلها اليابان في التغلب على كل مزاحمة تعترضها في اسواق الشرق الاقصى لان كيانها نفسه على نوع ما متوقف على مقدار نجاحها في المحافظة على هذه الاسواق ٠ لانها وهي بلاد صناعية لا بد لها من وجود اسواق لتصريف مصنوعاتها والبلدان العظيمة التي تحيط بها تعتبرها من دوائر نفوذها الخاصة وتغار عليها ايما غيرة

وللدلالة على اهمية ما تقدم يذكرون ان اليابان تستورد من الهند والصين ٧٥ بالمائة من كل ما تحتاجه من القطن ٠ وتستورد ايضا من جارتها الصين الغنية معظم ما ينقصها من الحبوب ومن السماد ٠ ومن الهند الشرقية الهولندية تستورد معظم السكر الذي تشتغل معاملها في تكريره وكذلك معظم حاجاتها من البترول ومتفرعاته ٠ ومن ملايا تستورد المطاط الخام ومن روسيا الاسيوية اكثر لوازمها من الاخشاب

العالم الجديد

تنقل الى الشرق مدنية الغرب

صاحبها ومحررها   سلوم مكرزل

السنة السابعة   العدد ١   شهر كانون الثاني ١٩٢٥

باب التحرير

لا عار في العمل

قرأنا في هذه الاونة مقالة لاحد كبار الكتاب الامريكيين ذكرتنا بحالة روحية بين ابناء قومنا في الوطن والمهجر قد تفيد الاشارة اليها ولا سيما انها منبثقة من الاخلاق الشرقية التي طالما عيبت علينا وسببت تاخرنا في مضمار الارتقاء العملي

ومحور هذه المقالة دفاع كاتبها عن نفسه ازاء تهمة وجهها بعضهم اليه من كونه يحتقر العمل اليدوي.

ولكي يرد عن نفسه التهمة باوجه واصوب البراهين بدأ بايراد خلاصة تاريخ حياته وكيف انه في جداثته كان راعي ماشية وعاملا في الحقل ومستخدما في دكان صغير في احدى المزارع يوزع اغراض الناس على البيوت. ولما انتقل الى المدينة ابتدأ بمسح الاحذية ثم استخدم في مطبعة فقضى فيها سني التعلم المعهودة يعمل ما يعمله كل من كان من الشبان في مهنته يكنس المكان وينظف المطابع ويخرج الى السوق لمشترى طعام للعمال

واذ هو في هذه المهنة كان بالطبع يدرس ويتثقف فصار في المنزلة التي هو فيها يراسل اكبر الجرائد والمجلات ويقابل اعظم رجال البلاد وله مجلة مشهورة معروفة باسمه.

ذكر الكاتب هذا على سبيل التوطئة وتدرج منه الى ايراد بعض حقائق عن جماعة من اساطين رجال الصناعة والتجارة والمالية الامريكيين مما لو ذكر عن بعض اغنيائنا لقامت قيامتهم ونقموا على الجريدة والكاتب وملأوا الفضاء وعيداً وتهديدا.

ولكن هؤلاء الامريكيين لم يقدموا على اقل اعتراض بل لا نستغرب ان يكونوا جميعا كتبوا الى صاحب المقالة يشكرون له اشارته اليهم بمثل هذا المعرض من المديح...

ولا يخلو من فائدة ان نورد اسماء بعض من ذكرهم الكاتب المشار اليه لان منهم من اصبحت لهم شهرة عالمية ولا شك في ان كثيرين من قراء اللغة العربية سمعوا بهم.

منهم فرنك فندرلب المتمول والصيرفي الامريكي الشهير الذي كانت له اياد وآراء مذكوره في المساعدة على مهمة التجديد والتعمير بعد الحرب في اوربا. فقد ذكر عنه انه كان «فاعلا» و خادما في معمل ماكنات.

ومنهم جيمس فارل رئيس شركة فولاذ الولايات المتحدة التي هي اعظم مشروع صناعي في العالم قاطبة فقد ذكر عنه انه كان «فاعلا اعتياديا» ايضا وزاد على وصفه اياه قوله: «وحتى في هذا الوقت يجد المستر فارل نفسه في محيط مألوف سواء كان في قعر المنجم بين الوسخ والغبار او في مكتبه الفسيح في ادارة الشركة في نيويورك»

ومنهم ا.ه. سميث رئيس شركة سكة حديد

نيويورك سنترال فقد ذكر عنه انه استخدم اولا في الشركة بصفة كاتب ولكنه رغبة في تعلم المهنة من اساسها خرج يطلب العمل اليدوي وانضم الى احدى الورشات كفاعل اعتيادي يقوم باوسخ الاعمال.

ثم جاء الكاتب على لائحة طويلة من اكابر الامريكيين ممن ابتدأوا حياتهم العملية بالاشغال «القذرة» ولكننا نكتفي بالاشارة الى من تقدم

كل ذلك ليبرهن ان ليس في العمل عارا وان كل عمل حلال ومستقيم هو عمل شريف وان من ينظر الى الذين يشتغلون بايديهم نظرة احتقار انما يثبت الحقارة في نفسه علاوة على كون الذي يعتبر اي نوع من الاعمال «المستقيمة الجائزة» ادنى من مقامه وحاطة من كرامته انما يكون بذات عمله ينفى عن نفسه الكرامة التي يدعيها.

خطر لنا ونحن نطالع هذه الحقائق العارية عن اكابر الامريكيين كيف يكون وقع امثالها لو قيلت عن بعض اكابرنا سواء في الاوطان او المهاجر. فقد اتصفنا نحن الشرقيين بصفة التكبر عن العمل والمفاخرة بالاحساب حتى ولو كانت اعمالنا منافية لمناقب اجدادنا. «فابن البيت» يستحيي من الاعمال «الوسخة» كالتي اشار اليها الكاتب الامريكي وقد يهون عليه بذل ماء الوجه في الاقتراض والاستدانة للمحافظة على منزلة موهومة ويستكبر ان يعمل اعمالا يدوية وان تكن شريفة وفيها صيانة للنفس عن السؤال.

هذه هي حالة الخاصة. اما العامة فحالما يصيب الواحد منهم بعض الثروة يتناسى ماضيه ويريد من الناس ان يتناسوه ايضا. مع ان في مجرد تغير حالة هذا البعض مديحا مضمونا بما فيه من الدلالة على المقدرة والاجتهاد. وحبذا لو ادرك هؤلاء الناس حقيقة اللذة المستمدة من الجرأة الادبية التي تحمل صاحبها على المجاهرة غير المكلفة بماضيه.

يذكر صاحب هذه المجلة عدة حوادث توقعت له مع بعضهم تدل على اختلاف الاخلاق والمبادىء بين بني قومنا المهاجرين. فهو اذ كان يحدث احدهم يوما عن ماضيه لاغراض تاريخية ساله كيف بدأ حياته العملية في المهجر فقال انه ابتدا بفتح محل لبيع البضاعة للبياعين. ولاجل تحري الحقيقة فقط سالناه كيف توصل الى معرفة انواع البضاعة المطلوبة دون ان يكون له سابق عهد باشغال هذه البلاد فقال انه كان قبل ذلك «تاجرا متجولا...» وانف ان يقول انه كان بياعا مع ان هذا الشخص لا يعد من الطبقة العليا بين اغنيائنا المهاجرين.

ونقيض ما تقدم نذكر اننا اجتمعنا مرة برجل آخر هو بدون مدافع في طليعة تجارنا في المهجر بالمقدرة المالية واتساع العلائق. واذ كنا نستطلعه الحقائق نفسها ذكر لنا عفوا انه بدأ حياته العملية «بالطلوع للبيع» وكثيرا في عرض الحديث ما كان يردد بدون تكلف او تصنع هذه العبارة «لما كنت اطلع للبيع....»

فمثل هذا الرجل الاخير لا يخشى ان يعيره احد بماضيه لانه لا يجد فيه معيرة بل والحق يجب ان يقال ان فيه له مفخرة. واذ يعرف الناس عنه اتصافه بهذه الشجاعة الادبية يتهيبون موقفه ويعاملونه بما هو اهل له من الاكرام .

ويخيل الينا ان مثل هذه الجرأة الادبية ما ينقصنا

نحن الشرقيين عموما للتغلب على حياء مضر بارتقائنا الادبي وتقدمنا المادي · فحين لا نعود نعتبر في اي الاعمال عارا ما زالت «مستقيمة» اذ ذاك نكون قد وضعنا الاساس الثابت الذي يقوم عليه ارتقاؤنا المادي والصناعي خلا ما يكون في نفس عملنا من الدلالة على التقدم الروحي والادبي · فالاستقلال المادي الذي هو دعامة السعادة الشخصية وعنوان الانفة وعزة النفس التي هي انفس الاعلاق في جيد الاخلاق انما يتاتى من مجهودات الفرد الخاصة · فباية الوسائل كانت تدرك هذه النتيجة — باي الاشغال «الوسخة» كانت ما زالت جائزة ومستقيمة مشروعة والغاية منها «نظيفة» — فذلك هو جل المطلوب · فنحن لا نقدر ان نعير الرجل بالاشغال التي حصل بها ماله ما زالت حلالا ولذلك يجب ان نتجرد من الحياء الذي لا محل له بالاشغال التي تتلوث بها الثياب وانما تبقى النفوس طاهرة نظيفة · ولنا عبرى بمن استشهدنا بهم من اكابر الامريكيين الذين يفتخرون بعصاميتهم ولا يأنفون من ذكر ماضيهم فيقدمون بذلك المثل النافع الذي يبعث روح النهضة في الناشئة ويدفعها الى الجد والعمل ·

كيف جمع ثروته

عاد من سياحة في اوربا في هذه الاونة احد ملوك الفولاذ الامريكيين شارلس شواب فخف متسقطو الاخبار لمقابلته وقد خطر لاحدهم ان يستفسره سر نجاحه العظيم وما اذا كانت له طريقة خاصة في «لعب البورصة» فقال شواب ما ياتي

«لم اربح قط مالا بالمضاربة بل اني في المرات القليلة التي سولت لي النفس فيها المضاربة كنت اخرج ابدا خاسرا · وكل ما جمعت من المال كان باخذ المصالح الصناعية وتنظيمها واحسان ادارتها والعمل على زيادة طاقتها على الانتاج بما امكن من ممارسة الاقتصاد · فاقرب الوسائل الى جمع الثروة هي بالانصباب على العمل وافراغ مقدرتك فيه وطبع حب ذلك العمل في قلبك · ففي امريكا فرص لا تحصى وهي تنتظر ان يمسك بناصيتها الرجل الناهض الذي يحسن الادارة ويبذل من الاجتهاد اكثر من سواه»

هذه حقيقة ناصعة يجب ان يتعظ بها كل طامع بالغنى العاجل عن غير طريق الكد والاجتهاد · وقد لا تكون بلية البورصة متفشية في الشرق تفشيها في امريكا واوربا ولكن هناك آفة القمار التي هي من طبيعتها · وهل رايت مقامرا جمع من سهر الليالي على موائد البوكر ثروة · انه من حيث النتيجة الصافية كالمضارب في البورصة لا يجني في اخر الامر غير الخسارة

لنا مثل حديث على هذا ما توقع الابن القائد وود الامريكي حاكم الفيلبين الذي خدمه الحظ فكان يضارب في بورصة نيويورك بواسطة التعليمات التلغرافية فربح ما يداني المليون دولار · فغره ذلك واستقال من وظيفته العسكرية وسافر عائدا الى امريكا عن طريق اوربا · ولكنه اراد ان يكشف بخته في مونت كارلو فكانت له ما كانت واترلو لنابوليون وانتهى امره بالامدق فالاحتيال فاقامة اصحاب الديون

وانتهى امره بالاملاق فالاحتيال فاقامة اصحاب الديون الدعاوى عليه فرفع زوجته قضية عليه بطلب الطلاق

سرعة نمو استخدام الكهرباء في البيوت الامريكية

جميع حاجيات المعاش ارتفعت اثمانها بعد الحرب ما عدا الكهرباء وذلك بفضل الرواج الحاصل عليها وتناقص نفقات التوليد — تفصيل الطرق والوسائل المتعددة المدهشة التي تستخدم لها الكهرباء بزيادة متعاظمة في المنازل الامريكية

ان استعمال الأدوات الكهربائية في المنازل ليس بعيد العهد فهو لا يتجاوز السنوات القليلة ولكنه في هذا الزمن القصير قد كان على نمو سريع وتقدم متواصل الى الحد المدهش · فان اول مصباح كهربائي قد عرض في السوق عام ١٨٨٠ والادوات الكهربائية المحلية قد ابتداء ظهورها من مضي عشرين سنة تقريبا · وقد علم من تعديلات هذه التجارة لعام ١٩٢٤ ان ما بيع من الادوات الكهربائية على اختلاف انواعها التي شريت بالمفرق في ذلك العام يزيد في القيمة على بليون دولار

وما بيع من الكهرباء لمستعمليها جميعا من ارباب المنازل والمخازن والمعامل وامثالها قد بلغ في القيمة ٠٠٠ ٠٠٠ ٢٧٠ ١ دولار في عام ١٩٢٣ وبلغ حسب التعديل في عام ١٩٢٤ في القيمة ٠٠٠ ١٠٠ ٣٣٥ ١ دولار · فالظروف التي نشات عن الحرب هي الباعثة في الاكثر على حالة تصريف الادوات الكهربائية والاقبال عليها منذ عام ١٩١٤ ذلك لان نمو هذه التجارة قبل ذلك العام قد كان بطيئا للغاية

هذا وان ٩٠ في المائة من كل البضائع التي شريت بالمفرق في الولايات المتحدة قد اشترتها النساء والزيادة المدهشة في بيوعات الادوات الكهربائية التي بدت منذ عام ١٩١٤ تدلنا على التغييرات الاقتصادية التي اثرت على منازل السكان المتوسطة · فان سكان الولايات المتحدة قد ازدادوا في العدد بين عام ١٩١٠ و١٩٢٠ — ١٥ في المائة · وفي خلال نفس هذه المدة تناقص عدد الخدم في المنازل وفي جملتهم الطهاة والحواضن والكاويات والمنظفات نحو ٢٥ بالمائة في حين ان عدد النساء المشتغلات في الاعمال الرابحة قد ازداد ٦ في المائة

وعلى هذا نجد عدد العاملات في هذا الحين اقل بنحو الربع مما كان عليه في شعب ازداد عدده ١٥ بالمائة

ثم ان قانون تحديد المهاجرة قد زاد في الطين بلة · على ان ادوات الكهرباء الموفرة للعمل قد ساعدت على سد هذه الحاجة التي تولدت عن الامرين · والزيادة العظيمة في ثروة الولايات المتحدة من ١٩٦٥ دولارا لكل شخص في عام ١٩١٢ الى ٢٦٨٩ دولارا في عام ١٩٢٠ قد عملت ايضا على زيادة رواج في الادوات الكهربائية المنزلية لتلك المدة

اما الاسباب الاخرى فقد كانت مساعدة على ذلك وفي السنوات الثلاث الماضية التي قام فيها البناء على ساق وقدم قد راينا ازديادا سريعا في عدد الزبائن المحليين ولا سيما في منازل السكن · ذلك فضلا عن ان ميل الناس الى سكنى البنايات ذات الطبقات المتعددة والبيوت الصغيرة قد ساعد على استعمال الادوات الكهربائية بالنظر الى اعتدال حجمها وسهولة ادارتها وميزتها الخاصة في فصل الصيف · زد على هذا كله ما انغرس في طبيعة الجمهور الامريكي من حب تجربة الاشياء الجديدة ذات النفقات التافهة وما احدث اعلان الشركات وارباب معامل الادوات عن سلعهم من الشوق في الناس الى اقتنائها — كل هذه الامور قد عملت معا على الاكثار من ادوات الكهرباء للنور والكي والطبخ وغير ذلك في المنازل الامريكية

ان استعمال الادوات المنزلية يخفف النفقات الاساسية لشركات النور الكهربائي واتساع مجال تلك الادوات قد تاتي من بعض الوجوه عن مساعي الشركات لتتخلص من تفاقم القوة الكهربائية عندهم في مدات معلومة في النهار وبعبارة اوضح ان القوة الكهربائية الدائمة التولد كانت تتفاقم في النهار بحيث لم تكن الشركات تدري ما الذي تفعله بها فبواسطة استخدام الات التنظيف والكي وغيرها في المنازل قد زال عن عواتق الشركات هذا العبء الموجب للارتباك

فالمعدات التي في المراكز المتوسطة يجب ان تكون مما يساعد على تلبية الاحتياجات بارفع درجات مقدارها وبسرعة ذلك لان المجرى الكهربائي يجب ان يصير توليده حال الاحتياج اليه فضلا عن ان خزنه هو من الامور المتعذرة تحت ظروف توليده الحالية • ومبلغ الاستهلاك من المجاري الكهربائية في المنازل يبلغ اعلى الدرجات في الصباح والمساء على الغالب عندما يحتاج الى النور ويتناقص الى اسفل الدرجات في معظم النهار وهكذا فان استعمال الادوات الكهربائية الاخرى تساعد على استهلاك ما يزيد من الكهرباء في غضون النهار اي بين الصباح والمساء

واكثر من نصف اثمان القوة الكهربائية مبني على مصاريف العمل والمعدات والمصاريف الاخرى وتلك النفقات تظل سواء استعمل المجرى الكهربائي او لم يستعمل بحيث تكون زيادة استعمال الكهرباء التي يحتاج اليها الزبائن الكثيرون مساعدة للشركات على تخفيض اثمان الادارة لكل زبون • وثمن الكهرباء مبني على نفقة الخدمة التي تؤديها الشركة وكذلك على مقدار الكهربائية التي استعملت • واذا استعمل المجرى الكهربائي على الدوام تكون درجة السعر لكل كيلواط منخفضة بالطبع وقد تناقص ثمن الكهرباء بين عام ١٩١٤ وتشرين الثاني عام ١٩٢٤ تسعة بالمئة وهذا بعكس ارتفاع اثمان القوت والملابس والوقود

فمن هذا تتضح الحقائق التي لم تكن معروفة قبلا عن مساعي شركات النور والقوة الكهربائية عندما بدات ببيع الادوات الكهربائية ويفهم الناس لماذا كانت تلك الشركات في بادئ الامر تهب تلك الادوات للزبائن بدون ثمن • على ان الشركات قد توقفت بالتدريج عن بيع تلك الادوات راسا ولكنها في السنتين اوالثلاث سنوات الماضية قد عادت الى ذلك فاصبحت عاملا مهما في بيع تلك الادوات

وقد بدا على حالة اقبال الناس على الادوات المنزلية تحسن حسي في غضون العشر سنوات الماضية وكانت الزيادة في ذلك الاقبال اكثر ظهورا بعد ان وضعت الحرب العامة اوزارها • وقد تكون المروحة الكهربائية اولى الادوات المنزلية ومفتاح باب رواجها وهي التي وضعت في السوق عام ١٨٩٥ • هذا وان بساطة ادارة الادوات الكهربائية ونفعها الذي لا ينكر قد ساعدا كثيرا على جعل الكهربائية مرغوبة سهلة الاستعمال في المنازل

فاليوم نرى المكواة الكهربائية سابقة كل نوع من ادوات الكهرباء المنزلية المستعملة والمكنسة الكهربائية تجيء بعدها من حيث اقبال الناس والمروحة في الدرجة الثالثة • والمكواة الكهربائية الاولى قد ظهرت في السوق حوالي عام ١٩٠٥ او ١٩٠٦ وفي مثل ذلك الوقت ظهرت المكنسة والمغسلة • ويقال بناء على التعديل الاخير ان المكاوي الكهربائية المستعملة في الولايات المتحدة لغاية عام ١٩٢٣ تمثل مبلغا اجماليا من المال مقداره ٤٢ ٥٠٠ ٠٠٠ دولار — وعددها ثمانية ملايين ونصف مليون مكواة متوسط ثمن الواحدة منها خمسة دولارات • فثلاثة ارباع المنازل التي فيها كهرباء توجد فيها المكاوي • وزيادة على سهولة الكي بها وثمنها الاصلي التافه نرى ان متوسط نفقة المكواة الواحدة من الكهرباء يتراوح بين ٣ و٦ سنوت في الساعة وهو الامر الذي حمل الناس بالاكثر على استعمالها

وتجيء بعدها المكنسة الكهربائية فقد وجد منها بين ايدي الناس لاخر عام ١٩٢٣ — ٤ ٣٠٠ ٠٠٠ ثمنها جميعا ٢١٥ مليون دولار • وهذا يجعل متوسط عدد الحائزين على هذه المكانس ٤٤ مكنسة لكل مائة منزل فيها اسلاك كهربائية

ونفقة المكنسة الكهربائية هي سنت واحدة لكل ساعة وتجيء بعدها المروحة الكهربائية فهي توجد في نحو ثلث المنازل التي فيها اسلاك كهربائية ونفقة المروحة المتوسطة ثلث سنت في الساعة • ولما كانت الروح الكهربائية تتحول الى قوة ونور باكثر اقتصاد مما لو تحولت الى حرارة فالادوات التي تتطلب حرارة تزيد في النفقات على سواها

وفي كل تسعة وعشرين بيتا من كل مائة بيت من البيوت التي فيها اسلاك كهربائية توجد فيها مغاسل تدار بالكهرباء فيكون مجموع عددها في البلاد ٣ ٣٠٠ ٠٠٠ مغسلة قيمتها المالية ٤١٢ ٥٠٠ ٠٠٠ دولار • فثمن المغسلة المتوسط هو على التعديل ١٢٥ دولارا • اما النسبة المئوية للادوات الاخرى الكهربائية في المنازل فهي هكذا — اداة الشواء لتحميص الخبز وغيره ١٢ من كل مائة بيت — اداة الخياطة ومغلاة القهوة والشاي ٥ من كل مائة بيت • المكواة ٢ من كل مائة • مغسلة الصحون ١ من كل مائة بيت • اما الادوات الاخرى فلا تعديل لها في الوقت الحاضر

وفي جميع فروع الادوات الكهربائية لم يكن ما يضارع الراديو بسرعة الرواج والامتداد بين الناس في الاربع سنوات الماضية • فمن تشرين الثاني عام ١٩٢٠ عندما ظهر اول راديو للوجود قد اصبحت تلك الالة من اهم الفروع الكهربائية مع انها لم تكن شيئا يستحق الذكر قبل ذلك الوقت• فبيع الادوات والاقسام المتعلقة بها قد ارتفع في القيمة حسب التعديلات التجارية من ٠٠٠ ٠٠٠ ٢ دولار في عام ١٩٢٠ الى ١٢٠ مليون دولار في عام ١٩٢٢ و١٥٠ مليون دولار في عام ١٩٢٣ والى ٢٤٠ مليون دولار في السنة الماضية • وعدد الالات التي تتناول الاصوات من الاثير هو كما ياتي

٥٠٠ عام ١٩٠٠ و١٥الاف عام ١٩١٠ و١٠ الاف عام ١٩٢٠ و٢٥ الفا عام ١٩٢١ و٦٠ الفا عام ١٩٢٢ ومليونين عام ١٩٢٣ و٣ ملايين عام ١٩٢٤

وفي عام ١٩٢٤ كان عدد الات الراديو في المزارع ٣٠٠ الف الة وهو ضعف ما كان فيها لعام ١٩٢٣ وعدد مراكز توزيع الصوت وتكبيره التي تتناول منها الاصوات الالات التي في المنازل وغيرها اكثر من ٥٠٠ مركز وهناك ٧٥ مركزا توزع انباء المواسم والاسواق والطقس ذلك فضلا عن الاشياء الاخرى التي ترسلها

ان اشغال النور الكهربائي والقوة الكهربائية في الولايات المتحدة قد بلغ حدا مدهشا من التقدم في مدة وجودها القصيرة فان اول قنديل كهربائي عرض في السوق العمومية كان حوالي عام ١٨٨٠ وفي عام ١٨٨٥ بلغ راسمال في التجديد وهي التي عرقلت نمو المراكز المتوسطة وعن والمدخول الاجمالي غير الصافي من عام ١٨٨٥ الى عام ١٩٢٤ كما هو في الجدول التالي

الجدول الاول — راسمال ومدخول اجمالي غير صاف للمنشآت الكهربائية والتجارية

سنة	قيمة الابنية والمعدات في اك٢ سنة ١٩٢٥ (دولار)	الدخل السنوي بعد حذف ٣ اصفار (دولار)
١٨٨٥	٠٠٥٥٠٠٠	٠٠١٢٠٠٠
١٨٩٠	٠١٤٠٠٠٠	٠٠٢٤٠٠٠
١٨٩٥	٠٣٠٠٠٠٠	٠٠٥٠٠٠٠
١٩٠٠	٠٥٠٠٠٠٠	٠٠٨٠٠٠٠
١٩٠٥	١٠٠٠٠٠٠	٠١٥٠٠٠٠
١٩١٠	١٩٠٠٠٠٠	٠٢٨٠٠٠٠
١٩١٥	٢٧٠٠٠٠٠	٠٣٦٠٠٠٠
١٩٢٠	٣٨٠٠٠٠٠	٠٨٨٢٧٥٠
١٩٢١	٤١٠٠٠٠٠	٠٩٤٤٤٠٠
١٩٢٢	٤٤٦٥٠١٥	١٠٨٤٠٠٠
١٩٢٣	٤٩٠٠٠٠٠	١٢٧٠٠٠٠
١٩٢٤	٥٤٠٠٠٠٠	١٣٣٥٠٠٠

فالولايات المتحدة وكندا هما في مقدمة بقية العالم من حيث استخدام الكهربائية نورا وقوة في المنازل وثلثا سكان الولايات المتحدة بناء على تعديلات عام ١٩٢٠ يسكنون في بيوت منارة بالكهرباء ومثل ذلك تقريبا يقال عن كندا • وتجيء بعدهما نيوزيلاندا بنحو ٣١ في المائة فاليابان بنحو ٣٠ بالمائة فالدانيمارك وايسلاند ٣٠ في المائة • سويسرا ٢٦ في المائة نروج ٢١ البلجيك٢٠ اوستراليا ١٨ وفي توليد المجرى الكهربائي بحسب السكان فالارقام كما ياتي — سويسرا ٧٠٠ كيلواط لكل واحد من السكان • كندا ٦١٢ نروج٤٩٣ الولايات المتحدة ٤٧٢ اسوج ٣٦٤ اتحاد جنوبي افريقيا ١٩٩ فرنسا ١٤٧ المانيا ١٤١ انكلترا وارلندا ١٣٩

ان قوة مياه كندا هي ذات مصادر كثيرة تبلغ جميعها نحو ٠٠٠ ٢٥٠ ١٨ قوةحصان منها نحو ٠٠٠ ٢٢٧ قوة حصان مستعملة الان• ثم ان اتساع استخدام مراكز القوة المتوسطة في كندا تقابل تلك التي في الولايات المتحدة ومقياس المعيشة واحد في البلادين •واشغال ادوات المنازل هناك قد بلغت الرقي المطلوب على ان كندا لا تزال بالرغم من ذلك تشتري مقدارا من تلك الادوات من لولايات المتحدة •والكهرباء المتولدة من القوة المائية سائرة على تقدم وازدياد في اوربا عموما وفي فرنسا ونروج وايطاليا خصوصا

وبلدان سكندنافيا ما برحت عاملة على تشجيع الناس لاستخدام الكهربائية ولا سيما في الدساكر الزراعية • واستخدام الكهرباء في فرنسا يكاد يكون عموميا ومثل ذلك يقال عن البلجيك وهولندا • اما تاخر انكلترا من هذا الوجه فناتج نوعا عن الانظمة المسيطرة على الشركات في التجديد وهي التي عرقلت نمو المراكز المتوسطة وعن غلاء اثمان المجاري الكهربائية التي يستعملونها وقد

تقدمت طريقة توليد الكهرباء من الماء في اليابان كثيرا وازداد استعمال الكهربائية بين شعبها زيادة مهمة للنور ولغيره . فهناك نسبة مئوية عظيمة من سكانها يقيمون في منازل قد وضعت فيها اسلاك الكهرباء الا ان معدل تركيب الاسلاك لا يزال صغيرا

فالقسم الاكبر من العالم اليوم لا يصح القول عنه انه من الزبائن الراهنين من حيث استعمال الكهربائية والسبب الرئيسي هو غلاء اسعار الكهرباء بما يفوق مقدرة الاوربيين المالية . والفحم وزيت الوقود يباعان باثمان فاحشة

ولهذا لا تزال سرعة معامل توليد القوة وصنع ادواتها في اوربا متاخرة عن معامل امريكا سواء كان في الادارة او النشاط او التنيظم والاتقان . والعوامل التي توءثر عد امتداد سوق الادوات الكهربائية البيتية في البلدان الاجنبية هي الطقس وكراهة استخدام كل ما هو جديد ووجود ايد عاملة كثيرة العدد رخيصة الاجور وقوة الشراء المحدودة في الاهلين . وميول الشعب وتاثير القديم عليه من كل الوجه والمستقبل المجهول المتعلق بتعميم استعمال الكهرباء

الانقلاب الاجتماعي السلمي في امريكا

تجري الان في العالم حركة انقلاب في نظام الاجتماع لم يعهد مثلها من قبل بالسرعة والاهمية . والسبب في ذلك سرعة وسائل نقل الاخبار والافكار حتى ان ما يجري في ناحية من العالم تعرف تفاصيله بمنتهى السرعة في النواحي الاخرى وهكذا تنتقل العدوى كانما بالاثير وبافل من اكتمال دورة الارض على نفسها يكون الخبر قد عم جهاتها جميعا .

ومن حوادث الانقلاب العظيمة الاهمية ما حدث في روسيا ولا يزال رهن الامتحان ولكن مرور السنوات العديدة على النظام الجديد في تلك البلاد الضخمة يعزز اما لانصار ذلك النظام بثباته وديمومته

ويرى مطالع الصحف ان هناك حركات تطور وانقلاب جارية في كل انحاء العالم لا تخلو منها اشد البلدان محافظة على التقاليد . حتى ان القائلين بثبات نظام القديم في الولايات المتحدة نفسها واهمون لان هذا النظام هو فيها تحت فعل التطور والتحور المستمرين ولكن مظاهر الانقلاب ليست من طبيعة ما هو جار في البلاد الاخرى . او ان الانقلاب الجاري في الجمهورية الامريكية العظمى هو تطور سلمي نظامي بدلا من انقلاب عنف ثوري . وقد شرح مظاهر هذا التطور الاستاذ طومس كارفر من اساتذة جامعة هارفرد فقال

يجري الان في الولايت المتحدة تحوير في نظام التملك لا بد ان يوءدي يوما الى استئصال كل اسباب الاختلافات بين طبقتي المتمولين والعمال

واهم مظاهر هذا الانقلاب ازدياد الموفورات الشخصية ونمو الضمان الصناقي وسرعة ازدياد عدد عمال المصالح الكبرى الذين يتاح لهم حق مشترى الحصص في تلك المصالح واخيرا ازدياد عدد المصارف المنشاة باموال العمال . فهذا التطور في نظام التملك يجري بالطرائق السلمية لا الثورية وعليه لا يكون هناك ما يستوجب تعديلا للشرائع الحاضرة لا سيما ان العوامل التي كانت تحول فيما مضى دون امكان تحسين العمال احوالهم الشخصية تزول وتتلاشى بسرعة

ومن هذه العوامل ان رخص الاجور الذي كان ناتجا عن كثرة المهاجرة كان يحول دون امكان العمال الامريكيين توفير شيء من اجورهم للاستثمار وقد قضت شريعة تحديد المهاجرة على هذا الحائل

ثم ان كثيرين من العمال كانوا ينفقون مقادير عظيمة من اجورهم على المسكرات وقد قضت شريعة تحريم المسكرات على هذه الافة فاقتصد العمال باموالهم وحسنت من جراء ذلك احوالهم .

وكان بعض المحتالين من قبل يسطون على السذج من الطبقة العاملة ويسلبون منها موفوراتها بالمواعيد الكاذبة بسرعة الاثراء فسنت الشرائع القاضية على هذا النوع من الخداع .

واخيرا كان معظم العمال لا يفقهون حقيقة العلاقة بين اصحاب الاموال والعمال فكان ان جمعيات العمال نفسها اخذت الان تنشيء المصارف لاستثمار الاموال اي ان العمال نفوسهم اصبحوا متمولين وقد ساعد هذا الامر مساعدة فعالة على افهام العمال حقيقة وظيفة استثمار المال وكيف انها من اهم دعائم العمران والسعادة ولا شك في ان هذا الوجه من التطور يوءدي الى ازالة المرارة التي ما زلنا نرى بعض اثارها بين الطبقات

الاسباب العاملة على ارتفاع اسعار البن

منها ما هو طبيعي من نقص المواسم الحاضرة عن مقدار المقطوعية العالمية ومنها ما هو مصطنع من سيطرة حكومة البرازيل على حركة التصريف ـ تاريخ سياسة السيطرة ومفاعيلها

لما كان البن ذا اهمية عظمى كعامل كبير في تجارة الاستيراد الامريكية وكنفدة تكاد تكون عالمية المقطوعية من كل وجه لذلك يعلق الناس على حركات سوقه اهمية ليست لغيره . هذا وان صعود اسعاره المتناهي في خلال العام الماضي وطرق التمويل التي جرت عليها حكومة البرازيل لمساعدة زارعيه ومناصرة حكومة سان بولو لهم لابقاء اسعاره مرتفعة ما امكن كل هذه الامور قد حملت الناس على التحدث بشانه ونبهت وكالات الحكومات الى البحث في كل ما يتعلق بمستقبله

وقد بلغت الواردات من البن الى الولايات المتحدة نحو ٢٤٩ مليون دولار ولم يفقها في القيمة سوى واردات السكر والحرير . اما كمية البن التي استجلبت من الخارج فكانت حوالي ٠٠٠ ٠٠٠ ٤١٧ ١ بوند يقابلها في عام ١٩٢٣ كمية مقدارها بليون و٤١٠ بوند . وكانت الواردات في اخر شهور السنة اقل مما كانت عليه في السنة التي قبلها وجملة الواردات في الاربعة شهور الاخيرة كانت ٠٠٠ ٥٠٠ ٤٤٧ بوند فقط وهي اقل منها في مثل المدة من السنة السابقة اذ بلغت ٠٠٠ ٧٠٠ ٥٦٧ بوند

اما سبب هذا النقص في الوارد فهو الاسعار التي استمرت على الصعود العام بطوله بدون انقطاع وبين كانون الثاني وتشرين الثاني ارتفع متوسط سعر ريو نومرو ٧ في نيويورك من ١١ سنتا الى ٢٢ ونصف للبوند والسعر في الوقت الحاضر معادل لمتوسط اسعار تشرين الثاني . ومعلوم ان هذا الصعود في السعر منقطع النظير الا ما حدث في الشهور التي تلت عقد الهدنة وذلك متات عن جملة بواعث ـ منها رداءة الطقس والاذى الذي لحق بالمواسم من الحشرات فانقصها ثم ازدياد الطلب على البن في اوربا والامساك عن شحن البون من سانتوس عملا بخطة الحكومة هناك في مناصرة الفلاحين ليتمكنوا من الصبر الى ان يحصلوا على افضل ما يمكن من الاسعار

ويعدلون موسم البرازيل الحالي بنحو ١٠٤٠٠٠٠٠ كيس (في كل كيس ١٣٢ بوند) اما في العام الماضي فكان ٠٠٠ ٠٠٠ ١٥ كيس . ولما كانت مواسم البن في البلدان الاخرى على غير ما يرام كان محصول موسم البن في العالم كله بالتعديل ٠٠٠ ٦٥٠ ١٦ كيس وهو اقل من محصول العام الماضي الذي كان حسب اصح تعديل ٠٠٠ ٧٥٠ ٢١ كيس . والموجود المنظور من البن في اول تموز عام ١٩٢٤ وهو ابتداء سنة الموسم الحالية لم يكن اكثر من ٠٠٠ ٠٠٠ ٥ كيس ومقطوعية العالم بالتعديل لهذا الفصل هي من ٠٠٠ ٠٠٠ ٢١ كيس الى ٠٠٠ ٠٠٠ ٢٢ كيس ومن هذا يتضح للمتامل ان سوق البن في هذا العام ستكون مائلة الى الصعود

ان تعاظم محصول البن في البرازيل وما تبذله حكومة تلك البلاد من المساعي للسيطرة على سوق البن هو من اهم ما حدث في تاريخ تجارة البن حتى الان وكانت البرازيل في غضون الاربعين سنة الماضية تصدر من البن ثلثي محصول العالم . اما محصولات البلدان الاخرى فقد بقيت على معدل واحد ما عدا كولومبيا وبعض بلدان امريكا الجنوبية والوسطى التي ابدت زيادة غير يسيرة في محصول بنها

وهنالك انواع عديدة من البن البرازيلي ولكن اعظم كمية هي من بن سانتوس الذي يزرع معظمه في ولاية سان بولو وجميعه يشحن من ميناء سنتوس . وفي غضون الخمس سنوات الماضية كان بن ولاية سنتوس نحو ٦٨ بالمائة من مجموع محصول البن البرازيلي و٤٥ في المائة من محصول العالم كله . فمثل هذه الحالة تشجع تلك الولاية وتساعدها على السيطرة في سوق البن كما لا يخفى

سياسة السيطرة في البرازيل

ان اول ما خطر لحكومة سان باولو ان تتولى بنفسها السيطرة على البن كان في فصل عامي ١٩٠١ و١٩٠٢ وكانت مساعي الحكومة متجهة في ذلك الى تحديد المزروعات وكان فشلها في محاولتها هذا الامر ناجما عن ان الزرع قد تم ومن المعلوم ان شجرة البن لا تثمر حتى السنة الثالثة من غرسها ولا يجنى منها الثمر بكامله الا بعد ذلك بعامين او ثلاثة · ويظل الثمر مستمرا على الزيادة حتى السنة الثامنة عشرة وشجر البن يظل مثمرا مدة عشرين سنة · ومن اجل هذا عجزت الحكومة عن تحديد المحصول لان الاشجار كانت قد غرست قبل شروعها في ذلك فلم تكن السيطرة ممكنة

ففي عامي ١٩٠٦ و١٩٠٧ كان المحصول عظيما للغاية وفي ذلك الحين عمدت الحكومة الى تحديد المحصول لتحسين الاسعار حتى ان حكومة ولاية سان باولو نزلت بنفسها الى سوق البن واشترت منه كميات كبيرة وخزنتها برسم البيع بعدئذ ولكنها ذاقت من جراء ذلك مرارة شديدة ولقيت صعوبة كلية في تصريف البن الموجود عندها بدون خسارة ولكن لحسن حظها كان محصول الموسمين التاليين صغيرا فارتفعت الاسعار ووقيت الحكومة شر الخسارة

تاثير الحرب

في عام ١٩١٠ و١٩١١ ارتفعت اسعار البن ارتفاعا سريعا وبقيت على ذلك الارتفاع في غضون عام ١٩١٢ او ما يدانيه · ثم هبطت الاسعار بعد نشوب الحرب وذلك بسبب انغلاق الاسواق الاوربية المهمة · فعمدت حكومة البرازيل الى طريقة التحديد والخزن توسلا بذلك الى رفع الاسعار ولكنها كانت كالضارب على حديد بارد لان اسعار البن بقيت في كل اعوام الحرب واطئة فلما عقدت الهدنة وعادت اسواق البن في اوربا الى سابق حالها وهي خالية من البن بالكلية ارتفعت الاسعار ارتفاعا مدهشا فبعد ان كانت على معدل ١١ سنت البوند في تشرين الثاني عام ١٩١٨ صعدت الى ٢٣ سنتا في تموز عام ١٩١٩ وهو ارفع سعر للبن في الزمن الاخير

وكان سقوط الاسعار فجائيا كصعودها وبنفس السرعة ايضا · فبلغ في شهر نيسان عام ١٩٢١ معدلا ثابتا مقداره ست سنتات البوند فسارعت حكومة البرازيل الى تلافي الامر بطريقتها المعروفة في الخزن وغير ذلك فادى هذا الى ارتفاع السعر بصورة منتظمة مدة عامين كاملين· على ان حكومة ولاية سان بولو اقلعت عن شراء البن على حسابها في عام ١٩٢٣ ذلك لانها بالرغم من النقص الكبير في محصول موسمين من البن عجزت الحكومة عن تمويل ما خزنته منه وهكذا اضطرت الى الاستدانة من البلدان الاجنبية ولم تستطع رفع السعر سنتا واحدا او الاحتفاظ به كما هو من الهبوط· فالحكومة اليوم تحدد مقدار الصادرات بدلا من المتاجرة بالبن على حسابها تشبها بتحديد اصدار المطاط من املاك انكلترا في الشرق الاقصى

صعوبة تعيين الاسعار

فعدول حكومة البرازيل عن طريقة احتكار البن او شرائه لنفسها وبيعه على حسابها لكي تعمل بذلك على تحسين اسعاره يسر كبار تجار امريكا بالنظر الى الاقتراحات التي عرضت على حكومة الولايات المتحدة · ان تسعى لرفع اسعار المحصولات الزراعية بان تشتري تلك الحبوب وتبيعها على حسابها · فالحكومة التي تريد توفير ارباح الزارعين يجب عليها ان تعمل بطريقة واحدة من طريقتين — الاولى ان تبيع المحصول بكامله مهما كان السعر وتضع الخسائر على دافعي الضرائب

او ان تبيع ما امكنها من المحصول باسعار الزامية وتترك ما يبقى للموسم التالي على امل ان يكون المحصول منه قليلا او الطلب على الحنطة عظيما · وفي كلتا الحالتين خطر ومجازفة لا سيما والمزارعون يثابرون على جعل المحصول كبيرا في كل عام متى ادركوا ان الاسعار مكفولة لهم — وذلك ما لا يتفق مع المبادىء التجارية الاقتصادية المعمول بها · على ان تحديد الصادرات الذي عولت الحكومة على العمل به هو افضل وسيلة في الوقت الحاضر اما نفعه وعدمه فمن الامور التي لا يمكن تحققها بغير الاختبار والملاحظة

فاذا استحسنت الحكومة البرازيلية المثابرة على خطة التحديد الى امد طويل فالنتائج الحاصلة من ذلك لا تكون مرضية لكثيرين من المزارعين الذين قد يؤدي بهم الامر الى اهمال مساحة كبيرة من ارضهم لا يزرعونها وتكون هذه الطريقة مانعة من ازدياد المحصول مثل

هبوط الاسعار او زيادة المحصول · ونرى في الوقت نفسه ان الاسعار ترتفع على الشارين بحيث يرغمون على التقتير وبسبب ذلك يروح الكثير من البن ضياعا · ولكن قد تكون عواقب هذه الطريقة في نظر المزارعين اقل خطرا من تلك التي تنجم عن تعاظم مقدار المواسم زمنا طويلا يتولد عنه هبوط الاسعار المستمر

ولهذه الطريقة من الجهة الاخرى خطر لم يفطن لمغبته القائمون بها فان انقاص المزروعات وتحديد الصادرات توخيا لرفع الاسعار قد يحمل البلدان الاخرى على مضاعفة مزروعاتها · وهي نفس الشكوى التي نسمعها من البرازيل فهي في تقبيحها هذه الطريقة تقول ان في التحديد ربحا كبيرا لمزارعي البلدان الاخرى الذين لا يتعبون في المحافظة على وسائل رفع الاسعار وهم في الوقت نفسه ينتفعون بها · فبمقدار ارتفاع الاسعار تكون الهمة التي تبذل في الاكثار من المحصول في البلدان الاخرى واما اذا كانت تلك الاسعار على مستوى فيه ربح لاهل البرازيل فقط نظرا لرخص اجور العمال عندهم فالبلدان الاخرى لا تتوسع في المحصول

امريكا مقصد طلاب الاموال

كانت الولايات المتحدة في عهد الحرب مقترضة لا دائنة وكلما عرض لارباب الصناعة فيها مشروع كبير تحولت وجوههم الى اوربا لاقتراض الاموال للقيام به · فالمعامل الكبرى والخطوط الحديدية والابنية الشاهقة والمرافق العمومية المتنوعة كانت تعتمد في رساميلها على الخارج لتتمكن من القيام والدوران

وتعليل هذا الوجه من الحالة بسيط وهو ان مشاريع امريكا الجديدة كانت اكبر مما تقدر ان تكفيها اموالها الطائفة ولا سيما ان هذه المشاريع كانت كثيرة ودائمة البروز الى الوجود بالنظر الى ما تقتضيه سرعة العمران في هذه البلاد اما اوربا فبفضل كونها بلادا قديمة ومحدودة المساحة فقد كادت تجيء على آخر ما لديها من المشاريع الداخلية المستوجبة رساميل جديدة

اما بعد الحرب التي ذهبت بالكثير من ثروة اوربا واضافت القدر العظيم الى ثروة امريكا فقد اصبحت السوق الامريكية مقصد طلاب الرساميل ولا سيما من اوروبا · ففي سنة ١٩١٤ كانت ديون الولايات المتحدة في الخارج لا تزيد عن بليوني دولار اما في بدء سنة ١٩٢٥ فقد اصبحت ٢٠ بليونا بناء على تعديل المستر ارثر يونغ المستشار المالي لنظارة الخارجية الامريكية ·

وفي تعديل لاحد المصارف ان الديون الجديدة التي عقدت للاجانب في سنة ١٩٢٤ كانت ١،٢٤٣،١٨٥،٠٠٠ دولار منها اكثر من بليون من رساميل المشاريع الجديدة · وهذا يجعل جملة الديون الامريكية التجارية للخارج منذ سنة ١٩١٩ اربعة بلايين و٤١٢ مليون دولار

اما تفصيل الديون المعقودة في السنة الماضية فهكذا لكندا ٢٦٤ مليونا · لليابان ١٨٧ مليونا · لفرنسا ١٥٥ مليونا · لالمانيا ١٤٥ مليونا · للبلجيك ٩٠ مليونا · للارجنتين ٧٨ مليونا

اسعار اهم اصناف الحاجيات

في الولايات المتحدة

مع مقابلتها بما كانت عليه في مثل هذا الوقت من السنة الماضية

الصنف	٢١ شبوط ١٩٢٥	٢٣ شباط ١٩٢٤
قمح نمرو ١ البوشل	٠١،٩٧	٠١،٥٣
ذرة صفراء نمرو ١ البوشل	٠١،٤٢	٠٠،٩٧
طحين بالبرميل	٠٩،٥٠	٠٦،٤٠
بن ريو نمرو ٧ بالبوند	٠٠،٢٢¼	٠٠،١٥¼
شاي فرموزا بالبوند	٠٠،٢٤	٠٠،٢٠
زيت قطن بالبوند	٠٠،٠٧¾	٠٠،٠٧½
ارز جيد بالبوند	٠٠،٠٧¾	٠٠،٠٧½
سكر ناعم بالبوند	٠٠،٠ل٦	٠٠،٠٨½
رصاص بالبوند	٠٠،٠٩¼	٠٠،٠٨¾
حديد بالطن	٢٥،٠٠	٢٤،٠٠
فولاذ قطع بالطن	٣٧،٠٠	٤٠،٠٠
نحاس احمر بالبوند	٠٠،٢٤½	٠٠،١٣¼
قطع مدلن بالبوند	٠٠،٢٤½	٠٠،٣٠
قماش خام ٧ انش	٠٠،٠٧	٠٠،٠٧
صوف دون بالبوند	٠١،٠٢	٠٠،٨٢
حرير سنشو نمروا بالبوند	٠٦،٦٥	٠٧،٢٥
جلد مدبوغ بالبوند	٠٠،٤٥	٠٠،٣٨

الاحوال الاقتصادية في البلاد الامريكية

(يتناول هذا الكلام وصف الحالة على ما كانت حتى اواسط شهر شباط)

الاحوال على وجه الاجمال

ربما ان الناس استرسلوا في تامل الرواج دون ان يكون لهم على ذلك الامل اساس ثابت فلم تحقق الاحوال حتى الان امالهم الى الحد الذي انتظروه • لانهم بعد انتخابات الرئاسة او حدوث الارتفاع العظيم المستمر في اثمان الاسهم حسبوا ان هذه المظاهر برهان على رجوع الثقة التي هي العامل الاهم في حركة الرواج • وساعد على ذلك ان اثمان المحاصيل الزراعية اخذت ترتفع الى حدود صيرت المزارعين في غاية ما يكون من البحبوحة والسعة مع ما تاملوا ان يسبب ذلك من حركة الشراء التي توجد تحسنا في حركة المرافق عموما

انما بعد ان انقضت عدة شهور على الانتخابات لم يحدث تغير يذكر في غير الحركة الصناعية التي هي في بعض انواع الصنائع على قدر يذكر من النشاط ولكن الحركة التجارية او هي حركة توزيع محاصيل المصانع لا تزال على كثير من البطء بنوع ان معظم المجلات الاختصاصية تصرح بان اصحاب الصنائع خرجوا عن حدود الاعتدال في الاستعداد لحركة الرواج وربما انهم بهذا التهور قد يجلبون على نفوسهم عواقب غير مستحسنة اذ تكثر بين ايديهم المصنوعات على غير امل بسرعة التصريف فيؤدي ذلك الى سقوط بليغ في الاسعار

ومما يذكره البعض في تعليل هذه الحالة ان الحركة التجارية في المدة التي تلي الاعياد لا بد ان تكون بطيئة اذ يكون الناس قد استنفدوا موفوراتهم المالية في مشترى اللوازم في هذه المواسم فلا تبقى لهم المقدرة ولا الحاجة على زيادة المشترى • ولكن هذا القول وان يكن على شيء من الصحة فلا يصح اتخاذه مقياسا للحالة العمومية لانه لا يطلق الا على الحاجات الشخصية والمنزلية مع ان عماد الصنائع الاهم هو ما يدخل في المشاريع الكبرى والمرافق العمومية التي يقال انها لا تبذل في سبيل التجديد والترميم الا ما تدعو اليه الضرورة الماسة

وما لا مشاحة فيه ان الاحوال السياسية لا تزال محدثة بعض التاثير على مجاري الاحوال الصناعية والتجارية فمجلس الامة ينظر في عدة لوائح من شانها تقييد التجارة ووضع ضرائب على المواريث وغير ذلك مما يشغل الافكار ويدعو الى القلق • وبينا الرئيس يمارس الاقتصاد الكلي في نفقاته الشخصية وما يقدر ان يسيطر عليه من النفقات العمومية نرى ان مجلس الامة يبذل بالالوف ما يقتصد به الرئيس بالعشرات • فقد كان من قبيل المثل الصالح ومحبة الاقتصاد معا ان الرئيس عند سفره مرة الى شيكاغو ركب القطار مثل عامة الناس حتى لا يكلف الخزينة نفقة استئجار مركبة خاصة • ولكن بالمقابل الى ذلك اجاز مجلس الامة لائحة تقضي بزيادة مرتبات الاعضاء سواء من مجلس الشيوخ ام من مجلس النواب عدة الاف دولار كل واحد • وهم بين اعضاء المجلس يتجاوز عددهم ستمائة • ذلك علاوة على رفعهم مرتب الوزارة ايضا

وعدا هذه الاضطرابات الصادرة عن منازع مجلس الامة فهناك ايضا التبديلات الحادثة في مجلس النظار وهي غير قليلة وقد كان من شانها ايجاد بعض القلق بين اصحاب المصالح الكبرى لانهم غير مستيقنين من سياسة النظار الجدد ومقدار تاثيرها على مصالحهم • ولا بد والحالة هذه من انقضاء زمن على استلام النظار الجدد مهام وظائفهم قبل الوثوق من مجاري سياستهم ومعرفة تاثيرها على الاحوال العمومية

وقد كانت تجارة البلاد الخارجية على قدر كبير من الاتساع في ما انقضى حتى الان من السنة المالية الحاضرة غير ان الصادرات تدفع اثمانها على الاغلب من حاصلات القروض الاجنبية المعقودة في البلاد نفسها وهذا من شانه ان يزيد في مقدار الديون التي لامريكا في الخارج وهي حالة يتشاءم البعض من استمرارها ويقولون انها تعيق في

رجوع الاحوال في الخارج الى مجاريها الطبيعية اذ تبقى البلدان الاجنبية متكلة على هذه البلاد بدلا من الاتكال على نفسها ٠ ولكن في هذه النظرية شيئا من التطرف لان مساعدة امريكا للخارج من الزم الامور في الاحوال الحاضرة بشرط ان تذهب المساعدة في المجاري النافعة العاملة على العمران والتجديد بدلا من الاستعداد لحروب جديدة وتنفيذ مطامع قديمة

الذهب والفضة والكمبيو

اضطربت سوق الكمبيو في نيويورك في الاونة الاخيرة من جراء عدة عوامل بين سياسية وتجارية مما اوجب هبوطا محسوسا في اسعار العملة الاجنبية ٠ وقد ظهر الضعف اولا في الفرنك الفرنسوي فامتد الى سائر انواع العملة الاجنبية بدون استثناء الليرة الانكليزية نفسها ٠ ودعا الى ذلك من الاسباب السياسية تخوف الامريكيين من عزم الفرنسويين على انكار ديونهم الحربية ثم ما ظهر من كون المتمولين الفرنسويين يجدون في ارسال اموالهم الى الخارج حتى ان ما خرج من البلاد منذ عيد الميلاد حتى اواسط شباط بلغ اربعة عشر بليون فرنك او زهاء سبعمائة مليون دولار ٠ وازاء هذا الموقف لم تر الحكومة الفرنسوية فائدة من محاولة دعم قيمة الفرنك بما لها من الكرديتو الذي امدها به الصيارفة الامريكيون وقدره لا يتجاوز مائة مليون دولار ٠ ومن الاسباب الاخرى كثرة المتداول من عملة الورق الذي وان لم يبلغ الحد المسموح به شرعا فقد اصبح قريبا منه ٠ اضف الى ذلك اضطرار فرنسا الى مشترى الحنطة من الولايات المتحدة وطرحها الفرنك على السوق لمشترى الدولارات التي توءدي بها اثمان المشترى ٠ وقد نشطت الحكومة الفرنسوية بعد ذلك الى ازالة سوء التفاهم الواقع في موقفها السياسي وفي نياتها نحو الديون الحربية فعمل ذلك على ازالة الضعف الطارىء على الفرنك

حركة خروج الذهب من البلاد لا تزال مطردة وقد كانت قيمة الصادر من هذا المعدن في شهر كانون الثاني ٧٣ مليونا و٤٨٨ الف دولار ذهب منها الى الهند فوق الـ٣٦ مليونا والى المانيا فوق الـ١٧ مليونا والى انكلترا نحو ٥ ملايين ٠ اما الصادرات من الذهب حتى ٢٣ شباط فكانت نحو ٣٢ مليون دولار معظمها ذهب الى الهند انما اضيفت مصر الى لائحة البلدان المتهافتة على الذهب الامريكي فاخذت شحنة مفردة قدرها مائة الف دولار ٠ ومعلوم ان امريكا تنظر بعين الرضى والارتياح الى هذه الحركة التي تامل من ورائها رجوع قيمة العملة الاجنبية الى حالة من الثبات يعتد لمعها سعر الكمبيو

وقد اقفلت سوق الكمبيو في نيويورك في ٢٤ شباط عن الاسعار التالية

العملة	قيمتها الاصلية	قيمتها الحالية
الليرة الانكليزية	٤،٨٦	٤،٧٨
الفرنك الفرنسوي	١٩	٤،٣٥
الفرنك البلجيكي	١٩	٣،٣١
الدرهم اليوناني	١٩	١،٧١
الليرا الايطالية	١٩	٤،٣٤
البسطة الاسبانية	١٩	٠١٢،٧٠
الفرنك السويسري	١٩	٠١٧،٣٣
الريشمارك الالماني	٢٣	٠٢٣،٠٠
الدولار الكندي	٠١،٠٠	٠٩٦،٨٧
البيسو المكسيكي	٤٩،٨٥	٠٤٩،٣٣
البيسو الارجنتيني	٤٢	٠٣٤،٠٠
الملريس البرازيلي	٣٢	٠١٢،٠٠
البيسو الشيلي	٢٥	٠١٠،٠٠
البوليفيا البوليفي	٤٠	٠٢٩،٠٠
البيسو الكولمبي	٩٧	٠٩٦،٠٠
البوليفار الفنزويلي	١٩	٠١٩،٠٠
الروبية الهندية	٤٨	٠٣١،٠٠
الين الياباني	٤٩،٨٥	٠٤٥،٧٥
الفلورن الجافاوي	٤٠	٠٣٦،٠٠

البنـاء

الاحصاءات عن حركة البناء في شهر كانون الثاني تدل على وجود شيء من النقص عما كان من مثلها في شهر كانون الاول ولكن بحدوث زيادة عما كان في شهر كانون الثاني من السنة الماضية ٠ والمهم في هذه الاحصاءات هو دلالتها على وجهة سير الحركة ومبلغ اهميتها اما سير الحركة فلا فلا يزال راجحا في وجهة بناء المساكن ولكن هذا الاتجاه ظاهر بالاكثر في الولايات الغربية اما في النواحي الشرقية فهو على تضاؤل حتى ان المساكن الفارغة في نيويورك وبالاخص في حي البرونكس اصبحت كثيرة جدا وذلك

بسبب غلاء الاجار وطلب الناس للمساكن الرخيصة ٠ ويتظرون من حيث اهمية الحركة ان تكون معتدلة هذه السنة اذ ان الحاجة لم تعد على شدة ما كانت في الماضي

المعادن

اخذت تظهر ادلة على وقوع بطء في حركة المشترى في سوق المعادن الرئيسية منشوءه على الاكثر الاعتراض على معدل الاسعار ويقصد الشراة انزال هذا المعدل الى المستوى الذي يامنون معه على المشترى بكميات ٠ ويرجحون ان معدل الاسعار عن الربع الثاني من السنة يكون انقص مما كان في الربع الاول وبوقوع هذا الاعتدال ياملون حدوث تنشط في حركة الطلب لا سيما ان صناعة البناء وصناعة السيارات قد تقبلان على المشترى بكميات اوفر معما ينتظر من وقوع الرواج فيهما ٠ وفي ختام شهر كانون الثاني كانت التوصيات غير المشغولة على دفاتر شركة فولاذ الولايات المتحدة قريبة من سنة ملايين طن وهي اكبر كمية في تاريخ الصناعة خلا مرة واحدة في سنة ١٩٢٣ وقد نشا هذا الطلب العظيم ابان اندفاع الناس بتامل رواج الاشغال عقيب انتخابات الرئاسة

ولكن الميل الى الاعتدال في الاونة المتاخرة لا يبقي مجالا للامل باستمرار التوصيات على هذا المعدل

والغريب في سوق الحديد والفولاذ ان الحركة غير متوازنة اذ بينما المعامل تشتغل في ناحية شيكاغو على معدل ١٠٠ بالمائة من طاقتها فهي على ادنى من هذا المعدل بكثير في جهات اخرى ٠ وفي انباء بوفلو ان شدة المضاربة بين المعامل في تلك الناحية ادت الى انقاص كبير في اسعار الحديد الخام

وقد طرا على سعر الرصاص بعض الضعف ٠ اما النحاس الاحمر فالطلب عليه نشيط واسعاره مرتفعة وهي الان بمنزلة ١٤ و١٣ ارباع البوند

الفحم

في مثل هذا الوقت يبدأ المستخرج من الفحم بالتناقص سواء في الفحم الناعم او الحجري ولكن الحالة الموجبة للاهتمام في هذه الصناعة هي الان مستقبلها الاقتصادي وما اذا كانت نفقات الاستخراج تسمح باستمرار تشغيل معظم المناجم ٠ فقد كتب رئيس جمعية المنجمين مقالة اعترف فيها بوجود لا اقل من ١٥٠ عامل تحت خطر فقدان العمل لان اصحاب المناجم لا يجدون من تشغيلها ربحا وهم يفتكرون باقفالها نهائيا ٠ وحين تقفل المناجم سنة ام اثنتين تمتلىء ماء وتهبط جدرانها وسقوفها ولا يعود ثمت اقل امل بالانتفاع منها ٠ وهناك ايضا خطر استعمال الزيت لتوليد البخار في القواطر وقد اخذت شركة بالدون لوكوموتيف التي تصنع القواطر تمتحن امكانية هذا العمل

البترول

مع اقتراب الفصل الموافق لكثرة المقطوعية اخذت اسعار البترول ترتفع على معدل ١٠ الى ١٥ سنتا البرميل وبدأ الارتفاع يقع في اسعار الغازولين ايضا حتى ان بعضهم اقترح ان ينظر مجلس الامة في اسباب هذا الارتفاع حماية لمصلحة العموم ٠ ولكن هناك من يعارض هذه الفكرة بحجة ان سنة العرض والطلب هي الكفيلة باقامة حد معتدل للاسعار ولا سيما في صناعة اشتد فيها عامل المضاربة حتى ان الاسعار في السنة الماضية وصلت الى درجة فاحشة من الانحطاط لغير سبب سوى مجرد فعل العوامل الاقتصادية ٠ ومن المعقول انه حالما يتكاثر الطلب وترتفع الاسعار تعمل الشركات والافراد على الاستزادة من الانتاج وهذا ما يعده بعض ذوي النظر البعيد من اكبر عوامل الخطر حتى انهم يطلبون سن شريعة قاضية بمنع حفر ابار جديدة الا باذن من الحكومة لانه اذا استمرت صناعة استخراج البترول جارية على غير قيد او نظام ربما نفدت موارد البلاد بسرعة تجر معها ويلا عظيما وفي اخر التعاديل التي اصدرتها دائرة احصاءات الحكومة عن حاصلات البترول في العالم في السنة الماضية انها اقل نوعا مما كانت سنة ١٩٢٣ اي نحو بليون و١٩ مليون برميل بلغ الحاصل منها في الولايات المتحدة ٧١٥ مليونا

السيارات

يظهر ان اصحاب معامل السيارات تعلموا امثولة مفيدة ثابتة التاثير مما توقع لهم في السنة الماضية ٠ فهم في تلك السنة اغتروا بمظاهر السعة وانقادوا الى سراب الامال الكبرى فاخذوا يصنعون السيارات على غير حساب ويثقلون بها كواهل التجار اعتقادا بانهم مهما بلغت مصنوعاتهم لا تقدر ان تفي بالحاجة فكانت نتيجة ذلك حدوث الكساد الذي يعرف عنه الجميع

اما في هذه السنة فاصحاب المعامل سائرون بمنتهى الحذر والتاني يكادون لا يصنعون سيارة الا عند نشوء الطلب فاصبحت سوق السيارات والحالة هذه بموقف مكين يرجى معه حصول الشركات على ارباح من مبيعات هذه السنة ولا سيما ان الاسعار بلغت درجة من الاعتدال لا ينتظر بعدها مزيد ذلك فضلا عن كون السيارات المقفلة اصبحت عظيمة الرواج بنوع ان الكثيرين في هذه السنة يندفعون الى مشتراها بدلا من سياراتهم المفتوحة هذا وقد جعلت الشركات اثمان السيارات المقفلة بغاية الاعتدال الامر الذي يجعل مشتراها ضمن دائرة امكان الكثيرين

الجلود

رفعت نظارة التجارة بالاشتراك مع لجنة تنظيم التعريفة قرارا الى مجلس الشيوخ بطلب وضع رسم جمركي على جلود العجول الواردة من الخارج وذلك لاجل حماية تجارة هذا الصنف من الوطنيين٠ مع ان حاصلات الجلود في البلاد لا تسد غير القليل من الحاجة وقد بلغ الوارد من الجلود الطريئة والمدبوغة من الخارج في سنة ١٩٢٤ فوق ٣٥٦ مليون بوند

وقد اخذ يبدو بعض النشاط في سوق الجلود غير ان الطلب من شانه ان لا يوجد ارتفاعا في الاسعار بالنظر الى الحذر في المشترى وعدم نشاط صناعة الاحذية ٠ وقد بلغ المصنوع من الاحذية في المعامل الامريكية في السنة الماضية ٣١٣ مليون زوج بالمقابل الى ٣٥١ مليونا في سنة ١٩٢٣

الحرير

ان سوق الحرير من طبيعي واصطناعي هي على درجة وافرة من النشاط وقد اصاب الاسعار شيء من الارتفاع انما ذلك ينطبق على تسليم الجاهز اما كونتراتات المستقبل فعلى تناقص متدرج بالنسبة الى قرب او بعد موعد التسليم عن الموسم ٠ ولكن المظاهر الحاضرة تشير الى احتمال ارتفاع الاسعار في المستقبل بدليل كثرة الطلب المستمر على المنسوجات الحريرية حتى ان من اصحاب المعامل في بترسن من يقول ان لديه من التوصيات ما يكفيه لستة اشهر مقبلة ومعظم المعامل تشتغل فوق معدل الوقت القانوني ويخشى ان يؤدي هذا الى اختلافات جديدة بين اصحاب المعامل والعمال

ومن المستحدثات في منسوجات الحرير ما اخذوا يعرضونه في مخازن الافنيو الخامس في نيويرك من شراشف الاسرة الكثيرة الالوان التي تلاقي من طبقة الاغنياء اقبالا وافرا

الصوف

تكاد سوق الصوف الامريكية تكون في حالة تامة من الجمود وسبب ذلك تمنع اصحاب المعامل عن المشترى ورفض اصحاب الصوف البيع بالسعر المتساقط ولكن المراقبين المتجردين لا يجدون بدا من اضطرار هؤلاء في اخر الامر الى التسليم بالامر المحتوم والبيع بالاسعار الجديدة ٠ وقد اثر على السوق الامريكية سقوط الاسعار في الاسواق الاجنبية وبالاخص اوستراليا وقد ورد عن لندن ان قد ترامت اليها انباء من اوستراليا مفادها ان تجار الصوف هناك قرروا عدم عرض غير ٥٠ بالمائة من موجوداتهم للبيع بعد ٢٣ شباط منعا لزيادة سقوط الاسعار

وتقارير نظارة التجارة الامريكية عن الحركة في المنسوجات الصوفية تدل على انها لا تزال على معدلها المعتدل بدون زيادة او نقصان ولكن اثمان المنسوجات لا تزال عالية وذلك لكون البضاعة المعروضة للبيع الان شريت موادها منذ ستة اشهر ابان الغلاء ويقال انه للسبب نفسه سوف لا تكون اثمان الاقمشة الصوفية رخيصة حتى في الشتاء المقبل لان البضاعة يجري الشغل عليها من الان وهي مما شريت موادها ابان الغلاء

السكر والبن

مع دخول السنة الجديدة وعرض موسم السكر على السوق وتوهم الناس ان الموسم الجديد على كثير من الاقبال وقع هبوط في الاسعار صير معدل سعر غير المكرر بمنزلة ٢ ونصف سنت والمكرر دون الستة سنوت مع ان سعر الاخير في مثل هذا الوقت من السنة الماضية كان يتراوح بين ٩و٨ سنوت ٠ ولكن ظهر الان عامل جديد في السوق العالمية جعل الاقبال وافرا على سكر كوبا بنوع ان الاسعار لا بد ان تصيب ارتفاعا استدلالا من الطلب الوارد على كوبا من غير السوق الامريكية٠ وذلك العامل هو نقص موسم السكر في الهند في السنة الحاضرة حتى قد لا يتجاوز ٢،٤٨٦،٠٠٠ طن مع انه في السنة الماضية بلغ ٣٢٢٦٠٠٠ طن والهند حتى في سني الاقبال لا تنتج

حاجتها من السكر وتستورد الكثير من الخارج فوالحالة هذه سيكون طلبها السكر الاجنبي في هذه السنة اكبر من المعدل المعهود وبالتالي فهي ستشتري ما يسد حاجتها من سوق جاوى بنوع ان يقل الصادر من سكر هذه الجزيرة الى الاسواق الاوربية والاسوية ٠ وقد اخذت تظهر مفاعيل هذه الحالة من كثرة اقبال الاسواق الاوربية والاسوية على كوبا حتى ان نحو المليون طن التي صار تصديرها هذه السنة شحن منها الى الولايات المتحدة سبعمائة الف فقط والباقي صار شحنه الى جهات مختلفة مثل كندا وانكلترا والصين واليابان ٠ ثم قد كانوا يعدلون موسم كوبا لهذه السنة بنحو ٤٧٢٥٠٠٠ طن فاخذوا الان يقولون انه لا يتجاوز اربعة ملايين وستمائة الف طن ٠ وكل هذه العوامل لا بد ان توجب ارتفاعا في الاسعار ولا سيما عند اعتبار كون المخزونات الاحتياطية في امريكا سواء لدى التجار واصحاب المعامل ليست بمقادير مذكورة

اما سوق البن فلا تزال على ما كانت عليه منذ عدة شهور من القوة والنشاط اذ ليس من ينكر ان الحالة الاساسية على غاية ما يكون من الموافقة للمنتجين وبالنظر الى ازدياد المقطوعية ونقص المحصول في هذا الموسم ولكن للارتفاع حدا يضيق معه المستهلكون صبرا ٠ ذلك هو راي فريق كبير من التجار ليس فقط في امريكا بل في سائر بلدان العالم التي تشتري البن من البرازيل ايضا ٠ فقد كان الارتفاع محمولا حتى درجته الحاضرة ولكن محاولة تجاوز الحد الحاضر لا بد ان يعود بالضرر المادي على البرازيل ٠ ويقال ان سمعة البرازيل الادبية قد تضررت من جراء استمرارها على سياسة الاحتكار ولذلك لا يشتري منها الاجانب الا كرها وباقل المقادير ٠ وقد شعرت حكومة الاتحاد البرازيلية بشر تاثير هذه الحالة فانكرت استمرار حكومة ولاية سان باولو على سياسة الاحتكار ولكن حكومة الولاية الاخيرة حرة في تصرفاتها الداخلية فلا قبل لحكومة الاتحاد على ارغامها ٠ ويقال ان سائر ولايات الاتحاد البرازيلي غير موافقة في الراي لحكومة سان باولو ولكنها ملتزمة جانب الحياد وعاملة على الانتفاع بطريقة غير مستقيمة من سياسة شقيقتها

وكل ما هنالك من الامل بتلطف الحالة ما هو معروف عن كون المخزونات في سانتوس وريو في اواسط شباط كانت ٢ ١١٤ ٠٠٠ كيس بالمقابل الى ٩٣٣٠٠٠ كيس فقط في مثل هذا الوقت من السنة الماضية ٠ ثم ان فريقا كبيرا من التجار البرازيليين ايضا اندفعوا بعظم الامل الى الاكثار من المشترى ولا بد لهم من الاستلام عند حلول مواعيد الكونتراتات فاذا عجزوا عن حمل الكميات الكبيرة التي تقيدوا بها اضطروا الى البيع ولو بتضحية وهذا ينتظر ان يعمل على تخفيف وطاة غلاء البن

القطن والبضائع القطنية

بالرغم عن ان الاحصاءات الرسمية تثبت وجود مقطوعية فوق العادة على القطن سواء في ماخوذات المعامل الوطنية ام في المشحونات الى الخارج فان اسعار المادة الاولية لا تزال معتدلة وربما انها لا تتعدى الدائرة التي تجول ضمنها الان ٠ ذلك لان كل ارتفاع في السعر يدعو بحسب الظاهر الى طرح الموجودات على سوق البيع امامن اصحاب الاقطان او من المتاجرين بالكونتراتات بنوع ان للسوق من نفسها رادعا عن التمادي في الصعود ٠ ويساعد على ذلك ما هو ثابت عن وفر الموسم الماضي حتى لا يبقى مجال لادعاء القلة لاجل رفع الاسعار ٠ ومن الجهة الاخرى يظهر ان القطن لا يمكن ان يسقط كثيرا عن معدله الحاضر بالنظر الى ما هو حادث من الاقبال عليه من المعامل الوطنية ومن الخارج حتى انه مع وجود هذا الاقبال يذهبون الى كون الموجود من القطن لا يكفي لسد النقص المتراكم منذ عدة سنين فضلا عن ان الموسم المقبل مشكوك في كميته لان من الفلاحين من قد يتحولون عن القطن الى زراعة الذرة والحنطة ناهيك عن فتك الدودة الذي قد يكون مستفحلا هذه السنة بالنظر الى اعتدال الطقس اثناء الشتاء وعدم اشتداد البرد الى درجة تتكفل بقتل الدودة

ومما هو جدير بالذكر ان المشحونات الى الخارج حتى اواسط شباط تجاوزت حد الستة ملايين بالة اي فوق المشحونات عن كل المدة التي يتناولها موسم سنة ١٩٢٣ ـ ٢٤ ولا يزال الطلب غير منقطع حتى ان اليابان وحدها قاولت على مشترى مائة الف بالة تشحن اليها في شهر اذار من ميناء كالفستن ٠ ذلك فضلا عن تعاظم المقطوعية في المعامل الوطنية الى حد اكبر جدا مما عرف عنها في السنة الماضية

اما في سوق البضائع القطنية فمجمل وصف الحالة هو ان الطلب اصبح مستمرا ولكنه يجري بكميات صغيرة او

معتدلة بنوع ان المعامل لا تامن من اصطناع كمية كبيرة من البضائع على سبيل الاحتياط خوفا من انقطاع الطلب او تحوله من صنف الى اخر وهي لا تلاقي اقل استعداد من جانب الشراة للتقيد بتوصيات على كميات والى مدات بعيدة · وهذه الحالة قد حملت بعض المراقبين على القول بان الشراة تجاوزوا حدود الحكمة في التحفظ الذي مارسوه في المشترى اذ لا بد من حدوث طلب نشيط على البضائع القطنية في هذا الربيع وهم لا يقدرون على تلبية الطلب من الموجود فيضطرون الى الطلب بدورهم من المعامل وهذه لا تكون حافظة كميات احتياطية فتؤدي هذه الحالة دون ريب الى ارتفاع الاسعار

وحتى الوقت الحاضر يقال ان الطلب نشيط على انواع دون اخرى فتسبب عن ذلك ارتفاع في اسعار الاجناس المطلوبة اكثرها من القماش المطبوع ذي القياسات العريضة

اذا كنت تعتقد بفائدة هذه المجلة
فساعد على نشرها بين اصدقائك

THE NEW WORLD

Formerly
THE SYRIAN - AMERICAN COMMERCIAL MAGAZINE
Established 1910

Our Mission
To acquaint the East with the progress of the West

PUBLICATION OFFICE
104 Greenwich St., New York

SALLOUM A. MOKARZEL
EDITOR & PUBLISHER

Annual Subscription $5.00
Single Copies 0.50

Entered as Second Class Matter Jan. 2, 1919, at the Post-Office at New York, N. Y., under the Act of March 3, 1879

VOL. VII, No. 1, (ISSUED MONTHLY) January, 1925.

TITLES OF PRINCIPAL CONTENTS OF THIS ISSUE